





٦- ابْوَالْبُالِيُّنْفِرْ

١- بَابُ التَّقْصِيرِ فِي السَّفَرِ

٥ [٢٥٥] صرثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَالْجِي بَكْرٍ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَالْجِي بَكْرٍ وَعُمْرَ وَعُثْمَانَ ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُصلُونَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا لَأَتْمَمْتُهَا.

وَفِيَ البَّابُ: عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَعَائِشَةً .

قِالَ إِهْ غِيسَىٰ: حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمٍ مِثْلَ هَذَا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ سُرَاقَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ عُمَرَ .

قِالَ إِنْ عَمْرَ، أَنَّ النَّبِيَ عَنْ عَطِيَّةً الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ، فِي السَّفَرِ، فَي السَّفَرِ، فَي السَّفَرِ، وَعُمْرُ، وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ رُوِيَ

٥ [٢٥٥] [التحفة: ت ٨٢٢٣].

⁽۱) قوله: «عبداللَّه» من (ف ۷۳/۷)، (ف ۲/۲۶)، (ن/ ٦٤)، (ف ۱/ ۸۷)، (ز/ ١٦١)، وحاشية (خ/ ٦٣) منسوبا لنسخة .





عَنْ عَائِشَةَ أَنَهَا كَانَتْ تُتِمُّ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ. وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، إِلَّا أَنَّ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: التَّقْصِيرُ رُخْصَةٌ لَهُ فِي السَّفَرِ فَإِنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ أَجْزَأَ عَنْهُ.

٥ [٥٥٣] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُ شَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : سُئِلَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ ، فَقَالَ : حُجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيْةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

قَالَ إِنْ عِلْسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٥٥٤] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، سَمِعَا ﴿ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ (١٠) الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥ [٥٥٥] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةً لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ (٢) رَبَّ الْعَالَمِينَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

٥ [٥٥٣] [التحفة: دت ١٠٨٦٢].

٥ [٥٥٤] [التحفة: خم دتس ١٦٦].

^{2 [} ٤٣] و

⁽١) ذو الحليفة: ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده على المعالم المعرف اليوم عند العامة ببئار على . (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٠١) .

٥ [٥٥٥] [التحفة: ت س ٦٤٣٦].

⁽٢) من (ف ٦/ ٤٢)، (م)، (ف ١/ ٨٧)، (ز/ ١٦٢)، وحاشية (خ/ ٦٣) منسوبا لنسخة .





قِالَ أَوْغِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كُمْ تُقْصَرُ الصَّلَاةُ

٥ [٥٥٦] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيَّ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَةً ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن .

قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ : كَمْ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْكُ بِمَكَّةً ؟ قَالَ : عَشْرًا .

وَفِيَ الْبُالْ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ .

قِالْ إِوْغِيسِينْ: حَدِيثُ أَنْسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيّ عَيَّةُ أَنَّهُ أَقَامَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ تِسْعَ عَشْرَةَ صَلَّيْنَا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَنَحْنُ إِذَا أَقَمْنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ ، وَإِنْ زِدْنَا عَلَىٰ ذَلِكَ أَتْمَمْنَا الصَّلَاةَ ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيّ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَقَامَ حَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمَا أَتَمَ الصَّلَاةَ ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَقَامَ حَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمَا أَتَمَ الصَلَاةَ ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَقَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمَا أَتَمَ الصَلَاةَ ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَقَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمَا أَتَمَ الصَلَاةَ ، وَرُويَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَقَامَ خَمْسَةً عَشَرَ يَوْمَا أَتَمَ الصَلَاةَ ، وَرُويَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَقَامَ خَمْسَةً عَشَرَ يَوْمَا أَتَمَ الصَلَاةَ ، وَرُويَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَقَامَ أَرْبَعَا صَلَّىٰ وَرُويَ عَنْهُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، وَرُويَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَقَامَ أَرْبَعَا صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، وَرَوَى عَنْهُ ذَلِكَ : قَتَادَةُ وَعَطَاءُ (١) الْخُرَاسَانِيُّ ، وَرَوَى عَنْهُ دَلُوهُ بْنُ أَبِي هِنْهِ فِي عَنْهُ ذَلِكَ : قَتَادَةُ وَعَطَاءُ (١) الْخُرَاسَانِيُّ ، وَرَوَى عَنْهُ دَاوُهُ بُنُ أَلِكَ عَنْهُ ذَلِكَ : قَتَادَةُ وَعَطَاءُ (١)

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ بَعْدُ فِي ذَلِكَ: فَأَمَّا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ فَذَهَبُوا إِلَىٰ تَوْقِيتِ خَمْسَ عَشْرَةَ أَتَمَ الصَّلَاةَ. وَقَالَ تَوْقِيتِ خَمْسَ عَشْرَةَ أَتَمَ الصَّلَاةَ. وَقَالَ الْأُوزَاعِيُّ: إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أَتَمَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ مَالِكٌ، وَالشَّافِعِيُ، الْأُوزَاعِيُّ: إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أَتَمَ الصَّلَاةَ. وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَرَأَىٰ أَقْوَىٰ الْمَذَاهِبِ فِيهِ وَأَحْمَدُ: إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعٍ أَتَمَ الصَّلَاةَ. وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَرَأَىٰ أَقْوَىٰ الْمَذَاهِبِ فِيهِ وَأَحْمَدُ: إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعٍ أَتَمَ الصَّلَاةَ. وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَرَأَىٰ أَقُوىٰ الْمَذَاهِبِ فِيهِ وَأَحْمَهُ ابْنِ عَبَاسٍ، قَالَ: لِأَنَّهُ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَيَلِيْ ، ثُمَّ تَأُولَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ عَيَلِي إِذَا أَجْمَعَ عَلِي إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِنَّا أَوْلُهُ بَعْدَ النَّبِي عَيَالِهُ إِذَا أَجْمَعَ عَلَى إِلَا لَهُ مَا لَانَبِي عَيَلِي إِلَى الْعَلَى إِلَا لَهُ مِن النَّبِي عَيَلِي إِنَا أَوْلَهُ بَعْدَ النَّبِي عَبَاسٍ، قَالَ: لِأَنَّهُ رَوَىٰ عَنِ النَّبِي عَيَالِهُ مُ الْعَذَالِيَ عَبَاسٍ ، قَالَ: لِأَنَّهُ رَوَىٰ عَنِ النَّبِي عَيَالِهُ أَوْلُهُ بَعْدَ النَّالِي عَمَالًا اللَّهُ عَلَى إِنْ الْمَعْرَاقُ الْمَا إِلْمَا إِلَى الْمَالَاقُ الْمُوالِقُولُونُ الْمُؤْولُ الْمُعَالِقُ الْمَعَالَى الْمَالِقُولُونُ الْمَالِمُ الْمُعَالِقُ الْمَالُولُولُولُولُولُولُ الْمَالَى الْوَلُولُ الْمُولِي عَنِ النَّالِي الْمُؤْلُولُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالَعُولُولُولُولُولُولُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُعْلِي الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِمُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمَالِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُولُولُ الْمُعْلِقُ الْمُ

٥ [٥ ٥] [التحفة: ع ١٦٥٢] .





عَلَىٰ إِقَامَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَىٰ أَنَّ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَقْصُرَ مَا لَمْ يُجْمِعْ إِقَامَةً وَإِنْ أَتَىٰ عَلَيْهِ سِنُونَ .

٥ [٥ ٥ ٧] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنْ عَاصِم الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا فَصَلَّىٰ تِسْعَةً (١) عَشَرَ يَوْمًا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَحْنُ نُصَلِّي فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ (٢) رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا.

فَالْأَلُوكِ عُلِسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (٣).

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

٥ [٥٥٨] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا (٤) فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ الرَّحْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ (٥) قَبْلَ الظُّهْرِ .

وَفِي البِّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَر.

فَإِلَا مُوعِيسِينَ : حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، وَلَمْ يَعْرِف

٥ [٥٥٧] [التحفة: خ دت ق ٦١٣٤].

⁽١) في «التحقيق» (١/ ٤٩٧): «سبعة».

⁽٢) قوله: «تسع عشرة» في «التحقيق» (١/ ٤٩٧): «سبعة عشر».

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح» ، وفي «التحقيق» (١/ ٤٩٧): «صحيح» .

٥ [٥٥٨] [التحفة: دت ١٩٢٤].

⁽٤) في الأصل: «شهرا» ، وكأنه ضبب عليه ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير وصحح عليه ، «قال العراقي: «كذا وقع في الأصول الصحيحة ، قال: وقد وقع في بعض النسخ بدله: «شهرًا» وهو تصحيف» . ينظر: «قوت المغتذي» (١/ ٢٢٧).

⁽٥) زاغت الشمس: مالت عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٧٠٩).





اسْمَ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ وَرَآهُ حَسَنًا . وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّةٍ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ . ثُمَّ السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا ، وَرُوِيَ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَنَّهُ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ . ثُمَّ الْحَتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ ، فَرَأَى بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَنْ يَتَطَوَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّفَرِ . وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَلَمْ تَرَطَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُصَلَّىٰ قَبْلَهَا السَّفَرِ . وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَلَمْ تَرَطَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ قَبُولُ الرُّحْصَةِ ، وَمَنْ تَطَوَّعَ فَلَهُ فِي ذَلِكَ فَضُلٌ كَثِيرٌ ، وَهُو قَوْلُ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَخْتَارُونَ التَّطَوُّعُ فِي السَّفَرِ .

ه [٥٩٥] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظَّهْرَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ.

قِالَ إِنْ عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةً ، وَنَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

٥ [٥٦٠] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْنَى مَ النَّبِيِّ يَنْ الْحَضِرِ وَالسَّفْرِ ، لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَةً وَنَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ يَنْ فِي الْحَضِرِ وَالسَّفْرِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفْرِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفْرِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّيْنُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالطُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّي (١٠) بَعْدَهَا شَيْنًا ، وَالْمَغْرِبَ فِي الْحَضْرِ وَالسَّفْرِ سَوَاءً ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ ، فَلَا يَنْقُصُ (٢) فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ ، وَهِي وِتُن وَلَمْ النَّهَارِ ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ .

قِالزَابُوغِيسِينَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: مَا رَوَىٰ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ حَدِيثًا أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا.

٥ [٥ ٥ ٥] [التحفة: ت ٧٣٣٦].

٥ [٥٦٠] [التحفة: ت ٧٣٣٧].

⁽١) كذا بالأصل على لغة ، وفي (س): «نُصلً».

⁽٢) في (س): «لا تنقص».





٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ (١)

٥ [٥٦١] صرثنا قُتَيْبَةُ (٢) ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ١ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ كَانَ فِي غَزْ وَةِ تَبُوكَ (٢) ، إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ زَيْعِ الشَّمْسِ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى أَنْ يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ ، فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعًا ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْعِ الشَّمْسِ عَجَلَ الْعَصْرَ إِلَى الظُّهْرِ ، وَصَلَّى (٤) الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ سَارَ ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَعْرِبِ أَخَرَ الْمَعْرِب حَتَّى يُصَلِّيهَا مَعَ الْعِشَاءِ ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَعْرِبِ عَجَلَ الْعِشَاء ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَعْرِب عَجَلَ الْعِشَاء ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَعْرِب عَجَلَ الْعِشَاء ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَعْرِب عَجَلَ الْعِشَاء ، وَإِذَا ارْتَحَلَ مَعَ الْمِشَاء ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَعْرِب عَجَلَ الْعِشَاء وَصَلَّهُ مَا مَعَ الْمَعْرِب عَجَلَ الْعِشَاء وَصَلَّهُ مَا مَعَ الْمَعْرِب عَجَلَ الْعِشَاء وَصَلَّاهَا مَعَ الْمَعْرِب .

وَفِيَ البِّائِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَعَائِشَة ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَعَائِشَة ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَجَابِرٍ .

وَقِالَ اللَّهِ عَنْ أُسَامَةً ^(٥).

٥ [٢٦ ٥] قَالَ الْهُوغِيسِينَ : وَرَوَى عَلِيُ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، عَنْ قُتَيْبَةَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَلَوَى عَلِيُ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، عَنْ قُتَيْبَةَ هَذَا

صرتنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا (١) اللُّؤُلِّئِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

⁽١) بعده في (ف ٣/ ٢٠٢): «في السفر».

٥ [٥٦١] [التحفة : دت ١١٣٢١] ، وسيأتي برقم : (٥٦٢) .

⁽٢) قبله في حاشية (س): «أبورجاء» ، وصحح عليه.

^{.[[133]].}

⁽٣) تبوك : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٩٥) .

⁽٤) في «التحقيق» (١/ ٤٩٨): «ويصلي».

⁽٥) قوله: «وقال أبوعيسين: والصحيح عن أسامة» من (ف ٦/ ٤٣)، (غ/ ٧٧)، (ف ١/ ٨٨)، (ز/ ١٦٤)، وحاشية (خ/ ٦٣) منسوبا لنسخة - على خلاف يسير في بعض النسخ.

٥ [٥٦٢] [التحفة : دت ١١٣٢١] ، وتقدم برقم : (٥٦١) .

⁽٦) بعده في (ف ٦/٤٣): «قوله: بن يحييي» وينظر الحاشية التالية.





الْأَعْيَنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثِ (١٠) .

وَحَدِيثُ مُعَاذِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ قُتَيْبَةُ ، لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ غَيْرَهُ .

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُعَاذٍ حَدِيثٌ غَريبٌ .

وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَدِيثُ مُعَاذِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّ النَّبِيَ يَيَكُ وَعَعَ فِي غَنْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ عَنْ أَلِيهِ ، وَمَالِكٌ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَالْعِشَاءِ ، رَوَاهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَسُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، وَمَالِكٌ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ .

وَبِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ، يَقُولُونَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ فِي وَقْتِ إِحْدَاهُمَا .

٥ [٣٦٥] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ اسْتُغِيثَ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ، فَجَدَّ بِهِ السَّيْرُ (٢)، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ اسْتُغِيثَ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ، فَجَدَّ بِهِ السَّيْرُ (٢)، وَأَخَرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ غَابَ الشَّفْقُ (٣)، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَا فِي كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ.

⁽۱) هذا الإسناد ليس في الأصل، وكُتب في حاشية (س) بخط مغاير، وقال بعده: «قال الحافظ المزي: . . . وحديث عبد الصمد بن سليهان ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» ، وكتب أيضا في حاشية (خ/ ٦٣) بنفس خط الناسخ ، ولم يصحح عليه ، وهو ثابت في (ز/ ١٦٤) في آخر الباب ، و(ف٢/٣٤) ، وكتب في الحاشية : «حديث عبد الصمد تكرر في آخر الباب فلم أعده» ، والإسناد موجود أيضا في (ن/ ٢٥) .

٥ [٥٦٣] [التحفة: ت ٥٦٨].

⁽٢) **جد به السير**: اهتم به وأسرع فيه . (انظر: النهاية ، مادة: جدد) .

⁽٣) الشفق: الحمرة التي تُرئ في المغرب بعد مغيب الشمس. (انظر: النهاية ، مادة: شفق).





قَالَ إِنْ عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الإَسْتِسْقَاءِ (٢)

٥ [٥٦٤] صرتنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ النَّهْ مِينَىٰ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَكِيْ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي ، الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَكِيْ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَشْقَىٰ ، وَاسْتَسْقَىٰ ، وَاسْتَسْقَالَ الْقَبْلَةَ .

وَفِي البِّائِ ! عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةً ، وَأَنَسٍ ، وَآبِي اللَّحْمِ .

قِالْ الْهُ غِيسَيْنَ : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعَلَىٰ هَذَا الْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

وَعَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمِ هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْمَازِنِيُّ .

٥ [٥٦٥] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ،

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حديث: ألا أخبركم عن صلاة رسول الله علي السفر؟ قلنا: بلى . قال: كان إذا زاغت الشمس [وهو] في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب . . . الحديث .

⁽ك ، ت) في الصلاة: عن أبي بكر محمد بن أبان ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة وكريب ، كلاهما عن ابن عباس به ، وقال: حسن صحيح ، غريب من حديث ابن عباس .

⁽ك) هذا الحديث في رواية أبي حامد أحمد بن عبد اللّه بن داود التاجر المروزي ، عن الترمذي ، ولم يذكره أبو القاسم» . وعزاه للترمذي أيضًا : ابن حجر في «المسند المعتلي» (٣/ ١٩١) .

⁽٢) الاستسقاء: طلب السقيا، وهو: إنزال الغيث والمطرعلي البلاد والعباد. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

٥ [٦٤٤] [التحفة: ع ٢٩٧٥].

٥ [٥٦٥] [التحفة: ت س ٥].

ابوَابُ السِّيفِرُ





عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، عَنْ آبِي اللَّحْمِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ عَنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ (١) يَسْتَسْقِي وَهُوَ مُقْنِعٌ (١) بِكَفَيْهِ يَدْعُو .

قِالْ إِفْرَ عِلْ مَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ آبِي اللَّحْمِ، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ وَالْ الْعُرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ وَالْمَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ. وَعُمَيْرٌ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ قَدْ رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَلَيْهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ النَّبِيِ اللَّحْمِ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِ وَاللَّهُ عَنْ النَّبِي وَاللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّبِي وَاللَّهُ عَنْ النَّبِي وَاللَّهُ عَنْ النَّبِي وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّبِي وَاللَّهُ عَنْ النَّالِي وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ النَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولِي عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعُلَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُوالِمُ اللَّهُ عَلَى الْكُولِي عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّلَا عَلَى اللْمُعَلِّلَى اللْمُعَلِّمِ عَلَى اللْعَلَى اللْمُعَلِي الللْمُعْمِ عَلَى الللْمُ اللَّهُ عَلَى الللْمُعَلِي الللْمُعَلِي الللْ

٥ [٢٦٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَهُ وَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةً - وَهُوَ أَصِيرُ الْمَدِينَةِ - ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةً - وَهُوَ أَصِيرُ الْمَدِينَةِ خَرَجَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ اسْتِسْقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ بَيَ فَلَ الْمُعَلِّمُ ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَيَ فَيَ الْمُعَلِمُ مَنْ اللَّهِ عَيْقِيْ خَرَجَ مُنَا مُنَالًا اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَنِ اسْتِسْقَاء رَسُولِ اللَّهِ عَيْقِيْ ، فَلَمْ يَخْطُبُ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ ، وَلَكِنْ لَمْ مُتَاوَاضِعًا مُتَصَرِّعًا حَتَّىٰ أَتَى الْمُصَلَّىٰ ، فَلَمْ يَخْطُبُ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلُ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّع وَالتَّكْبِيرِ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّى فِي الْعِيدِ .

قَالَ الْوَغِلْسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٥٦٧] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَـنْ سُـفْيَانَ ، عَـنْ هِـشَامِ بْـنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : مُتَخَشِّعًا .

قَالَ الْوَغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، قَالَ : يُصَلِّي صَلَاةَ الإسْتِسْقَاءِ نَحْوَ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ، يُكَبِّرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ سَبْعًا ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

⁽١) أحجار الزيت: موضع في المدينة قريب من الزّوراء ، كان يبرز إليه ﷺ إذا استسقى ، وتقع غرب المسجد النبوي . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠) .

⁽٢) التقنع: رفع اليدين بالدعاء . (انظر: النهاية ، مادة: قنع) .

٥ [٥٦٦] [التحفة : دت س ق ٥٣٥٩] ، وسيأتي برقم : (٥٦٧) .

⁽٣) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٢٨) : «قال العراقي : هكذا في الأصول الصحيحة من سماعنا . قال : ويجوز أن يقرأ : «مُبْتَذلًا» بتقديم الموحدة ساكنة ، وتخفيف الذال ، وهو هكذا في عبارة الشافعي» .

التبذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع . (انظر: النهاية ، مادة : بذل) .

٥ [٥٦٧] [التحفة : دت س ق ٥٣٥٩] ، وتقدم برقم : (٥٦٦) .





قَالَ الْاَهُ عِسَىَ : وَرُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : لَا (١) يُكَبِّرُ فِي صَلَاةِ الإسْتِسْقَاءِ كَمَا يُكَبِّرُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ (٢).

٦- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

٥ [٥٦٨] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَرِيب بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْ ، أَنَّهُ صَلَّى فِي حَبِيب بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْ ، أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ فَقَرَأً ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأً ثُمَّ رَفَع (٣) ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَالْأُخْرَى مِثْلُهَا .

وَفِيَ البِّانِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْودٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَسَمُرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَسَمُرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ .

قَالَ الْهُ عَلِيكَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽۱) من في (ف ٥/ ٧٥)، (ف ٦/ ٤٤)، (ش/ ٦٨)، (غ/ ٧٧)، (ن/ ٦٥)، (ف ١/ ٨٩)، (ز/ ١٦٥) لكن ضرب عليه فيها بمداد مغاير، وحاشية الأصل بخط مغاير منسوبا لنسخة، وحاشية (س) بخط مغاير منسوبا لنسخة، وحاشية (خ/ ٦٣) منسوبا لنسخة، وينظر: «مختصر الأحكام» للطوسي (٣/ ١٠٤)، و «الأوسط» لابن المنذر (٤/ ٣٠٠)، و «التمهيد» لابن عبد البر (١٧٧/ ١٧٧).

⁽٢) بعده في (ن/ ٦٥): «وقال النعمان: لا تصلى صلاة الاستسقاء ولا آمرهم بتحويل الرداء ولكن يدعون ويرجعون بجملتهم. قال أبو عيسي : خالف السنة».

٥ [٥٦٨] [التحفة : م دت س ٥٦٩٧].

⁽٣) كذا في الأصل ، (س) ، (ل ، ١١٣٠ ب) ، (ف ٣/ ٣٠) ، (ش/ ٦٨) ، وفي حاشية الأصل بخط مغاير: «وقع فيه «ركع» ونسبه لنسخة ، وقد اختلفت باقي النسخ التي بين أيدينا في هذا الموضع ، قال العراقي : «وقع فيه نقص ، فإنَّ مقتضاه : أنه قام في كل ركعة ثلاث مرَّات ، ولم يصرَّح بالركوع في المرة الثالثة ، وإنها قال : «ثم رفع» ، والمعروف من هذا الطريق أنَّ قيامه وركوعه في كل ركعة أربع مرات» . ينظر : «قوت المغتذي» (٢٣٢/١) .





وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

قَالَ: وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ: فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُسِرَّ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا بِالنَّهَارِ. وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يَجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا كَنَحْوِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ؛ يَرَوْنَ الْجَهْرَ فِيهَا. قَالَ الشَّافِعِيُ: لَا يَجْهَرُ فِيهَا.

وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كِلْتَا الرِّوَايَتَيْنِ ؛ صَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّىٰ أَدْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَصَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ .

وَهَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ جَائِزٌ عَلَىٰ قَدْرِ الْكُسُوفِ، إِنْ تَطَاوَلَ الْكُسُوفُ فَصَلَّىٰ سِتَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَطَالَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَطَالَ الْقَرَاءَةَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَإِنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ فَهُوَ جَائِزٌ. وَيَرَىٰ أَصْحَابُنَا أَنْ يُصَلِّي صَلَاةَ الْكُسُوفِ فِي جَمَاعَةٍ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.

٥ [٥٦٩] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ السَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقِ بَالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقِ بَالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ وَهِي دُونَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهِي دُونَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهِي دُونَ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ.

قَالَ إِنْ فِيْكِينِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَبِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ؛ يَرَوْنَ صَلَاةَ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتِ فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ .

٠[٤٤]٠

٥ [٢٩] [التحفة : خ ت ١٦٦٣٩] .





قَالَ الشَّافِعِيُّ: يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَنَحْوَا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ سِرًا إِنْ كَانَ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا نَحْوَا مِنْ قِرَاءَتِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ، وَثَبَتَ (1) قَائِمَا كُمَا هُوَ، وَقَرَأَ أَيْضًا بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَنَحْوَا مِنْ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا نَحْوَا مِنْ قِرَاءَتِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ تَامَّتَيْنِ، وَيُقِيمُ فِي كُلِّ سَجْدَةِ نَحْوَا مِمَّا أَقَامَ فِي رُكُوعِهِ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَنَحْوَا مِنْ سُورَةِ وَيُعْمَ رُأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَيَعْبُثُ قَائِمًا، ثُمَّ قَرَا اللَّهُ النَّهُ بِتَكْبِيرٍ وَيَعْبُثُ قَائِمًا، ثُمَّ قَرَا اللَّهُ النَّهُ لِمَا عُولِيلًا نَحْوَا مِنْ قِرَاءَتِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِتَكْبِيرٍ وَيَعْبُثُ قَائِمًا، ثُمَّ قَرَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَائِدَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا نَحْوَا مِنْ قِرَاءَتِهِ، ثُمَّ رَفَعَ وَاعْتِهِ ، ثُمَّ وَيَعْ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لَمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ مَنْ مَنَ وَلَا مَائِدَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَلَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَيَعْ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَا مَنْ مَورَةِ الْمَائِدَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ وَفَعَ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَشَهَدَ وَسَلَّمَ .

٧- بَابٌ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ فِي الْكُسُوفِ

٥ [٧٥] صرثنا مَحْمُودُ بْـنُ غَـيْلَانَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ ، عَـنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ (٢) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيُ ﷺ وَالْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ (٢) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيُ ﷺ وَفِي كُسُوفٍ (٣) لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .

وَفِي البِّابُ : عَنْ عَائِشَةً.

قَالَ الْهُ عَلِيكَ : حَدِيثُ سَمْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٥ [٧١] صِرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ

⁽١) في (س): «ويثبت».

٥ [٧٠] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣].

⁽٢) في الأصل ، (س): «عياد» ، وضببا عليه ، وكتب في حاشيتيهما: «عِبَاد» . وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» .

⁽٣) قوله : «في كسوف» من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء .

٥ [٧٧١] [التحفة: ختت س ١٦٤٢٨].





حُسَيْنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّةَ الْكُسُوفِ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا .

قَالَ إِلْوَغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَىٰ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنِ ، نَحْوَهُ .

وَبِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ مَالِكٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ

٥ [٧٧] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا مُصَلَّىٰ صَلَاةَ الْخُوفِ بِإِحْدَىٰ الطَّائِفَةَ ، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ هَوُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ (١). فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ (١).

وَفِي البَّابِٰ: عَنْ جَابِرٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرةَ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَأَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ – وَاسْمُهُ: زَيْدُ بْنُ صَامِتٍ – وَأَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ – وَاسْمُهُ: زَيْدُ بْنُ صَامِتٍ – وَأَبِي بَكْرَةً.

٥ [٧٧] [التحقة: خم دت س ٦٩٣١].

⁽۱) بعده في (ز/ ۱۹۷) ، حاشية الأصل بخط مغاير ، وحاشية (خ/ ٦٥) منسوبا لنسخة : «قال أبوعيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روئ موسئ بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مشل هذا» دون قوله : «حسن» في (ز) ، وهو تكرار فسيأتي في موضعه في آخر الحديث ، عليا بأن العبارة التي آخر الحديث وقعت في (ز) بخط مغاير في الحاشية ، وصحح عليه . وقد وقعت هذه العبارة هاهنا دون نظيرها آخر الحديث : في (ف ٢٦/٣٤) ، (ف ١/ ٩٠) دون قوله : «حسن» فيهها ، ووقع هاهنا في (ن/ ٦٦) العبارة التي آخر الحديث : «قال أبوعيسى : وحديث ابن عمر حديث صحيح وقد روئ موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي عنه نحوه » ولم ترد آخر الحديث .





قَالَ الْهُ غِيسَى : وَقَدْ ذَهَبَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ إِلَىٰ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي عَلْمَة ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

وَقَالَ أَحْمَدُ: قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ وَيَكُو صَلَاةُ الْخَوْفِ عَلَىٰ أَوْجُهِ ، وَمَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَّا حَدِيثًا صَحِيحًا ، وَأَخْتَارُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ . وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْبَابِ إِلَّا حَدِيثًا صَحِيحًا ، وَأَخْتَارُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَة . وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالَ : ثَبَتَتِ الرِّوَايَاتُ عَنِ النَّبِيِّ وَيَكُو فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ ، وَرَأَىٰ أَنَّ كُلِّ مَا رُوِي عَنِ النَّبِيِّ وَيَ صَلَاةِ الْخَوْفِ ، وَرَأَىٰ أَنَّ كُلِّ مَا رُوِي عَنِ النَّبِيِّ وَيَعِيلًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ .

قَالَ إِسْحَاقُ : وَلَسْنَا نَخْتَارُ حَدِيثَ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً عَلَىٰ غَيْرِهِ مِنَ الرِّوَايَاتِ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْدٌ ، نَحْوَهُ .

• [٥٧٣] صر ثنا مُحَمَّدُ بن بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ﴿ ، قَالَ : حَدَّفَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ﴿ ، قَالَ : عَدْ صَالِحِ بنِ حَوَّاتِ بن جُبَيْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بنِ حَوَّاتِ بن جُبَيْدٍ ، عَنْ سَالِحِ بن خَوَّاتِ بن جُبَيْدٍ ، عَنْ سَالِحِ بن خَوَّاتِ بن جُبَيْدٍ ، عَنْ سَهْلِ بن أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَهُ قَالَ فِي صَلَاةِ الْحَوْفِ ؛ قَالَ : يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَشَعْهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوّ وُجُوهُ هُمْ إِلَى الْعَدُوّ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَة ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوّ وُجُوهُ هُمْ إِلَى الْعَدُوّ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَة ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُو وَجُوهُ هُمْ إِلَى الْعَدُو ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَة ، وَيَسْجُدُونَ إِلَىٰ مَقَامِ وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ، وَيَسْجُدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَىٰ مَقَامِ وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ، وَيَسْجُدُونَ لِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، وُيَعِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، فَهِي لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُ مُ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

٥ [٥٧٤] قال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ شَعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِيهِ وَعَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولِ اللللللِّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللْمُعَلِّمُ الللْمُولِ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّلَّةُ اللَّهُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّلْمُ اللَّهُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللَّلْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّلْمُ اللَّلِمُ اللَّلْمُ الللْمُ الللْمُ اللَّلْمُ اللَّلُولُ اللْمُلْمُ اللْمُ

 [[]٥٧٣] [التحفة: ع ٤٦٤٥]، وسيأتي برقم: (٥٧٤).

^{.[[63]].}

٥ [٥٧٤] [التحفة : ع ٤٦٤٥] ، وتقدم برقم : (٥٧٣) .

الْوَالِّبُ السِّيْفِيْ

19



يَحْيَىٰ : اكْتُبُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، وَلَسْتُ أَحْفَظُ الْحَدِيثَ ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

قَالَ إِفَرَعِيسَيْنَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

لَمْ يَرْفَعْهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَصْحَابُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ مَوْقُوفًا ، وَرَفَعَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ مَوْقُوفًا ، وَرَفَعَهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَرَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَمَّنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَمَّنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ ، عَمَّنْ صَالِحٍ مُنَ النَّبِيِّ عَيْقِيْ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ اللَّهُ عِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ . وَرُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّ النَّبِيَ عَيْنِ صَلَّىٰ بِإِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً رَكْعَةً ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَيْنِ رَكْعَتَانِ ، وَلَهُمْ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ (' ') .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ

٥ [٥٧٥] صرثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَلِيَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهَا الَّتِي فِي النَّهِ مَا لَنَّهُ مَا اللَّهِ وَيَلِيَّ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهَا الَّتِي فِي النَّهُم .

وَفِي الْمِثَانِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

⁽١) بعده في (ف ٢/ ٤٤)، (ف ١/ ٩٠)، (ز/ ١٦٨)، وحاشية الأصل بخط مغاير منسوبا لنسخة: «قال أبو عيسى: أبو عياش الزرقي اسمه: زيد بن صامت»، وقد سبق في كلام الترمذي بعد أول حديث في الباب، ووقع هاهنا في (ن/ ٦٦): «واسم أبي عياش الزرقي: زيد بن صامت».

٥ [٥٧٥] [التحفة: ت ق ١٠٩٩٣]، وسيأتي برقم: (٥٧٦).





قِالْ إَوْعِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ (() إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ .

٥[٧٦] صرثنا عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : مَدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِ لَالٍ ، عَنْ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِ لَالٍ ، عَنْ عُمَرَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَيَّانَ الدِّمَ شُقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُخْبِرًا يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ وَهُوَ : ابْنُ حَيَّانَ الدِّمَ شُقِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُخْبِرًا يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ عَيْنِي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهَا الَّتِي فِي الذَّرْدَاءِ قَالَ : سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ عَيْنِي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهَا الَّتِي فِي النَّذِي فِي النَّذِي اللّهِ عَلَيْ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهَا اللّهِ عَيْنِي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهَا الَّتِي فِي النَّذِي وَاللّهُ عَلَيْهُ إِحْدَىٰ عَشْرَةً سَجْدَةً ، مِنْهَا اللّهِ عَنْ اللّهِ عَلَيْ إِحْدَىٰ عَشْرَةً سَجْدَةً ، مِنْهَا اللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهِ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ عَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ .

١٠- بَابٌ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ

٥ [٧٧٥] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّةٍ : «انْذَنُوا لِلنَّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ» .

فَقَالَ ابْنُهُ: وَاللَّهِ لَا نَأْذَنُ لَهُنَّ يَتَّخِذْنَهُ دَغَلَا (٢)! فَقَالَ: فَعَلَ اللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ! أَقُـولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيْقٍ، وَتَقُولُ: لَا نَأْذَنُ (٣)؟!

وَفِيَ الْكِابِّ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ . قَالَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ . قَالَ إِنْ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) في «شرح السنة» (٣/ ٣٠٠): «لا يُعرف».

٥ [٥٧٦] [التحفة: ت ق ١٠٩٩٣]، وتقدم برقم: (٥٧٥).

٥ [٧٧٨] [التحفة: خ م دت ٧٣٨٥].

⁽٢) **الدغل** : الخداع ، والدغل هو الشجر الملتف الذي يكمن فيه أهل الفساد للمخادعة . (انظر : النهاية ، مادة : دغل) .

⁽٣) بعده في (ن/ ٦٦): «لهن».

ابَوَاكِ السِّيْفِيٰ





١١- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ (١)

٥ [٧٧٨] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعَيِّ : "إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ خَلْفَكَ ، أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنْ خَلْفَكَ ، أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ الْيُسْرَىٰ » .

وَفِيَ الْبَالْ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَنْسِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قِالْ الْوَغِيسِينَ : حَدِيثُ طَارِقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: لَمْ يَكْذِبْ رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشِ فِي الْإِسْلَامِ كَذْبَةً.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : أَثْبَتُ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ .

٥ [٧٩] صر أَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا (٢) دَفْنُهَا» .

قِالْ إِنْ عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢- بَابٌ فِي السَّجْدَةِ فِي ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتُ ﴾ وَ ﴿ ٱقْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾

٥ [٥٨٠] صرتنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ

⁽١) صحح عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «الصلاة» ونسبه لنسخة.

٥ [٥٧٨] [التحفة : دت س ق ٤٩٨٧] .

٥ [٥٧٩] [التحفة : م دت س ١٤٢٨] .

⁽٢) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، و الخمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [٥٨٠] [التحفة: م دت س ق ١٤٢٠٦].





عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي: ﴿ ٱقْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ وَ ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾ .

٥ [٨٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْوِه بْنِ حَزْم ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْوه بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ ، مِثْلَه .

أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ بَعْضُهُمْ ﴿ عَنْ بَعْضِ .

قِالْ إِنْ مُؤْمِلِسَيْ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرَوْنَ السُّجُودَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴾، وَ ﴿ ٱقْرَأُ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّجْدَةِ فِي النَّجْمِ

٥ [٨٨٦] صرثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالَ : فيهَا ، يَعْنِي : النَّجْمَ ، وَالْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُ وَالْإِنْسُ .

وَفِي الرِّبَابُ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قِالَ الْوَغِيسَيْنَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ يَرَوْنَ السُّجُودَ فِي سُورَةِ النَّجْمِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ : لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ (١) سَجْدَةٌ ، وَهُ وَ

ه [٨١] [التحفة : ت س ق ١٤٨٦].

^{1[}٥٤٠].

٥ [٨٨٢] [التحفة : خ ت ٩٩٦] .

⁽١) المفصل: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنها سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر: ذيل النهاية ، مادة : فصل) .





قَوْلُ مَالِكِ بُنِ أَنَسٍ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ ، وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ لَمْ يَسْجُدْ فِيهِ

٥ [٥٨٣] صرتنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَالَىٰ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ قَلَمْ يَسْجُدُ فِيهَا .

قَالَ الْوَغِيسَى : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَتَأَوَّلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا تَرَكَ النَّبِيُ عَلَيْ السُّجُودَ ؛ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حِينَ قَرَأً ، فَلَمْ يَسْجُدْ لَمْ يَسْجُدِ النَّبِيُ عَلَيْ ، وَقَالُوا : السَّجُدَةُ وَاجِبَةٌ عَلَىٰ مَنْ سَمِعَهَا ، وَلَمْ يُرَخِّصُوا فِي تَرْكِهَا ، وَقَالُوا : إِنْ سَمِعَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ وُضُوءٍ ، فَإِذَا تَوْضًا سَجَدَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ (١) وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا السَّجْدَةُ عَلَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ فِيهَا وَالْتَمَسَ فَضْلَهَا، وَرَخَصُوا فِي تَرْكِهَا، قَالُوا: إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ، وَاحْتَجُوا بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ، فَضْلَهَا، وَرَخَصُوا فِي تَرْكِهَا، قَالُوا: إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ، وَاحْتَجُوا بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ، حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ فَابِتٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّةِ النَّجْمَ فَلَمْ يَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ النَّبِيُ عَيَّةٍ وَاجِبَةً لَمْ يَتُوكِ النَّبِيُ عَيَّةٍ زَيْدًا حَتَّى كَانَ يَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ النَّبِيُ عَيَّةٍ وَاجِبَةً لَمْ يَتُوكِ النَّبِيُ عَيَّةٍ زَيْدًا حَتَّى كَانَ يَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ النَّبِيُ عَيَّةٍ وَاجْبَةً لَمْ يَتُوكِ النَّبِيُ عَيَّةٍ زَيْدًا حَتَّى كَانَ يَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ النَّبِيُ عَيَّةٍ وَوَاجْبَةً لَمْ يَتُوكِ النَّبِي عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَرَأَ سَجْدَةً الْجُمُعَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَرَأَ سَجْدَةً الْجُمُعَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَرَأَ سَجْدَةً الْجُمُعَة عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَرَأَ سَجْدَةً الْجُمُعَة عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ، ثُمَ قَرَأَ سَجْدةً النَّاسُ لِلسُّجُودِ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَمْ تُكْتَبُ عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَشَاءَ، فَلَ الشَّافِعِيّ، فَلَ السَّافِعِيّ، فَلَهُ اللَّهُ الْعَلْمِ إِلَىٰ هَذَا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيّ، وَأَحْمَدَ وَلَمْ يَسْجُدُوا. وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيّ، وَأَحْمَدَ.

٥ [٥٨٣] [التحفة : خ م دت س ٣٧٣٣] .

⁽١) بعده في (س): «الثوري» ، وكأنه ألحقه في حاشية الأصل بخط مغاير منسوبًا لنسخة .





١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّجْدَةِ فِي ﴿ صَّ ﴾

٥ [٥٨٤] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّاتٍ يَسْجُدُ فِي ﴿ضَ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمٍ (١) السُّجُودِ.

قَالَ إِلَوْغِلْسَيَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ فِي هَذَا ، فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَسْجُدَ فِيهَا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا تَوْبَهُ نَبِيٍّ ، وَلَمْ يَرَوُا السُّجُودَ فِيهَا .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّجْدَةِ فِي الْحَجَّ

٥٥٥٥] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : هُنَعُمْ ، وَمَنْ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ : "نَعَمْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدُهُمَا فَلَا يَقْرَأُهُمَا».

فَالْ الْوُغِيْسِينْ: هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُمَا قَالَا: فُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ ، وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ . وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ فِيهَا سَجْدَةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ (٢).

٥ [٨٨٤] [التحفة: خ دت س ٩٨٨ ٥].

⁽١) العزائم: جمع: العزيمة، وهي: الواجب. (انظر: النهاية، مادة: عزم).

٥ [٥٨٥] [التحفة: دت ٩٩٦٥].

⁽٢) بعده في (ن/ ٦٧) ، وحاشية (ز/ ١٧٠) بخط مغاير ورمز فوقه بالرمز (ط) وصحح عليه : "وأهل الكوفة" ، وبعده في حاشية (خ/ ٦٦) : "ومالك وأهل الكوفة" .

الوَاكِ لَيْنَافِرُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ





١٧- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ

٥ [٨٨٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ : يَاحَسَنُ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِ يَعَيِّهُ ، فَقَالَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِي يَعَيِّهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِي يَعَيِّهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي يَرَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةً ، فَسَجَدْتُ فَلَا اللَّهُمُ اكْتُبُ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا ، وَتَقَبَّلُهَا مِنْ يَهُ وَلُ : اللَّهُمَّ اكْتُبُ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا ، وَتَقَبَّلُهَا مِنْ يَهَا وِزْرًا (١) ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُحْرًا ، وَتَقَبَّلُهَا مِنْ يَهَا وِزْرًا (١) ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُحْرًا ، وَتَقَبَّلُهَا مِنْ يَهُ وَلُ : اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ عَنْي بِهَا وِزْرًا (١) ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُحْرًا ، وَتَقَبَّلُهَا مِنْ يَ كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَنْي بِهَا وِزْرًا (١) ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُحْرًا ، وَتَقَبَّلُهَا مِنْ يَهِا وَزُرًا (١) ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُحْرًا ، وَتَقَبَّلُهَا مِنْ يَقَالَ اللَّهُ مَا عُنْي بِهَا وِزْرًا (١) ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُحْرًا ، وَتَقَبَلُهَا مِنْ عَنْي فِي الْمُ الْمُنْ يَالَعُلُولَ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا مِنْ عَنْي بِهَا وِزْرًا (١) ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُحْرًا ، وَتَقَبَلْهَا مِنْ عَنْي بِهَا وَنُودَ .

قَالَ الْحَسَنُ: قَالَ لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُ وَيَعِيْمُ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُو يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ.

وَفِي البَّابِّ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

قَالَ الْوَجْسِيَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ عَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ .

٥ [٥٨٧] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْعَرْآنِ بِاللَّيْلِ : "سَجَدَ وَجُهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ (٢) سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، بِحَوْلِهِ وَقُوتِهِ» .

٥ [٨٨٦] [التحفة : ت ق ٨٦٧٥] ، وسيأتي برقم : (٣٧٤٣) .

⁽١) الوزر: الذنب والإثم، والجمع: الأوزار. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

٥ [٥٨٧] [التحفة: دتس ١٦٠٨٣]، وسيأتي برقم: (٣٧٤٤).

^{.[[}٤٦]]

⁽٢) شقّ : خَلَق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شقق) .





قَالَ الْوَعْلِسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (١) صَحِيحٌ.

١٨- بَابُ مَا ذُكِرَ فِيمَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ (٢) مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَاهُ بِالنَّهَارِ

٥ [٨٨٥] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوصَ فُوَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ : «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ ، أَوْ عَنْ شَيْءِ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

قَالَ إِنْ وَعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو صَفْوَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمَكِّيُّ ، وَرَوَىٰ عَنْهُ الْحُمَيْدِيُّ وَكِبَارُ النَّاسِ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ

٥ [٥٨٩] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ - وَهُوَ : أَبُو الْحَارِثِ الْبَصْرِيُ ثِقَةٌ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : "أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلُ (٣) اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارِ ؟!» .

قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ حَمَّادٌ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ: إِنَّمَا قَالَ: «أَمَا يَخْشَى».

وَالْ الْوُغِيْسَيْنْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ هُوَ بَصْرِيٌّ ، ثِقَةٌ ، يُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ .

⁽١) من (ف ٥/٧٧)، (ف ٦/٤٤)، (خ/٦٦) وكأنه نسبه لنسخة، (ن/٦٧)، (ف ١/ ٩٢)، (ز/ ١٧١).

⁽٢) الحزب: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد . (انظر: النهاية ، مادة : حزب) .

٥ [٨٨٨] [التحفة: م دت س ق ١٩٥٩] .

٥ [٥٨٩] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٦٢].

⁽٣) **يحول: يغير. (انظر: اللسان، مادة: حول).**

ابوا كِالسَّيْفِرُ الْمُ





٢٠- بَابُ مَا ذُكِرَ (١) فِي الَّذِي يُصَلِّي الْفَرِيضَةَ ثُمَّ يَؤُمُّ النَّاسَ بَعْدَ ذَلِكَ

• [٥٩٠] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَنِيْ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَوُمُهُمْ .

قَالَ الْوَغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا: الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، قَالَ: إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فِي الْمَكْتُوبَةِ ، وَقَدْ كَانَ صَلَّاهَا قَبْلَ ذَلِكَ: أَنَّ صَلَاةَ مَنِ اثْتَمَّ بِهِ جَائِزَةٌ . وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ جَابِرِ فِي قِصَّةِ مُعَاذٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ .

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْقَوْمُ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهَا صَلَاةُ الظُّهْرِ فَائْتُمَّ بِهِ (٢) ، قَالَ : صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ .

وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: إِذَا الْتَمَّ قَوْمٌ بِإِمَامٍ ، وَهُو يُصَلِّي الْعَضرَ ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهَا الظُّهُرُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ وَاقْتَدَوْا بِهِ ، فَإِنَّ صَلَاةَ الْمُقْتَدِي فَاسِدَةٌ إِذَا اخْتَلَفَ نِيَّةُ الْإِمَامِ وَنِيَّةُ الْمَأْمُومِ .

٧١- بَابُ مَا ذُكِرَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

٥٩١] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٣)

(١) في (س) : «جاء» .

• [٥٩٠] [التحفة: ت ٢٥١٧].

٥ [٥٩١] [التحفة: ع ٢٥٠].

(٢) في (س): «بهم».

(٣) في (س): «حدثنا».





خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي ، وَاللَّهِ الْمُزَنِي ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِالظَّهَائِرِ (١) سَجَدْنَا عَلَىٰ ثِيَابِنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِالظَّهَائِرِ (١) سَجَدْنَا عَلَىٰ ثِيَابِنَا اللَّهِيَّ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ ثِيَابِنَا اللَّهُ الْعَرِ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ ثِيَابِنَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ ثِيَابِنَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمُنْالِقُولَ اللَّهُ الل

قِالْ إِنْ عِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِيَ البِّهَانِ : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ وَكِيعٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٢٢ - بَابُ مَا ذُكِرَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ

٥ [٥٩٢] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ يَتَظِيْهُ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

قَالَ الْمُغِيْسِينْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٩٩٠] صرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِم ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِم ، قَالَ : حَالَ اللَّهِ عَنْ أَنسٍ (٣) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةُ : «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ (١) فِي جَمَاعَةِ ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَالَ اللَّهَ عَتَىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَالُجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » قَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْقَةً : «تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَةٍ ».

قَالَ إِنْ فِيْكِيكِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

⁽١) الظهائر: جمع ظهيرة، وهو شدة الحرنصف النهار. والمراد: صلاة الظهر. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

⁽٢) الوقاية: صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر: اللسان، مادة: وقي).

٥ [٥٩٢] [التحفة: مت س ٢١٦٨].

٥ [٥٩٣] [التحفة: ت ١٦٤٤].

⁽٣) بعده في (ن/ ٦٨) : «بن أنس» .

⁽٤) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «الغداة».





وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي ظِلَالٍ ، فَقَالَ : هُـوَ مُقَارِبُ الْحَـدِيثِ ، قَـالَ مُحَمَّدٌ : وَاسْمُهُ هِلَالٌ .

27- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

٥ [٥٩٤] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ تَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَعِيْدُ كَانَ يَلْحَظُ (١) فِي الصَّلَاةِ يَحِينًا وَشِمَالًا ، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ .

قَالَ إِنْ غِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ خَالَفَ وَكِيعٌ الْفَصْلَ بْنَ مُوسَىٰ فِي رِوَايَتِهِ.

٥٩٥] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ اللَّهِ وَاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْبَيِّ عَلَيْهُ كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
نَحْوَهُ .

وَفِيَ الْبَالِّ: عَنْ أَنَسٍ ، وَعَائِشَةً .

٥ [٥٩٦] صر ثنا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمِ الْبَصْرِيُّ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ لِلْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ لِلْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيً بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَنِيهِ قَالَ : قَالَ لَي رَسُولُ اللَّهِ وَيَهِيَّةٍ : «يَا بْنَيَ ، إِيَّاكَ وَالْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةً ، فَإِنْ اللَّهُ وَيَهُ الْفَرِيضَةِ » .

فَإِنْ كَانَ لَا بْدَ فَفِي التَّطَوُع لَا فِي الْفَرِيضَةِ » .

٥ [٩٤] [التحفة : دت س ٢٠١٤] ، وسيأتي مرسلا برقم : (٥٩٥) .

⁽١) في حاشية الأصل منسوبا لنسخة: «يلحظني».

لحظ إليه: نظر إليه بمؤخر العين عن يمين أو يسار، وهو أشد التفات من الشزر. (انظر: المصباح المنير، مادة: لحظ).

٥ [٥٩٥] [التحفة: دت س ٢٠١٤]، وتقدم مرفوعا برقم: (٥٩٤).

٥ [٥٩٦][التحفة: ت ٨٦٥]، وسيأتي برقم: (٢٨٨٦)، (٢٩٠٧) بألفاظ مختلفة.





قَالَ إِنْ فِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (١).

٢٤- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الرَّجُلِ يُدْرِكُ الْإِمَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ كَيْفَ يَصْنَعُ؟

٥ [٥ ٩٧] صرثنا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَلْمِ وَبْنِ مَرَةَ ، عَنِ الْسِنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ (٢) ، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَبِي إَسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ (٢) ، عَنْ عَلِي حَالٍ لَيْلِي اللّهَ اللّه وَالْإِمَامُ عَلَى حَالٍ لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالًا : قَالَ النّبِيُ ﷺ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَى حَالٍ فَلْيَصْنَعُ الْإِمَامُ» .

قِالْ إِلَيْ عِلْمِينَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ ، إِلَّا مَا رُوِيَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ فَلْيَسْجُدُ وَلَا تُجْزِئُهُ تِلْكَ الرَّكْعَةُ إِذَا فَاتَهُ الرُّكُوعُ مَعَ الْإِمَامِ .

وَاخْتَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَنْ يَسْجُدَ مَعَ الْإِمَامِ ، وَذَكَرَ عَنْ بَعْضِهِمْ ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَلَّا يَرْفَعْ رَأْسَهُ مِنْ تِلْكَ السَّجْدَةِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ .

70- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ النَّاسُ الْإِمَامَ وَهُمْ قِيَامٌ عِنْدَ اقْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

٥ [٩٩] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَكَثِيرُ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي خَرَجْتُ » .

⁽١) بعده في (ن/ ٦٨): «غريب» منسوبا لنسخة ، وكتب في حاشية الأصل منسوبا لنسخة ، وبعده في (١) بعده في (ش/ ٧١): «صحيح» ، وهو موافق لما في «تحفة الأشراف» ، وفي (ف ٥/ ٧٨): «غريب» دون: «حسن» . ٥ [٩٩٥] [التحفة: ٣٠٢٠].

^{2 [}٦٦ ب].

⁽٢) قوله: «بـن يـريم» مـن (ف ٦/ ٤٥)، (ن/ ٦٨)، (ف ١/ ٩٣)، (ز/ ١٧٣)، وحاشية الأصل بخط مغاير، وحاشية (خ/ ٦٧) منسوبا لنسخة .

٥ [٩٩٨] [التحفة : خ م دت س ١٢١٠٦].



وَفِيَ البِّابُ : عَنْ أَنَسٍ ، وَحَدِيثُ أَنَسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

قِالَ إِنْ غِيسِينَ : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَنْتَظِرَ النَّاسُ الْإِمَامُ وَهُمْ قِيَامٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ الْإِمَامُ فِي الْمَسْجِدِ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَإِنَّمَا يَقُومُونَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

٢٦- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى اللَّعَاءِ

٥ [٩٩٩] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بِنُ عَيْلِانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدُّثَنَا أَبُو بَكُو بَكُو عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِي عَيَّيْ وَأَبُو بَكُو وَعُمَرُ مَعَهُ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللَّهِ ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِي عَلَيْ ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِي عَيَيْ : «سَلْ تُعْطَهُ ، سَلْ تُعْطَهُ».

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ .

قَالَ اللَّهِ عَلِيكَ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

وَرَوَىٰ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ هَذَا الْحَدِيثَ . مُخْتَصَرًا .

٧٧- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي تَطْبِيبِ الْمَسَاجِدِ

٥ [٦٠٠] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ الزَّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحِ الزَّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ (٢) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّيْ بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ .

ه [٩٩٩] [التحفة: ت ق ٩٢٠٩].

⁽١) في «تحفة الأشراف» ، «شرح السنة» (٥/ ٢٠٥) : «قال الترمذي : حديث صحيح» .

٥ [٦٠٠] [التحفة : ت ١٦٩٦٢] ، وسيأتي مرسلا برقم : (٦٠١) ، (٦٠٢) .

⁽٢) قوله: «عن أبيه»: ليس في «شرح السنة» (٢/ ٣٩٩).





٥ [٦٠١] صرتنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ وَيَنِيِّةٍ أَمَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٥ [٦٠٢] صرتنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِـشَامِ بْـنِ عُـرْوَةَ، عَـنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ يَثَلِيْهُ أَمَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ سُفْيَانُ: بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، يَعْنِي: الْقَبَائِلَ.

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى

٥ [٦٠٣] صرَّنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْ قَالَ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى » .

قَالَ الْهُ عَسَىٰ : اخْتَلَفَ أَصْحَابُ شُعْبَةً فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَرَفَعَهُ بَعْضُهُمْ وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ ، وَرُوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٌ نَحْوُ مَعْنَا ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ أَنَّهُ قَالَ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَا لِ مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى مَثْنَى التَّقَاتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : صَلَاةَ النَّهَارِ ، وَقَدْ رُوِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بِاللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَبِالنَّهَارِ ، وَقَدْ رُوِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بِاللَّيْلِ مَثْنَى وَبِالنَّهَارِ ، وَقَدْ رُوِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّى بِاللَّيْلِ مَثْنَى وَبِالنَّهَارِ أَرْبَعًا .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَرَأَوْا صَلَاةَ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَرَأَوْا صَلَاةَ

٥ [٦٠١] [التحفة: ت ١٦٩٦٢]، وتقدم مرفوعا برقم: (٦٠٠)، وسيأتي مرسلا برقم: (٦٠٢).

٥ [٦٠٢] [التحفة : ت ١٦٩٦٢] ، وتقدم مرفوعا برقم : (٦٠٠) ، ومرسلا برقم : (٦٠١) .

٥ [٦٠٣] [التحفة: دت س ق ٧٣٤٩].





التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ أَرْبَعًا مِثْلَ الْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُ فْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَإِسْحَاقَ .

٢٠- بَابٌ كَيْفَ كَانَ يَتَطَقَعُ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّهَارِ

٥ [٦٠٤] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ وَيَلِيُّهُ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَ ذَاكَ ، فَقُلْنَا : مَنْ أَطَاقَ ذَاكَ مِنًا ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَلِيُّهُ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْتَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْتَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعُصْرِ صَلَّى أَرْبَعًا ، وَصَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْتَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا ، وَصَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْتَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا ، وَصَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْطُهْرِ ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُوسَلِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ .

٥ [٦٠٥] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّى ﴿ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلِيُّةٍ ، نَحْوَهُ .

قَالَ الْوَغِيسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَحْسَنُ شَيْء رُوِيَ فِي تَطَوُّعِ النَّبِيِّ عَلَيْة بِالنَّهَ ارِ هَذَا ، وَاللَّهُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَنَّهُ كَانَ يُضَعِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا ضَعَفَهُ عِنْدَنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُرْوَىٰ مِثْلُ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْة إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَة ، وَعَاصِم بْنِ ضَمْرَة هُو ثِقَةٌ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: قَالَ سُفْيَانُ: كُنَّا (١) نَعْرِفُ فَضْلَ حَدِيثِ عَاصِم بْنِ ضَمْرَةَ عَلَى حَدِيثِ الْحَارِثِ.

٥ [٦٠٤] [التحفة : ت س ق ١٠١٣٧] ، وسيأتي برقم : (٦٠٥) .

٥ [٦٠٥] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]، وتقدم برقم: (٦٠٤).

٤ [٧٤ أ]. (١) قبله في حاشية الأصل بخط مغاير: «إنا» ونسبه لنسخة.





٣٠- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي لُحُفِ (١) النَّسَاءِ

٥ [٦٠٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْكَ لَا يُصَلِّى فِي لُحُفِ نِسَائِهِ .

فَإِلزَالِهُ عِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣١- بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ

٥ [٦٠٧] صرَّنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ حَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْوُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ بُـرْدِ بْـنِ سِنَانٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جِنْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ عَيَّيْ يُصَلِّي فِي الْبَيْتِ ، وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ ، فَمَشَى حَتَّى فَتَحَ لِي ثُمَّ رَجَعَ (٢) إِلَى مَكَانِهِ .

وَوَصَفَتِ الْبَابَ فِي الْقِبْلَةِ.

قَالَ اللَّهُ عَلَيْكُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي قِرَاءَةِ شُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ

٥ [٦٠٨] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَهُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ : ﴿ غَيْرِ اللَّهِ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ : ﴿ غَيْرٍ اللَّهِ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ عَاسِنٍ " كُلَّ الْقُرْآنِ قَرَأْتَ غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ عَاسِنٍ ")

⁽١) اللحف: جمع لِحاف، وهو: اسم لما يُتغطى به، أو يطرح فوقه. (انظر: مجمع البحار، مادة: لحف).

٥ [٦٠٦] [التحفة: دتس ١٦٢٢١].

٥ [٦٠٧] [التحفة: دتس ١٦٤١٧].

⁽٢) في «شرح السنة» (٣/ ٢٧٠): «عاد».

٥ [٦٠٨] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٨].

⁽٣) آسن : متغيّر الريح والطعم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٠).





قَوْمًا يَقْرَءُونَهُ يَنْثِرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ(١) لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ(١) ، إِنِّي لَأَعْرِفُ السُّورَ النَّظَائِرَ(٣) الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَ ، قَالَ : فَأَمَرْنَا عَلْقَمَةَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عِشْرُونَ سُورَةً وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُرُنُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ .

قَالَ أَبُو: عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَمَا يُكْتَبُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ فِي خُطَاهُ

٥ [٦٠٩] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ (٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، سَمِعَ ذَكُوانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا قَالَ : ﴿إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الْأَعْمَشِ ، سَمِعَ ذَكُوانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِ عَيْلِا قَالَ : ﴿إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَا يُخْرِجُهُ - أَوْ قَالَ : لَا يُنْهِزُهُ (٥) - إِلَّا إِيَّاهَا ، لَمْ يَخْطُ خُطُوةَ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَة » .

قِالْزَابُوغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرِبِ أَنَّهُ (٦) فِي الْبَيْتِ أَفْضَلُ

٥ [٦١٠] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

⁽١) الدقل: رديء التمر ويابسه. (انظر: النهاية ، مادة: دقل).

⁽٢) التراقي : جمع تَرْقُوَة ، وهي : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقونان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

⁽٣) النظائر : جمع نظيرة ، وهي : المثل والشبه في الأشكال ، والأخلاق ، والأفعال ، والأقـوال ، أراد : اشـتباه السور بعضها ببعض في الطول . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

٥ [٦٠٩] [التحفة: ت ١٢٤٠٥].

⁽٤) في «تحفة الأشراف»: «عن بندار» ، وقال المزي: «وفي نسخة: عن محمود بن غيلان».

⁽٥) كذا ضبطه في الأصل ، (س) . وضبطه في حاشية الأصل - بخط مغاير - بفتح ياء المضارعة وفتح الهاء ، ونسبه لنسخة .

النهز: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: نهز).

⁽٦) في حاشية الأصل بخط مغاير: «أنها» ونسبه لنسخة.

٥ [٦١٠] [التحفة: دت س ١١١٠٧].





مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُ عَيَّيَةً فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْمَغْرِبَ ، فَقَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُ صَلَّى النَّبِيُ : «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ» .

قَالَ إِلَهُ عِنْكِسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَيَّةٍ يُصَلِّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ: أَنَّ النَّبِيَ وَيَهِ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَمَا زَالَ يُصَلِّى فِي الْمَسْجِدِ حَتَىٰ صَلَّى الْعَشَاءَ الْآخِرَةَ، فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دِلَالَةٌ أَنَّ النَّبِيَ وَيَهِمُ صَلَّى الرَّعْتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي الْمَسْجِدِ.

٣٥- بَابُ مَا ذُكِرَ (١) فِي الإغْتِسَالِ عِنْدَمَا يُسْلِمُ الرَّجُلُ

٥ [٦١١] صرتنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُ الْأَغَرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُ الْأَغَرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْ

وَفِيَالِبُائِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

قَالَ إِلَهُ عَلِيكِ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَسْتَحِبُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْلَمَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَغْسِلَ ثِيَابَهُ .

٣٦- بَابُ مَا ذُكِرَ مِنَ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٥ [٦١٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ ، قَالَ:

⁽۱) قوله : «ما ذكـر» مـن (ف ٦/ ٤٦) ، (م) ، (ف ١/ ٩٥) ، (ز/ ١٧٧) ، ووقـع في (ف ٣/ ١١٠) ، (ف ٥/ ٨٠) ، (غ/ ٧٧) : «ما جاء» .

٥ [٦١١] [التحفة : دت س ٦١١٠].

⁽٢) السدر: شجر النَّبْق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

٥ [٦١٢] [التحفة: ت ق ٦١٣١].





حَدَّثَنَا خَلَادٌ الصَّفَّارُ ، عَنِ الْحَكَمِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنَ وَعُورَاتِ () بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلَاءَ أَنْ يَقُولَ : بِاسْمِ اللَّهِ » .

قَالْ الْهُوْعِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بذَاكَ (٢).

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَنْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ مِنْ هَذَا (٣).

٣٧- بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ سِيمَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ آثَارِ السُّجُودِ وَالطُّهُورِ * يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥ [٦١٣] صر ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرِو : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أُمَّتِي يَـوْمَ الْقِيَامَةِ غُرِّ (*) مُحَجَّلُونَ (٢) مِنَ الْوُضُوءِ » .

⁽١) العورات : جمع العورة ، وهي : كل ما يستحيا منه إذا ظهر . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

⁽۲) صحح عليه في الأصل، وفي (س)، (ف ٥/ ٨٠)، وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ، وحاشية (ك) صحح عليه في الأصل منسوبًا لنسخة: «بالقوي»، وكتبه في (ف ٣/ ١١١) منسوبًا لنسخة، وكأنه كتب في حاشية (ل) منسوبًا لنسخة: «بالقوي»، وكتبه في (ش/ ٧٧) فوق: «بذاك» بخط مغاير دون علامة، وهو موافق لما في «الأذكار» للنووي (ص ٢١) تحقيق الأرناءوط، و«تهذيب الكهال» (٧/ ٩٠)، «البدر المنير» (٣/ ٣٩٣)، ووقع في «شرح السنة» للبغوي (١/ ٣٧٨)، «مشكاة المصابيح» للتبريزي (٣٥٨): «بقوي». وفي (ف ٢/ ٢٦)، و(غ/ ٧٨)، (ز/ ٧٧١): «ليس بذاك القوي» وكلمة: «القوي» مقحمة في (غ)، وفي (ف ١/ ٩٥): «ليس ذاك القوي». هذا، وقد وافق الأصل على اللفظ المثبت ما في (ف ٣)، (ف ٢)، (ل)، (خ/ ٢٩)، (ش)، (غ)، (ن/ ٢٥)، (ز).

⁽٣) قوله: «من هذا» في (س): «في هذا أصح».

١ [٧٤ ب]. الطهور: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

ه [٦١٣] [التحفة : ت ٥٢٠٧].

⁽٤) الغر: جمع الأغر، من الغرة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يموم القيامة. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

⁽٥) قوله: «من السجود» ضبب عليه في الأصل ، وليس في «تحفة الأشراف».

⁽٦) التحجيل: بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية ، مادة: حجل).





قِالْ الْهُ عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ .

٣٨- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّيَمُّنِ ^(١) فِي الطُّهُورِ

٥ [٦١٤] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُ ورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ .

وَأَبُو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ: سُلَيْمُ بْنُ أَسْوَدَ الْمُحَارِبِيُّ.

قَالَ الْهُرْغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩- بَابُ مَا ذُكِرَ قَدْرُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ

٥ [٦١٥] صر منا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى (٣)، عَنِ ابْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُجْزِئُ فِي الْوُضُوءِ رِطْلَانِ مِنْ مَاءٍ».

قَالَ الْوَغِيبَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ عَلَىٰ هَذَا اللَّفْظِ. وَرَوَىٰ شُعْبَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْقِيدُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَكُوكِ (٤) ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ مَكَاكِيًّ .

⁽١) التيامن والتيمن : الابتداء في الأفعال باليد اليمنى ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن . (انظر : النهاية ، مادة : يمن) .

٥ [٦١٤] [التحفة: ع ١٧٦٥٧].

⁽٢) الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

٥ [٦١٥] [التحفة: خ م دت س ٩٦٣].

⁽٣) بعده في «شرح السنة» (٢/ ٥٢): «عن ابن أبي ليلي».

⁽٤) المكوك: مكيال يسع صاعا ونصف صاع ، ما يعادل: (٣,٠٥٤) كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٤٣).

اقِ الْحَالِيَ فَيْرًا





وَرَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَعَلْ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَعَلْ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ (١) .

٤٠- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي نَضْحِ ^(٢) بَوْلِ ^(٣) الْغُلَامِ الرَّضِيعِ

٥ [٦١٦] صرَّنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ فِي أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ فِي بَوْلِ الْغُلَامِ الْمُعَالِيةِ » . بَوْلُ الْعُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

قَالَ قَتَادَةُ: وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا فَإِذَا طَعِمَا غُسِلًا جَمِيعًا.

قَالَ إِبْوَغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

رَفَعَ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ ، وَوَقَفَهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَرْفَعُهُ اللَّهِ عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَرْفَعُهُ (١٤) .

حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا خالد بن زياد ، عن مقاتل بن حيان ، عن شهر بن حوشب ، قال : رأيت جرير بن عبد اللّه توضأ ومسح على خفيه ، قال : فقلت له في ذلك ، فقال : رأيت النبي عَيْقُ توضأ فمسح على خفيه ، فقلت له : أقبل المائدة أم بعد المائدة؟ قال : ما أسلمت إلا بعد المائدة .

حدثنا محمد بن حميد الرازي ، قال : حدثنا نعيم بن ميسرة النحوي ، عن خالد بن زياد . . . نحوه .

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب»، وكتب أمامه في الحاشية: «هذا الباب ليس عند الكروخي»، وتقدم حديث قتيبة في أبواب الطهارة، تحت باب المسح على الخفين.

⁽۱) قوله: «وروئ سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عيسى . . . إلخ» من حاشية الأصل بخط مغاير ، وهو ثابت في (ف ٢/ ٩٦) ، (ف ١/ ٩٥) ، (ز/ ١٧٨) ، (م) ، (ن/ ٧٠) ، وقال فيه : «ويغتسل بخمسة مكاكي» ، وليس فيها : «وهذا أصح من حديث شريك» .

⁽٢) النضح: الرش والبَل. (انظر: المغرب، مادة: نضح).

⁽٣) ليس في (س).

٥ [٦١٦] [التحفة: دت ق ٦١٦].

⁽٤) بعده في (ن/ ٧٠): «باب ما ذكر في مسح النبي ﷺ بعد نزول المائدة.





٤١- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْجُنُبِ^(١) فِي الْأَكْلِ وَالنَّوْمِ إِذَا تَوَضَّاً

٥ [٦١٧] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَهُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَمَّارٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ رَخَّ صَ (٢) لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنْ مَنْ عَمَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ . يَشُرَبَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

قَالَ إِلَوْ عِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

٤٢- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ

٥ [٦١٨] صرينا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَائِذِ الطَّائِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ طَارِقِ بْنِ عُجْرَة قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعِيدُكَ بِاللَّهِ - يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَة - مِنْ أُمَرَاء يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ غَشِي (أَنْ الْبُوابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَ الْحَوْضَ، وَمَنْ غَشِي وَأَنَا الْعَابِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُ وَمِنْي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَا يَرِدُ عَلَيْ الْحُوْضَ، وَمَنْ غَشِي وَأَنْهُ أَوْلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُ وَمِنِّي وَأَنا وَالْمَهُمْ أَوْلَمْ يَعْشَ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُ وَمِنِّي وَأَنا وَالْمَانِهُمُ أَوْلَمْ يَعْشَ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُ وَمِنِّي وَأَنا وَالْمَانِهُمُ أَوْلَمْ يَعْشَ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُ وَمِنِّي وَأَنا وَالْمَوْمُ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُ وَمِنْ عَنْ الْعَدْوَمَ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلُمِهِمْ، فَهُ وَمِنْ عَنِي وَأَنا وَالصَّوْمُ جُنَةً (أَنْ الْمَوْمِ مُ عَلَى اللَّالَةِ عُنْهُمْ عَلَى ظُلُومُ مُنْ عَنْ وَالْمَوْمُ وَلَمْ يَعْمُ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلُومُ وَلَعْ وَمِنْ عَنْهِ وَمِنْ عَبْنَ وَالْمَوْمُ وَلَمْ يُعْمُونُ وَلَمْ يُعْمَى وَلَمْ يُعْمَى وَلَمْ يُعْمُ وَلَمْ يُعْمُ وَلَمْ يَعْمُ وَلَمْ يَعْمُ وَالْمَالِمُ وَلَمْ يَعْمُ وَلَمْ يُعْلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْ عَلَى عَ

⁽١) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجهاع وخروج المني. (انظر: النهاية ، مادة: جنب).

٥ [٦١٧] [التحفة : دت ٦١٧] .

⁽٢) الرخصة: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

⁽٣) في «شرح السنة» (٢/ ٣٥): «حسن».

٥ [٦١٨][التحفة: ت ٦١١٠٩]، وسيأتي برقم: (٦١٩) .

⁽٤) الغشيان: الإتيان. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

⁽٥) الجُنَّة : الوقاية . أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .





وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ، إِنَّهُ لَا يَرْبُو (١) لَحْمُ نَبَتَ مِنْ سُحْتِ (١) إِلَّا كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ» .

قَالَ الْهُ عِلْسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ (٣). وَسَـأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ ، وَاسْتَغْرَبَهُ جِدًّا .

٥ [٦١٩] وقال مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ غَالِبٍ بِهَذَا .

٤٣- بَابٌ مِنْهُ

٥ [٦٢٠] صرتنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : وَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ :

⁽١) الربا: الزيادة والمضاعفة . (انظر: النهاية ، مادة : ريا) .

⁽٢) السحت: الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي: يندهبها. (انظر: النهاية ، مادة: سحت).

⁽٣) قوله: «لا نعرفه إلا من هذا الوجه» وقع في (غ/ ٧٧)، (ن/ ٠٧)، (ف / ٩٦/)، (ز/ ١٧٩): «من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبيد اللَّه بن موسئ، وأيوب بن عائذ يضعف، ويقال: كان يرئ رأي الإرجاء» وفي (ف ١/ ٨٠): «من هذا الوجه لا نعرفه إلا ...» إلخ، ووقع في (ف ٥/ ٨١): «من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبيد اللَّه بن موسئ، واستغربه جدا، وأيوب بن عائذ الطائي يضعف، ويقال: كان يرئ رأي الإرجاء»، ووقع في (ف ٢/ ٤٦): «من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبيد اللَّه بن موسئ، وأيوب بن عائذ يضعف، ويقال: كان يرئ رأي الإرجاء»، ووقع في الحديث، ويقال: كان يرئ رأي الإرجاء»، ووقع في حاشية (خ/ ٦٩): «من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عبيد اللَّه بن موسئ، وأيوب بن عائذ يضعف، ويقال: كان يرئ الإرجاء» وكأنه نسبه لنسخة، ووقع في حاشية الأصل بخط مغاير: «من حديث عبيد اللَّه بن موسئ، وأيوب بن عائذ يضعف، ويقال: كان يرئ الإرجاء»، ونسبه لنسخة. حديث عبيد اللَّه بن موسئ، وأيوب بن عائذ يضعف، ويقال: كان يرئ الإرجاء»، ونسبه لنسخة. وهو كالمثبت في (س)، (ل)، (ف ٣/ ١١١)، (ش/ ٣٧)، (م)، (خ)، ورمز في (ف ٣) على أول قوله: «لا نعرفه إلا» الرمز «لا» وعلى آخره: «إلى» وبينها الرمز: «م».

٥ [٦١٩] [التحفة: ت ١١١٠٩]، وتقدم برقم: (٦١٨).

٥ [٦٢٠] [التحفة: ت ٤٨٦٨].





سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ (۱) ، وَصَلُوا حَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا (۲) أَمْرِكُمْ ، تَـدْخُلُوا جَنَّةَ رَبَّكُمْ ». قَالَ : شَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ قَالَ : سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ فَلَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

قَالَا لِوُعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

آخِرُ أَبْوَابِ الصَّلَاةِ.

* * *

⁽١) بعده في (خ/ ٦٩) ، (م) ، (ن/ ٧٠) ، وحاشية الأصل بخط مغاير منسوبا لنسخة : «ربكم» .

⁽٢) في (س): «إذا».

⁽٣) في «شرح السنة» (١/ ٢٤): «حسن».





٧- أَوْلُ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ الْمُؤْلِلَ لِيَّالِمُ عَلَيْكُمْ مُولِلَ لِيَّلِمُ عَلَيْكُمْ مُ

١- بَابُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْعِ الزَّكَاةِ مِنَ التَّشْدِيدِ

٥ [٦٢١] صرثنا هَنَادُ بنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُور ابْنِ سُويْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ : جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : قَالَ : فَرَانِي مُقْبِلًا ، فَقَالَ : «هُمُ الْأَخْسَرُونَ - وَرَبِّ الْكَعْبَةِ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَنْ هُمْ فَدَاكَ (١) أَبِي وَأُمِّي ؟ فَقَالَ فَقُلْتُ : مَا لِي ؟ لَعَلَّهُ أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمْ فَدَاكَ (١) أَبِي وَأُمِّي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُمُ الْأَخْفَرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » فَحَقَالَ رَبُي وَلَمُ يَكُونُ وَنَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » فَحَقَالَ بَيْنُ يَدِيهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ وَعَنْ شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلَا أَوْ هَمُ الْقَيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَطَوُهُ (٢) بَعْنَ النَّاسُ » .

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مِثْلَهُ ، وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : لُعِنَ مَانِعُ الصَّدَقَةِ ٥ ، وَقَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

قَالَ الْهُ عِيْسِينَ : حَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَاسْمُ أَبِي ذَرِّ: جُنْدَبُ بْنُ السَّكَنِ ، وَيُقَالُ: ابْنُ جُنَادَةَ.

٥ [٦٢١] [التحفة: خ م ت س ق ١١٩٨١].

⁽١) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٣٩): «قال العراقي: الرواية المشهورة، بفتح الفاء والقمصر، على أنها جملة فعلية، وروي بكسر الفاء والمد على الجملة الاسمية».

⁽٢) الحثو والحثى: الغَزف. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

⁽٣) الوطء والتوطؤ: الدوس بالقدم. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

⁽٤) الأخفاف: جمع الخف، وهو للبعير كالحافر للفرس. (انظر: النهاية، مادة: خفف).

^{. [1} १८] ी





• [٦٢٢] صرتنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ قَالَ : الْأَكْثَرُونَ أَصْحَابُ عَشَرَةِ آلَافٍ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَدَّيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ

ه [٦٢٣] حرثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْب، قَالَ: خَدَّرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْب، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: "إِذَا أَدْيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ » .

قَالَ الْهُ عِلْسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ أَنَّهُ ذَكَرَ الزَّكَاةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ عَلَى عَيْرُهَا؟ فَقَالَ : «لَا ، إِلَّا أَنْ تَتَطَوَّعَ» .

وَابْنُ حُجَيْرَةَ ، هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُجَيْرَةَ الْمِصْرِيُّ .

ه [٦٢٤] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكُوفِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسِ قَالَ : كُنَّا نَتَمَنَّى أَنْ يَبْتَدِئَ الْأَعْرَابِيُ عَلَيْهُ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌ فَجَعَا (٣) بَيْنَ الْعَاقِلُ (٢) فَيَسْأَلَ النَّبِي عَلَيْهُ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُ أَعْرَابِيٌ فَجَعَا (٣) بَيْنَ يَدِي النَّبِي عَلَيْهُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ رَسُولَكَ أَتَانَا فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِلَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِلَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِلَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وَبَسَطَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِي عَيَّةٍ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ النَّبِي عَيِّةٍ : «نَعَمْ وَاللَّيْلَةِ؟ فَقَالَ النَّبِي عَيَّةٍ : «نَعَمْ » ، قَالَ : فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّه خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيُومِ وَاللَّيْلَةِ؟ فَقَالَ النَّبِي عَيَّةٍ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ

(۱) من (ف ۲/۷۶)، (ف ۲/۹۹).

٥ [٦٢٣] [التحفة: ت ق ١٣٥٩١].

^{• [} ۲۲۲] [التحفة: ت ۲۲۸۸۲].

٥ [٦٢٤] [التحفة : ختم ت س ٢٠٤] .

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٤١): «رُوي بالعين المهملة والقاف، وهو المشهور، وبالغين المعجمة والفاء، والمراد به هنا: الذي لم يبلغه النَّهي عن السؤال».

⁽٣) الجثو: الجلوس على الركبتين. (انظر: النهاية ، مادة: جثا).



أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَكَ زَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ فِي السَّنَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْمَ : «صَدَق»، قَالَ: فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْمَ : «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ الزَّكَاة؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْمَ : «صَدَق»، قَالَ: فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِي عَلَيْمَ : «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِي عَلَيْمَ : «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِي عَلَيْمَ : «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ النَّبِي عَلَيْمَ : «نَعَمْ»، فَقَالَ النَّبِي عَيَقِيمٌ : «نَعَمْ»، قَالَ: فَإِلَّذِي أَرْسَلَكَ، اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ النَّبِي عَيَقِمْ : «نَعَمْ»، فَقَالَ النَّبِي عَيَقِمْ : «نَعَمْ»، فَقَالَ النَّبِي عَيَقِمْ : «نَعَمْ»، فَقَالَ النَّبِي عَنَكَ بِالْحَقِ ، لَا أَدَعُ مِنْهُنَ شَيْئًا وَلَا أُجَاوِزُهُنَ ، ثُمَّ وَثَبَ، فَقَالَ النَّبِي عَيَقِيمٌ : «إِنْ عَلَى الْبَيْ عَيَقِمْ : «إِنْ عَمْ مَنْ الْبَيْعُ عَلَى الْبَعْمَ وَثَبَ، فَقَالَ النَّبِي عَنَكَ بِالْحَقِ ، لَا أَدَعُ مِنْهُنَ شَيْئًا وَلَا أُجَاوِزُهُنَ ، ثُمَّ وَثَبَ، فَقَالَ النَّبِي عَيَقِيمٌ : «إِنْ مَنْ مَا الْجَنَّة ».

قَالَ الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَنْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنسِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ: فِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْقَرَاءَةَ عَلَى الْعَالِمِ وَالْعَرْضَ عَلَيْهِ جَائِزٌ مِثْلُ السَّمَاعِ، وَاحْتَجَّ بِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ عَرَضَ عَلَى الْقَبِيَّةِ فَأَقَرَبِهِ النَّبِيُ عَيَّاتِهِ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ

٥ [٦٢٥] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "قَدْ عَفَوْتُ (١) أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "قَدْ عَفَوْتُ (١) عَنْ صَدَقَةِ الْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرَّقَةِ (٢) : مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمَا دِرْهَمُ ، وَلَيْسَ فِي عَنْ صَدَقَةِ الْحَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَإِذَا بَلَغَ (٣) مِا تَتَيْنِ فَفِيهَا حَمْسَةُ الدَّرَاهِمِ ».

٥ [٦٢٥] [التحفة : دتس ٦٣٦] .

⁽١) في «التحقيق» (٢/ ٣٣): «قد عفوت لكم».

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٤٦ ، ٢٤٦): «بكسر الراء وتخفيف القاف: الفِضة المضروبة ، وكذا الورق ، والهاء عوض من الواو» .

⁽٣) ضبب على آخره في الأصل.





وَفِي الرِّبَابُ : عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ ، وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ .

قِالْ الْهُ غِيسَىٰ : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ وَأَبُوعَوَانَةَ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ عَاصِم بْنِ ضَمْرَة ، عَنْ عَلِيٍّ . وَرَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا أَبِي إِسْحَاق ، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَنْهُمَا الْحَدِيثِ ؛ فَقَالَ : كِلَاهُمَا عِنْدِي صَحِيحٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَنْهُمَا جَمِيعًا .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

٥ [٢٢٦] صرّنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْمَوْوَزِيُّ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّفَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْمَوْوَزِيُّ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّفَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ النَّهُ وَيَ مَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَيَ اللَّهِ وَيَ اللَّهِ عَلَيْهُ كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ ، فَلَمْ يُخْرِجُهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ عَمِلَ بِهِ أَبُوبَكُر حَتَّى قُبِضَ وَعُمَو حَتَّى قُبِضَ وَعُمَو حَتَّى قُبِضَ ، وَكَانَ فِيهِ : "فِي حَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي حَمْسَ عَشَرَةً فَلَاثُ فَيْمَ وَعُمْ وَحَتَّى شُولِ اللهِ اللهِ عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي حَمْسَ عَشَرَةً فَلَاثُ وَيَعِي عَشْرِ شَاتَانِ ، وَفِي حَمْسَ عَشَرَةً فَلَاثُ شِياهٍ ، وَفِي حَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَحْسَ مَشَرَةً فَلَاثُ وَيْ عَشْرِينَ أَزْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي حَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَحْسَ مَضَاضٍ (١) إِلَى حَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ (١) إِلَى حَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ (١) إِلَى حَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ (١) إِلَى حَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ (١)

٥ [٦٢٦] [التحفة: (خت) د ت ٦٨١٣].

⁽١) الشياه: جمع شاة، وهي: النعجة، أنثى الضأن، مذكّرها خروف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: شوه).

⁽٢) بنت المخاض وابن المخاض : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الخوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

⁽٣) ابن اللبون وبنت اللبون: من الإبل: ما أي عليه سنتان ودخل في الثالثة ؛ فصارت أمه لبونا ، أي : ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر: النهاية ، مادة : لبن) .

⁽٤) الحقة: ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل. (انظر: النهاية ، مادة: حقق).





سِتَينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَجَذَعَةٌ (١) إِلَى حَمْسِ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونِ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ حَمْسِينَ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ حَمْسِينَ حِقَةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَقَلَاثُ شِيَاهِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى فَإِذَا زَادَتْ فَقَلَاثُ شِيَاهِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى فَإِذَا زَادَتْ عَلَى فَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٍ شَاةٌ ، فَمَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَمِائَةٍ ، وَلَا يُخْمَعُ لَكُمْ مِائَةٍ شَاةٍ شَاةٍ شَاةٌ ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَمِائَةٍ ، وَلَا يُخْمَعُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ حَلِيطَيْنِ (٤) فَإِنَّهُمَا يَتُرَاجَعَانِ إِلَى السَّويَةِ ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ (٢) وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ ».

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ (٧) قَسَّمَ الشَّاءَ أَثْلَاثًا : ثُلُثٌ خِيَارٌ ، وَثُلُثُ أَوْسَاطٌ ، وَثُلُثٌ شِرَارٌ ، وَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ .

وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ.

⁽۱) وقع في (ف 0 (۸۲) ، حاشية (غ/ ۸۰) ومصححا عليه ، حاشية (خ/ 0) ومصححا عليه : «ففيها جذعة» .

الجذع والجذعة : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . وانظر : النهاية ، مادة : جذع) .

⁽٢) في (س): «الشاء». [٨٨ ب].

⁽٣) الجمع بين المتفرق: الخِلَاط، وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلا، ويكون لكل واحد أربعون شاة، وقد وجب على كل واحد منهم شاة، فإذا أظلهم المصدق جمعوها لـثلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: خلط).

 ⁽٤) الخليطان : مثنى الخليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بال شريك. (انظر : النهاية ، مادة :
 خلط) .

⁽٥) التراجع بين الخليطين: أن يكونا خليطين في الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما ، فتؤخذ منه صدقتها ، فترجع على شريكه بالسوية . (انظر: العباب الزاخر، مادة: خلط) .

⁽٦) الهرمة: الكبيرة السن؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربها انقطاع نسلها . (انظر: ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

⁽٧) المصدق: عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها . (انظر: النهاية ، مادة: صدق) .





وَفِيَ الْمِبَائِ : عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ ، وَبَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَأَبِي ذَرِّ ، وَأَبِي ذَرِّ ،

قِالْ الْهُ عِلْسَيَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ (١). وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامَةِ الْفُقَهَاءِ.

وَقَدْ رَوَىٰ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَلَم يَرْفَعُوهُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْبَقَرِ

٥ [٦٢٧] صرتنا مُحَمَّدُ بُنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْفَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْفَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْفَةً قَالَ: «فِي ثُلُويْنَ مُسِنَّةٌ (٣)».

وَفِيَ اللِّبَائِ ۚ : عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلٍ .

قَالَ اللَّهِ عَنْ خُصَيْفٍ . هَكَذَا رَوَىٰ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ خُصَيْفٍ .

وَعَبْدُ السَّلَامِ ثِقَةٌ حَافِظٌ ، وَرَوَىٰ شَرِيكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَة ، عَنْ أُمِي عُبَيْدَة ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ .

٥ [٦٢٨] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ النَّبِيُ عَيْلِيْ إِلَى الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُ عَيْلِيْ إِلَى

⁽١) في «التحقيق» (٢/ ٢٥): «صحيح».

٥ [٦٢٧] [التحفة: ت ق ٦٠١].

⁽٢) التبيع: ولد البقرة في أول سنة . (انظر: النهاية ، مادة: تبع) .

⁽٣) المسنة : ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

٥ [٦٢٨] [التحفة : دت س ق ١١٣٦٣] .

ابوائيا الزكاية عَن رَسُول الله عَن الله الله





الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِم (١) دِينَارٌ (٢) ، أَوْ عِدْلَهُ (٣) مَعَافِرَ (١) .

قِالَ الْوَغِسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ اللَّهِ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ النَّبِيِّ عَيَّ اللَّهُ مَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ النَّبِيِّ عَيَّ اللهُ مَعْاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ النَّبِيِّ عَيَّ اللهُ اللهُ عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّ اللهُ عَنْ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَأَمْرَهُ أَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ مُسْرُوقٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمِنِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ اللللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللللهُ الللللهُ الللهُ الللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللّ

صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا شُـعْبَةُ، عَـنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ: هَلْ تَذْكُرُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَخْذِ خِيَارِ الْمَالِ فِي الصَّدَقَةِ

٥ [٦٢٩] صرّنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٌ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتَكِيرٌ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ : «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمَا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ وَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَا فِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِياكَ فَإِينَاكُ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ثُوْخَذُ مِنْ أَغْنِيَا فِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَىٰ فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِينَاكُ وَكُرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ثُونَ اللَّهِ حِجَابٌ» . وَاتَقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» .

⁽١) الحالم: من بلغ الخلُم، وجرئ عليه حكم الرجال، سواء احتلم أم لم يحتلم. (انظر: النهاية، مادة: حلم).

⁽٢) كذا ضبطه في الأصل ، (س) ، وهو مرفوع على الابتداء ، والواو قبل «من» للاستئناف .

⁽٣) كذا ضبطه في (س) بالنصب، على تقدير فعل قبله، أي: آخذ عِذله.

⁽٤) المعافر: ضرب من برود اليمن منسوية إلى معافر، وهي: قبيلة من همدان باليمن. وقيل: بلد باليمن. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٢٨).

٥ [٦٢٩] [التحفة: ع ٢٥١١] ، وسيأتي مختصرا برقم: (٢١٤٥).

⁽٥) كرائم الأموال: نفائسها والعزيزة على مالكها التي تتعلق بها نفسه ، والمفرد: كريمة . (انظر: النهاية ، مادة : كرم) .





وَفِي البِّابِ : عَنِ الصَّنَابِحِيِّ.

وَالْ الْوَعِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، اسْمُهُ: نَافِذٌ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الزَّرْعِ وَالثَّمَرِ وَالْحُبُوبِ

٥[٦٣٠] صر ثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ (٢) صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ (٢) صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ (٣) صَدَقَةٌ » وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ (٣) صَدَقَةٌ » وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ (٢) صَدَقَةٌ » وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ (٣) صَدَقَةٌ » .

وَفِيَ الْبُانِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٥ [٦٣١] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ سُغْيَانُ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى . الْخُدْرِيِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى .

قَالَ الْوُغِيسَيْنَ: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَـدْ رُوِيَ مِـنْ غَيْرِ وَجْـهِ عَنْهُ

٥ [٦٣٠] [التحفة : ع ٤٤٠٢] ، وسيأتي برقم : (٦٣١) .

⁽١) الذود: ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل ، وقيل: ما بين الشلاث إلى العشر. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

⁽٢) الأواقي: جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهما = ٨ ، ١٨ جراما . (انظر: المقادير السرعية) (ص ١٣١) .

⁽٣) الأوسق والأوساق: جمع وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦ , ١٦١) كيلـو جراما . (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

٥ [٦٣١] [التحفة: ع ٤٤٠٢] ، وتقدم برقم: (٦٣٠).

⁽٤) من (م/ ٨٧) ، حاشية (خ/ ٧١) منسوبا لنسخة .



وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ صَدَقَةٌ ، وَالْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا (') ، وَخَمْسَةُ أَوْسُقِ ثَلَاثُمِائَةِ صَاعٍ ، وَصَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثُ ، وَصَاعُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَة (') أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَالْوُقِيَةُ أَرْبَاعُونَ دِرْهَمَا ، وَخَمْسَةُ (') أَوَاقٍ مِائتَا دِرْهَم ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدِ صَدَقَةٌ (') أَوَاقٍ مِائتَا دِرْهَم ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدِ صَدَقَةٌ (') يَعْنِي لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا ابْنَهُ مَخَاضٍ ، وَفِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ، وَفِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ، وَفِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فَاهِ الْمَاةُ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ ٣

٥ [٦٣٢] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبِ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّنَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَنْ اللَّهِ عَلْيَهُ : «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِم فِي فَرَسِهِ وَلَا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ».

وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

قَالَ الْهُ عِلْكِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ السَّائِمَةِ صَدَقَةٌ وَلَا فِي الرَّقِيتِ إِذَا كَانُوا لِلتِّجَارَةِ فَفِي أَثْمَانِهِمُ الزَّكَاةُ إِذَا كَانُوا عَلَيْهِ (٥) الْحَوْلُ .

⁽۱) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع: آصُع وأَصْوَع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

⁽٣) ضبب على آخره بالأصل.

⁽٢) كذا بالأصل ، (س).

⁽٤) من (ف ٦/ ٤٧)، (ن/ ٦٩).

١[١٤٩] أ

٥ [٦٣٢] [التحفة : ع ١٤١٥٣] .





٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْعَسَلِ

٥ [٦٣٣] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنْيسِيُّ ،
 عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيُّوْ : "فِي الْعَسَلِ فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَزْقَ (١) زِقٌ » .

وَفِي النَّابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَّعِيِّ (٢) ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

قَالَ الْهِ عِيْسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ ، وَلَا يَصِحُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا فَي فَ هَـذَا الْبَابِ كَبِيرُ شَيْءٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ فِي الْعَسَلِ شَيْءٌ .

وَصَدَقَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ بِحَافِظٍ ، وَقَدْ خُولِفَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَافِع (٣).

• [٦٣٤] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ صَدَقَةِ الْعَسَلِ ، قَالَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمْر الْعَزِيزِ عَنْ صَدَقَةِ الْعَسَلِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا عِنْدَنَا عَسَلُ () ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الْعَسَلِ صَدَقَةٌ . فَقَالَ عُمَرُ : عَدْلٌ مَرْضِيٌّ ، فَكَتَبَ إِلَى النَّاسِ أَنْ تُوضَعَ () ، يَعْنِي : عَنْهُمْ () .

٥ [٦٣٣] [التحفة: ت ٨٥٠٩].

⁽١) **الزقاق والأزق: جمع** الزق، وهو: وعاء من جلد يجز شعره ولا ينتف للشراب وغيره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زقق).

⁽٢) الضبط من الأصل، وضبطه في (س): «الْمُتْعي»، وعلى الضبط الأول سار ابن حجر في «التقريب»، و «الإصابة»، وخالفه السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ٧٥) فضبطه بضم الميم والتاء.

⁽٣) قوله : «وصدقة بن عبد الله . . . إلىخ» ليس في الأصل ، (س) ، وهو من (ف ٦/ ٤٨) ، (ز/ ١٦٩) ، (غ/ ٨١) .

^{• [} ٦٣٤] [التحفة: ت ٥٠٥٨، ت ١٩٤٤٨].

⁽٤) بعده في (ن/ ٩٩): «يتصدق منه». (٥) في (ف ٢/ ٤٨): «يوضع».

⁽٦) هـذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف٦)، (غ/ ٨١)، (ف ١/ ٩٩)، (ن)، -

الواكاليَّا فِي اللَّهِ عَن رَسُولًا لِللَّهِ عَلَيْهِ





١٠- بَابُ مَا جَاءَ لَا زَكَاةَ عَلَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ

٥ [٦٣٥] صرتنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحِ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحِ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ صَالِحِ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنِ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنِ اسْتَفَادَ مَالًا فَلَا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ (١) » .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ سُرَّى بِنْتِ نَبْهَانَ .

• [٦٣٦] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنِ اسْتَفَادَ مَالًا فَلَا زَكَاةَ فِيهِ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.

قَالْ الْبُوغِيسَيْنَ : وَرَوَاهُ أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ وَعَيْرُ الْعَلَظِ . وَهُوَ كَثِيرُ الْعَلَظِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: أَنْ لَا زَكَاةَ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَفِيهِ الزَّكَاةُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

^{= (}ز/ ١٦٩)، وعزاه للترمذي: ابن الملقن في «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (١٠/ ٢٥٠)، ونسبه لبعض نسخ الترمذي.

٥ [٦٣٥] [التحفة: ت ٦٧٣١]، وسيأتي برقم: (٦٣٦).

⁽١) بعده في (ز/ ١٦٩) بين السطور بخط ومداد مغاير ومصححا عليه: «عند ربه».

 [[] ١٣٦] [التحفة: ت ٦٧٣١]، وتقدم برقم: (٦٣٥).





عِنْدَهُ سِوَىٰ الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ مَالٌ يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ لَمْ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ وَالْمُسْتَفَادَ مَالًا قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، فَإِنِ اسْتَفَادَ مَالًا قَبْلَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يُرَكَّةً وَيِهِ الْمَالَ الْمُسْتَفَادَ مَعَ مَالِهِ الَّذِي وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَلِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ (١)

٥ [٦٣٧] صرثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَكْثَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ (٢) فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَـيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ » .

ه [٦٣٨] وصرتنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوسَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَفِيَ البِّ انِّ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَجَدِّ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ .

قِالَ إِنْ عِيسَىٰ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ رُوِيَ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن النَّبِيِّ عَيْلِةً . . . مُوْسَلٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ النَّصْرَانِيَّ إِذَا أَسْلَمَ وُضِعَتْ عَنْهُ جِزْيَةُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةُ عُشُورِ (٣) »، إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ جِزْيَةَ الرَّقَبَةِ ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةُ عُشُورٍ (٣) »، إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، الرَّقَبَةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُفَسِّرُ هَذَا ؛ حَيْثُ قَالَ: "إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ ».

⁽١) الجزية: المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من الجنزاء، كأنها جزت عن قتله. (انظر: النظر: النهاية، مادة: جزا).

٥ [٦٣٧] [التحفة : دت ٥٣٩٩] ، وسيأتي برقم : (٦٣٨) .

⁽٢) القبلتان : المراد : لا يستقيم دينان بأرض واحدة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٢١) .

٥ [٦٣٨] [التحفة : دت ٥٣٩٩] ، وتقدم برقم : (٦٣٧) .

⁽٣) عشور : جمع عشر يعني ما كان من أموال التجارات دون الصدقات . (انظر : النهاية ، مادة : عشر) .

الوائيا الزكاية عَن رَسُول لِللهِ عِنْ





١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْحُلِيِّ (١)

٥ [٦٣٩] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَنْ مَعْوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ الْمُصْطَلِقِ ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيّكُنَ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيّامَةِ».

٥ [٦٤٠] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ (٢) ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقُ . . . نَحْوَهُ .

وَهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةً ، وَأَبُو مُعَاوِيَةً وَهِمَ فِي حَدِيثِهِ ، فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، وَالصَّحِيحُ إِنَّمَا هُ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْنَبِيِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ الْمَا فِي الْحُلِيِّ زَكَاةً ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالتَّابِعِينَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةً مَا كَانَ مِنْهُ ذَهَبٌ وَفِضَةٌ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ٤، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - مِنْهُمُ : ابْنُ عُمَرَ ، وَعَائِشَةُ ، وَجَابِرُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْهِ - مِنْهُمُ : ابْنُ عُمَرَ ، وَعَائِشَةُ ، وَجَابِرُ بْنُ اللَّهِ ، وَأَنسُ بْنُ مَالِكِ : لَيْسَ فِي الْحُلِيِّ زَكَاةٌ ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنسٍ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

⁽١) الحلي : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة . (انظر : النهاية ، مادة : حلا) .

٥ [٦٣٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧]، وسيأتي برقم: (٦٤٠).

٥ [٦٤٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧] ، وتقدم برقم: (٦٣٩).

⁽٢) قوله: «عبد اللَّه بن عمرو بن الحارث» كذا في الأصل، و «تحفة الأشراف». وفي (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير: «عمرو بن الحارث»، وهذا الأخير هو الموافق لكلام الترمذي في التعليق على الحديث، وهو الذي صححه المزي في «تهذيب الكهال» (١٥/ ٣٥١).

^{2 [} ٤٩ ت] .





٥ [٦٤١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَنَا رَسُولَ اللَّهِ عَيِّ وَفِي أَيْدِيهِ مَا سُوَارَانِ (١) مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهُمَا : «أَتُودَيَانِ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ أَتَنَا رَسُولَ اللَّهِ عَيِّ وَفِي أَيْدِيهِ مَا سُوَارَانِ (١) مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهُمَا وَسُولُ اللَّهِ عَيِّ : «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسُوازِيْنِ مِنْ ذَهَا إِنَّ اللَّهُ بِسُوازِيْنِ مِنْ نَارِ؟» قَالَتَا : لَا ، فَقَالَ لَهُ مَا رَسُولُ اللَّهِ عَيَّ : «أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ بِسُوازِيْنِ مِنْ نَارِ؟» قَالَتَا: لَا ، قَالَ : «فَأَدْيَا زَكَاتَهُ».

قَالَ إِنْ عَسْرِو بْسْنِ شَعْيْبِ . . . قَالَ أَنْ أَلْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْسْنِ شُعَيْبِ . . . نَحْوَ هَذَا .

وَالْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَابْنُ لَهِيعَةَ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ ، وَلَا يَصِحُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ وَلَا يَصِحُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ وَلَا يَصِحُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ وَلَا يَصِحُ فِي هَذَا الْبَابِ

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ الْخَضْرَاوَاتِ

٥ [٦٤٢] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ النَّبِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ النَّبِيُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْصُرَاوَاتِ - وَهِيَ : الْبُقُولُ - فَقَالَ : «لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ» .

قَالَ الْهُ عِيسَى : إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَلَيْسَ يَصِحُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النّبِيّ عَلَيْ شَيْءٌ ، وَإِنّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ النّبِيّ عَلَيْ ، مُرْسَلٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ.

قِالَ الْهُ عَلِيكَ : وَالْحَسَنُ هُوَ ابْنُ عُمَارَةَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، ضَعَفَهُ شُعْبَةً وَغَيْرُهُ ، وَتَرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .

٥ [٦٤١] [التحفة: ت ٨٧٣٠].

⁽١) السواران: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

⁽٢) في «شرح السنة» (٦/ ٤٩): «قال أبوعيسى: هذا حديث في إسناده مقال».

٥ [٦٤٢] [التحفة: ت ١١٣٥٤].





١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ فِيمَا يُسْقَى بِالْأَنْهَارِ وَغَيْرِهَا

٥ [٦٤٣] صر ثنا أَبُو مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَدِينِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ شُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَالَةً : "فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ (١) الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْح (٢) نِصْفُ الْعُشْرِ » .

وَفِيَ الْبُابِ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ إِنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الْأَشَجَ ، عَنْ الْحَدِيثُ عَنْ الْكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجَ ، عَنْ (") سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَبُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكَةً ، مُرْسَلٌ ، وَكَأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَصَحُ ، وَقَدْ صَحَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكَةً فِي هَذَا الْبَابِ .

وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ.

٥[٦٤٤] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهُبٍ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَكُلُمُ وَهُمْ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَكُلُمُ وَهُمْ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهُ عَنْ رَبُّ وَفِيمَا سُقِيَ يَكُلُمُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا (٥) الْعُشُورُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّصْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ .

٥ [٦٤٣] [التحفة: ت ق ١٢٢٠٨].

⁽١) العيون : جمع : العين ، وهو : ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عين) .

 ⁽٢) السقى بالنضح: بالسواقي ، وفي معناه من استقى بالدلو ويرفعه الآدميون وغيرهم كآلة . (انظر : المشارق) (١٦/٢) .

⁽٣) في (س): «وعن» ، والظاهر أنه وهم في عطف رواية بكير على رواية سليمان وبسر ؛ إنها بكير يروي عنها ، فقد ذكر الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣١٩): «ورواه الليث ، عن بكير بن الأشبج ، عن بسر . مرسلًا» ، ووقع في «تحفة الأشراف» نقلًا عن الترمذي بغير عطف .

٥ [٦٤٤] [التحفة : خ دت س ق ٦٩٧٧].

⁽٤) سن الشيء: عمله ليقتدى به فيه ، وكل من ابتدأ أمرا عمل به قوم بعده قيل: هـ و الـ ذي سـنه . (انظر: اللسان ، مادة: سنن) .

⁽٥) العثري : هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة . (انظر : النهاية ، مادة : عثر) .





فَإِلْ إِنْوَغِيسَينْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةٍ مَالِ الْيَتِيمِ

٥ [٦٤٥] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبُرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدّهِ ، الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَلَا يَتْرُكُهُ حَتَّىٰ أَنَّ النَّبِيَ عَيَيْةٍ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : «أَلَا مَنْ وَلِي يَتِيمَا لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ ، وَلَا يَتْرُكُهُ حَتَّىٰ تَأْكُلُهُ الصَّدَقَةُ » .

قَالَ الْهُ عَسِينَ : وَإِنَّمَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ ؛ لِأَنَّ الْمُثَنَّىٰ بْنَ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ... فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ: فَرَأَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي مَالِ الْمَابِ النَّبِيِ عَلَيْهُ فِي مَالِ الْمَتِيمِ زَكَاةً ، مِنْهُمْ : عُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَائِشَةُ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الشَّوْرِيُّ، وَعَبُدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ.

وَعَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، هُوَ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ. وَشُعَيْبٌ قَدُ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَقَدْ تَكَلَّمَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، وَقَالَ : هُوَ عِنْدَنَا وَاهِي ، وَمَنْ ضَعَقَهُ فَإِنَّمَا ضَعَفَهُ مِنْ قِبَلِ أَنَهُ يُحَدِّثُ مِنْ شُعَيْبٍ ، وَقَالَ : هُو عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَأَمَّا أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ (١) فَيَحْتَجُونَ بِحَدِيثِ صَحْدِيثِ عَمْرٍ و بْنِ شُعَيْبٍ وَيُثْبِتُونَهُ ، مِنْهُمْ : أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَغَيْرُهُمَا .

(١) في (س): «العلم».

٥ [٦٤٥] [التحفة: ت ٨٧٧٧].

الْوَالِبُ الْرِيَّالِيَّةِ عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ





١٦- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْفَجْمَاءَ (١) جُرْحُهَا جُبَارٌ (٢) وَفِي الرِّكَازِ (٣) الْخُمُسُ (٤)

٥ [٦٤٦] صرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمِعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْمِعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْمِعْدُ جُبَارٌ ، وَفِي الرَّكَازِ الْحُمُسُ » .

وَفِيَ الْبِهَابُ : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَعَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ ، وَجَابِرِ .

قَالَالُوغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَرْسِ

٥ [٦٤٧] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارِ يَقُولُ : يَقُولُ : جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ إِلَىٰ مَجْلِسِنَا ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ اللَّهُ كَانَ يَقُولُ : ﴿ إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ » .

وَفِي البِّابُ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

⁽١) العجماء: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

⁽٢) الجبار: الهَدَر. (انظر: النهاية ، مادة: جبر).

⁽٣) الركاز والركائز: الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض ، أي: الثابتة فيها ، ومفردها: ركزة ، ركزة ، ركيزة . (انظر: النهاية ، مادة: ركز).

⁽٤) الخمس: خمس الغنيمة . (انظر: النهاية ، مادة: خمس) .

٥ [٦٤٦] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٢٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٤٠) ، (١٤٤١) .

٥ [٦٤٧] [التحفة: دت س ٤٦٤٧].



قِالْ الْهُ عَلَيْ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً عِنْدَ أَكْفَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْخَرْصِ، وَبِحَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ أَنَ ، وَالْخَرْصُ: إِذَا الْخَرْصِ، وَبِحَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ أَنَ ، وَالْخَرْصَ الْخَرَصَ الْخَرَصَ النَّمَارُ مِنَ الرُّطَبِ وَالْعِنَبِ مِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ بَعَثَ السُّلْطَانُ خَارِصَا فَخَرَصَ أَنْ يَنْظُر مَنْ يُبْصِرُ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : يَخْرُجُ مِنْ هَذَا مِنَ الزَّبِيبِ كَذَا وَكَذَا ؛ فَيُحْصِي عَلَيْهِمْ ، وَيَنْظُرُ مَبْلَعَ الْعُشْرِ مِنْ ذَلِكَ فَيُشْتِثُ عَلَيْهِمْ ، وَيَعْشَعُوا (١٠) مَا أَحَبُوا ، فَإِذَا أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ أُخِدَ مِنْهُمُ وَبَيْنَ الشَّمَارِ فَيَصْنَعُوا (١٠) مَا أَحَبُوا ، فَإِذَا أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ أُخِدَ مِنْهُمُ وَبَيْنَ الشَّمَارِ فَيصْنَعُوا (١٠) مَا أَحَبُوا ، فَإِذَا أَدْرَكَتِ الثَّمَارُ أُخِدَ مِنْهُمُ وَبَيْنَ الشَّمَارُ أُعِلْمٍ ، وَبِهَذَا يَقُولُ مَالِكٌ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ مَا اللَّهُ عَلَى الْعَلْمِ ، وَبِهَذَا يَقُولُ مَالِكُ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

٥ [٦٤٨] صر ثنا أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَنْ مَعَدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ .

٥ [٦٤٩] وجَنْ الْإِسْنَادِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ : «إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ ، ثُمَّ يُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ النَّخْلِ تَمْرًا» .

وَّالْأَلْوُغِيْسِينٌ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ ابْنُ جُرَيْجٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرُوةَ عَنْ عَائِشَةَ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَـذَا ، فَقَـالَ : حَـدِيثُ ابْنِ جُـرَيْجٍ غَيْرُ مَحْفُ وظٍ ، وَحَـدِيثُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدًا عَنْ هَـذَا ، فَقَـالَ : حَـدِيثُ ابْنِ جُـرَيْجٍ غَيْرُ مَحْفُ وظٍ ، وَحَـدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ أَصَحُ .

^{.[10.]2}

⁽١) كذا بالأصل، (س).

٥ [٦٤٨] [التحفة: دت س ق ٩٧٤٨] ، وسيأتي برقم: (٦٤٩).

٥ [٦٤٩] [التحفة: دت س ق ٩٧٤٨]، وتقدم برقم: (٦٤٨).

انوائيا لزَكاةِ عَنْ رَسُولاً لِللَّهِ عَلَيْهُ





١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَامِلِ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ

٥ [٦٥٠] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ . ح وصرثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَحِمْدُ بْنُ خَلِيحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَاذِي فِي سَبِيلِ اللّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ » .

قَالَ الْهُوْعِلِسَيْنْ: حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَيَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَصَحُّ .

١٩- بَابٌ فِي الْمُعْتَدِي (١) فِي الصَّدَقَةِ

٥ [٦٥١] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا» .

وَفِيَ البِّانِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأُمِّ سَلَمَةً ، وَأَبِي هُرَيْرَةً .

قَالَ الْوَجْهِ . وَقَدْ تَكَلَّمَ أَخْمَدُ بُنُ عَرِيبٌ (٢) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ تَكَلَّمَ أَحْمَدُ بُنُ حَنْبَلِ فِي سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، وَهَكَذَا يَقُولُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَيَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لَهِيعَة : عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَنُ لَهِيعَة : عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَيَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَابْنُ لَهِيعَة : عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ .

٥ [٦٥٠] [التحفة: دت ق ٣٥٨٣].

⁽١) المعتدي : الظالم والمجاوز للحد، والمراد : إعطاؤها إلى غير مستحقيها . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

٥ [٦٥١] [التحفة: دتق ٨٤٧].

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».





قَالَ الْهُ عَسِيَىٰ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَالصَّحِيحُ سِنَانُ بْنُ سَعْدِ. وَقَوْلُهُ: «الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا» ، يَقُولُ: عَلَى الْمُعْتَدِي مِنَ الْإِثْمِ كَمَا عَلَى الْمَانِعِ إِذَا مَنَعَ.

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي رِضَا الْمُصَدِّقِ

٥ [٦٥٢] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ السَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلَا يُفَارِقَنَّكُمْ إِلَّا عَنْ رِضَا».

ه [٦٥٣] صرتنا أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً (١) ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَـنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَـنْ النَّبِيِّ وَاللَّهُ عَلَيْنَةً . . . بِنَحْوِهِ .

قِالْ الْهُ عَسَىٰ : حَدِيثُ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ ، وَقَدْ ضَعَفَ مُجَالِدًا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الصَّدَقَةَ تُؤْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ فَتُرَدُّ فِي الْفُقَرَاءِ

ه [٦٥٤] صرثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ عَيَّيَةٍ ، فَأَخَذَ الصَّدَقَةُ مِنْ أَغِيبَائِنَا فَجَعَلَهَا فِي فُقَرَائِنَا ، وَكُنْتُ عُلَامًا يَتِيمًا فَأَعْطَانِي مِنْهَا قَلُوصًا (٢).

وَفِيَ الْبُائِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ إِنْ يُعْلِيكِنْ : حَدِيثُ أَبِي جُحَيْفَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [٦٥٢] [التحفة: م ت س ق ٣٢١٥] ، وسيأتي برقم: (٦٥٣) .

٥ [٦٥٣] [التحفة: م ت س ق ٣٢١٥] ، وتقدم برقم: (٦٥٢) .

⁽۱) قوله : «بن عيينة» من (ف ٦/ ٤٩) ، حاشية (خ/ ٧٣) منسوبا لنسخة ، (ف ١/ ١٠١) ، (ن/ ٧٤) ، (ز/ ١٧٩) .

٥ [٢٥٤] [التحفة: ت ٢١٨٠٤].

⁽٢) القلوص: الناقة الشابة ، وتجمع على قِلاص ، وقُلُص ، وقَلائص . (انظر: النهاية ، مادة: قلص) .

انوائيا التَّكَا يَوْعَ رَسُولِ اللهِ السَّالِيَةِ السَّالِيَةِ السَّالِيَةِ السَّالِيَةِ السَّالِيَةِ السَّالِ





27- بَابُ مَنْ تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ (١)

٥ [٦٥٥] حرثنا قُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ: قَالَ الْحَبَرُنَا شَرِيكٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بْنِ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْبَدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِةٍ خُمُوشٌ (٢) أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ " (٣) ، قِيلَ : يَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : "خَمْسُونَ دِرْهَمَا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ » .

وَفِيَ اللَّهِ بْنِ عَمْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍهِ .

قَالَ الْهُوعِيسَينَ : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فِي حَكِيمٍ بْنِ جُبَيْرِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ.

٥ [٦٥٦] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةً : لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ بْنِ جُبَيْرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةً : لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ بْنِ جُدِيمٍ مَدَّثَ بِهَذَا ، فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ : وَمَا لِحَكِيمٍ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ عَمْ مُخَمِّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ . سُمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ، وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ الطَّهَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ دِرْهَمَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ . وَإَسْحَاقُ ، قَالُوا : إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ دِرْهَمَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ . وَقَالُوا : إِذَا كَانَ عَدِيثِ حَكِيمٍ بْنِ جُبَيْرٍ وَوَسَّعُوا فِي هَذَا ، وَقَالُوا : إِذَا

⁽١) في (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ومنسوبًا لنسخة : «الزكاة» .

٥ [٦٥٥] [التحفة: دت س ق ٩٣٨٧]، وسيأتي برقم: (٦٥٦)، وفي العلل برقم: (٤٣٩١).

⁽٢) الخموش : جمع الخمش ، وهو الخدش في الوجه ، وقد يُستعمل في سائر الجسد . (انظر : المحكم ، مادة : خمش) .

⁽٣) الكدوح: الخدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدْح. (انظر: النهاية، مادة: كدح).

٥ [٦٥٦] [التحفة: دت س ق ٩٣٨٧]، وتقدم برقم: (٦٥٥)، وسيأتي في العلل برقم: (٣٩١).





كَانَ عِنْدَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمَا أَوْ أَكْثَرُ وَهُـوَ مُحْتَاجٌ فَلَـهُ أَنْ يَأْخُـذَ مِـنَ الزَّكَاةِ ، وَهُـوَ قَـوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ لَا تَحِلُّ لَهُ الصَّدَقَةُ ث

٥ [٦٥٧] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح وصرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيْ قَالَ : «لَا تَحِلُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (١) سَوِيًّ (٢)» .

وَفِيَ الْبُالْ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، وَقَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ .

قِالْ الْوُجْ الْمَاهِيمَ فَذَا الْحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَهْ يَرْفَعْهُ ، وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلًا : «لَا تَحِلُ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيُ ».
الْحَدِيثِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلًا : «لَا تَحِلُ الْمَسْأَلَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيُ ».

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَوِيًّا مُحْتَاجًا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ أَجْزَأَ عَنِ الْمُتَصَدِّقِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْمَسْأَلَةِ.

٥ [٦٥٨] صرتناعلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَكَيْ فِي مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَكَيْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ ؛ فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ وَذَهَبَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حُرِّمَتِ الْمَسْأَلَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَكَيْ : "إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُ لِغَنِيٍّ ،

ە[∙ە ب].

٥ [٢٥٧] [التحفة : دت ٢٦٢٨].

⁽١) المرة: القوة والشدة. (انظر: النهاية، مادة: مرر).

⁽٢) السوي: الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام خلقه وعقله. (انظر: اللسان، مادة: سوي).

٥ [٦٥٨] [التحفة : ت ٣٢٩١] ، وسيأتي برقم : (٦٥٩) .

الْوَالْبَالِزِكَالَّهِ عَنْ سُوْلِالْبَدِ عَيْ



وَلَا لِذِي مِرَةٍ سَوِي ؛ إِلَّا لِذِي فَقْرِ مُدْقِعٍ ('')، أَوْ غُرْمٍ (^{'')} مُفْظِعٍ ("')، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُشْرِيَ بِهِ مَالَهُ (نُ كَانَ حُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَضْفًا (نُ يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكِيْرُ .

٥ [٦٥٩] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ السَّعِمَانَ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ الْوَغِيسِينْ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ (٦٠) مَنْ تَجِلُّ لَهُ الصَّلَقَةُ مِنَ الْفَارِمِينَ (٧) وَغَيْرِهِمْ

٥ [٦٦٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِ ، عَنْ عَيْشِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَتَ صَدَّقَ النَّاسُ فِي ثِمَارِ ابْتَاعَهَا ؛ فَكَثُر دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»، فَتَ صَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِغُرَمَاثِهِ : «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ».

⁽١) المدقع : الشديد الذي يفضي بصاحبه إلى الدقعاء ، وهي التراب . وقيل : هو سوء احتمال الفقر . (انظر : النهاية ، مادة : دقع) .

⁽٢) الغرم: الحاجة اللازمة من غرامة مثقلة . (انظر: النهاية ، مادة : غرم) .

⁽٣) المفظع والفَظِع: الشديد الشنيع. (انظر: النهاية ، مادة: فظع).

⁽٤) في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٢٥٦): «فاعلم أن في أكثر النسخ: «ماله» بفتح اللام، وهو خلاف ما عليه أهل اللغة من أن (أثرى) لازم فيتعين رفعه، اللهم إلا أن يقال: «ما» موصولة، و«له» جار ومجرور».

⁽٥) الرضف: الحجارة المحماة على النار. (انظر: النهاية ، مادة: رضف).

٥ [٢٥٩] [التحفة : ت ٣٢٩١] ، وتقدم برقم : (٦٥٨) .

⁽٦) قوله : «ما جاء» من (ف ٥/ ٨٦) ، (ف ٦/ ٤٩) ، (غ/ ٨٣) ، (م) ، (ف ١ / ١٠٢) ، (ن/ ٧٤) ، (ز/ ١٨٣) .

⁽٧) الغارمون : جمع الغريم ، وهو : الدائن ، ويأتي أيضا بمعنى المديون . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غرم) .

٥ [٦٦٠] [التحفة: م دت س ق ٢٧٠].





وَفِيَ الْبُانِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَجُوَيْرِيَةَ ، وَأَنسِ .

قَالْ الْهُ عُلِينَ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَالِيهِ

٥ [٦٦١] صرتنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الضَّبَعِيُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ النَّبِي عَيَّ إِذَا أُتِي بِشَيْءِ سَأَلَ : «أَصَدَقَةٌ هِيَ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ " فَإِنْ قَالُوا : صَدَقَةٌ ؛ لَمْ يَأْكُلْ ، وَإِنْ قَالُوا : هَدِيَّةٌ ؟ أَكَلَ .

وَفِي اللَّهِ النِّهِ : عَنْ سَلْمَانَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ ، وَأَبِي عَمِيرَةَ جَدِّ مُعَرَّفِ بْنِ وَاصِلٍ ، وَاسْمُهُ : رُشَيْدُ بْنُ مَالِكِ ، وَمَيْمُ ونِ أَوْ مِهْ رَانَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَأَبِي رَافِعٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَة . وَقَدْ رُويَ هَذَا النَّهِ يُنْ عَلْقَمَة . عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَة . عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنِ النَّبِيّ عَلَيْهُ .

وَجَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ اسْمُهُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ.

قَالْأَالُوعُ لِسَينٌ : حَدِيثُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [٦٦٢] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْبِي رَافِع ، عَنْ أَبِي رَافِع فَلِكُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْرُوم عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لأَبِي رَافِع : اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا ، فَقَالَ لأَبِي رَافِع : اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّىٰ آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ (١) ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُ لَنَا ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ (٢)».

٥ [٦٦١] [التحفة : ت س ٦٦٣٨].

٥ [٦٦٢] [التحفة: دتس ١٢٠١٨].

⁽١) كتب فوقه في الأصل بنفس الخط: «النبي» ، وهو المثبت في (س).

⁽٢) في (س): «من أنفسهم».

العَالَ الْحَالَةِ عَن رَسُولًا لِنَهِا عَن اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا الللّل





قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُورَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ اسْمُهُ: أَسْلَمُ، وَابْنُ أَبِي رَافِعٍ هُوَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، كَاتِبُ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ

٥ [٦٦٣] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمْهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَفْطَرَ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمْهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِي ﷺ قَالَ : «إِذَا أَفْطَرَ اللَّهُ عَلَىٰ تَمْرٍ ؛ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْرًا فَالْمَاءُ ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » - وَقَالَ : «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَهِي عَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ ».

وَفِيَ الِبُّابُِ : عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَإِلْ الرُعْ السِّينَ : حَدِيثُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالرَّبَابُ هِيَ أُمُّ الرَّائِحِ ابْنَةُ صُلَيْعِ (١).

وَهَكَذَا رَوَىٰ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ عَمْهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَـامِرٍ . . . وَلَـمْ يَنْ خُوفِهِ : عَنِ الرَّبَابِ . وَحَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ وَابْنِ عُيَئِنَـةَ أَصَـحُ ﴿ . وَهَكَـذَا رَوَىٰ لَذُكُرْ فِيهِ : عَنِ الرَّبَابِ ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ الثَّـوْرِيِّ وَابْنِ عُينِنَـةَ أَصَحُ ﴿ . وَهَكَـذَا رَوَىٰ الْزُبُونِ الرَّبَابِ ، عَـنْ سَـلْمَانَ بُـنِ الْنُ عَوْنِ ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَـنْ سَـلْمَانَ بُـنِ عَامِرٍ .

٥ [٦٦٣][التحفة : دت س ق ٤٤٨٦] ، وسيأتي برقم : (٧٠٤) .

⁽١) في (س): «ضليع» بضم المعجمة وكسر اللام، وهو تصحيف، والصواب أنه بالصاد المهملة، قاله الحافظ في «التقريب».





27- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ فِي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ

ه [٦٦٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ (۱) مَدُّويَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ قَالَتْ : سَأَلْتُ - أَوْ : سُئِلَ - النَّبِيَ وَالْيَا الْأَيْقَ الْبَيِي عَلَيْ الْمَالِ لَحَقَّا سِوَى الزَّكَاةِ » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْمَالِ لَحَقَّا سِوَى الزَّكَاةِ » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْمَالِ لَحَقَّا سِوَى الزَّكَاةِ » ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : «﴿ لَيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُولُواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٧٧] » الْآية .

٥ [٦٦٥] صرتنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَخِبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ (٢) ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْةٍ قَالَ : «إِنَّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْةٍ قَالَ : «إِنَّ عَنْ فَاطِمَة بِنْتِ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْةٍ قَالَ : «إِنَّ فَي الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ» .

قَالَ إِهُ عَيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ .

وَأَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ يُضَعَفُ ، وَرَوَى بَيَانٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّغبِيِ هَذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ ، وَهَذَا أَصَحُ .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّدَقَةِ

ه [٦٦٦] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ " الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ " الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَا تُصَدَّقَ أَحَدُ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَا تُصَدِّقُ أَحَدُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتُ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ ؛ إِلَّا أَحَدَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتُ

٥ [٦٦٤] [التحفة: ت ق ١٨٠٢٦]، وسيأتي برقم: (٦٦٥).

⁽١) بعده في (ف ٦/ ٥٠) ، (ف ١٠٣/١) : (أحمد بن) .

٥ [٦٦٥] [التحفة : ت ق ١٨٠٢٦] ، وتقدم برقم : (٦٦٤) .

⁽٢) من (ف ٦/ ٥٠)، حاشية (خ/ ٧٤) منسوبا لنسخة ، (ف ١٠٣١)، (ن/ ٧٥) .

٥ [٦٦٦] [التحفة: ختم ت س ق ١٣٣٧].

⁽٣) قوله: «بن أبي سعيد» من (ف ٦/ ٥٠) ، حاشية (خ/ ٧٤) منسوبا لنسخة ، (ن/ ٧٥) .

الوائا الركاية عَن رَسُولًا لللهِ عَلَيْهُ



تَمْرَةُ تَرْبُو فِي كَفَ الرَّحْمَنِ حَتَّىٰ تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ (١) أَقْ فَصِيلَهُ (٢)».

وَفِيَ اللَّابُ إِنْ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِم ، وَأَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَخَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ ، وَجُارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ ، وَجُارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ ، وَجُارِثَةَ .

قَالْأَلُوعِيسَيْنَ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٦٦٧] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ بَعْدَ صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُ ﷺ : أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : سُعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ » ، قَالَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » . قَالَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » .

قَالَا بُوعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَصَدَقَةُ بْنُ مُوسَىٰ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.

٥ [٦٦٨] صر ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَادُ ، عَنْ لَيْ وَنُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبُ ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ (٣)».

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

⁽١) ضبطه في (س) بضم أوله ، وينظر : "تحفة الأحوذي" (٣/ ٢٦٤).

الفلو: ولد الفرس، وهو الحصان الصغير. (انظر: معجم الحيوان) (ص٢١٦).

⁽٢) الفصيل: ما فُصِل عن أمه ، أو فصل عن اللبن من أولاد الإبل ، وقد يقال في البقر. (انظر: النهاية ، مادة: فصل).

٥ [٦٦٧] [التحفة : ت ٢٤٩] .

ه [٦٦٨] [التحفة : ت ٢٩٥].

⁽٣) في «شرح السنة» (٦/ ١٣٣) : «وتدفع عن ميتة السوء» .





٥ [٦٦٩] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ ، فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَيُ اللَّهِ عَنْ إِنَّ اللَّهُ مَهَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَنْ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُواْ مُهُرَهُ (١٠ ، حَتَّى إِنَّ اللَّهُ مَهَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَنْ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهُ هُو (٢٠) يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَاتِ ﴾ [التوب : ١٠٤] ، وَ﴿ يَمْحَـقُ ٱللَّهُ الرِّبَوْا وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَاتِ ﴾ [البقرة : ٢٧٦]» .

قِالْ إِنُوعِيسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (٣). وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ يَكَالِيَّةُ نَحْوُ هَذَا.

وَقَدْ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا مِنَ الرُوَايَاتِ مِنَ الصِّفَاتِ وَنُزُولِ الرَّبِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، قَالُوا : قَدْ ثَبَتَتِ المُّوَايَاتُ فِي هَذَا وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُتَوَهَّمُ وَلَا يُقَالُ : كَيْفَ . هَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الرُوَايَاتُ فِي هَذَا وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلَا يُتَوَهَّمُ وَلَا يُقَالُ : كَيْفَ . هَكَذَا رُويَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الرُوَايَاتُ فِي هَذُو الْأَحَادِيثِ : أَنَهُم قَالُوا فِي هَذُو الْأَحَادِيثِ : أَنَهُم وَسُلُوهَا بِلَا كَيْفٍ . وَهَكَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ أَيْرُوهَا بِلَا كَيْفٍ . وَهَكَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَأَمَّا الْجَهْمِيَّةُ فَالُوا غَلْ السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، وَقَالُوا : هِذَا تَشْبِيهٌ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ فَأَنْكَرَتْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّه لَمْ يَخْلُقْ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّه لَمْ يَخُلُقْ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّه لَمْ يَخُلُقْ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّه لَمْ يَخُلُقْ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّه لَمْ يَخُلُقُ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّه لَمْ يَخُلُقُ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّ اللَّه لَمْ يَخُلُقُ آدَمَ بِيلِهِ ، وَقَالُوا : يَدُدُ كَيَدٍ أَوْ مِفْلُ يَدُوا لَاللَّهُ لَمْ وَقَالُ إِنْ اللَّهُ لَمْ يَكُولُ التَشْفِيهُ إِذَا قَالَ : يَدُدُ كَيَدٍ أَوْ مِفْلُ يَدِ وَقَالُ الْعَلْمَ مُ الْعَلْمِ عُنَالُهُ الْعَلْمَ وَقَالَ إِنْ مِنْ الْمَا يَكُولُ التَشْفِيهُ إِذَا قَالَ : يَدُدُ كَيَدٍ أَوْ مِفْلُ يَدُوا اللَّهُ لَمْ الْعُلْمِ الْعَلْمُ الْعُلَامِ : إِنَّ مَا يَكُولُ التَشْفِيةِ إِنْ اللَّهُ لَمْ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُلَامُ الْعُلُمُ الْعُلُولَ : إِنَّ اللَّهُ لَمْ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْعُرْمِ الْعُمَالُولُ الْعَلْمُ الْعُلَامِ الْعُلُوا : إِنْ اللَّهُ لَمْ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلُمُ الْعُلُولُ الْعُلُمُ الْعُلُولُ ال

ه [٦٦٩] [التحفة : ت ١٤٢٨٧].

⁽١) المهر : ولدالفرس أو أول ما ينتج منه ومن غيره . (انظر : تحقة الأحوذي) (٣/ ٢٦٦) .

⁽٢) قوله: «ألم يعلموا أن الله هو» وقع في الأصل، (س)، وسائر النسخ: «وهو الذي»، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٢٥٠): «قال العراقي: هذا تخليط من بعض الرواة، والصواب: ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ > الآية، [التوبة: ١٠٤]».

⁽٣) في «تحفة الأشراف» عزاه للصلاة ، ووقع عنده : «حسن صحيح» .





سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ ، فَإِذَا قَالَ: سَمْعٌ كَسَمْعٍ أَوْ مِثْلُ سَمْعٍ فَهَذَا التَّشْبِيهُ ، وَأَمَّا إِذَا قَالَ كَمَا قَالَ ('') اللَّهُ: يَـدُّ وَسَـمْعٌ وَبَصَرٌ وَلَا يَقُـولُ: كَيْفَ ، وَلَا يَقُـولُ مِشْلَ سَـمْعٍ وَلَا يَقُـولُ : كَيْفَ ، وَلَا يَقُـولُ مِشْلَ سَـمْعٍ وَلَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَيْسَ وَلَا كَسَمْعٍ ، فَهَذَا لَا يَكُونُ تَشْبِيهًا ، وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ عَمْدُ أَوْهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى: ١١].

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقَّ السَّائِلِ

٥ [٢٧٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ (٢) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ (٣) ، عَنْ عَيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ (٣) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْهُ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ عَيَيْهُ : إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَىٰ بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْنًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ، قَالَتْ لِرَسُولُ اللَّهِ عَيَيْهُ : "إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْنًا تُعْطِيهِ إِيَّاهُ إِلّا ظِلْفَا (٤) مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ فَمَا لَيْهِ فِي يَدِهِ » .

وَفِيَ البِّبَابُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةً . قَالِلُ فِي الْمَالَةِ . قَالِلُ فِي اللَّهُ اللَّهُ عُلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٥) .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ (٦)

٥ [٦٧١] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ،

⁽١) قوله: «كما قال» من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء.

ه [۲۷۰] [التحفة : دت س ۱۸۳۰۵].

⁽٢) قوله: «بن سعد» من (ف ٦/ ٥٠)، (ف ١/ ١٠٣)، حاشية (خ/ ٧٥) منسوبا لنسخة، (ز/ ١٨٧).

⁽٣) في الأصل: «هند» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، و«شرح السنة» (٦/ ١٧٤) ، و «تحفة الأشراف» .

⁽٤) الظلف: الظفر المشقوق ، للبقرة والشَّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . والجمع : أظلاف . (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

⁽٥) في «شرح السنة» (٦/ ١٧٥): «هذا حديث صحيح».

⁽٦) المؤلفة قلوبهم: الذين كان النبي يتألفهم على الإسلام (بالصدقات). (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٢٦).

c [٦٧١] [التحفة: م ت ٤٩٤٤].





عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ (١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةً قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّىٰ إِنَّهُ لَأَبْعَضُ الْخَلْقِ إِلَيَّ ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّىٰ إِنَّهُ لَأَجَبُ الْخَلْقِ إِلَيَّ .

قَالَ إِنْ إِنْ مُعْلِينَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بِهَذَا اللهَ أَوْ بِشِبْهِهِ (٢) فِي الْمُذَاكَرَةِ (٣).

وَفِي البَّابِّ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

قَالَ الْهُ عَنِ الذُّهْ رِيِّ مَ فَوَانَ رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَغَيْرُهُ ، عَنِ الزُّهْ رِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةً قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَأَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَصَحُ وَأَشْبَهُ ، إِنَّمَا هُوَ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةً .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَرَأَىٰ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُعْطَوْا ، وَقَالُوا : إِنَّمَا كَانُوا قَوْمًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَىٰ كَانَ يَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّىٰ أَسْلَمُوا ، وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يُعْطَوُا الْيَوْمَ مِنَ الزَّكَاةِ عَلَىٰ مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَىٰ ، وَهُو قَوْلُ صُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَيِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَنْ كَانَ الْيَوْمَ عَلَىٰ مِثْلِ حَالِ هَوُلَاءِ ، وَرَأَىٰ الْإِمَامُ أَنْ يَتَ أَلَفَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَعْطَاهُمْ جَازَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَصَدِّقِ يَرِثُ صَدَقَتَهُ

٥ [٦٧٢] مرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ، عَنْ

⁽۱) قوله : «بن يزيد» من (ف ٦/ ٥٠)، (ف ١/ ١٠٤)، (م)، حاشية (خ/ ٧٥) منسوبا لنسخة، (ن/ ٧٥)، (ز/ ١٨٧).

٥[١٥ب].

⁽٢) في (س) : «شبهه» .

⁽٣) قوله : «في المذاكرة» من (ف ٦/ ٥٠)، (ف ١/ ١٠٤)، (م)، (ز/ ١٨٨).

٥ [٦٧٢] [التحفة: م دت س ق ١٩٨٠] ، وسيأتي برقم: (٩٥٠) .



عَبْدِ اللّهِ بْنِ بُرَيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسَا عِنْدَ النّبِيِّ وَيَنْ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، إِنّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِجَارِيَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، قَالَ : «وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاكُ» ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، إِنّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ؛ أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاكُ » ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، إِنّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ ؛ أَفَأَحُمُ عَنْهَا؟ قَالَ : قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، إِنّهَا لَمْ تَحُجَّ قَطُّ ؛ أَفَأَحُمُ عَنْهَا؟ قَالَ : «ضُومِي عَنْهَا» .

قَالَ الْهُرَ عِسَيَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءِ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا حَلَّتْ لَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَعَلَهَا لِلَّهِ ، فَإِذَا وَرِثَهَا فَيَجِبُ أَنْ يَصْرِفَهَا فِي مِثْلِهِ .

وَرَوَىٰ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْعَوْدِ فِي الصَّدَقَةِ

ه [٦٧٣] حرثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَلِيلِ اللَّهِ ، الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ (١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ رَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقِ : «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ».

قَالَ إِنْ فِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٥ [٦٧٣] [التحفة: ت س ٦٧٥٦].

⁽١) حمل على فرس: تصدق على أحد وأركبه. (انظر: مجمع البحار، مادة: حمل).





٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيَّتِ

٥ [٦٧٤] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيًا بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : إِسْحَاقَ ، قَالَ : هَانَ رَجُلًا قَالَ : عَنْ عَكْرِمَةَ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِنَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي تُوفِيَتْ ؛ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا فَأُشْهِدُكَ أَنِّى قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا .

قَالَ الْهُ عِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَبِهِ يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ ؛ يَقُولُونَ (١): لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إِلَى الْمَيِّتِ إِلَّا الصَّدَقَةُ وَالدُّعَاءُ.

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَكِيْمُ مُرْسَلًا ، وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : إِنَّ لِي مَخْرَفًا ، يَعْنِي : بُسْتَانًا .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي نَفَقَةِ الْمَزْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

٥ [٦٧٥] صرّنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَخْبِيلُ بْنُ مُسْلِم الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْنًا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا».

وَفِيَ الِبُّانِ : عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرو ، وَعَائِشَةَ .

فَإِلاَ إِوْكِيْلِيكَ : حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [٦٧٤] [التحفة : خ دت س ٦١٦٤] .

⁽۱) مـــــن (س) ، (ف ۳/ ۱۲۲) ، (ف ۰/ ۸۸) ، (ف ۲/ ۰۰) ، (ف ۱/ ۱۰۶) ، (ل/ ۱۳۲) ، (ش/ ۸۰) ، (غ/ ۸۰) ، (م/ ۹۲) ، (خ/ ۷۷) ، (ز/ ۱۹۰) .

ه [٦٧٥] [التحفة: ت ق ٤٨٨٣].

الْوَانِ الْبِيَّالِيَّ كَالِيَّاعِ رَبِينُوْلِ اللَّهِ الْمِيْلِيَّةِ





٥ [٢٧٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِه بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا ، أَنَّهُ قَالَ : "إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا بِهِ أَجْرٌ ، وَلِلرَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلرَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْ يَنْقُصُ كُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَجْرٍ صَاحِبِهِ شَيْنًا ؛ لَهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَاذِذِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا يَنْقُصُ كُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَجْرٍ صَاحِبِهِ شَيْنًا ؛ لَهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ » .

قَالَ الْوُغِيسَينَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنُ (١).

٥ [٢٧٧] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْ صُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِذَا أَعْطَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبِ نَفْسٍ غَيْرَ مُفْسِدَةٍ - كَانَ (٢) لَهَا مِثْلُ أَجْرِهِ ؛ لَهَا مَا نَوَتْ حَسَنًا ، وَلِلْحَاذِنِ مِثْلُ ذَلِكَ » .

قَالَ الْهُرَعْسَيَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلِ ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ مَسْرُوقٍ .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ

٥ [٦٧٨] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عِينا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِ مَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرِ ﴿ ، أَوْ صَاعًا مِنْ اللَّهِ عَيْنِ مَا عَامِ نَ مَرْ اللَّهِ عَلَيْهُ صَاعًا مِنْ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَامِ مَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَامِ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَامِ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَامِ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَامِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مَا عَامِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَا عَلَا اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَالَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا عَالَ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَالَ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَالَ اللَّهِ عَلَيْهُ مَا عَلَا اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَا اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مَا عَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْكُونُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ عَلَاهُ عَلَيْكُونُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاكُ عَلَاكُ عَل

٥ [٦٧٦] [التحفة: ت س ١٦١٥٤].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «قال (ت): حسن صحيح».

ه [٦٧٧] [التحفة : ع ١٧٦٠٨].

⁽٢) في (س): «فإن» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت من الأصل ، وصحح عليه .

٥ [٦٧٨] [التحفة : ع ٢٦٩] .

^{.[[}or]]





زَبِيبِ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطِ (')، فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّىٰ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ، فَتَكَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ: إِنِّي لَأَرَىٰ مُدَّيْنِ (٢) مِنْ سَمْرَاءِ (٣) الشَّامِ تَعْدِلُ (٤) صَاعًا مِنْ تَمْرِ، فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ: إِنِّي لَأَرَىٰ مُدَّيْنِ (٢) مِنْ سَمْرَاءِ (٣) الشَّامِ تَعْدِلُ (٤) صَاعًا مِنْ تَمْرِ، قَالَ: فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ.

قَالِ الْهُوْعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَرَوْنَ مِنْ كُلِّ شَيْء صَاعًا، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْرِهِمْ: مِنْ كُلِّ شَيْء صَاعٌ إِلَّا مِنَ الْبُرِّ () ، فَإِنَّهُ يُجْزِئُ نِصْفُ صَاعٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ؛ يَرَوْنَ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرِّ .

٥ [٦٧٩] صر ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَعَثَ مُنَادِيًا فِي فِجَاجٍ (١) مَكَّةَ : "أَلَا إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ؛ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ ، حُرَّ أَوْ عَبْدٍ ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، مُدَّانِ مِنْ قَمْح أَوْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ؛ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ ، حُرَّ أَوْ عَبْدٍ ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، مُدَّانِ مِنْ قَمْح أَوْ سِوَاهُ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ » .

قَالَ الوُغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ (V) .

⁽١) الأقط: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به . (انظر: النهاية، مادة: أقط) .

⁽٢) المدان : مثنى المد، وهو :كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهـومـا يعـادل عنـد الجمهـور : (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٥, ٨١٢) جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

⁽٣) السمراء: الحنطة (القمح). (انظر: النهاية، مادة: سمر).

⁽٤) **العدل** : الِمثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

⁽⁰⁾ 1 البر: حب القمح . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة: برر) .

٥ [٢٧٩] [التحفة : ت ٨٧٤٨].

⁽٦) الفجاج: جمع فج، وهو الطريق الواسع. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

⁽٧) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».



٥[٦٨٠] وروى عُمَرُ بْنُ هَارُونَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَقَالَ : عَنِ (١٠) الْعَبَّاسِ بْنِ مِينَا ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَالَةٍ . . . فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ .

صر ثنا جَارُودُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ (٢) . . . هَذَا الْحَدِيثَ (٣) .

٥ [٦٨١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيَّةٍ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَىٰ ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُ وكِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ . قَالَ : فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ نِصْفِ صَاعٍ مِنْ بُرِّ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِيَ الْبُابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَـدُ الْحَـارِثِ بْنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ضَعَيْرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

٥ [٦٨٢] صرتنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا مَالِكُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرْضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بَيْكُ فَرْضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ عَبْدِ ، فَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

قَالَ الْوَغِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَرَوَاهُ غَيْثُ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ ، وَزَادَ فِيهِ : مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَرَوَاهُ غَيْثُ وَاحِدٍ عَنْ نَافِع ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

⁽١) في (خ): «ابن» وهو خطأ.

⁽٢)قوله : «عمر بن هارون» في (ف ١/ ١٠٥) : «داود بن عمرو بن هارون» وهو خطأ .

⁽٣) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، «تحفة الأشراف» ، وهو ثابت في (ف ٦/ ٥١) ، (ف ١/ ١٠٥) ، (خ/ ٧٤) ، (م) ، (ز/ ١٩٣) ، (ن/ ٧٦) ، وزادت الأخيرة : «قال أبو عيسى : لم يعرف محمد بن إسهاعيل هذا الحديث» ، وكتب في الحاشية : «هذا الحديث ليس عند الكروخي» .

٥ [٦٨١] [التحفة : خ م دت س ٧٥١٠].

٥ [٦٨٢] [التحفة: ع ٢٦٢٨].





وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ (١) عَبِيدٌ غَيْرُ مُسْلِمِينَ لَمْ يُؤَدِّ عَنْهُمْ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ، وَالسَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُؤَدِّي عَنْهُمْ وَإِنْ كَانُوا غَيْرَ مُسْلِمِينَ، وَهُوَ قَوْلُ التَّوْرِيِّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَإِسْحَاقَ.

٣٦- بَابٌ مَا جَاءَ فِي تَقْدِيهِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ

ه [٦٨٣] صرتنا مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ أَبُوعَمْرُو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَةً كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الْغُدُوِّ (٢) لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ .

وَإِلْ الْوَغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْعُدُو إِلَى الصَّلَاةِ.

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

٥ [٦٨٤] صرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّهِ عَيْدُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا السَمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًا ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيًا ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَنْ عَلْمِيلُ مَنْ مَلِيٍّ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلُ رَسُولَ اللَّهِ وَيَعَيْهُ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلً ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .

٥ [٦٨٥] صرتنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ،

⁽١) في حاشية (س): «لرجل» ونسبه لنسخة .

٥ [٦٨٣] [التحفة: خم دت س ٨٤٥٢].

⁽٢) الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر: التاج ، مادة : غدو) .

٥ [٦٨٤] [التحفة : دت ق ٦٣٠٦].

ه [٦٨٥] [التحفة : ت ٢٦٠٦٢].

الوائيا الركاية عَن رَسُول لِلهِ عِن





عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ ، عَنْ حُجْرِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنَ الْنَبِيِّ عَالَمَ الْأَوَّلِ لِلْعَامِ». النَّبِيِّ عَالَى لِلْعَامِ».

وَفِي اللِّبَانِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيًّا ، عَنِ الْحَجَّاجِ عِنْدِي أَصَتُ مِنْ حَدِيثِ هَذَا الْوَجْهِ ، وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيًّا ، عَنِ الْحَدِيثُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ دِينَارٍ . وَقَدْ رُويَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَكُونُ مُوسَلٌ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ قَبْلَ مَحِلِّهَا: فَرَأَى طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ لَا يُعَجِّلَهَا. وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنْ عَجَّلَهَا وَبِي يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

٥ [٦٨٦] صرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ بَيَانِ بُنِ بِشُرِ ، عَنْ قَيْسِ بُنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَيَاتُه ثَيَقُولُ : «لَأَنْ يَغْدُو أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ ، وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ ، وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا أَعْطَاهُ أَنْ مَنْعَهُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا حَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى (٢) ، وَابْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ (٣)».

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَعَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمَسْعُودٍ بْنِ عَمْرٍو ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَثَوْبَانَ ، وَزِيَادِ بْنِ السَّعْدِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمَسْعُودٍ بْنِ عَمْرٍو ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَثَوْبَانَ ، وَزِيَادِ بْنِ

⁽١) بعده في (ن/ ٧٧) : «الثوري» .

٥ [٦٨٦] [التحفة : م ت ١٤٢٩٣].

الاه د].

⁽٢) اليد السفلي: السائلة ، وقيل: المانعة . (انظر: النهاية ، مادة : يد) .

⁽٣) العول: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بها يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النظر: النهاية، مادة: عول).





الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ ، وَأَنَسٍ ، وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ ، وَسَمُرَة ، وَابْن عُمَرَ .

قَالَ الْوَعْسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسٍ .

٥ [٦٨٧] صرثنا مَحْمُودُ بننُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمْيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمْيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلْأَلَةُ كَدُّ اللَّهُ عَنْ مَنْ مَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : أَوْ فِي أَمْرِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَا الرَّجُلُ سُلْطَانًا ، أَوْ فِي أَمْرِ لَا بُدَّ مِنْهُ » .

قَالَ الْوُغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

* * *

٥ [٦٨٧] [التحفة: دت س ٢٦١٤].

⁽١) الكد: الإتعاب، يقال: كدَّ يكُدّ في عمله كدًّا، إذا استعجل وتعب. (انظر: النهاية، مادة: كدد).





٨- أَوْلَ الصَّوْمِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ شَهْر رَمَضَانَ

ه [٦٨٨] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا اللَّهِ عَيَّا أَوَّلُ كَانَ أَوَّلُ لَيْ اللَّهُ عَمَّ اللَّهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا : "إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، صُفَّدَتِ (١) الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ (٢) الْجِنِّ ، وَعُلَقَ تُ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادِي (٢) يَا بَاغِي النَّارِ مَنْ النَّارِ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ » . الْخَيْرِ ، أَقْبِلُ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِ ، أَقْصِرْ (٤) ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ » .

وَفِي النَّابُ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَلْمَانَ .

٥ [٦٨٩] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَالْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانَا وَاحْتِسَابًا عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ وَلَ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ،

٥ [٨٨٨] [التحفة : ت ق ١٢٤٩٠] .

⁽١) التصفيد: الشد والوثاق بالأصفاد، وهي: القيود والأغلال. (انظر: النهاية، مادة: صفد).

⁽٢) المردة : جمع المارِد ، وهو الخَبِيثُ المُتَمَرِّدُ الشُّرير . (انظر : التاج ، مادة : مرد) .

⁽٣) كذا بالأصل ، (س) ، وهو جائز عند بعض العرب كها حكاه سيبويه عن أبي الخطاب ويونس . ينظر : «الكتاب» (١٨٣/٤) .

⁽٤) **الإقصا**ر: الكف عن الشيء مع القدرة عليه ، فإن عجز عنه تقول: قصرت عنه ، بلا ألف. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

٥ [٦٨٩] [التحفة : ت ١٥٠٥١].

⁽٥) الاحتساب: طلب ثواب الله تعالى في الأعمال الصالحة. (انظر: النهاية، مادة: حسب).





هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: وَرَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانَا» ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (١) .

قِالْزَاهُ غِيسَيَىٰ: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ (٢) رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَنالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ أَبِي بَكْرِ.

٥ [٦٩٠] و رأك مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنِ الْأَغْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَوْلَ هُ ، قَالَ : إِذَا كَانَ أَوْلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصَوْمٍ

٥ [٦٩١] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي صَرْفِ أَبِي عَمْرٍ و ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا الشَّهُرَ بِيَوْمِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا الشَّهُرَ بِيَوْمِ وَلَا بِيَوْمَيْنِ ؛ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا .

وَفِيَ اللِّهِ النَّبِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ .

⁽۱) قوله: «قال يحيئ بن معين: وروئ محمد بن فضيل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من قام رمضان إيهانا»، وليس بشيء» من (س)، (ش/ ٨١)، حاشية (خ/ ٧٦) منسوبا لنسخة.

⁽٢) في (م/ ٩٤) ، (خ/ ٧٦) : «من» .

٥ [٦٩١] [التحفة: ت ١٥٠٥٧].

⁽٣) غم عليكم : حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .





ه [٦٩٢] أخبئ النَّبِيِّ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلَةُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْةٍ . . . نَحْوَ هَذَا (٢) .

وَالزَّاهُ عِسَمَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا أَنْ يَتَعَجَّلَ الرَّجُلُ بِصِيَامٍ قَبْلَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمَعْنَىٰ رَمَضَانَ ، وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يَصُومُ صَوْمًا فَوَافَقَ صِيَامُهُ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ عِنْدَهُمْ .

٥ [٦٩٣] صرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مَنْ عَنْ أَبِي مُرْيَرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِينَامٍ قَبْلَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ » .

قَالَ الْوَغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمٍ يَوْمِ الشَّكِّ

٥ [٦٩٤] صرْمَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ

ه [٦٩٢] [التحفة: ت ١٥٠٥٧].

⁽۱) كذا وقع في النسخ الخطية الواردة في الحاشية التالية ، ووقع في «التحفة»: «وعن منصور» ، وذكر الحافظ ابن حجر في «النكت» أن المزي كتب بخطه: «وعن . . . وعن . . . عن منصور» ، وقال: «وكأنه استحضره حفظ ، وتوقف في تحريره فبيض ، والذي وجدناه في بعض النسخ من «جامع الترمذي» أنه قال عقب رواية عبدة هذه: روئ منصور . . . إلخ ، ولم يوصل سنده» ، وعلى هذا فالذي وقع في النسخ الخطية خطأ ، أو تصرف من بعضهم ، فالترمذي لا يدرك أن يروي عن منصور بن المعتمر ، والله أعلم .

⁽٢) هذا الإسناد من (س) ، ومن (ف ٣/ ١٢٤) ، وأشار أنه ليس في نسخة رمز لها بحرف (م) ، وهو أيضا في (٢) هذا الإسناد من (س) ، وفي نسخة على حاشية (خ/ ٧٧) وصحح عليه ، وذكره المزي في «التحفة» (١٥٠٥٧) وقال : «حديث ربعي بن حراش ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٥ [٦٩٣] [التحفة: م ت ١٥٤٠].

٥ [٦٩٤] [التحفة: خت دت س ق ١٠٣٥٤].





عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ (١) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَأَتِي بِشَاةٍ مَصْلِيَةٍ (٢) ، فَقَالَ : كُلُوا ، فَتَنَحَى (٣) بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عَمَّالُ : عَمَّالُ : مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ (٤) ، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهُ .

وَفِيَ الِبِّائِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَأَنَسٍ .

قِالْ الْهُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ عَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٥). وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَيْكَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ القَوْرِيُ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ؛ كَرِهُ وا أَنْ يَصُومَ الرَّجُلُ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ ، وَرَأَىٰ أَكْثَرُهُمْ إِنْ صَامَهُ وَكَانَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يَصُومَ الرَّجُلُ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ ، وَرَأَىٰ أَكْثَرُهُمْ إِنْ صَامَهُ وَكَانَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يَقْضِى يَوْمًا مَكَانَهُ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِحْصَاءِ (٦) هِلَالٍ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ

٥ [٦٩٥] صر ثنا مُسْلِمُ بُنُ حَجَّاجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِهُ ٤ : «أَحْصُوا هِلَالَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ».

قَالَ الْوَغِيسَيْنَ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (٧) لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ حَـدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَـةً ،

⁽۱) بعده في (ف ١/١٠٧)، (ن/٧٧)، (ز/ ١٩٩): «الملائي».

⁽٢) المصلية: المشوية. (انظر: النهاية، مادة: صلا).

⁽٣) التنحى: الاجتناب، والابتعاد. (انظر: النهاية، مادة: نحا).

⁽٤) بعده في بعض مطبوعات سنن الترمذي: «الناس» ، ولم نقف عليه في الأصول الخطية التي اعتمدنا عليها ، ولا في مصادر تخريج الحديث .

⁽٥) في «التحقيق» (٢/ ٧٦): «صحيح».

⁽٦) الإحصاء: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

٥ [٦٩٥] [التحفة: ت ١٥١٢٣].

^{: [}٣٥ أ].

⁽٧) في «تحفة الأشراف» ، وغيره : «غريب» .





وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ، عَـنِ النَّبِـيِّ وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ، عَـنِ النَّبِـيِّ قَالَ : «لَا تَتَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ» .

وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْـوَ حَـدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الصَّوْمَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَالْإِفْطَارَ لَهُ

٥ [٦٩٦] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ (١) فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا» .

وَفِي النِّابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ .

قَالَ إِلْهِ عِلْسَكَىٰ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَـدْ رُوِيَ عَنْـهُ مِـنْ غَيْـرِ وَجُهِ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْفًا وَعِشْرِينَ

٥ [٦٩٧] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيسَىٰ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا صُمْنَا ثَلَاثِينَ مَعَ النَّبِيِّ وَسُعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلَاثِينَ .

وَفِي البِّابُ : عَنْ عُمَر، وَأَبِي هُرَيْرة، وَعَائِشَة، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ،

ه [٦٩٧] [التحفة: دت ٩٤٧٨].

٥ [٦٩٦] [التحفة: دتس ٦١٠٥].

⁽۱) في «قوت المغتذي» (۱/ ۲٦٠): «بفتح الغين المعجمة ، والياثين المثناتين من تحت ، وهي: السحابة ونحوها ، قال العراقي: (هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث) ، وقال ابن العربي: (يجوز أن يجعل بدل الياء الأخيرة باء موحدة ؛ لأنه من الغيب ، تقديره: ما خفي عليك واستتر ، أو نون من الغين ، وهو: الحجاب)» . وينظر: «عارضة الأحوذي» (٣/ ٢٠٦).





وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «الشَّهُرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ».

٥ [٦٩٨] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسِ، وَآلَهُ قَالَ: آلَىٰ (١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ (٢٠ تِسْعَا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا، فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

قَالَأَلُوعِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ بِالشَّهَادَةِ

٥ [٦٩٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّنَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَى الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَى اللَّهُ؟ أَتَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدُا النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهُ؟ أَتَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدُا رَسُولُ اللَّه؟ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، قَالَ : «يَا بِلَالُ ، أَذَنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا» .

٥ [٧٠٠] صرْننا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، نَحْوَهُ .

قَالْ الْهُ عَسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، رَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلًا ، وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ سِمَاكِ رَوَوْا عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : تُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلِ وَاحِدِ فِي

٥ [٦٩٨] [النحفة : ت ٥٨٣] .

⁽١) الإيلاء: اسم ليمين يمنع بها المرء نفسه عن وطء منكوحته. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٣٤٥).

⁽٢) المشربة: الغُرفة. (انظر: النهاية، مادة: شرب).

٥ [٦٩٩] [التحفة: دتس ق ٦١٠٤]، وسيأتي برقم: (٧٠٠).

٥ [٧٠٠] [التحفة: دت س ق ٦١٠٤]، وتقدم برقم: (٦٩٩).





الصِّيَامِ ، وَبِهِ يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : لَا يُصَامُ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْإِفْطَارِ أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيهِ إِلَّا بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ: شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ

٥ [٧٠١] صرتنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُوبْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شَهْرَا عِيدِ لَا يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ ، وَذُو الْحِجَّةِ».

قَالَ الْوَعِيسَيْنَ: حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ مُوسَلًا.

قَالَ أَحْمَدُ: مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ مَعًا ، يَقُولُ: لَا يَنْقُصَانِ مَعًا في سَنَةٍ وَاحِدَةٍ شَهْرُ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ ؛ إِنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا تَمَّ الْآخَرُ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ شَهْرُ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ ؛ إِنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا تَمَّ الْآخَرُ. وَقَالَ إِسْحَاقُ تَمَاهُ كَنْ يَنْقُصَانِ ، وَعَلَى مَذْهَبِ مَعْنَاهُ لَا يَنْقُصَانِ ، يَقُولُ: وَإِنْ كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَهُوَ تَمَامٌ غَيْرُ نُقْصَانٍ ، وَعَلَى مَذْهَبِ إِسْحَاقَ يَكُونُ يَنْقُصُ الشَّهْرَانِ مَعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ: لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَتُهُمْ

٥ [٧٠٢] صرتنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْ أَ إِلَى مُعَاوِيةً أَبِي حَرْمَلَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْ أَ إِلَى مُعَاوِيةً بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَ (٢) عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا

⁽١) شهرا عيد لا ينقصان: يريد شهر رمضان وذا الحجة ، أي : إن نقص عددهما في الحساب فحكمها على التهام . (انظر: النهاية ، مادة : شهر).

٥ [٧٠١] [التحفة: خ م دت ق ١١٦٧٧].

٥ [٧٠٢] [التحفة: م دت س ٦٣٥٧].

⁽٢) إهلال الهلال واستهلاله: طلوعه. (انظر: النهاية، مادة: هلل).





بِالشَّامِ، فَرَأَيْنَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلْنِي الشَّامِ، فَرَالْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ فَقُلْتُ: رَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: لَكِنْ فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْنَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ؟ فَقُلْتُ: رَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيةُ، فَقَالَ: لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ؛ فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَلَا تَكْتَفِي بِرُونْ يَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْقٍ.

قِالْ الْوُغِيسَىٰ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَتَهُمْ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الْإِفْطَارُ

٥ [٧٠٣] صرَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ﴿ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَدْنَا شُعْبَةُ ﴿ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَا فَلْيُفْطِرْ عَلَىٰ مَاءٍ ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » .

وَفِيَ الْلِبُ الِّبِ : عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ.

قَالَ الْهُ عَلَيْ اللّهُ عَدْ مَحْفُوظِ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةً مِثْلَ هَـذَا غَيْرَ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَلَا نَعْلَمُ لَـهُ أَصْلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَلَا نَعْلَمُ لَـهُ أَصْلًا مِنْ حَدِيثَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِم صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنسٍ ، وَقَدْ رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَامِم ، عَنْ الْأَحْولِ ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِي ﷺ . وَهُ كَذَا رَوَوْا عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ . وَهَكَذَا رَوَوْا عَنْ شُعْبَةً ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُ فِيهِ شُعْبَةُ : عَنِ الرَّبَابِ .

وَالصَّحِيحُ مَا رَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةً وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ

٥ [٧٠٣] [التحفة: ت س ١٠٢٦].

[[]۳٥ ب].





حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ . وَابْنُ عَوْدٍ يَقُولُ : عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعِ (١) ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ .

وَالرَّبَابُ هِيَ أُمُّ الرَّائِحِ .

٥ [٧٠٤] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ . ح وصر ثنا هَنَادٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرُ عَلَى تَمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

قَالِ أَوْغِيسَينٌ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٧٠٥] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَ رُبْنُ وَاللَّهِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ وَ اللَّهِ يُعَلِّقُ يُفْطِرُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي عَلَىٰ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُمَيْرَاتٌ حَسَا (٢) حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءِ . وُطَبَاتٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تُمَيْرَاتٌ حَسَا (٢) حَسَوَاتٍ مِنْ مَاء .

قَالَ إِنْ إِنْ عِلْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٣).

١١- بَابُ مَا جَاءَ (٤) أَنَّ الْفِطْرَ يَوْمَ يُفْطِرُونَ (٥) ، وَالْأَضْحَى يَوْمَ يُضَحُّونَ (٦)

٥ [٧٠٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

⁽١) في (س): «ضليع» بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف.

٥ [٧٠٤] [التحفة: دت س ق ٤٤٨٦]، وتقدم برقم: (٦٦٣).

ه [۷۰۵][التحفة: دت ٢٦٥].

⁽٢) الحسو: الشرب شيئا بعد شيء من نفس الشراب. (انظر: التاج، مادة: حسو).

⁽٣) في «شرح السنة» (٦/ ٢٦٦): «غريب» فقط. ووقع بعد هذا الحديث في حاشية (خ/ ٧٨): «قال أبوعيسى وروي أن رسول اللَّه ﷺ كان يفطر في الشتاء على تمرات وفي الصيف على الماء» ولم يظهر عليه رقم، وكذا في (ن/ ٧٨) وضرب عليه.

⁽٤) زاد بعده في (س): «في» . (٥) في (س): «تفطرون» .

⁽٦) في (س) : «تضحون» .

ه [٧٠٦] [التحفة: ت ١٢٩٩٧].





إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ النَّبِيَّ وَيَكُرُهُ وَاللَّهُ مُحَمَّدٍ (١) ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَيَكُرُهُ قَالَ : «السَّوْمُ يَـوْمَ تَصُومُونَ ، وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُونَ » .

قَالَ الْوُغْلِيكِيْ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ (٢).

وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا مَعْنَىٰ هَذَا : الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَعُظْمِ (٢) النَّاسِ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ

٥ [٧٠٧] صرتنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ (٤) ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَقْطَرْتَ» .

وَفِي الرُّابُ : عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَأَبِي سَعْدِ الْخَيْرِ.

قَالَ الْوَعْلِيكِي : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٥٠).

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ

٥ [٧٠٨] صر ثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٌّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ .

⁽١) بعده في (ف ١٠٨/١)، (ن/٧٨)، (ز/ ٢٠٥): «الأخنسي»، وحاشية (خ/٧٨) منسوبا لنسخة.

⁽٢) في «شرح السنة» (٦/ ٢٤٨) ، و «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» ، وفي «التحقيق» (٦/ ٨٦) : «غريب» .

⁽٣) العظم: الجماعة الكثيرة. (انظر: النهاية، مادة: عظم).

٥ [٧٠٧] [التحفة: خ م دت س ١٠٤٧٤].

⁽٤) بعده في (ف ١٠٨/١)، (ن/٧٨)، (ز/٢٠٦): «بن سليمان»، وانظر: «تحفة الأشراف» (١٠٤٧٤).

⁽٥) في «تحفة الأشراف»: «حديث صحيح»، وذكر المزي أن الترمذي رواه أيضًا عن أبي كريب، عن أبي معاوية . وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الله بن داود - كلاهما ، عن هشام بن عروة به ، وقال: «حديث الترمذي عن أبي كريب، وعن محمد بن المثنى ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم».

٥ [٧٠٨] [التحفة: م ت ٥٨٦٤].





ح (۱) وأخب را أَبُو مُصْعَبِ - قِرَاءَة ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبُو مُصْعَبِ - قِرَاءَة ، عَنْ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ» .

وَفِيَ الرَّابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَاثِشَةَ ، وَأَنسِ بْنِ مَالِكٍ .

قَالْ الْوُغِيسِينَ : حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَغَيْرِهِمُ ؛ اسْتَحَبُّوا تَعْجِيلَ الْفِطْرِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

٥ [٧٠٩] صرَّنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قُرَةَ (٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ ﷺ : أَحَبُ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا» .

٥ [٧١٠] صرننا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُوعَاصِمٍ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ الْوَعِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [٧١١] صرتنا هنّا دُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَة بْنِ عُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَطِيّة ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَة ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَجُلَانِ مِنْ أَبِي عَطِيّة ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَة ، فَقُلْنَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَيَيْةٍ : أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السَّلَاة ، وَالْآخَرُ يُسَوِّقُ النَّهُ وَلَا فَطَارَ وَيُعَجِّلُ السَّلَاة ؟ قُلْنَا : الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ اللَّهُ عَلَيْهُ . وَالْآخَرُ : أَبُو مُوسَى .

⁽۱) من (ف ٥/ ٩١) ، (ف ٦/ ٥٣) ، (م/ ٩٦) ، (خ/ ٧٨) .

٥ [٧٠٩][التحفة: ت ١٥٢٣٥]، وسيأتي برقم: (٧١٠).

⁽٢) بعده في (ف ١/ ١٠٩)، (ن/ ٧٩)، (ز/ ٢٠٧)، (خ/ ٧٨) منسوبا لنسخة : «بن عبد الرحمن».

٥ [٧١٠] [التحفة: ت ١٥٢٣٥]، وتقدم برقم: (٧٠٩).

٥[٧١١] التحفة: م دت س ١٧٧٩٩]. (٣) في «تحفة الأشراف»: «يؤخر».





قَالَ اللَّهُ عَلَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُوعَطِيَّةَ اسْمُهُ: مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرِ الْهَمْدَانِيُّ ، وَيُقَالُ: مَالِكُ بْنُ عَامِرِ الْهَمْدَانِيُّ ، وَيُقَالُ: مَالِكُ بْنُ عَامِرِ الْهَمْدَانِيُّ ، وَابْنُ عَامِرِ أَصَحُّ (١).

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ

٥ [٧١٢] صرتنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِ شَامٌ اللَّ اللَّ اللَّهِ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ (٢) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ قَدُرُ ذَاكَ ١٠٠ قَالَ : قَدُرُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ ، ثُمَ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَاكَ ١٠٠ قَالَ : قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً .

٥ [٧١٣] صرتنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ... بِنَحْوِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَـدْرُ قِـرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً.

وَفِي اللِّاكِ الِّذِ عَنْ حُذَيْفَةً.

قَالَ الْهُ عَلِيكَ : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ؛ اسْتَحَبُّوا تَأْخِيرَ السُّحُورِ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيَانِ الْفَجْرِ

٥ [٧١٤] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَـانِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

⁽١) قوله: «وابن عامر أصح»: في (س): «وهو أصح».

٥ [٧١٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦]، وسيأتي برقم: (٧١٣).

⁽٢) قوله: «بن مالك» من (م/٩٦)، (ف ١/٩٦)، (ن/٧٩)، (ز/ ٢٠٨)، وحاشية (خ/ ٧٨) منسوبا لنسخة.

^{.[[\$0]].}

٥ [٧١٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦] ، وتقدم برقم: (٧١٢).

٥ [٧١٤] [التحفة: دت ٥٠٢٥].





«كُلُوا وَاشْرَبُوا ، وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ (١) السَّاطِعُ الْمُصْعِدُ (٢) ، وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَغْتَرِضَ لَكُـمْ – كَعْنِي – (٣) الْأَحْمَرُ».

وَفِيَ النِّابِ : عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، وَأَبِي ذَرٌّ ، وَسَمُرَةً .

قَالَ الْهُ غِيسَيْ : حَدِيثُ طَلْقِ بْنِ عَلِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لَا يَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ الْأَكْلُ وَالسُّرْبُ حَتَّىٰ يَكُونَ الْفَجْرُ الْأَحْمَرُ الْمُعْتَرِضُ ، وَبِهِ يَقُولُ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

ه [٧١٥] صرثنا هَنَادٌ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي هِلَا ، عَنْ سَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَوَادَةَ بْنِ جَنْظَلَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَوَادَةَ بْنِ جَنْظَلَةً ، عَنْ سَمُرَة بْنِ جُنْدَبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : «لَا يَمْنَعَلَكُمْ مِنْ الْفَجُو الْمُسْتَطِيلُ (٤) ؛ وَلَكِنِ الْفَجُو الْمُسْتَطِيرُ (٥) فِي الْأَفْقِ » . قَالَ إِنْ إِنْ عُلِينَ عَسَنٌ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْغِيبَةِ لِلصَّائِمِ

٥ [٧١٦] صرثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا الْبُي عَلَيْهُ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا الْبُي عُمَرَ قَالَ : «مَنْ أَبِي فَرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : «مَنْ لَبِي مُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ : «مَنْ لَبِي مُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَلَيْهُ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَدَعُ قَوْلَ الزُورِ (٦) وَالْعَمَلَ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ بِأَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

⁽١) في «تحفة الأشراف» : «لا يهدنكم» : وفي «تحفة الأحوذي» (٣/ ٣١٨) : «بفتح أولمه وبالمدال ، من هاده يهيده هيدا ، وهو الزجر» .

⁽٢) الساطع المصعد: الصبح الأول المستطيل. (انظر: النهاية ، مادة: سطع).

⁽٣) ضرب عليه في (س).

٥ [٧١٥] [التحفة: م دت س ٢٦٢٤].

⁽٤) المستطيل: المرتفع طولًا بالأفق، وهو: الفجر الكاذب. (انظر: المشارق) (١/ ٣٢٤).

⁽٥) استطارة الفجر أو الصبح: انتشار ضوئه واعتراضه في الأفق. (انظر: النهاية ، مادة: طير).

٥ [٧١٦] [التحقة: خ دت س ق ١٤٣٢].

⁽٦) الزور: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية ، مادة: زور).





وَفِيَ الْبُابُ ابْ : عَنْ أَنسِ.

قَالْ الْوُغِيْسِينْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ السُّحُورِ

٥ [٧١٧] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ (٢) بَرَكَةَ» .

وَفِيَ اللِبُ الْبُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِيَ اللَّهِ ، وَعُبْدِ اللَّهِ ، وَعُبْدَ أَبِي هُرَيْ الْعَاصِ ، وَالْعِرْبَ اصِ ، وَالْعِرْبَ اصْ ، وَالْعِرْبَ اصْ ، وَالْعِرْبَ اصْ ، وَالْعِرْبَ الْمَارِيَةَ ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ ، وَالْعِرْبَ اللَّهُ وَالْعِرْبَ اللَّهُ وَالْعِرْبَ اللَّهُ وَالْعِرْبَ اللَّهُ وَالْعِرْبَ اللَّهُ وَالْعِرْبَ الْعَالِمِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالْعِرْبَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الللْلَّةُ الللللِّهُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُلْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ

قَالَ إِنْ إِنْ عِلْمِينَ : حَدِيثُ أَنْسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٧١٨] وروي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَـهُ (٣) السَّحَر» (٤).

صر ثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي (٥) قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

٥ [٧١٧] [التحفة: م ت س ١٠٦٨].

⁽٢) الضبط من (س) ، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٢٦٢) : «قال في «النهاية» : السَّحور بالفتح ، اسم لما يتسحر به من الطعام والشراب ، وبالضم المصدر ، والفعل نفسه ، وأكثر ما يروئ بالفتح ، وقيل : إن الصواب بالضم ؛ لأنه بالفتح الطعام» .

٥ [٧١٨] [التحفة: م دت س ١٠٧٤٩].

⁽٣) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٦٢): «قال النووي: ضبطه الجمهور بفتح الهمزة».

⁽٤) السحر: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

⁽٥) ليس في الأصل، والمثبت من (س)، وهو الصواب، وينظر: «التحفة» وقد أخرجه أبو داود (٢٣٣٢)، والنسائي (٢٦٨٢) من هذا الوجه عن قتيبة كالمثبت.





وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : مُوسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ : مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ ، وَهُوَ : مُوسَىٰ بْنُ عُلَيًّ ، وَهُوَ : مُوسَىٰ بْنُ عَلِيًّ (١) بْنِ رَبَاحِ اللَّخْمِيُّ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

٥ [٧١٩] صرينا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْ حَرَجَ إِلَىٰ مَكَةً عَامَ الْفَتْحِ ، فَصَامَ حَتَّى اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْ حَرَجَ إِلَىٰ مَكَةً عَامَ الْفَتْحِ ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ (٢) وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَقِيلَ لَهُ (٣) : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَ عَلَيْهِمُ السَّيامُ ، وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَ عَلَيْهِمُ السَّيامُ ، وَإِنَّ النَّاسَ عَدْ شَقَ عَلَيْهِمُ السَّيامُ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ - بَعْدَ الْعَصْرِ - فَشَرِبَ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ : «أُولَئِكَ النَّعْصَاهُ .

وَفِيَ البِّنَابُ : عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةً . وَإِلَى اللَّهُ عَلَيْ فَ وَإِلَا اللَّهِ عِلْسَكِي : حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ شَيْكِيْ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

⁽١) الضبط من (س) ، ويضبط أيضًا بالتصغير . ينظر : «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣١٩) .

٥ [٧١٩] [التحفة: م ت س ٩٨ ٢٥].

⁽٢) قوله: «كراع الغميم»: في «قوت المغتذي» (٢ / ٢٦٣، ٢٦٣): «بضم الكاف وتخفيف الراء، وآخره عين مهملة، و(الغميم) بفتح الغين المعجمة وكسر الميم، قال العراقي: (هذا هو المعروف)، وأما قول صاحب «المشارق»: إنه بوجهين؛ هذا وبضم الغين وفتح الميم، فإنه لا يعرف في الرواية أصلا، وقد جزم في «شرح مسلم» بالأول، وقال في موضع آخر من «المشارق»: (وقد ضم بعض الشعراء الغين وصغره)».

كراع الغميم: موضع بين مكة والمدينة يعرف اليوم بـ «رقاء الغميم» ، يقع على يسار طريق الصادر من عسفان على مسافة (١٦) كيلو مترًا . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢١٠) .

⁽٣) بعده في «شرح السنة» (٦/ ٣١١) : «يا رسول اللَّه» .





وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْكُ وَعَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْفِطْرَ فِي السَّفَرِ أَفْضَلُ ، حَتَّىٰ رَأَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ الْإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي السَّفَرِ . وَاخْتَارَ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ الْفِطْرَ فِي السَّفَرِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْلِةٌ وَغَيْرِهِمْ: إِنْ وَجَدَ قُوّةً فَصَامَ فَحَسَنٌ ، وَهُ وَ قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بُنِ أَنْسٍ ، وَهُ وَ قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بُنِ أَنْسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ عَيَيْةٌ : "لَيْسَ مِنَ الْبِرُ وَعَبْدِ اللّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِي عَيَيْةٌ : "لَيْسَ مِنَ الْبِرُ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ" ، وَقَوْلِهِ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ : "أُولَئِكَ الْعُصَاةُ" ، فَوَجْهُ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ" ، وَقَوْلِهِ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا ، فَقَالَ : "أُولَئِكَ الْعُصَاةُ" ، فَوَجْهُ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلُ قَلْبُهُ قَبُولَ رُحْصَةِ اللّهِ ، فَأَمًّا مَنْ رَأَى الْفِطْرَ مُبَاحًا وَصَامَ وَقُويَ عَلَىٰ ذَلِكَ – فَهُو أَعْجَبُ إِلَيَّ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

٥[٧٢٠] صرثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ : "إِنْ شِئْتَ عَنْ الصَّوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : "إِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » وَكَانَ يَسْرُدُ (١) الصَّوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : "إِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » وَكَانَ يَسْرُدُ (١) الصَّوْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : "إِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » هُ.

وَفِي اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَأَبِي اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ .

قَالِنَاهُ عَسَيَىٰ: حَدِيثُ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَدِيثٌ (٢) حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٧٢٠][التحفة: ت س ١٧٠٧١].

⁽١) سرد الصوم: متابعته وموالاته . (انظر: التاج ، مادة: سرد) .

١[١٤٥ ب].

⁽٢) قبله في (س): «هذا».

انوائ الصِّومُ ا





٥ [٧٢١] صرتنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَمَا يُعَابُ عَلَى الْصَّائِمِ صَوْمُهُ ، وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ .

ع [٧٢٢] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ . ح وصر ثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَة ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيْ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، فَكَانُوا يُرَوْنَ (١٠) أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ فَلَا يَجِدُ الْمُفْطِرُ ، وَكَانُوا يُرَوْنَ (١١) أَنَّهُ مَنْ وَجَدَ فَوَةً فَصَامَ فَحَسَنٌ ، وَمَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَحَسَنٌ .

قَالَ الْوَغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِلْمُحَارِبِ فِي الْإِفْطَارِ

ه [٧٢٣] صر التُنبَهُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا ابْنُ لَهِيعَة ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَعْمَر بْنَ أَبِي حُينَة (٢) ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَحَدَّثَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، فَحَدَّثَ أَنَّ عُمَرَ بُنَ الْمُ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي رَمَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي رَمَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي رَمَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي رَمُنْ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي رَمُنْ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي السَّفَرِ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، وَالْفَتْحِ ، فَأَفْطُونَا فِيهِمَا .

وَفِيَ الْبُائِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

قَالَ الْهُ غِيسَيَىٰ : حَدِيثُ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ ، أَنَّهُ أَمَرَ بِالْفِطْرِ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا . وَقَدْ رُوِيَ

٥ [٧٢١] [التحفة: م ت س ٤٣٤٤].

٥ [٧٢٢] [التحفة: م ت س ٤٣٢٥].

⁽١) الضبط من (س).

ه (٧٢٣][التحفة: ت ١٠٤٥٠].

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حبيبة» ، وكلاهما صحيح.





عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ نَحْوُ هَذَا ؛ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْإِفْطَارِ عِنْـ ذَلِقَاءِ الْعَـدُوِّ، وَبِهِ يَقُـولُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْإِفْطَارِ لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ

٥ [٧٢٤] حرثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدُّلُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مَالِكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَوَجَدْتُهُ كَعْبٍ - قَالَ : أَعَارَتُ عَلَيْنَا حَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَقَالَ : «اذْنُ أَعَدُ ثُكُ عَنِ الصَّوْمِ - أَوِ : يَتَعَدَّىٰ ، فَقَالَ : «اذْنُ أَحَدُ ثُكَ عَنِ الصَّوْمِ - أَوِ : الصَّيَامِ - إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَ (١) شَطْرَ (٢) الصَّلَاةِ ، وَعَنِ الْحَامِلِ أَوِ الْمُرْضِعِ الصَّيَامُ - أَوِ : الصَّيَامُ » .

وَاللَّهِ، لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُ عَلَيْهِمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي أَلَّا أَكُونَ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ!

وَفِي اللِّبَابُ : عَنْ أَبِي أُمَيَّةً (٣).

قَالَ الْهُ عَلِينَى : حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْكَعْبِيّ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْكَعْبِيّ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ هَلَا عَنِ النَّبِيِّ عَيْدٌ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ (٤) أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ تُفْطِرَانِ وَتَقْضِيَانِ وَتُطْعِمَانِ (٥) . وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ ، وَمَالِكٌ ، وَالشَّافِعِيُ ،

٥ [٧٢٤] [التحفة: دت س ق ١٧٣٢].

⁽١) قوله : «الصوم و» من (خ/ ٧٩) ، حاشية (ز/ ٢١٣) ورمز فوقه : «ط» وكأنه نسخة ، وهـو الموافـق لمـا في «التحقيق» لابن الجوزي (٢٩٣/١) من طريق الترمذي .

⁽٢) الشطر: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

⁽٣) ضبب عليه في الأصل.

⁽٤) من (ف ٦/ ٥٤) ، (م/ ٩٧) ، (خ/ ٧٩) .

⁽٥) في (س): «يفطران ويقضيان ويطعمان».

انوائي ليصِّومُ لا





وَأَحْمَدُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ (١) وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِمَا ، فَإِنْ شَاءَتَا قَضَتَا وَلَا إِطْعَامَ عَلَيْهِمَا ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

27- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ عَنِ الْمَيَّتِ

٥ [٧٢٥] صر ثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَالِيدِ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِ عَيَّيْ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ ، قَالَ : «أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَحَقُ اللَّهِ أَحَقُ » .

وَفِي اللِّبُانِ اللَّهِ عَنْ بُرَيْدَةً ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةً .

قَالَ الْوَعِيسَيْنَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

ه [٧٢٦] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

وَقَالَ الْمُعْسَىٰ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : جَوَّدَ أَبُو خَالِيدِ الْأَحْمَرُ هَـذَا الْحَـدِيثَ عَـنِ الْأَعْمَشُ (٣).

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ مِثْلَ رِوَايَةِ أَبِي خَالِدٍ .

قَالَ إِهُ عِيسَىٰ : وَرَوَىٰ أَبُو مُعَاوِيَةً وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِم

⁽١) في (س): «يفطران ويطعمان».

٥ [٧٢٥] [التحفة : ع ٧٦٦٠]، وسيأتي برقم : (٧٢٦).

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

c [٧٢٦] [التحفة: ع ٧٦٦] ، وتقدم برقم: (٧٢٥).

⁽٣) قوله: «وقال أبو عيسى: سمعت محمدا يقول: جود أبو خالد الأحمر هذا الحديث عن الأعمش» من (غ/ ٩٠)، (ف ١/ ١١١)، (ن/ ٨٠)، (ز/ ٢١٥)، وهو الموافق لما في «العلل» للترمذي (١٩٧).





الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَـمْ يَـذْكُرُوا فِيـهِ : عَـنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، وَلَا عَنْ عَطَاءِ ، وَلَا عَنْ مُجَاهِدِ (١) .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكَفَّارَةِ (٢)

٥ [٧٢٧] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْئَرُ (٣) ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ، عَـنْ نَـافِع ، عَـنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ (٤) عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَـوْمِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ (٤) عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَـوْمِ مِسْكِينًا (٥)» .

قَالَ الْهُ عَسَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ قَوْلُهُ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ^(٢)؛ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُصَامُ عَنِ الْمَيِّتِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ؛ قَالَا: إِذَا كَانَ عَلَى الْمَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ يُصَامُ عَنْهُ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ يُصَامُ عَنْهُ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ يُصَامُ عَنْهُ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْمَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ يُصَامُ عَنْهُ، وَقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَالشَّافِعِيُّ: لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ. وَقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَالشَّافِعِيُّ: لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ.

وَأَشْعَتُ هُوَ: ابْنُ سَوَّارٍ . وَمُحَمَّدٌ هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ .

⁽١) بعده في (ن) ، (ز) ، حاشية (خ/ ٨٠) منسوبا لنسخة : «واسم أبي خالد سليمان بن حيان» ، إلا أنه قال في (ن) : «أبي خالد الأحمر» .

⁽٢) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

ه [٧٢٧][التحفة:تق ٨٤٢٣].

⁽٣) بعده في (ف ١١١١) ، (ذ/ ٨٠) ، (ز/ ٢١٥) ، حاشية (خ/ ٨٠) منسوبا لنسخة : «بن القاسم» .

⁽٤) ضبطه في الأصل بكسر العين وفتحها .

⁽٥) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٦٤): «قال العراقي: الرواية هنا بالنصب، وكان وجهه إقامة الظرف مقام المفعول، كما يقام الجار والمجرور مكانه»، وفي: «شرح السنة» (٦/ ٣٢٧) بالرفع «مسكينٌ».

⁽٦) من (غ/ ٩٠) منسوبا لنسخة ، (ف ١) ، (ن) ، (ز) ، حاشية (خ) منسوبا لنسخة .

اَوْالْبُ الْطِينَ مُرْزُ





٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَذْرَعُهُ (١) الْقَيْءُ (٢)

ع [٧٢٨] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْ الْجُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْ الْجَهُ * نَ الْحَجَامَةُ * نَ وَالْقَيْءُ ، وَالْقَيْءُ ، وَالْاَحْتِلَامُ ».

فَالْأَلُوغِيسَيْنَ: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَسْذُكُرُوا فِيهِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ يُضَعَفُ فِي الْحَدِيثِ ، سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ السَّجْزِيَّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : أَحُوهُ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : أَحُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : أَحُوهُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ فِهِ ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَذْكُرُ ، عَنْ عَلِي يِّ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ، قَالَ مُحَمَّدً : عَبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا أَرْوِي عَنْهُ شَيْنًا .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا

٥ [٧٢٩] صر تناعَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ (٤٠) سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا ۗ قَالَ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَصَاءً، ابْنِ (٤٠) سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا ۗ قَالَ: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَصَاءً، فَمْ اللهُ عَمْدًا فَلْيَقْضِ».

⁽١) الذرع: السبق والغلبة ، أي : سبقه وغلبه في الخروج . (انظر: النهاية ، مادة : ذرع) .

⁽٢) القيء والاستقاءة والتقيؤ: استخراج ما في الجوف تعمدًا. (انظر: النهاية، مادة: قيأ).

c [٧٢٨] [التحفة: ت ٤١٨٢]. ثو [٥٥ أ].

⁽٣) الحجامة والاحتجام: مص الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

٥ [٧٢٩] [التحفة : دت س ق ١٤٥٤٢] .

⁽٤) قبله في (ف ١/ ١١١)، (ن/ ٨٠)، (ز/ ٢١٧)، حاشية (خ/ ٨٠) ولم يرقم عليه: «محمد».





وَفِي الرِّالْ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَثَوْبَانَ ، وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ .

قِالَ الْوَغِيسَىٰ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ('') ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَةً ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: لَا أُرَاهُ مَحْفُوظًا .

قِالَ الْهِ عِسَيَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا يَصِحُ إِسْنَادُهُ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَثَوْبَانَ وَفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَتَلِيَّةٌ قَاءَ فَأَفْطَرَ.

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ صَائِمًا مُتَطَوِّعًا ، فَقَاءَ فَضَعُفَ فَأَفْطَرَ لِـذَلِكَ . هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا .

وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَىٰ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ الصَّائِمَ إِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّائِمِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ نَاسِيًا

٥ [٧٣٠] صر ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَـ رُ ، عَـنْ حَجَّاجٍ (٢) ، عَـنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَـنْ أَكَـلَ أَوْ شَـرِبَ نَاسِيّا فَلَا يُفْطِرْ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ ».

٥ [٧٣١] صرتنا أَبُو سَعِيدٍ (٣) ، قَالَ : حَـدَّثَنَا أَبُـو أُسَـامَةَ ، عَـنْ عَـوْفٍ ، عَـنِ ابْـنِ سِـيرِينَ وَخِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، أَوْ نَحْوَهُ .

⁽١) في «شرح السنة» (٦/ ٢٩٤): «غريب».

٥ [٧٣٠] [التحفة: ت ١٤٤٩٧]، وسيأتي برقم: (٧٣١).

⁽٢) بعده في (ن/ ٨١) : «بن أرطاة» ، وفي حاشية (خ/ ٨٠) منسوبا لنسخة : «هو ابن أرطاة» .

٥ [٧٣١] [التحفة: ت ١٤٤٩٧]، وتقدم برقم: (٧٣٠).

⁽٣) بعده في (ف ١/ ١١٢) ، (ز/ ٢١٨) ، حاشية (خ/ ٨٠) منسوبا لنسخة : «الأشج» .

انوائ الصِّومُ ا





وَفِي النِّانِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأُمَّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةِ .

وَالْ الْهُ عِلْسَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الشَّوْرِيُّ ، وَالسَّافِعِيُ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : إِذَا أَكَلَ فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ . وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِفْطَارِ مُتَعَمِّدًا

٥ [٧٣٢] صرثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُنْ أَفْطَرَ يَوْمَا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ : «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةِ وَلَا مَرْضٍ ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ » .

قَالْ الْهُ غِيسِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَبُو الْمُطَوِّسِ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُطَوِّسِ، وَلَا أَعْرِفُ لَـهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْفِطْرِ فِي رَمَضَانَ

٥ [٧٣٣] صرثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيّ الْجَهْ ضَمِيّ وَأَبُ وعَمَّارٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَاللَّفْ ظُ لَفْ ظُ اَلْمِ عَمَّادٍ - وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَاللَّفْ ظُ لَفْ ظُ اَبِي عَمَّادٍ - قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَمَّادٍ - قَالَ : (وَمَا أَهْلَكَ لَكَ ؟) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ ، قَالَ : (وَمَا أَهْلَكَ لَكَ ؟) قَالَ : لَا ، قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : (هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً (1) ؟) قَالَ : لَا ،

 ^{= [} ٧٣٢] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٦].

^{: (}۷۳۳] [التحفة: ع ۱۲۲۷۵].

⁽١) الرقبة : العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).





قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لا ، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطُعِمُ سَتَيْنِ؟» قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطُعِمَ سِتَينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: «اجْلِسْ» ، فَجَلَسَ ، فَأُتِي النَّبِيُ ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تُطْعِمُ سِتَينَ مِسْكِينًا؟ "الضَّخْمُ - قَالَ: «فَتَصَدَّقْ بِهِ» ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٢) أَنْ مَنْ لَابَتَيْهَا (٢) أَنْ مَنْ حِكَ النَّبِيُ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، قَالَ: «خُذْهُ فَأَطْعِمُهُ أَهْلَكَ» .

وَفِي اللَّهِ اللَّهِ بَنِ عَمْرَ ، وَعَائِشَةً ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و .

قَالَ إِلَهُ عِيسِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيمَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا مِنْ وَالْعَمَاعِ . وَأَمَّا مَنْ أَفْطَرَ مُتَعَمِّدًا بِأَكُلٍ (٣) أَوْ شُرْبٍ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَالْكَفَّارَةُ ، وَشَبَّهُوا الْأَكُلَ وَالشُّرْبِ بِالْجِمَاعِ ، وَهُو قَوْلُ الشَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَلَا كَفَّارَةُ سُمُنَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَلَا كَفَّارَةُ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا ذُكِرَ عَنِ النَّبِي عَيِّ الْكَفَّارَةُ فِي الْجِمَاعِ ، وَلَمْ يُذْكُرُ عَنْهُ فِي الْأَكُل وَالشُّرْبُ الْجِمَاعَ ٤ ، وَلَمْ يَوْلُ الشَّافِعِيُ ، وَأَحْمَدَ . وَقَالُوا : لَا يُشْبِهُ الْأَكُلُ وَالشُّرْبُ الْجِمَاعَ ٤ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيُ ، وَقُولُ النَّبِي عَيِّ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْطَرَ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ : "خُذُهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَك » وَقَالُ الشَّافِعِيُ : وَقُولُ النَّبِي عَيِّ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْطَرَ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ : "خُذُهُ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَك » وَقَالَ الشَّافِعِيُ : وَقُولُ النَّبِي عَيِّ هُمُ الْمُ الْمَعَلَ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ عَلَى مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَقَالُ الشَّافِعِي : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَىٰ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَهَذَا رَجُلٌ لَمْ يَقُولُ السَّافِعِي : يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْكَفَّارَةُ عَلَىٰ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَمَذَا وَلَا الْمَعْمُ الْمُنَا وَمَلَكُهُ ، قَالَ الرَّجُلُ : مَا أَحَدُ الْفَصْلِ عَنْ قُوتِهِ ، وَقَالَ النَّيْعُ وَلَا النَّيْعُ وَاللَّهُ الْمَالِعُمْهُ أَهُ الْمَالِ عَنْ قُوتِهِ الْمَالِكُ وَلَا مَلْكَ وَاللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ عَلَى مَا مَلُكَ يَوْمًا كَفَّرَ الْكَفَارَةُ عَلَى مَا مَلُكَ يَوْمًا كَفَّرَ الْكَالُ الْمَلْكَ ، وَتَكُونَ الْكَفَارَةُ عَلَىٰ وَلَا اللَّوْمُ الْمَالِ عَنْ وَلَا الْمُلْكَ ، وَتَكُونَ الْكَفَارَةُ عَلَى مَا مَلُكَ عَلَى مَا مَلُكَ عَلَى مَالَقُ مَلْكَ اللَّهُ الْمُعَلِّ الْمُعَلِي الْكَالُولُ الْمُلْقَالِهُ الْمُولُولُ الْمُعَلِي الْمُلْكَ الْمُلْكَ اللَّهُ الْمُتَعَ

⁽١) المكتل: وعاء كبيريسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

⁽٢) اللابتان : الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، وهما : حرة واقم (شرق المدينة) ، من جهة طريق المطار ، وحرة الوبرة وتسمئ : الحرة الغربية . (انظر : النهاية ، مادة : لوب) .

⁽٣) في (س): «مِن أكل». ث[٥٥ ب].

انوار لصفحرا





29- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّوَاكِ لِلصَّائِمِ

ع [٧٣٤] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّهِ بَنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - مَا لَا أُحْصِي - يَتَسَوَّكُ وَهُوَ صَائِمٌ .

وَفِيَ الْبِالِّ : عَنْ عَائِشَةً .

قَالَ اللَّهُ عِلْسَينَ : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ بِالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ بِالسَّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا لَهُ السَّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ ، وَكَرِهُوا لَهُ السَّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ، وَكَرِهَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ السَّوَاكَ وَلَمْ يَرَ الشَّافِعِيُ (١) بِالسَّوَاكِ بَأْسًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ ، وَكَرِهَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ السَّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

ه [٧٣٥] صر ثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَةَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَسَنُ بْنُ عَطِيَةَ ، قَالَ: اشْتَكَتْ عَيْنِي (٢) ، أَبُو عَاتِكَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ يَثَلِيْهُ ، قَالَ: اشْتَكَتْ عَيْنِي (٢) ، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

وَفِيَ البِّئَ ابِّنْ: عَنْ أَبِي رَافِع.

قَالْ الْهُوعِيسِينْ: حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَلَا يَصِحُ عَنِ النَّبِيِّ وَيُلِيُّهُ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ. وَأَبُو عَاتِكَةً يُضَعَّفُ.

٥ [٧٣٤] [التحفة: دت ٥٠٣٤].

⁽١) صحح عليه في الأصل ، وفي الحاشية بخط مغاير كأنه : «صوابه : مالك» .

^{: (} ٧٣٥] [التحفة : ت ٩٢٢].

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٣٤٧): «بالتشديد، وفي نسخة بالتخفيف».



وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ ؛ فَكَرِهَـهُ بَعْضُهُمْ ، وَهُـوَ قَـوْلُ سُـفْيَانَ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَرَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

٥ [٧٣٦] صرتنا هَنَادٌ وَقُتَيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَيَلِيُّ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

وَفِيَ الِبُّانِ : عَنْ عُمَرَبْ نِ الْخَطَّ ابِ ، وَحَفْ صَةً ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأُمِّ سَلَمَةً ، وَالْبِي مُرَيْرةً . وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنِي هُرَيْرةً .

قَالِنَا لِمُ عِيسِينَ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْكِيْهُ وَغَيْرِهِمْ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ؛ فَرَخَصَ بَعْضُ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْكِيْهُ فِي الْقُبْلَةِ لِلشَّيْخِ ، وَلَمْ يُرَخِّصُوا لِلشَّابِ ؛ مَخَافَة أَلَا يَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَالْمُبَاشَرَةُ عِنْدَهُمْ أَشَدُّ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْقُبْلَةُ تُنْقِصُ الْأَجْرَ ، وَلا تُفْطِرُ الصَّائِمَ ، وَرَأَوْا أَنَّ لِلصَّاثِمِ إِذَا مَلَكَ نَفْسَهُ أَنْ يُقَبِّلَ ، وَإِذَا لَمْ يَأْمَنْ عَلَى نَفْسِهِ تَرَكَ الْقُبْلَةَ ؛ لِيَسْلَمَ لَهُ صَوْمُهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُبَاشَرَةِ (١) الصَّائِمِ

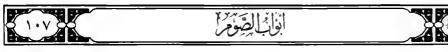
٥ [٧٣٧] حرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةٌ يُبَاشِرُنِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ (٢).

٥ [٧٣٦] [التحفة: م دت س ق ١٧٤٢٣].

⁽١) المباشرة: الملامسة . وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر: النهاية ، مادة : بشر) .

٥ [٧٣٧] [التحفة: ت ١٧٤١٨].

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٣٥١): «بفتح الهمزة والراء، وبالموحدة، أي : حاجته، ويروى بكسر =



ع [٧٣٨] صرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَة وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَافِشَة قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُو صَافِمٌ ، وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ (١) .

قَالَأَلُوعِيْسَيَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو مَيْسَرَةَ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ .

وَمَعْنَىٰ لِإِرْبِهِ يَعْنِي : لِنَفْسِهِ.

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَعْزِمْ (٢) مِنَ اللَّيْلِ

ه [٧٣٩] صرثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مِرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِيهِ ، ثَبُو بَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، ثَبُو بَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «مَنْ لَمْ يُجْمِعِ (٣) الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ » .

قَالَ الْهُ عَسِيَىٰ : حَدِيثُ حَفْصَةَ حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَـدُ رُوِيَ عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ (٤٠) ، وَهُوَ أَصَحُ .

الهمزة وسكون الراء، أي: عضوه، والأول أشهر، وإلى ترجيحه أشار البخاري من «التفسير»، كذا في
 «فتح الباري».

ت [۷۳۸] [التحفة: م دت س ۱۵۹۵].

١١) ضرب على هذا الحديث في (ز/ ٢٢٣)، وهو ثابت في باقي النسخ.

٢١) عزم على الشيء: عقد ضميره على فعله. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٩٩٩).

۵. ۱۵۸۰۲] [التحفة: دت سق ۱۵۸۰۲].

⁽٣) الضبط من الأصل، وضبط في (س) بكسر الميم المشددة والمخففة، وكتب فوقه: «معًا». قال الخطابي: «الإجماع: إحكام النية والعزيمة». ينظر: «قوت المغتذي» (١/ ٢٦٧).

⁽٤) بعده في حاشية الأصل: «وهكذا أيضًا روي هذا الحديث عن الزهري موقوفًا ، ولا نعلم أحدّا رفعه إلا يحيى بن أيوب» ، ونسبه لنسخة ، وضرب عليه في (ن/ ٨٢) ، وهو ثابت في (ف ١ / ١١٣) ، (ز/ ٢٢٣).





وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ أَوْ فِي صِيَامِ نَذْرٍ، إِذَا لَمْ يَنْوِهِ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يُجْزِهِ، وَأَمَّا صِيَامُ التَّطَوُّعِ فَمُبَاحٌ لَهُ أَنْ يَنْوِيَهُ بَعْدَمَا أَصْبَحَ. وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْطَارِ الصَّائِمِ لِلْمُتَطَوِّعِ (١)

٥ [٧٤٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ هَانِي مَنْ أُمِّ هَانِي قَالِثُ : كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ وَلَيْ فَأْتِي بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْ هُ ، ثُمَّ فَانِي فَشَرِبُ مِنْ هُ ، فُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : «وَمَا ذَاكِ؟» قَالَتْ : كُنْتُ ضَاوِئَيْهُ فَقَالَ : «وَمَا ذَاكِ؟» قَالَتْ : كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ ، فَقَالَ : «فَلا يَضُرُكِ» .

وَفِي الرِّبَانِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَائِشَةً .

حَدِيثُ أُمِّ هَانِي فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْ وَعَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ السَّائِمَ الْمُتَطَوِّعَ إِذَا أَفْطَرَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ أَنْ يَقْضِيتُهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَالشَّافِعِيِّ .

٥ [٧٤١] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ : أَحَدُ بَنِي أُمِّ هَانِئٍ حَدَّثَنِي ، فَلَقِيتُ أَنَا أَفْضَلَهُمْ ، وَكَانَ اسْمُهُ جَعْدَةَ ، وَكَانَتُ أُمُّ هَانِئٍ جَدَّتَهُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ دَخَلَ اسْمُهُ جَعْدَةَ ، وَكَانَتُ أُمُّ هَانِئٍ جَدَّتَهُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا إِنِّي

⁽١) في (س): «المتطوع».

٥ [٧٤٠] [التحفة: ت س ١٨٠١٥].

٤ [٢٥١].

٥ [٧٤١] [التحفة: ت س ١٨٠٠١]، وسيأتي برقم: (٧٤٢) ، (٧٤٣).

انوائر الصِّومُ الْمُ





كُنْتُ صَائِمَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينُ نَفْسِهِ ، إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ».

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أُمَّ هَانِيَ؟ قَالَ: لَا ، أَخْبَرَنِي أَبُوصَالِحٍ وَأَهْلُنَا ، عَنْ أُمِّ هَانِيَ .

٥ [٧٤٢] وروى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، فَقَالَ : عَنْ هَارُونَ ابْنِ بِنْتِ أُمّ هَانِي ، عَنْ أُمِّ هَانِي . وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَحْسَنُ .

هَكَذَا صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، فَقَالَ : «أَمِينُ نَفْسِهِ».

٥ [٧٤٣] و صرثنا غَيْرُ مَحْمُودٍ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، فَقَالَ : «أَمِيرُ - أَوْ : أَمِينُ - نَفْسِهِ» عَلَى الشَّكِّ ، وَهَكَذَا رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجُهِ عَنْ شُعْبَةً : «أَمِيرُ - أَوْ : أَمِينُ - نَفْسِهِ» عَلَى الشَّكِّ (١).

٥ [٧٤٤] صرَّنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةً ، عَنْ عَائِشَةً أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «هَـلْ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : «هَـلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «فَإِنِّي صَائِمٌ».

٥ [٧٤٥] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ طَلْحَة بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُ طَلْحَة بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُ طَلْحَة بْنِ يَعْوَلُ : ﴿ إِنِّي صَائِمٌ » ، قَالَتْ : فَأَتَانِي عَلَيْ فَيَقُولُ : ﴿ إِنِّي صَائِمٌ » ، قَالَتْ : فَأَتَانِي

٥ [٧٤٧] [التحفة: ت س ١٨٠٠١]، وتقدم برقم: (٧٤١)، وسيأتي برقم: (٧٤٣).

٥ [٧٤٣] [التحفة: ت س ١٨٠٠١]، وتقدم برقم: (٧٤١)، (٧٤٢).

⁽١) في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٢): «قال أبوعيسني: حديث أم هانئ في إسناده مقال»، وكذا في «تحفة الأشراف».

٥ [٧٤٤] [التحفة : م دت س ١٧٨٧٢] ، وسيأتي برقم : (٧٤٥) .

٥ [٧٤٥] [التحفة: م دت س ١٧٨٧٢] ، وتقدم برقم: (٧٤٤).





يَوْمًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَدْ أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ، قَالَ : «وَمَا هِيَ؟» قُلْتُ : حَيْسٌ (١) ، قَالَ : شُمَّ أَكَلَ .

قَالَ إِلَوْ عَسَيَّنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ

٥ [٧٤٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّنَا جَعْفَ رُبْنُ بُرُقَانَ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُزْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَعُرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مِنْهُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيَةٍ ، فَبَدَرَتْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ ، وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ ، فَعُرِضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكُلْنَا مِنْهُ ، قَالَ : «اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ» .

قِالْ الْهُ عِسَىنَ : وَرَوَىٰ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ هَذَا .

٥ [٧٤٧] وروى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَمَعْمَرٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُقَّاظِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَافِشَةَ مُوْسَلًا ، وَلَمْ يَنذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ عُوْوَةَ ، وَهَـذَا أَصَحُ ؛ لِأَنَّهُ رُوِيَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَحَدَّ فَكَ عُوْوَةُ عَنْ عَافِشَةً ؟ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرُوةَ فِي هَذَا شَيْتًا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بُنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ أُنَاسٍ (٣) ، عَنْ بَعْضِ مَنْ سَأَلَ عَافِشَةً عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

صر ثنا بِهَذَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنِ الْبُغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنِ الْبُنِ جُرَيْج ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

⁽١) الحيس: طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن. (انظر: النهاية، مادة: حيس).

⁽٢) بعده في حاشية (ز/ ٢٢٦) : «قد» ورقم فوقه : «ذ» ، وكأنه نسخة .

ه [٧٤٦] [التحفة: ت س ١٦٤١٩].

٥ [٧٤٧] التحفة: ت س ١٦٤١٩]. (٣) في (س): «ناس».





وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِيْ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ هَـذَا الْحَدِيثِ ، فَرَأُوْا عَلَيْهِ الْقَضَاءَ إِذَا أَفْطَرَ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي وِصَالِ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ

٥ [٧٤٨] حرثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ سَلْمَةً مَنْ اللَّبِيِّ وَعَنْ النَّبِيِّ وَعَنْ النَّبِي وَمَضَانَ .

وَفِيَ النِّابُ : عَنْ عَائِشَةً.

قَالْ الْوَغِيسَيْنْ: حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٥ [٧٤٩] وت رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَ وَيَكُونُ فِي شَهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ .

صرتنا بِذَلِكَ هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّالَةٍ ، بِذَلِكَ .

وَكَذَلِكَ رَوَىٰ سَالِمٌ أَبُو النَّصْرِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و .

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : هُوَ جَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا صَامَ أَكْثَرَ الشَّهْرِ أَنْ يُقَالَ : صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ ، وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ لَيْلَتَهُ أَجْمَعَ ، وَلَعَلَّهُ إِذَا صَامَ أَكْثَرَ الشَّهْرِ أَنْ يُقَالَ : صَامَ الشَّهْرِ كُلَّهُ ، وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ لَيْلَتَهُ أَجْمَعَ ، وَلَعَلَّهُ تَعَشَّىٰ وَاشْتَغَلَ بِبَعْضِ أَمْرِهِ . كَأَنَّ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَدْ رَأَىٰ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ مُتَّفِقَيْنِ ، يَقُولُ : إِنَّمَا مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ أَكْثَرَ الشَّهْرِ .

٥ [٧٤٨] [التحفة: ت س ق ١٨٢٣٢].

٥ [٧٤٩] [التحفة: ت ١٧٧٥٦].





٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ فِي النَّصْفِ الْبَاقِي مِنْ شَعْبَانَ لِحَالِ رَمَضَانَ

٥ [٧٥٠] صرتنا قُتَيْبَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الوَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتُهُ : "إِذَا بَقِي نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ ٥ فَلَا تَصُومُوا» .

قَالَ الْهُ عَلِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَلَىٰ هَذَا اللَّهُظِ .

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُفْطِرًا ، فَإِذَا بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ شَعْبَانَ أَخَذَ فِي الصَّوْمِ لِحَالِ^(١) شَهْرِ رَمَضَانَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا مُ مَا يُشْبِهُ قَوْلَهُ هَذَا (٢) ؛ حَيْثُ قَالَ النَّبِيُ عَيَّا : «لَا تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصِيَامِ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ صَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ » ، وَقَدْ دَلَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّمَا الْكَرَاهِيَةُ عَلَىٰ مَنْ يَتَعَمَّدُ الصِّيَامَ لِحَالِ رَمَضَانَ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

٥ [٧٥١] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْكِيْ لَا أَرْطَاةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكِ لَيْكَ لَيْكَ مَنْ يَحِيفَ (١) اللَّهُ عَلَيْكِ لَيْكَ أَنْ يَحِيفَ (١) اللَّهُ عَلَيْكِ لَيْكَ الْلَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ الْمُ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكِ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْوَاقَ الْمُعْلَاقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلِي اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُثَالَّةُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمِلْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤُلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُولُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُولُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُلُولُ الْمُؤْ

ه [۷۵۰] [التحفة: دت ق ۱٤٠٥١]. ١: [۵٦ ب].

(١) في (س): «بحال». (٢) في (س): «وهذا».

٥ [٧٥١] [التحفة: تق ١٧٣٥].

(٣) بقيع الغرقد: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٤) الحيف: الجور والظلم. (انظر: النهاية، مادة: حيف).





وَرَسُولُهُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَىٰ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنْمِ كَلْبِ».

وَفِي النَّابُ: عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ (١).

قَالَ إِلْهِ غِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ.

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: يُضَعَّفُ هَذَا الْحَدِيثُ، وَقَالَ: يَحْيَىٰ بْـنُ أَبِي كَثِيرٍ لَـمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَالْحَجَّاجُ (٢) لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ

٥ [٧٥٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجِمْنِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجِمْنِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ».

قَالَ الْوُغِيسِينْ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٣).

ه [٧٥٣] صرّنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٤) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيُّ شَهْرٍ تَا أُمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ لَهُ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَسْأَلُ عَنْ هَذَا إِلَّا رَجُلًا سَمِعْتُهُ

⁽۱) من (ف ۲/۵٦)، (ف ۱/ ۱۱۵)، (م/ ۱۰۱)، (خ/ ۸۳)، (ز/ ۲۳۰).

⁽٢) بعده في (ف ١) ، (ز) : «بن أرطاة» .

٥ [٧٥٧] [التحفة: م دت س ق ١٢٢٩٦] ، وتقدم برقم: (٤٤٠) .

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح» ، وفي «شرح السنة» (٤/ ٣٥): «صحيح».

٥ [٧٥٣] [التحفة: ت ١٠٢٩٥].

⁽٤) في (س): «حدثنا».





يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ شَهْرِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ؛ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، فِيهُ عَلَى قَوْمِ آخَرِينَ » .

قَالَ الْوُعِيْسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

٥ [٧٥٤] صرتنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ كُوفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ وَطَلْقُ بْنُ غَنَامٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ عُزَةٍ (١) كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

وَفِيَا لِبُائِ ائِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

فَإِلْ اللَّهِ عَلِيكَ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدِ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ يَـوْمِ الْجُمْعَةِ ، وَإِنَّمَا يُكُرَهُ أَنْ يَـصُومَ يَـوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّمَا يُكُرَهُ أَنْ يَـصُومَ يَـوْمَ الْجُمُعَةِ لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ .

قَالَ : وَرَوَىٰ شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ صَوْمٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ

٥ [٧٥٥] صرَّنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَسِ ، عَنْ أَبِسِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ ، أَنِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ ، أَنْ يَصُومَ تَبْلَهُ ،

٥ [٧٥٤] [التحفة: دتس ق ٩٢٠٦].

⁽١) من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير، ولم يرقم عليه بشيء.

الغرة: الأول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

٥ [٧٥٥] [التحفة: م دت س ق ١٢٥٠٣].

انوائر لِصِّوْمُ





وَفِيَ الْمِبَّابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَجُنَادَةَ الْأَزْدِيِّ ، وَجُوَيْرِيَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَعْرُو .

قَالَ إِلَيْ عِلْسِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَكْرَهُ وِنَ (١) أَنْ يَخْتَصَّ يَـوْمَ الْجُمُعَـةِ بِـصِيَامِ لَا يَصُومُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي (٢) صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ

٥ [٧٥٦] صرثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أُخْتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَظِيَّةُ قَالَ : «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاء (٣) عِنْبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةِ فَلْيَمْضُعُهُ وَ * أَنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاء (٣) عِنْبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُعُهُ وَ * أَنْ اللَّهُ عَلْمُ فَلْعُمْ فَهُ وَ * أَنْ اللَّهُ عَلْمَ فَلْعَمْ فَهُ وَ * أَنْ اللَّهُ عَلْمَ فَلْعَلْمُ فَلْعَلْمُ فَلْ اللَّهُ اللَّهُ عَلْهُ لَهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاء (٣) عِنْبَةٍ أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُعُهُ وَ اللَّهُ فَالْمَا الْعَبْرِضَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاء (٣) عِنْبَةٍ أَوْ عُودَ شَعِرَةً فَلْيَمْضُعُنْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاء (٣) عِنْبَةٍ أَوْ عُودَ شَعْرَةٍ لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَا الْعَبْرِ فَلْ عَنْ عَلَوْلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَهُ عَلَيْكُمْ وَلَا لَهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا لَهُ عَلَيْكُمْ فَلَا لَهُ عَلَيْكُمْ مُنْ فَالْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا لَهُ لَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَهُ عَلَيْكُمْ وَالْعَلَمْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَمْ عَلَالَهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَاكُمُ عَلَاكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُو

قَالَالْهُوْعِيسِينْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَمَعْنَى الْكَرَاهِيَةِ فِي هَـذَا: أَنْ يَخْتَصَّ الرَّجُلُ يَـوْمَ السَّبْتِ بِـصِيَامٍ ؛ لِأَنَّ الْيَهُـودَ يُعَظِّمُونَ يَوْمَ السَّبْتِ .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

٥ [٧٥٧] صر ثنا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْفَلَّاسُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ

⁽١) بعده في حاشية (ز/ ٢٣٢): «للرجل» ورمز فوقه: «طم»، وكأنه نسبه لنسخ، وضرب عليه في الأصل في (ن/ ٨٣).

⁽٢) مقابله في حاشية الأصل بخط مغاير: «كراهية».

٥ [٧٥٦] [التحفة: دت سي ق ١٥٩١٠].

⁽٣) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٦٩): «بكسر اللام وبالحاء المهملة والمد: قشر الشجرة».

⁽٤) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٦٩): «بضم الضاد المعجمة وفتحها ، لغتان».

٥ [٧٥٧] [التحفة: ت س ق ١٦٠٨١].





ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ وَيُورِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ وَيَقَالِهُ يَتَحَرَّى (١) صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

وَفِي البُّابِٰ: عَنْ حَفْصَةَ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ (٢) ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

وَالْأَبُوغِيسِينَ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٧٥٨] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ وَمُعَاوِيَهُ بْنُ هِ شَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَهْرِانُ مَنْ مُنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّلَاللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَا

قَالَ إِنُوعِيْسَيَيْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٥ [٧٥٩] صرَّنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِم ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَة ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ : "تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ" .

وَالْ إِوْ عِلْسَكَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ

٥ [٧٦٠] صر ثنا الْحُسَيْنُ بْـنُ مُحَمَّدِ الْجُرَيْـرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْـنُ مَدُّويَـهْ ، قَـالا : حَـدَّثنَا

⁽١) التحري: القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر: النهاية ، مادة : حرا) .

⁽٢) من (غ/ ٨٤)، (ف ١/ ١١٥)، (ز/ ١١٧)، حاشية (خ/ ٨٣) منسوبا لنسخة.

٥ [٧٥٨] [التحفة: ت ١٦٠٧٠].

^{.[[}voi].

٥ [٥ ٥ ٧] [التحفة: ت ق ٢٤٧٤].

٥ [٧٦٠] [التحفة: دتس ٩٧٤٠].





عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِم الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ - أَوْ : سُئِلَ - النَّبِيَّ عَلَيْهِ عَنْ صِيَامِ اللَّهْرِ ، فَقَالَ : «إِنَّ لِأَمْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، ثُمَّ صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ ، وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الذَّهْرَ وَأَفْطُرْتَ » .

وَفِيَ النِّابُ : عَنْ عَائِشَةً.

قَالَ الْوَغِيسِينْ: حَدِيثُ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ

٥ [٧٦١] صرَّنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : "صِيامُ يَـوْمِ عَرْفَةَ إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَالسَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ" .

وَفِي البَّابُ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَالْ اللهُ عِيْسِينَ : حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدِ اسْتَحَبَّ أَهْلُ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَّا بِعَرَفَةَ.

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمٍ يَوْمٍ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ

٥ [٧٦٢] حرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَة ، وَأَرْسَ لَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنِ ، فَشَربَ .

٥ [٧٦١] [التحفة: م دت س ق ١٢١١٧]، وسيأتي برقم: (٧٦٤)، (٧٧٩).

ه [٧٦٢] [التحفة: ت س ٢٠٠٢].





وَفِيَ النَّانِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأُمِّ الْفَضْلِ .

وَالْ إِنْ عِلْمِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِ عَلَيْ فَلَمْ يَصُمْهُ - يَعْنِي: يَوْمَ عَرَفَةَ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ ((). وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ عَرَفَةَ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ (ا). وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَسْتَحِبُونَ الْإِفْطَارَ بِعَرَفَةَ ؛ لِيَتَقَوَّىٰ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى الدُّعَاءِ. وَقَدْ صَامَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةً .

٥ [٧٦٣] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَئْنَةً وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمٍ يَوْمِ عَرَفَةً وَاللّهُ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمْرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمْرَ مَنْ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ وَلَا آمُرُبِهِ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ.

فَالْأَلِوْغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو نَجِيحِ اسْمُهُ يَسَارٌ ، وَقَدْ سَمِعَ عَنِ ابْنِ عُمَر .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٢٠) .

⁽١) بعده في حاشية الأصل بخط مغاير: «ومع عثهان فلم يصمه»، ونسبه لنسخة، ونسبه أيضا في حاشية (ز/ ٢٣٥) لنسخة رمز لها بحرف (ط).

٥ [٧٦٣] [التحفة: ت س ٨٥٧١].

⁽٢) ألحق بعده في حاشية الأصل بخط مغاير: «عن أبيه»، وصحح عليه، وكذا هو في حاشية (ف ٦/٥٥) منسوبا لنسخة، وكتبه بعده بين السطور في (ل/ ١٤٣ ب) ولم يرقم عليه، وهو ثابت في (ن/ ٨٣)، ولم يذكر الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٤) هذه الزيادة في الاختلاف على ابن أبي نجيح، وحكى قريبًا من قول الترمذي، فقال: «وقيل: (عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل، عن ابن عمر). وهو أشبه بالصواب».

افال الصَّوْمُ الْمُ





٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٥ [٧٦٤] صرَّنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : "صِيامُ يَـوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » .

وَفِيَ الْمِبَّابِّ : عَنْ عَلِيّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيّ ، وَسَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَهِنْدِ بْنِ أَسْمَاء ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاء ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ ، ذَكَرُوا عَنِ النَّبِيِّ وَيَلِيْهِ أَنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامٍ يَوْمٍ عَاشُورَاء .

قَالَ الْوَعِيسَىٰ: لَا نَعْلَمُ فِي شَيْءِ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ فِي صِيَامِ يَـوْمِ عَاشُـورَاءَ كَفَّـارَةُ سَنَةٍ ؛ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةً .

وَبِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ (١).

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٥ [٧٦٥] صرَّنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْ دَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمٌ (٢) تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي

٥ [٧٦٤] [التحفة: م دت س ق ١٢١١٧] ، وتقدم برقم : (٧٦١) ، وسيأتي برقم : (٧٧٩) .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «وقال الترمذي: حسن».

٥ [٧٦٥] [التحفة: ت ١٧٠٨٨].

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٣٨٠): «قوله: «وكان عاشوراء يوم تصومه قريش» هكذا في غالب النسخ، والظاهر: «يومّا» بالنصب، واعتباره منصوبًا مضافًا إلى الجملة بعده كها في: ﴿ يَوَمُ يَنفَعُ ٱلصَّدِقِينَ ﴾ [المائدة: ١١٩] يبعده اشتبال «تصومه» على ضمير عائد إليه؛ فإن اشتبال الجملة المضاف إليها على ضمير المضاف غير متعارف في العربية، بل قد منعه بعضهم، فالظاهر أن الجملة التي بعده صفة له، واعتبار اليوم اسم «كان» على أن «عاشوراء» خبر «كان» – بعيد من حيث المعنى، ومن حيث علمُ الإعراب؛ لأن «عاشوراء» معرفة و «يوم» نكرة، فالوجه أن يقال: إنَّ «كان» فيه ضمير الشأن، و «عاشوراء» مبتدأ خبره «يوم» ، كذا في «شرح الترمذي» لأبي الطيب».





الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَـصُومُهُ ، فَلَمَّا قَـدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةَ ، وَتَـرَكَ عَاشُـورَاءَ ، فَمَـنْ شَـاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

وَفِيَ اللِبُّابُ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَفَيْ اللهِ عُمَرَ ، وَفَيْ اللهِ عُمَرَ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَمُعَاوِيَةً .

قِالَ إِلَهُ عِيسَى : وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ.

وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

لَا يَرَوْنَ صِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَاجِبًا إِلَّا مَنْ رَغِبَ فِي صِيَامِهِ ؛ لِمَا ذُكِرَ فِيهِ مِنَ الْفَصْلِ.

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي عَاشُورَاءَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟

٥ [٧٦٦] حرثنا هَنَادٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّفَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُو مُتَوَسِّدٌ (١) رِدَاءَهُ (١) فِي زَمْزَمَ، الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُو مُتَوَسِّدٌ (١) رِدَاءَهُ (١) فِي زَمْزَمَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ؛ أَيُّ يَوْمِ أَصُومُهُ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرِّمِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ التَّاسِعِ صَائِمًا، قَالَ: قُلْتُ: أَهَكَذَا كَانَ ٤ يَصُومُهُ مُحَمَّدٌ وَاللّهُ عَمْ (٣).

٥ [٧٦٧] صرتنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يَوْمَ الْعَاشِرِ .

٥ [٧٦٦] [التحفة: م دت س ٧١٦].

⁽١) التوسد: جعل الشيء تحت الرأس. (انظر: النهاية ، مادة: وسد).

⁽٢) الرداء: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤) .

^{.[}٧٥ ب].

⁽٣) في «تحفة الأشراف» : «وقال : حسن صحيح» .

o [٧٦٧] [التحفة: ت ٣٩٥].





قَالَ إِنْ غِيسَىٰ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي يَـوْمِ عَاشُـورَاءَ ، فَقَـالَ بَعْضُهُمْ: يَـوْمُ التَّاسِعِ ، وَقَـالَ بَعْضُهُمْ: يَوْمَ الْعَاشِرِ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ وَخَالِفُوا الْيَهُودَ.

وَبِهَذَا الْحَدِيثِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ.

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ الْعَشْرِ (١)

٥ [٧٦٨] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُومُعَاوِيَةً (٢)، عَنِ الْأَعْمَ شِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ.

قِالْ الْوَجْسِيَىٰ : هَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَرَوَىٰ النَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَكَلِيْهُ لَـمْ يُـرَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ . وَرَوَىٰ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَلَـمْ يَذْكُرُ فِيهِ : عَنِ الْأَسْوَدِ .

وَقَدِ اخْتَلَفُوا عَلَىٰ مَنْصُورِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَرِوَايَـةُ الْأَعْمَسِ أَصَـحُ وَأَوْصَـلُ إِسْنَادًا.

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ: الْأَعْمَشُ أَحْفَظُ لإِسْنَادِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَنْصُورٍ.

⁽١) العشر: العشر الأوائل من ذي الحجة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عشر).

٥ [٧٦٨] [التحفة: مدتس ١٥٩٤٩].

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «عن أبي عوانة».





٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ

٥ [٧٦٩] صرثنا هنّادٌ، قَالَ: حَدَّفَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِم ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْبَطِينُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَيَيْدٌ : «فَا مِنْ أَيّامِ الْعَمْلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُ إِلَى اللّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيّامِ الْعَشْرِ» ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ وَيَكِيدٌ : «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّه ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ وَيَكِيدٌ : «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، إِلّا رَجُلٌ حَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » .

وَفِيَ الْبُائِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةً، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، وَجَابِرٍ.

قِالَ الْوُغِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٥[٧٧٠] صرثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ نَهَاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيَّةُ قَالَ : "مَا مِنْ أَيْع أَنِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيَةٌ قَالَ : "مَا مِنْ أَيَامٍ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ (١) صِيامُ كُلُ يَنْ مِنْهَا بِقِيَام لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

قِالَ اللهُ عِلْسَيَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودِ بْنِ وَاصِلٍ ، عَنِ النَّهَّاس .

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا ، وَقَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَغِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ - مُرْسَلٌ - شَيْنَا (٢) مِنْ قَدْ رُويَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ - مُرْسَلٌ - شَيْنَا (٢) مِنْ هَذَا (٣) .

٥ [٧٦٩] [التحفة: خدت ق ١٦١٤].

٥ [٧٧٠] [التحفة: ت ق ١٣٠٩٨].

⁽١) ضبطه في (س): «يُعدَل» ، وفي «مرقاة المفاتيح» (٣/ ١٠٨٧): ««يَعْدِل» بالمعلوم ، وقيل: بالمجهول» .

⁽٢) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : شيءً» .

⁽٣) بعده في (ف ١١٧/١)، (ز/ ٢٣٩): «وقد تكلم يحيئ بن سعيد في النهاس بن قهم من قبل حفظه»، وبيض في (ف ١) لاسم النهاس بن قهم .

انوائ الصِّومُ ا





٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

٥ [٧٧١] صرَّنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُ ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

وَفِيَ اللَّاكِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَثَوْيَانَ .

قَالَ اللهُ عِيسَيْ : حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

وَقَدِ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُ وَ حَسَنٌ مِثْلُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ.

قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَيُرْوَىٰ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: وَيُلْحَقُ هَذَا الصِّيَامُ بِرَمَضَانَ. وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنْ يَكُونَ (٢) سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَفَرِّقًا فَهُوَ جَائِزٌ.

قِالَ الْهِ عِنْ عَمْرَ بْنِ فَابِتٍ ، عَنْ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ فَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ هَذَا . وَرَوَى شُعْبَهُ ، عَنْ وَرُقَاءَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَسَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ : هُوَ أَخُو يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْمُنْ صَارِيِّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْمُدِيثِ فِي سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ (٣) .

٥ [٧٧١] [التحفة: م دت س ق ٣٤٨٢].

⁽۱) من (م)، (ف ٦/ ٥٨)، (خ/ ٨٤) منسوبا لنسخة، حاشية (ز/ ١٢١) منسوبا لنسخة سياها: «ط»، وضرب عليه في (ن/ ٨٤).

⁽٢) في (س): «تكون».

⁽٣) بعده في (ن/ ٨٤) هذا القول: «حدثنا هناد، قال: حدثنا الحسين [تصحف في النسخة إلى: الحسن، والمثبت هو المصواب] بن على الجعفي ، عن إسرائيل أبي موسى ، عن الحسن البصري قال: كان إذا ذكر عنده صيام





٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

٥[٧٧٧] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً : أَلَّا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ ، وَصَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَنْ أُصَلِّيَ الضُّحَىٰ .

٥ [٧٧٣] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّفَنَا أَبُودَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَامٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيْ : «يَا أَبَا ذَرِّ ، إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ * فَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَصُمْ فَلَاثَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

فَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَحَمْسَ عَشْرَةَ».

وَفِيَ اللِّبُ الْبُ الْبِي قَتَادَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بُنِ عَمْرِو ، وَقُرَّةَ بُنِ إِيَاسِ (١) الْمُزَنِيّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بُنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي عَقْرَبٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَقَتَادَةَ بُنِ مِلْحَانَ ، وَعَائِشَةَ ، وَقَتَادَةَ بُنِ مِلْحَانَ ، وَعَائِشَةَ ، وَقَتَادَةَ بُن مِلْحَانَ ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَجَرِيرٍ .

قَالْأَلُوعِكَسِينَ : حَدِيثُ أَبِي ذَرَّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: أَنَّ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَـنْ صَـامَ الدَّهْرَ.

٥[٧٧٤] صرتنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (٢)،

٥ [٧٧٢] [التحفة: ت ١٤٨٨٣].

٥ [٧٧٣] [التحفة: ت س ١١٩٨٨]. ١٤٠٥]

(۱) قوله : «بن إياس» من (ف ٦/ ٥٥)، (ف ١ / ١١٧)، (م)، (خ/ ٨٤)، (ز/ ١٢٢)، وضرب عليه في (ن/ ٨٤).

٥ [٧٧٤] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧].

(٢) بعده في (ف ١ / ١١٨) ، (ز/ ١٢٢) : «النهدي» .

ستة أيام من شوال ، فيقول : واللّه لقد رضي الله بصيام هذا الشهر عنا [كذا في النسخة] السنة كلها»
 وكأنه ضرب عليه .





عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَلَائَهَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ اللَّهُ مَنْ خَامَ أَمْثَالِهَا ﴾ اللَّهُ مَنْ خَامَ اللَّهُ مَنْ جَامَ اللَّهُ مَنْ جَامَ اللَّهُ مَنْ خَامَ اللَّهُ مَنْ خَامَ اللَّهُ مَنْ خَامَ اللَّهُ مَنْ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠] الْيَوْمُ بِعَشَرَةِ أَيَّامٍ.

قَالَ اللَّهُ عَلَيْكِي : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَالَ اللهُ عِلْسَيَىٰ : وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ وَأَبِي التَّيَّاحِ - جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، وَقَالَ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَن النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٧٧٠] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَن يَزِيدَ الرِّشْكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّيْ يَصُومُ فَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ كَانَ يَصُومُ ؟ قَالَتْ : كَانَ لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ صَامَ .

قَالْأَالُوغِيْسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ: وَيَزِيدُ الرِّشْكُ هُوَ: يَزِيدُ الضُّبَعِيُّ، وَهُوَ: يَزِيدُ (١١) الْقَاسِمُ (٢)، وَهُوَ: الْقَسَّامُ، وَالرِّشْكُ هُوَ: الْقَسَّامُ الْبَصْرَةِ.

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّوْمِ

٥ [٧٧٦] صر ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْـوَارِثِ بْـنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلْمَ : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْنَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفِ ، وَالصَّوْمُ لِي ، وَأَنَا

٥ [٧٧٥] [التحفة: م دت ق ١٧٩٦٦].

⁽۱) بعده في (ف ٥٩ / ٩٩)، (ف ١١٨/١) وضبب عليه، (غ/ ٩٦)، (ز/ ١٢٢): «بن»، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٢٩٧): «يزيد الرشك وهو يزيد بن أبي يزيد ولا يسمى أبو يزيد».

⁽٢) في (ل/ ١٤٥ ب): «القسم» ، وفي الحاشية: «القاسم» ونسبه لنسخة.

ه [۷۷٦] [التحفة: ت ۱۳۰۹۷].





أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ (١) مِنَ النَّارِ ، وَلَخُلُوفُ (٢) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيعِ الْمِسْكِ ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ اللَّهِ مِنْ رِيعِ الْمِسْكِ ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ» .

وَفِيَ الِبُّانِ : عَنْ مُعَاذِبْنِ جَبَلٍ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَة ، وَسَلَامَة ابْنِ قَيْصَرَ ، وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَة ، وَاسْمُ بَشِيرٍ : زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَالْخَصَاصِيَةُ هِي ابْنِ قَيْصَرَ ، وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةُ مِي الْمُعَ أَمُّهُ .

قَالَ الْوُعَلِيَىٰ: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (٣) مِنْ هَـذَا الْوَجُهِ.

٥[٧٧٧] صرَّنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ أَبِي عَانِهِ مَنْ الْمَيْعِ عَنْ الْمَيْعِ عَنْ الْمَيْعِ عَنْ الْمَيْعِ الْمَنْ فَهِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعَى : الرَّيَّانَ ، أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ () : «فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعَى : الرَّيَّانَ ، أَبِي الْمَائِمِينَ دَحَلَهُ ، وَمَنْ دَحَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدَا » . يُذْعَى لَهُ الصَّائِمِينَ دَحَلَهُ ، وَمَنْ دَحَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدَا » .

قَالَ الْوَعْلِسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٥ [٧٧٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي مَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ ؛ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ » .

قَالَ الْوُغِيسَيْنُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) الجُنَّة : الوقاية . أي يقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٧١): «بضم الخاء لا غير ، هذا هـو المعروف في كتب اللغة والحديث ، قال القاضي عياض : وكثير من الشيوخ يروونه بفتحها . قال الخطابي : وهو خطأ ، والمراد به : تغير طعم الفم وريحه ؛ لتأخر الطعام» .

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

٥ [٧٧٧] [التحفة: ت ق ٧٧٧].

⁽٤) بعده في (ف ١١٨/١) ، (ز/ ١٢٢) : «إن» ، وضرب عليه في (ن/ ٨٥) .

ه [۷۷۸][التحفة: ت ۱۲۷۱۹].

انوار الصِّومُ ا





٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ

٥[٧٧٩] صر ثنا قُتَيْبَهُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ صَامَ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ صَامَ الدَّهْرَ؟ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ صَامَ الدَّهْرَ؟ قَالَ : «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ - أَوْ : لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ» .

وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ .

قَالَ الْهُرْغِيسَيْنْ: حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ الدَّهْرِ، قَالُوا: إِنَّمَا يَكُونُ صِيَامُ الدَّهْرِ إِذَا لَمْ يُفْطِرْ وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَمَنْ أَفْطَرَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَقَدْ حَرَجَ مِنْ حَدِّ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَمَنْ أَفْطَرَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فَقَدْ حَرَجَ مِنْ حَدُ الْكَرَاهِيَةِ، وَلَا يَكُونُ قَدْ صَامَ الدَّهْرَكُلَّهُ، هَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بُنِ أَنْسٍ، وَهُو قَوْلُ الْكَرَاهِيَةِ، وَلَا يَكُونُ قَدْ صَامَ الدَّهْرَكُلَّهُ، هَكَذَا رُويَ عَنْ مَالِكِ بُنِ أَنْسٍ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْوَا مِنْ هَذَا، وَقَالَا (١٠): لَا نُحِبُ (٢) أَنْ يُفْطِرَ أَيَّامَا الشَّافِعِيِّ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ نَحْوَا مِنْ هَذَا، وَقَالَا (١٠): لَا نُحِبُ (٢) أَنْ يُفْطِرَ أَيَّامَا عَيْرَ هَذِهِ الْخَمْسَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ يَعَيْقُ عَنْهَا ؛ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الْأَضْحَى، وَأَيَامِ التَّيْرِيقِ.

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي سَرْدِ الصَّوْمِ

٥ [٧٨٠] صرتنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ يَنصُومُ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ قَالَتْ : كَانَ يَنصُومُ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، قَالَتْ : وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ شَهْرًا كَامِلاً (٣) إِلَّا وَمُضَانَ .

٥ [٧٧٩] [التحفة: م دت س ق ١٢١١٧] ، وتقدم برقم: (٧٦١) ، (٧٦٤).

⁽١) صحح عليه في الأصل.

⁽٢) في حاشية الأصل بخط مغاير: «ولا نُحبُ» ونسبه لنسخة ، وفي (س): «لا يجب».

٥ [٧٨٠] [التحفة: م ت س ١٦٢٠]. (٣) في «شرح السنة» (٦/ ٣٦٥): «تامًّا».





وَفِي النَّالِ اللَّهِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ الْهُ عِيْسِينَ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٧٨١] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، قَالَ: كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نُرَى (') أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكُنْتَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكُنْتَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكُنْتَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ مَا لِلَيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ مُصَلِّيًا، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ نَائِمًا *.

قَالَ الْوَعِلْسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٧٨٢] حرثنا هَنَّادٌ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرِ وَسُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بُنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُ إِذَا لَاقَىٰ » .

قِالْ الْوَغِلْسَيْنْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ الشَّاعِرُ (٣) الْأَعْمَى ، وَاسْمُهُ: السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَفْضَلُ الصِّيَامِ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا وَيُفْطِرَ يَوْمًا ، وَيُقَالُ: هَذَا هُوَ أَشَدُّ الصِّيَام .

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ

٥ [٧٨٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ

ه [٧٨١][التحفة: ت ٨٤٥].

♀[۸ه ب].

(١) الضبط من (س).

٥ [٧٨٢] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥].

(٢) في «تحفة الأشراف»: «في بعض النسخ: قتيبة».

(٣) بعده في (ف ١/ ١١١)، (ز/ ١٢٣): «المكي».

٥ [٧٨٣] [التحفة: خم دت ٤٠٤].

ابغائر الصِّوعُرُ





أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ عَنْ صِيَامَيْنِ ؛ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْر. الْأَضْحَى ، وَيَوْمِ الْفِطْر.

وَفِيَ الْبَالِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَنس قَالَاَهُوْغِيسَيَنْ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالْعَمَـ لُ عَلَيْهِ عِنْـ دَ أَهْـ لِ عله .

قِالْ الْهِ عِيْسَى : وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ هُوَ ابْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاذِنِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ ، رَوَىٰ عَنْهُ : سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

٥ [٧٨٤] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : فَا ذَنَ المُحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ نَحْرٍ ، بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقِ يَنْهَىٰ عَنْ صَوْمٍ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ وَعِيدٌ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَصْحَىٰ فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ (١).

قِالْ إِلْوَغِيسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُوعُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ اسْمُهُ: سَعْدٌ، وَيُقَالُ لَهُ: مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ هُوَ: ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ هُوَ: ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ.

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (٢)

٥ [٧٨٥] صرتناهَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

٥ [٧٨٤] [التحفة : ع ١٠٦٦٣].

⁽١) النسك : جمع النسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

⁽٢) أيام التشريق: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

٥ [٧٨٥] [التحفة: دتس ٩٩٤١].





عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَـوْمُ عَرَفَةَ وَيَـوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيـدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكُلِ وَشُرْبٍ».

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَسَعْدِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَنُبَيْشَةَ ، وَبِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو . وَعَائِشَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

قَالَ إِنْ عِلْمِينَ : حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ (١) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَكُرَهُونَ صِيَامَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، إِلَّا أَنَّ قَوْمَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَلَكُمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَلَكُمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ أَصْدَابِ النَّبِيِّ وَلَكُمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

قَالَ الْهِ عَلِيمَىٰ : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ : مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ : مُوسَىٰ بْنُ مُوسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ ، وَسَمِعْتُ قُتَيْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ مُوسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ : لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي حِلِّ صَغَرَ اسْمَ أَبِي .

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

٥ [٧٨٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ النَّيْسَابُورِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَيَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : «أَفُطَرَ قَارِظِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : «أَفُطَرَ الْحَاجِمُ (٣) وَالْمَحْجُومُ (٤)».

⁽١) في الأصل: «بن عمرو» ، وكأنه نسبه إلى جد أبيه ، والمثبت من (س) ، (ل/ ١٤٧ أ) .

⁽٢) الهدي : ما يُهدي إلى البيت الحرام من النَّعَم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية ، مادة : هدا). ٥ [٧٨٦] [التحفة : ت ٣٥٥٦].

⁽٣) الحاجم والحجام: محترف الحجامة، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

⁽٤) المحجوم: الذي يطلب الحجامة. (انظر: اللسان، مادة: حجم).





وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ سَعْدِ ، وَعَلِيٍّ ، وَشَدَّادِ بُنِ أَوْسٍ ، وَثَوْبَانَ ، وَأُسَامَةَ بُنِ زَيْدِ ، وَعَائِشَة ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ - وَيُقَالُ : مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ - وَأَبِسِ هُرَيْرَة ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَة ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ - وَيُقَالُ : مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ - وَأَبِسِ هُرَيْرَة ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبِلَالٍ .

قَالَ الْهِ عَلِيكَ : حَدِيثُ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١). وَذُكِرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ، أَنَهُ قَالَ : أَصَحُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ ، وَذُكِرَ عَنْ عَلِيً بْنِ عَبْدِ اللّهِ ، أَنَهُ قَالَ : أَصَحُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ ، وَذُكِرَ عَنْ عَلِيّ بْنِ عَبْدِ اللّهِ ، أَنَهُ قَالَ : أَصَحُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ ثَوْبَانَ ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ لِأَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ رَوَىٰ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا ؛ حَدِيثَ ثَوْبَانَ ، وَحَدِيثَ شَرَّادِ بْنِ أَوْسٍ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْةٌ وَغَيْرِهِمُ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ ، حَتَّىٰ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْمُنْعَرِيُّ ، وَابْنُ عُمَرَ ، إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَيَيْةً احْتَجَمَ بِاللَّيْلِ ، مِنْهُمْ : أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَبِهَذَا يَقُولُ ابْنُ الْمُبَارَكِ .

٥ [٧٨٧] قَالَ إِهُ عِيْسِيَنْ: وسمت إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورِ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ: مَنِ الْحَتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْـصُورِ: وَهَكَـذَا قَـالَ أَحْمَـدُ بْنُ حَنْبَلِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ الْهُ عِيْسِينَ: وَأَحْبَرَ فَى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ : قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ ، أَنَّهُ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ ، أَنَّهُ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» ، وَلَا أَعْلَمُ وَاحِدًا مِنْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ثَابِتًا ۞ ، وَلَوْ تَوَقَىٰ رَجُلُ الْحِجَامَةَ وَهُوَ صَائِمٌ لَمْ أَرَ ذَلِكَ أَنْ يُفْطِرَهُ .

قَالَ الهُ عِلْسَى : هَكَذَا كَانَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ بِبَغْدَادَ ، وَأَمَّا بِمِصْرَ فَمَالَ إِلَى الرُّخْصَةِ وَلَمْ يَرَ بِالْحِجَامَةِ بَأْسًا ، وَاحْتَجَ بِأَنَّ النَّبِيَ يَتَكِيُّ احْتَجَمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

٥[٥٥]].





٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٥ [٧٨٨] صر ثنا بِشُو بْنُ هِلَالِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ (١) صَائِمٌ .

قَالِنَا لِهُ عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢) صَحِيحٌ.

هَكَذَا رَوَىٰ وُهَيْبٌ نَحْوَ رِوَايَةِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَرَوَىٰ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ(٣) ابْنَ عَبَّاسٍ .

٥ [٧٨٩] صرتنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ .

قَالَ الْوُعِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [٧٩٠] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِثْنَا مَنْ مَكَةً وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا الْحَتَجَمَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةً وَالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ صَافِمٌ .

وَفِي السِّائِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَنْسٍ .

قَالَ إِنْ إِنْ عَبِينَ عَبَاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٧٨٨] [التحفة: خدت س ٥٩٨٩].

⁽١) المحرم والحرام: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

⁽٢) من (غ/ ٩٧)، (م)، (ن/ ٨٦).

⁽٣) بعده في حاشية (خ/ ٨٦) بخط مغاير: «عن» دون رقم.

٥ [٧٨٩] [التحفة: ت س ٢٥٠٧].

٥ [٧٩٠] [التحفة: دت س ق ٦٤٩٥].





وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَرَوْا بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ .

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْوِصَالِ (١) فِي الصِّيَامِ

٥[٧٩١] صرثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ فَتَادَة ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُوَاصِلُوا» ، قَالُ : «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي قَالُ : «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ ، إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي » .

وَفِيَ اللِبُّائِٰ: عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَبَشِيرٍ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ .

قَالَ الْوُعْلِيكَ : حَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا الْوِصَالَ فِي الصِّيَامِ ، وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يُوَاصِلُ الْأَيَّامَ وَلَا يُفْطِرُ .

٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُنُبِ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ

٥[٧٩٢] صر ثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَا النَّبِي ﷺ ، وَبُدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَا النَّبِي ﷺ ، وَاللَّهُ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةً نَوْجَا النَّبِي ﷺ ، وَاللَّهُ عَانَ يُعْرِفُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ (٢) مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ .

وَإِلَّا لِهُ عَلِيكَ : حَدِيثُ عَائِشَةً وَأُمِّ سَلَمَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْكِيَّ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُـوَ قَـوْلُ

⁽١) الوصال: عدم الفطريومين أو أيامًا . (انظر: النهاية ، مادة: وصل) .

ه [٧٩١] [التحفة: ت ١٢١٥].

٥ [٧٩٢] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩].

⁽٢) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني . (انظر: النهاية ، مادة : جنب) .



STIFE

سُفْيَانَ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنَ التَّابِعِينَ : إِذَا أَصْبَحَ جُنُبَا يَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الصَّائِمِ الدَّعْوَةَ

٥ [٧٩٣] صر ثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِ النَّبِيِ عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِ عَنِي النَّبِيِ قَالَ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ » . يَعْنِي : الدُّعَاءَ .

٥ [٧٩٤] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَالِيَّةَ قَالَ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّي الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَلِيَّةً قَالَ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ».

قَالَ الْوَغِيسِينَ : وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ صَوْمِ الْمَزْأَةِ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا

٥ [٧٩٥] صر ثنا قُتَيْبَهُ وَنَصْوُبْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّنَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ قَالَ : «لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ (١) يَوْمَا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

وَفِي البِّائِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

قِالْ الْوُغِيسَيْ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢). وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ.

ه [٧٩٣][التحفة: ت ١٤٤٣٣].

٥ [٧٩٤] [التحفة: م دت س ق ١٣٦٧].

٥ [٧٩٥] [التحفة: ت س ق ١٣٦٨٠].

⁽١) الشاهد: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

⁽٢) في «شرح السنة» (٦/ ٢٢١) : «صحيح» .

ابغائب الصِّومُ ا





٦٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرٍ قَضَاءِ رَمَضَانَ

٥ [٧٩٦] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ حَتَّىٰ الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَقْضِي مَا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ حَتَّىٰ تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ عَلِيَّةٍ .

قَالَ الْهُوْعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . نَحْوَ هَذَا .

٦٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّائِمِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ

٥ [٧٩٧] صرَّنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَىٰ، عَنْ مَ مَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَىٰ، عَنْ مَوْلَاتِهَا، عَنِ النَّبِيِّ يَّ الْكُلُّ عَلَيْهِ مَوْلَاتِهَا، عَنِ النَّبِيِّ يَّ الْكُلُونِكُ وَالْمَالُونِكُ الْمَفَ اطِيرُ (١) صَلَّتُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ (٢)».

٥ [٧٩٨] قِالْ الْهُ غِيْسِينْ: وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَىٰ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ ٣ .

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا - يُقَالُ لَهَا : لَيْلَىٰ - تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهِ (٣) أُمِّ عُمَارَةَ ابْنَةِ

ه [٧٩٦] [التحفة: ت٧٩٦].

٥ [٧٩٧] [التحفة : ت س ق ١٨٣٣٥]، وسيأتي برقم : (٧٩٨) ، (٧٩٩).

⁽١) المفاطير: جمع مفطر، أي: المفطرون. (انظر: المصباح المنير، مادة: فطر).

⁽٢) الصلاة من الملائكة: الدعاء بالبركة. (انظر: النهاية، مادة: صلا).

o [۷۹۸] [التحفة : ت س ق ۱۸۳۳] ، وتقدم برقم : (۷۹۷) ، وسيأتي برقم : (۷۹۹) .

٥ [٩٥ س] .

⁽٣) ضبب عليه في الأصل ، وقال في «العرف الشذي» (٢/ ١٩٨): «قوله: «عن جدته أم عهارة» لم يوجد في كتب الرجال والأنساب تلاقي نسب حبيب بأم عهارة ، فلا أعلم كيف قال الترمذي هذا القول؟! وقد أكده الترمذي في آخر هذا الباب بقوله: «وأم عهارة هي جدة حبيب بن زيد الأنصاري»».





كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ دَحَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَقَالَ: «كُلِي» ، فَقَالَ : «كُلِي» أَفَقَالَتْ: إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أُكِلَ فَقَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّ : «إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أُكِلَ عَنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا» . وَرُبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَشْبَعُوا» .

قَالَ إِلَهُ غِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

٥ [٧٩٩] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : لَيْلَى ، عَنْ جَدَّتِهِ (١) أُمَّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ يَثِيْرُ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : «حَتَّى يَفْرُغُوا» أَوْ «يَشْبَعُوا» .

وَالْ الْوَعْلِسَينَ : وَأُمُّ عُمَارَةَ هِيَ جَدَّةُ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ.

٦٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَضَاءِ الْحَائِضِ الصِّيَامَ دُونَ الصَّلَاةِ

٥ [٨٠٠] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَا فَيَ مُنْ نَطْهُرُ فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّيَامِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

قِالَ اللهُ عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢) . وَقَـدُ رُوِيَ عَـنْ مُعَـاذَةَ ، عَـنْ عَائِـشَةَ أيْضًا .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمُ اخْتِلَافًا فِي أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلَا تَقْضِى الصَّلَاةَ .

قَالَ إِلَهُ غِلْسَنَى : وَعُبَيْدَةُ هُوَ ابْنُ مُعَتّبِ الضَّبّيُ الْكُوفِيُّ ، وَيُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْكَرِيمِ .

٥ [٧٩٧] [التحفة: ت س ق ١٨٣٣] ، وتقدم برقم: (٧٩٧) ، (٧٩٨).

⁽١) ضبب عليه بالأصل ، وينظر التعليق السابق .

٥ [٨٠٠] [التحفة: ت ق ٩٧٤].

⁽٢) ليس في (س).





٦٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَالَفَةِ الإسْتِنْشَاقِ لِلصَّائِمِ

ه [٨٠١] صرثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ (١) الْوَرَّاقُ وَأَبُو عَمَّادٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْتٍ (٢) ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حُرَيْتٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ لَقِيطِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنُ سَلَيْمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ لَقِيطِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنُ سَلَيْمٍ ، قَالَ: «أَسْبِغِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ، قَالَ: «أَسْبِغِ الْوَضُوءَ ") ، وَحَلِّلُ (١٤) بَيْنَ الْأَصَابِع ، وَبَالِغْ فِي الْإِسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» .

قَالَ الْوُغِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ كَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ السَّعُوطَ (٥) لِلصَّائِمِ (٦) ، وَرَأَوْا أَنَّ ذَلِكَ يُفْطِرُهُ ، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يُقَوِّي قَوْلَهُمْ .

٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ

٥ [٨٠٢] صر ثنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَاقِدِ الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَزَلَ عَلَىٰ قَوْمِ فَلَا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ».

٥ [٨٠١] [التحفة : دت س ق ١١١٧٢] ، وتقدم مختصر ا برقم : (٣٨) .

⁽۱) بعده في (ف ۱/ ۱۲۱) ، (ز/ ۱۲۸) ، حاشية (خ/ ۸٦) منسوبا لنسخة ، ومصححا عليه : «بن عبد الحكم البغدادي» .

⁽٢) قوله : «الحسين بسن حريث» مسن (غ/ ٩٨) ، (ف ١/ ١٢١) ، (ز/ ١٢٨) ، وضرب عليه في (ن/ ٨٦) ، وانظر : «تحفة الأشراف» (١١١٧٢) .

⁽٣) إسباغ الوضوء: الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر: ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

⁽٤) التخليل: إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلل).

⁽٥) السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

⁽٦) في (س): «للصيام».

٥ [٨٠٢] [التحفة: ت ١٦٧٦٧].





قِالْ إِنْ وَغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

لَا نَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ الثَّقَاتِ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَقَدْ رَوَىٰ مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ وَعُوْرَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِيِّ وَيَعِيْرُ نَحُوا مِنْ هَذَا.

وَهَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَيْضًا ؟ أَبُو بَكْرٍ : ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَأَبُو بَكْرِ الْمَدِينِيُّ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ: الْفَضْلُ بْنُ مُبَشِّرٍ، وَهُـوَ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ.

٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِعْتِكَافِ

٥ [٨٠٣] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ .

قَالَ: وَفِيَ البِّبَائِ : عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ، وَأَبِي لَيْلَى، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَنسٍ، وَابْنِ عُمَر.

قَالَ الْوُغِيسَيْنَ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٨٠٤] صر ثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ .

قِالْ إِهُ غِيسَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَن

ه [٨٠٣] [التحفة: ت س ١٣٢٨].

٥ [٨٠٤] [التحفة: ع ١٧٩٣٠].





النَّبِيِّ ﷺ ، مُرْسَلٌ ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ (١) مُرْسَلًا ، وَرَوَاهُ النَّوْرِيُّ (٢) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَقُولُونَ: إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَعْتَكِف صَلَّى الْفَجْرَثُمَّ دَحَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ يَعْتَكِف صَلَّى الْفَجْرَثُمَّ دَحَلَ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاق بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِف فَلْتَغِبْ لَهُ الشَّمْسُ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِف فِيها مِنَ النَّيْلَةِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِف فِيها مِنَ الْغَدِ، وَقَدْ قَعَدَ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيُّ، وَمَالِكِ بْنِ أَنْسٍ.

٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٥ [٨٠٥] صر ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْ دَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِ هِ الْهَمْ وَاللَّهِ وَاللَّهُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » . الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » . الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

وَفِي السَّابُ: عَنْ عُمَرَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبِ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبِ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَبِلَالٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ.

فَالْ الْوَغِلْسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَوْلُهَا: يُجَاوِرُ، تَعْنِي: يَعْتَكِفُ.

وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ ٤ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلَّ

⁽۱) بعده في (ن/ ۸۷)، حاشية (خ/ ۸۷) منسوبا لنسخة ، حاشية (ز/ ۱۲۹) منسوبا لنسخة ساها (ط): «عن عمرة».

⁽۲) بعده في (ف ۱/۱۲۱)، (ن)، (ز): «وغير واحد».

٥ [٨٠٥] [التحفة: خ ت ١٧٠٦].





وِتْرِ». وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَلِيْهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: أَنَّهَا لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَحَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَآخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ الشَّافِعِيُ: كَأَنَّ هَذَا عِنْدِي - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يُجِيبُ عَلَىٰ نَحْوِ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ، يُقَالُ لَهُ: نَلْتَمِسُهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا، فَيَقُولُ: الْتَمِسُوهَا فِي لَيْلَةِ كَذَا، قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَأَقْوَىٰ الرِّوَايَاتِ عِنْدِي فِيهَا لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ.

قَالَ الْهُ عَسَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ كَانَ يَحْلِفُ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ وَعِـشْرِينَ ، وَيَقُولُ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَلَامَتِهَا فَعَدَدْنَا وَحَفِظْنَا .

• [٨٠٦] وروي عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّهُ (١) قَالَ : لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنْتَقِلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ .

أَخِهِ مِنْ بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ أَبُوبَ، عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبُ عَنْ أَبُوبُ عَنْ أَبُوبُ عَنْ أَبُوبُ عَنْ أَبُوبُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبُوبُ عَنْ أَبُوبُ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَمْعُونَ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَمُ عَنْ أَنْ عِنْ أَنْ عَنْ أَنْ عِنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ أَنْ عَنْ أَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ أَنْ عَنْ أَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ أَن

٥ [٨٠٧] صر ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ بْنُ عَيَاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّى عَلِمْتَ أَبَا الْمُنْذِرِ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : أَنَّى عَلِمْتَ أَبَا الْمُنْذِرِ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ وَعِشْرِينَ ؟ قَالَ : بَلَى ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِةُ أَنَهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتُهَا تَطْلُعُ السَّمْسُ لَيْسَ وَعِشْرِينَ ؟ قَالَ : بَلَى ، أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَقَالِهُ أَنَّهَا لَيْلَةٌ صَبِيحَتُهَا تَطْلُعُ السَّمْسُ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ لَيْسَ فَعَدُدْنَا وَحَفِظْنَا ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْع وَعِشْرِينَ ، وَلَكِنْ كَرِهَ أَنْ يُخْبِرَكُمْ فَتَتَّكِلُوا .

قَالَ الْوُعِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

^{• [}٨٠٦] [التحفة: ت ١٨٩٠٩].

⁽١) في الأصل: «أنها» وصحح عليه، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل منسوبًا لنسخة، ومن (ل/ ١٥٠ أ).

٥ [٨٠٧] [التحفة: م دت س ١٨]، وسيأتي برقم: (٣٦٦٧).





٥ [٨٠٨] صر المناحمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : ذُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَة ، فَقَالَ : مَا أَنَا عِبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : مُكِرَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أَبِي بَكْرَة ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِمُلْتَهِسِهَا لِشَيْء سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقَ إِلَّا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «الْتَعِسُهَا لِشَيْء سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقَيْنَ ، أَوْ خَمْسِ يَبْقَيْنَ ، أَوْ صَابِع يَبْقَيْنَ ، أَوْ سَبْع يَبْقَيْنَ ، أَوْ حَمْسِ يَبْقَيْنَ ، أَوْ شَلَاثِهِ فِي سَايْرِ السَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكُرَة يُصَلِّي فِي الْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَايْرِ السَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَايْرِ السَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْعَشْرُ الْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ كَصَلَاتِهِ فِي سَايْرِ السَّنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْجَتَهَدَ .

قَالَ إِنْوَعِيسِينْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٧- بَابٌ مِنْهُ

٥ [٨٠٩] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ أَوْعُلِسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٨١٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (١) بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا .

قَالَ إِلَهُ عِلْسَيَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [۸۰۸][التحفة: ت س ١١٦٩٦].

ه [۸۰۹][التحفة: ت ۱۰۳۰۷].

٥ [٨١٠] [التحفة: م ت س ق ١٥٩٢٤].

⁽١) في الأصل مضببًا عليه: «عبد الرحمن» ، والمثبت من (س) وحاشية الأصل بخط مغاير منسوبًا لنسخة ، وهو الصواب . ينظر: «شرح السنة» (٦/ ٣٩٠) ، «تحفة الأشراف» .





٧٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمِ فِي الشَّتَاءِ

٥ [٨١١] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ عَرِيبٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّ قَالَ: «الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ».

قَالَأَلُوعَيْسَيَنَ : هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ : وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ ، الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ : شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ ﴿ ۗ [البقرة: ١٨٤]

٥ [٨١٢] حرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا بَكُرُبْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ (١) ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوعِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوعِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُ وَذِيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِي (٢) ، يُطِيقُونَهُ وَذِيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِي (٢) ، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا .

قَالَ الْوُغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى سَلَمَةً بْنِ الْأَكْوَعِ (٣).

٧٥- بَابٌ فِيمَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجَ سَفْرًا (٤)

٥ [٨١٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

٥ [٨ ١] [التحفة : ت ٤٩ ٥٠] .

٥ [٨١٢] [التحفة: خ م دت س ٤٥٣٤].

⁽۱) بعده في (ف ١/ ١٢٢)، (ز/ ١٣١): "بن عبد اللَّه بن الأشج» .

⁽٢) الفدية : ما يعطيه المفطر عن كل يوم ، وهو مد من طعام . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٤٢٧) .

⁽٣) أمامه بحاشية الأصل بخط مغاير: «وهو ثقة».

⁽٤) السفر : جمع : سافر ، وهو : المسافر . (انظر : النهاية ، مادة : سفر) .

٥ [٨١٣] [التحفة: ت ١٤٧٣]، وسيأتي برقم: (٨١٤).





الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ وَهُ وَيُرِيدُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْيَابَ السَّفَرِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: سَفَرًا، وَقَدْ رُحِلَتُ اللهُ وَاحِلَتُهُ (٢) وَلَبِسَ ثِيَابَ السَّفَرِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: سُفَّدًا وَقَدْ رُحِبَ .

٥ [٨١٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ إِنْ يُعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ ، وَهُوَ أَخُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ: ابْنُ نَجِيحٍ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نُضَعَّفُهُ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ : لِلْمُسَافِرِ أَنْ يُفْطِرَ فِي بَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْوُجَ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَخْوُجَ مِنْ جِدَارِ الْمَدِينَةِ أَوِ الْقَرْيَةِ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَخْوُجَ مِنْ جِدَارِ الْمَدِينَةِ أَوِ الْقَرْيَةِ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَخْوُجَ مِنْ جِدَارِ الْمَدِينَةِ أَوِ الْقَرْيَةِ ، وَهُو قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تُحْفَةِ الصَّائِمِ

٥ [٨١٥] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ (٣)».

⁽١) الترحيل: التجهيز للسفر. (انظر: اللسان، مادة: رحل).

 ⁽٢) الراحلة: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة:
 رحل).

٥ [٨١٤] [التحفة : ت ١٤٧٣] ، وتقدم برقم : (٨١٣) .

ه [٥١٨] [التحفة: ت٣٤٠٦].

⁽٣) المجمر : بكسر الميم : الذي يوضع فيه النار للبخور . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .





قِالْ الْهُ غِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ ٤ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ .

وَسَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ يُضَعَّفُ ، وَيُقَالُ : عُمَيْرُ بْنُ مَأْمُومٍ أَيْضًا .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتَى بَكُونُ؟

٥ [٨١٦] صرثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مُخَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ ، وَالْأَضْحَىٰ يَوْمَ يُضَحِّى النَّاسُ » .

قَالَ إِهُ غِيسَىٰ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا ، قُلْتُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ : سَمِعْتُ عَائِشَةً .

قَالِ اللَّهِ عَلِيكَ عَلَمَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِي

٧٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الإعْتِكَافِ إِذَا خُرِجَ مِنْهُ

ه [٨١٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ يَتَكِيْهُ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَىضَانَ فَلَـمْ يَعْتَكِفُ عِيْ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَىضَانَ فَلَـمْ يَعْتَكِفُ عِشْرِينَ .

قَالَ الْهُ عَلِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ ، مِنْ حَدِيثِ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ('). وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمُعْتَكِفِ إِذَا قَطَعَ اعْتِكَافَهُ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّهُ عَلَىٰ مَا نَوَىٰ ؛ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا نَقَضَ اعْتِكَافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَاحْتَجُوا بِالْحَدِيثِ ، أَنَ النَّبِيَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَاحْتَجُوا بِالْحَدِيثِ ، أَنَ النَّبِي عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ ، وَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ خَرَجَ مِنِ اعْتِكَافِهِ فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ ، وَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ خَرَجَ مِنِ اعْتِكَافِهِ فَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَالٍ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ ، وَقَالَ

د [۲۰].

٥ [٨١٦] [التحفة: ت ١٧٦٠٠].

ه [٨١٧] [التحفة: ٣٥٣].

⁽۱) قوله : «بن مالك» من (ف ٥/ ١٠٤)، (ف ١/ ١٢٣)، (خ/ ٨٨)، (ز/ ١٣٢).



بَعْضُهُمْ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرُ اعْتِكَافِ أَوْ شَيْءٌ أَوْجَبَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَكَانَ مُتَطَوِّعَا فَخَرَجَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَنْ يَقْضِيَ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ذَلِكَ اخْتِيَارًا مِنْهُ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيُّ : وَكُلُّ عَمَلٍ لَكَ أَلَّا تَدْخُلَ فِيهِ، فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيُّ : وَكُلُّ عَمَلٍ لَكَ أَلَّا تَدْخُلَ فِيهِ، فَإِذَا دَخَلْتَ فِيهِ فَخَرَجْتَ مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْضِيَ إِلَّا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ.

وَفِي البَّابِّ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

٧٩- بَابُ الْمُعْتَكِفِ يَخْرُجُ لِحَاجَةٍ أَمْ لَا

٥ [٨١٨] صر ثنا أَبُو مُصْعَبِ الْمَدِينِيُّ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَائِدَهُ عُوْوَةً وَعَمْرَةً ، عَنْ عَائِشَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ إِذَا اعْتَكَفَ أَدْنَى إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ (١) ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ .

قَالَ إَوْغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا رَوَىٰ (٢) غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُـرُوةَ وَعَمْـرَةَ ، عَـنْ عَائِشَةَ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَـنْ عَمْـرَةَ ، عَـنْ عَائِشَةَ . عَائِشَةَ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

٥ [٨١٩] وَهَكَذَا رَوَىٰ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرُوةَ وَعَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

مرثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ (٣).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، إِذَا اعْتَكَفَ الرَّجُلُ أَلَّا يَخْرُجَ مِنِ اعْتِكَافِهِ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَىٰ هَذَا ، أَنَّهُ يَخْرُجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِلْغَائِطِ وَالْبَوْلِ .

٥ [٨١٨] [التحفة: ت س ١٦٦٠٢].

⁽١) الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

⁽٢) في (س): «رواه» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية: «صوابه: روى،».

ه [٨١٩] [التحفة: ع ١٦٥٧٩].

⁽٣) بعده في (ف ١/٣٢)، (ز/ ١٣٢): «بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة».





ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (١) وَشُهُودِ الْجُمُعَةِ وَالْجِنَازَةِ لِلْمُعْتَكِفِ ؟ فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ أَنْ يَعُودَ الْمَرِيضَ وَيُشَيِّعَ الْجِنَازَةَ وَيَشْهَدَ الْجُمُعَةَ إِذَا اشْتَرَطَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ . الْجِنَازَةَ وَيَشْهَدَ الْجُمُعَةَ إِذَا اشْتَرَطَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْنًا مِنْ هَذَا، وَرَأَوْا لِلْمُعْتَكِفِ إِذَا كَانَ فِي مِصْو يُجَمَّعُ فِيهِ أَلَّا يَعْتَكِفَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْخُرُوجَ لَهُ مِنْ مُعْتَكَفِهِ يُجَمَّعُ فِيهِ أَلَّا يَعْتَكِفَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَنْ يَتْرُكَ الْجُمُعَة، فَقَالُوا: لَا يَعْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ إِلَى الْجُمُعَة وَلَا يَعْتَكِفُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ حَتَّى لَا يَحْتَاجَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُعْتَكَفِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ ؛ لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ ؛ لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ قَضَاء حَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مُعْتَكَفِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ ؛ لِأَنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ قَضَاء حَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَطَعَ عِنْدَهُمُ الإعْتِكَافَ (٢)، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ وَالشَّافِعِيِّ، وَقَالَ وَصَالَ إِسْحَاقُ : إِن قَضَاء حَاجَةِ الْإِنْسَانِ قَطَعَ عِنْدَهُمُ الإعْتِكَافَ (٢)، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ وَالشَّافِعِيِّ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : إِن أَحْمَدُ : لَا يَعُودُ الْمَرِيضَ وَلَا يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ وَيَعُودَ الْمَرِيضَ .

٨٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٥ [٨٢٠] صرثنا هنّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ ذَاوُدَ بُنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بُنِ نُفَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٌ قَالَ : صُمْنَا مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَنِي الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بُنِ نُفَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٌ قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَيَنِي فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا حَتَّى بَقِي سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ لُكُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ ، وَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّى ذَهَبَ شَطُرُ اللَّيْلِ ، اللَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَى فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَقَلْتَنَا (٣) بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ ؟ فَقَالَ : «إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَى يَغْمِرُ فَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّى (٤) بِنَا حَتَى بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا فِي الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا عَنِي الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا حَتَى بَقِي ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا عَنَى الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا عَلَى اللَّهُ مِنَ الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا عَلَى اللَّهُ مِنَ الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا عَنَى اللَّهُ مِنَ الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا عَلَى اللَّهُ مِنْ الشَّهْرِ ، وَصَلَّى بِنَا عَلَى الْمَامِ عَلَى الْمَامِ عَنْ السَّهُ مِنْ السَّهُ مِ اللَّهُ مِنْ السَّهُ مِنْ السَّهُ مِنْ السَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمَامِ مَقَامَ مَنْ السَّهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ ال

⁽١) عيادة المريض: زيارته . (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

⁽٢) في (س): «للاعتكاف».

٥ [٨٢٠] [التحفة: دت س ق ١١٩٠٣].

⁽٣) نفلتنا: زدتنا من صلاة النافلة. (انظر: النهاية ، مادة: نفل).

⁽٤) كذا بالأصل على لغة ، وفي (س): «يقم».





فِي الثَّالِثَةِ وَدَعَا أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ تَخَوَّفْنَا الْفَلَاحَ ، قُلْتُ لَـهُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ.

قَالَ الْهُوغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، فَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنْ يُصَلِّيَ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ رَكْعَةً مَعَ الْوِثْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـذَا عِنْـدَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْ ﴿ عِشْرِينَ رَكْعَة ، وَهُو قَوْلُ النَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهَكَذَا أَدْرَكْتُ بِبَلَدِنَا بِمَكَّةَ يُصَلُّونَ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، وَقَالَ أَحْمَدُ: رُوِيَ فِي هَذَا أَلْوَانٌ وَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْء ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: بَلْ نَخْتَارُ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ رُوْيَ فِي هَذَا أَلُوَانٌ وَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْء ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: بَلْ نَخْتَارُ إِحْدَىٰ وَأَرْبَعِينَ رَكْعَة عَلَىٰ مَا رُوِيَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَاخْتَارَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ الصَّلَاة مَعَ الْإِمَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ قَارِئًا .

٨١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

٥ [٨٢١] صرثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَكِيمِ بُنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا اللَّهِ عَيَّا : «مَنْ فَطَّرَ صَائِمَا كَانَ لَهُ مِنْلُ أَجْرِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْنًا (١)» .

قَالَ الْوَعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٨٢٢] صر ثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

o[[/ri].

٥ [٨٢١] [التحفة: ت س ق ٣٧٦٠].

⁽١) كذا بالأصل ، (س) ، وضبب عليه في (س) ، وكتب بحاشية (س): «صوابه: شيء»، والمثبت صحيح أيضًا على اعتبار تعدي الفعل «ينقص» ؛ إذ إنه يتعدى ويلزم. ينظر: «المصباح المنير» (نقص).

٥ [٨٢٢] [التحفة: م دت س ١٥٢٧٠].



1 EAS

الزُهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابَا عُفِرَ لَهُ رَمَضَانَ إِيمَانَا وَاحْتِسَابَا عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَتُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَتُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خَلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَىٰ ذَلِكَ .

وَفِي اللِّبَانِ لَهُ: عَنْ عَايْشَةً.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . آخِرُ كِتَابِ الصَّوْمِ وَأَوَّلُ الْحَجِّ .

* * *





٩- ابْوَالْبِلْمِ عَيْنَ سُولِالْلِيْلِ عَيْنَ الْمُولِلِيلِ الْمُعْلِيدِ الْمُؤْلِلِ الْمُعْلِيدِ الْمُؤْلِدِ لِلْمُؤِلِدِ ال

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرْمَةِ مَكَّةَ

٥ [٨٢٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ - وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ الْمَقْبُرِيّ، عَنْ أَبِي الْغَدَ مِنْ يَوْمِ إِلَى مَكَّةَ : الْذَنْ لِي أَيُهَا الْأَمِيرُ أُحَدِّثُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَةً الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّم بِهِ، أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ، وَلَا يَحِلُ لِامْرِئِ يُؤْمِنُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ مَكَّةً حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمُهَا النَّاسُ، وَلَا يَحِلُ لِامْرِئِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْاحِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، أَوْ يَعْضِدَ (١) بِهَا شَجْرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ (١) بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّحِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا، أَوْ يَعْضِدَ (١) بِهَا شَجْرَةً، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ (١) بِهَا مَدُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأُونُ لَكَ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي بِعِقَالِ رَسُولِ اللَّه يَعْفِقُ فِيهَا، فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأُونُ لَكَ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي بِعِقَتَالِ رَسُولِ اللَّه يَعْفِي فِيهِا، فَقُولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأُذُنُ لَكَ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي بِي مِنْ النَّهُ وَيْ فَولُوا لَهُ: إِنَّ اللَّهُ مَنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ مِنْ النَّهُ اللَّهُ وَلَا فَازًا بِحَرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلَيْ فَازًا بِحَرْبَةٍ (١٤) اللَّهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ؟ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ مُ فَلَى الْفَى عَمْرُو بُنُ سَعِيدٍ؟ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ مُ النَّهُ الْمَا الْمَوْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمَالَى الْمَرْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْمَ الْمُومُ وَلَا فَازًا بِكُومُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ الْمَالَ الْمَوْمُ اللَّهُ وَلَا فَازًا بِحَرْمَتِهُا وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمَالِي الْمَالَ الْمَالِعُ الْمُعْلَى الْمَالَ الْمَالَ الْمُومُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالِقُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُومُ اللَّه

ه [٨٢٣] [التحفة : خ م ت س ١٢٠٥٧] ، وسيأتي برقم : (١٤٧٤) .

⁽١) العضد: القطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

⁽٢) الرخصة : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

⁽٣) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

⁽٤) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٧٩): ««ولا فارًّا بخَرِيَةٍ» اختلف في ضبطها ومعناها، فالمشهور بفتح الخاء المعجمة، وإسكان الراء بعدها باء موحدة، وقد حكى المصنف فيها ببضم الخاء. قال القاضي عياض: «وأراه وهمّا»، قال ابن العربي: «وفي بعض الروايات بكسر الخاء، وزاي ساكنة بعدها مثناة تحتمة»».





فَقَالِزَالِهُ عَلِيِّكِيْ : وَيُرْوَىٰ بِحِزْيَةٍ (١).

وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قِالَ الْهُ غِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي شُرَيْحِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو شُرَيْحِ الْخُزَاعِيُّ اسْمُهُ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو الْعَدَوِيُّ الْكَعْبِيُّ.

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: وَلَا فَارًا بِخَرْبَةِ يَعْنِي جِنَايَةً، يَقُولُ: مَنْ جَنَىٰ جِنَايَةً أَوْ أَصَابَ دَمَا ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْحَرَمِ، فَكَأَنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٥ [٨٢٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدِ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِم ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : " تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ (٢) حَبَثَ (٣) الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ (٤) ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَأَبِي هُرَيْـرَةَ ، وَعَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ حُبْـشِيّ ، وَأَبِـي هُرَيْـرَةَ ، وَعَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ حُبْـشِيّ ، وَأُمُ سَلَمَةَ ، وَجَابِر .

قَالَ إِنْ عِيسَىٰ : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

⁽١) في بعض النسخ: «بخزية».

٥ [٨٢٤] [التحفة: ت س ٩٢٧٤].

⁽٢) **الكير :** جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

⁽٣) الخبث : ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

⁽٤) الحج المبرور: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).





٥ [٨٢٥] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْتُ: "مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُتْ (١) وَلَمْ يَفْسُقْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".

قِالزَاهُوغِيسِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ كُوفِيٌّ وَهُوَ الْأَشْجَعِيُّ ، وَاسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ مِنَ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِ الْحَجِّ

٥ [٨٢٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّنَنَا هِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا هِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا هِلَالُ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَوْلَىٰ رَبِيعَةً بْنَ مَلْكَ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ مَلَكَ أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنْ مَلَكَ مَلَنَ مَلَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَلُودُيْسًا أَوْ نَصْرَانِيًّا ؟ وَاذَا وَرَاحِلَةً (٢) تُبَلِّغُهُ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحُجَّ ؛ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيْسًا أَوْ نَصْرَانِيًا ؟ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلتَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ وَلِلَهِ عَلَى ٱلتَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران : ٩٧]) . عمران : ٩٧]» .

قَالَ الْوَجْهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. وَالْحَارِثُ عَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. وَهِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَجْهُولٌ، وَالْحَارِثُ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

إِن مَا جَاءَ فِي إِيجَابِ الْحَجِّ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ

٥ [٨٢٧] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ١٠ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيـدَ ،

٥ [٨٢٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٣٤٣].

⁽١) الرفث : الفحش في الكلام ، وقيل : مذاكرة ذلك مع النساء ، وقيل : الجماع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رفث) .

ه [٨٢٦] [التحفة: ت ٨٤٠٨].

 ⁽٢) الراحلة: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثن . (انظر: النهاية، مادة: رحل).
 ٥[٨٢٧] [التحفة: تق ٧٤٤٠]، وسيأتي مطولا برقم: (٣٢٦١).

عُ[١٦ ب].



عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَيَّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ : «الزَّادُ (١) وَالرَّاحِلَةُ » .

قَالَ إِبُوغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ .

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ: الْخُوزِيُّ الْمَكِيُّ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ كُمْ فُرِضَ الْحَجُّ؟

٥ [٨٢٨] صرثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ - كُوفِيِّ ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران : ٩٧]، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَالَ : «لَا ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَ جَبَتُ (٢) » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْتَلُواْ عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتُ (٢) » ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْتَلُواْ عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤُكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠١].

وَفِي النِّائِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ الْهُ عَلِيكَ ؛ حَدِيثُ عَلِي حَدِيثٌ حَسَنٌ (٣) ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَاسْمُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ : سَعِيدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، وَهُوَ : سَعِيدُ بْنُ فَيْرُوزَ (١).

⁽١) الزاد والتزود: طعام السفر أوالحضر، والجمع: أزواد. (انظر: اللسان، مادة: زود).

٥ [٨٢٨] [التحفة: ت ق ١٠١١١]، وسيأتي برقم: (٣٣٢٥).

⁽٢) الوجوب: الثبوت واللزوم. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

⁽٣) من (ف ٢/ ٦٣)، (م)، وقال العراقي في «طرح التثريب» (١/١١): «وقال التفسير إنه حسن غريب»، وقال ابن كثير في «التفسير» (٢/ ٨٢): «قال الترمذي: حسن غريب»، وتعقبه بقوله: «وفيها قال نظر؟ لأن البخاري قال: لم يسمع أبو البختري من علي»، ونقل السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٧٣) عن الترمذي أنه حسنه.

⁽٤) زاد في «التحفة»: «سمعت محمدًا يقول: أبو البختري لم يدرك عليا»، وقال العراقي في المصدر السابق: =





٦- بَابُ مَا جَاءَ كُمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟

ه [٨٢٩] صرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ (١) ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعِج ؛ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ حَجَّ فَلَاثَ حِجَجٍ ؛ حَجْقَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحَجَّةً بَعْدَمَا هَاجَرَ ، مَعَهَا عُمْرَةٌ ، فَسَاقَ ثَلَافَةٌ (٢) وَسِتَينَ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحَجَّةً بَعْدَمَا هَاجَرَ ، مَعَهَا عُمْرَةٌ ، فَسَاقَ ثَلَافَةٌ (٢) وَسِتَينَ بَدَنَةً (٣) ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَتِهَا ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ (١) مِنْ فِضَة فَنَحَرَهَا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ (٥) فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا .

قَالَ الْهُ غِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ عَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَيْدِ بْن حُبَابٍ .

وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كُتُبِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ مُرْسَلٌ .

٥ [٨٣٠] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمًامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنسِ بْنِ مَالِكِ : كَمْ حَجَّ النَّبِيُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : حَجَّةً

^{= «}وفي بعض النسخ في كتاب الحج نقلا عن البخاري ، أنه حديث حسن ، إلا أنه مرسل ، وأبو البختري لم يدرك عليا».

ه [٨٢٩] [التحفة : ت ق ٢٦٠٦].

⁽۱) بعده في (ف ۱/ ۱۲۵) ، (ن/ ۸۹) ، (ز/ ۱۳۲) : «الكوفي» .

 ⁽٢)كذا بالأصل ، (س) ، وله وجه في اللغة ، وهو حمل المعدود على المعنى ، كأن يريد بالبدنة : الجمل ، وهو باب واسع في اللغة . ينظر : «الخصائص» (٢/ ٢٣) .

⁽٣) البدنة : ما أشعر من ناقة أو بقرة ، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن ، وجمعها : بُـدُن . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١٦٧/١) .

⁽٤) البرة : الحَلْقَة تُجْعل في لحم الأنف، وربم كانت من شَعَر. (انظر: النهاية، مادة: بره).

⁽٥) البضعة: القطعة من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

٥ [٨٣٠] [التحفة: خ م دت ١٣٩٣].





وَاحِدَةً ، وَاعْتَمَرَ أُرْبَعَ عُمَرٍ ؛ عُمْرَةٌ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَةِ (١) ، وَعُمْرَةٌ مَعَ حَجَتِهِ ، وَعُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَةِ (١) إِذْ قَسَّمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ .

قَالَ الْهُوْعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبِ الْبَصْرِيُّ هُوَ جَلِيلٌ ثِقَةٌ ، وَثَّقَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ كُمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ؟

٥ [٨٣١] صرَّنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّا اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَعُمْرَةَ الثَّالِثَةِ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ ، وَالرَّابِعَةَ التَّي مَعَ حَجَّتِهِ .

وَفِي البِّ ابِّ : عَنْ أَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِه ، وَابْنِ عُمَر .

قَالَ إِنْ عِيْسِيَىٰ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٤) غَرِيبٌ.

٥ [٨٣٢] وروى ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ وَالْمَا عَنْ عَمْرِهُ وَلَمْ يَذْكُرُ فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

⁽١) الحديبية: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلومترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تـزال تعـرف بهـذا الاسم . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

⁽٢) الجعرانة: مكان بين مكة والطائف يقع شيال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

٥ [٨٣١] [التحفة : دت ق ٦١٦٨] ، وسيأتي برقم : (٨٣٢) .

⁽٣) صحح عليه في الأصل ، وفي الحاشية بخط مغاير: «القضاء» ، ونسبه في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٤٦٢) لبعض النسخ ، وكتب في حاشية (ف ٥/ ١٠١): «في نسخ ثلاث: عمرة القصاص». القصاص: العِوَض . (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٦٢).

⁽٤) من (س)، (ف ٥)، (ف ١/ ١٢٥)، (ش/ ٩٥)، (ز/ ١٣٧)، (ك)، ومن نسبخة على حاشية (خ/ ٨٩)، «تحفة الأشراف».

٥ [٨٣٢] [التحفة : دت ق ٦١٦٨] ، وتقدم برقم : (٨٣١) .

ابوائل لحج عَن رَسُولًا بَسُا عَالَةً





صر ثنابِذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَيْةً ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ أَحْرَمَ النَّبِيُّ عَيْكِمْ؟

٥ [٨٣٣] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُ عَيْقِةً الْحَجَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا ، فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ (١) أَحْرَمَ .

وَفِيَ الِبُّابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَنْسٍ ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً . قَالَ إِلْكَابِي فَخْرَمَةً . قَالَ إِلَوْ عُلِيكُ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ مَتَى أَحْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ؟

٥ [٨٣٤] صر ثنا قُتَيْبَهُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَهَ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكُذِبُونَ فِيهَا عَلَى وَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْبَيْدَاءُ اللَّهِ عَلَى الْمَسْجِدِ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ . وَاللَّهِ مَا أَهَلَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ .

قَالَ الْوَغِيسَينَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٨٣٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خُصَيْفِ ، عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ خُصَيْفِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَيَلِيْهُ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ .

قِالَ إِهِ عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُ أَحَدًا رَوَاهُ غَيْرَ عَبْدِ السَّلَامِ بُنِ حَرْبِ .

ه [٨٣٣] [التحفة: ت ٢٦١٢].

⁽١) البيداء: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليـوم مبنـي التلفـاز والكليـة المتوسـطة . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

٥ [٨٣٤] [التحفة : خ م دت س ٧٠٢٠].

⁽٢) الإهلال: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

٥ [٨٣٥] [التحفة: ت س ٨٠٥٥].





وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِفْرَادِ الْحَجِّ

٥ [٨٣٦] صرتنا أَبُو مُضعَبِ قِرَاءَةً ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ٥ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ٥ ، ٢٣٦] عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

وَفِيَ الِبُّابُّ: عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ.

قَالَ الْهُ عُلِينَ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٥ [٨٣٧] وروي عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَظِيُّ أَفْرَدَ الْحَجَّ . وَأَفْرَدَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ .

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغُ ، عَنْ عُبَيْدِ (١) اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا .

قَالَ الْهُ عَسَىٰ : وَقَالَ الثَّوْرِيُ : إِنْ أَفْرَدْتَ الْحَجَّ فَحَسَنٌ ، وَإِنْ قَرَنْتَ فَحَسَنٌ ، وَإِنْ تَمَتَّعْتَ فَحَسَنٌ ، وَقَالَ الثَّافِعِيُّ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : أَحَبُ إِلَيْنَا الْإِفْرَادُ ، ثُمَّ التَّمَتُّعُ ، ثُمَّ الْقِرَانُ (٢) .

٥ [٨٣٦] [التحفة : م دت س ق ١٧٥١٧].

2[77].

ه [٨٣٧] [التحفة: ت ٧٧٣٢].

⁽١) ضبب عليه في الأصل، ووقع في «تحفة الأشراف»: «عبد الله بن عمر»، وكذلك أيضًا في «نصب الرايـة» (١) ضبب عليه في الأصل، وقال الزيلعي: «والعمري تكلم فيه غير واحد». أما عبيد الله العمري، فهو ثقة مجمع عليه.

⁽٢) القران والإقران: الجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة ، وتلبية واحدة ، وإحرام واحد ، وطواف واحد ، وسعى واحد . (انظر: النهاية ، مادة : قرن) .





١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ

ه [٨٣٨] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَقُولُ : «لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ» .

وَفِيَ الْبِبَائِ : عَنْ عُمَرَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

قَالَ الْوُغِيسِينُ : حَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا وَاخْتَارَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّمَتُّعِ (١)

٥ [٨٣٩] صرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ (٢) وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ: لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: بِشْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي، فَقَالَ الضَّحَّاكُ (٣): فَإِنَّ عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَيَعَيَّةُ وَصَنَعْنَاهَا مَعْدُ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (٤).

٥[٨٤٠] صرتنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

٥ [٨٣٨] [التحفة : ت ٦١١].

⁽١) التمتع: أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة . (انظر: النهاية ، مادة : متم) .

٥ [٨٣٩] [التحفة: ت س ٣٩٢٨].

⁽٢) هذا الإسناد وقع في «التحقيق» (٢/ ١٢٥) عن سعد بن أبي وقاص ، ليس فيه : الضحاك بن قيس .

⁽٣) بعده في (ز/ ٢٧٥) ، (ف ١/ ١٣٣) : «بن قيس» .

⁽٤) قبله في (س) ، (غ/ ١٠٢) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، وحاشية (خ/ ٩٠) منسوبًا لنسخة : «حسن» . وحكى المزي في «التحفة» عن الترمذي قوله : «صحيح» ليس فيه : «حسن» .

٥ [٨٤٠] [التحفة: ت ٦٨٦٢].





أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّفَهُ ، أَنَّ هُ سَمِعَ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَهُو يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ كَبُدُ اللَّهِ بْنَ عَمْرَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : هِي حَلَالٌ . فَقَالَ الشَّامِيُّ : إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهِى عَنْهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمْرَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا ، وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِيْ ، أَأَمْرُ أَبِي يُتَبَعُ أَمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ . وَسُنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَيْقٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٨٤١] صر ثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ لَيْثِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَـرُ ، وَعُثْمَـانُ ، وَأَوْلُ مَنْ نَهَىٰ عَنْهَا مُعَاوِيَةُ .

وَفِيَ اللِبُّانِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعُثْمَانَ ، وَجَابِرٍ ، وَسَعْدٍ ، وَأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

قَالْ الْهُ عَلَيْ الْمُ عَلَيْ الْمُ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدِ اخْتَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّيْ وَعَيْرِهِمُ التَّمَتُّع بِالْعُمْرَةِ ، وَالتَّمَتُّعُ : أَنْ يَدُخُلَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّيْ وَعَيْرِهِمُ التَّمَتُّع بِالْعُمْرَةِ ، وَالتَّمَتُّع : أَنْ يَدُخُ لَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ فِي الْمُعَمِّ ، فَهُو مُتَمَتِّع وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِي ، فَإِنْ لَمْ أَشْهُرِ الْحَجِّ وَسَبْعَة إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيُسْتَحَبُ لِلْمُتَمَتِّع إِذَا صَامَ يَجِدْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَة إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيُسْتَحَبُ لِلْمُتَمَتِّع إِذَا صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ أَنْ يَصُومَ فِي الْعَشْرِ ، وَيَكُونَ آخِرُهَا يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ فِي الْعَشْرِ صَامَ أَيًّامَ التَشْرِيقِ فِي قَوْلِ بَعْضِ أَهْ لِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَبِي عَيِّي ، مِنْ أَصْحَابِ النَبِي عَيْقَ ، مِنْ أَصْحَابِ النَبِي عَيْقَ ، مِنْ أَصْحَابِ النَبِي عَيْقَ ، مِنْ أَصْحَابُ النَبِي عَيْقَ ، وَالشَّافِعِيُ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْا يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ . لَا يَصُومُ أَيَّامَ التَشْرِيقِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

قَالَ إِهُ عَيْسَى : وَأَهْلُ الْحَدِيثِ يَخْتَارُونَ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ فِي الْحَجِّ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

٥ [٨٤١][التحفة: ت ٥٤٧٥].

الوائل لحج عَن سَوْلَ اللهِ عَنْ اللهِ





١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّلْبِيَةِ

٥ [٨٤٢] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ الْفِعِ ، عَنْ أَيْوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ الْبُوعُ عَنْ الْبُوعُ وَالْمُلْكَ : «لَبَيْكَ (١) اللَّهُمَّ لَبَيْكَ ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ لَلْ شَرِيكَ لَكَ ، لَبَيْكَ ، لَبَيْكَ أَلْكَ » لَلْ شَرِيكَ لَكَ » .

٥ [٨٤٣] صر ثنا قُتَنْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ أَهَلَ فَانْطَلَقَ يُهِلُ يَقُولُ : «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، يَقُولُ : «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ يَقُولُ : هَذِهِ تَلْبِيتُهُ رَسُولِ اللَّهِ يَيَيِّقُ ، وَكَانَ يَرْيدُ مِنْ عِنْدِهِ فِي أَثْرِ تَلْبِيةِ رَسُولِ اللَّهِ يَيَيِّقُ : لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ " ، وَالْخَيْرُ فِي يَرْيدُ مِنْ عِنْدِهِ فِي أَثْرِ تَلْبِيةِ رَسُولِ اللَّهِ يَتَكِيَّةً : لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ " ، وَالْخَيْرُ فِي يَرْيدُ مِنْ عِنْدِهِ فِي أَثْرِ تَلْبِيةِ رَسُولِ اللَّهِ يَتَكِيَّةً : لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ " ، وَالْخَيْرُ فِي يَرْيدُ مِنْ عِنْدِهِ فِي أَثْرِ تَلْبِيةٍ رَسُولِ اللَّهِ يَتَكِيَّةً : لَبَيْكَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ " ، وَالْخَيْرُ فِي يَدُيْكَ وَالرَّغْبَاءُ () إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (٥).

قَالْ أَلُوعِ لِسَيَىٰ : وَفِيَ الِبُّ الْبُ الْبُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ إِلَوْعِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ﴿ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ (٦) أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ

٥ [٨٤٢] [التحفة: ت ٧٩٩٧].

⁽١) التلبية : الإجابة للطلب، والتلبية في الحج : قولك : لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لـك لبيـك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٤٤).

⁽٢) في «عارضة الأحوذي» (٤/ ٤٤): «روي بكسر الألف وفتحها».

٥ [٨٤٣] [التحفة: ت ٨٣١٤].

⁽٣) سعديك : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

⁽٤) الرغب، والرغبة، والرغباء: السؤال والطلب. إذا حرص على الشيء وطمع فيه. (انظر: النهاية، مادة: رغب).

⁽٥) في «تحفة الأشراف» : «حسن صحيح» .

٦ [٢٢ ب]. (٢ / ٢٧٧): «بعض».





النَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: فَإِنْ زَادَ زَائِدٌ فِي التَّلْبِيَةِ شَيْئًا مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ فَلَا بَأْسَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَىٰ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ مَن تَعْظِيمِ اللَّهِ فَلِيمًا ؛ لِمَا جَاءَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَإِنَّمَا قُلْنَا: لَا بَأْسَ بِزِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ فِيهَا ؛ لِمَا جَاءَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَإِنَّمَا قُلْنَا: لَا بَأْسُ بِزِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ فِيهَا ؛ لِمَا جَاءَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَهُو مَا الشَّافِعِيُّ : وَإِنَّمَا قُلْنَا: لَا بَأْسُ بِزِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ فِيهَا ؛ لِمَا جَاءَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَهُ وَالرَّغْبَاءُ وَلَا الشَّافِعِيُّ ، ثُمَّ زَادَ ابْنُ عُمَرَ فِي تَلْبِيتِهِ مِنْ قِبَلِهِ : لَبَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّلْبِيَةِ وَالنَّحْرِ

٥ [٨٤٤] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ . ح وصرثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ النصَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَ سُئِلَ : الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَ سُئِلَ : أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «الْعَجُ وَالثَّحُ» .

٥ [٨٤٥] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةً ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلَّا لَبَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ (١) ، حَتَى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ (٢) مِنْ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا » .

٥ [٨٤٦] حرثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ ، قَالَا : حَدَّنَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةً ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ .

٥ [١٤٤٨] [التحفة: ت ق ٢٦٠٨].

٥ [٨٤٨] [التحفة: ت ق ٢٧٣٥] ، وسيأتي برقم: (٨٤٦) .

⁽١) المدر: الطين اللزج المتهاسك، والقطعة منه: مدرة، وأهل المدر: سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مدر).

⁽٢) في (س): «الأرضين».

٥ [٨٤٦] [التحفة: ت ق ٤٧٣٥]، وتقدم برقم: (٨٤٥).





وَفِيَ البَّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ الْوَعْسِينَ: حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالْفَعْ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلّا مِنْ حَدِيثِ الْمُن أَبِي فُدَيْكِ ، عَنِ النَّعِ عَالِي بْنِ عُلْمَانَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِر ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِر ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، وَقَدْ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِر ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْ الْمُنْكَدِر ، عَنْ الطَّحَانُ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَرَوَى أَبُونُعَيْمِ الطَّحَانُ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِر ، عَنْ النَّبِي عَيْدٍ ، عَنِ النَّبِي وَيَوْمِ ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِر ، عَنْ الْحَدِيثِ ، عَنْ النَّبِي وَيَقِيدٍ ، وَأَبْعِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكُم فَيْكُ ، عَنِ النَّبِي وَيَقِيدٍ ، وَأَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ بَكُم فَيْكُ ، عَنِ النَّبِي وَيَوْهُ مَنِ النَّبِي وَيَوْمُ وَالًا .

قَالَ أَجُوعِينَى: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَنْ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَقَدْ أَخْطاً، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ، ذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ ضِرَارِ بْنِ صُرَدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْطاً، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ، ذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ ضِرَارِ بْنِ صُرَدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، فَقَالَ: فَقَالَ: هُوَ خَطاً، فَقُلْتُ: قَدْ رَوَى غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ أَيْضًا مِثْلَ رِوَايَتِهِ، فَقَالَ: لَا شَيْءَ، إِنَّمَا رَوْوُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَرَأَيْتُهُ يُضَعَفُ ضِرَارَ بْنَ صُرَدٍ.

وَالْعَجُ هُوَ: رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيةِ ، وَالثَّجُ هُوَ: نَحْرُ الْبُدُنِ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

٥ [٨٤٧] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ('') ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ (٢) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣) ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ

٥ [٨٤٧] [التحفة: دت س ق ٨٨٧].

⁽١) بعده في (ف ١/١٢٧)، (ن/ ٩١)، (ز/ ٢٧٩) : «وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم» .

⁽٢) بعده في (ن/ ٩١): «وهو».

⁽٣) بعده في (ف ١ / ١٢٧) ، (ن/ ٩١) ، (ز/ ٢٧٩) : «بن الحارث بن هشام» .





السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي (١) أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ أَوِ التَّلْبِيَةِ (٢)».

قَالَ اللَّهُ عِلْسَيْنَ : حَدِيثُ خَلَّادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّبِيِّ وَ اللَّهُ وَلَا يَصِحُ ، وَالصَّحِيحُ هُوَ عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهُـوَ : خَلَّادُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيُّ .

وَفِيَ الْبُابُ ! عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الإغْتِسَالِ عِنْدَ الْإِخْزَامِ (٣)

٥ [٨٤٨] صرتنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْـنُ يَعْقُـوبَ الْمَـدَنِيُّ ، عَـنِ
ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ فَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّـهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ
تَجَرَّدَ لِإِهْلَالِهِ وَاغْتَسَلَ .

قَالَ الْهُوعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدِ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الإغْتِسَالَ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَوَاقِيتِ الْإِحْرَامِ لِأُهْلِ الْآفَاقِ

٥ [٨٤٩] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ اَفِعٍ ، عَنْ أَيْنَ نُهِلُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «يُهِلُ أَهُلُ الْمَدِينَةِ مِنْ عَن ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : مِنْ أَيْنَ نُهِلُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «يُهِلُ أَهُلُ الْمَدِينَةِ مِنْ

⁽١) بعده في «شرح السنة» (٧/ ٥٣): «أو من معي».

⁽٢) قوله : «أو التلبية» ، في (س) : «والتلبية» .

⁽٣) الخُرْم والإحرام: الإهلال بالحج أو بالعمرة ، ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط وغير ذلك . (انظر: النهاية ، مادة : حرم) .

٥ [٨٤٨] [التحفة: ت ٧١٠].

٥ [٨٤٩] [التحفة: ت ٧٥٩٣].





ذِي الْحُلَيْفَةِ ('') ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ('') ، وَأَهْلُ نَجْدِ (") مِنْ قَرْنِ " . قَالَ : «وَأَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ (١٤) ".

وَفِيَ اللَّهِ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و .

قَالَ إِلَهُ عُسَنَى : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٥ [٨٥٠] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ وَقَتَ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ (٥) .

فَإِلزَاهِ عُلِسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ لُبُسُهُ

٥ [٨٥١] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ١ اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَامَ رَجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْحَرَمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

⁽١) ذو الحليفة: ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده على المعامة ببئار على . (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

⁽٢) الجحفة: كانت مدينة عامرة ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك . (انظر: المعالم الجغرافية) (ص ٨٠) .

⁽٣) نجد : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم وسدير والأفلاج واليهامة وحائل والوشم وغيرها . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٢١٣) .

⁽٤) يلملم : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

٥ [٨٥٠] [التحقة: دت ٦٤٤٣].

⁽٥) العقيق : من أشهر أودية المدينة المنورة ، يأتيها من الشمال ، على قرابة (١٤٠) كيلو مترًا شمال المدينة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٢١٣) .

٥ [٨ ٥٨] [التحقة: خ دت س ٨٢٧٥].





«لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ (١) ، وَلَا الْبَرَانِسَ (٢) وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْخِفَافَ (٣) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ (٤) مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْنًا مِنَ الفَيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ (٥) وَلَا الْوَرْسُ (٢) ، وَلَا تَنْتَقِبِ (٧) الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ ، وَلَا تَلْبَسِ الْفُفَّاذَيْن (٨) » .

قَالَ إِنْ الْمُ يُسَيِّنُ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٩).

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ وَالْخُفِّيْنِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالنَّعْلَيْنِ

٥ [٨٥٢] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَرْدُ بْنُ وَيَادٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَادٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ

⁽١) السراويل والسراويلات: جمع سروال، أو: سروالة، وهو: لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٣٤).

⁽٢) البرانس : جمع برنس ، وهو : قلنسوة طويلة ، أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

⁽٣) الخفاف : جمع الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية ، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

⁽٤) بعده في حاشية (ل/ ١٥٧ ب): «فليقطعهما»، وألحقه في حاشية (ز/ ١٤٢) بخيط مخالف، وصحح عليه، وكتب في (ف ٥/ ١٠٨) بين السطور بخط مغاير: «وليقطع».

⁽٥) الزعفران : نبات بَصَلِيّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

⁽٦) الورس: النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر: النهاية ، مادة: ورس) .

⁽٧) النقاب: البرقع لا يبدو منه إلا العينان . (انظر: النهاية ، مادة: نقب) .

١٨) القفازان: مثنى قُفّاز، وهو: لباس الكف من نسيج أو جلد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة:
 قفن).

⁽ ٩) في «التحقيق» (٢/ ١٣٣) : «صحيح» .

٥ [٨٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥] ، وسيأتي برقم: (٨٥٣).

انوائل لحج عَن رَسُول لَهُ اللهُ





رَسُولَ اللَّهِ عَيْنِيْ يَقُولُ: «الْمُحْرِمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ (١) فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ (١) فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ». النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ».

ه [٨٥٣] صرَّننا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو . . . نَحْوَهُ .

وَفِيَ الِبُ ابِّنْ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ.

فَالْأَلِوُغِيْسِينْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ (٢) الْإِزَارَ لَبِسَ السَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ لَبِسَ الْخُفَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْ بَسِ الْخُفَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ (٣).

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُحْرِمُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَوْ جُبَّةٌ (٤٠)

٥ [٨٥٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِذْرِيسَ ، عَـنْ عَبْدِ الْمَلِـكِ بْنِ أَمِيةً قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيًّا قَـدْ أَحْـرَمَ وَعَلَيْهِ جُبَةٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا .

ه [٨٥٥] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ ، بِمَعْنَاهُ .

⁽١) الإزار والمئزر: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

٥ [٨٥٣] [النحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥]، وتقدم برقم: (٨٥٢).

⁽٢) المحرم والحرام: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

⁽٣) بعده في (ز/ ١٤٢): «وبه يقول مالك».

⁽٤) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يُلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

٥ [٨٥٤] [التحفة: دتس ١١٨٤٤].

٥ [٥٥٨][التحفة: خ م دت س ١١٨٣٦].



111

قَإِلَاْ لِهُ عُسِينَ : وَهَذَا أَصَحُ.

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ ، وَهَكَذَا رَوَىٰ قَتَادَةُ ، وَالْحَجَّاجُ بُنُ أَرْطَاةَ وَغَيْرُ وَاحِدِ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ يَعْلَىٰ بُنِ أُمَيَّةً ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَىٰ عَمْرُو بُنُ دِينَارٍ ، وَابْنُ جُرَيْحٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ يَعَيِّةٍ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

٥ [٨٥٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَكِيرُ: قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَكِيرُ: «خَمْسٌ فَوَاسِقُ (۱)، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ (۲)».

وَفِيَ الْكِبَاكِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ . وَإِنْ عَبَّاسٍ . وَإِنْ عَبَّاسٍ . وَإِنْ عَبَّاسٍ . وَإِنْ عَبَّاسٍ عَبِينٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٨٥٧] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبُعَ الْعَادِيَ ، وَالْحَدْقُ أَنِي سَعِيدٍ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْحِدَأَةُ (٢) ، وَالْعُرَابَ».

قَالَ إِنْ الْمُرْغِلِسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [٨٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٦٦٢٩].

⁽١) الفواسق: جمع فاسق، وأصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة، وبه سمي العاصي فاسقا، وإنها سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

⁽٢) الكلب العقور: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذنب، وساها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

٥ [٨٥٧] [التحفة: دت ق ٤١٣٣].

⁽٣) الحدأة : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدأة . والجمع : حِدَاً وحِدَاء وحِدْآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حداً) .

اَوْلَ لِيَا يَكُمُ عُرْرَسُولَ لِيلًا عَكُمْ





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : الْمُحْرِمُ يَقْتُلُ السَّبُعَ الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّافِعِيِّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : كُلُّ سَبُعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَىٰ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّافِ فِي مُ : كُلُّ سَبُعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَىٰ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّافِ فَي وَالشَّافِعِيُّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : كُلُّ سَبُعٍ عَدَا عَلَى النَّاسِ أَوْ عَلَىٰ وَهُو قَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُحْرِمِ قَتْلُهُ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

٥ [٨٥٨] صرثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَثَلِيُ احْتَجَمَ (١) وَهُوَ مُحْرِمٌ .

وَفِيَ اللَّاكِ اللَّهِ ؛ عَنْ أَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ الْهُوعِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ ، وَقَالُوا : لَا يَحْلِقُ شَعَرًا ، وَقَالَ مَالِكٌ : لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ ، وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يَنْزِعُ شَعَرًا .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

• [٨٥٩] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : أَرَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ ، فَبَعَثَنِي إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِمِ بِمَكَّة (٢) ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَحَاكَ يُرِيدُ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ فَأَحَبُ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ فَأَحَبُ أَنْ يُنْكِحُ ، أَقُ يُشْهِدَكَ ذَلِكَ ، قَالَ : لَا أُرَاهُ إِلَّا أَعْرَابِيًّا جَافِيًا (٣) ، إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يُنْكِحُ ، أَقُ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ مِثْلَهُ ، يَرْفَعُهُ .

o [٨٥٨] [التحفة: خم دت س ٧٣٧].

⁽١) الحجامة والاحتجام: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

^{• [} ٨٥٩] [التحفة: م دت س ق ٩٧٧٦].

⁽٢) من (ل/ ١٥٩)، وكتبه في (ز/ ٢٨٥) بين السطور بخط مغاير، وصحح عليه.

⁽٣) الجفاء: غلظ الطبع. (انظر: النهاية ، مادة: جفا).





وَفِيَ الْبُالْ : عَنْ أَبِي رَافِع ، وَمَيْمُونَة .

فَالْأَلُوعِيسِينْ: حَدِيثُ عُثْمَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْهُمْ عُمَرُبْنُ الْخَطَّابِ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ فَقَهَاءِ التَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَهُو قَوْلُ بَعْضِ فَقَهَاءِ التَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، لَا يَرَوْنَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمُحْرِمُ ، وَقَالُوا : إِنْ نَكَحَ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ .

٥ [٨٦٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ﴿ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ مَالَا مَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : تَوَقَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : تَوَقَّجَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْ اللَّهُ وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا .

قَالَ إِنْ عِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، وَرَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ تَنزَقَ جَ مَيْمُونَةَ وَهُ وَ حَلَالٌ ، رَوَاهُ مَالِكٌ مُرْسَلًا ، وَرَوَاهُ أَيْضًا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ مُرْسَلًا .

قَالَ اللهِ عَسَى : وَرُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : تَرَوَّجنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْأَصَمِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُ وَ عَلَالٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ تَرَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُ وَ عَلَالٌ .

قَالَ إِنْ عِلْسِينَ : وَيَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ هُوَ ابْنُ أُخْتِ مَيْمُونَةَ .

٥ [٨٦٠] [التحفة: ت (س) ١٢٠١٧].

^{: [}۳۳ **ت**].

⁽١) حلال: أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج. (انظر: النهاية ، مادة: حلل).

⁽٢) البناء والابتناء: الدخول بالزوجة ؟ كان الرجل إذا تزوج امرأة بني عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بني الرجل على أهله . (انظر: النهاية ، مادة: بنا) .





22- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

د [٨٦١] صر ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ عَايْشَةً.

وَالزَّاهُوعِيسَيْنَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ .

ه [٨٦٢] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّلَةٌ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (١) .

ه [٨٦٣] صرثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْفَاءِ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَكُ اللَّهِ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرَمٌ .

قَالَ الْوُغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ .

قَدِ اخْتَلَفُوا فِي تَزْوِيجِ النَّبِيِّ عَيَ مَيْمُونَةَ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَ عَيَ اللَّهِ مَنَى مَكَة ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَظَهَرَ أَمْرُ تَزْوِيجِهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُ وَ حَلَالٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَظَهَرَ أَمْرُ تَزْوِيجِهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُ وَحَلَالٌ فِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَزَوَّجَهَا حَلَالًا وَظَهَرَ أَمْرُ تَزْوِيجِهَا وَهُو مُحْرِمٌ ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهُ وَحَلَالٌ فِي اللهِ عَلَيْهُ ، فِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، وَمَاتَتُ مَيْمُونَةُ بِسَرِفَ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، وَمَاتَتُ مَيْمُونَةُ بِسَرِفَ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، وَمُاتَتُ مَيْمُونَةُ بِسَرِفَ حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ ، وَمَاتَتُ مَيْمُونَةُ وَسِرِفَ حَيْثُ بِسَرِفَ .

٥ [٨٦١] [التحفة : ت ٦٢٣٠] ، وسيأتي برقم : (٨٦٢ ، ٨٦٣) .

٥ [٨٦٢] [التحفة: خ دت ٥٩٩٠]، وتقدم برقم: (٨٦١)، وسيأتي برقم: (٨٦٣).

⁽١) صحح عليه في (س).

c [٨٦٣] [التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٦] ، وتقدم برقم: (٨٦١ ، ٨٦١) .

⁽٢) سرف: واد متوسط الطول من أودية مكة . (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).





٥ [٨٦٤] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّنَا أَبِي ، قَالَ : مَنْ مَنْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنْ فَ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ ، وَبَنَى بِهَا حَلَالًا ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ ، وَدَفَنَاهَا فِي الظُلَّةِ (١) الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا .

فَالَأَبُوعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ مُرْسَلًا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَـزَوَجَ مَيْمُونَةً وَهُوَ حَلَالٌ.

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ

٥ [٨٦٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «صَيْدُ الْبَرَّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ، مَا لَمْ عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ جَابِرٍ (٢) ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «صَيْدُ الْبَرَّ لَكُمْ حَلَالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ، مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ (٣) لَكُمْ » .

وَفِي الرِّبَانِ نَ عَنْ أَبِي قَتَادَةً ، وَطَلْحَةً .

قَالْنَاهُوَ سَيَىٰ: حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ، وَالْمُطَّلِبُ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ جَابِرٍ. وَالْمُطَّلِبُ لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْ جَابِرٍ. وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ بِأَكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ بَأْسًا إِذَا لَمْ يَصْطَدُهُ أَوْ لَمْ يُصْطَدُ مِنْ أَجْلِهِ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : هَذَا أَحْسَنُ حَدِيثٍ رُويَ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَقْيَسُ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٥ [٨٦٤] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٨٢].

⁽١) الظلة: كل ما أظلّ من الشمس. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٤٩٤).

٥ [٨٦٥] [التحفة: دت س ٨٩٨].

⁽٢) بعده في (ف ١/٩١١)، (ز/ ١٤٥): "بن عبد اللَّه".

⁽٣) كذا بالأصل ، (س).

اَوْلُ الْحَجَّعِ وَرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ





٥ [٨٦٦] صرثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي النَّصْرِ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ عَيِّ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةً تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ ، فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ لَكُوا لَهُ مُومِعَهُ فَأَبُوا عَلَيْهِ فَأَجْذَهُ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبُوا ، فَسَأَلُهُمْ وُمُحَهُ فَأَبُوا عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِي عَيْقِي وَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ ، فَأَدْرَكُوا النَّبِي عَيْقٍ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَمَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هِي طُعْمَةٌ (١٠ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ » .

٥ [٨٦٧] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ؟»

قَالَ الْوُغِيسَيٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ

٥ [٨٦٨] صر ثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَا عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيْهِ مَرَّبِهِ بِالْأَبْوَاءِ (٢) - أَنْ : بِوَدًانَ (٣) - فَأَهْدَىٰ لَهُ حِمَارًا وَحْشِيًّا ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي الْأَبْوَاءِ وَهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي وَحُمْ اللَّهِ وَالْكِنَّا حُرُمٌ » .

٥ [٨٦٦] [التحفة: خم دت س ١٢١٣١].

⁽١) الطعمة: مفرد: الطعم، وهي: الأكل. وقيل: شبه الرزق. (انظر: النهاية، مادة: طعم).

٥ [٨٦٧] [التحفة: خ م ت ١٢١٢].

٥ [٨٦٨] [التحفة: خ م ت س ق ٩٤٠].

⁽٢) الأبواء: واد من أودية الحجاز، المكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة»، والمسافة بين الأبواء و «رابغ» (٣٤) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧).

⁽٣) ودان: موضع بين المدينة ومكة ، وتبعد عن المدينة (٢٥٠) كيلومترًا. (انظر: المعالم الأشيرة) (ص ٢٩٦).





فَالْأَلُوعِ السِّينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ ٣ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَغَيْرِهِمْ إِلَىٰ هَـذَا الْحَدِيثِ وَكَرِهُوا أَكُلَ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا وَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا إِنَّمَا رَدَّهُ عَلَىٰ التَّنَوُّهِ ، لَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ صِيدَ مِنْ أَجْلِهِ ، وَتَرَكَهُ عَلَىٰ التَّنَوُّهِ (١).

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ (٢) الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : أَهْدَىٰ لَـهُ لَحْمَ حِمَارٍ وَحْشٍ ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ لِلْمُحْرِمِ

ه [٨٦٩] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ (٣) مِنْ جَرَادٍ (٤) ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ بِأَسْيَاطِنَا (٥) وَعِصِيِّنَا ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «كُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْر» .

قَالَ الْوُغَسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمُهَرِّمِ ، عَنْ أَبِي الْمُهَرِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

요[[3٢[].

⁽١) التنزه: الترك والبعد وعدم الأخذ بالرخصة في الأمر. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

⁽٢) قوله: «الزهريّ عن» ليس في (س).

٥ [٨٦٩] [التحفة: دت ق ١٤٨٣٢].

⁽٣) الضبط من الأصل ، (س) . وفي «قوت المغتذي» (١/ ٢٨٤) : «بكسر الراء وسكون الجيم : الجماعة الكثيرة من الجراد ، ولا يقال ذلك إلّا للجراد ، وهو اسم جمع» .

⁽٤) الرجل: الجراد الكثير. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

⁽٥) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٨٤): «قال العراقي: كذا وقع في سياعنا، وهو غير معروف في اللغة، وإنها يجمع سوط على أسواط وسيط بغير ألف، كها ذكره الجوهري وغيره».

الوالل الحج عَن سُول الله عَلَيْهِ





وَأَبُو الْمُهَرِّمِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةً.

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ فَيَأْكُلَهُ ، وَرَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ صَدَقَةً إِذَا اصْطَادَهُ أَوْ أَكَلَهُ .

7٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الضَّبُعِ يُصِيبُهَا الْمُحْرِمُ

٥ [٨٧٠] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّادٍ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرٍ : الشَّبُعُ ، أَصَيْدٌ هِيَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : آكُلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَيَالَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قَالَ الْوَغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (١): قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: رَوَى جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنِ جُرَيْج أَصَحُّ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْمُحْرِم إِذَا أَصَابَ ضَبُعًا ، أَنَّ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الإغْتِسَالِ لِدُخُولِ مَكَّةَ

٥ [٨٧١] حرثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ صَالِح ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اغْتَسَلَ النَّبِيُ عَيَالَةً لِدُخُولِ مَكَّةً بِفَخً .

قَالَ الْهُوعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

٥ [٨٧٠] [التحفة : دت س ق ٢٣٨١]، وسيأتي برقم : (١٩٠٧).

⁽۱) قوله: «بن المديني» من (ف ٥/ ١١٠)، (ن/ ٩٢).

ه [٨٧١][التحفة: ت ٦٧٣٢].





وَالصَّحِيحُ مَا رَوَىٰ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ لِدُخُولِ مَكَّةً . وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، يُسْتَحَبُّ الإغْتِسَالُ لِدُخُولِ مَكَّةً .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ الرَّحْدِيثِ ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ (١) مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ النَّبِيِّ عَيِّي مَكَّةَ مِنْ أَعْلَاهَا وَخُرُوجِهِ مِنْ أَسْفَلِهَا

٥ [٨٧٢] صرَّنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ النَّبِيُ ﷺ إِلَىٰ مَكَّـةَ دَخَـلَ مِـنْ أَعْلَاهَـا ، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا .

وَفِي البِّ البِّ : عَنِ ابْنِ عُمَر.

قَالَ الْهُ عِلْسَيْنَ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ نَهَارًا

٥ [٨٧٣] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَن ابْن عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّ وَخَلَ مَكَّةً نَهَارًا .

قَالزَّا بُوغِيسَيْنْ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢).

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ رَفْعِ الْيَدِ عِنْدَ رُؤْيَةٍ الْبَيْتِ

٥ [٨٧٤] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ

⁽١) من (س)، وكأنه ألحقه في حاشية الأصل كما يظهر لنا.

٥ [٨٧٢] [التحفة: خ م دت س ١٦٩٢٣].

ه [٨٧٣] [التحفة: ت ق ٣٢٧٧].

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٥٠١): «في بعض النسخ: حسن صحيح».

٥ [٨٧٤] [التحفة: دت س ٣١١٦].





الْبَاهِلِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُبْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَيَرْفَعُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ إِذَا رَأَىٰ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ وَالْكَنَّا نَفْعَلُهُ؟ الْبَيْتَ؟ فَقَالَ: حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ وَالْكَنَّا نَفْعَلُهُ؟

قَالَ الْهُ عِسَى : رَفْعُ الْيَدِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ الطَّوَافُ

٥ [٥٧٨] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (١) ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْهُ مَكَّة ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، فَرَمَلَ (٢) ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، ثُمَّ مَضَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، فَرَمَلَ (٢) ثَلَاثًا وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ (٣) ، فَقَالَ : ﴿ وَٱتَّغِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلَّى ﴾ [البقرة : ١٢٥]» ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّفَا وَالْمَوْوَةُ (٥) مِن شَعَآيِرٍ (٢) ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٥٨]» .

وَفِيَ الِبُانِّ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَا لَوُعِّلِسَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٥ [٨٧٥] [التحفة : دت س ق ٢٥٩٥] ، وسيأتي برقم : (٨٨٠) ، (٣٢٢٣) .

⁽١) بعده في (ن/ ٩٣) ، وفي حاشية (خ/ ٩٣) منسوبًا لنسخة : «الثوري» .

⁽٢) الرمل والرملان: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

⁽٣) المقام: المراد: مقام إبراهيم، وهو: الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

⁽٤) الصفا: العريض من الحجارة الملس، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٥٩) .

⁽٥) المروة : جبل بمكة ، والمروة : الأبيض من الحجارة ، وقيل : الشديد منها . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١١٣) .

⁽٦) الشعائر: جمع شعيرة ، وهي: كل شيء جعل علم من أعلام طاعته. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢).





٣٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّمَلِ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ

٥ [٨٧٦] صرثنا عَلِيُ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْ سِ، عَنْ جَافِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَّ النَّبِيَ عَيْنَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَ عَيْنَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ اللهِ الْحَجَرِ اللهِ الْحَجَرِ اللهِ الْحَجَرِ اللهِ الْحَجَرِ اللهِ الْحَجَرِ اللهِ اللهُ الل

وَفِيَ الِبُانِ : عَنِ ابْنِ عُمَر.

قَالَ إِلَهُ عِيسَينَ : حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا تَرَكَ الرَّمَلَ عَمْدًا ٤ فَقَدْ أَسَاءَ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ يَرْمُلْ فِي الْأَشْوَاطِ الثَّلَاثَةِ لَمْ يَرْمُلْ فِيمَا بَقِيَ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَيْسَ عَلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ رَمَلٌ، وَلَا عَلَىٰ مَنْ أَحْرَمَ مِنْهَا.

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِلَامِ الْحَجَرِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِي دُونَ مَا سِوَاهْمَا

٥ [٨٧٧] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَمَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُعَاوِيَةُ لَا يَمُرُ (١) بِرُكُنِ عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُعَاوِيَةُ لَا يَمُرُ (١) بِرُكُنِ إِلَّا اسْتَلَمَهُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّبِيَ يَكُنْ لَـمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكُنَ الْيَمَانِيَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ثَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا (٢) .

وَفِيَ الِبِّابُ : عَنْ عُمَرَ.

قَالَ الْهُوْغِيسِينْ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَلَّا يُسْتَلَمَ إِلَّا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَالرُّكُنُ الْيَمَانِي .

ه [٨٧٦] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤].

ال ٦٤] ب].

٥ [٨٧٧] [التحفة: ت ٥٧٨٠].

⁽١) في «التحقيق» (٢/ ١٤٢): «لا نمر».

⁽٢) في الأصل : «مهجور» وضبب على آخره ، والمثبت من (س).

الوارُ الحَجْءَ مِن سُؤُلًّا لِللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ الل





٣٦- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا (١)

ه [۸۷۸] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ ابْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا وَعَلَيْهِ بُرُدٌ (٢) .

قَالَا هُوْعِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ ، وَهُـوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعَبْدُ الْحَمِيدِ هُوَ: ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنِ ابْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهُـوَ: يَعْلَىٰ بُـنُ أُمَيّةً .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

٥ [٨٧٩] صرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَنْ عَالِيهِ عَالِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَالِيهِ عَالِيهِ بَنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ : إِنِّي أُقَبِّلُكَ وَعُلِي يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ : إِنِّي أُقَبِّلُكَ وَعُلِي وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ يُقَبِّلُكَ لَمْ أُقَبِّلُكَ .

وَفِيَ البَّابُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنِ عُمَرَ (٣).

(٣) مقابله في حاشية الأصل بخط مغاير: "حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد بن زيد ، عن الزبير بن عربي ، أن رجلا سأل ابن عمر عن استلام الحجر ، فقال : رأيت النبي على يستلمه ويقبله . فقال الرجل : أرأيت إن غلبت عليه ، أرأيت إن زوحمت؟ فقال ابن عمر : اجعل أرأيت باليمن ، رأيت النبي على يستلمه ويقبله . قال : وهذا هو الزبير بن العربي ، روى عنه سفيان الثوري ، وغير واحد من الأثمة ، قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح . والعمل على هذا عند أهل العلم يستحبون تقبيل الحجر ، فإن لم يمكنه ولم يصل إليه استقبله إذا حاذئ به وكبر ، وهو قول الشافعي » . وكتب قبله : "صح من رواية الصدفي » . وهذا الحديث ثابت في (ز/ ٢٩٥) ، (غ/ ٢٠١) ، (ف ١/ ١٣١) ولم نقف على شيء من هذه النسخ أنها من رواية المحبوبي ؛ لذلك جعلنا هذا النص في الحاشية .

⁽١) الاضطباع: أن يجعل الرجل ثوبه تحت إبطه، ويترك منكبه مكشوفًا . (انظر: الفائق) (٢/ ٣٢٧) .

٥ [٨٧٨] [التحفة: دت ق ١١٨٣٩].

⁽٢) البُرد والبُردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٥) .

٥ [٨٧٩] [التحفة: خ م دت س ١٠٤٧٣].





قِالَ إِنْ عِيسَىٰ : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ تَقْبِيلَ الْحَجَرِ، فَإِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ اسْتَقْبَلَهُ إِذَا حَاذَىٰ بِـهِ وَكَبَّرَ، وَهُـوَ قَـوْلُ الشَّافِعِيِّ. الشَّافِعِيِّ.

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ

٥ [٨٨٠] صرتنا ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، فَقَرَأً : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَقَامِ إِبْرَهِمْ مَصَلَّى ﴾ [البقرة : ١٢٥] » ، فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَبُرَهِمْ مُصَلَّى ﴾ [البقرة : ١٢٥] » ، فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَبُدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ » ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا وَقَرَأً : ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٥٨] » .

فَإِلزَا لِوُغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ ، فَإِنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ فَبْلَ الصَّفَا لَمْ يُجْزِهِ وَبَدَأَ بِالصَّفَا . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّىٰ رَجَعَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَطُفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَطُفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَإِنْ لَمْ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ مَكَةً ، فَإِنْ ذَكَرَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا رَجَعَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَتَىٰ خَرَجَ مِنْ مَكَةً ، فَإِنْ ذَكَرَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا رَجَعَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَتَىٰ خَرَجَ مِنْ مَكَةً ، فَإِنْ ذَكَرَ وَهُوَ قَرْلِ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ تَرَكَ يَذُكُرْ حَتَىٰ أَتَىٰ بِلَادَهُ أَجْزَأَهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ تَرَكَ لَكُمْ حَتَىٰ أَتَىٰ بِلَادَهُ أَوْعَلَى مُؤْوِةً وَالِي بِلَادِهِ فَإِنَّهُ لَا يُجْزِئُهُ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ تَرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوةِ وَتَى رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فَإِنَّهُ لَا يُجْزِئُهُ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الطَّوَافَ بَيْنَ الصَفَا وَالْمَرُوةِ وَاجِبٌ لَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا بِهِ .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوَةِ

ه [٨٨١] صرتنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ ، عَنْ طَاوُسٍ ،

٥ [٨٨٠] [التحفة : دت س ق ٢٥٩٥] ، وتقدم برقم : (٨٧٥) ، وسيأتي برقم : (٣٢٢٣) .

٥ [٨٨٨] [التحفة: ت ٤٧١٥].

الوالل المج عَن سَنُول الله عَيْثَ





عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا سَعَىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّةٌ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؛ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ.

وَفِيَ الْبُالِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ إِنُوغِيسَينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْعَ وَمَشَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَأَوْهُ جَائِزًا .

٥ [٨٨٢] حرثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي فِي الْمَسْعَىٰ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَمْشِي فِي الْمَسْعَىٰ ، وَأَنْ شَعْىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُووَةِ ؟ فَقَالَ : لَئِنْ سَعَيْتُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَ اللَّهُ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَالُونُ وَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَالْعَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَال

قَالَ الْوُغِلْسَيْنُ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَىٰ (١) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذَا .

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّوَافِ رَاكِبًا

ه [٨٨٣] حرثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالِ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَافَ النَّبِيُ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا انْتَهَىٰ إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ.

وَفِي الرِّبَّابُ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ ، وَأُمِّ سَلَمَةً .

قَالَ الْهُ غِلْسَيْنَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٨٨٢] [التحفة: دت س ق ٧٣٧٩].

⁽۱) في (ف ۲/۱۱۲)، (ز/۲۹۷): «روي عن».

ه [٨٨٣] [التحفة: خ ت س ٢٠٥٠].





وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبَا ، إِلَّا مِنْ عُذْرٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الطَّوَافِ

٥ [٨٨٤] صر ثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا ﴿ يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْثِمُ : «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ حَمْسِينَ مَرَّةً ، حَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُهُ » .

وَفِيَ الْبُ الْبُ : عَنْ أَنَسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

قَالَ الْوُغِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يُرْوَىٰ هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ، قَوْلُهُ .

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: كَانُوا يَعُدُونَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَفْضَلَ مِنْ أَبِيهِ، وَلَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا.

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ لِمَنْ يَطُوفُ (``

٥ [٨٨٥] حرثنا أَبُوعَمَّا رِ وَعَلِيُّ بُنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بُنُ عُيَئِنَةً ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّيِّةٌ قَالَ : "يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ ، وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلِ أَوْ نَهَارٍ » .

٥ [٨٨٤] [التحفة: ت ٥٣١].

٥[٥٦١].

⁽١) قوله: «لمن يطوف» في (س): «في الطواف»، وفي «تحفة الأحوذي» (٣/ ٢٥): «كذا وقع في بعض النسخ: «بعد العصر وبعد المغرب»، ووقع في بعضها: «بعد العصر وبعد الصبح»، وهذا هو الصواب. وأما توجيه أبي الطيب نسخة: «وبعد المغرب» بأن قوله: «بعد العصر» كناية عن الأوقات المكروهة، وقوله: «بعد المغرب» كناية عن غيرها، فصار المعنى في الأوقات المكروهة وغيرها، ففيه تكلف».

٥ [٨٨٥] [التحفة: دت س ق ٣١٨٧].

انوابُ إِلَيْ عَيْمَ مِنْ سُؤُلَّا لِللَّهِ عَيْدَ





وَفِيَ الِبَّابِّ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي ذَرٍّ .

قَالَا هُ عِيسَىٰ : حَدِيثُ جُبَيْرِ بُنِ مُطْعِمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١) . وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيح ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ أَيْضًا .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ وَالطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ ، وَهُ وَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ عَيَّاةٍ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ لَمْ يُصَلِّي حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَكَذَلِكَ إِنْ طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ أَيْضًا لَمْ يُعصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ عُمَرَ^(٢) أَنَّهُ طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ فَلَمْ يُصَلِّ، وَحَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى نَزَلَ بِذِي طُوَى فَصَلَّى بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ،

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ

٥ [٨٨٦] صر ثنا أَبُو مُصْعَبِ الْمَدَنِيُ (٣) قِرَاءَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَظِيَّةٌ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِسُورَتَي الْإِخْلَاصِ : ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴾ ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ .

• [٨٨٧] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِ : ﴿ قُلْ يَنَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾ ، و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ .

⁽١) في «التحقيق» (١/ ٤٤٥): «قال الترمذي: هذا حديث صحيح».

⁽٢) ضبب عليه في الأصل، و(س)، وفي حاشية الثاني: "صوابه: ابن عمر". نعم، أخرجه من فعل ابن عمر: الطبراني في «الكبر» (١٢/ ٤٥٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٣)، وغيرهما، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٥٦٥) من فعل عمر بن الخطاب.

ه [٨٨٦] [التحفة: ت ٢٦١٣].

⁽٣) من (غ/ ١٠٢)، (ف ١/١٣٣)، (ز/ ٢٩٩)، وبعده في (م/ ١١٦)، (ن/ ٩٤): «المديني».

^{• [} ٨٨٧] [التحفة: ت ١٩٣٢٤].





قِالْ الْهُ غِيسَىٰ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْـرَانَ ، وَحَـدِيثُ جَعْفَـرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَـنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَـنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَـنِ النَّبِيِّ عَيَالِةٌ .

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الطَّوَافِ عُرْيَانًا

٥ [٨٨٨] حرثنا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُنَيْعِ (١) ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ: بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَيْقِيْ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَىٰ مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَا مُدَّةً لَهُ فَأَرْبَعَهُ أَشْهُرِ.

وَفِيَ الِبَّابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

قَالَ الْوُعُلِسَيْنَ : حَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢).

٥ [٨٨٩] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (٣) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، نَحْوَهُ .

٥ [٨٨٨] [التحفة : ت ١٠١٠١] ، وسيأتي برقم : (٨٨٩) ، (٣٣٦٤) ، (٣٣٦٥) ، (٣٣٦٦) .

⁽۱) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٨٨): «قال العراقي: اختلف في ضبطه ، فقال الجمهور: هو بضم الياء المثناة من تحت ، وفتح المثلثة ، بعدها ياء التصغير ، وآخره عين مهملة ، وقال أحمد بن حنبل: إنه المحفوظ ، وقال ابن معين: إنه الصواب ، وقال بعضهم: أثيع بهمزة مضمومة مكان الياء ، وقال شعبة: أثيل باللام مكان العين ، قال ابن معين: وليس أحد يقوله إلا شعبة وحده ، وقال لي أبان بن تغلب: نفيع: بالنون والفاء ، وهو تصحيف ، قال الذَّهبي: والأول أصح».

⁽٢) في «التحفة»: «حسن صحيح».

٥ [٨٨٩] [التحفة: ت ١٠١٠١]، وتقدم برقم: (٨٨٨) وسيأتي برقم: (٣٣٦٤) ، (٣٣٦٥) ، (٣٣٦٦).

⁽٣) بعده في (ف ١/ ١٣٣)، (ن/ ٩٤)، (ز/ ٣٠٠): «بن عيينة».

انوائل حَجَّ عَن رَسُول بَيْهِ عَيْن





وَقَالًا : زَيْدُ بْنُ يُثَيْعِ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

فَالْ الْوَغِيسِينْ : وَشُعْبَةُ وَهِمَ فِيهِ ، فَقَالَ : زَيْدُ بْنُ أَثَيْلِ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْكَفْبَةِ

٥ [٨٩٠] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُ وَيَلِي مِنْ عِنْدِي وَهُو قَرِيرُ الْعَيْنِ (() الْبَيْ وَيَلِي اللَّهُ مِنْ عِنْدِي وَهُو قَرِيرُ الْعَيْنِ (الْعَيْنِ أَبْيُ النَّفُسِ ، فَرَجَعَ إِلَيَّ وَهُو حَزِينٌ ، فَقُلْتُ لَهُ (٢) ، فَقَالَ : «إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَة ، وَوَدِدْتُ أَنِي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي » .

قَالِ اللهُ عِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

٥ [٨٩١] صر ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ بِلَالٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّىٰ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَـمْ يُصَلِّى ، وَلَكِنَّهُ كَبَرَ .

وَفِيَ البِّانِ : عَنْ أُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ ، وَالْفَصْلِ بُنِ عَبَّاسٍ ، وَعُثْمَانَ بُنِ طَلْحَةَ ، وَشَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ .

فَإِلْأَهُوعِيسِينَ : حَدِيثُ بِلَالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، لَا يَسرَوْنَ بِالصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ بَأْسًا، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنسٍ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ النَّافِلَةِ فِي الْكَعْبَةِ، وَكَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْكَعْبَةِ، وَكَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْكَعْبَةِ، وَكَالِهُ أَنْ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ وَالتَّطَوُّعَ فِي الْكَعْبَةِ، لِأَنَّ حُكْمَ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ وَالتَّطَوُّعَ فِي الْكَعْبَةِ، لِأَنَّ حُكْمَ النَّافِلَةِ وَالْمَالِةِ وَالْقِبْلَةِ سَوَاءً.

٥ [٨٩٠] [التحفة: دت ق ١٦٢٣٠].

⁽١) قرير العين: المسرور الفَرح. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

⁽٢) ضبب عليه في الأصل.

ه [٨٩١] [التحفة : ت ٢٠٣٩].





87- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَسْرِ الْكَعْبَةِ ٥

ه [۸۹۲] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ : حَدِّثْنِي بِمَا كَانَتْ تُفْضِي إِلَيْكَ أَمُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَعْنِي : عَائِشَةَ ، فَقَالَ : حَدَّثَيْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْةٍ قَالَ لَهَا : «لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدِ بِالْجَاهِلِيَةِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ» .

قَالَ (١): فَلَمَّا مَلَكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَدَمَهَا وَجَعَلَ لَهَا بَابَيْنِ.

قَالَ أَوْعَاسَيَنْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحِجْرِ

٥ [٨٩٣] صرثنا قُتَيْبَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ أَبِي عَلْقَمَة ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّي فِيهِ ، فَأَخَذَ وَنُ أُمِّهِ (٢) ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ : كُنْتُ أُحِبُ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّي فِيهِ ، فَأَخَذُ وَلَ وَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي الْحِجْرَ (٣) ، وَقَالَ : «صَلِّي فِي الْحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَة ، فَأَخْرَجُوهُ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَة ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَة ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ » وَلَكِنَ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَة ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ » وَلَكِنَ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَة ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ » وَلَكِنَ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَة ، فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ » وَلَكِنَ قَوْمَكِ اللّهُ عَلَيْتُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْقَ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

فَالْ الْهُوْعُلْسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَعَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ هُوَ: عَلْقَمَةُ بْنُ بِلَالٍ.

۵[۲۵]،

٥ [٨٩٢] [التحفة: ت س ١٦٠٣٠].

⁽۱) من (غ/۱۰۸)، (ف ۱/۱۳۳)، (ز/ ۳۰۲).

٥ [٨٩٣] [التحقة: دت س ١٧٩٦١].

⁽٢) في حاشية (س) بخط مغاير: «أم علقمة اسمها: مرجانة» ، وأشار في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٥٢٤) أن في نسخ الترمذي: «عن أبيه» مكان «عن أمه».

⁽٣) الحجر : فناء من الكعبة في شقها الشامي ، محوط بجدار ، وبه قبر إسهاعيل وأمه هاجر ، ولا زال يعرف بحجر إسهاعيل . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

انواز الحج عَن رَسُولاً بِينَا عَلَيْهُ





٤٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ

٥ [٩٩٤] صرَّنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهُو أَشَـدُ
 بيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

وَفِيَ البِّابُ إِنِّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَأَبِي هُرَيْرَة .

قَالَ الْوُغِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٨٩٥] صرثنا قُتَنْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ رَجَاءٍ أَبِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسَافِعًا (١) الْحَاجِبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسَافِعًا (١) الْحَاجِبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الرَّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَ تَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ (٢) اللَّهُ نُورَهُمَا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمَسْ نُورُهُمَا لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

قَالَ اللهُ عِلْسَيَىٰ : هَذَا يُرْوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو مَوْقُوفًا قَوْلُهُ ، وَفِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا . وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى مِنِّي وَالْمُقَامِ بِهَا

٥ [٨٩٦] صر ثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِم ، عَنْ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعِنَى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا (٢) إِلَى عَرَفَاتٍ .

٥ [٨٩٤] [التحقة: ت س ٧١ه٥].

٥ [٨٩٥] [التحفة: ت ٨٩٣٠].

⁽١)رسمه في الأصل: «مسافع» و «مسافعًا» ، وكأن الثاني بخط مغاير ، في (س): «مُسَافِعَ» .

⁽٢) الطمس: استئصال أثر الشيء. (انظر: النهاية، مادة: طمس).

د (٨٩٦] [التحفة : ت ق ٨٨٨٥].

⁽٣) الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر: التاج، مادة: غدو) .





قَالَ اللهُ عِلْسِينَ : وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْتُكُلِّمَ (١) فِيهِ (٢).

٥ [٨٩٧] صرتنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْخَمْشِ ، عَنِ الْغَهْرَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَ اللَّهُ صَلَىٰ بِمِنَى الظُّهْرَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا إِلَىٰ عَرَفَاتٍ .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَنَسِ.

قَالَ الْهُ عَلِيَّ بَنُ الْمَدِينِيُ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ : قَالَ يَحْيَى : قَالَ شَعْبَةُ : لَمْ يَسْمَعِ الْحَكَمُ مِنْ مِقْسَمٍ إِلَّا خَمْسَةَ أَشْيَاءَ ، وَعَدَّهَا ، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيمَا عَدَّ شُعْبَةُ .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مِنْي مُنَاخُ (٣) مَنْ سَبَقَ

٥ [٨٩٨] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ (٤) ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةً ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِنَاءً يُظِلُّكَ بِمِنْى ؟ قَالَ : «لَا ، مِنْى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ» .

قَالَ إِلَهُ عِلْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٥).

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمِنْي

٥ [٨٩٩] حرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهُـبِ
قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَاللَّهِ بِمِنَّى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ .

⁽١) في (ف ٥/١١٣) ، (ز/ ١٥٣) : «تكلموا» .

⁽٢) بعده في حاشية (خ/ ٩٨) منسوبًا لنسخة ، حاشية (ز/ ٣٠٤) ورقم عليه بـ (ط): «من قبل حفظه» .

٥ [٨٩٧] [التحفة: دت ٦٤٦٥].

⁽٣) المناخ: مبرك الإبل، والمراد: منزل من حلَّ فيها أولًا. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نوخ).

٥ [٨٩٨] [التحفة : دت ق ١٧٩٦٣].

٤٠) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٩٠): «بفتح الهاء، وقيل: بكسرها».

⁽٥) من (س) ، حاشية الأصل منسوبا لنسخة بخط الشيخ .

٥ [٨٩٩] [التحفة: خ م دت س ٣٢٨٤].

انوائي لحج عَرْرَسُولَ لِنَهِ عَالَيْهِ





وَفِي الرِّبَانِ *: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَنسِ .

قَالْأَالُوغِيسَيْنْ: حَدِيثُ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ مُرَا مِنْ إِمَارَتِهِ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمِنّى لِأَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ لِأَهْلِ مَكَّةً أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ بِمِنّى ، إِلَّا مَنْ كَانَ بِمِنَى مُسَافِرًا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا بَأْسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَقْصُرُوا الصَّلَاةَ بِمِنْى ، وَهُـوَ قَـوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ وَسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ .

٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ وَالدُّعَاءِ بِهَا

٥ [٩٠٠] صرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ ، قَالَ : أَتَانَا ابْنُ مِرْبَعِ الْأَنْصَادِيُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِيَانَ مُوْمِعِ الْأَنْصَادِيُ وَنَحْنُ وَقُوفٌ بِالْمَوْقِفِ - مَكَانًا يُبَاعِدُهُ عَمْرُو ، فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ يَكُنْ وَنَحْنُ وَقُوفٌ بِالْمَوْقِفِ - مَكَانًا يُبَاعِدُهُ عَمْرُو ، فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولُ اللَّهِ يَكُنْ إِنْ مُنْ إِرْثِ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ » . إلَيْكُمْ ، يَقُولُ : «كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ (٢) ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثِ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ » .

وَفِي البَّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةً ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَالشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ .

قَالَ الْوَيْكِكِنَ : حَدِيثُ ابْنِ مِرْبَعِ الْأَنْصَارِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٣) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْسُمُهُ : يَزِيدُ بْنُ مِرْبَعِ السَّمُهُ : يَزِيدُ بْنُ مِرْبَعِ السَّمُ الْوَاحِدَ .

⁽١) من (خ/ ٩٨)، (ف ١/ ١٣٤)، (ن/ ٩٥)، (ز/ ٣٠٥).

٥ [٩٠٠] [التحفة : دت س ق ٢٦٥٥٦] .

⁽٢) المشاعر : جمع مشعر ، وهو : معلم للعبادة وموضع . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

⁽٣) بعده في (غ/١٠٨)، (ف ١/ ١٣٤)، (ن/ ٩٥)، (ز/ ٣٠٦): «صحيح».

[[]٦٦]. (٤) في (س): «يعرف».





٥ [٩٠١] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ دِينِهَا (١) وَهُمُ الْحُمْسُ (٢) يَقِفُونَ بِالْمُزْ دَلِفَةِ (٣) يَقُولُونَ : كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ دِينِهَا (١) وَهُمُ الْحُمْسُ (٢) يَقِفُونَ بِالْمُزْ دَلِفَةِ (٣) يَقُولُونَ نِعَرَفَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ لَنَاسُ ﴾ [البقرة : ١٩٩].

قَالَ إِنُوعِيسِينٌ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ أَهْلَ مَكَّةً كَانُوا لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَرَمِ، وَعَرَفَاتٌ خَارِجٌ مِنَ الْحَرَمِ، فَأَهْلُ مَكَّةً كَانُوا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ، يَعْنِي: مِنَ الْحَرَمِ، فَأَهْلُ مَكَّةً كَانُوا يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ سُكَّانَ اللَّهِ ، وَمَنْ سِوَى أَهْلِ مَكَّةً كَانُوا يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِن حَيْثُ أَقَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ [البقرة: ١٩٩]. وَالْحُمْسُ هُمْ: أَهْلُ الْحَرَم.

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ

٥ [٩٠٢] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّفَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ يَعَيِّ بِعَرَفَة ، عَنْ عُلِيٍّ بِعَرَفَة كُلُهَا مَوْقِفٌ » ، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «هَذِهِ عَرَفَةُ ، وَهُوَ الْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُهَا مَوْقِفٌ » ، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «هَذِهِ عَرَفَةُ بْنَ زَيْدٍ وَجَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَى هِينَتِهِ (٥) ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينَا وَأَرْدَفَ (٤)

٥ [٩٠١] [التحفة: ت ١٧٢٣]. (١) في «تحفة الأشراف»: «ومن دان دينها».

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٢٩٢): «الحُمُس بضم الحاء المهملة ، ثم ميم ساكنة ، وآخره سين مهملة» .

⁽٣) المزدلفة : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيـصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

٥ [٩٠٢] [التحفة: دت ق ٩٠٢٩].

⁽٤) الإرداف: أن يركب أحدا خلفه، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: مجمع البحار، مادة: ردف).

⁽٥) في (س): «هنيته» بكسر الهاء وفتح التاء ، وفي «تحفة الأحوذي» (٣/ ٥٣٣): «وقع في بعض النسخ «على حمنته» . . . بضم الحاء المهملة ثم ميم ساكنة ثم نون» .

الهينة : العادة في السكون والرفق ، أي على رسله . (انظر : النهاية ، مادة : هين) .

1/19



وَفِيَ الْبُنَّابُ ٰ : عَنْ جَابِرٍ .

قَالْ الْوُغِيسَيْنُ: حَدِيثُ عَلِيّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيّ إِلَّا مِنْ

⁽۱) مـــــن (ف ۳/ ۱۵۷)، (ف ٥/ ۱۱۳)، (ف ٦/ ٦٧)، (ش/ ۱۰۲)، (م)، (خ/ ۹۸)، (غ/ ۹۵)، (ن/ ۹۵).

⁽٢) جمع: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

⁽٣) قزح: أكمة (تلّ صغير، أو موضع يكون أكثر ارتفاعًا ممّا حوله) بجوار المشعر الحرام في المزدلفة، وقد بني عليه قصر ملكي . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦) .

⁽٤) محسر: وادبين عرفات ومِني . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٠٢٤) .

⁽٥) القرع: الضرب. (انظر: النهاية ، مادة: قرع).

⁽٦) الخبب: نوع من العَدُو . (انظر: النهاية ، مادة : خبب) .

⁽٧) المنحر: موضع ذبح الهدي وغيره. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نحر).

⁽٨) النزع: الجذب والقلع، والمراد: إخراج الماء وسقايته. (انظر: النهاية، مادة: نزع).





هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِد ، عَنِ التَّوْرِيِّ مِثْلَ هَذَا .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ قَدْ رَأَوْا أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فِي رَحْلِهِ (١) وَلَمْ يَشْهَدِ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ ، إِنْ شَاءَ جَمَعَ هُوَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِثْلَمَا صَنَعَ الْإِمَامُ .

وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ هُوَ ابْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِفَاضَةِ (٢) مِنْ عَرَفَاتٍ (٣)

٥ [٩٠٣] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَبِشُرُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو نُعَيْمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْضَعَ (٤) فِي وَادِي (٥) مُحَسِّر .

وَزَادَ فِيهِ بِشْرٌ: وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ (٦٦) ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ .

وَزَادَ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ: وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ (٧)، وَقَالَ: «لَعَلِّي لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

وَفِيَ الِبُائِ : عَنْ أُسَامَةً بْنِ زَيْدٍ .

⁽١) الرحل: المسكن والمنزل، والجمع: الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

⁽٢) الإفاضة : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منى إلى مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

⁽٣) عرفة أو عرفات: المشعر الأقصى من مشاعر الحج على الطريق بين مكة والطائف، على ثلاثة وعشرين كيلو مترا شرقا من مكة . وهي فضاء واسع تحف به الجبال من الشرق والجنوب والمشال الشرقي، وفي الغرب والشيال الغربي، وادي عرنة، ولا يجوز الوقوف فيه . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٩).

٥ [٩٠٣] [التحفة: ت س ٢٧٥١].

⁽٤) الإيضاع: الحث على السرعة في السير. (انظر: النهاية، مادة: وضع).

⁽٥) الوادي: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

⁽٦) السكينة : الوقار والتأني في الحركة والسير . (انظر : النهاية ، مادة : سكن) .

⁽٧) حصى الخذف: الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: خذف).

الوالل حَجْءَ رَسُول لَيْهِ عَيْنَ





قَالَ الْهُ غِيسَى : حَدِيثُ جَابِر حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

ه [٩٠٤] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّقَنَا فَعَلَ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى بِجَمْعٍ ، فَغَيَانُ الطَّهُ وَيَالَ عُمْنَ الطَّهُ اللَّهِ عَلَيْ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا فَي هَذَا اللَّهِ وَيَالِحُ فَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ .

٥ [٩٠٥] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّفَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَنَى النَّبِي عَنَى النَّبِي عَنَى النَّبِي عَنَى اللَّهِ عَنْ النَّبِي عَنَى النَّبِي عَنَى النَّبِي عَنَى اللَّهِ عَنْ النَّبِي عَنَى النَّبِي عَنَى اللَّهِ عَنْ النَّبِي عَنَى اللَّهِ عَنْ النَّبِي عَنَى اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى الللللْمُ عَلَى اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَل

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : قَالَ يَحْيَىٰ : وَالصَّوَابُ حَدِيثُ سُفْيَانَ .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأُسَامَةَ بْنِ رَيْدٍ .

فَالْأَلْوَغِيسَىٰ : حَدِيثُ ابْسِنِ عُمَـرَدِوَايَـةَ سُـفْيَانَ أَصَـحُ مِـنْ دِوَايَـةِ إِسْـمَاعِيلَ بْسِنِ أَبِي خَالِدٍ ٤ ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قَالَ: وَرَوَىٰ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَحَالِدِ ابْنَيْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ هُ وَحَدِيثٌ صَحِيحٌ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ هُ وَحَدِيثٌ صَحِيحٌ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ هُ وَحَدِيثٌ صَحِيحٌ أَيْضًا، رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَإِنَّمَا رَوَىٰ عَنْ أَيْضًا، رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَمَّا أَبُو إِسْحَاقَ فَإِنَّمَا رَوَىٰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَخَالِدِ ابْنَيْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٥ [٩٠٤] [التحفة: دت ٧٢٨٥].

٥ [٩٠٥] [التحفة: مدت س ٢٥٠٧].

۵ [۲۲ ب].



197

قَالَ سُفْيَانُ: وَإِنْ شَاءَ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ تَعَشَّىٰ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، يُوَدِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَيُقِيمُ وَيُصَلِّى الْمَغْرِبِ، ثُمَّ يُقِيمُ وَيُصَلِّى الْعِشَاءَ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ لَا يُصَلَّىٰ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ، الشَّافِعِيِّ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ لَا يُصَلَّىٰ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ، فَإِذَا أَتَىٰ جَمْعًا - وَهُوَ: الْمُزْدَلِفَةُ - جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَتَطَوَّعُ فِيمَا فَإِذَا أَتَىٰ جَمْعًا - وَهُو : الْمُزْدَلِفَةُ - جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَتَطَوَّعُ فِيمَا بَيْنَ الْعَلْمِ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ .

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ أَذْرَكَ الْإِمَامَ بِجَمْعٍ فَقَدْ أَذْرَكَ الْحَجَّ

٥ [٩٠٦] صرّنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ أَتُوا رَسُولَ اللَّهِ يَكِيُّ وَهُو بِعَرَفَةً فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ : «الْحَجُ عَرَفَةُ ، مَنْ جَاءَ لَيْدٍ أَتُوا رَسُولَ اللَّهِ يَكِيُّ وَهُو بِعَرَفَةً فَسَأَلُوهُ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ : «الْحَجُ عَرَفَةُ ، مَنْ جَاءَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجُ ، أَيَّامُ مِنْى (١) فَلَائَةٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ».

قَالَ مُحَمَّدٌ (٢): وَزَادَ يَحْيَىٰ : وَأَرْدَفَ رَجُلًا فَنَادَىٰ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً: وَهَذَا أَجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ.

٥ [٩٠٦] [التحفة: دت س ق ٩٧٣٥] ، وسيأتي برقم: (٩٠٧) ، (٣٢٣٤).

⁽١) أيام منى: أيام التشريق، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجهار. (انظر: القاموس الفقهي) (١) أيام منها . (ص٤١).

⁽٢) قوله: «قال محمد» من (ف ٦٨/٦)، (م)، (خ/٩٩)، (ن/٩٦)، وألحقه في حاشية (ز/٣١١) ورقم عليه بـ (ط).

٥ [٩٠٧] [التحفة : دت س ق ٩٧٣٥] ، وتقدم برقم : (٩٠٦) ، وسيأتي برقم : (٣٢٣٤) .

الفائل لحج عَن رَسُولاً لِللَّهِ عَيْنَ





قَالَ الْوَجْسِينَ: وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَكَالَةُ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَقِفْ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ ، وَلَا يُجْزِئُ عَنْهُ إِنْ جَاءَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَيَجْعَلُهَا عُمْرَةً وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَالِلِ (١٠) ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ نَحْوَ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْجَدِيثُ ، فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ يَقُولُ ، وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ ، فَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ أُمُّ الْمَنَاسِكِ (٢).

٥ [٩٠٨] حرثناابنُ أبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّنَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَزَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٌ وَزَكَرِيًّا بْنِ أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَكُيْ بِالْمُزْدَلِفَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِنْتُ مِنْ جَبَلَيْ طَيِّيْ ، أَكْلَلْتُ (٣) رَاحِلَتِي ، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي ، وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ (٤٠) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ نَفْسِي ، وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ (٤٠) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْبَفَهُ وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ (٤٠) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْبَفَهُ وَاللَّهُ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ (٤٠) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفْ مِعْنَا حَتَى نَدْفَعَ (٥٠) ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، فَقَدْ تَمَ حَجُهُ ، وَقَضَى تَفَعْهُ أَنَهُ (٢٠)».

⁽١) العام القابل: المقبل. (انظر: اللسان، مادة: قبل).

⁽٢) المناسك: جمع منسك، وهو: المتعبد، ويقع على المصدر والزمان والمكان، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

٥ [٩٠٨] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٠].

⁽٣) الكلال ، والإكلال : التعب ، والإرهاق ، والإعياء . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : كلل) .

⁽٤) في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٥٤٢): ««جبل» بالجيم، وفي بعض النسخ: «حبل» بالحاء المهملة المفتوحة والموحدة الساكنة، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٢٩٦): «قال العراقي: «المشهور في الرواية فتح الحاء المهملة، وسكون الموحدة، وهو ما طال من الرمل»، وفي «التحقيق» لابن الجوزي (١/ ١٥١): «حبل».

⁽٥) الدفع والدفعة : ابتداء السير ، أو دفع الناقة وحملها على السير . (انظر : النهاية ، مادة : دفع) .

⁽٦) التفث: ما يفعله المُحْرِم بالحج إذا حَلَّ ، كقص الشارب والأظفار وغير ذلك ، وقيل: هو إُذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: تفث).



198

قَالَ الْوَعْلِسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْدِيمِ الضَّعَفَةِ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ

٥ [٩٠٩] صر ثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ: حَدَّفَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَقَلِ (٢) مِنْ جَمْع بِلَيْلِ .

وَفِيَ البُّابُ نَ عَنْ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (٣) ، وَالْفَضْلِ بُنِ عَبَّاسِ (٤) .

قَالَ اللهِ عَلِينَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَقَلٍ مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ ، حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَـذَا الْحَـدِيثَ ، عَنْ مُشَاشٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ ؟ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيِّ لَيْ قَلَّمَ ضَعَفَةً أَهْلِهِ مِنْ جَمْعِ بِلَيْلٍ ، وَهَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ ؟ أَخْطَأُ فِيهِ مُشَاشٌ وَزَادَ فِيهِ : عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ .

وَرَوَىٰ ابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ .

⁽۱) بعده في (غ/ ۱۱۰)، (ف ۱/ ۱۳۲)، (ز/ ۱۵۷)، حاشية الأصل بخط مخالف - وبعضه غير واضح -:

«قال: قوله: «تفثه»، يعني: نسكه، قوله: «ما تركت من حَبْل إلا وقفت عليه» إذا كان من رمل، يقال
له: حَبْلٌ، وإذا كان من حجارة، يقال له: جَبَلٌ»، وألحق بعده في حاشية (ف ٥/ ١١٤) بخط مغاير:

«قال أبو عيسى: الحبل إذا كان من رمل، والجبل إذا كان من حجر» وصحح عليه، ووقع بعده في
(ن/ ٩٦): «قوله: وقضى تفثه: يعني نسكه، وروي: ما تركت من جَبَل. و: ما تركت من حَبْل،
فقوله: من حبل، إذا كان من رمل يقال له: حبل، وإذا كان من الحجارة يقال له: جبل. قال أبو عيسى:
وحدثت عن وكيع أنه ذكر هذا الحديث فقال: هذا الحديث أم المناسك».

٥ [٩٠٩] [التحفة: خ ت ٩٩٧٥].

⁽٢) الثقل: متاع المسافر. (انظر: النهاية، مادة: ثقل).

⁽⁷⁾ قوله : «بنت أبي بكر» من (ف(5/11)) ، (4) ، (ف(5/18)) ، (5/18) ، (5/18) .

⁽٤) قوله: «بن عباس» من (ف ٥/ ١١٤) ، (م) ، (ف ١/ ١٣٦) ، (ن/ ٩٦) ، (ز/ ١٥٧) .

الْوَالْمُ لِحَجْمَ مِنْ رَسُولَ لِبَدِا عِينَ





ه [٩١٠] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ الْمَشْعُودِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ الْبَرِعَبَاسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَدَّمَ ضَعَفَةً (١) أَهْلِهِ ، وَقَالَ : «لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

وَإِلزَا لِهُ عِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَمْ يَرَوْا بَأْسَا أَنْ يَتَقَدَّمَ الضَّعَفَةُ مِنَ الْمُؤْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ يَصِيرُونَ إِلَىٰ مِنَىٰ . وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِحَدِيثِ النَّبِيِ عَيَيْ : إِنَّهُمْ لَا يَرْمُونَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يَرْمُوا بِلَيْلٍ . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ النَّبِيِ يَكِيْةٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ١٠ .

٥٩- تات

٥ [٩١١] حرثنا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُـونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُـرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَوْمِي يَوْمَ النَّحْرِ (٢) ضُحَىٰ ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْس (٣).

قَالَ إِنْ إِنْ عِلْمِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ لَا يُرْمَىٰ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ.

٥ [٩١٠] [التحفة: ت ٦٤٧٢].

⁽١) الضعفة : جمع الضعيف ، وهم النساء والصبيان والخدم . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ضعف) . ١٤ [٢٧ أ] .

٥ [٩١١] [التحفة : م د ت س ق ٩٧١].

⁽٢) يوم النحر: يوم عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحِجّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نح).

⁽٣) زوال الشمس : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .





- 7- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْإِفَاضَةَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

٥ [٩١٢] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِوْمَا وَالْمَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ يَتَكِيرُ أَفَاضَ (١) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

وَفِي البِّ الِّبِ : عَنْ عُمَر.

قَالَ إِنْ عَبَاسِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ يُفِيضُونَ .

٥ [٩١٣] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُ وِنِ (٢) يَقُولُ : كُنَّا وُقُوفًا بِجَمْعٍ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحُطَّابِ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَكَانُوا عَمَرُ بْنُ الْحُطَّابِ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقُ ثَبِيرُ (٣) ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْلِهُ خَالَفَهُمْ ، فَأَفَاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

فَإِلَا لِوُعُلِسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْجِمَارَ الَّتِي تُرْمَى مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ

٥ [٩١٤] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بَيَا اللَّهِ بَيَا اللَّهِ بَيَا الْجَمَارَ بِمِثْلِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ بَيَا الْجَمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ .

ه [٩١٢] [التحفة: ت ٦٤٧٣].

⁽١) في «تحفة الأحوذي» (٣/ ٥٤٦): «في بعض النسخ: «أفاض من جمع»».

٥ [٩١٣] [التحفة: خ دت س ق ١٠٦١٦].

⁽٢) بعده في (ف ١/٦٣٦) ، (ز/١٥٨) : «يحدث» .

⁽٣) ثبير : جبل يشرف على مكة من الشرق ، وعلى منّى من الشيال ، ويسميه اليوم أهل مكة : «جبل الرَّخَم» . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٧١) .

٥ [٩١٤] [التحفة: م ت س ٩٨٤].

الْوَالِّ لِحَجَّعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ





وَفِيَ البُّابِّ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ - وَهِي : أُمُّ جُنْدَبِ الْأَذْدِيَةُ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِي ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِي ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذِ .

قَالَ الْوُعِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ ؟ أَنْ تَكُونَ الْجِمَارُ الَّتِي يُرْمَىٰ بِهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ.

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّمْيِ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ

ه [٩١٥] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْحِمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ .

قَالِنَا بُوعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ رَاكِبًا

٥ [٩١٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنِ الْجَمْرَةَ يَوْمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّبِيَ عَيَّالِيَّ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا .

وَفِي الِبُّابُّ: عَنْ جَابِرٍ ، وَقُدَامَةً بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ . وَالْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ . وَالْمَانِ عَبَاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْجِمَارِ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَالْكُهُ كَانَ يَمْشِي إِلَى الْجِمَارِ (١) ، وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهُ كَانَ يَمْشِي إِلَى الْجِمَارِ (١) ، وَوَجْهُ هَذَا الْحَدِيثِ

٥ [٩١٥] [التحفة: ت ق ٦٤٦٦].

٥ [٩١٦] [التحفة: ت ق ٩١٦].

⁽۱) قوله: «وقد روي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يمشي إلى الجمار» من (ف ٥/ ١١٥)، (ف ١/ ١٣٧)، (ز/ ١٥٩)، وضرب عليه في (ن/ ٩٧).





عِنْدَنَا أَنَّهُ رَكِبَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ؛ لِيُقْتَدَىٰ بِهِ فِي فِعْلِهِ ، وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ مُسْتَعْمَلٌ عِنْدَ أَهْل الْعِلْمِ .

٥ [٩١٧] صرتنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ مَشَى إِلَيْهِ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا .

قَالَ إِلَهُ عَلَيْكَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَوْفَعُهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَرْكَبُ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَمْشِي فِي الْأَيَّامِ الَّتِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ .

قَالَ الْهُ عَلِيهِ ؛ وَكَأَنَّ مَنْ قَالَ هَذَا إِنَّمَا أَرَادَ اتَّبَاعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي فِعْلِهِ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا رُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَكِبَ يَوْمَ النَّحْرِ حَيْثُ ذَهَبَ يَرْمِي الْجِمَارَ ، وَلَا يُرْمَىٰ يَـوْمَ النَّحْرِ إِلَّا جَمْرَهُ الْعَقَبَةِ .

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ كَيْفَ تُرْمَى الْجِمَارُ

٥ [٩١٨] صرتنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ جَمْرة جَمْرة بَنِ مِنْ مَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَمَّا أَتَى عَبْدُ اللَّهِ جَمْرة الْعَقَبَة (١) اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ (٢) وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة ، وَجَعَلَ يَرْمِي الْجَمْرَة عَلَىٰ حَاجِبِهِ الْعَقَبَة (١) اسْتَبْطَنَ الْوَادِي (٢) وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَة ، وَجَعَلَ يَرْمِي الْجَمْرة عَلَىٰ حَاجِبِهِ الْعَقَبَة (١) اسْتَبْطَنَ الْوَادِي لا إِلَه عَيْرُه ، الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُه ، وَنْ هَاهُنَا رَمَى الَّذِي أَنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

ه [٩١٧] [التحفة : ت ٨٠١١].

٥ [٩١٨] [التحفة : ع ٩٣٨٢] ، وسيأتي برقم : (٩١٩) .

⁽١) العقبة: بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمي جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصا . (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

⁽٢) استبطان الوادي: الوقوف في وسطه . (انظر: ذيل النهاية ، مادة: بطن) .

الوار الحج عَن سَوْل لَهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّالِيلِيلِيلِي اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا





ه [٩١٩] صرتنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

وَفِيَ الْبُالْ: عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

قِالَ إِلْهِ عِلْسَكَىٰ : حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ يَخْتَارُونَ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنْ لَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَرْمِيَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي رَمَىٰ مِنْ حَيْثُ قَدَرَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِ الْوَادِي .

٥ [٩٢٠] صرّنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ فَ فَ اللهَ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُونُسَ ، عَنْ عَبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "إِنَّمَا جُعِلَ رَمْيُ الْجِمَارِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؛ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ » .

قَالَ الْوَغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٥- بَابٌ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ طَرْدِ النَّاسِ عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

٥ [٩٢١] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرُوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلِ ، عَنْ قَدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ اللَّهِ عَلَى تَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَتِهِ ، لَيْسَ ضَرْبٌ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ النَّهِ عَيَيْ يَرْمِي الْجِمَارَ عَلَى نَاقَتِهِ ، لَيْسَ ضَرْبٌ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ اللَّهِ عَلَى الْجِمَارَ عَلَى نَاقَتِهِ ، لَيْسَ ضَرْبٌ وَلَا طَرُدٌ (١) ، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ اللَّهِ عَلَى الْمُعَالِقِ اللَّهُ عَلَى الْمُعَالِقِ اللَّهُ عَلَى الْمُعَالِقِ اللَّهُ عَلَى الْمُعَالِقِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَالَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ال

وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةً .

٥ [٩١٩] [التحفة: ع ٩٣٨٢]، وتقدم برقم: (٩١٨).

٥ [٩٢٠] [التحفة: دت ١٧٥٣٣].

٥ [٩٢١] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧].

^{۔ [}٧٦ ب] .

⁽١) الطرد: الإبعاد. (انظر: اللسان، مادة: طرد).

⁽٢) إليك إليك: تنح وأبعد. وتكريره للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: ألى).





قَالَ الْهُ عِلْسَى : حَدِيثُ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُ (١) هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهُوَ حَدِيثُ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلِ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٦٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الإشْتِرَاكِ فِي الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ

٥ [٩٢٢] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ وَالْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ . مَعَ النَّبِيِّ وَالْعَامِ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

وَفِي البِّ الِّهِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةً ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ الْوُعَلِينَى : حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، يَرَوْنَ الْجَزُورَ (") عَنْ سَبْعَةِ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالسَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَرُوِيَ عَنْ سَبْعَةِ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةِ ، وَالْجَزُورَ عَنْ عَشَرَةٍ . وَهُو قَوْلُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ وَجُهِ وَاحِدٍ . إسْحَاقَ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ وَجُهِ وَاحِدٍ .

٥ [٩٢٣] صر ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ ، وَغَيْرُ وَاحِدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ خُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ فَي سَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، فَحَضَرَ الْأَضْحَى فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً ، وَفِي الْجَزُورِ عَشَرَةً (٤) .

قَالَ الْهُوْغِلْسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ .

⁽١) في (س): «يعرف».

٥ [٩٢٢] [التحفة : م دت س ق ٢٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٩١) .

⁽٢) في «التحقيق» (٢/ ١٥٩): «صحيح».

⁽٣) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية ، مادة: جزر).

٥ [٩٢٣] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨]، وسيأتي برقم: (١٥٩٠).

⁽٤) في «التحقيق» (٢/ ١٥٩): «سبعة».

الفائل لحج عَن سُول لِللَّهِ عَلَيْهُ





٦٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِشْعَارِ (١) الْبُدْنِ

ه [٩٢٤] صر ثنا أَبُو كُرَيْبِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي وَبَانَ اللَّبِي عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيَّ قَلَدَ نَعْلَيْنِ ، وَأَشْعَرَ الْهَدْيَ (٢) فِي الشِّقُ (٣) اللَّيْمَنِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَمَاطَ (٤) عَنْهُ الدَّمَ .

وَفِيَ الْبُالِ : عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً .

قِالْ الْهُ غِيسَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَأَبُو حَسَّانَ الْأَعْرَجُ اسْمُهُ : مُسْلِمٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ الْإِشْعَارَ ، وَهُوَ قَوْلُ النَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عِيسَىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ حِينَ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ قَوْلِ أَهْلِ الرَّأْيِ فِي هَذَا ؟ فَإِنَّ الْإِشْعَارَ سُنَّةٌ وَقَوْلَهُمْ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَىٰ قَوْلِ أَهْلِ الرَّأْيِ فِي هَذَا ؟ فَإِنَّ الْإِشْعَارَ سُنَّةٌ وَقَوْلَهُمْ بِدْعَةٌ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ وَكِيعٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ (٥) مِمَّنْ يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ: أَشْعَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ، وَيَقُولُ أَبُو حَنِيفَةً: هُوَ مُثْلَةٌ! قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّهُ قَدْ رُوِيَ فِي الرَّأْيِ : أَشْعَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ، وَيَقُولُ أَبُو حَنِيفَةً، قَالَ: فَرَأَيْتُ وَكِيعًا غَضِبَ غَضَبًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْإِشْعَارُ مُثْلَةٌ، قَالَ: فَرَأَيْتُ وَكِيعًا غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ؟! مَا أَحَقَّكَ بِأَنْ شَدِيدًا، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ؟! مَا أَحَقَّكَ بِأَنْ تُحْبَسَ، ثُمَّ لَا تَحْرُجَ حَتَّى تَنْزِعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا.

⁽١) **الإشعار** : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

٥ [٩٢٤] [التحفة: م دت س ق ٩٧٤].

⁽٢) الهدي : ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية ، مادة : هدا).

⁽٣) الشق: الجانب. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

⁽٤) إماطة الشيء: تنحيته وإبعاده . (انظر: النهاية ، مادة: ميط) .

⁽٥) من (ف ٥/١١٦)، (ف ١/ ١٣٨)، (ن/ ٩٧)، (ز/ ١٦٠).





۲۸- بَابٌ

٥ [٩٢٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَكِيْدُ اشْتَرَىٰ هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدِ (١١) .

قَالْ الْهُ عَلِيكَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ .

وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَىٰ هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ (٢).

قَالَاْلُوْعُلِسِينَ : وَهَذَا أَصَحُّ.

٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْلِيدِ الْهَدْيِ (٣) لِلْمُقِيمِ

٥ [٩٢٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : فَتَلْتُ (٤) قَلَاثِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَمْ يُحْرِمْ وَلَمْ يَتْوُكُ شَيْئًا عِنْ الثِّيَابِ .

قَالَأَلُوعِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : إِذَا قَلَدَ الرَّجُلُ الْهَدْيَ وَهُو يُرِيدُ الْحَجَّ ، لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالطِّيبِ حَتَّىٰ يُحْرِمَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا قَلَدَ الرَّجُلُ هَذْيَهُ ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْرِم .

٥ [٩٢٥] [التحفة: ت ق ٧٨٩٧].

⁽٢) قوله: «من قديد» في (س): «بقديد».

⁽٣) تقليد الهدي : أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هـ دي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قلد) .

٥ [٩٢٦] [التحفة: ت س ١٧٥١٣].

⁽٤) الفتل: الجدُل واللوي. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فتل).

الوال الحج عَن رَسُولًا للهِ عَيْن





٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْلِيدِ الْغَنَمِ

٥ [٩٢٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارِ ، قَالَ : حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْي رَسُولِ اللَّهِ عَيْنِيْ كُلَّهَا غَنَمًا ، ثُمَّ لَا يُحْرِمُ .

قَالَ الْوَغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؛ يَرَوْنَ تَقُلِيدَ الْغَنَم .

٧١- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا عَطِبَ (١) الْهَدْيُ مَا يُصْنَعُ بِهِ

٥ [٩٢٨] صرثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بِنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ * قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ * قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ ؟ قَالَ : «انْحَرْهَا (٢) ، ثُمَّ اغْمِسْ (٣) نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ ؟ قَالَ : «انْحَرْهَا (٢) ، ثُمَّ اغْمِسْ (٣) نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلَلَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُوهَا» .

وَفِي البَّابِّ : عَنْ ذُوَّيْبٍ أَبِي قَبِيصَةَ الْخُزَاعِيِّ .

قِالْ إِنْ فِيْكِينَىٰ : حَدِيثُ نَاجِيةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا فِي هَدْيِ التَّطَوُّعِ إِذَا عَطِبَ : لَا يَأْكُلُ هُوَ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عَلَىٰ هَذَا عَنْهُ ، وَهُو قَوْلُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِهِ ، وَيُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَهُ ، وَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُ ، وَهُو قَوْلُ

٥ [٩٢٧] [التحفة : خ م ت س ٩٨٥] .

⁽١) عطب البُدن : هلك (وأعيا) ، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر . (انظر : النهاية ، مادة : عطب) .

٥ [٩٢٨] [التحفة : دت س ق ١١٥٨١].

ו [[אר וֹ] .

⁽٢) النحر: الطعن في أسفل العنق عند الصدر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٧٦).

⁽٣) غمس الشيء: إدخاله وغمره . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غمس) .





الشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَقَالُوا: إِنْ أَكَلَ مِنْهُ شَيْنًا غَرِمَ بِقَدْرِ^(١) مَا أَكَلَ مِنْهُ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَكَلَ مِنْ هَدْيِ التَّطَقُّعِ شَيْنًا فَقَدْ ضَمِنَ.

٧٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ

٥ [٩٢٩] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِيَ وَهِ وَالَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِي وَهُ وَقَالَ لَهُ : «ارْكَبْهَا» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ لَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ لَهُ فَيَالَ وَيُحْلَ (٣) » - أَوْ : «وَيُلَكَ» .

وَفِيَ اللِّبُ الِّبُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ إِلَهُ عُلِيكَ : حَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّيَ وَغَيْرِهِمْ فِي رُكُوبِ الْبَدَنَةِ إِذَا احْتَاجَ إِلَىٰ ظَهْرِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَرْكَبُ مَا لَمْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ .

٧٣- بَابُ مَا جَاءَ بِأَيِّ جَانِبِ الرَّأْسِ يُبْدَأُ فِي الْحَلْقِ

٥ [٩٣٠] صرثنا أَبُوعَمَّارِ (٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ الْجَمْرَةَ نَحَرَ نُسُكَهُ ، ثُمَّ نَاوَلَ هُ شِعَةُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ ، ثُمَّ نَاوَلَ هُ شِعَّهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ هَ عَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ ، ثُمَّ نَاوَلَ هُ شِعَّهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَة ، ثُمَّ نَاوَلَ هُ شِعَهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَة ، ثُمَّ نَاوَلَ هُ شِعَهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَة ، ثُمَّ نَاوَلَ هُ شِعَهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَة ، ثُمَّ نَاوَلَ هُ شِعَهُ الْأَيْسَرَ فَحَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةً ، ثُمَّ مَا وَلَ هُ شِعْدُ اللَّاسِ » .

⁽١) في الأصل: «مقدار» وصحح عليه، والمثبت من حاشية الأصل منسوبا لنسخة بخط الشيخ، (س).

ه [٩٢٩] [التحفة: خ ت ١٤٣٧].

⁽٢) بعده في (خ/ ٩٨): «في».

⁽٣) الويح : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

٥ [٩٣٠] [التحفة : م دت س ١٤٥٦]، وسيأتي برقم : (٩٣١) .

⁽٤) بعده في (ف ١/٩٣١)، (ز/ ١٦٢): «الحسين بن حريث».

اَوْلَ الْحَجْعَ رَسُولًا لَيْهِ عَيْنَ





٥ [٩٣١] صرتنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ

٥ [٩٣٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةٍ ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَةٍ قَالَ : «وَالْمُقَصِّرِينَ».

«رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَالْمُقَصِّرِينَ».

وَفِيَ اللِبُّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُمِّ الْحُصَيْنِ ، وَمَارِبٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي مَرْيَمَ ، وَحُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ يَخْتَارُونَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ ، وَإِنْ قَصَّرَ يَرَوْنَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٧٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْحَلْقِ لِلنِّسَاءِ

٥ [٩٣٣] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَالَ : خَدْنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ أَنْ تَحْلِقَ الْمَوْأَةُ رَأْسَهَا .

٥ [٩٣٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ (١) هَمَّامٍ ، عَنْ خِلَاسٍ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَلِيٍّ .

٥ [٩٣١] [التحفة : م دت س ١٤٥٦] ، وتقدم برقم : (٩٣٠) .

٥ [٩٣٢] [التحفة : خت م ت س ٩٣٢].

٥ [٩٣٣][التحفة : ت س ١٠٠٨٥]، وسيأتي مرسلا برقم : (٩٣٤).

٥ [٩٣٤] [التحفة: ت س ١٠٠٨٥] ، وتقدم متصلا برقم: (٩٣٣).

⁽١) في (س): «حدثنا».





فَإِلْ الْوُعِيسِينَ : حَدِيثُ عَلِيٍّ فِيهِ اصْطِرَابٌ.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ قَتَادَةً ، عَنْ عَانِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَلْقًا ، وَيَرَوْنَ أَنَّ عَلَيْهَا التَّقْصِيرَ .

٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبُحَ أَوْ نَحَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ

٥ [٩٣٥] صرثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُينَنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ وَسُولَ اللَّهِ يَتَيْ الْذُهْرِيِّ ، فَقَالَ : «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ» ، وَسَأَلَهُ آخَرُ ، وَقَالَ : «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ» ، وَسَأَلَهُ آخَرُ ، فَقَالَ : نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي ، قَالَ : «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» .

وَفِيَ البِّانِ اللِّهِ : عَنْ عَلِيٌّ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ .

قَالَ الْوَغِيسَينَ : حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا قَدَّمَ نُسُكًا قَبْلَ نُسُكٍ فَعَلَيْهِ دَمِّ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطِّيبِ عِنْدَ الْإِخْلَالِ قَبْلَ الزِّيَارَةِ

٥ [٩٣٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ .

وَفِيَ الرِّبَانِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٥ [٩٣٥] [التحفة: ع ١٩٨٦].

٥ [٩٣٦] [التحفة: م ت س ١٧٥٢٦].

انوائل لحج عَن رَسُول لَيْهِ عَلَيْهُ





قَالَا لِهُ عِيسَىٰ: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ۞ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، يَرَوْنَ أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَذَبَحَ وَحَلَقَ أَوْ قَصَّرَ ، فَقَدْ حَلَّ لَـ هُ كُـ لُ شَيْءِ كَرُمَ عَلَيْهِ إِلَّا النِّسَاءَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ. وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

٧٨- بَابُ مَا جَاءَ مَتَى تُقْطَعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْحَجَّ؟

٥ [٩٣٧] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَذَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبَّاسٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبُّاسٍ عَلَىٰ مَنَى الْجَمْرَةَ .

وَفِيَ البِّابُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالْ الْهُ غِيسِينَ : حَدِيثُ الْفَصْلِ (١) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْحَاجَّ لَا يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حَتَّىٰ يَرْمِيَ الْجَمْرَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاق

٧٩- بَابُ مَا جَاءَ مَتَى تُقْطَعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْعُمْرَةِ؟

٥ [٩٣٨] حرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ - يَرْفَعُ الْحَدِيثَ : إِنَّهُ كَانَ يُمْسِكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ .

وَفِيَ البِّابْ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

۵ [۸۲ ب].

٥ [٩٣٧] [التحفة: خ م دت س ٩٣٧] .

٥ [٩٣٨] [التحفة : دت ٩٩٨] .





قَالِ اللهِ عِيسَيٰنَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ^(١) صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : لَا يَقْطَعُ الْمُعْتَمِ وُ التَّلْبِيَةَ حَتَىٰ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بُيُوتِ مَكَّةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ .

وَالْعَمَـلُ عَلَى حَـدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِهِ يَقُـولُ سُـفْيَانُ ، وَالـشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَـدُ ، وَإِسْحَاقُ .

٨٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَوَافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ

٥ [٩٣٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحَانُ اللَّهَ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُولُ الل

قَالَ إِلَوْ عِلْسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يُوَخَّرَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ. وَاسْتَحَبَّ بَعْضُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرَ وَلَوْ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ مِنَى.

٨١- بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ الْأَبْطَحِ (٢)

ه [٩٤٠] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمْرَ عَلْ الْمَالِيَ اللَّهِ بُنُ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَدُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ عُمْرَ مَنْ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَدُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَدُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ النَّبِيُ عَلَيْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَدُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ النَّبِي عَلَيْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَدُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ اللَّابُطَحَ .

وَفِي الرِّهُ إِنِّ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي رَافِع ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

⁽١) بعده في (س): «حديث» ، وضبب عليه .

٥ [٩٣٩] [التحفة : (خت) دت س ق ٦٤٥٢ ، دت س ق ١٧٥٩٤] .

⁽٢) الأبطح: هو بطحاء مكة متصل بالمحصب، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد، ولم يبق اليـوم بطحـاء لتوسع مكة المكرمة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٩).

٥ [٩٤٠] [التحفة: ت ق ٨٠٢٥].

انوابُ إِلَيْهِ عِنْ رَسُولًا لِللَّهِ عِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ





قَالَ الْوَيْسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الوَّزَّاقِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

وَقَدِ اسْتَحَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ نُزُولَ الْأَبْطَحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا ذَلِكَ وَاجِبَا إِلَّا مَنْ أَحَبَ ذَلِكَ . قَالَ الشَّافِعِيُ : وَنُزُولُ الْأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْء ، إِنَّمَا هُـوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ النَّبِيُ عَيْقِيْ .

٥ [٩٤١] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ الْوَغِيسَينَ : التَّخصِيبُ : نُزُولُ الْأَبْطَحِ .

قَالَ أَوْعِلْسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٢- بَابٌ آخَرُ

٥ [٩٤٢] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّنَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُـرْوَةَ ، عَـنْ أَبِيهِ ، عَـنْ عَائِشَةَ قَالَـتْ : إِنَّمَا نَـزَلَ النَّبِيُ عَلَيْهُ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُـرُوةَ ، عَـنْ أَبِيهِ ، عَـنْ عَائِشَةَ قَالَـتْ : إِنَّمَا نَـزَلَ النَّبِيُ عَلَيْهُ الْمُعَلِّمُ ، وَالْمُعَلِّمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَالَ عَلَى اللَّ

قَالَأَلُوعَاسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [٩٤٣] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ . . . نَحْوَهُ .

٨٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَجَّ الصَّبِيِّ

٥ [٩٤٤] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْكُوفِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ

٥ [٩٤١] [التحفة: خ م ت س ٩٤١].

٥ [٩٤٢] [التحفة: م ق ١٦٧٨].

٥ [٩٤٣] [التحفة : ت ١٦٩٣٦] .

٥ [٩٤٤] [التحفة: ت ق ٣٠٧٦].





سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : «نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ» .

وَفِيَ اللِّبُ الِّبُ الِّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

ه [٩٤٥] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدِ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُوْسَلًا.

٥ [٩٤٦] صرتنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَجَّ بِي أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّاتًةً فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَأَنَا ابْنُ سَبْع سِنِينَ .

قَالَ الْوُعْسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَبَّ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَعَلَيْهِ الْحَبُّ إِذَا أَدْرَكَ، لَا تُجْزِئُ عَنْهُ تِلْكَ الْمَمْلُوكُ إِذَا حَبَّ فِي رِقِّهِ ثُمَّ لَا تُجْزِئُ عَنْهُ تَلْكَ الْمَمْلُوكُ إِذَا حَبَّ فِي رِقِّهِ ثُمَّ أَعْتِقَ فَعَلَيْهِ الْحَبُّ إِذَا وَجَدَ إِلَىٰ ذَلِكَ سَبِيلًا، وَلَا يُجْزِئُ عَنْهُ مَا حَبَّ فِي شَحَالِ رِقِّهِ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

٥ [٩٤٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَشْعَتَ بُنِ سَوَادٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقَةٌ فَكُنَّا نُلَبِّي عَنِ الضَّبْيَانِ . النِّسَاءِ ، وَنَرْمِي عَن الصِّبْيَانِ .

٥ [٩٤٥] [التحفة: ت ٣٠٧٠].

٥ [٩٤٦] [التحفة: خ ت ٣٨٠٣].

.[[74]:

o [48v] [التحفة: ت ق ٢٦٦٢].

ابنائل الحج عَنْ رَسُؤُلِ اللَّهِ عَلَيْهِ





قَالَ إِنَّ اللَّهِ عِلْسَكِيْ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ (١) أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا يُلَبِّي عَنْهَا غَيْرُهَا (٢) ، هِيَ تُلَبِّي ($^{(1)}$ ، وَيُكْرَهُ لَهَا رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ (١٤) .

٨٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَجِّ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَيَّتِ

٥ [٩٤٨] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُريْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتُهُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَنْعَمَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ (٥) . قَالَ : (حُجَةً عَنْهُ » .

وَفِيَ الْبَابُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ، وَسَوْدَةَ ، وَحُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ، وَسَوْدَةَ ، وَالْمُنْ عَبَّاسٍ .

قَالَ إِلَى عِيسَى : حَدِيثُ الْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّ النَّبِيِّ عَيَّ النَّبِيِّ عَيْقَ () وَرُوِيَ عَنِ الْبُو عَبَّاسٍ أَيْضًا ، عَنْ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنِ النَّبِيِ عَيِّ فَيَ . وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِ عَيِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، مَحَمَّدًا عَنْ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ ، فَقَالَ : أَصَحُ شَيْء عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِ عَلِي اللَّهُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ ، فَقَالَ : أَصَحُ شَيْء

⁽١) بعده في (ف ١/ ١١١)، (ز/ ١٦٥): «على».

⁽۲) بعده بين السطور في (خ): (*, 0): (*, 0) (*, 0): (*, 0)

⁽٤) بعده في (ن/ ٩٩): «قال الشافعي: لا ترفع المرأة صوبها ؛ لأن الصوت يشتهي».

٥ [٩٤٨] [التحقة : خ م ت س ق ٩٤٨] .

⁽٥) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

⁽٦) قوله : «وروي عن ابن عباس ، عن حصين بن عـوف المـزني ، عـن النبـي ﷺ مـن (ف ٥/ ١١٨) ، (ف ١/ ١٤١) ، (ك) ، وألحق في حاشية (ز/ ١٦٦) وصحح عليه ، (م/ ٩٩) .





فِي هَذَا مَا رَوَىٰ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَهُ مِنَ الْفَصْلِ وَغَيْرِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ رَوَىٰ هَذَا (١١) فَأَرْسَلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ .

قَالَ إِنْ عِيسِينَ : وَقَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ يَثَلِيُّهُ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرُ حَدِيثٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ الْغَوْرِيُّ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ؛ يَرَوْنَ أَنْ يُحَجَّ عَنِ الْمَيِّتِ ، وَقَلْ رَبُّ مَ وَقَلْ رَخَصَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُحَجَّ عَنِ الْحَيِّ وَقَلْ رَخَصَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُحَجَّ عَنِ الْحَيِّ إِذَا كَانَ كَبِيرًا ، أَوْ بِحَالٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُحَجَّ ، وَهُو قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ .

٨٥- بَابٌ مِنْهُ

و [989] حرثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَ عَيَّاتُهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا (٢) الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعْنَ (٣) ، قَالَ : «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ».

قَالَ إِنُوعِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

وَإِنَّمَا ذُكِرَتِ الْعُمْرَةُ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ عَنْ غَيْرِهِ . وَأَبُورَزِينِ الْعُقَيْلِيُّ اسْمُهُ : لَقِيطُ بْنُ عَامِرِ (٥) .

⁽١) بعده في (ف ١): «عن النبي ﷺ، وألحقه في حاشية (ز) بخط مغاير، وصحح عليه، وضرب عليه في (م).

٥ [٩٤٩] [التحفة : دت س ق ١١١٧٣].

⁽٢) ليس في (س): «لا».

⁽٣) الظعن : السير والارتحال . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظعن) .

⁽٤) في «التحقيق» (٢/٤/٢): «صحيح».

⁽٥) كتب على هذا الحديث في (س): «مؤخر» وعلى الذي بعده «مقدم» إشارة إلى تقدم الأخير على الأول.

انوائل لحج عَن رَسُول لِللَّهِ عَن اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ اللَّ





٥ [٩٥٠] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْمَ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَظَاء ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَظَاء ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَة ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «نَعَمْ ، حُجِي عَنْهَا» .

قَالَ الْوُغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا؟

٥ [٩٥١] صرَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْـنُ عَلِيٍّ ، عَـنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعُمْرَةِ : أَوَاجِبَةٌ هُوَا مُوَ أَفْضَلُ » . هِيَ ؟ قَالَ : «لَا ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ » .

قَالَ الْوُعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: الْعُمْرَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ، وَكَانَ يُقَالُ: هُمَا حَجَّانِ: الْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُ: الْعُمْرَةُ مَجَّانِ: الْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُ: الْعُمْرَةُ مُنَاةٌ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَحَّصَ فِي تَرْكِهَا ، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ قَابِتٌ بِأَنَّهَا تَطَوُعٌ ، قَالَ سُنَّةٌ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَحَّصَ فِي تَرْكِهَا ، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ قَابِتٌ بِأَنَّهَا تَطَوُعٌ ، قَالَ الشَّافِعِيُ: وَقَدْ رُويَ عَنِ النَّبِيِ عَيَّالِيَةً ، وَهُو ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ (١) بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ ، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنِ النَّبِي عَيَالِيَةً ، وَهُو ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ (١) بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ ، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنِ النَّبِي عَيَالِيَةً ، وَهُو ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ (١) بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ ، وَقَدْ بَلَغَنَا عَنِ النَّبِي عَبَاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُوجِبُهَا .

٨٧- بَابٌ مِنْهُ

٥ [٩٥٢] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَبِ أَلِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٥ [٩٥٠] [التحفة: م دت س ق ١٩٨٠] ، وتقدم برقم: (٦٧٢) .

٥ [٩٥١] [التحفة : ت ٣٠١١].

⁽١) رسمه في الأصل: «تقوم» ، و «يقوم» .

٥ [٩٥٢] [التحفة : ت ٦٤٣٠].





وَفِيَ الْبُانِ : عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ الْهُ عُلِيكَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنْ لَا بَأْسَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَهَكَذَا قَالَ الـشَّافِعِيُ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ.

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يَعْتَمِرُونَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ رَخَّصَ النَّبِيُ عَيَّا فِي ذَلِكَ، قَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِ إِلَىٰ يَـوْمِ الْقِيَامَةِ»، يَعْنِي: لَا بَأْسَ بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ.

وَأَشْهُرُ الْحَجِّ: شَوَّالُ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَأَشْهُرُ الْحُرُمِ : رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، هَكَذَا رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ .

٨٨- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ الْعُمْرَةِ

٥ [٩٥٣] صرَّنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » .

قَالَ إِنْ إِنْ عِيْسِينَ : هَذَا اللهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ مِنَ التَّنْعِيمِ (١)

٥ [٩٥٤] صر ثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالًا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَن

٥ [٩٥٣] [التحفة: م ت ١٢٥٥٦].

٥ [٦٩] س].

⁽١) التنعيم: الوادي الذي يقع بين مكة وسرِّف، على بعد ٥,٧ كم من مكة المكرمة، ومنه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

٥ [٩٥٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧].

الوائل لحج عَن سَنُول لِللَّهِ عَيْنَ





عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمَـرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ النَّبِيَ ﷺ أَمَـرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ .

قِالْ إِنْ عِيسِينْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَةِ مِنَ الْجِعْرَانَةِ

ه [٩٥٥] صرثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْسِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُزَاحِم بْسِ أَبِي مُزَاحِم، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَرِّشِ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْ اللَّهِ عَنْ مُحَرِّشِ الْكَعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْ اللَّهِ عَنْ مُحَرَّ مِنَ الْجَعْرَانَةِ لَيْلًا مُعْتَمِرًا، فَدَحَلَ مَكَّةً لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَيْلَتِهِ خَرَجَ مِنَ الْجَعْرَانَةِ كَبَائِتٍ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْغَدِ حَرَجَ فِي بَطْنِ سَرِف حَتَّى جَاء فَأَصْبَحَ بِالْجِعْرَانَةِ كَبَائِتٍ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْغَدِ حَرَجَ فِي بَطْنِ سَرِف حَتَّى جَاء مَع (١) الطَّرِيقِ، طَرِيقَ جَمْعٍ بِبَطْنِ سَرِف، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ خَفِيَتْ عُمْرَتُهُ عَلَى النَّاسِ.

قَالَالُوغِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَلَا نَعْرِفُ لِمُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِةٌ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٩١- بَابُ مَا جَاءَ فِي عُمْرَةِ رَجَبٍ

٥ [٩٥٦] صرَّنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرُوَةَ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ : فِي أَيِّ شَهْرِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّةً إِلَّا وَسُولُ اللَّهِ عَيَّةً إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ - تَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ - وَمَا اعْتَمَرَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ قَطُّ .

فَإِلَا لِهُ عِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٥ [٩٥٥] [التحفة: دتس ١١٢٢٠].

⁽۱) قوله: «جاء مع» كذا وقع في (ن/ ۱۰۰)، وضبط ما بعده بالجر، (ز/ ۱۲۸)، (خ/ ۱۰۰)، (غ/ ۱۱۳)، ورسمه يحتمل في (س)، (ل): «جامع»، قال في «العرف الشذي» (۲/ ۳۷۹): «ولعل «جامع» تصحيف».

ه [٩٥٦] [التحفة: م ت س ق ٧٣٢١].





سمت مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

٥ [٩٥٧] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (١) ، أَنَّ النَّبِيِّ وَلِيَّةِ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ .

قَإِلَاْ إِهُ عِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٩٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي عُمْرَةِ ذِي الْقَعْدَةِ

٥ [٩٥٨] صرثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلُولِيُّ الْمُوفِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ فِي ذِي الْمُوفِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ اعْتَمَرَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

قَالَ إِنْ إِنْ مُكِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الِبُ ابِّ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٩٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي عُمْرَةِ رَمَضَانَ

٥ [٩٥٩] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَمِّ مَعْقِلٍ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّالِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّالِي عَلْمُ اللَّهُ عَنْ النَّالِي عَنْ النَّالِي عَنْ النَّالِيْ عَنْ النَّالِي عَنْ النَّالِيْ الْمُعْلَى النَّالِي عَالَى النَّالِي عَنْ النَّالِي عَلَى النَّالِيْلُولُولُولُ اللَّهُ عَلَى النَّالِي عَلَى النَّالِي عَلَى النَّالِي عَلْمُ اللَّهُ عَلَى النَّالِي عَلَى النَّالَّالَ عَلَى النَّالِي عَلَى النَّالِي عَلَى النَّالَ عَلَى النَّالِي عَلَى النَّالِي عَلَى النَّالَ عَلَى الْمَالَالَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَل

وَفِيَ اللِّالْاِنْ اللِّهِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنسٍ ، وَوَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ .

٥ [٩٥٧] [التحفة: ت ٦٤٢٧].

⁽١) قال المزي في «التحفة»: «ذكر أبو القاسم هذا الحديث في مسند ابن عباس اعتمادًا على ما وقع في بعض النسخ المتأخرة، وهو وهم، والصواب: عن ابن عمر، كما وقع في النسخ القديمة».

٥ [٩٥٨] [التحفة: خ ت ١٨٠٣]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٧)، (٢١١٩).

٥ [٩٥٩] [التحفة: تق ١٨٣٦٠].

⁽٢) العدل: المثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (١) الغذل: النهاية، مادة: عدل).

اَوْالْمُ الْحِجْعَ وَرَسُوْلَا لِلْهِ عِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ





قَالَ الْهُ عَسِيَىٰ : وَيُقَالُ : هَـرَمُ بُـنُ حَنْبَشٍ ، قَـالَ بَيَـانٌ وَجَـابِرٌ : عَـنِ الـشَّعْبِيِّ ، عَـنْ وَهُـبٌ وَهُـبٌ وَهُـبٌ مَـنْ هَرِم بْنِ حَنْبَشٍ ، وَقَالَ دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ : عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ هَرِم بْنِ حَنْبَشٍ (١١) ، وَوَهُـبٌ أَصَحُ .

وَحَدِيثُ أُمِّ مَعْقِلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: قَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً ، قَالَ إِسْحَاقُ: «مَنْ قَرَأً: ﴿ قُلْ هُ وَ إِسْحَاقُ: مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ دُو قُلْ هُ وَ النَّبِيِّ ﷺ مَا لَكُ الْقُرْآنِ » . اللّهُ أَحَدُ ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

٩٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يُهِلُّ بِالْحَجُّ فَيُكْسَرُ أَوْ يَعْرُجُ

٥ [٩٦٠] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْجَ الطَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ الطَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِهِ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِهِ قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرِهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا * (مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ (٢) فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى » .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالًا: صَدَقَ.

٥ [٩٦١] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْ صَادِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، مِثْلَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ .

قَالِنَا بُوغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَهَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ.

⁽۱) قوله : «وقال داود الأودي : عن الشعبي ، عن هرم بن خنبش» من (ف ٥/ ١١٩) ، وألحقه في حاشيتي (خ/ ١٠٠) ، (ز/ ١٦٩) وصححا عليه ، وهو في (م/ ١٠٠) وضرب عليه .

٥ [٩٦٠] [التحفة: دت س ق ٣٢٩٤]، وسيأتي برقم: (٩٦١) ، (٩٦٢).

⁽٢) عرج: صار أعرج. (انظر: النهاية ، مادة: عرج).

٥ [٩٦١] [التحفة : دت س ق ٣٢٩٤] ، وتقدم برقم : (٩٦٠) ، وسيأتي برقم : (٩٦٢) .





وَرَوَىٰ مَعْمَرٌ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّم هَـذَا الْحَـدِيثَ عَـنْ يَحْيَىٰ بْـنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَـنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِه ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّيْ ، هَذَا الْحَدِيثَ ، وَحَجَّاجٌ الضَّوَّافُ لَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَافِعٍ ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أَهْلِ وَحَجَّاجٌ الصَّوَّافُ لَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَافِعٍ ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: رِوَايَةُ مَعْمَرِ وَمُعَاوِيةَ بْنِ سَلَّم أَصَحُ.

٥ [٩٦٢] صر ثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنْ يَخْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِخْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِه ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَعْنِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِخْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِه ، عَنِ النَّبِي وَيَعْلِيْ . . . نَحْوَهُ .

٩٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ

٥ [٩٦٣] صرثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَتَّتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَتْ : كَبُّ فَ اللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَتْ : كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ : «قُولِي : لَبَيْكَ اللَّهُمَ لَبَيْكَ (١) ، مَحِلِّي (٢) مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي » .

وَفِيَ الرِّبَانِ * عَنْ جَابِرٍ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَائِشَةَ .

قَالَ الْوُغِيسِينَ ١٠ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ يَرَوْنَ الإشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ ونَ : إِنِ اشْتَرَطَ فَعَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ عُذْرٌ ، فَلَهُ أَنْ يَحِلَّ وَيَخْرُجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَلَمْ يَرَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الإشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ ، وَقَالُوا : إِنِ اشْتَرَطَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَيَرَوْنَهُ كَمَنْ لَمْ يَشْتَرِطْ .

و [٩٦٢] [التحفة : دت س ق ٣٢٩٤] ، وتقدم برقم : (٩٦٠) ، (٩٦١) .

٥ [٩٦٣] [التحفة: دت س ٦٣٣٣]. (١) بعده في (ن/ ١٠٠): «لبيك».

⁽٢) المحل: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

الْوَالْدُ الْحِجْعِ مِنْ رَشِوْلًا لَيْلِا عَيْقَ





٩٦- بَابٌ مِنْهُ

ه [٩٦٤] حرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الإشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ ، وَيَقُولُ : أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَةَ نَبِيّكُمْ شُنَةً نَبِيّكُمْ عَيْلَةٍ .

قَالَ الْهُ غِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَزْأَةِ تَجِيضُ (١) بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

٥ [٩٦٥] صرثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ حَاضَتْ فِي أَيَّامٍ مِنْى ، فَقَالَ : «أَحَابِسَتُنَا (٢) هِيَ؟» قَالُوا : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَا إِذَنْ» .

وَفِي اللِّهُ الِّبُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْ الرُغِلْسَيْنُ: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَافَتْ طَوَافَ الزِّيَارَةِ ثُمَّ حَاضَتْ فَإِنَّهَا تَنْفِرُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ، وَهُوَ قَوْلُ: الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

٥ [٩٦٦] صر ثنا أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٣) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ (٤) ، إِلَّا الْحُيَّضَ ، وَرَخَّ صَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٩٦٤] [التحفة : خ ت س ٦٩٣٧].

⁽١) الحيض: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

٥ [٩٦٥] [التحفة: م ت س ١٧٥١٢].

⁽٢) الحبس: المنع والتأخير. (انظر: مجمع البحار، مادة: حبس).

٥ [٩٦٦] [التحفة: ت س ٨٠٨١].

⁽T) بعده في (ف ۱/ ۱۶۳)، (ن/ ۱۰۰)، (ز/ ۱۷۰): «بن عمر».

⁽٤) بعده في حاشية الأصل بخط مغاير: «الطواف» ، وكذلك وقع في «التحقيق» (٢/ ١٥١).





قَالْ الْوُغِلْسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١). وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٩٨- بَابُ مَا جَاءَ مَا تَقْضِي الْحَائِضُ مِنَ الْمَنَاسِكِ

٥ [٩٦٧] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، وَهُوَ: ابْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ (٢)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حِضْتُ، فَأَمْرَنِي النَّبِيُّ وَيَنِيْ أَنْ أَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ.

قَالَ الْهُ عَلَىٰ الْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا مَا خَلَا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَائِشَةً مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا.

٥ [٩٦٨] صرتنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعِ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ خُصَيْفِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ يَكِيُّةٍ : أَنَّ النُّفَ سَاءَ وَالْحَائِضَ تَغْتَسِلُ وَتُحْرِمُ وَتَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا ، غَيْرَ أَلَّا تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٩٩- بَابُ مَا جَاءَ: مَنْ حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ

٥ [٩٦٩] صرتنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بُنِ الْمُعْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بُنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَعْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بُنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَجَّ هَذَا أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَجَّ هَذَا

⁽١) في «التحقيق» (٢/ ١٥١): «حديث صحيح».

٥ [٩٦٧] [التحفة : ت ١٦٠١٣] .

⁽٢) في (س): «أمه» ، والظاهر أنه تصحيف ، ينظر: «تحفة الأشراف».

٥ [٩٦٨] [التحفة : دت ٩٦٨] .

٥ [٩٦٩][التحفة: دت س ٣٢٧٨].

الوائل لحج عَرْرَسُول للله عَيْقَ





الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: خَرِرْتَ مِنْ يَدَيْكَ (١)! سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ تُخْبِرْنَا (٢) بِهِ؟!

وَفِي البِّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالْ إِلْهُ غِيسِينَ : حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةً مِثْلَ هَذَا ، وَقَدْ خُولِفَ الْحَجَّاجُ فِي بَعْضِ هَذَا الْإِسْنَادِ .

١٠٠- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْقَارِنَ ^(٣) يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا

٥[٩٧٠] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا.

وَفِيَ الْبُانِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَوْغِيسَيْ : حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْ وَغَيْرِهِمْ ، قَالُوا: الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوَافًا وَاحِدًا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَىٰ سَعْيَيْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ النَّاعِلُمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَعَيْرِهِمْ : يَطُوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَىٰ سَعْيَيْنِ ، وَهُو قَوْلُ النَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٥ [٩٧١] صرتنا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ

⁽١) خررت من يديك: سقطت من أجل مكروه يصيب يديك من قطع أو وجع، وقيل: هو كناية عن الخجل، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: خرر).

⁽٢) في (س): «يخبرنا».

⁽٣) القارن: الذي يصل الحج بالعمرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرن).

٥ [٩٧٠] [التحفة: ت ٢٦٧٧].

٥ [٩٧١] [النحفة : ت ق ٩٧١] .





عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجُ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَأَهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَسَعْيٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا (١)، حَتَىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا».

قَالْ الْوَيْكِسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (٢).

وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ، وَهُوَ أَصَحُّ.

١٠١- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مُكْثَ (٣) الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ (١) ثَلَاثًا (٥)

٥ [٩٧٢] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ ، سَمِعَ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ - يَعْنِي : مَرْفُوعَا - قَالَ : «يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا».

قَالَ الْوُعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَرْفُوعًا.

١٠٢- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ عِنْدَ انْقُفُولِ (٦٠) مِنَ انْحَجَّ وَانْعُمْرَةِ

٥ [٩٧٣] صر ثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ الْفِع ، عَنْ أَيُوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ ﷺ ﴿ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ أَوْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَعَلَا فَدْفَدُا (٧٠)

⁽١) بعده في (س): «جميعًا» ، وضبب عليه . (٢) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب» .

⁽٣) المكث: الإقامة مع الانتظار والتلبث في المكان. (انظر: اللسان، مادة: مكث).

⁽٤) الصدر والصدور: الرجوع والانصراف. (انظر: اللسان، مادة: صدر).

⁽٥)من (خ/ ۱۰۱)، (م)، (ن/ ۱۰۱).

٥ [٩٧٢] [التحفة: ع ١١٠٠٨].

⁽٦) القفول والمقفل والإقفال: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

o [٩٧٣] [التحفة: م ت ٩٧٥].

^{◊[}٧٠].

⁽٧) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٠٠): «(فدفدا) بتكرار الفاء المفتوحة والدال المهملة: المكان الذي فيه ارتفاع وغلظ».

ابُولُ لِحَجَ عِنْ رَسُولًا لِللَّهِ عَلَيْهِ





مِنَ الْأَرْضِ أَوْ شَرَفًا (١) ، كَبَّرَ ثَلَاقًا ، ثُمَّ قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلُكُ وَلَهُ الْخَمُدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ (٢) تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَائِحُونَ (٣) ، لِرَبَنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » .

وَفِيَ البَّانِ : عَنِ الْبَوَاءِ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ الْوَغِيسَيْنَ : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُحْرِمِ يَمُوتُ فِي إِحْرَامِهِ

٥ [٩٧٤] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّفَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِ و بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيِّةٌ فِي سَفَرٍ فَرَأَىٰ رَجُلًا سَقَطَ عَنْ بَعِيدِ وَفُوقِصَ (أَنَ) ، فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّةٍ : «اغْسِلُوهُ بِمَاءُ وَسِدْدٍ (٥) ، وَكَفَنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلَا تُحَمِّرُوا (أَ) رَأْسَهُ ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُهِلُ - أَوْ : يُلَبِي » .

قَالَ إِنْ وَعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ (٧) الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا مَاتَ الْمُحْرِمُ انْقَطَعَ إِحْرَامُهُ ، وَيُصْنَعُ بِهِ مَا يُصْنَعُ بِغَيْرِ الْمُحْرِمِ .

⁽١) الشرف: المكان البارز المرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: اللسان، مادة: شرف).

⁽٢) الأيبون: جمع آيب، وهو الراجع. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

⁽٣) السائحون: جمع السائح، والمعنى: سائرون لمطلوبنا ودائرون لمحبوبنا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢٠/٤).

٥ [٩٧٤] [التحفة: ع ٨٨٥٥] .

⁽٤) الوقص: كسر العنق. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

⁽٥) السدر: شجر النَّبْق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

⁽٦) التخمير: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خر).

⁽۷) مـــن (س) ، (ل) ، (ف۳/ ۱۹۷) ، (ف ۳/ ۷۳) ، (ش/ ۱۰۹) ، (م) ، (خ/ ۱۰۱) ، (غ/ ۱۱۳) ، (ف ۱/ ۱۶۶) ، (ن/ ۱۰۱) ، (ز/ ۱۷۲) .





١٠٤- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمُحْرِمَ يَشْتَكِي عَيْنَهُ فَيَضْمِدُهَا (١) بِالصَّبِرِ (٢)

ه [٩٧٥] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَبِيهِ بْنِ وَهُبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَسَأَلَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : اضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ (٣) ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَذْكُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَتَقُولُ : «اضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ».

قِالَالِهُ عَلِيَنُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا يَرَوْنَ بَأْسًا أَنْ يَتَدَاوَىٰ الْمُحْرِمُ بِدَوَاء ، مَا لَـمْ يَكُنْ فِيهِ طِيتٌ .

١٠٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُحْرِمِ يَخْلِقُ رَأْسَهُ فِي إِخْرَامِهِ ، مَا عَلَيْهِ؟

٥ [٩٧٦] حرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً، عَنْ أَيُّوبَ (ثَ وَابْسِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَجِيحٍ وَحُمَيْدِ الْأَعْرَجِ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً، أَنَّ النَّبِي عَيِّلَةً مَرَّبِهِ - وَهُ وَبِالْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةً - وَهُ وَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةً، أَنَّ النَّبِي عَيِّلَةً مَرَّبِهِ - وَهُ وَبِالْحُدَيْبِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةً - وَهُ وَ مُحْدِمٌ، وَهُو يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ (فَ عَلَى وَجُهِهِ ، فَقَالَ: "أَتُؤذِيكَ مُوامِّكُ (أَ عَنْ مَا كِينَ سِتَةِ مَسَاكِينَ - وَالْفَرَقُ مَوْامُكُ (أَ عَنْ مَا كِينَ سِتَةِ مَسَاكِينَ - وَالْفَرَقُ

⁽١) في (س): «فيضمدهما».

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٠١): «بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة في الأشهر».

٥ [٩٧٧] [التحفة: م دت س ٩٧٧٧].

⁽٣) الصبر: عصارة شجر طبي مرّ. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

٥ [٩٧٦][التحفة: خ م دت س ١١١١٤]، وسيأتي برقم: (٣٢٣٠)، (٣٢٣١)، (٣٢٣٣).

⁽٤) بعده في (غ/ ١١٦) ، (ف ١/ ١٤٤) ، (ز/ ١٧٢) : «السختياني» .

⁽٥) التهافت: التساقط. (انظر: النهاية، مادة: هفت).

⁽٦) الهوام: جمع هامة ، أراد به القمل . (انظر: النهاية ، مادة: همم) .

⁽٧) **الفرق** : مكيال يسع ثلاثة آصع ، ويعادل : ٢٠١ ، ٦ كيلو جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .





ثَلَاثَةُ آصُعِ (۱) - أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً». قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: «أَو اذْبَحْ شَاة».

قَالَ الْوَعِيسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا حَلَقَ (٢) أَوْ لَبِسَ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَا يَنْبَغِي لَـهُ أَنْ يَلْبَسَ فِي إِحْرَامِهِ أَوْ تَطَيَّبَ ، فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ ، بِمِثْلِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ .

١٠٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا

٥ [٩٧٧] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّفَنَا سُفْيَانُ (٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ أَرْخَصَ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدَعُوا (١) يَوْمًا .

قَالَ الْهُ عَسِينَ : هَكَذَا رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيّ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَرِوَايَةُ مَالِكِ أَصَحُ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلرُّعَاةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٥ [٩٧٨] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ

⁽١) الأصع : جمع الصاع ، وهو مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

⁽٢) بعده في حاشية (خ/ ١٠٣) منسوبا لنسخة : «رأسه» .

٥ [٩٧٧] [التحفة : دت س ق ٥٠٣٠] ، وسيأتي برقم : (٩٧٨) .

⁽٣) بعده في (ف ١/ ١٤٤) ، (ز/ ١٧٣) : «بن عيينة» .

⁽٤) **الودع:** الترك. (انظر: النهاية ، مادة: ودع).

٥ [٩٧٨] [التحفة : دت س ق ٥٣٠] ، وتقدم برقم : (٩٧٧) .





عَدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ (١) الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ (٢) ، أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا (٣) .

قَالَ مَالِكٌ : ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا : ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ (٤).

وَهَذَا (٥) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ .

١٠٧- بَابٌ

٥ [٩٧٩] صرثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْـوَارِثِ ، قَـالَ : حَـدَّنَنَا أَبِي ، قَـالَ : حَدَّنَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ (٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ مَرْوَانَ الْأَصْفَرَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ عَلِيًّا عَدِيًا مَدْ مَا لَكُ ، فَقَالَ : "بِمَ أَهْلَلْتَ؟» قَـالَ : أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْ بِهِ وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ مَا لَا يَعْمِى هَذْيًا لَأَحْلَلْتُ» .

قَالَ إِنْ يُكِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

۱۰۸- تابٌ

٥ [٩٨٠] صرتنا عَبْدُ الْوَادِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَادِثِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ،

⁽١) الرعاء: جمع راع . (انظر: النهاية ، مادة : رعني) .

⁽٢) البيتوتة: الدخول في الليل (بنوم أم بغير نوم). (انظر: التاج، مادة: بيت).

⁽٣) في الأصل : «أحدها» ، والمثبت من (س) ، ووقعت هكذا الرواية في «جامع الأصول» (٣/ ٢٨٠) منسوبة للترمذي .

 ⁽٤) يوم النفر: يوم نفور الناس من منئ وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضا، ويوم النفير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

⁽٥) في (ف ١/ ١٤٥)، (ن/ ١٠١)، (ز/ ١٧٣): «قال أبوعيسى: هذا».

٥ [٩٧٩] [التحفة: خ م ت ١٥٨٥].

⁽٦) في (س): «حبان» ، وهو تصحيف ، ينظر: «تحفة الأشراف» ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٤٨) .

٥ [٩٨٠] [التحفة : ت ١٠٠٤٩] ، وسيأتي موقوفا برقم : (٩٨١) ، ومرفوعا بـرقم : (٣٣٦٠) ، موقوف بـرقم : (٣٣٦١) .

انوالُ الحَجَّعَ رَسُولًا لِيَّا الْمُلِيَّةِ





عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فَقَالَ : «يَوْمُ النَّحْرِ».

• [٩٨١] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ. وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

وَهَذَا أَصَحُ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ، وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ - مَوْقُوفٌ - أَصَحُ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - مَرْفُوعٌ .

قَالَ الْهُ عَلِيكَ : هَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْحُفَّاظِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِي مَوْقُوفًا (١٠).

١٠٩- بَابٌ

٥ [٩٨٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاء بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَكَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَنَيُّ يُدَاحِمُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ أَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَنَيُّ يُتُولُ : "إِنْ أَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَنَيُّ يُتُولُ : "إِنْ أَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَنَيُّ يَقُولُ : "إِنْ أَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَنَيُّ يَقُولُ : "إِنْ أَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَنِي يَقُولُ : "إِنْ أَفْعَلْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَنَاهُ مَا كُفَّ ارَهُ لِلْخَطَايَا » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : "مَنْ طَافَ بِهَ ذَا الْبَيْتِ سُبُوعًا (*) فَأَحْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّه عَنْهُ بِهَا خَطِيئَة ، وَكُتِبَتْ لَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : "لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَة ، وَكُتِبَتْ لَهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : "لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَة ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ » .

î[/vi].

 ^{• [}۹۸۱] [التحفة: ت ۱۰۰٤٩]، وتقدم مرفوعا برقم: (۹۸۰)، وسيأتي مرفوعا بـرقم: (۳۳٦٠)، وموقوفا برقم: (۳۳٦۱).

⁽١) بعده في (غ/ ١١٧)، (ن/ ١٠١)، وألحقه في حاشية (ف ٥/ ١٢١) بخط مغاير، وصحح عليه : "وقد روى شعبة عن أبي إسحاق قال : عن عبد الله بن مرة عن الحارث عن علي موقوفا".

ه [٩٨٢] [التحفة : ت ٧٣١٧] .

⁽٢) السبوع: جمع: سُبْع أو سَبْع، والمراد: سبع مرات. (انظر: النهاية، مادة: سبع).

⁽٣) الرقبة: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).





قَالَ اللهِ عَسَيَىٰ : وَرَوَىٰ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَيْدِ ، نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ .

وَهَذَا حَدِيثُ حَسَنٌ .

١١٠- بَابٌ

ه [٩٨٣] صرَّنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ البن عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : «الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ ، إِلَّا أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : «الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ ، إِلَّا أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ إِلَّا بِخَيْرٍ » .

قَالَ الهُ عَسَيَىٰ : وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ (١) عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ وَغَيْرِهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ا ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفًا ، وَلَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَسْتَحِبُّونَ أَلَّا يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّوَافِ إِلَّا لَحَاجَةٍ ، أَوْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، أَوْ مِنَ الْعِلْمِ .

١١١- بَابٌ

ه [٩٨٤] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ ابْنِ خُشَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ : «وَاللَّهِ لَيَبْعَثَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجَرِ : «وَاللَّهِ لَيَبْعَثَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يَبْضِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ (٢) ، يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقَّ » .

قَالاَ إِن عَيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

ه [٩٨٣] [التحفة : ت ٩٨٣].

⁽١) قوله: «هذا الحديث» من (ف ٥/ ١٢١)، (غ/ ١١٧)، (ف ١/ ١٤٥)، (ز/ ١٧٤).

٥ [٩٨٤] [التحفة: ت ق ٩٨٤].

⁽۲) من (ف ٦/ ٧٣)، (ش/ ١٠٥)، (م)، (خ/ ١٠٢)، (غ/ ١١٧)، (ف ١/ ١٤٥)، وكتبه في (ز/ ١٧٤) بين السطور ونسبه لنسخة .

انوائ الحج عَرْرَسُول لِيبًا عَيْقَة





٥ [٩٨٥] صرثناهنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَلَمَة سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ وَهُ وَمُحْرِمٌ ، غَيْرَ الْمُقَتَّتِ .

قَالَ إِنْ وَعِيسِينَ : مُقَتَّتُ : مُطَيَّبُ .

هَذَا حَدِيثٌ (١) غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدِ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَقَدْ السَّبَخِيِّ ، وَرَوَىٰ عَنْهُ النَّاسُ .

١١٢ - بَابُ

٥ [٩٨٦] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَزِيدَ الْجُعْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَاءِ مُعَاوِيَةً ، عَنْ هِلِيُنْ مَا عَنْ هِلِيُنْ مَا عَنْ هِلِيُنْ مَا عَنْ مَا عَنْ هَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ كَانَ يَحْمِلُهُ .

قَالَ إِنَّ اللَّهِ عَلَيْكَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١١٣- تَانُ

٥ [٩٨٧] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، قَالَ : قُلْتُ إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ (٢) : حَدِّثْنِي بِشَيْءِ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقٍ : أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرُويَةِ (٣)؟ لِأَنْسِ (٢) : حَدِّثْنِي بِشَيْءِ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقٍ : أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرُويَةِ (٣)؟

٥ [٩٨٥] [التحفة : خ (ت) ق ٢٠٦٠] .

⁽۱) من (ف ۳/ ۱۲۹)، (ف ٥/ ۱۲۱)، (خ/ ۱۰۲)، (غ/ ۱۱۷)، (ف ۱/ ۱٤٥)، (ز/ ۱۷۵).

٥ [٩٨٦] [التحفة : ت ١٦٩٠٥].

٥ [٩٨٧][التحفة: خ م دت س ٩٨٨].

⁽٢) بعده في (ف ٢/٦٤٦) ، (ز/ ١٠٢) ، (ز/ ١٧٥) : «بن مالك» .

⁽٣) يوم التروية: اليوم الثامن من ذي الحجة ، سمي به ؟ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده . (انظر: النهاية ، مادة : روى) .





قَالَ : بِمِنْى ، قَالَ : قُلْتُ : فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ : بِالْأَبْطَحِ ، ثُمَّ قَالَ : افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمْرَاؤُكَ .

قَالَ الْوَجْسِيَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ (١) الْأَزْرَقِ ، عَنِ التَّوْرِيِّ .

آخِرُ أَبْوَابِ الْحَجِّ.

* * *

⁽١) بعده في (ف ١) ، (ز) : «بن يوسف» .





١٠- أَوْلُ الْمِلْمِ الْمُولِلَ لِينَا مُنْ الْمُؤْلِلَ لِينَا مُؤْلِلًا عَلَيْهُ الْمُعْلِقِينَةِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثُوَابِ الْمَرِيضِ

٥ [٩٨٨] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » .

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدِ ، وَأَنسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَسَدِ بْنِ كُرْزِ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَسَدِ بْنِ كُرْزِ ، وَجَابِرٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، وَأَبِي مُوسَى .

وَالزَّاهُوْعِيسِيْ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٩٨٩] صرثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُلْدِيِّ وَلِلْفَضَةَ قَالَ : قَالَ وَمُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ (١) وَلَا حَزَنِ وَلَا وَصَبٍ (٢) حَتَّى الْهَمُ يُهِمُهُ (٢) ، إِلَّا يُكَفِّرُ (١) اللَّهُ بِهِ عَنْهُ سَيْعَاتِهِ» .

قَالَ إِنْ إِنْ عِلْمَا وَ لَهُ اللَّهُ عَسَنٌ فِي هَذَا الْبَابِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقُولُ :

٥ [٩٨٨] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣] .

٥ [٩٨٩][التحفة: خ م ت ٤١٦٥].

⁽١) النصب: التعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

⁽٢) الوصب: دوام الوجع ولزومه ، والجمع: الأوصاب. (انظر: النهاية ، مادة: وصب).

⁽٣) الضبط من الأصل ، وضبطه في (س) : «يَهُمُّهُ» ، وكلاهما صحيح ، ينظر «شرح مسلم» للنووي (٣) ١٣٠) .

⁽٤) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .





سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ *: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي الْهَمِّ أَنَّهُ يَكُونُ كَفَّارَةً إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ (''). وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاء بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْكُنْ ، عَنِ النَّبِي عَنْ اللَّهِي عَلَيْهُ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٥ [٩٩٠] صرَّنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِـدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَة ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : "إِنَّ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ » . الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ » .

وَفِيَ اللِّبَانِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ الْهُ عَسَى : حَدِيثُ ثَوْبَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَىٰ أَبُو غِفَارٍ وَعَاصِمٌ الْأَحْوَلُ هَـذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي الْمُشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيّ الْخُدِيثَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيّ الْمُشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيّ الْخُدِيثَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيّ

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: مَنْ رَوَىٰ هَـذَا الْحَـدِيثَ عَـنْ أَبِـي الْأَشْـعَثِ، عَـنْ أَبِي أَسْمَاءَ، فَهُوَ أَصَحُ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحَادِيثُ أَبِي قِلَابَةَ إِنَّمَا هِيَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ، وَهُوَ عِنْدِي عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءً.

٥ [٩٩١] صرَّنا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَـدَّثَنَا يَزِيـدُ بْنُ هَـارُونَ ، عَـنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَـنْ ثَوْبَـانَ ، عَـنِ النَّبِيِّ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَـنْ ثَوْبَـانَ ، عَـنِ النَّبِيِّ الْأَشْعَثِ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَـنْ ثَوْبَـانَ ، عَـنِ النَّبِيِّ وَالْأَحْوَلَةُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : «جَنَاهَا (٢)» .

٥[٧١].

⁽۱) بعده في (ف ۱/٦٤٦)، (ز/١٧٦): «قال».

٥ [٩٩٠] [التحفة: م ت ٢١٠٥]، وسيأتي برقم: (٩٩١)، (٩٩٢).

٥ [٩٩١] [التحفة: م ت ٢١٠٥]، وتقدم برقم: (٩٩٠)، وسيأتي برقم: (٩٩٢).

⁽٢) قوله : «وزاد فيه : قيل : ما خرفة الجنة؟ قال : جناها» من (م) ، (خ/ ١٠٣) ، (ف ١/ ١٤٦) ، (ف٢/٢) . الجنا : اسم ما يجتني من الثمر . (انظر : النهاية ، مادة : جني) .

ابُوالْ الْجِينَانِ الْعَنْ رَسُولًا لِيَّا الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ





٥ [٩٩٢] صر ثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ ، قَالَ: حَدَّنَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ .

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٥ [٩٩٣] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ ثُويْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي ، قَالَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ ('' نَعُودُهُ ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَى ، فَقَالَ عَلِيٌّ خَلِيْتُ فَ : أَعَائِدًا جِثْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ ('') زَائِرًا؟ فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَى أَوْ ('') زَائِرًا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ خَلِيْتُ وَمُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِم يَعُودُ فَقَالَ : لَا بَلْ عَائِدًا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِم يَعُودُ مُسْلِم يَعُودُ مُسْلِم عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ حَتَّى يُمْسِي ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَةً إِلَّا صَلَى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ حَتَى يُمْسِي ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَةً إِلَّا صَلَى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ حَتَّى يُمْسِي ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَةً إِلَّا صَلَى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ حَتَّى يُمْسِي ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَةً إِلَّا صَلَى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ حَتَى يُمْسِي ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيّة إِلَّا صَلَى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكِ حَتَى يُصْعِح ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ الْهُ عِلْسَيَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ ؛ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجُهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَفَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَاسْمُ أَبِي فَاخِتَةً : سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةً .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ

٥ [٩٩٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

٥ [٩٩٢] [التحفة: م ت ٢١٠٥]، وتقدم برقم: (٩٩٠)، (٩٩١).

٥ [٩٩٣] [التحفة: ت١٠١٠٨].

⁽١) في الأصل: «الحسين» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل مصوبًا ، ومن (ل/ ١٧٦ ب) ، «تحفة الأشراف» .

⁽٢) كذا في الأصل ، وفي (س): «أم».

 ⁽٣) الغدوة: البُكرة، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ، كالغداة والغَدِيّة . (انظر: القاموس ، مادة: غدو).

٥ [٩٩٤] [التحفة : ت ق ٢٥١١] ، وسيأتي برقم : (٢٦٦٤) .





أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ خَبَّابِ وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحْدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاء ('' مَا لَقِيتُ ، لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ وَفِي نَاحِيَةِ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا ، وَلَـ وْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ نَهَانًا - أَوْ: نَهَىٰ - أَنْ يُتَمَنَّى الْمَوْتُ لَتَمَنَّيْتُ .

وَفِيَ الِبُ ابِ اللَّهِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ إِهُوعَالِينَ : حَدِيثُ خَبَّابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [٩٩٥] وت رُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّ يَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَقَّنِي إِذَا كَانَتِ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوقَنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي » .

صر ثنا بِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. . . بِذَلِكَ .

قَالَا لِهُ عَلَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعَوُّذِ لِلْمَرِيضِ

٥ [٩٩٦] حرثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَ ﷺ ، فَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَشْتَكَيْتَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءِ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنِ حَاسِدَةٍ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ .

٥ [٩٩٧] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ،

⁽١) البلية والبلاء والابتلاء: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

٥ [٩٩٥] [التحفة: خ م ت س ٩٩١].

٥ [٩٩٦] [التحفة: م ت س ق ٤٣٦٣].

٥ [٩٩٧] [التحفة: خ دت سي ١٠٣٤].

الفائل لجينان اعز رَسُول لَيْهُ عِنْ





قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ ، أَشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ أَنَسُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ ، أَشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ أَنَسُ: قَالَ: «اللَّهُمَ ، أَشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ أَنْسُ: «اللَّهُمَ ، أَشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ أَنْسَ ، شِفَاءَ لَا يُغَادِرُ رَبُّ النَّاسِ ، مُذْهِبَ الْبَاسِ (٢) ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِي إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءَ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ أَنَسٍ ، وَعَائِشَةً (٣).

قِالَ إِلْ عِيسَىٰ: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةً عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ لَهُ: رِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي نَضْرَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَصَحُ، أَوْ حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنسِ؟ قَالَ: كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

٥ [٩٩٨] أخبرًا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ (٤) .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

ه [٩٩٩] صر ثنا إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَيْنِ قَالَ : «مَا حَقُ امْرِئِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَنِيْهِ قَالَ : «مَا حَقُ امْرِئِ مُسْلِمٍ * يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا وَوَصِيتَهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

وَفِي السِّابُ : عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى .

قَالنَّا لِهُ غِيسَينَ : حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽١) الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقمي . (انظر : النهاية ، مادة : رقيل) .

⁽٢) البأس: المرض. (انظر: ذيل النهاية ، مادة: بأس).

⁽٣) قوله : «وفي الباب : عن أنس ، وعائشة» من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء ، ومن (ل/ ١٧٧ أ) ، وينظر : «نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب» (٣/ ١٥٩٢) .

⁽٤) هذان الإسنادان مما فات المزي عزوهما للترمذي في «التحفة».

٥ [٩٩٩] [التحفة: م ت ق ٧٩٤٤] ، وسيأتي برقم: (٢٢٦٤).





٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

٥ [١٠٠٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ وَأَنَا مَرِيضٌ ، فَقَالَ : «أَوْصَيْتَ؟» قُلْتُ : يِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : «فَمَا تَرُكْتَ لِوَلَدِكَ؟» قَالَ : هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ : «أَوْصِ بِالْعُشْرِ» ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَنَاقِصُهُ (١) حَتَّى قَالَ : «أَوْصِ بِالنَّهُ ثَيِيرٌ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ أَنْ نُنْقِصَ مِنَ الثُّلُثِ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَالثُّلُثُ كَبِيرٌ».

وَفِي اللِّبَائِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالْ الْهُوعِيسِينَ : حَدِيثُ سَعْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ (٢) مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ : «كَبِيرٌ» ، وَيُرْوَىٰ : «كَثِيرٌ» .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا يَرَوْنَ أَنْ يُوصِيَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرَ مِنَ التُّلُثِ ، وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ فِي الْوَصِيَّةِ وَيَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثُّلُثِ . وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ فِي الْوَصِيَّةِ الْوَصِيَّةِ الْخُمُسَ دُونَ الرُّبُعِ ، وَالرُّبُعَ دُونَ الثُّلُثِ ، وَمَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتُوكُ شَيْتًا ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِلَّا الثُّلُثُ .

٥ [١٠٠٠] [التحفة: ت س ٣٨٩٨].

⁽١) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٤٣): «قال في «مجمع البحار»: «أي: أراجعه في النقصان، أي: أعدما ذكره ناقضا، ولو روي بضاد معجمة لكان من المناقضة».

⁽٢) بعده في (ف ١٤٧/١)، (ف ٣/٣)، (ز/ ١٧٨)، وألحقه في حاشية (ف ١٢٣/٥) بخط مغاير وصحح عليه: «عنه».

الفائ الحينان عزرسول لله





٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَلْقِينِ الْمَرِيضِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالدُّعَاءِ لَهُ

٥ [١٠٠١] صرتنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ حَلَفِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُمَارَةَ بَعْنَ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَقَنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

وَفِيَ البِّالِبِّ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَسُغَدَىٰ الْمُرِّيَّةِ ، وَفِيَ الْمُرَّيَّةِ ، وَهِيَ : امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

قَالَ الْوَعِيسَيْنَ: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٥ [١٠٠٢] صر ثنا هنّا دُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أُمُّ سَلَمَة قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَيَّتِهِ: ﴿إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ»، قَالَتْ: وَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَ عَيِّتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ مَاتَ، قَالَ: ﴿فَقُولِي: اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي (١٠ مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَة»، قَالَتْ: فَقُلْتُ؛ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مِنْهُ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُ؛ وَأَعْقِبْنِي (١١ مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَة»، قَالَتْ: فَقُلْتُ؛ فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مِنْهُ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنْهُ؛ وَسُولَ اللَّهِ عَيْتُهُ.

قَالَ إِلَوْ غِيسَينَ : شَقِيقٌ هُو : ابْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلِ الْأَسَدِيُّ .

قَالَ الْوُغِلْسَيْنْ: حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ كَانَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُلَقَّنَ الْمَرِيضُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ (٣): لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَالَ

٥ [١٠٠١] [النحفة : م دت س ق ٤٤٠٣] .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

٥ [١٠٠٢] [التحفة : م دت س ق ١٨١٦٢].

⁽٢) العقبي : البدل عن الشيء والعوض منه . (انظر : المشارق) (٢/ ٩٩) .

⁽۳) مـــن (ف ۱/۲۳)، (ف ۲/ ۷۶)، (م)، (خ/ ۱۰۶)، (غ/ ۱۱۹)، (ف ۱/ ۱۲۸)، (ف ۲/ ۳)، (ف ۲/ ۳)، (ف ۲/ ۳)، (ز/ ۱۷۹).





بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً فَمَا لَمْ (١) يَتَكَلَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُلَقَّنَ ، وَلَا يُكْثَرَ عَلَيْهِ فِي هَذَا.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، جَعَلَ رَجُلٌ يُلَقِّنُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَكْثَرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : إِذَا قُلْتُ مَرَّةً فَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِكَلَامٍ .

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّمَا أَرَادَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ قَوْلِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عِنْدَ الْمَوْتِ

٥ [١٠٠٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ وَهُو بِالْمَوْتِ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَعِنِي فِيهِ مَاءٌ ، وَهُو يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَعِنِي عَلَىٰ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ (٣)» .

قَالَ الْهُ عَيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

ه [١٠٠٤] صرتنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَغْبِطُ (٤) أَحَدًا بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّيْتٍ .

⁽١) قوله: «فما لم» في الأصل، (ل/ ١٧٨ أ): «فما لا»، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل منسوبًا لنسخة بخط الشيخ، وبدلًا منه في حاشية (ل): «فلم».

٥ [١٠٠٣] [التحفة: ت سي ق ١٧٥٥٦].

⁽٢) غمرات الموت : جمع غمرة ، وهي شدته . (انظر : المشارق) (٢/ ١٣٥) .

⁽٣) سكرة الموت : شدته وغشيته التي تدل الإنسان على أنه ميت . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سكر) .

٥ [١٠٠٤] [التحفة : ت ١٦٢٧٤].

⁽٤) الاغتباط: أن يتمنى المرء مثل ما للمغبوط من النعمة من غير أن يتمنى زوالها عنه . والأغبط: الأحسن حالا . (انظر: المعجم الوسيط ، مادة: غبط).

الوائل المتنافر عَن سُولًا لللهِ عَن





قَالَ : وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، قُلْتُ لَهُ : مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْـنُ الْعَـلَاءِ؟ قَالَ : هُوَ ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، وَإِنَّمَا أَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٩- بَابٌ

٥[١٠٠٥] صر أزيادُ بن أيُوب (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بن إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُ (٢) ، عَنْ تَمَامِ بن نَجِيحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ : «مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَا حَفِظاً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَيَجِدُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ وَفِي آخِرِ الصَّحِيفَةِ خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَي الصَّحِيفَةِ الصَّحِيفَةِ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفَي الصَّحِيفَةِ » (٣) .

١٠- بَابٌ

٥ [١٠٠٦] صر أَمُ مَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ (١٠٠)» .

وَفِيَ البُّ ابِّ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

ه [٥٠٠٥] [التحفة: ت ٥٣٣].

(٢) ليس في (ق : ٣٤٠).

(۱) بعده في (ف ۲/٤): «البغدادي».

(٣) هذا الحديث ليس في (س)، وكتب في حاشية الأصل بخط مغاير، منسوبا لرواية الصدفي، وهو ثابت في: (ز/٣٥٧)، (ف ١/٨٤٨)، (ف ٢)، وكتب في (ف ٥) بخط مغاير، منسوبا لنسخة (ق: ١٢٣)، والحديث في «مستخرج الطوسي» (٥/ ٢٠)، وعزاه للترمذي: عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرئ» والحديث في «مستخرج الطوسي» (٩/ ٢٠)، وعزاه للترمذي في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٤٦٧) سنذًا ومتنًا، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٥٧١)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٦٣). وقال الهيثمي في «كشف الأستار» (٤/ ٨٣٨): «عزاه الشيخ جمال الدين المزي إلى الترمذي في «الجنائز»، ولم أجده في نسختي». وقال ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ٣٥): «وهو موجود في بعض نسخ كتاب الترمذي».

ه [١٠٠٦] [التحفة: ت س ق ١٩٩٢].

⁽٤) **عرق الجبين :** هو إما كناية عن شدة مكابدة الموت التي يعرق دونها الجبين تمحيصا لبقية ذنوبه ، أو عن كدّه في طلب الحلال ، وقيل غير ذلك (انظر : مجمع البحار ، مادة عرق) .





قِالْزَابُوعِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ: لَا نَعْرِفُ لِقَتَادَةَ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَة .

١١- بَابٌ

٥ [١٠٠٧] صرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ (١ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ حَدَّثَنَا سَيًارُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَدَّثَنَا سَيًارُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ وَهُ وَفِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ : "كَيْفَ تَجِدُك؟ " قَالَ : أَرْجُو اللَّهَ يَا وَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ يَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِنِي (٢) أَخَافُ ذُنُوبِي ﴿ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو ، وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ » .

قَالَ إِبُوعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ ، مُرْسَلٌ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّغي

٥ [١٠٠٨] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمٍ الْعَبْسِيُّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَة (٣) قَالَ : إِذَا مِتُ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي أَحَدًا ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيَا (٤) ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَ وَ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ (٥) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [١٠٠٧] [التحفة: ت سي ق ٢٦٢].

⁽۱) بعده في (ف ۱/۸۱)، (ف ۲/٤)، (ز/ ۱۸۰): «الكوفي».

⁽٢) ضبب عليه في الأصل. ١٥ [٧٧ ب].

٥ [١٠٠٨] [التحفة : ت ق ٣٣٠٣].

⁽٣) بعده في (ف ١/٨٤) ، (ز/ ١٨٠) : «بن اليهان» .

⁽٤) النعى: إذاعة موت الميت والإخبار به . (انظر: النهاية ، مادة : نعا) .

⁽٥) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٠٩): «بفتح النون وسكون العين المهملة وتخفيف الياء، وفيه أيضًا كسر العين وتشديد الياء».

الوائل لحينان عن رَسُول لين عليه



قَالَ (١) عَبْدِ اللَّهِ: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ.

وَفِي النِّابُ : عَنْ حُذَيْفَةً.

• [١٠١٠] صر ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَرْفَعُهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ .

وَهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، وَأَبُو حَمْزَةَ هُـوَ: مَيْمُـونُ الْأَعْـوَرُ ، وَلَبُو حَمْزَةَ هُـوَ: مَيْمُـونُ الْأَعْـوَرُ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَإِلْ اللَّهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ النَّعْيَ ، وَالنَّعْيُ عِنْدَهُمْ أَنْ يُنَادَىٰ فِي النَّاسِ بِأَنَّ فُلانًا مَاتَ ؛ لِيَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ وَإِنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ . وَرُويَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الصَّبْرَ فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى

٥ [١٠١١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَاذٍ ، عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقِةً قَالَ : «الصَّبْرُ فِي (٢) الصَّدْمَةِ الْأُولَى» .

٥ [١٠٠٩] [التحفة: ت ٩٤٦١]، وسيأتي موقوفا برقم: (١٠١٠).

⁽۱) بعده في الأصل، (س)، (ف ٦/ ٧٥)، (خ/ ١٠٥)، (ل/ ١٧٨): «أبو»، والمثبت من (ف ٥/ ١٢٣)، (م)، (غ/ ١١٩)، (ف ١/ ١٤٨)، (ف ٢/ ٤)، (ز/ ١٨٠)، وهـ و الموافـ ق لمـا في «مختـ صر الطـ وسي» (٥/ ٢٢)، وينظر: (١٠١٠).

^{• [}١٠١٠] [التحفة: ت ٩٤٦١]، وتقدم مرفوعا برقم: (١٠٠٩).

٥ [١٠١١] [التحفة: ت ق ٨٤٨]. (٢) ضبب عليه في الأصل.





قَالَ اللَّهِ عَلَيْكُ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [١٠١٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَـنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى» .

قَالِاَ الْوَعِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْبِيلِ الْمَيَّتِ

٥ [١٠١٣] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَحْمَدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّيَا وَ مُنَ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّيَا وَ مُو مَيِّتُ ، وَهُو يَبْكِي - أَوْ قَالَ : عَيْنَاهُ (١٠ تُهَرَاقَانِ .

وَفِيَ اللِّاكِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، قَالُوا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

قَالَ الْوُعْلِسَيْنَ: حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ.

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي غُسْلِ الْمَيْتِ

٥ [١٠١٤] حرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ وَمَنْصُورٌ وَمَنْصُورٌ وَهِشَامٌ ، فَأَمَّا خَالِدٌ وَهِشَامٌ فَقَالَا : عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَفْصَةَ ، وَقَالَ مَنْصُورٌ : عَنْ مُحَمَّدٍ ، وَهِشَامٌ ، فَأَمَّا خَالِدٌ وَهِشَامٌ فَقَالَا : عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمُ عَطِيَّةَ ، قَالَتْ : ثُوفِّيَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ عَيْقِيْ ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا وِتْرَا ؛ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِلْرٍ (٢) ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَ ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِلْرٍ (٢) ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ

٥ [١٠١٢] [التحقة: خم دت س ٤٣٩].

٥ [١٠١٣] [التحفة: دتق ١٧٤٥].

⁽١) في (س): «عينان».

٥[١٠١٤] [التحفة: ت ١٨١١١، خ م ت س ١٨١٣٥، ت ١٨١٠٩، خ م د ت س ١٨١٢٤، ت ١٨١٢٧، ت ١٨١٠٢].

⁽٢) السدر: شجر النَّبْق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

الفائل لجينان عن سول بليا على



كَافُورَا(١) - أَوْ: شَيْنَا مِنْ كَافُورِ - فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي (٢)» ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقُوهُ (٣) ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا (٤) بهِ» .

قَالَ هُشَيْمٌ: وَفِي حَدِيثِ غَيْرِ هَـ وُلَا أَدْرِي ، وَلَعَـلَ هِـشَامًا مِـنْهُمْ - قَالَـتْ: وَضَفَّرْنَا (٥) شَعْرَهَا ثَلَاثَهَ قُرُونِ (٦) ، قَالَ هُشَيْمٌ: أَظُنُّهُ قَالَ: فَأَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا.

قَالَ هُشَيْمٌ: فَحَدَّثَنَا خَالِدٌ - مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ - عَنْ حَفْصَةَ، وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّة، وَاللهُ عَلَيْة، وَاللهُ عَلَيْة، وَاللهُ عَلَيْة، ﴿ وَاللهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّ

وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ أُمَّ سُلَيْمٍ.

قَالَ الْهُرْغِيسِينَ : حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ قَالَ: غُسْلُ الْمَيِّتِ عَلْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَيْسَ لِغُسْلِ الْمَيِّتِ عِنْدَنَا حَدِّ الْمَيِّتِ عَلْهُ مَعْلُومَةٌ، وَلَكِنْ يُطَهَّرُ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُؤَقَّتٌ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ، وَلَكِنْ يُطَهَّرُ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُؤَقِّتٌ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ، وَلَكِنْ يُطَهَّرُ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُؤَقِّتٌ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ صِفَةً مَعْلُومَةٌ ، وَلَكِنْ يُطَهَّرُ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ قَوْلًا مُئِتُ بِمَاء قَرَاحٍ (٧) أَوْ مَاء غَيْرِهِ، أَجْرَأَ ذَلِكَ مِنْ عُسُلُ وَيُنَقِّى ، وَإِذَا أُنْقِيَ الْمَيْتُ بِمَاء قَرَاحٍ (٧) أَوْ مَاء غَيْرِهِ، أَجْرَأَ ذَلِكَ مِن عُسُلُ وَيُنَقِّى ، وَلِكِنْ أَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يُغْسَلَ ثَلَاثًا فَصَاعِدًا، لَا يَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثٍ ؛ لِمَا قَالَ

⁽١) الكافور: شجر تتخذمنه مادة رائحتها عطرية وطعمها مر، وهو أصناف كثيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كفر).

⁽٢) الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

⁽٣) الحقو: معقد الإزار، ويسمى به الإزار للمجاورة، والجمع: أحق وأحقاء. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

⁽٤) أشعرنها: اجعلنه شعارها، والشعار: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

⁽٥) في (س): «ظفرنا».

⁽٦) القرون : جمع قرن ، وهو هنا : الضفيرة . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

⁽٧) القراح: الخالص من كل شيء الذي لا يخالطه شيء غيره. (انظر: النهاية، مادة: قرح).





رَسُولُ اللَّهِ عَيَّةٍ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ حَمْسًا»، وَإِنْ أَنْقَوْا فِي أَقَلَ مِنْ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَجْزَأَ، أَوْلَا تَرَىٰ أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ إِنَّمَا هُوَ عَلَىٰ مَعْنَى الْإِنْقَاءِ ثَلَاثًا أَوْ حَمْسًا وَلَـمْ يُؤَقِّتُ؟ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفُقَهَاءُ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَعَانِي الْحَدِيثِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: وَتَكُونُ وَيَكُونُ فِي الْآخِرَةِ شَيْءٌ مِنَ الْكَافُورِ. الْعَسَلَاتُ بِمَاءِ وَسِدْرٍ، وَيَكُونُ فِي الْآخِرَةِ شَيْءٌ مِنَ الْكَافُورِ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِسْكِ لِلْمَيَّتِ ١

٥[١٠١٥] صر ثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَتَكِيْهُ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ ، فَقَالَ : «هُوَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَتَكِيْهُ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ ، فَقَالَ : «هُو الْمِسْكِ ، فَقَالَ : «هُو أَطْيَبُ طِيبِكُمْ» .

٥ [١٠١٦] صرائنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَشَبَابَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَهُ ، عَنْ خُلَيْدِ بْن جَعْفَر . . . نَحْوَهُ .

قَالَ الْوَعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمِسْكَ لِلْمَيِّتِ .

وَقَدْ رَوَاهُ الْمُسْتَمِرُ بْنُ الرَّيَّانِ أَيْضًا ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَلَيْهُ . قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : الْمُسْتَمِرُ بْنُ الرَّيَّانِ ثِقَةٌ ، وَخُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ ثِقَةٌ . قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : الْمُسْتَمِرُ بْنُ الرَّيَّانِ ثِقَةٌ ، وَخُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ ثِقَةٌ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفُسْلِ مِنْ غُسْلِ الْمَيَّتِ

٥ [١٠١٧] صر من مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

.[[vr]:

٥ [١٠١٧] [التحفة: ت ق ١٢٧٢٦].

٥ [١٠١٥] [التحفة: مت س ٤٣١١]، وسيأتي برقم: (١٠١٦).

٥ [١٠١٦] [التحفة: م ت س ٤٣١١]، وتقدم برقم: (١٠١٥).



الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةَ قَالَ: «مِنْ غَسْلِهِ الْغُسْلُ، وَمِنْ حَمْلِهِ الْوُضُوءُ»، يَعْنِي: الْمَيِّتَ.

وَفِي الِبُ ابُنِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةً .

قَالَ الْهُ عِيْسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الَّذِي يُغَسِّلُ الْمَيِّتَ ؛ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِ الْغُسْلُ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : أَسْتَحِبُ الْغُسْلَ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ ، وَلَا أَرَىٰ ذَلِكَ الْوُضُوءُ . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنسٍ : أَسْتَحِبُ الْغُسْلَ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ ، وَلَا أَرَىٰ ذَلِكَ وَاجِبًا ، وَهَكَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : مَنْ غَسَّلَ مَيْتًا أَرْجُو أَلَّا يَجِبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ ، وَأَمَّا الْوُضُوءُ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : لَا بُدَّ مِنَ الْوُضُوءِ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : لَا بُدَّ مِنَ الْوُضُوءِ ، وَقَالَ رَقِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَغْتَسِلُ وَلَا يَتَوَضَّأُ مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ .

١٨- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَكْفَانِ

٥ [١٠١٨] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُوبْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نُحثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نُحثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفَّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

وَفِيَ اللِّبَانِ : عَنْ سَمُرَةً ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةً .

فَالْ الْوُغِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعِلْمِ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثِيَابِهِ النَّيَ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : أَحَبُ الثَّيَابِ إِلَيْنَا أَنْ يُكَفَّنَ (١) فِيهَا الْبَيَاضُ ، وَيُسْتَحَبُّ حُسْنُ الْكَفَن .





١٩- بَابٌ

٥ [١٠١٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَهُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : "إِذَا وَلِي (١) أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ (٢)» .

وَفِيهِ : عَنْ جَابِرٍ .

قَالَ اللهُ عَلِيكَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : قَالَ سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ فِي قَوْلِهِ : «وَلْيُحْسِنْ أَحَدُكُمْ كَفَنَ أَخِيهِ» ، قَالَ : هُوَ الصَّفَاءُ ، وَلَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كُمْ كُفِّنَ النَّبِيُّ عَيْكُمْ؟

٥[١٠٢٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ النَّبِيُ عَيَّ اللَّهِ فِي ثَلَافَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ . قَالَ : فَذَكَرُوا لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ : فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ (٣) ، فَقَالَتْ : قَدْ أُتِي وَلَا عِمَامَةٌ . قَالَ : فَذَكَرُوا لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ : فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ (٣) ، فَقَالَتْ : قَدْ أُتِي بِالْبُرْدِ ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ .

٥ [١٠١٩] [التحفة: ت ق ١٢١٢٥].

⁽١) الولي : كل من ولي أمر واحد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولي) .

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٣١١): «المشهور في رواية هذا الحديث فتح الفاء، وحكى بعضهم بسكونها على المصدر، والمراد بتحسينه: سبوغه وبياضه».

٥ [١٠٢٠] [التحفة: مدت س ق ١٦٧٨٦].

⁽٣) قوله : «وبرد حبرة» كذا ضبطه في (س) ، وفي «قـوت المغتـذي» (١/ ٣١٢) : «بالإضافة ، وبـالتنوين ، والأولى أشهر ، و «حِبرة» بوزن عِنْبَه» .

الحبرة: ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة، تصنع باليمن، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر: معجم الملابس) (ص١٢٣) .

اَفِالْبَالِجَيْزِانَ عَنْ رَشُولِ لَهُمْ عَلَيْهُ





قَالَ إِنْ عِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٥ [١٠٢١] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ كَفَّنَ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ كَفَّنَ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ كَفَّنَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيلٍ كَفَّنَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي نَمِرَةٍ (٢) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَفِيَ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، وَابْنِ عُمَر .

قِالْ الْهُ غِيسَى : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ فِي كَفَنِ النَّبِيِّ عَيَا اللَّ رِوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ أَصَحُ الرَّوَايَاتِ الَّتِي رُوِيَتْ فِي كَفَنِ النَّبِيِّ عَيَا اللَّهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَلَيْهُ وَعَيْرِهِمْ (٢)، وَقَالَ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ: يُكَفَّنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ ؛ إِنْ شِنْتَ فِي قَمِيصٍ وَعَيْرِهِمْ (ت)، وَقَالَ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ: يُكَفَّنُ الرَّجُلُ فِي ثَلَاثِةِ أَنْوَابٍ ؛ إِنْ شِنْتَ فِي قَمِيصٍ وَلِفَافَتَيْنِ، وَإِنْ شِنْتَ فِي ثَلَاثِ لَفَائِف، وَيُجْزِئُ ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَجِدُوا ثَوْبَيْنِ، وَلِفَافَتَيْنِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدُوا ثَوْبَيْنِ، وَالثَّوْبَانِ يُحْزِئَانِ، وَالثَّلَاثَةُ لِمَنْ وَجَدُوا (١) أَحَبُ إِلَيْهِمْ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاق، وَقَالُوا: يُكَفَّنُ (٥) الْمَرْأَةُ فِي خَمْسَةِ أَنْوَابٍ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّعَامِ يُصْنَعُ لِأَهْلِ الْمَيَّتِ

٥ [١٠٢٢] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَـةَ ، عَـنْ

⁽١) في «التحقيق» (٢/ ١٠): «صحيح».

٥ [١٠٢١] [التحفة: ت ٢٣٦٩].

⁽٢) النمرة : ثوب من صوف يلبسه الأعراب، والجمع : نهار، ويطلق على كل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٠٥) .

⁽٣) من (س) ، وحاشية الأصل منسوبًا لنسخة بخط الشيخ .

⁽٤) ضبب عليه في الأصل.

⁽٥) في (س): «تكفن» . وكلاهما جائز ؛ قال الأنباري في «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٩١): «وإذا كان المراد بـ «المرأة» استغراق الجنس فلا خلاف أن أسهاء الأجناس والجموع يجوز تذكير أفعالها وتأنيثها» .

٥ [١٠٢٢] [التحفة: دتق ٢١٧٥].





جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ قَالَ النَّبِيُ يَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ طَعَامًا ؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ » .

قَالَ الْهُ غِسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١). وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُ اللهُ وَالَ اللهُ الْمَالِ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُ اللهُ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَجَعْفُو بْنُ خَالِدٍ هُوَ: ابْنُ سَارَةَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ.

٢٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْخُدُودِ وَشَقَّ الْجُيُوبِ (٢) عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

٥ [١٠٢٣] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْفَةً قَالَ : حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةً قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ ، وَضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ» .

قَالَ الْوُعِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّوْحِ

ه [١٠٢٤] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَانُ بْنُ تَمَّامِ وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيةً وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ ، فَنِيحَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ ، فَنِيحَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَفْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : مَا بَالُ (٣) النَّوْ فِي الْإِسْلَامِ؟! أَمَا إِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَقَالَ : هَا بَالُ (٣) النَّوْ فِي الْإِسْلَامِ؟! أَمَا إِنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَ عَلَيْهِ عُذَّبَ مَا لَا يَعِعَ عَلَيْهِ » .

^{۩ [}٧٣ ب].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

⁽٢) الجيوب: جمع الجيب؛ وهو الفرجة أو الشق الذي يدخل الإنسان منه رأسه للبس الشوب أو نحوه. (انظر: ذيل النهاية ، مادة: جيب).

٥ [١٠٢٣] [التحفة : خ ت س ق ٩٥٥٩] .

٥ [١٠٢٤] [التحفة: خ م ت ١١٥٢٠].

⁽٣) البال: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

⁽٤) في «تحفة الأشراف»: «بها».

الوائل لحينان عن سَوْل لله عَنْ





وَفِيَ البُّابُ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجُنَادَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ .

قَالْ الْهُ عَسِينَ : حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٥ [١٠٢٥] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَهُ وَالْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَيَيِّةٍ : «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ : النَّيَاحَةُ (٢) ، وَالطَّعْنُ وَسُولُ اللَّهِ يَتَيَيِّةٍ : «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ : النَّيَاحَةُ (٢) ، وَالطَّعْنُ وَسُولُ اللَّهِ يَتَيَيِّةٍ : «أَرْبَعٌ فِي أُمِّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَنْ يَدَعَهُنَّ النَّاسُ : النَّيَاحَةُ (٢) ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَحْسَابِ ، وَالْعَدُوى ؛ أَجْرَبَ (٣) بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مِائَةَ بَعِيرٍ ، مَنْ أَجْرَبَ الْبَعِيرَ الْأَوْلَ؟ وَالْأَنُواءُ (٤) ؛ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا» .

قَالَ إِنْ غِيسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيَّتِ

٥ [١٠٢٦] صرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَلِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَيْتُ يُعَدَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَيْتُ يُعَدِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

وَفِي اللَّاكِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [١٠٢٥] [التحفة : ت ١٨٨٤] .

⁽٢) النوح والنياحة: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

⁽٣) كتب في حاشية الأصل: «جَرب» ، ونسبه لنسخة.

⁽٤) الأنواء: جمع نوء، وهي ٢٨ نجها معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها، وكانت العرب تعرف بها المطر والرياح. (انظر: اللسان، مادة: نوأ).

٥ [١٠٢٦] [التحفة: ت س ١٠٥٢٧]، وسيأتي برقم: (١٠٢٩).





قَالَ إِنْ عَلِينَى : حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْبُكَاءَ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَقَالُوا : الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءَ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : الْمَيِّتُ يُعَذَّا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : أَرْجُو إِنْ كَانَ يَنْهَاهُمْ فِي حَيَاتِهِ أَلَّا يَكُونَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ .

٥ [١٠٢٧] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ الْمِي أَسِيدُ بْنُ عَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: «مَا مِنْ مَيْتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بَاكِيهِمْ فَيَقُولُ: وَاجْبَلَاهُ! وَاسَنَدَاهُ! وَاسَيَدَاهُ! أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ؟ إِلَّا وَكُلُ بِهِ مَلْكَانِ يَلُهَ وَانِهِ (١) أَهْكَذَا كُنْتَ؟!».

قَالَ الْوُعِيسَيٰنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

70- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيَّتِ

٥ [١٠٢٨] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، ح وصرثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ ، وَذُكِر لَهَا أَنَّ ابْنَ عُمْرَ يَقُولُ : إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : غَفَر اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكْذِبُ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأً ؛ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ يَكُيْ عَلَىٰ يَهُودِيَةٍ يُبْكَىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : "إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا» .

قَالَأَهُوعَيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

ه [١٠٢٩] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَـنْ

٥ [١٠٢٧] [التحفة: ت ق ٩٠٣١].

⁽١) اللهز: الضَّرْب بِجُمْع الكف في الصدر، والمراد: يدفعانه ويضربان. (انظر: النهاية، مادة: لهز). ٥ [١٠٢٨] [التحفة: خ م ت س ١٧٩٤٨].

٥ [١٠٢٩] [التحفة: ت ٨٥٦٤]، وتقدم برقم: (١٠٢٦).

الوائل جيزان عن رَسُول لله عليه



يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ وَ النَّبِيِّ قَالَ : «الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ، قَالَ : فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَرْحَمُهُ اللَّهُ ، لَمْ يَكُذِبْ وَلَكِنَّهُ وَهِمَ ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ» ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ» .

وَفِيَ النَّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

قِالْ إَلْهِ عِبْسَيَىٰ : حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِـنْ غَيْـرِ وَجْـهِ عَـنْ عَائِشَةَ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَـذَا ، وَتَـأَوَّلُوا هَـذِهِ الْآيَـةَ: ﴿ وَلَا تَـزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٥ [١٠٣٠] صرثنا عَلِيُ بْنُ حَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُ يَكِيْهُ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَهُ (١ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُ يَكِيْهُ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَكَى، بِهِ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَهُ (١ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النَّبِي يَكِيْهُ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَبْكِي، أَوْلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ (٢) عَنِ الْبُكَاءِ؟! قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَتَبْكِي، أَوْلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ (٢) عَنِ الْبُكَاءِ؟! قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ؛ حَمْشِ وُجُوهٍ، وَشَقَ جُيُوبٍ، وَشَقَ جُيُوبٍ، وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ». وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

قَالِاَ إِنْ إِلَيْكُ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ

ه [١٠٣١] صرتنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُ ودُ بْنُ

٥ [١٠٣٠] [التحفة: ت ٢٤٨٣].

⁽١) في (س): «فورِجدَ» ، ونسبه في حاشية الأصل إلى نسخة بخط الشيخ.

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٣١٢): «بالبناء للفاعل على المشهور، وضبطه بعضهم بالبناء للمفعول».

٥ [١٠٣١] [التحفة : دت س ق ٦٨٢٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٣٢) ، (١٠٣٣) .





غَيْلَانَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَيْلَانَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ

٥ [١٠٣٢] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ مَنْصُورِ ﴿ وَبَكُرِ الْكُوفِيِّ وَزِيَادٍ وَسُفْيَانَ - كُلُّهُمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَنْ مَنْصُورِ ﴿ وَبَكُرِ الْكُوفِيِّ وَزِيَادٍ وَسُفْيَانَ - كُلُّهُمْ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَيَّةٍ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ . سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَيَّةٍ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

٥ [١٠٣٣] صرثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَيِيلَةٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

وَفِي البِّابِّ : عَنْ أَنس .

قَالْنَاهُوَ اللَّهُ عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . وَرَوَى مَعْمَرٌ وَيُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . وَرَوَى مَعْمَرٌ وَيُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَ وَاللَّهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ . الْجَنَازَةِ . وَاللَّهُ عَلَيْهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

وَأَهْلُ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْمُرْسَلَ فِي ذَلِكَ أَصَحُّ.

قَالَ الْهُ عَبْسَىٰ : وَسَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مُوسَىٰ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ فِي هَذَا مُرْسَلٌ أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : وَأَرَىٰ ابْنَ جُرَيْحِ أَخَذَهُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةً .

قَالَ إِهُ عَيْسِينَ : وَرَوَىٰ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ زِيَادٍ - هُـوَ: ابْـنُ سَـعْدٍ -

٥ [۱۰۳۲] [التحفة: دت س ق ۱۸۲۰] ، وتقدم برقم: (۱۰۳۱) ، وسيأتي برقم: (۱۰۳۳) .
 ◊ [۷٤] .

٥ [١٠٣٣] [التحفة: ت ١٩٣٩٣]، وتقدم برقم: (١٠٣١)، (١٠٣٢).

الفائل لحينان عن رَسُول لَيْهِ عَيْن



وَمَنْصُورٍ وَبَكْرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَإِنَّمَا هُـوَ سُفْيَانُ بْـنُ عُيَيْنَةَ ، رَوَىٰ عَنْهُ هَمَّامٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْنِهِمْ أَنَّ الْمَشْيَ أَمَامَهَا أَفْضَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ . قَالَ : وَحَدِيثُ أَنْسِ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ (١) .

٥ [١٠٣٤] صر ثنا أَبُو مُوسَى (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ وَيَّيُّ يَمْشِي خَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِي وَيَّيُ يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُمْ أَنْ .

سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بُنُ بَكْرٍ ، وَإِنَّمَا يُرْوَىٰ هَذَا عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَاللَّهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا أَصَحُ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَشْيِ خَلْفَ الْجِنَازَةِ

٥ [١٠٣٥] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى إِمَام بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَشْيِ تَيْمِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَشْيِ خَلْفَ الْجِنَازَةِ ، قَالَ : «مَا دُونَ الْخَبَبِ (٣) فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ كَانَ عَنِ الْمَشْيِ خَلْقُ الْجَنَازَةِ ، قَالَ : «مَا دُونَ الْخَبَبِ (٣) فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ كَانَ ضَيْرًا فَكُ النَّادِ ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتْبَعُ ؛ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا » .

⁽١) قوله: "قال: وحديث أنس في هذا الباب غير محفوظ" من (ف ٢/ ٧٧)، (غ/ ١٣٢)، (ف ١/ ١٥٢).

٥ [١٠٣٤] [التحفة: ت ق ١٥٦٢].

⁽۲) قوله: «أبو موسئ» من (ف ٦/ ٧٧)، (ف ١/ ١٥٢).

٥ [١٠٣٥][التحفة: دتق ٩٦٣٧].

⁽٣) الخبب: نوع من العَدُو . (انظر: النهاية ، مادة : خبب) .

⁽٤) في «قوت المغتذي» (٣١٣/١): «قال العراقي: يحتمل ضبطه وجهين ؛ أحدهما: بناؤه للمفعول، ويكون =





قِالَاَهُوعِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ حَدِيثَ أَبِي مَاجِدٍ هَذَا ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: قَالَ : طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا . الْحُمَيْدِيُّ : قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةً : قِيلَ لِيَحْيَىٰ : مَنْ أَبُو مَاجِدٍ هَذَا؟ قَالَ : طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْرِهِمْ إِلَىٰ هَـذَا ، رَأَوْا أَنَّ الْمَشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ (٢) الثَّوْرِيُّ ، وَإِسْحَاقُ .

وَأَبُو مَاجِدِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، وَلَهُ حَدِيثَانِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَيَحْيَى إِمَامُ بَنِي تَيْمِ اللّهِ ثِقَةٌ ، يُكْنَى : أَبَا الْحَارِثِ ، وَيُقَالُ لَهُ : يَحْيَى الْجَابِرُ ، وَيُقَالُ لَهُ : يَحْيَى الْمُجْبِرُ أَيْـضًا ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ، رَوَى لَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّكُوبِ خَلْفَ الْجِنَازَةِ

٥ [١٠٣٦] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَيِي بَكْرِ بْنِ الْمَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَىٰ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَي جِنَازَةٍ، فَرَأَىٰ نَاسًا رُكْبَانًا، فَقَالَ: «أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟! إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُ ورِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُ ورِ الدَّوَابُ».

وَفِيَ اللِّاكِ انِّ : عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةً .

قَالِاَ الْمُغْسِيَىٰ : حَدِيثُ ثَوْيَانَ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مَوْقُوفًا (٣).

⁼ المراد أن حاملها يبعدها عنه بسرعته بها ؛ لكونه من أهل النار ، ويحتمل أن يكون بفتح الياء والعين أيضًا من : بعِد بالكسر ، يبعَد بالفتح ، إذا هلك» .

⁽¹⁾ من (ف 0/111) ، (ف 1/101) ، (ف 1/101) ، (ف 1/101) .

⁽٢) من (ف٥)، (ف٢)، (ف١)، (ف٢).

ه [١٠٣٦][التحفة: ت ق ٢٠٨١].

⁽٣) بعده في (ف ٢/٨) : «قال محمد : الموقوف منه أصح» .





79- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٥ [١٠٣٧] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي جِنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ يَسْعَىٰ (١) ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ وَهُوَ يَتَوَقَّصُ (٢) بِهِ (٣).

٥ [١٠٣٨] صرتنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، عَنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سِمَاكُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ اللَّهِ عِنَازَةَ ابْنِ (٤) الدَّحْدَاحِ مَاشِيّا وَرَجَعَ عَلَىٰ فَرَسِ .

قَالَ الْوَغِيسَيْنَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٥).

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِسْرَاعِ بِالْجِنَازَةِ

٥ [١٠٣٩] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ قَالَ : «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا تُضَعُوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» . ثَقَدْمُوهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُ شَرًّا تَضَعُوهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» .

وَفِي السِّابُ : عَنْ أَبِي بَكْرَة .

قَالَ إِنْ عِيسِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٠٣٧] [التحفة: م دت ٢١٨٠].

⁽١) في «قوت المغتذي» (١/ ٣١٥): «قال العراقي: روي بالياء وبالنون».

⁽٢) الوقص: النزو والوثوب ومقاربة الخطو. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «وقال الترمذي: حسن صحيح».

ه [١٠٣٨] [التحفة: ت ٢١٤٣].

⁽٤) في «تحفة الأشراف»: «أبي» ، وهو من أوجه الاختلاف في اسمه .

⁽٥) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

٥ [١٠٣٩] [التحفة: ع ١٣١٢٤].





٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلَى أُخُدٍ وَذِكْرٍ حَمْزَةَ (١)

٥ [١٠٤٠] صر ثنا قُتَيْبَهُ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُ وصَ فُوانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْبِي شِهَابِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِيمٌ عَلَىٰ حَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَوَقَ فَ عَلَيْهِ فَرَآهُ قَدْ مُثَلَ (٣) بِهِ (١) ، فَقَالَ : «لَوْ لَا أَنْ تَجِدَ صَفِيتَهُ ﴿ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكُتُهُ حَتَى تَأْكُلَهُ عَلَيْهِ فَرَآهُ قَدْ مُثَلَ (٣) بِهِ (١) ، فَقَالَ : «لَوْ لَا أَنْ تَجِدَ صَفِيتَهُ ﴿ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكُتُهُ حَتَى يَخُشَر يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطُونِهَا » قَالَ : ثُمَّ دَعَا بِنَمِرَةٍ فَكَفَّنَهُ فِيهَا ، الْعَافِيةُ ﴿ وَالْمَافِيةُ اللّهُ وَعَلَى رَجُلَهُ ، قَالَ : فَكَثَر اللّهُ عَلَى رَجُلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، قَالَ : فَكَثُر اللّهُ عَلَى وَهُولَ اللّهِ عَلَى وَهُولُ اللّهِ عَلَى وَالثّهُ اللّهُ عَلَى وَالثّهُ مُ أَيّهُمْ أَكُثُرُ قُرْآنًا فَيُقَدّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَدَعَلَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ يَسْأَلُ عَنْهُمْ أَيّهُمْ أَكُثُرُ قُرْآنًا فَيُقَدّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَدَعَلَ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ يَسْأَلُ عَنْهُمْ أَيّهُمْ أَكُثُر قُرْآنًا فَيُقَدّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْ قَلَمْ عَلَى عَنْهُمْ أَيّهُمْ أَكُثُر قُرْآنًا فَيُقَدّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهُ وَلَمْ يُصَلّ عَلَيْهِمْ .

قَالَ الْوَجْهِ عَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٦) ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

النَّمِرَةُ: الْكِسَاءُ الْخَلِقُ.

وَقَدْ خُولِفَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَن

⁽١) في (ف ٥/ ١٢٦): «باب ما جاء في قتلي أحد وذكر حمزة يوم أحد».

٥ [١٠٤٠] [التحفة : دت ١٤٧٧].

⁽٢) في (ف ٦/ ٧٧) : «يعقوب».

⁽٣) ضبطه في (ف ٣/ ١٧٦) بالتشديد والتخفيف معًا.

⁽٤) المثلة والتمثيل: مَثَلْتُ بالقتيل، إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَلْت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

٦[٤٧ ب] .

⁽٥) العافية: كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر، وجمعها: العوافي. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

⁽٦) قوله : «حسن غريب» في (ف ٢/٩)، (ف ٦)، «تحفة الأشراف» : «غريب»، وقول الترمذي هنا وتفسير النمرة بعده ليس في (ف ٥/ ١٢٧).





ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَوَىٰ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنْسِ إِلَّا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : كَدِيثُ اللَّهْرِيِّ ، عَنْ أَنْسِ إِلَّا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : حَدِيثُ اللَّهْرِيِّ ، عَنْ إبْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَصَحُ (١).

٣٢- بَابٌ آخَرُ

٥ [١٠٤١] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَغْوَرِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَكِيْ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجِنَازَةَ، وَيَرْكَبُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَكِيْ يَعُودُ الْمَرِيضَ، وَيَشْهَدُ الْجِنَازَةَ، وَيَرْكَبُ الْجِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةً (٢) عَلَىٰ حِمَارٍ مَخْطُومٍ (٣) بِحَبْلِ الْحِمَارَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةً (٢) عَلَىٰ حِمَارٍ مَخْطُومٍ (٣) بِحَبْلِ مِنْ لِيفٍ عَلَيْهِ إِكَافُ لِيفٍ (٤).

قَالَ الْوَغِيسَىٰ: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَمُسْلِمُ الْأَعْوَرُ يُضَعَفُ ، وَهُوَ : مُسْلِمُ بْنُ كَيْسَانَ الْمُلَائِئُ .

⁽۱) قوله: «النمرة: الكساء الخلق... إلخ» من (ف ٦)، (ف ١/ ١٥١)، (ف ٢) وليس عنده تفسير النمرة، وكأن هذا القول ألحق في حاشية الأصل، ووقع في (ف ٥): «وهذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث أسامة بن زيد، عن الزهري، عن أنس، وقد روي هذا الحديث عن الزهري، عن عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله، عن النبي على من هذا، ورئ بعضهم عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صعير، عن النبي على مرسلا، وهذا حديث فيه اضطراب».

٥ [١٠٤١] [التحفة : ت ق ١٥٨٨] .

⁽٢) يوم قريظة : غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد ، وكانت بعد الأحزاب ، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ . (انظر : اللسان ، مادة : قرظ) .

⁽٣) الخطام: الحبل الذي يقاد به البعير . (انظر: النهاية ، مادة: خطم) .

⁽٤) قوله: «إكاف ليف» في «تحفة الأحوذي» (٨٤/٤): «بكسر الهمزة، ويقال له: الوكاف بالواو، وهو للحمار كالسرج للفرس، و«إكاف ليف» بالإضافة، وفي بعض النسخ: «إكاف من ليف»».





٣٣- بَابٌ (١)

٥ [١٠٤٢] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَكِيرُ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ، فَقَالَ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَكِيرُ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَيَكِيرُ شَيْئًا مَا نَسِيتُهُ ، قَالَ : "مَا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيّنا إِلَّا فِي أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَيَكِيرُ شَيْئًا مَا نَسِيتُهُ ، قَالَ : "مَا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيّنا إِلَّا فِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ مَنْ فِي مَوْضِعِ اللَّهُ عَرَاشِهِ .

قَالَ الْهُ عَسِيَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُلَيْكِيُّ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ عَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ؟ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ ، عَنِ النَّبِيِّ وَقَالُهُ النَّبِيِّ وَقَالُهُ النَّبِيِّ وَقَالُهُ النَّبِيِّ وَقَالُهُ النَّبِيِّ وَقَالُهُ اللَّهِ عَلَيْلًا .

٣٤- بَيَابٌ آخَرُ

ه [١٠٤٣] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِـشَامٍ ، عَـنْ عِمْـرَانَ بْنِ أَنَسِ الْمَكِّيِّ قَالَ : «اذْكُـرُوا مَحَاسِـنَ مَوْتَـاكُمْ ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيْهِمْ » .

قَالَ الْهُ عَيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . قَالَ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : عِمْرَانُ بْنُ أَنَسِ الْمَكِّيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسِ مِصْرِيٌّ أَثْبَتُ وَأَقْدَمُ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنْسِ الْمَكِّيِّ.

٥ [١٠٤٢] [التحفة: ت ٦٦٣٧].

٥ [٧٣٢٨] [التحقة: دت٧٣٢٨].





٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ

٥ [١٠٤٤] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِع ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَمِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَمِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّامِتِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَسِيَّةً إِذَا اتَّبَعَ الْجِنَازَةَ لَمْ يَقْعُدْ حَتَّىٰ تُوضَعَ (١) فِي الطَّامِتِ قَالَ : فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ (٣) ، فَقَالَ : هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ يَسِيِّةً ، وَقَالَ : «خَالِفُوهُمْ» .

فَالْأَبُوعِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَبِشْرُ بْنُ رَافِعِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

٣٦- بَابٌ فِي فَضْلِ الْمُصِيبَةِ إِذَا احْتَسَبَ (٤)

٥ [١٠٤٥] صرثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَة ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ : دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا ، وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ عَلَىٰ شَفِيرِ (٥) عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ : دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا ، وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ عَلَىٰ شَفِيرِ لَا أَبَشُرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، الْقَبْرِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : أَلَا أُبَشُرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَ وَشُولُ اللَّهِ وَيَشِيُّ قَالَ : ﴿ وَلَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَاثِكَتِهِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ وَسُولَ اللَّهِ وَيَشِيُّ قَالَ : ﴿ إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَاثِكَتِهِ : قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟

٥ [١٠٤٤] [التحفة: دتق ٥٠٧٦].

⁽١) في (س): «يوضع».

⁽٢) اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

⁽٣) الحبر: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

⁽٤) الاحتساب: طلب ثواب اللَّه تعالى في الأعمال الصالحة. (انظر: النهاية ، مادة: حسب).

٥ [١٠٤٥] [التحفة : ت ٢٠٤٥] .

⁽٥) الشفير: الحرف والجانب. (انظر: النهاية، مادة: شفر).





فَيَقُولُونَ : حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ» .

قَالَ إِنْ إِنْ عَلِيكَ عَلَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ

٥ [١٠٤٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

وَفِيَ الْكِاكِنَ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَجَابِرٍ ، وَأَنَسٍ ، وَيَزِيدَ بْنِ فَابِتٍ . قَالَا لَهُ عَبَسَى ٤٠ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَرُيْدُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا .

قَالْ إِلَيْ اللَّهِ عَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَعَيْرِهِمْ ، يَرَوْنَ التَّكْبِيرَ عَلَى الْجِنَازَةِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بُنِ أَنْسٍ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١٠٤٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا ، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْسًا ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنَائِرُ نَا أَرْبَعًا ، وَأَنَّهُ كَبَرُهَا .

قَالَ الْوُعُلِينَ : حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٠٤٦] [التحفة: خ ت س ق ١٣٢٦٧].

٥ [١٠٤٧] [التحفة: م دت س ق ٣٦٧١].





وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ﴿ إِلَىٰ هَذَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَةً وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوُا التَّكْبِيرَ عَلَى الْجِنَازَةِ خَمْسًا فَإِنَّهُ عَلَى الْجِنَازَةِ خَمْسًا فَإِنَّهُ عَلَى الْجِنَازَةِ خَمْسًا فَإِنَّهُ عُلَى الْجِنَازَةِ خَمْسًا فَإِنَّهُ عَلَى الْجِنَازَةِ خَمْسًا فَإِنَّهُ عَلَى الْجِنَازَةِ خَمْسًا فَإِنَّهُ عَلَى الْجِنَازَةِ خَمْسًا فَإِنَّهُ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعُرَادِ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَمْمُ عَلَى الْعُلَالِمُ عَلَى الْعَلَمْ عَلَى الْعُمْمُ عَلَى الْعَلَقِ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَامُ عَلَى الْعَلَى الْعِلْمُ عَلَى الْعَلَى الْعَل

٣٨- بَابُ مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيَّتِ

٥ [١٠٤٨] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقُلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَخْيَىٰ بْنُ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَخْيَىٰ بْنِ أَبِي قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَخْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيْتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأَنْنَانَا».

٥ [١٠٤٩] قال يَحْيَىٰ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْبِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَأَحْبِهِ عَلَى الْإِيمَانِ».

وَفِيَ اللِّبَاكِ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَعَائِشَةً ، وَأَبِي قَتَادَةً ، وَجَابِرٍ ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكِ .

قَالَ إِلَوْ عُلِينَ : حَدِيثُ وَالِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَىٰ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُ وَعَلِيُ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ يَكَالِيَهُ ، مُرْسَلُ (١١). وَرَوَىٰ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . وَحَدِيثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . وَحَدِيثُ عِكْرِمَة رُبَّمَا يَهِم فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ . وَرُوِيَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَالِهُ .

①[OVi].

٥ [١٠٤٨] [التحفة : ت سي ١٠٤٨] .

٥ [١٠٤٩] [التحفة: دت سي ١٥٣٨٥].





قِالَ الْهُ عَلَىٰ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا حَدِيثُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْأَشْهَلِيِّ فَلَمْ يَعْرِفْهُ .

٥ [١٠٥٠] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَظِيَّةُ يُصَلِّي عَلَىٰ مَيِّتٍ ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه يَظِيَّةُ يُصَلِّي عَلَىٰ مَيِّتٍ ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَاذْحَمْهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْبَرَدِ (١) ، وَاغْسِلْهُ كَمَا يُغْسَلُ القَوْبُ » .

قَالَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْكُ عَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ هَذَا الْحَدِيثُ .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِ «فَاتِحَةِ الْكِتَابِ»

٥ [١٠٥١] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْحِمَدُ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ عُثْمَانَ ، عَنِ الْجِنَازَةِ (٢٠ عُنُمُ اللَّهِ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ يَوْمَانَ مَعْ الْجِنَازَةِ (٢٠ يَوْمَانِ مَعْ الْجِنَازَةِ (٢٠ يَوْمَانِ مَا الْجِنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازَةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجَنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجَنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجِنَازِةِ (٢٠ عَلَى الْجَنَازِةِ (٢٠ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى اللّهُ عَلَى الْمُعَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

وَفِيَ الِبُائِ : عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ .

قَالَ الْهُ عَسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ ، لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَوِيِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ ، هُو : أَبُو شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَالصَّحِيحُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ : مِنَ السُّنَةِ الْقِرَاءَةُ عَلَى الْجِنَازَةِ بِ «فَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

٥ [١٠٥٠] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١].

⁽١) البرد: الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة ، ويُسمئ : حَبّ الغيام وحَبّ المُزْن . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد) .

٥ [١٠٥١] [التحفة: ت ق ٦٤٦٨].

⁽٢) في (س): «جنازة».



٥ [١٠٥٢] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْ سُفْيَانُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ (' ' فَقَرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِنَ السُّنَةِ - أَوْ : مِنْ تَمَامِ السُّنَةِ . السُّنَةِ .

قَالَ اللَّهُ عِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَكَنِيَّ وَغَيْرِهِمْ ، يَخْتَارُونَ أَنْ يُقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ ، إِنَّمَا هُوَ الثَّنَاءُ عَلَى اللَّهِ ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّوْرِيِّ ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

4- بَابٌ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيَّتِ وَالشَّفَاعَةُ (^() لَهُ؟

٥ [١٠٥٣] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْفَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرَنِيِّ قَالَ : كَانَ مَكْمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْفَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرَنِيِّ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِذَا صَلَّى عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَتَقَالً (٣) النَّاسُ (١٠ عَلَيْهِ الْمَدَّ أَهُمْ ثَلَاثَةً أَجْزَاء ، ثُمَّ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةً إِذَا صَلَّى عَلَيْ عِلَيْهِ ثَلَاثَةً صُفُوفٍ فَقَدْ أَوْجَبَ (٥)».

٥ [١٠٥٢] [التحفة : خدت س ٦٤٧٥].

⁽١) الجنازة: بكسر الجيم: خشب سريس الموتئ، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

⁽٢) الشفاعة : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

٥ [١٠٥٣] [التحفة: دت ق ١١٢٠٨].

⁽٣) التقال: تفاعل من القلة . (انظر: جامع الأصول) (١/ ٢٩٤) .

⁽٤) كذا ضبطه في الأصل ، وهو منصوب في (ل/ ١٨٤ ب) . ووجَّهها القاري في «مرقاة المفاتيح» (٤) كذا ضبطه في الأصل ، وهو منصوب في (١٨٤) : «بالنصب ، أي : رآهم قليلًا ، والرفع ، أي : صار الناس قليلًا» .

⁽٥) الوجوب: فعل فعلا وجبت له به الجنة . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .





وَفِيَ الِبُ انِ نَا عَنْ عَائِشَةَ ، وَأُمِّ حَبِيبَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالْ الْهُ عَلَيْنَ : حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَرَوَىٰ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ مَرْثَدِ ، وَمَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَجُلًا ، وَرِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أَصَحُ عِنْدَنَا .

٥ [١٠٥٤] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُ، عَنْ أَيُّوبَ، ح وصرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مَنِيعِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيْسِي قِلَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ النَّبِي قَلِيْةً قَالَ قَالَ: «لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا أَنْ أَنْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا أَنْ الْمُسْلِمِينَ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا أَنْ عَلِي بُنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «مِاثَةٌ فَمَا يَكُونُوا مِائَةً، فَيَشْفَعُوا لَهُ إِلَّا شُفَعُوا فِيهِ». وَقَالَ عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «مِائَةٌ فَمَا فَوْقَهَا».

قَالَ إَبُوعِ اللَّهِ عَالِيْكُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ أَوْقَفَهُ (٢) بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعُهُ (٣) .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا

٥[٥٥٥] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ ﴿ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ،

٥ [١٠٥٤] [التحفة: متس ١٦٢٩١].

⁽۱) في (ف ۲/ ۷۸)، وحاشية (خ/ ۱۰۸): «يبلغون»، وفي (ف ۲/ ۱۰) رسمت بوجهين: «يبلغوا» و «يبلغون».

⁽٢) ضبب على أوله في (س).

⁽٣) في (س): «يرفعوه».

٥ [٥٥٥] [التحفة: مدت س ق ٩٩٣٩].

۵[۵۷ب].

الوائل الجينان عن رَسُول الله عَيْن





أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً (١) حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَاثِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ. الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَغِرُبَ.

فَالزَّاهُوْغِيسَيْنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَعَيْرِهِمْ ، يَكْرَهُ وِنَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَازَكِ : مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ؛ أَوْ (٣) الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ ، وَكَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا ، يَعْنِي : الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ ، وَكَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا ، يَعْنِي : الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ ، وَكَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا ، وَإِذَا (٤) انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، الشَّمْسِ ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا ، وَإِذَا (٤) انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ فِي السَّاعَاتِ الَّتِي يُكُرَهُ (٥) فِيهِنَّ الصَّلَاةُ .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ

٥ [١٠٥٦] صر ثنا بِشُوبْنُ آدَمَ ابْنُ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ المُعْدِلِ اللَّهِ ، قَالَ : «الرَّاكِبُ حَلْفَ الْجِنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطَّفْلُ يُعَلِّي عَلَيْهِ » .

قَالَ الْهُ عِلْسَيَى : هَـذَا حَـدِيثٌ حَسَنٌ صَـجِيحٌ . وَرَوَى إِسْـرَائِيلُ ، وَغَيْـرُ وَاحِـدٍ ، عَـنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

⁽١) البازغة: الطالعة. (انظر: النهاية، مادة: بزغ).

⁽٢) تضيّف الشمسُ: غيل. (انظر: النهاية، مادة: ضيف).

⁽٣) في (سي): «أن».

⁽٤) في حاشية الأصل بخط مغاير: «وكذا» ونسبه لنسخة .

⁽٥) في (س): «تكره».

c [١٠٥٦] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠].





وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَ عَيْرِهِمْ ، قَالُوا : يُصَلَّى عَلَى الطُّفْل ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَهِلَ (١) بَعْدَ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ خُلِقَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الطَّفْلِ حَتَّى يَسْتَهِلَّ

٥ [١٠٥٧] صر ثنا أَبُوعَمَّا رِ الْحُسَيْنُ بُنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا مُحَمَّدُ بُنُ يَزِيدَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهُ لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَلَا يُورَثُ حَتَّى يَسْتَهِلَ » .

قَالَ الْهُ عَنِينَ : هَذَا حَدِيثٌ قَدِ اصْطَرَبَ النَّاسُ فِيهِ ، فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ مَوْفُوعًا ، وَرَوَاهُ أَشْعَتُ بْنُ سَوَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا ، وَكَأَنَّ هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا ، فَقَالُوا : لَا يُصَلَّىٰ عَلَى الطَّفْلِ حَتَّىٰ يَ سْتَهِلَ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ .

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيَّتِ فِي الْمَسْجِلِ

٥ [١٠٥٨] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَىٰ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ فِي الْمَسْجِدِ.

قَالَأَلُوعَيْسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : قَالَ مَالِكٌ : لَا يُصَلَّىٰ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : يُصَلَّىٰ عَلَى الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْمَيِّتِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْمَيْتِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْمَيْتِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَاحْتَجَ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

⁽١) الاستهلال: صياح المولود عند الولادة . (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١) .

٥ [١٠٥٧] [التحفة: ت ٢٦٦٠].

٥ [١٠٥٨] [التحفة: م ت س ١٦١٧٥].





٤٥- بَابٌ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ؟

٥ [١٠٥٩] صر ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَنسِ بْنِ مَالِكِ عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ ، فَقَامَ حِيَالَ (١) رَأْسِهِ ، ثُمَّ جَاءُوا بِجِنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرِيشٍ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ : أَهَكَذَا (٢) رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهَا عَلَى الْجِنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا ، وَمِنَ الرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : احْفَظُوا .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ سَمُرَةً .

قَالَ إِلْ عَلَى عَدْ مَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ هَمَّامٍ مِثْلَ هَذَا . وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ هَمَّامٍ فَوَهِمَ فِيهِ ، وَقَالَ : عَنْ غَالِبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ أَبِي غَالِبٍ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ أَبِي غَالِبٍ مِثْلَ رِوَايَةٍ هَمَّامٍ .

وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي غَالِبٍ هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ : اسْمُهُ نَافِعٌ ، وَيُقَالُ : رَافِعٌ . وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١٠٦٠] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَة، عَنْ سَمُرَة بْنِ جُنْدَب، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَىٰ عَلَى امْرَأَةٍ فَقَامَ وَسَطَهَا.

فَالْ إِفْرِغِلْسِينْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ .

٥ [١٠٥٩] [التحفة : دت ق ١٦٢١] .

⁽١) الحيال: قبالة الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حول).

⁽٢) في (س): «هكذا».

٥ [١٠٦٠] [التحفة : ع ٢٦٤] .





٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ

٥ [١٠٦١] صرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّيُهُ كَانَ يَجْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّيُهُ كَانَ يَجْمَعُ بَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّيُهُ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدِ فِي القَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيَّهُمَا أَكْفَرُ أَخْذَا لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، فَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَوُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَأَمْرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَانِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ \$ وَلَمْ يُعَلِّهُمْ وَلَمْ يُغَمَّلُوا.

وَفِي اللِّبُ الِّبُ الِّبُ : عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .

قَالَ الْوُيْ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَرُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِيدِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَى الشَّهِيدِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَى الشَّهِيدِ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُصَلَّىٰ عَلَى الشَّهِيدِ، وَهُو قَوْلُ الشَّوْرِيِّ عَلَى حَمْزَةَ، وَهُو قَوْلُ الشَّوْرِيِّ عَلَى حَمْزَةَ، وَهُو قَوْلُ الشَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ.

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

٥ [١٠٦٢] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُ شَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ :

٥ [١٠٦١] [التحفة: خ دت س ق ٢٣٨٢].

۵[۲۷۱].

⁽۱) مـــن (ف ٥/ ١٢٩)، (ف ٦/ ٧٩)، (ش/ ١١٨)، (م)، (خ/ ١٠٩)، (ف ٢/ ١١)، (ف ١/ ١٥٦)، وكتبه في (ف ٣/ ١٨٠) بين السطور وضبب عليه، وصحح على «صعير».

⁽٢) قوله : «وروي عن الزهري ، عن عبد اللَّه بن ثعلبة بن صعير ، عن النبي ﷺ ليس في (ل/ ١٨٦ أ) .

٥ [١٠٦٢] [التحفة: ع ٢٦٧٥].

الفائل لجينان عن رَسُول لِيِّهِ عِنْ



حَدَّثَنَا السَّعْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَأَى قَبْرًا مُنْتَبِذًا (١)، فَصَفَ أَصْحَابَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

وَفِيَ البُّابُٰ : عَنْ أَنَسٍ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَـةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَـةَ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ .

قَالَ الْهُ غِيسَيْنَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَلَيْ الْ وَهُوَ قَـوْلُ: الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَى الْقَبْرِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بُنِ أَنَسٍ، وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ابْنُ الْمُبَارَكِ : إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ وَلَمْ يُصَلَّىٰ عَلَىٰ الْقَبْرِ، وَرَأَىٰ ابْنُ الْمُبَارَكِ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْصَلَاةَ عَلَى الْقَبْرِ إِلَىٰ شَهْرٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: يُصَلَّىٰ عَلَى الْقَبْرِ إِلَىٰ شَهْرٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: يُصَلَّىٰ عَلَى الْقَبْرِ إِلَىٰ شَهْرٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: يُصَلَّىٰ عَلَى الْقَبْرِ إِلَىٰ شَهْرٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ : يُصَلَّىٰ عَلَى الْقَبْرِ إِلَىٰ شَهْرٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقً : يُصَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ. مَا سَمِعْنَا عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ النَّبِيَ يَبْلِيْهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ قَبْرِ أُمِّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ.

٥ [١٠٦٣] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أُمَّ سَعْدِ مَاتَتْ وَالنَّبِيُ وَيَلِيَّةُ غَائِبٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، وَقَدْ مَضَىٰ لِذَلِكَ شَهْرٌ .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ

٥ [١٠٦٤] صر أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ وَحُمَيْدُ (٣) بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشُرُ بُنُ الْمُهَلِّبِ ، عَنْ اللهُهَلِّبِ ، عَنْ

⁽١) في حاشية الأصل بخط مغاير: «منبوذا» ونسبه لنسخة.

الانتباذ: التنحى والاعتزال والانفراد. (انظر: التاج، مادة: نبذ).

⁽٢) كذا بالأصل ، (س) وهي لغة .

٥ [١٠٦٣][التحفة: ت ١٨٧٢٢].

٥ [١٠٦٤] [التحفة : ت س ق ١٠٨٨٩] .





عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُ وا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا كَمَا يُصَفَّ عَلَى الْمَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا يُصَلَّىٰ عَلَى الْمَيِّتِ.

وَفِيَ اللِبُ الِّبِ اللَّهِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ الْوَجْسِيَنَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ .

وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو ، وَيُقَالُ لَهُ : مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو .

43- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ

٥ [١٠٦٥] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا - أَوْ : أَصْغَرُهُمَا - مِشْلُ قِيرَاطٌ (٢) ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّىٰ يُقْضَىٰ دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا - أَوْ : أَصْغَرُهُمَا - مِشْلُ أَحُدٍ » . فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لاِبْنِ عُمَرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُوهُ مُرَدُةً ، فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُوهُ مُرَدُةً ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ، لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ .

وَفِيَ اللِبُّانِ : عَنِ الْبَرَاءِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي مَن عَمْرَ ، وَثَوْبَانَ .

قَالَ الْهُ عِلْسَيَى : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَـدْ رُوِيَ عَنْـهُ مِـنْ غَيْـرِ وَجْه .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

٥ [١٠٦٥][التحفة: ت٨٥٠٥٨].

⁽٢) القيراط: عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى ، والجمع: قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

الوال لحينان عن رَسُول للهِ عَنْ





٥٠- يَابُّ آخَرُ

٥ [١٠٦٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُنَافَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُنَافَوْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ ، مَنْ شَبِعَ جِنَازَةً وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ قَضَى يَقُولُ : «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً وَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقَٰهَا» .

قَالَ إِلْهِ غِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ . وَأَبُو الْمُهَرِّمِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَضَعَفَهُ شُعْبَةُ .

٥١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ

٥ [١٠٦٧] حرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَامِر بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : "إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِر بْنِ رَبِيعَة ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : "إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تَخْلُفَكُمْ (١٠) أَوْ تُوضَعَ» .

وَفِيَ النَّابِّ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، وَسَهْلِ بُنِ حُنَيْفٍ ، وَقَيْسِ بُنِ سَعْدٍ ، وَفَيْسِ بُنِ سَعْدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةً .

قَالَ الْوَغِيسِينَ : حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٠٦٨] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهُبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِـشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ

ه [١٠٦٦] [التحفة: ت ١٤٨٣٣].

٥ [١٠٦٧] [التحفة : ع ٥٠٤١].

⁽١) الضبط من الأصل، وكتب في حاشية الأصل بخط مغاير: «تُخَلِّيَكُمْ»، وصحح عليه، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣١٧): «تخلفكم: بضم التاء وتشديد اللام، أي: تتجاوزكم، وتجعلكم خلفها».

٥ [١٠٦٨] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠].





أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ ؛ فَقُومُوا ؛ فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّى تُوضَعَ» .

قَالَ الْهُ عَسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَهُ وَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، قَالَا : مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَا يَقْعُدَنَّ حَتَّىٰ تُوضَعَ عَنْ أَعْنَاقِ الرِّجَالِ . وَقَدْ رُويَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي عَيَيْ وَعَيْرِهِمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ الْجِنَازَةَ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِ . الْجِنَازَة ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٥٢- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ لَهَا

٥ [١٠٦٩] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ وَاقِيدٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَم ، عَنْ عَلْ وَهُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَكَم ، عَنْ عَلْ عَبْرِ مُعَاذِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَم ، عَنْ عَلْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ ذُكِرَ الْقِيَامُ فِي الْجَنَائِزِ حَتَّى تُوضَعَ ، فَقَالَ عَلِيٍّ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٍّ مُنَّ قَعَدَ .

وَفِي البُّ إِنِّ : عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ الْهُ عَلَيْ عَدِيثُ عَلِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِيهِ رِوَايَـهُ أَرْبَعَـةٍ مِـنَ التَّـابِعِينَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْض .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ شَيْءِ فِي هَذَا الْبَابِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ نَاسِخٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا" ، وَقَالَ الْبَابِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ نَاسِخٌ لِلْحَدِيثِ الْأَوَّلِ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا" ، وَقَالَ أَحْمَدُ: إِنْ شَاءَ قَامَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَقُمْ ، وَاحْتَجَّ بِأَنَّ النَّبِيَّ يَكِيُّةٍ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ ، وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِ عَلِيٍّ: قَامَ النَّبِيُ عَلِيْهُ فِي الْجِنَازَةِ ثُمَّ قَعَدَ ، يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُومُ إِذَا رَأَىٰ الْجِنَازَةَ ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدُ ، فَكَانَ لَا يَقُومُ إِذَا رَأَىٰ الْجِنَازَةَ .

٥[٢٧٠].

٥ [١٠٦٩] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٧].

الفائ الحينان عن رَسُول لله عَالَة





٥٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا

٥ [١٠٧٠] صر ثنا أَبُو كُرَيْبِ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ وَيُوسُ فُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْبَعْدَادِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْقٍ : «اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُ لِغَيْرِنَا» .

وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ .

قَالَ الْوُغِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ (١) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ (٢) إِذَا أُذْخِلَ الْمَيَّتُ الْقَبْرَ

٥ [١٠٧١] صرثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّنَنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّنَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ قَالَ - وَقَالَ أَبُو خَالِدِ مَرَّةً: إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ - قَالَ مَرَّةً: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةٍ (٣) رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَ مَرَّةً: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

قَالَ إِلَى عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَيْضًا ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّ . رَوَاهُ أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ (٤) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - مَوْقُوفٌ - أَيْضًا .

٥ [١٠٧٠] [التحفة: دت س ق ٤٧٥٥].

⁽١) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ١٢٤): «قال الشوكاني: «وحسنه الترمذي ، كها وجدنا ذلك في بعض النسخ الصحيحة من «جامعه»».

⁽٢) قوله: «ما جاء ما يقول» في (ف ٥/ ١٣٠): «باب ما يقول الرجل».

ه [١٠٧١] [التحفة: ت ق ١١٧٤].

⁽٣) الملة : الشريعة والدين ، والجمع : الملل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ملل) .

⁽٤) من (ل/ ۱۸۹ أ)، (خ/ ۱۱۰)، (ف ٢/ ۱۳)، (ز/ ۱۹۸)، وألحقه في حاشية (ف ٦/ ۸۰) بخط





٥٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ يُلْقَى تَحْتَ الْمَيَّتِ فِي الْقَبْرِ

- [١٠٧٢] صرتنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّافِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدِ ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو طَلْحَةَ ، وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
- [١٠٧٣] قال جَعْفَرٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي رَافِع ، قَالَ: سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ: أَنَا وَاللَّهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ.

وَفِيَ البِّ ابِّ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ إِهُوْغِيسَكِي : حَدِيثُ شُقْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَىٰ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ فَرْقَدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

• [١٠٧٤] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ (١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جُعِلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَطِيفَةٌ (٢) حَمْرَاءُ .

قَالَ الْهُ عَلَيْكَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ("). وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْفَصَّابِ ، وَاسْمُهُ : عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاء . وَرَوَىٰ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الْضُبَعِيِّ ، وَاسْمُهُ : نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

^{• [}١٠٧٢] [التحفة: ت ٤٨٤٦]، وسيأتي برقم: (١٠٧٣).

^{• [}١٠٧٣] [التحفة: ت٢٤٨٤]، وتقدم برقم: (١٠٧٢).

^{• [}١٠٧٤] [التحفة: م ت س ٢٥٢٦]، وسيأتي برقم: (١٠٧٥).

⁽١) في (س): «جرة»، وهو الواقع في «تحفة الأشراف»، وظاهر كلام الترمذي أن شعبة يروي عن أبي حمزة، وأبي جمرة، والثاني هو الأصح.

⁽٢) القطيفة: نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَخَذ منه ثياب وفُرُش. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قطف).

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

الْوَالْبُ لِجَيْرًا مِنْ عَنْ رَسُولًا لِلَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ





وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْقَىٰ تَحْتَ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ شَيْئًا ('')، وَإِلَىٰ هَذَا ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

• [١٠٧٥] وقال مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَ رِ وَيَحْيَىٰ ، عَنْ شَعْبَةَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَهَذَا أَصَحُ .

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ

٥ [١٠٧٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّفَنَا مُنْ مَهْدِيًّ ، فَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي قَابِتٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ : فَنْ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي بِهِ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُ شُرِفًا (٣) إِلَّا سَوَيْتَهُ ، وَلَا تِمْفَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ .

وَفِيَ البُّابُ : عَنْ جَابِرٍ.

قَالَ الْوُغِيسَيْنَ : حَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَكْرَهُونَ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ فَوْقَ الْأَرْضِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : أَكْرَهُ أَنْ يُرْفَعَ الْقَبْرُ (*) إِلَّا بِقَدْرِ مَا يُعْرَفُ أَنَّهُ قَبْرٌ ؛ لِكَيْلَا يُوطَأَ ، وَلَا يُجْلَسَ عَلَيْهِ .

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْوَطْءِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا (٥)

٥ [١٠٧٧] صرتنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ،

⁽١) ضبب على آخره في الأصل ، وفي (ل/ ١٨٩ أ) : «شيء» .

^{• [}١٠٧٥] [التحفة: م ت س ٢٥٢٦]، وتقدم برقم: (١٠٧٤).

٥ [١٠٧٦] [التحفة: م دت س ١٠٠٨٣]. (٢) ضبب عليه في الأصل.

⁽٣) المشرف: البارز المرتفع عن مستوى الأرض. (انظر: اللسان، مادة: شرف).

⁽٤) بعده في (س): «فوق الأرض».

⁽٥) [٧٧] في «تحفة الأحوذي» (٤/ ١٣١): «في بعض النسخ: باب في كراهية المشي على القبور... إلخ».

٥ [١٠٧٧][التحفة: م دت س ١١١٦٩]، وسيأتي برقم: (١٠٧٨)، (١٠٧٩).





عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا» .

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، وَبَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ .

٥ [١٠٧٨] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٥ [١٠٧٩] صرثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، وَأَبُوعَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّنَنَا (١) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ ... نَحْوَهُ.

وَلَيْسَ فِيهِ : عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، وَهَذَا الصَّحِيحُ .

قَالَ الْهُ عَلِيكَى : قَالَ مُحَمَّدٌ : حَدِيثُ ابْنِ الْمُبَارَكِ خَطَأٌ ، أَخْطَأَ فِيهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، زَادَ فِيهِ : عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، وَإِنَّمَا هُوَ : بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، هَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ : عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ .

وَبُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَدْ سَمِعَ مِنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَع .

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَجْصِيصٍ (٢) الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا

٥ [١٠٨٠] صرتنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

٥ [١٠٧٨] [التحفة: م دت س ١١١٦٩] ، وتقدم برقم : (١٠٧٧) ، وسيأتي برقم : (١٠٧٩) .

٥ [١٠٧٩] [التحفة: م دت س ١١١٦٩]، وتقدم برقم: (١٠٧٧)، (١٠٧٨).

⁽١) في (س) ، (ل/ ١٨٧ ب) : «أخبرنا» .

⁽٢) التجصيص : الطلاء بالجص ، وهو : نوع من الحجارة يبني به ، ويطلى كذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جصص) .

٥ [١٠٨٠] [التحفة : م دت س ٢٧٩٦].

الْوَالْبِ الْجِينَانِ عَنْ يَسُولُ لِللَّهِ اللَّهِ اللَّ





رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَـنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَـنْ جَـابِرٍ قَـالَ : نَهَـىٰ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ ، وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهَا ، وَأَنْ تُوطَأً .

قَالَ الْهُ عِلْسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ جَابِرٍ .

وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي تَطْيِينِ الْقُبُورِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ أَنْ يُطَيَّنَ الْقَبُو .

٥٩- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ

٥ [١٠٨١] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي كُدَيْنَةَ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّ يَقُبُورِ الْمَدِينَةِ ، فَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّ يَعْفُو اللَّهِ عَلَيْكُمْ مَا أَهْلَ الْقُبُورِ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ ، أَنْتُمْ فَأَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَا أَهْلَ الْقُبُورِ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالْأَثَرِ» .

وَفِيَ اللِّبَاكِ ٰ : عَنْ بُرَيْدَةً ، وَعَائِشَةً .

قَالَ الْهُ عَلِينَى : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٢) . وَأَبُو كُدَيْنَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ ، وَأَبُو ظَبْيَانَ اسْمُهُ: حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ .

٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ

٥ [١٠٨٢] صر ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ وَمَحْمُودُ بنُ عَيْلَانَ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةٍ : «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَقَدْ أُذِنَ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَةٍ : «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدِ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ ، فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ » .

٥ [١٠٨١] [التحفة: ت٤٠٣].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «علينا»

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

٥ [١٠٨٢] [التحفة : م ت س ق ١٩٣٧] ، وسيأتي برقم : (١٥٩٩) ، (١٩٩٠) .





وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمَّ سَلَمَةً . فَالْ الْوَغِيسِينَ : حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَـ لُ عَلَىٰ هَـذَا عِنْـ ذَ أَهْـلِ الْعِلْمِ لَا يَـرَوْنَ بِزِيَـارَةِ الْقُبُـورِ بَأْسَـا ، وَهُـوَ قَـوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ

ه [١٠٨٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .

وَفِيَ اللِّبَاكِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .

قَالَ الْهُوَعِيْسِينَ : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُرَخِّصَ النَّبِيُ ﷺ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَلَمَّا رَخَّصَ دَخَلَ فِي رُخْصَتِهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا كُرِهَ زِيَارَةُ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ لِقِلَّةِ صَبْرِهِنَّ، وَكَثْرَةِ جَزَعِهِنَّ.

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الزِّيَارَةِ لِلْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ

• [١٠٨٤] صر ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : تُوُفِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بِالْحُبْشِيِّ (١) ، قَالَ : فَحُمِلَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَدُفِنَ (١) ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ مُكَاةً ، فَدُونَ (٢) ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ أَتَتْ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُكَاتِّ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهِ بْنَ أَبْهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ مَنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا قَدْمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ الْ

٥ [١٠٨٣][التحفة: ت ق ١٤٩٨٠].

⁽١) الحبشي: جبل أسود يقع جنوب مسفلة مكة على عشرة كيلو مترات. (انظر: المعالم الأشيرة) (ص٩٦).

⁽٢) بعده في (ف ٦ / ٨٠): «بها» ، وفي (خ/ ١١١): «فيها» .

الْوَالْبَالِجَيْزِ الْمَارِينِ الْمَالِينِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللّل





وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ (') جَذِيمَة (^{۲)} حِقْبَةً مِنَ الدَّهْرِ حَتَّىٰ قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا (^{۳)} وَعُبَنَا وَعُبَنَا رِخْدِرِ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَايَا رَهْطَ كِسْرَىٰ وَتُبَعَا (^{٤)} فَيَسَنَا رَهْطَ كِسْرَىٰ وَتُبَعَا (^{٤)} فَلَمَّا الْمَنَايَا رَهْطَ كِسْرَىٰ وَتُبَعَا (^{٤)} فَلَمَّا الْمَنَايَا رَهْطَ كِسْرَىٰ وَتُبَعَا (^{٤)} فَلَمَّا اللَّهِ مَعَا فَلَمَّ اللَّهِ مَا لَكُسا لِطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا ثُمُ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، لَوْ حَضَوْتُكَ مَا دُونِتَ إِلَّا حَيْثُ مُتَّ ، وَلَوْ شَهِدْتُكَ مَا زُرْتُكَ .

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ

٥ [١٠٨٥] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّوَّاقُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ حَلِيفَة ، عَنِ الْمَحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاة ، عَنْ عَطَاء ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ حَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ حَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَخَلَ قَبْرًا لَيْلًا ، فَأُسْرِجَ لَهُ بِسِرَاجٍ (٥) فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَقَالَ : «رَحِمَكَ اللَّهُ ، إِنْ كُنْتَ لَأَوَاهَا (١٠) تَلَّا وَلِمُعْرَانِ » ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا .

وَفِي اللَّاكِ اللَّهِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَيَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَهُوَ أَخُو زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَكْبَرُ مِنْهُ .

قَالَ الْوُغِيسِينَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا ، وَقَالُوا : يُدْخَلُ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَقَالُوا : يُدْخَلُ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَرَخَّصَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ .

⁽١) الندمانان : مثنى ندمان ، وهو النديم الذي يرافقك ويشاريك . (انظر: النهاية ، مادة : ندم) .

⁽٢) جذيمة : قبيلة من العدنانية ، كانت منازلهم بناحية الخط من شرقي المملكة العربية السعودية في نواحي القطيف . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٣٨/٤) .

⁽٣) في (س): «نتصدعا» ، وكذا وقع في «المجالسة وجواهر العلم» للدينوري (٣/ ٧) ، ورسمها في (ر/ ٢٠٠) بالتاء والنون في أوله .

التصدع: التفرق. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: صدع).

⁽٤) كتب في حاشية الأصل بخط الناسخ: «البيت الثاني ليس في المسموع»، وبنحوه وقع في (ف ٣/ ١٨٣). ٥ [٥٨٥].

⁽٥) السراج: المصباح، والجمع: سُرُج. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرج).

⁽٦) الأواه: المتضرع، وقيل: الكثير البكاء، وقيل: الكثير الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: أوه).

ٷ[٧٧ ت].





٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثَّنَّاءِ الْحَسَنِ عَلَى الْمَيَّتِ

٥ [١٠٨٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيع ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ : مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقَ بِجِنَازَةٍ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

وَفِيَ البِّانِ : عَنْ عُمَرَ ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةً ، وَأَبِي هُرَيْرَةً .

وَّالْ الْوُعِّلْسِينَ : حَدِيثُ أَنْسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ .

٥ [١٠٨٧] صرتنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَمَرُوا أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَمَرُوا بِجِنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ : مَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ : بِجِنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْها خَيْرًا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ : مَا وَجَبَتْ كَ اللّهِ عَلَيْهِ عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : سَالُ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهِ عَنِ الْجَنَّةُ » ، قَالَ : قُلْمُ نَسْأُلُ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهُ عَنِ الْهَالَةِ عَلَيْهُ عَنِ الْهَالَ : قَلْمُ نَسْأُلُ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْهُ عَنِ الْهَالَةِ عَلَيْهُ عَنِ الْهَالِهِ عَلَيْهُ عَنِ الْهَالُونَ ؟ قَالَ : «وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَلَمْ نَسْأُلُ رَسُولُ اللّهِ عَلَيْهُ عَنِ الْهَالِهُ عَلَيْهُ عَنِ اللّهُ عَلَيْهُ عَنِ الْمَالِمُ اللّهِ عَلَيْهُ عَنِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَنِ اللّهُ اللّ

قَالَا لِوُعِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ اسْمُهُ : ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ .

٦٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثُوَابٍ مَنْ قَدَّمَ وَلَدًا

٥ [١٠٨٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ . ح وصر ثنا الْأَنْ صَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكِ بْنِ أَنسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

٥ [١٠٨٦] [التحفة: ت ١٠٨٦].

٥ [١٠٨٧] [التحفة: خ ت س ١٠٤٧٢].

⁽١) في (س): «تشهد».

٥ [١٠٨٨] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٤].

انوائي لجينان عن رَسُول لله عَيْن



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمُوتُ لِأَحَدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ ؛ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَم (١)».

وَفِيَ البِّانِ : عَنْ عُمَرَ ، وَمُعَاذِ ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكِ ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ ، وَأُمِّ سُلَيْمٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأُنسٍ ، وَأَبِي ذَرِّ ، وَابْنِ عَبْسِ ، وَأَبِي ذَرِّ ، وَابْنِ عَسْعُودٍ ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَقُرَّةَ بْنِ إِيَاسِ الْمُزَنِيِّ .

وَأَبُو ثَعْلَبَةَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثُ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالْخُشَنِيِّ . قَالَا الْهُ عِيْسَى ۚ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٠٨٩] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبِ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْثَةَ : «مَنْ قَدَّمَ ثَلَافَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْثَةَ : «مَنْ قَدَّمَ ثَلَافَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ (٢) ، كَانُوا لَهُ حِصْنَا حَصِينًا » قَالَ أَبُو ذَرِّ : قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ ، قَالَ : «وَوَاحِدٌ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا وَاثْنَيْنِ » ، فَقَالَ أَبِي بُنُ كَعْبٍ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ : قَدَّمْتُ وَاحِدًا ، قَالَ : «وَوَاحِدٌ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ » .

قِالْ الْوَغِيسَيْنْ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَأَبُوعُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ .

٥ [١٠٩٠] صرتنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : مَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أُمِّي سِمَاكَ بْنَ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ يَحُدُّنُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ لَهُ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ لَهُ

^{. (}١) تحلة القسم: مثل في القليل المفرط في القلة ، والمعنى : لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف . (انظر: النهاية ، مادة : حلل) .

٥ [١٠٨٩][التحفة: ت ق ٩٦٣٤].

⁽٢) الحنث: الإثم، وبلغ الصبي الحنث، أي: بلغ مبلغ الرجال وجرئ عليه القلم، فيكتب عليه الحنث. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

٥ [١٠٩٠] [التحفة : ت ٢٧٩٥]، وسيأتي برقم : (١٠٩١) .





فَرَطَانِ (١) مِنْ أُمَّتِي أَذْ خَلَهُ اللَّهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا : «فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي».

قَالَاهُ غِيسَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ بَارِقٍ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ .

٥ [١٠٩١] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرَابِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِـلَالٍ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا عَبُدُ رَبِّهِ بْنُ بَارِقٍ . . . فَذَكَرَ بِنَحْوِهِ .

وَسِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ هُوَ: أَبُو زُمَيْلِ الْحَنَفِيُّ .

٦٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّهَدَاءِ؛ مَنْ هُمْ؟

٥ [١٠٩٢] صرثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. ح وصرثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «السُّهَدَاءُ خَمْسٌ (٢): الْمَطْعُونُ (٢)، وَالْمَبْطُونُ (٤)، وَالْغَرِقُ (٥)، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ (٢)، وَالسَّهِيدُ فِي صَيْبِلِ اللَّهِ.

⁽١) الفرطان: مثنى الفرط، وهو: الطفل الميت؛ لأنه أجريتقدم أبويه. يقال: افترط فلان ابنا له صغيرا إذا مات قبله. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

٥ [١٠٩١] [التحفة : ت ٥٦٧٩] ، وتقدم برقم : (١٠٩٠) .

٥ [١٠٩٢] [التحفة: خ ت س ١٢٥٧٧].

⁽٢) ضبب عليه في الأصل ، وفي (ل/ ١٩٠ ب): «خسة» .

⁽٣) المطعون: المصاب بالطاعون، وهو المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

⁽٤) المبطون : الذي يموت بمرض بطنه ، ك : الاستسقاء ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

⁽٥) الغرق: الذي يموت بالغرق، وقيل: هو الذي غلبه الماء ولم يغرق، فإذا غرق فه و غريـق. (انظر: النظر: النهاية، مادة: غرق).

⁽٦) الهدم: البناء المهدوم المنهار عليه. (انظر: النهاية ، مادة: هدم).

انوال لحينان عن رَسُول للله عليه



وَفِيَ البَّابِٰ: عَنْ أَنَسٍ ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَجَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، وَخَالِـدِ بْـنِ عُرْفُطَـةَ ، وَسَلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَعَائِشَةَ .

قَالْ إِفْغِيسَىٰ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٠٩٣] صرثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ اللَّهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ كَذَّنَا أَبُو سِنَانِ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ ، قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ لِخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ - أَوْ : خَالِدٌ لِسُلَيْمَانَ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ : «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ»؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : نَعَمْ .

قَالَ الْهُ عِلْسَكَىٰ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ فِي هَـذَا الْبَـابِ ، وَقَـدْ رُوِيَ مِـنْ غَيْـرِ هَـذَا الْبَـابِ ، وَقَـدْ رُوِيَ مِـنْ غَيْـرِ هَـذَا الْوَجْهِ .

٦٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونِ

ه [١٠٩٤] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ الْمَعْدِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ اللَّهُ عَامِرِ بْنِ اللَّهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ أَنْ أَلْنَهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ : «بَقِيَّةُ رِجْزٍ (١١) - أَوْ : عَذَابِ - أُرْسِلَ عَلَىٰ طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضِ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَحْرُجُ وا مِنْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضِ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَحْرُجُ وا مِنْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضِ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَحْرُجُ وا مِنْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضِ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهَا» .

وَفِيَ الْبُابُ : عَنْ سَعْدٍ ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْـنِ عَـوْفِ ، وَجَـابِرٍ ، وَعَائِشَةَ .

قِالْ إِلْوَغِيسِينَ : حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ١

ه [١٠٩٥] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الْأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ

٥ [١٠٩٣] [التحفة : ت س ٣٥٠٣ ، ت س ٤٥٦٧] .

٥ [١٠٩٤] [التحفة : خ م ت س ٩٢] .

⁽١) الرجز: العذاب، ويطلق أيضا على الإثم والذنب. (انظر: النهاية، مادة: رجز).

^{. [}ˈ****] :

٥ [١٠٩٥] [التحفة: خ م ت س ٥٠٧٠]، وسيأتي برقم: (٢٤٧٦).





سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ لِقَاءَهُ » وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ إَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

وَفِيَ اللِّبَ الِّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ .

قَالِا اللهِ عَلِينَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٠٩٦] صرثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ زُرَارَة بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَة ، سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَة ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ زُرَارَة بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَة ، أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، قَالَتْ : قَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ : «لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّ اللَّهُ لِقَاءَ اللَّهُ لِقَاءَ اللَّهُ لِقَاءَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنْ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِنَّ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ ؛ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ ؛ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ ؛ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكُرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ».

قَالَ الْوُعْلِسَينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْتُلُ نَفْسَهُ لَمْ يُصَلَّى (١) عَلَيْهِ

٥[١٠٩٧] صرتنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ ، عَنْ عِيسَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكٌ ، عَنْ عَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْ سَهُ فَلَمْ يُصَلِّي (٢) عَلَيْ هِ عَنْ عَالِيهِ النَّبِيُ عَلَيْهِ .

قَالْأَلُوكِكُلِسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٣).

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُصَلَّىٰ عَلَىٰ كُلِّ مَنْ صَلَّى الْقِبْلَةَ ،

٥ [١٠٩٦] [التحفة: ختم ت س ق ١٦٦٠٣]. (١) كذا بالأصل، (س) وهي لغة.

ه [١٠٩٧] [التحفة: ت ق ٢١٧٤].

⁽٢) كذا في الأصل، (س).

⁽٣) كذا في الأصل ، «التحفة» ، (ف ٦) ، وفي (س) ، (ل ، ١٩١ أ) : «حسن صحيح» .

الوال المستنان عن أسول لله عليه





وَعَلَىٰ قَاتِلِ النَّفْسِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا يُصَلِّي الْإِمَامُ عَلَىٰ قَاتِلِ النَّفْسِ ، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ غَيْرُ الْإِمَامِ .

٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَدْيُونِ

٥ [١٠٩٨] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، غُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : "صَلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ؛ فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنَ النَّبِي عَلَيْهِ أَتِي بِرَجُلِ لِيُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ : "مِالْوَفَاءِ » ، قَالَ : بِالْوَفَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهٍ : "بِالْوَفَاءِ » ، قَالَ : بِالْوَفَاء ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

وَفِيَ اللِّبُابِّ : عَنْ جَابِرٍ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ . وَأَلْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ . وَإِلَا لَهُ عَسَنٌ صَحِيحٌ . وَإِلَا لَهُ عَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٠٩٩] صرّى أَبُو الْفَصْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثِنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثِنِي اللَّيْثُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّيْةٍ كَانَ يُوثَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوقَى عَلَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّيْةٍ كَانَ يُوثَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوقَى عَلَيْهِ الدَّيْنِ مِنْ قَضَاءٍ؟» فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا الدَّيْنُ، فَيَقُولُ: «هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟» فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِيكُمْ»، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَامَ فَقَالَ: «أَنَا وَلَى بِالْمُؤْمِنِينَ وَتَرَكَ دَيْنَا عَلَى عَامَ فَقَالَ: «أَنَا وَلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ (١)، فَمَنْ تُوفِعَي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَرَكَ دَيْنَا عَلَى عَصَاوُهُ، وَمَن تَرَكَ مَالًا فَهُو لِوَرَثَتِهِ».

قَالَ الْهُ عِبْسَيَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ .

٥ [١٠٩٨] [التحفة : ت س ق ١٢١٠٣] .

ه [١٠٩٩][التحفة: خ م ت ١١٦١١].

⁽١) من أنفسهم: مِن عدادهم ومن جملتهم. (انظر: المشارق) (٣٤٨/١).





٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ

٥ [١١٠٠] صرثنا أَبُو سَلَمَة يَحْيَىٰ بْنُ حَلَفِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاق ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِ : "إِذَا قُبِرَ الْمَيَّتُ - أَوْ قَالَ : أَحَدُكُمْ - أَنَاهُ مَلَكَ انِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَ انِ ، يُقَالُ لِأَحْدِهِمَا : الْمُنْكُرْ ، وَلِآخَرَ : النَّكِيرُ ، فَيَقُولَانِ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه ، مَا كَانَ يَقُولُ : هُو عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُه ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه ، مَا كَانَ يَقُولُ : هُو عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُه ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه ، فَيَقُولُ اللَّهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ فِرَاعَا () فِي سَبْعِينَ ، فَيَقُولُانِ : قَدْ كُنَا نَعْلَمُ أَنَكَ تَقُولُ هَذَا ، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ فِرَاعًا () فِي سَبْعِينَ ، فَيَقُولُانِ : نَمْ كَنَوْمَةِ لَمُ يُنَوْرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : نَمْ ، فَيَقُولُ ا : أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرُهُمْ ، فَيَقُولَانِ : نَمْ كَنَوْمَةِ لَا يَوْهِ لَكُ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرُهُمْ ، فَيَقُولَانِ : فَدُكُنَا نَعْلَمُ أَنْكَ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ، فَيَقُولَانِ : قَدْ كُنَا نَعْلَمُ أَنْكَ مَ مُنْ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ، فَيَقُولُانِ : قَدْ كُنَا نَعْلَمُ أَلْكُ مَا لَاللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ ، فَيَقُولُانٍ : قَدْ كُنَا نَعْلَمُ أَلْكُ مَا لَكُ وَلِكَ ، فَيَقُولُانُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَى يَبْعَغَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجُعِهِ ذَلِكَ » .

وَفِيَ الِبُّانِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَزَيْدِ بْنِ فَابِتِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ ، وَأَبِي أَيُّوبِ ، وَأَنِسٍ ، وَخَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ رَوَوْا عَنِ النَّبِيِّ قَيَّا فِي عَذَابِ الْقَبْرِ . عَذَابِ الْقَبْرِ .

قَالَ الْهُوْعِيْسِينَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [١١٠٠] [التحفة: ت ١٢٩٧٦].

⁽١) الذراع: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ١٥٦): «في بعض النسخ: «يقولون قولًا»»، وفي (ف ١/ ١٦١): «يقولون شيئًا».

⁽٣) الالتنام: الجمع بين الشيئين. (انظر: النهاية، مادة: لأم).

⁽٤) من (ف ٥/ ١٣٣)، (ف ٦/ ٨١)، (ز/ ٢٠٤)، (ف ١).

⁽٥) تختلف أضلاعه: أي تزول عن الهيئة المستوية التي كانت عليها من شدة التئامها عليه وشدة الضغطة وتجاوز جنبيه من كل جنب إلى جنب آخر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٥٦/٤).

الوائل لحينان عن سَوْل لله عَيْن





٥ [١١٠١] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّلِيْ : "إِذَا مَاتَ الْمَيَّتُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ، فَإِنْ كَانَّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ النَّادِ، ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى أَهْلِ النَّادِ، ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ (١) اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ إِفُوغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَجْرِ مَنْ عَزَّى مُصَابًا

٥ [١١٠٢] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا - وَاللَّهِ - مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "مَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "مَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "مَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "مَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "مَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "مَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْتُ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْتُ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْتُ اللَّهِ ، عَنِ النَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ مَنْ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيهِ ، قَالَ : "مَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْتُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ ، عَنِ النَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْتُ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْتُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْعَلَامُ عَلَا اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَىٰ الْ

قَالَ إِلْهِ عِلِينَ عَلَى عَلَى عَرِيتٌ عَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَلِيٌ بْنِ عَاصِمٍ . وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَوْقُوفًا ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَيُقَالُ : أَكْثَرُ مَا ابْتُلِي بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَقَمُوا عَلَيْهِ .

٧٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥ [١١٠٣] صر منا مُحَمَّدُ بن بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيِّ وَأَبُوعَ امِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِ شَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَا عِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ».

قَالَ إِنَّ عِلْمَ عَلِيكَ ؛ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ ؛ رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ ، إِنَّمَا

(١) في (س): «يبعثه».

٥ [١١٠١] [التحفة : ت ٨٠٥٧].

۩ [۸۷ب].

٥ [١١٠٢] [التحفة: ت ق ٩١٦٦].

٥ [١١٠٣] [التحفة: ت ٨٦٢٨].





يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَلَا نَعْرِفُ لِرَبِيعَةَ بْنِ سَيْفِ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْجِيلِ الْجِنَازَةِ

٥ [١١٠٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَمْرَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، ثَلَاثٌ لَا تُؤَخِّرْهَا : الصَّلَاةُ إِذَا آنَتُ (١) ، وَالْجِنَازَةُ إِذَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ مُ اللَّهُ لَا تُؤَخِّرُهَا : الصَّلَاةُ إِذَا آنَتُ (١) ، وَالْجِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيِّمُ (٢) إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْنًا » .

قَالَ إِلَهُ عِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَمَا أَرَىٰ إِسْنَادَهُ مُتَّصِلًا .

٧٥- بَابٌ آخَرُ فِي فَضْلِ التَّعْزِيَةِ

٥ [١١٠٥] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُنْيَةَ ابْنَةِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عُبَيْدٍ: «مَنْ عَزَىٰ مُنْيَةَ ابْنَةِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ ، عَنْ جَدِّهَا أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ: «مَنْ عَزَىٰ مُنْكَلَىٰ (٣) كُسِيَ بُرْدُا (٤) فِي الْجَنَّةِ».

فَإِلْ الْهُ عِيْسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

ه [١١٠٤] [التحفة: ت ق ١٠٢٥١] ، وتقدم برقم: (١٧٢).

⁽١) كذا في الأصل، وكأنه في (س): «أتت»، وفي «قوت المغتذي» (١/ ١٠٩): «قال ابن العربي وابن سيد الناس: «كذا رويناه بتاءين كل واحدة منهم معجمة باثنتين من فوقها»، وروي: «آنت» بنون ومد».

⁽٢) الأيم : التي لا زوج لها ، بكرا كانت أو ثيبا ، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة ، والجمع : أيامي . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

٥ [١١٠٥] [التحفة: ت ١١٦٠٩].

⁽٣) الثكلي: المرأة التي فقدت ولدها ومن يعز عليها. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ١٦١).

⁽٤) البُرد والبُردة: قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع: بُرَد وبُرُد. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢).

انوائي لجينان عن رَسُول لَيْهِ عَلَيْهُ





٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْجِنَازَةِ

٥ [١١٠٦] صرثنا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانِ الْـوَرَاقُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَىٰ جِنَازَةِ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ، وَوَضَعَ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ .

قَالَ الْوُغِيسَينِ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ؛ فَرَأَىٰ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، أَنْ يَوْفَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ عَلَى الْجِنَازَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَهُو قَوْلُ الْفَوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَهُو قَوْلُ الْفَوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ : النَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ . وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ .

قَالَ الْوُغِسِينَ : يَقْبِضُ أَحَبُ إِلَيَّ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ (١) أَنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ (٢)

٥ [١١٠٧] صرَّنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَكَرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

٥ [١١٠٦][التحفة: ت١٣١١٧].

⁽۱) بعده في (ف ٦/ ٨٢)، (ز/ ٢٠٦)، (ف ١/ ١٦٢): «عن النبي ﷺ أنه قال».

⁽٢) هذا الباب ليس في (ف ٥/ ١٣٤) وكتب في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة، وليس فيه: «حتى يقضى عنه».

٥ [١١٠٧] [التحفة: ت ١٤٩٥٩]، وسيأتي برقم: (١١٠٨).



79.

٥ [١١٠٨] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ وَمَنْ الْمُوْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ » .

قَالَ إِنَّ اللَّهِ عَلِيسَكُمْ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الْأَوَّلِ .

* * *





١١- أَوْ أَبُ لِنَّكُمْ الْحُرْبُ مِنْ وَلِيَّالِمُ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ التَّزْوِيجِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ (١)

٥ [١١٠٩] صرثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مَكْحُولِ ، عَنْ أَبِي الشَّمَالِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ (٢) ، وَالتَّعَظُرُ ، وَالسَّوَاكُ ، وَالنَّكَاحُ » .

وَفِيَ النَّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٣) وَعُثْمَ انَ بْنِ عَفَّ انَ (٤) ، وَتَوْبَ انَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَائِشَةَ (٥) ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (٢) ، وَأَبِي نَجِيحٍ (٧) ، وَجَابِرٍ ، وَعَكَّافٍ .

حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥[١١١٠] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مَحْدُولِ ، عَنْ أَبِي الشِّمَالِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصٍ . مَحْحُولٍ ، عَنْ أَبِي الشِّمَالِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ حَفْصٍ .

⁽۱) من (ف ٦/ ٨٢) ، (ف ٥/ ١٣٤) ، (ف ١/ ١٦٢) ، (ز/ ٢٠٧) ، (ن/ ٢٠٧) .

٥ [١١٠٩] [التحفة: ت ٣٤٩٩]، وسيأتي برقم: (١١١٠).

⁽٢) صحح عليه في (س)، وكتب في حاشية: "ويبروئ الحناء"، وفي "قوت المغتذي" (١/ ٣٢٧): "قال العراقي: "وقع في روايتنا بفتح الحاء المهملة، وبعدها ياء مثناة من تحت، وصحّفه بعضهم بكسر الحاء، وتشديد النون"، وقال ابن القيم في "الهدي": "روي في "الجامع" بالنون والياء، وسمعت أبا الحجاج الحافظ يقول: "الصواب: الختان"، وسقطت النون من الحاشية، كذلك رواه المحاملي، عن شيخ الترمذي".

⁽٣) قوله : «ابن عباس و» من (ف ٥/ ١٣٤) ، (غ/ ١٣٦) ، (ن/ ١٢٣) وزاد فيه : ﴿ يَوْلِنُصْهَا» .

⁽٤) قوله: «بن عفان» من (ف ٥/ ١٣٤).

⁽٥) بعده في (ن/ ١٠٥): «رضوان اللَّه عليها».

⁽٦) قوله : «عبد اللَّه بن عمرو» : وقع في (ف ٥/ ١٣٤) : «عبد اللَّه بن عمر» .

⁽٧) قوله: «وأبي نجيح» من (ف ٥/ ١٣٤) ، (غ/ ١٣٦) وزاد: «وهو والدعبد الله بن أبي نجيح وهـ و رجـ ل من التابعين واسمه يسار وهو حديث مرسل» ، (ز/ ٢٠٧) ورقم عليه: «ط» ، (ن/ ١٠٥) .

٥ [١١١٠] [التحفة: ت ٣٤٩٩] ، وتقدم برقم: (١١٠٩) .





وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، وَأَبُو مُعَاوِيةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ أَبِي الشَّمَالِ .

وَحَدِيثُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، وَعَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ أَصَحُّ .

٥ [١١١١] صرثنا مَحْمُودُ (١) بنُ عَيْلاَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ (٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْدِ اللَّهِ يَشَيْعُ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْء ، فَقَالَ : «يَا مَسْعُودٍ قَالَ : خَرَجْنَا (٣) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَشَيُّةٌ وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْء ، فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ، عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ (٤) ، فَإِنَّهُ أَغَضُ لِلْبَصِرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ (٥) ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمُ الْبَاءَة فَعَلَيْهِ بِالصَّوْم ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ (١)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١١١٢] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمُنْ اللَّهِ بْنُ نُومِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّ

وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ هَذَا، وَرَوَىٰ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَالْمُحَادِبِيُ (٧)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيّ وَالْمُحَادِبِيُ (٨).

٥ [١١١١] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] ، وسيأتي برقم : (١١١٢) .

⁽١) ليس في (ف ٥/ ١٣٤).

⁽٢) بعده في (ز/ ٢٠٧)، (ن/ ٢٠٢): «الزبيري» ورقم عليه في (ز): (ط).

⁽٣) ضبب عليه في الأصل ، وكتب في حاشية (س): «صوابه: كنا».

⁽٤) الباءة: النكاح والتزويج، ويقال: الجماع نفسه باءة. (انظر: اللسان، مادة: بوأ).

⁽٥) إحصان الفرج: إعفافه. (انظر: اللسان، مادة: حصن).

⁽٦) الوجاء: أي مانع له من الشهوات. (انظر: فيض القدير) (٤/ ٣٣٧).

٥ [١١١٢] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥]، وتقدم برقم: (١١١١).

⁽٧) في (ف ١/ ١٦٣): «والبخاري».

⁽٨) بعده في حاشية (ز/ ٢٠٧)، (ن): (ق: ١٠٢): «قال أبو عيسى: كلاهما صحيح» وصحح عليه، ورقم عليه (ط).





٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّبَتُّلِ ١

٥ [١١١٣] صرفنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ الْحَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ : رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا (١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥[١١١٤] صرتنا أَبُوهِ شَامِ الرِّفَاعِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيِ

وَزَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ فِي حَدِيثِهِ : وَقَرَأَ قَتَادَهُ : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاجَا وَذُرِيَّةً ﴾ [الرعد: ٣٨].

وَفِيَ الْبُائِ : عَنْ سَعْدِ ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسِ .

حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَىٰ الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِ شَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهُ . . . نَحْوَهُ ، وَيُقَالُ : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ فَزَوِّجُوهُ

ه [١١١٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ

c[**/**Vi].

التبتل: الانقطاع عن النساء وترك النكاح. (انظر: النهاية ، مادة: بتل).

٥ [١١١٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٨٥٦].

(١) الاختصاء: سل الخصيتين ونزعهما. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خصي).

٥ [١١١٤] [التحفة: ت س ق ٩٥٩].

٥ [١١١٥][التحفة: ت ق ١٥٤٨].



792

ابْنِ وَثِيمَةَ النَّصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوَّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنُ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ».

وَفِيَ البُّابُ انْ : عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمُزَنِيِّ ، وَعَائِشَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدْ خُولِفَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي هَـذَا الْحَـدِيثِ ، فَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ يَتَكِيرٌ ، مُرْسَلًا (١٠).

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَشْبَهُ ، وَلَمْ يَعُدَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْحَمِيدِ مَحْفُوظًا .

٥ [١١١٦] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدِ ابْنَيْ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْمُزَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيِيْةٍ : "إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ ؟ قَالَ : "إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . في إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

قَالَ اللَّهُ عِلْسَيَنْ (٣): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو حَاتِمِ الْمُزَنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِةٌ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

⁽۱) في الأصل، (ل)، (ش/ ۱۲٤)، (ف ۱/ ۱۶۳): «مرسل»، والمثبت من (س)، (ف ۳/ ۱۸۷)، (ف / ۱۸۷)، (ف / ۱۸۷)، (ف/ ۱۳۵)، (ف/ ۱۳۵)، (ف/ ۱۳۸)، (ف/ ۱۰۲)، (ف/ ۱۰۲)، (ف/ ۱۰۲)، (ف/ ۱۰۲)، (ف/ ۱۳۰)، (ف/ ۱۰۲)، (ف/ ۱۸۷)، (ف/ ۱۸

٥ [١١١٦] [التحفة: مدت ١١٨٨].

⁽٢) بعده في حاشية (ز/ ٢٠٨) ، (ن/ ٢٠٠) : «السواق البلخي» ورقم عليه في (ز) : «ط» ، وقال في «تحفة الأشراف» : «في كتاب أبي القاسم : محمد بن عصرو الرازي ، وفي الأصول الصحيحة من الترمذي : محمد بن عمرو ، حسب . وفيه : عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، وكذا وقع في بعض النسخ المتأخرة من الترمذي ، وهو خطأ ، وفي الأصول القديمة الصحيحة : عبد الله بن هرمز ، وهو الصواب ، وهو غير عبد الله بن مسلم بن هرمز ، والله أعلم» .

⁽٣) قوله: «قال أبوعيسي» ليس في الأصل، (س)، (ل)، والمثبت من (ف ٦/ ٨٢)، (ز/ ٢٠٨)، (ز/ ٢٠٨)، (ز/ ٢٠٨)،





٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ تُنْكَحُ عَلَى ثَلَاثٍ خِصَالٍ (١)

٥ [١١١٧] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُ فَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِبْدُ الْمَلِكِ (٢) ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : "إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا ، وَمَالِهَا ، وَجَمَالِهَا ؛ فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتُ (٣) يَدَاكَ » .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ، وَعَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي سَعِيدِ . حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَرِ إِلَى الْمَخْطُوبَةِ

٥ [١١١٨] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ مَلْيُمَانَ (٤) ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ وَ الْمُغَيرَةِ : «انْظُرُ إِلَيْهَا ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا» .

وَفِيَ النَّابِّ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةً ، وَجَابِرٍ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي حُمَيْدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَة . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالُوا : لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا لَمْ يَرَ مِنْهَا مُحَرِّمًا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : «أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا» ، قَالَ : أَحْرَىٰ أَنْ تَدُومَ الْمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا .

⁽١) الخصال : جمع : خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

٥ [١١١٧] [التحفة : ت ٢٤٤٤] .

⁽٢) بعده في (ن/ ١٠٣) : «بن أبي سليهان» .

⁽٣) تربت : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمربه ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

c [١١١٨] [التحفة : ت س ق ١١٤٨٩] .

⁽٤) بعده في (ن/ ١٠٣): «هو الأحول».





٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِعْلَانِ النِّكَاحِ

وَفِيَ الِبُائِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَالرُّبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّدٍ .

وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ: يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ سَلْمٍ (٢) أَيْـضًا. وَمُحَمَّـدُ بْـنُ حَاطِبٍ قَدْ رَأَىٰ النَّبِيَ ﷺ وَهُوَ عُلَامٌ صَغِيرٌ.

٥[١١٢٠] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيُ (٣) ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : «أَعْلِنُوا هَذَا النَّكَاحَ ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٤) فِي هَذَا الْبَابِ.

٥ [١١١٩] [التحفة: ت س ق ١١٢٢١].

⁽١) الدف: آلة للطرب، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه، والجمع: دفوف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دفف).

⁽٢) في حاشية الأصل بخط مغاير: «ابن سليم» ، ونسبه لنسخة .

٥ [١١٢٠] [التحفة: ت ١٧٥٤٧].

⁽٣) ليس في الأصل، (س)، والمثبت من (ف ٦/ ٨٢)، _ (ز/ ٢٠٩)، (ن/ ١٠٣)، (ف ١٦٣١).

⁽٤) في «تحفة الأحوذي» (١٧٨/٤): «وأورد هذا الحديث السيخ ولي الدين في «المشكاة»، وقال: «رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب»، ولم يذكر لفظ: «حسن»، وكذلك أورد الشوكاني هذا الحديث في «النيل» وقال: «قال الترمذي: «هذا حديث غريب»، ولم يذكر هو أيضا لفظ: «حسن»؛ فالظاهر أن النسخة التي كانت عند صاحب «المشكاة» وعند الشوكاني هي الصحيحة، ويدل على صحتها تضعيف الترمذي عيسى بن ميمون أحد رواة هذا الحديث، وقد صرح الحافظ في «الفتح» بضعف هذا الحديث، والله تعالى أعلم».

انوائ النكائح عَن رَسُول لللهِ عَلَيْهُ



وَعِيسَىٰ بْنُ مَيْمُونِ الْأَنْصَارِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَيْمُونِ - الَّذِي يَرُوي عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيح التَّفْسِيرَ - هُوَ ثِقَةٌ .

ه [١١٢١] صرثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُر بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُر بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّقَنَا بِشُر بْنُ اللَّهِ وَيَكِيْمَ فَدَخَلَ عَلَيَّ غَدَاةَ (١) خَالِدُ بْنُ ذَكُوانَ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَكِيْمَ فَدَخَلَ عَلَيَّ غَدَاةَ (١) بُنِيَ بِي (٢) ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي ، وَجُويْرِيَاتٌ لَنَا تَضْرِبْنَ (٣) بِدُفِّهِنَ وَيَنْ بِي مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ ، إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي وَيَعْدُ ، وَقُولِي الَّتِي كُنْتِ تَقُولِينَ قَبْلَهَا» .

وَ (٦) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٧).

٧- بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ

٥ [١١٢٢] صرَّنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَكَانَ إِذَا رَفَّأَ () الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْحَيْرِ » .

c [١١٢١] [التحفة: خ دت س ق ١٩٨٣].

⁽١) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

⁽٢) **البناء والابتناء**: الدخول بالزوجة ؟ كان الرجل إذا تزوج امرأة بني عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بني الرجل على أهله . (انظر: النهاية ، مادة : بنا) .

⁽٣) في (س): «يضربن».

⁽٤) الندب : ذكر الميت بأحسن أوصافه وأفعاله . (انظر : النهاية ، مادة : ندب) .

⁽٥) بعده في (ن/ ١٠٣) «رسول الله عَيْقُ».

⁽٦) في (ن): «قال أبو عيسى».

⁽٧) بعده في (ن): «وهكذا قال هذا الشيخ في هذا يوم بدر، وإنها هو يوم أحد».

c [١١٢٢] [التحفة : دتس ق ١٢٦٩٨].

⁽٨) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٣٠): «أي : إذا أحب أن يدعوله بالرفاء، وهي م أخوذة من الالتشام، والاجتماع، ومنه رفوت الثوب، وروي بالقصر بغير همز على ترك الهمز».





وَفِيَ الْبِنَائِ : عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ١٠٠٠

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ

٥ [١١٢٣] صرثنا ابن أبِي عُمَرَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، اللَّهُ مَ جَنَّبُنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّ بِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنْ قَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا وَلَذَا لَمْ يَصُرَّهُ الشَّيْطَانُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا النِّكَاحُ

٥ [١١٢٤] صر ثنا بُنْدَالا، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بُنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةً ، عَنْ عُرْوَةً ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي وَسُولُ اللَّهِ عَيَّا فِي شَوَالٍ ، وَبَنَى بِي فِي شَوَالٍ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُ أَنْ يُبْنَى وَسُولُ اللَّهِ عَيَّا فِي شَوَالٍ ، وَبَنَى بِي فِي شَوَالٍ ، وَكَانَتْ عَائِشَةً تَسْتَحِبُ أَنْ يُبْنَى بِنِسَائِهَا فِي شَوَالٍ .

لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ التَّوْرِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ (١) . هَـذَا حَـدِيثٌ حَـسَنٌ صَحِيحٌ (٢) .

۵[۹۷ ب].

٥ [١١٢٣] [التحفة: ع ٦٣٤٩].

٥ [١١٢٤] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥].

⁽١) قوله : «بن أمية» ليس في الأصل ، (س) ، والمثبت من (ف ٥/ ١٣٦) ، (ف ٦/ ٨٢ ، غ/ ١٣١) .

⁽٢) كذا وقع هنا في الأصل وغيره ، ووقع في «التحفة» : «حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث الثوري عن إسماعيل» .

انوابُ النَّكَاحُ عَنْ رَسُولًا لِللَّهِ عَلَيْهُ





١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَلِيمَةِ (١)

٥ [١١٢٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (٢١) ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» فَقَالَ : وَسُولَ اللَّهِ يَكِيْ وَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (٢١) ، فَقَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» . إنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» .

وفِيَ الْبَالِ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَائِشَةً ، وَجَابِرٍ ، وَزُهَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ .

حَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ : وَزْنُ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ وَثُلُثٍ .

وَقَالَ إِسْحَاقُ : هُوَ وَزُنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ (٣).

٥ [١١٢٦] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ وَائِلِ بُنِ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَاللَّهِ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ الْنَبِيِّ وَلَيْ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةً بِنْتِ حُيَيٍّ ابْنِهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَاللَّهِ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّة بِنْتِ حُيَيً بِيَالِهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهُ عَلَى صَفِيَّة بِنْتِ حُيَيً بِسُويِقٍ (٤٠) وَتَمْرِ .

قَالَ إِلْهِ غِيسَىٰ (٥): هَذَا حَدِيثٌ (٦) غَرِيبٌ.

٥ [١١٢٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ . . . نَحْوَ هَذَا .

⁽١) الوليمة: الطعام الذي يصنع عند العرس. (انظر: النهاية، مادة: ولم).

٥ [١١٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٨].

⁽٢) الصفرة: الورس والزعفران. (انظر: الصحاح، مادة: صفر).

⁽٣) بعده في (ن): (ق: ١٠٣): «ونصف».

c [١١٢٦] [التحفة : دت س ق ١٤٨٢] ، وسيأتي برقم : (١١٢٧) .

⁽٤) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

⁽٥) قوله: «قال أبوعيسى» ليس في الأصل، (س)، (ل)، والمثبت من (ف ٦/ ٨٣)، (ز/ ٢١٠)، (ز/ ٢١٠)، (ز/ ٢٠٠)،

⁽۲) بعده فی (ف ۲/۸۳) ، (ز/ ۲۱۰) ، (ن/ ۱۰۳) ، (ف ۱/ ۱۲۱) : «حسن» .

c [١١٢٧] [التحفة: دت س ق ١٤٨٢] ، وتقدم برقم: (١١٢٦) .





وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَلَمْ يَذُكُرُوا فِيهِ : عَنْ وَائِلِ ، عَنِ ابْنِهِ .

وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ (١) ، فَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِهِ ؛ وَرُبَّمَا ذَكَرَهُ .

ه [١١٢٨] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا وَيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا وَيَادُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : «طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِي سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِيثِ سُمْعَةٌ (٢) ، وَمَنْ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ » .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودِ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَزِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَثِيرُ الْغَرَاثِبِ وَالْمَنَاكِيرِ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ شَرَفِهِ لَا (٣) يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ . عُقْبَةَ ، قَالَ : قَالَ وَكِيعٌ : زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ شَرَفِهِ لَا (٣) يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّاعِي

ه [١١٢٩] صرينا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بُنُ حَلَفٍ، قَالَ حَدَّثَنَا بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ : «النُتُوا الدَّعْوَةَ (١٤) إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النُتُوا الدَّعْوَةَ (٤) إِذَا دُعِيتُمْ» .

⁽١) قوله: «هذا الحديث» في (س): «غير حديث».

ه [١١٢٨] [التحفة: ت ٩٣٢٩].

⁽٢) السمعة: أن يظهر الإنسان العمل ليسمعه الناس ويُحمد عليه. (انظر: النهاية، مادة: سمع).

⁽٣) هذا الحرف كأنه كشط من الأصل ، وهو ثابت في (س) ، (ل/ ١٩٤ ب) ، وذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٣/ ٣٧٥) أنه وقع في «الجامع» بدونه ، وذهب إلى أنه لعله سقط من رواية الترمذي ؛ لأن العبارة عند البخاري في «تاريخه» (٣/ ٣٦٠) عن وكيع : «هو أشرف من أن يكذب» ، ونقلها عنه غير واحد هكذا ، وذكر ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٢/ ٣٣٨) أن سقوطها وهم ؛ لأن وكيعًا لم يقل إلا ما ذكره البخاري عنه في «تاريخه» .

٥ [١١٢٩] [التحقة: م ت ٧٤٩٨].

ابْوَالْ النَّكَاحُ عَنْ رَسُولًا بَيْنَا





وَفِيَ البِّبَابُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي أَيُوبَ . حَدِيثُ ابْن عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَجِيءُ إِلَى الْوَلِيمَةِ بِغَيْرِ دَعُوَةٍ

٥ [١١٣٠] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيةً، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، إِلَى عُلَامٍ لَهُ لَحَّامٍ ('')، فَقَالَ: اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكُفِي حَمْسَةً، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي وَجُهِ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّ الْجُوعَ، قَالَ: فَصَنَعَ طَعَامًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِي تَيَّ اللَّهِ وَ وَجُلَسَاءَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِي يَكُنْ مَعَهُم حِينَ دُعُوا، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّه عَيَّ إِلَى النَّبِي تَكُنْ مَعَهُم حِينَ دُعُوا، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّه عَيَّ إِلَى النَّبِي الْبَابِ قَالَ التَّبَعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَهُم حِينَ دُعُوا، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّه عَيَّ إِلَى الْبَابِ قَالَ اللَّه عَلَى الْبَابِ قَالَ اللَّه عَلَى الْبَابِ قَالَ اللَّه عَلَى الْبَابِ قَالَ اللَّه اللَّهُ اللَّه

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِيَ الْبِبُابُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ

٥ [١١٣١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ وَقَالَ : «أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «هَلَا جَارِيَةٌ (٢) ؟ » فَقُلْتُ : لَا ، بَلْ ثَيِّبًا ، فَقَالَ : «هَلَا جَارِيَةٌ (٢) ؛ تُلاعِبُهَا

٥ [١١٣٠] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٠].

⁽١) اللحام: الذي يبيع اللحم. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لحم).

٥ [١١٣١] [التحفة: خ م ت س ٢٥١٢].

⁽٢) الثيب: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

⁽٣) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٣١): «منصوب بفعل محذوف ، أي: هلا تزوجت».





وَتُلَاعِبُكَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَاتَ وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ - أَوْ: تِسْعَ ، فَجِنْتُ بِمَنْ تَقُومُ (١) عَلَيْهِنَّ ، فَدَعَا لِي .

وَفِي البَّابُ : عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .

حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيَّ (٣)

٥ [١١٣٢] صر ثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح وصر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَذَّثَنَا أَبُو عَوَانَةً ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ. ح وصر ثنا بُنْدَالِا ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . ح وصر ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيً » .

وَفِي النَّالَ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، وَأَنسٍ .

٥ [١١٣٣] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُمَا امْرَأَةٍ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيَهَا ، فَيْكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَيْكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَيْكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَيْكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا (٤) فَالسُّلُطَانُ وَلِيُ مَنْ لَا وَلِيَ لَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) في (س): «يقوم».

⁽٢) قوله : «بن عبداللَّه» ليس في الأصل ، (س) ، (ل/ ١٩٥ أ) والمثبت من (ف ٦/ ٨٣) ، (ز/ ٤٢١) ، (ن/ ١٠٤) ، (ف/ ١٦٥) .

⁽٣) ولي المرأة : متولي أمرها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ولا) .

٥ [١١٣٢] [التحفة: دت ق ٩١١٥]، وسيأتي مرسلاً برقم: (١١٣٤).

٥ [١١٣٣] [التحفة: دت س ق ١٦٤٦٢].

⁽٤) التشاجر : الاختلاف والتنازع . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شجر) .



وَقَدْ رَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ﴿ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدِ مِنَ الْحُفَّاظِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ . . . نَحْوَ هَذَا .

وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَوَانَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . وَرَوَاهُ أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ . وَرَوَاهُ أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ (٢) ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ .

وَرَوَىٰ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُودَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقَ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقَ . وَرَوَىٰ شُعْبَةُ وَالشَّوْرِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْقُ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيًّ».

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَة (٣)، عَنْ أَبِي بُرُدَة ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ وَلَا يَصِحُ، وَرِوَايَةُ هَوُلَاءِ الَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرُدَة ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِي عَيِي : "لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيّ »، عِنْدِي أَصَحُ ؛ لِأَنَّ سَمَاعَهُمْ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظُ وَأَثْبَتَ مِنْ جَمِيعِ أَبِي إِسْحَاقَ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَإِنْ كَانَ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ أَحْفَظُ وَأَثْبَتَ مِنْ جَمِيعِ مَوْلَاءِ اللَّذِينَ رَوَوْا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَإِنَّ رِوَايَةَ هَوُلَاءِ عِنْدِي أَشْبَهُ وَأَصَحُ ؛ لِأَنَّ شُعْبَةَ وَالثَّوْرِيَّ سَمِعَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ .

٥ [١١٣٤] وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ: مَا صِرْنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَنْبَأَنَا

^{.[[}**/^**]];

⁽١) قوله: «عن أبي بردة» ليس في الأصل، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل بخط مغاير، «تحفة الأشراف» (١١٥).

⁽٢) قوله: «عن أبي موسى» ليس في (س).

⁽٣) قوله: «عن أبي إسحاق عن أبي بردة» في «تحفة الأشراف» (٩١١٥): «عن سفيان».

٥ [١١٣٤] [التحفة: دت ق ٩١١٥] ، وتقدم مرفوعا برقم: (١١٣٢) .





شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا إِسْحَاقَ : أَسَمِعْتَ أَبَا بُـرْدَةَ يَقُـولُ : قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْةُ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ»؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

فَدَلَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَمَاعَ شُعْبَةً وَالثَّوْرِيِّ هَـذَا الْحَـدِيثَ فِي وَقْتِ وَاحِد، وَإِسْرَائِيلُ هُو ثَبْتٌ فِي أَبِي إِسْحَاق.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّىٰ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيِّ يَقُولُ: مَا فَاتَنِي النَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، إِلَّا لِمَا اتَّكَلْتُ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنْهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أَتَمَّ.

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْبَابِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ» حَدِيثٌ حَسَن .

رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّهِيِّ وَرَوَى الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّهِيِ وَلَا اللَّهِي وَلَا اللَّهِي وَلُوي عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّهِي وَاللَّهِي وَلَا اللَّهِي وَلَا اللَّهُ مَنْ عَائِشَة ، عَنْ النَّهُ مِي حَدِيثِ الزُّهْ رِيِّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَة ، عَنِ النَّهِي وَلَيْقَ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ثُمَّ لَقِيتُ الزُّهْرِيَّ فَسَأَلَتُهُ، فَأَنْكَرَهُ؛ فَضَعَفُوا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِ هَذَا . وَذُكِرَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينِ: وَسَمَاعُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ (١) ابْنِ جُرَيْجٍ - لَيْسَ بِذَاكَ، إِنَّمَا صَحَّحَ كُتُبَهُ عَلَىٰ كُتُبِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، مَا سَمِعَ مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ.

وَضَعَّفَ يَحْيَىٰ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ.

⁽١) ضبب عليه في الأصل.





وَالْعَمَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَلَىٰ حَدِيثِ النّبِيِّ عَلَىٰ حَدِيثِ النّبِيِ عَلَىٰ حَدِيثِ النّبِي عَلَىٰ حَدِيثِ النّبِي عَلَىٰ حَدِيثِ النّبِي عَلَىٰ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النّبِي عَلَىٰ أَبِي طَالِب، وَعَلِي بُن أَبِي طَالِب، وَعَلِي بُن أَبِي طَالِب، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبْسِ فَقَهَاءِ التّابِعِينَ ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ عَلْمُ عَنْ بَعْضِ فَقَهَاءِ التّابِعِينَ ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُسَيّبِ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُ ، وَشُرَيْحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ النّخَعِيُ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَبِهَ ذَا يَقُولُ : سُفْيَالُ وَشُرِيحٌ ، وَالْأَوْزَاعِيُ ، وَمَالِكٌ ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَالشّافِعِيُ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ

٥ [١١٣٥] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْمَعْنِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَيَّا اللَّاتِي يَتَا اللَّاتِي اللَّاتِي اللَّاتِي اللَّاتِي اللَّاتِي اللَّاتِي اللَّاتِي اللَّاتِي اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الْ

قَالَ يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ: رَفَعَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّفْسِيرِ، وَأَوْقَفَهُ فِي كِتَابِ الطَّلَاقِ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

• [١١٣٦] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ سَعِيدٍ . . . نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوطٍ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ ، إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَن سَعِيدٍ هَـذَا الْحَـدِيثُ مَوْقُوفًا . سَعِيدٍ ، عَنْ شَعِيدٍ هَـذَا الْحَـدِيثُ مَوْقُوفًا . وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ هَـذَا الْحَـدِيثُ مَوْقُوفًا . وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلُهُ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ . وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِـدٍ ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَوْلُهُ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ . وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ نَحْوَ هَذَا ، مَوْقُوفٌ .

وَفِي هَذَا (٢) الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ ، وَأَنَسِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

٥ [١١٣٥] [التحفة : ت ٥٣٨٧] ، وسيأتي مرسلا برقم : (١١٣٦) .

⁽۱) في الأصل، (ش/١٢٦): «يـنكحهن»، والمثبت مـن (س)، (ف٣/ ١٩٠)، (ف ٥/ ١٣٧)، (ف ٦/ ٨٣)، (ن/ ١٠٤)، (ز/ ٢١٣).

^{• [}١١٣٦] [التحفة: ت ٥٣٨٧]، وتقدم مرفوعا برقم: (١١٣٥).

⁽٢) ليس في الأصل، (س)، والمثبت من (ف ٥/ ٨٣)، (ز/ ٢١٤، ف ١٦٦٦).





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ النَّابِعِينَ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عَنْدَا مَنْ مَضَىٰ مِنْهُمْ ، إِلَّا وَغَيْرِهِمْ ، قَالُوا : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَنْ مَضَىٰ مِنْهُمْ ، إِلَّا وَغَيْرِهِمْ ، قَالُوا : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ ، لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَنْ مَضَىٰ مِنْهُمْ ، إِلَّا قَوْمًا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : لَا يَجُوزُ النَّكَاحُ حَتَّى يَشْهَدَ الشَّاهِدَانِ مَعَا عِنْدَ عُقْدَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ : لَا يَجُوزُ النَّكَاحُ حَتَّى يَشْهَدَ الشَّاهِدَانِ مَعَا عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ (''). وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ إِذَا النَّكَاحِ ('') وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أَشُهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أَشُهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أُشْهِدَ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، أَنَّهُ جَائِزٌ إِذَا أَشْهِدَ وَاحِدُ بَعْدَ وَاحِدٍ مُ وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، وَهَكَذَا قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا حَكَىٰ عَنْ أَعْلَ الْمَدِينَةِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ " : شَهَادَةُ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ تَجُوزُ فِي النُكَاحِ ، وَهُو قُولُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ النَّكَاحِ

٥ [١١٣٧] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَيَلِيَّ التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ قَالَ : «التَّشَهُدُ فِي الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ عَلَيْكَ أَيُهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ لَلْ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَالتَّشَهُدُ فِي الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضَلِّ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ »، قَالَ : ويَقُرَأُ فَلَاثَ آيَاتٍ .

⁽١) عقدة النكاح: إحكامه وإبرامه. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ١٨٥).

د [۸۰].

٥ [١١٣٧] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٥، دت س ق ٩٥٠٦].

ابوال النجائج عن سول الله الله





قَالَ عَبْئُرٌ: فَفَسَّرَهَا لَنَا سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ: ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّ سَلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١]، ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدَا (١) ﴾ [الأحزاب: ٧٠] الْآية .

وَفِي البَّابُ : عَنْ عَدِيٌّ بْنِ حَاتِمٍ.

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ ؛ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِ عَبَيْدَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي عَبَيْدَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي ﷺ .

وَقَدْ (٢) قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّ النِّكَاحَ جَائِزٌ بِغَيْرِ مُطْبَةِ ، وَهُـوَ قَـوْلُ: سُـفْيَانَ النَّوْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ .

⁽١) سديدا : من السداد، وهو : الصواب والقصد في القول . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢١) .

⁽۲) قوله : «قد» من (س)، (ف ۳/ ۱۹۱)، (ف ٥، ق : ۱۳۸)، (ف ٦/ ٨٤)، (غ/ ١٣٣)، (ش/ ١٢٦)، (خ/ ١١٥).

٥ [١١٣٨] [التحفة: دت١٤٢٩٧].

⁽٣) ليس في الأصل، (_س) والمثبت من (ف ٦/ ٨٤)، (ز/ ٢١٥، ن/١٠٣)، (ف ١/ ١٦٦).

⁽٤) الجذماء: المقطوعة. (انظر: النهاية، مادة: جذم).





١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِنْمَارِ (١) الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ

ه [١١٣٩] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ يَحْدَدُ لَنْكَحُ النَّيِّةِ : «لَا تُنْكَحُ النَّيِّةِ : «لَا تُنْكَحُ النَّيِّةِ ضَعَنَا أَمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكُرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا الصَّمُوتُ » .

وَفِيَ الْبُانِ الْمُ عَنْ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةً ، وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الثَّيِّبَ لَا تُرَوَّجُ حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ ، وَإِنْ زَوَّجَهَا الْأَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْمِرَهَا فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ إِذَا زَوَّجَهُنَّ الْآبَاءُ، فَرَأَىٰ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْعُلْمِ مَنْ أَمْرِهَا فَلَمْ تَرْضَ بِتَزْوِيجِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرُهُمْ مُ أَنَّ الْأَبَ إِذَا زَوَّجَ الْبِكْرَ وَهِي بَالِغَةٌ بِغَيْرِ أَمْرِهَا فَلَمْ تَرْضَ بِتَزْوِيجِ الْأَبِ فَالنَّكَاحُ مَفْسُوخٌ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: تَزْوِيجُ الْأَبِ عَلَى الْبِكْرِ جَائِزٌ وَإِنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ، وَهُوَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: تَزْوِيجُ الْأَبِ عَلَى الْبِكْرِ جَائِزٌ وَإِنْ كَرِهَتْ ذَلِكَ، وَإِسْحَاقَ.

٥[١١٤٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَيْمُ (٢) أَحَقُ لَيْفُسِهَا ، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».

⁽١) الاستشهار: طلب الأمر والمشاورة . (انظر: النهاية ، مادة: أمر) .

٥ [١١٣٩] [التحفة: مت ق ١٥٣٨٤].

٥ [١١٤٠] [التحفة: م دتس ق ١١٤٠].

⁽٢) الأيم: التي لا زوج لها ، بكرا كانت أو ثيبا ، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة ، والجمع: أيامي . (انظر: النهاية ، مادة: أيم) .

الوال النكاج عَن سَوْل الله عَيْنَ





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَقَدِ (۱) احْتَجَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِجَازَةِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ فِي إِجَازَةِ النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَا احْتَجُوا بِهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَهِ فَالَ : لَا نِكَاحَ وَاللَّهِ مِنْ النَّبِيِّ وَالْمَالِيَّ ، وَهَكَذَا أَفْتَىٰ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ بَعْدَ النَّبِيِّ وَقَلَيْ ، فَقَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، فَقَالَ : لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ .
إلَّا بِوَلِيٍّ .

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ وَ الْأَيْمُ أَحَقُ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا» عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ الْوَلِيَّ لَا يُزَوِّجُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا وَأَمْرِهَا ، فَإِنْ زَوَّجَهَا فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ عَلَىٰ حَدِيثِ خَنْسَاءَ الْوَلِيَّ لَا يُزَوِّجُهَا إِلَّا بِرِضَاهَا وَأَمْرِهَا ، فَإِنْ زَوَّجَهَا فَالنِّكَاحُ مَفْسُوخٌ عَلَىٰ حَدِيثِ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ ، حَيْثُ زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ ، فَرَدَّ النَّبِيُ وَلَيَّةُ نِكَاحَهُ .

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِكْرَاهِ (٢) الْيَتِيمَةِ عَلَى التَّزْوِيجِ

٥ [١١٤١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ عَمْرِ ، عَنْ أَبِي مُثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ عَمْرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ أَبِي مَنْ فَسِهَا ، فَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ (٣) عَلَيْهَا» .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَابْنِ عُمَر ، وَعَائِشَةَ (٤).

قَالَ الْوُغِيسَيْنَ : حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽۱) قوله : «قد» ليس في الأصل ، و (س) والمثبت من (ف ٦/ ٨٤) ، (غ/ ١٣٣) ، (ز/ ٢١٥) ، (ن) : (ق : ١٠٥) ، (ف ١ / ١٦٧) .

⁽٢) في (س) : «كراهيّة» .

٥ [١١٤١] [التحفة: ت ١٥٠٤٥].

⁽٣) الجواز: الولاية . (انظر: النهاية ، مادة : جوز) .

⁽٤) قوله: «وعائشة» ليس في الأصل ، و (س) والمثبت من (ف ٢/ ٨٤) ، (غ/ ١٣٣) وزاد فيها: «والعرس بن عُميرة» ، وفي (ز/ ٢١٦) ، (ف ١٦٧/١) وقع في الصلب مكان قوله «ابن عمر» ، وكتب فوقه في (ز، حـ) وكتبه في الحاشية ورقم فوقه (ط).





وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي تَنْزُوِيجِ الْيَتِيمَةِ ؛ فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا رُوّجَتْ فَالنِّكَاحِ أَوْ وَالنِّكَاحِ أَوْ وَالنِّكَاحِ أَوْ فَالنِّكَاحِ أَوْ فَالنِّكَاحِ أَوْ فَسْخِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْيَتِيمَةِ حَتَّىٰ تَبْلُغَ ، وَلَا يَجُوزُ الْخِيَارُ فِي النِّكَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ٤٠ ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ : إِذَا بَلَغَتِ الْيَتِيمَةُ تِسْعَ سِنِينَ فَزُوِّجَتْ فَرَضِيَتْ فَالنِّكَ احُ جَائِزٌ ، وَلَا خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ ، وَاحْتَجًا بِحَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَنَى بِهَا وَهِي جَائِزٌ ، وَلَا خِيَارَ لَهَا إِذَا أَدْرَكَتْ ، وَاحْتَجًا بِحَدِيثِ عَائِشَة أَنَّ النَّبِي ﷺ بَنَى بِهَا وَهِي بِنْتُ تِسْع سِنِينَ فَهِي امْرَأَةٌ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَلِيَيْنِ يُزَوِّجَانِ

٥ [١١٤٢] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : "أَيُمَا امْرَأَةٍ زَوْجها وَلِيَانِ فَهُوَ لِلْأُوّلِ مِنْهُمَا" .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا ، إِذَا زَوَّجَ أَحَـدُ الْوَلِيَّيْنِ قَبْلَ الْآخِرِ مَفْ سُوخٌ ، وَإِذَا زَوَّجَا جَمِيعًا الْوَلِيَيْنِ قَبْلَ الْآخِرِ مَفْ سُوخٌ ، وَإِذَا زَوَّجَا جَمِيعًا فَنِكَاحُهُمَا جَمِيعًا مَفْسُوخٌ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سيَدِهِ

٥ [١١٤٣] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ، عَنْ

^{.[1\1].}

٥ [١١٤٢] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٢].

٥ [١١٤٣] [التحفة: دت ٢٣٦٦]، وسيأتي برقم: (١١٤٤).

الوار النكاخ عَزرَسُول اللهِ عَنْ اللهِ



عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ('': «أَيُمَا عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ('': «أَيُمَا عَبْدِ تَزَقَجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ ('')».

وَفِي النِّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَر.

حَدِيثُ جَابِر حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيّ عَيْقِيّ ؛ وَلَا يَصِحُ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَ عَبْدِ اللَّهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ نِكَاحَ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ لَا يَجُوزُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ وَغَيْرِهِمَا بِلَا اخْتِلَافٍ (٣٠ .

٥ [١١٤٤] صرثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي النَّهِ عَنِ النَّبِي اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي اللَّهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي اللَّهِ قَالَ : «أَيْمَا عَبْدِ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

21- بَابُ مَا جَاءَ فِي مُهُورِ النِّسَاءِ

٥ [١١٤٥] صر أمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ

⁽١) بعده في (س): «قال».

⁽٢) العاهر: الزاني. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

⁽٣) قوله : «وغيرهما بـلا اختلاف» ليس في الأصل ، و(س) ، والمثبت من (ف ٦/ ٨٤) ، (غ/ ١٣٣) ، (خ/ ١٣٣) . (خ/ ١٣٣) .

٥ [١١٤٤] [التحفة : دت ٢٣٦٦] ، وتقدم برقم : (١١٤٣) .

٥ [١١٤٥] [التحفة: ت ق ٢٦٠٥].





عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّ جَتْ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَجَازَهُ .

وَفِيَ البِّالِّٰ : عَنْ عُمَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَهْلِ بُنِ سَعْدٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَنسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَجَابِرِ ، وَأَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ .

حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَهْرِ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ (١): الْمَهْرُ عَلَىٰ مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقَلَّ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ : لَا يَكُونُ الْمَهْرُ أَقَلَ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ .

ه [١١٤٦] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ اَنْسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِم بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَقَامَتْ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَقَالَ : «هَلْ طَوِيلًا ، فَقَالَ رَجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ (٢) لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَقَالَ : «هَلْ عَنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : «هَلْ عَنْدِي إِلَّا إِزَارُكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا جَلَسْتَ وَلَا إِزَارَ لَكَ ؛ فَالْتَمِسْ شَيْئًا » فَقَالَ : مَا أَجِدُ ، قَالَ : «فَالْتَمِسْ وَلُهُ الْرَارُكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا جَلَسْتَ وَلَا إِزَارَ لَكَ ؛ فَالْتَمِسْ شَيْئًا » فَقَالَ : مَا أَجِدُ ، قَالَ : «هَلْ مَعَكَ وَلَوْ خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ » ، قَالَ : فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : «هَلْ مَعَكَ وَلَوْ خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ » ، قَالَ : فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : «هَلْ مَعَكُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : سَمَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : «وَلُ خَاتَمَا مِنْ حَدِيدٍ » قَالَ : نَعَمْ ، سُورَهُ كَذَا ، وَسُورَهُ كَذَا ؛ لِسُورِ سَمَّاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْ : «زَوَجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » .

⁽۱) قوله : «بعضهم» وقع في (ف٣/ ١٩٢)، (ف ٥/ ١٣٩)، (ف ٦/ ٨٤) : «بعض أهل العلم» . ٥ [١١٤٦][التحفة : خ دت س ٤٧٤٢]. (٢) في (س) : «تكن» .

⁽٣) الصداق: ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠).

الوال النَّكَاجُ عَنْ رَسُولًا لَيْهِ عَيْقَ





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ إِلَىٰ هَـذَا الْحَـدِيثِ ، فَقَـالَ : إِنْ لَـمْ يَكُـنْ لَـهُ شَـيْءٌ يُـصْدِقُهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَىٰ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ ، وَيُعَلِّمُهَا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: النِّكَامُ جَائِزٌ، وَيَجْعَلُ لَهَا صَدَاقَ مِثْلِهَا، وَهُـوَ قَـوْلُ أَهْـلِ الْكُوفَةِ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ.

٥ [١١٤٧] صرَّنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَا لَا تُغَالُوا صَدُقَةَ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلَا لَا تُغَالُوا صَدُقَةَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتُ مَكُرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْ لَاكُمْ بِهَا نَبِيُ اللَّهِ، اللَّهِ مَكُومَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْ لَاكُمْ بِهَا نَبِيُ اللَّهِ، مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ فِنْتَى عَشْرَةً أُوقِيَّةً.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ: هَرِمٌ.

وَالْوُقِيَّةُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَرْبَعُونَ دِرْهَمَا ، وَثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً (١) هُوَ أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَعْتِقُ (٢) الْأَمَةَ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا (٣)

٥ [١١٤٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهينبٍ ، عَـنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

٥ [١١٤٧] [التحفة: دت س ق ١٠٦٥٥].

⁽١) في (س): «وقية» ، وفي «النهاية» (أوق): «همزتها زائدة ، وربها يجيء في الحديث «وقية» وليست بالعالمة».

⁽٢) العتق والعتاقة: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

⁽٣) ضبطه في (س) بفتح الجيم على النصب وهو جائز . ينظر «النحو الوافي» (٤/ ٢٨٨) .

٥ [١١٤٨] [التحفة: م دت س ١٠٦٧ ، م دت س ١٤٢٩].





وَفِي البِّابِ : عَنْ صَفِيَّةً.

حَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَـوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَكَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُجْعَلَ عِتْقُهَا صَدَاقَهَا ، حَتَّىٰ يَجْعَلَ لَهَا مَهْ رَا سِوَىٰ ٤ الْعِتْقِ .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

٥ [١١٤٩] حرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ السَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَكُثُ : "فَلَافَةٌ يُؤْتَوْنَ عَنْ أَبِي بُوْدَةَ بْنِ (١) أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَكُثُ : "فَلَافَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ (٢) ؛ فَلَالِكَ يُوْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ. وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ (٣) فَأَذَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا يَبْتَغِي بِلَالِكَ لَكَ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ (٣) فَأَذَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا يَبْتَغِي بِلَالِكَ لَكَ عَنْدَهُ جَادِيلَة وَضِيئَةٌ (٣) فَأَذَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا يَبْتَغِي بِلَالِكَ لَكَ عَنْدَهُ جَادِيلَة وَضِيئَةٌ (٣) فَأَدَبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا يَبْتَغِي بِلَالِكَ لَكِ مَا وَيَعْلَى اللَّهِ ؟ فَذَلِكَ يُوْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ . وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأُولِ، ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابُ الْآخِرُهُ مَوْتَيْنٍ . وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأُولِ، ثُمَّ جَاءَ الْكِتَابُ الْآخِرُهُ مَوْتَيْنٍ . وَرَجُلٌ آمَنَ بِهِ ؟ فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنٍ . وَرَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأُولَا يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنٍ . وَرَجُلُ آمَنَ بِهِ ؟ فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنٍ . وَرَجُلُ آمَنَ بِهِ ؟ فَذَلِكَ يُؤْتَى أَجْرَهُ مَرَّتَيْنٍ . وَمَا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى الْتَعْلَى الْمَامِلُ عَلَى الْمُعْرَادِي الْكُلُكُ اللَّهُ عَلَيْكُ مَا عَلَيْهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُنْ لِلْكُولُ اللَّهُ عَلَى الْمُالِقُ عَلَى الْمُعَالِي الْتَعْلِيلُكُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْلُولُ الْمُعْرَالِكُ الْمُعَلِّيْ الْمُؤْلِقُ الْمُ الْمُ الْمُعْمَالِ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُ الْمُ الْمُلْكُولُ اللْهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلِلُكُ الْمُؤْلُولُ الْمُولُولُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُكُولُ الْمُؤْلُولُ

٥ [١١٥٠] قال: حرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ، وَهُوَ: ابْنُ حَيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةً... نَحْوَهُ ابْنُ حَيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةً... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٥[١٨٠].

٥ [١١٤٩] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧]، وسيأتي برقم: (١١٥٠).

⁽١) في (س): «عن» ، وهو تصحيف.

⁽٢) الموالي : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

⁽٣) الوضاءة : الحسن والبهجة . (انظر : النهاية ، مادة : وضأ) .

⁽٤) قوله: «الكتاب الآخر» في «قوت المغتذى» (١/ ٣٣٣): «بكسر الخاء، وهو القرآن».

٥ [١١٥٠] [التحفة: خ م ت س ق ٩١٠٧] ، وتقدم برقم: (١١٤٩) .

الوال النكاج عن رَسُول الله عليه





حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى اسْمُهُ: عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ.

وَرَوَىٰ (٢) شُعْبَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحٍ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

٢٤- بَابُ ما جاءَ فِيمَنُ يتَزَوَّجُ الْمَزَأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا هَلْ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا أَمْ لَا؟

٥ [١١٥١] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ الْبَنِيَ عَلَيْ اللَّهِ عَنْ جَدُهِ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ : «أَيُمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً ، فَدَخَلَ بِهَا فَلَا يَجِلُ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلْا يَجِلُ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتَهَا . وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا أَوْلَمْ يَدُخُلُ بِهَا ؟ فَلَا يَجِلُ لَهُ نِكَاحُ أُمْهَا» . يَجِلُ لَهُ نِكَاحُ أُمْهَا» .

قِالْ إِلْهُ عِلْمَكَ : هَـذَا حَـدِيثٌ لَا يَـصِحُ مِنْ قِبَـلِ إِسْـنَادِهِ ؛ وَإِنَّمَـا رَوَاهُ ابْـنُ لَهِيعَـة ، وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَابْـنُ لَهِيعَـة وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَابْـنُ لَهِيعَـة يُضَعَفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةَ ثُمَّ طَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا وَبُلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا وَبُلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا وَبُلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا وَبُلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا وَبُلَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الإبْنَةَ فَطَلَقَهَا وَبُلَ أَنْ يَنْكُونُ اللَّهِ : ﴿ وَأُمَّهَا مُ لِيَعْلَ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَيْكُ الللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ال

٢٥- بِابْ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُطَلِّقُ امْرَأْتَهُ ثَلَاثًا فَيَتَزَوَّجُهَا آخَرُ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَذْخُلَ بِهَا

٥[١١٥٢] حرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَامِّةُ الْمُؤَامِّةُ الْمُؤَامِنَ اللَّهُ الْمُؤَامُ اللَّهُ الْمُؤَلِّمُ اللَّهُ الْمُؤَلِّمُ اللَّهُ الْمُؤَلِّمُ اللَّهُ الْمُؤَلِّمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ ا

⁽٢) في (س): «وقد رواه».

⁽١) في «تحفة الأشراف» : «حسن» .

٥ [١١٥١] [التحفة : ت ٨٧٣٣].

٥ [١١٥٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٦٤٣٦].

⁽٣) في (س): «القرضي» ، وهو تصحيف.





وَيَعَيَّةُ ، فَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي (١) ، فَتَزَوَّ جُتُ (٢) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ (٣) ، فَقَالَ: «أَثْرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ (٣) ، فَقَالَ: «أَثْرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ (٤) وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ».

وَفِي البِّابُ اللِّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَنْسٍ وَالرُّمَيْصَاءِ - أَوِ : الْغُمَيْصَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ (٥) فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، أَنَّهَا لَا تَحِلُ لِلزَّوْجِ الْأَوْجِ الْآخَرُ. لِلزَّوْجِ الْأَوْجُ الْآخَرُ.

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُحِلِّ (٦) وَالْمُحَلَّلِ لَهُ (٧)

٥ [١١٥٣] صر ثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَةِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدِ الْأَيَامِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . وَعَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِي قَالَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَ اللَّهِ يَ لَعَنَ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

⁽١) الطلاق البات والبتة: الطلاق البائن غير الرجعي . (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣) .

⁽٢) في (س) : «فتزوجني» .

⁽٣) هدبة الثوب: طرفه الغير المنسوج، وهذا كناية عن عنته وضعف آلته شبهت به ذكره في الإرخاء والانكسار وعدم القيام والانتشار. (انظر: المرقاة) (٦/ ٤٤١).

⁽٤) العسيلة: لذة الجاع، شبهها بذوق العسل، وإنها صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل. (انظر: النهاية، مادة: عسل).

⁽٥) ليس في الأصل ، (س) والمثبت من (ف ٣/ ١٩٤) ، (خ/ ١١٧) ، وألحقه في حاشية (ز) ورقم فوقه : «ط» ، (ن/ ١٠٦) .

⁽٦) المحل والمحلل: الذي ينكح المطلقة ثلاثا بشرط التحليل لمن طلقها . (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٣) .

⁽٧) المحلل له: الذي طلق امرأته ثلاثًا ، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان ، مادة: حلل).

ه [١١٥٣] [التحفة: ت ٢٣٤٨، دت ق ١٠٠٣٤].

الْوَالْ النَّكِاحُ عَنْ رَشُولًا لِنَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّ





وَفِيَ البِّابِّ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالْ الْهُ عِلْمِينَ : حَدِيثُ عَلِي ، وَجَابِرِ حَدِيثٌ مَعْلُولٌ . هَكَذَا رَوَى أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ (١) الشَّعْبِيِ (٢) ، عَنِ الْحَادِثِ ، عَنْ عَلِيّ . وَعَامِرٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي عَيِي الْقَائِم ؛ لِأَنَّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِي عَيِي الْعَلْمِ ، مِنْهُمْ : أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل . وَرَوَى مُجَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ : أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِر ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِر ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِر ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِر ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِر ، عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَامِر ، عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيّ ، وَهَذَا قَدْ وَهِمَ فِيهِ ابْنُ نُمَيْرٍ ، وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَصَحَ . وَقَدْ رَوَاهُ مُغِيرَةُ ، وَابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَعَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيّ .

٥ [١١٥٤] صر أَنا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو قَيْسِ الْأَوْدِيُّ ، اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرُوَانَ . وَقَـدْ رُوِيَ هَـذَا الْحَـدِيثُ عَـنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ (٣) عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُمْ: مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُمْ، وَهُوَ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفْرا وَعَيْرُهُمْ، وَهُوَ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ مِنَ التَّابِعِينَ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، مِنَ التَّابِعِينَ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ وَكِيعٍ ، أَنَّهُ قَالَ بِهَذَا، وَقَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يُرْمَى فَالَ بِهَذَا، وَقَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يُرْمَى فَا

⁽١) ليس في الأصل، والمثبت من (س)، (ف ٣/ ١٩٤)، (ف ٦/ ٨٥)، (غ/ ١٣٥)، (ش/ ١٢٨).

⁽٢)كتبه في حاشية (ف ٣) ورقم فوقه (ح).

٥ [١١٥٤] [التحفة: ت س ٩٥٩٥].

⁽٣) ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف ٥/ ١٤٠)، (ف ٦/ ٨٥)، (ز/ ٢٢٢)، (ن/ ١٠٤)، (ف ١٩٩/١).





بِهَذَا الْبَابِ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ ، قَالَ وَكِيعٌ : وَقَالَ سُفْيَانُ : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِيُحَلِّلَهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يُمْسِكَهَا حَتَّىٰ يَتَزَوَّجَهَا بِنِكَاحِ جَدِيدٍ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي نِكَاحِ الْمُتْعَةِ

ه [١١٥٥] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ (١) زَمَنَ خَيْبَرَ.

وَفِيَ الْبُ الْبِ عَنْ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ عَلِيَّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢). وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـذَا عِنْـدَ أَهْـلِ الْعِلْـمِ مِـنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ شَيْءٌ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي الْمُتْعَةِ ، وَأَمْرُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ الْمُتْعَةِ ، وَأَمْرُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَىٰ تَحْرِيمِ الْمُتْعَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١١٥٦] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ - أَخُو قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْسِ ، عَنِ اللهِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْسِ ، عَنِ اللهِ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ؛ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ؛ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ فَيَتَرَوَّ عُ الْمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَى أَنَّهُ يُقِيمُ ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْنَهُ حَتَّىٰ

^{.[[}٨٢].

٥ [١١٥٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٩١٠) ، (١٩١١) .

⁽١) الحمر الأهلية: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

٥ [١١٥٦] [التحفة : ت ٦٤٤٩].

⁽٣) الضبط من (س) ، وحاشية الأصل منسوبًا لنسخة ، وضبطه في الأصل بفتح أوله . ينظر : «تقريب التهذيب» (١/ ٢٥٥) .





إِذَا نَزَلَتِ الْآيَةُ ﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَجِهِمْ أَوْ مَامَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ ﴾ [المؤمنون: ٦]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكُلُ فَرْجٍ سِوَاهُمَا فَهُوَ حَرَامٌ.

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الشَّفَارِ (١)

٥[١١٥٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَ الْحَسَنُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَ الْحَسَنُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ ، عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : «لَا جَلَبَ (٢) ، وَلَا جَنَبَ (٣) ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ (٤) نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِيَ الِبُّابِّ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبِي رَيْحَانَةً ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، وَمُعَاوِيَةً ، وَأَبِي هُرَيْرَةً ، وَوَائِلِ بْنِ حُجْرِ .

٥ [١١٥٨] صر ثنا إسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَر ، أَنَّ النَّبِيُّ يَكِيْ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) الشغار: من نكاح الجاهلية يقول الرجل للرجل: شاغرني (زوجني) أختك أو بنتك ، حتى أزوجك أختي أو بنتي ، ولا يكون بينهما مهر. (انظر: النهاية ، مادة: شغر).

٥ [١١٥٧] [التحفة: دت س ق ١٠٧٩٣].

⁽٢) الجلب: يكون في الزكاة بأن يقدم المصدق فينزل موضعا، فيرسل من يجلب إليه الأموال؛ ليأخذ صدقتها، ويكون في السباق بأن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا على الجري. (انظر: النهاية، مادة: جلب).

⁽٣) الجنب: أن يجنب فرسا عُرْياً إلى فرسه الذي يسابق عليه ؛ فإذا فتر المركوب تحول على المجنوب. (انظر: النظر: النهاية، مادة: جنب).

⁽٤) النهب والانتهاب: الغارة والسلب. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

٥ [١١٥٨] [التحفة: ع ٨٣٢٣].





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا يَرَوْنَ نِكَاحَ الشَّغَارِ ، وَالشَّغَارُ : أَنْ يُـزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يُرَوِّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ ، وَلَا صَدَاقَ بَيْنَهُمَا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: نِكَاحُ الشَّغَارِ مَفْسُوخٌ ، وَلَا يَحِلُ وَإِنْ جُعِلَ لَهُمَا ('' صَدَاقًا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَرُوِيَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ (۲) ، قَالَ : يُقَرَّانِ عَلَىٰ نِكَاحِهِمَا وَيُجْعَلُ لَهُمَا (') صَدَاقُ الْمِثْلِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا

٥ [١١٥٩] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، وَالْعَلَىٰ ، وَالْعَلَىٰ ، وَالْعَلَىٰ ، عَنْ الْبِي عَرُوبَةً ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ وَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ خَالَتِهَا .

وَاسْمُ أَبِي حَرِيزٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ (٣).

٥ [١١٦٠] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ هِـشَامِ بْـنِ حَـسَّانَ ، عَـنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

وَفِيَ اللَّاكِ الْبَاكِ : عَنْ عَلِيّ ، وَابْنِ عُمَر ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي أُمَامَةً ، وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

٥ [١١٦١] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ (٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

⁽١) في (س): «لهما».

⁽٢) بعده في (ز/ ٢٢٢)، (ف ١/ ١٧٠): «أنه».

٥ [١١٥٩][التحفة: ت٦١٤٣].

⁽٣) قوله: «واسم أبي حريز عبد اللَّه بن حسين» من (غ/ ١٣٥) ، ووقع في (ن/ ١٠٧): «وأبـو حريـز اسـمه عبد اللَّه بن حسين» .

٥ [١١٦٠] [التحفة: ت ١٤٥٣٥].

٥ [١٦٦١] [التحفة: خت دت س ١٣٥٣٩].

⁽٤) ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف٣/ ١٩٥، ف ٥/ ١٤١)، (غ/ ١٣٥)، (ز/ ٢٢٢)، (ف ١/ ١٧٠).



دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَامِرٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، أَوِ الْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ أَخِيهَا ، وَالْمَرْأَةُ عَلَىٰ خَالَتِهَا ، أَوِ الْخَالَةُ عَلَىٰ لِنْتِ أُخْتِهَا ، وَلا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصَّغْرَىٰ . بِنْتِ أُخْتِهَا ، وَلَا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصَّغْرَىٰ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمُ اخْتِلَافًا ؟ أَنَّهُ لَا يَحِلُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا ، فَإِنْ نَكَحَ امْرَأَةً عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوِ الْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ أَنْ يَكْحَ امْرَأَةً عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوِ الْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ أَخْرَىٰ مِنْهُمَا مَفْسُوخٌ ، وَبِهِ يَقُولُ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ (١).

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّرْطِ عِنْدَ عُقْدَةِ النَّكَاحِ

٥ [١١٦٢] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْفَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعَيِّ : "إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهَا مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهَا اللَّهِ يَعَيِّ : "إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهَا مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ ال

٥ [١١٦٣] صر ثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْـنُ الْمُثَنَّى ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا يَحْيَى بْـنُ سَـعِيدٍ ، عَـنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا (٢) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) بعده في حاشية (خ/١١٨): «قال أبو عيسى أدرك الشعبي أبا هريرة وروى عنه ، وسألت محمدا عن هذا فقال صحيح ، قال أبو عيسى : وروى الشعبي عن رجل عن أبي هريرة» ونسبه لنسخة .

وفي (ن/ ۱۰۷) : «منهم الشافعي قال أبو عيسى » فذكره .

٥ [١١٦٢] [التحفة: ع ٩٩٥٣]، وسيأتي برقم: (١١٦٣).

٥ [١١٦٣] [التحفة: ع ٩٩٥٣]، وتقدم برقم: (١١٦٢).

⁽٢) مكانه في (ف ٥/ ١٤١) : «حديث عقبة بن عامر» ، وفي (ز/ ٢٢٢) ، (ن/ ١٠٧) ، (ف ١/ ١٧٠) : «قال أبو عيسين» .





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّيْقَ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً وَشَرَطَ لَهَا أَلَّا يُخْرِجَهَا مِنْ مِصْرِهَا ('' فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُخْرِجَهَا . وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ . أَنْ يُخْرِجَهَا . وَهُو قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ . وَرُويَ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : شَرْطُ اللَّهِ قَبْلَ شَرْطِهَا . كَأَنَّهُ رَأَى لِلزَّوْجِ أَنْ يُخْرِجَهَا وَإِنْ كَانَتِ اشْتَرَطَتْ عَلَىٰ زَوْجِهَا أَلَّا يُخْرِجَهَا . وَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ٣

٥ [١١٦٤] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ النَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ النَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ يَكِيْ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.

هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَغَيْرُهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حُدِّنْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُويْدِ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حُدِّنْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُويْدِ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّ عَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَنْ وَعِنْدَهُ عَشُو نِسُوةٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ عَشُو نِسَاءَكَ أَوْ لَأَرْجُمَنَ قَبْرَكَ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ وَعِيْ نِسَاءَكَ أَوْ لَأَرْجُمَنَ قَبْرَكَ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي وَعَلَى اللّهِ مِعْرَ : لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَكَ أَوْ لَأَرْجُمَنَ قَبْرَكَ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ، مِنْهُمُ: الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

⁽١) المصر: البلد، وجمعه: الأمصار. (انظر: النهاية، مادة: مصر).

^{۩ [} ٨٢] أ

٥ [١١٦٤] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩].





٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ

٥ [١١٦٥] صر ثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ: حَدَّفَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبِ الْجَيْشَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلِيَّةِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ابْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلِيِّ يُكَالِّيْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسُولُ اللَّهِ يَكِلِيْ : «اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ». أَخْتَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَكِلِيْ : «اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو وَهْبِ الْجَيْشَانِيُ اسْمُهُ: الدَّيْلَمُ بْنُ هَوْشَعِ (١).

٥ [١١٦٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا أَبِي ، قَالَ : صَرَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَهْبِ بْنِ حُرِّ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ ، قَالَ : «اخْتَرْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ » (").

٣٣- بَابُ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَهِيَ حَامِلٌ

٥ [١١٦٧] صر منا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْب، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْب، عَنْ بُسُرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ بُسُولِ بْنِ عُنْ اللَّهُ عَنْ يَعْدِي اللَّهُ عَنْ يَسْلُونُ اللَّهُ عَلَيْدِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ يُسُلِّ عُمْ اللَّهُ عَلَيْدِ اللَّهُ عَالَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا عَمْ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُ عُمْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَالَ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْدِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْدِ اللَّهُ عَنْ عُلِي اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْدِ اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلْمُ عَلَيْدِ اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدِ اللَّهُ عِلَى اللَّهِ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدِ عَلَالَ عَلَيْنَ عُلْمُ عَلَيْدُ اللَّهُ عَلَيْدِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَالِهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَالِهُ عَلَالِهُ عَلَى عَلَيْدُ عَلَيْنَا عَلَالِهُ عَلَيْنِ عَلْمُ عَلَى عَلَيْنِ عَلَيْنِهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَيْنِ عَلَيْ

٥ [١١٦٥] [التحفة: دت ق ١١٠٦١]، وسيأتي برقم: (١١٦٦).

⁽١) قوله: «هذا حديث حسن . . . هوشع» من (س) ، و «تحفة الأشراف» .

٥ [١١٦٦] [التحفة: دت ق ١١٠٦١]، وتقدم برقم: (١١٦٥).

⁽٢) من قوله : «قال : حدثنا أبي» إلى هذا الموضع سقط من (ف ٥/ ١٤١).

⁽٣) هذا الحديث ليس في الأصل ، (س) ، وهو ثابت في : (ف٥/ ١٤١) ، (ز/ ٢٢٣) ، (ف ١/ ١٧١) ، (ش/ ١٣٠) ، (غ/ ١٣٠) ، (غ/ ١٣٠) ، (ووقع عندهم قول الترمذي السابق : «هذا حديث حسن . وأبو وهب الجيشاني ، اسمه : الديلم بن هوشع» بعد هذا الحديث . قال المزي في «التحفة» : «وحديث محمد بن بشار في رواية أبي حامد أحمد بن عبد الله بن داود المروزي التاجر ، عن الترمذي ، ولم يذكره أبو القاسم» ، و (ف ٥) ، (ز) ، (ش) وهي من رواية المحبوبي ، عن الترمذي ، وقد وقع فيها هذا الحديث ، والله أعلم .

٥ [١١٦٧] [التحفة: دت ٢٦١٥].

⁽٤) في (س): «حدثني».





رُوَيْفِع بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَسْقِي مَاءَهُ وَلَدَ (١) غَيْرِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ رُوَيْفِع بْنِ ثَابِتٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا يَرَوْنَ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَرَىٰ جَارِيَةً وَهِيَ حَامِلٌ أَنْ يَطَأَهَا حَتَّىٰ تَضَعَ .

وَفِيَ الرِّبُ الِّبُ الِّذِي الدُّرْدَاءِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيةً ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

٣٤- بَابُ مَا جَاءَ يَسْبِي (٢) الْأَمَةَ وَلَهَا زَوْجٌ هَلْ يَجِلُّ لَهُ وَطُوْهَا؟

٥ [١١٦٨] صر ثنا أَخْمَدُ بُنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا هُ شَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ الْبَتِّيُ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَ اس (٣) وَلَهُ نَّ أَزْوَاجُ فَي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَ اس (٣) وَلَهُ نَ أَزْوَاجُ فِي قَوْمِهِنَّ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ (٤) لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ (٥) مِنَ ٱلنِّ سَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ أَنْ النساء : ٢٤].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

السَّبْي والسِّباء: الأسْر، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك . (انظر: اللسان، مادة: سبي) . ٥ [١١٦٨] [التحقة: من س ٤٠٧٧]، وسيأتي برقم: (٣٢٨٣)، (٢١٦٩) .

⁽١) ضبب عليه في الأصل ، (س) ، وكُتب في حاشيتيهما : «صوابه : زرع غيره» .

⁽٢) (ف ٣/ ١٩٦)، (غ/ ١٣٦)، (ش/ ١٣٠): «تسبئ»، ورسمه في (خ/ ١١٩) بالياء والباء، وفي (ف ٥/ ١٤٢) وقع الباب: «باب السبي ولها زوج» وكتب في الحاشية بخط مغاير: «باب ما جاء في الرجل يسبي الأمة ولها زوج» وهو موافق لما في (ف ١/ ١٧١).

⁽٣) أوطاس : واد في ديار هوازن ، إذ أجمعوا على حرب رسول اللَّه ﷺ فالتقوا بحنين . (انظر : المعالم الأشيرة) (ص٤٠) .

⁽٤) من (س) ، وحاشية الأصل منسوبا لنسخة بخط الشيخ .

⁽٥) المحسمنات : ذوات الأزواج . والمُحسمنات والمُحسمِنات جميعًا : الحرائر وإن لم يكُن مُزوَّجات . والمحصنات والمحصنات أيضًا : العفائف . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص ١٣٧) .

⁽٦) ملك اليمين: الإماء. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٤).

اَوْالْ اِلنَّكَاحُ عَنْ رَسُولًا لِنَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ





وَهَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَأَبُو الْخَلِيلِ ، اسْمُهُ : صَالِحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ .

٥ [١١٦٩] وروى هَمَّامٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةً .

صر ثنا بِذَلِكَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مَهْرِ الْبَغِيِّ (١)

٥[١١٧٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ (٢) .

وَفِيَ اللَّاكِ اللَّهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ . حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيثٌ .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ أَلَّا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ

٥ [١١٧١] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَقُتَيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : يَبْلُغُ بِهِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : يَبْلُغُ بِهِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

وَفِيَ اللِّبَابُ : عَنْ سَمُرَةً ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١١٦٩] [التحفة: م دت س ٤٤٣٤] ، وسيأتي برقم: (٣٢٨٢) ، (٣٢٨٣) .

⁽١) مهر البغي: ما تعطى الزانية على الزناجا. (انظر: المشارق) (١/ ٩٨).

٥ [١١٧٠][التحفة: ع ١٠٠١٠]، وسيأتي برقم : (١٣٢٩) ، (٢٢١٣) .

⁽٢) حلوان الكاهن : هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته ، والكاهن : الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ، ويدعي معرفة الأسرار . (انظر : النهاية ، مادة : حلن) .

٥ [١١٧١][التحفة: ع ١٣١٢٣]، وسيأتي برُّقم: (١٢٣٥)، (١٢٧٣)، (١٣٦٠).



TYT

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: إِنَّمَا مَعْنَىٰ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ: إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَتْ بِهِ فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَخْطُبَ عَلَىٰ خِطْبَتِهِ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ: هَذَا عِنْدَنَا إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَتْ بِهِ وَرَكَنَتْ إِلَيْهِ (١) ، فَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يَخْطُبَ عَلَىٰ خِطْبَتِهِ ، فَأَمَّا قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ رِضَاهَا أَوْ رُكُونَهَا إِلَيْهِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْطُبَهَا ، وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، حَيْثُ جَاءَتِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاجَهْمِ بْنَ حُذَيْفَة ، وَمُعَاوِية بْنَ أَبِي سُفْيَانَ خَطَبَاهَا ، فَقَالَ : «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ لَا يَرْفَعُ عَصَاهُ عَنِ النِّسَاءِ ، وأمَّا مُعَاوِيَةُ فَصْعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَكِنِ انْكِحِي أُسَامَةَ» . فَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ: أَنَّ فَاطِمَةَ لَمْ تُخْبِرْهُ بِرِضَاهَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَلَوْ أَخْبَرَتْهُ لَمْ يُشِرْ عَلَيْهَا بِغَيْرِ الَّذِي ذَكَرَتْ . ٥ [١١٧٢] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ ١ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن عَلَى فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَّةً ، قَالَتْ : وَوَضَعَ لِي عَشَرَةَ أَقْفِزَةٍ (٢) عِنْدَ ابْنِ عَمَّ لَهُ خَمْسَةَ شَعِيرِ وَخَمْسَةَ بُرِّ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَا لِي قَلَاتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَتْ : فَقَالَ : «صَدَقَ (٢٠)» ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿إِنَّ بَيْتَ أُمَّ شَرِيكِ بَيْتًا يَغْشَاهُ الْمُهَاجِرُونَ ، وَلَكِنِ اعْتَدَي (٤) فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ فَعَسَى أَنْ تُلْقِيَ ثِيَابَكِ فَلَا يَرَاكِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ

^(!) ركنت إليه : مالت إليه وسكنت (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

٥ [١١٧٢] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧] ، وسيأتي برقم: (١١٧٣).

^{۔ [}۴۸۴] .

⁽٢) **الأقفزة**: جمع قفيز ، وهو: مكيال يسع اثني عشر صاعا ، ما يعادل: ٢٤, ٤٣٢ كيلـو جرامًا . (انظـر: المكاييل والموازين) (ص٣٩) .

⁽٣) بعده في (ز/ ٢٢٥) : «قالت» .

⁽٤) العدة: من العدّوالحساب والإحصاء، أي: ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها. (انظر: النهاية، مادة: عدد).

الوال النَّكِاحُ عَنْ رَسُولًا لِنَمِّا عَيْنَ



عِدَّتُكِ فَجَاءَ أَحَدٌ يَخْطُبُكِ، فَآذِنِينِي (١) »، فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي خَطَبَنِي أَبُوجَهُم وَمُعَاوِيَهُ فَرَجُلٌ وَمُعَاوِيَهُ فَرَجُلٌ وَمُعَاوِيَهُ فَرَجُلٌ وَمُعَاوِيَهُ فَرَجُلٌ وَمُعَاوِيَهُ فَرَجُلٌ لَهُ ، فَقَالَ: «أَمَّا مُعَاوِيَهُ فَرَجُلٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَأَمَّا أَبُو جَهُمٍ فَرَجُلٌ شَدِيدٌ عَلَى النِّسَاءِ »، قَالَتْ: فَخَطَبَنِي أُسَامَةُ بُنُ زَيْدٍ ؟ فَتَزَوَّجَنِي ، فَبَارَكَ اللَّهُ لِي فِي أُسَامَةً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

ه [١١٧٣] وت رَوَاهُ سُفْيَانُ النَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَزَادَ فِيهِ : فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ وَتَلِيَّةٍ : «انْكَحِي أُسَامَةَ» .

صرثنا بِذَلِكَ مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي بَكُرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ . . . بِهَذَا .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٣)

ه [١١٧٤] صرتنا مُحَمَّدُ (٤) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الطَّغْرَى (٥) ، فَقَالَ : «كَذَبَتِ الْيَهُودُ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ تَمْنَعُهُ » .

وَفِي النَّابِّ : عَنْ عُمَر ، وَالْبَرَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

⁽١) الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

⁽Y) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

٥ [١١٧٣] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٣٧]، وتقدم برقم: (١١٧٢).

⁽٣) العزل: منع منى الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر: النهاية ، مادة: عزل) .

٥ [١٧٧٤] [التحفة: ت س ٢٥٨٧].

⁽٤) في الأصل: «محمود»، والمثبت من (س)، وحاشية الأصل منسوبًا لخط الشيخ وهو الصواب. ينظر: «تحفة الأشراف».

⁽٥) الموءودة الصغرى: العزل عن المرأة ، جعله بمنزلة الوأد (وهو: دفن البنت وهي حية) . (انظر: النهاية ، مادة : وأد) .





[١١٧٥] صرثنا قُتَيْبَةُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ ،
 عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ ، وَالْقُوْآنُ يَنْزِلُ .

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

وَقَدْ رَخَصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَكَلِيْهُ وَغَيْرِهِمْ فِي الْعَزْلِ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسِ: تُسْتَأْمَرُ الْأَمَةُ.

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْعَزْلِ

٥ [١١٧٦] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لِمَ يَفْعَلُ ذَاكَ أَحَدُكُمْ» .

زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقُلْ: «لَا يَفْعَلْ ذَاكَ أَحَدُكُمْ»، قَالَا فِي حَدِيثِهِ مَا: «فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا».

وَفِيَ الْبُائِ : عَنْ جَابِرٍ.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَقَدْ كَرِهَ الْعَزْلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِسْمَةِ لِلْبِكْرِ وَالثَّيَّبِ

٥ [١١٧٧] صر ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ حَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِيدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: «السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى امْرَأْتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاقًا».

^{• [}١٧٥] [التحفة: خ م ت س ق ٢٤٦٨].

٥ [١١٧٦] [التحفة: ختم دت س ١١٧٦].

٥ [١١٧٧] [التحفة : خ م دت ق ٩٤٤].

انوارُ النَّكَاحُ عَرْرَسُولَ لَهُمْ عَلَيْهُ





وَفِي البّابْ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةً.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ بَعْضُهُمْ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً بِكُرَا عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ الْعَنْدَهَا صَبْعًا ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمَا بَعْدُ بِالْعَدْلِ ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ : إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاقًا ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاقًا ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَعُ (١) .

4- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الضَّرَائِرِ (٢)

٥ [١١٧٨] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشُرُبْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ وَسَلَمَةَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ أَيْوِ وَلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذِهِ قِسْمَتِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ،

حَدِيثُ عَائِشَةَ هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ . وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ ، وَهَذَا أَصَحُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، مُرْسَلُ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ ، وَهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً .

⁽۱) قوله: «وقال بعض أهل العلم من التابعين: إذا تنزوج والقول الأول أصح» من (ف ٥٣/ ١٥٣)، (ف ٢٢٦)، (ف ٢١ ١٧٢)، حاشية الأصل بخط مغاير، إلا أنه جاء في (ف ٥) دون قوله: «من التابعين».

⁽٢) الضرائر: جمع الضرة، وهي: الزوجة الأخرى للرجل. (انظر: اللسان، مادة: ضرر).

٥ [١١٧٨] [التحفة: دت س ق ١٦٢٩٠].





وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «لَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا أَمْلِكُ» إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ: الْحُبَّ وَالْمَوَدَّةَ، كَذَا فَسَرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٥ [١١٧٩] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَهِيكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِيقُهُ (١) سَاقَطٌ » .

وَإِنَّمَا أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَرَوَاهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، وَرَوَاهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : كَانَ يُقَالُ . وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَمَّامٍ .

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّوْجَيْنِ الْمُشْرِكَيْنِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمَا

ه [١١٨٠] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ وَهَنَّادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنِ الْحَجَّاجِ ﴿ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَسْلَمَتْ قَبْلَ زَوْجِهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ - أَنَّ زَوْجَهَا أَحَقُّ بِهَا مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنسِ ، وَالْأَوْزَاعِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١١٨١] صرتنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:

٥ [١١٧٩] [التحفة: دت س ق ١٢٢١٣].

⁽١) الشق: النصف. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

٥ [١١٨٠] [التحفة: ت ق ٢٧٢٨].

٥ [٨٣ ب].

٥ [١١٨١] [التحفة: دت ق ٢٠٧٣]، وسيأتي برقم: (١١٨٣).

الْوَالِينِيلِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ المِلْمُ المِلْمُ اللهِ اللهِ المُلْمُ المِلْمُ اللهِ المُلْمُ الل



حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ حُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَدَّ النَّبِيُ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيع بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ وَلَمْ يُحْدِثْ نِكَاحًا .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ ، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَعَلَهُ قَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٥ [١١٨٢] صرتنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلَّا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلَّا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَتَعَلَىٰ اللَّهِ ، إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي ؛ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ ، عَلَيْهِ . عَلَيْهِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (١).

٥ [١١٨٣] سمت عَبْدَ بْنَ حُمَيْدِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ يَذْكُرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ . وَحَدِيثُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَتَكِيْرُ رَدَّ ابْنَتَهُ (٢) عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِمَهْرٍ جَدِيدٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ أَجْوَدُ إِسْنَادًا .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ .

٤٢- بِابْ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَفْرِضَ (٣) لَهَا

٥ [١١٨٤] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً

٥ [١١٨٢] [التحفة: دت ق ٦١٠٧].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

٥ [١١٨٣] [التحفة: دت ق ٦٠٧٣]، وتقدم برقم: (١١٨١).

⁽٢) بعده في (ز/ ٢٢٧) بين السطور بخط مغاير: «زينب» وصحح عليه.

⁽٣) يفرض: يقدر ويوجب. (انظر: النهاية، مادة: فرض).

٥ [١١٨٤] [التحفة : دت س ق ١١٤٦١] ، وسيأتي برقم : (١١٨٥) .





وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ (1) وَلَا شَطَطَ (7) ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ نِسَائِهَا لَا وَكُسَ (1) وَلَا شَطَطَ (7) ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ الْأَشْجَعِيُّ ، فَقَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بِرْوَعَ (٣) بِنْتِ وَاشِتٍ - امْرَأَةٍ مِنَا - مِثْلَ الْأَشْجَعِيُّ ، فَقَرِحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ .

وَفِيَ الْبُائِ : عَنِ الْجَرَّاحِ .

٥ [١١٨٥] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ . . . نَحْوَهُ .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْقَ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ النّفُورِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْقَ ، مِنْهُمْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُ عَبّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ : إِذَا تَزَوَّجَ الرّجُلُ الْمَرَأَةُ وَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَابْنُ عَبّاسٍ ، وَابْنُ عُمَرَ : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةُ وَلَمْ يَدْخُلُ بِهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ ، قَالُوا : لَهَا الْمِيرَاثُ وَلَا صَدَاقَ لَهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ ، قَالُوا : لَهَا الْمِيرَاثُ وَلَا صَدَاقَ لَهَا ، وَعَلَيْهَا الْعِدَةُ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ : لَوْ ثَبَتَ حَدِيثُ بِرُوعَ () فِي عَنِ الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ : لَوْ ثَبَتَ حَدِيثُ بِرُوعَ * فِي الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ : لَوْ ثَبَتَ حَدِيثُ بِرُوعَ * فِي الشَّافِعِيِّ ، وَقَالَ : لَوْ ثَبَتَ حَدِيثُ بِرُوعَ * فِي الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ بِمِصْرَعَنْ هَذَا الْقَوْلِ ، وَقَالَ بِحَدِيثِ بِرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ .

⁽١) الوكس: النقص. (انظر: النهاية، مادة: وكس).

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٤٠): ««وَكُسَ» بفتح الواو، وسكون الكاف، وآخره سين مهملة وهو: النقصان». «شطَطَ» بفتح الشين المعجمة، والطاء المكررة، هو: الزيادة».

⁽٣) كذا ضبطه في الأصل. وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣٤٠): «قال العراقي: «المشهور فيها عند أهل الحديث كسر الباء الموحدة، وبعدها راء ساكنة ثم واو مفتوحة، ثم عين مهملة»». وقال الجوهري في «الصحاح»: «أهل الحديث يقولونه بكسر الباء، والصواب بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام فعول إلا خروع: نبت، وعتور: اسم واد».

٥ [١١٨٥] [التحفة: دت س ق ١١٤٦١]، وتقدم برقم: (١١٨٤).

⁽٤) ضبطه في الأصل بفتح الباء وكسرها معا.





١٢- أَوْالْبِالسَّاعَ

١- بَابُ مَا جَاءَ يُحَرَّمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يُحَرَّمُ مِنَ النَّسَبِ

٥ [١١٨٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَرَامُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ» .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ عَائِشَة ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُمِّ حَبِيبَة .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

ه [١١٨٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسِ . ح وصر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدُّثَنَا مَعْنُ مُوسَى الْأَنْسَادِ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَنْ عَالِمُ مَنَ الْوَلَادَةِ » . عَائِشَةَ قَالَتُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَةٍ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْوِلَادَةِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ عَلِيٌّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ اخْتِلَاقًا .

٥ [١٨٨٦] [التحفة: ت ١٠١١٨].

⁽۱) قوله : «بن أبي طالب» من (ف ٦/ ٨٧) ، (ز/ ٢٢٨) ، (ن/ ١٠٩) ، (ف ١/ ١٧٤) .

⁽٢) في (س): «صحيح» دون قوله «حسن» ، وكذا هو في «تحفة الأشراف» ، وتعليق الترمذي على الحديث التالي يؤكد ما هو مثبت في الأصل .

ووقع في (ف ٦): «قال أبو عيسى: حديث علي حديث صحيح» ، وفي (ف ٥/ ١٤٣) بمثله إلا أنه قال: «حسن صحيح».

c [١١٨٧] [التحقة: دت س ١٦٣٤٤].

⁽٣) ليس في الأصل، (س) والمثبت من (ف ٦/ ٨٧)، (ز/ ٢٢٨)، (ن/ ١٠٩)، (ف ١/ ١٧٤).





٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَبَنِ الْفَحْلِ

٥ [١١٨٨] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ (٢) ، قَالَ : حَدَّفَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَأَبَيْتُ أَنْ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَأَبَيْتُ أَنْ اللَّهِ عَلَيْكِ ؛ فَإِنَّهُ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ (٣) رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكِ ؛ فَإِنَّهُ عَمْكِ ؛ فَإِنَّهُ عَمْكِ ، قَالَتْ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، قَالَ : «فَإِنَهُ عَمْكِ فَلْكِ بَاللَّهِ عَلَيْكِ ، قَالَ : «فَإِنَهُ عَمْكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَغَيْرِهِمْ ؛ كَرِهُوا لَبَنَ الْفَحْلِ ، وَالْأَصْلُ فِي هَذَا حَدِيثُ عَائِشَةً . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي لَبَنِ الْفَحْل ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ .

• [١١٨٩] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ح وصر ثنا الْأَنْ صَادِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارِيَتَ انِ ، أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا جَارِيَةَ ، وَالْأُخْرَىٰ فَلَامًا ، أَيْحِلُ لِلْغُلَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِالْجَارِيَةِ ؟ فَقَالَ : لَا ؛ اللَّقَاحُ (٥) وَاحِدٌ .

وَهَذَا تَفْسِيرُ لَبَنِ الْفَحْلِ ، وَهَذَا الْأَصْلُ فِي هَذَا الْبَابِ . وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

⁽١) لبن الفحل: المراد بالفحل: الرجل يكون له المرأة، وهي ترضع بلبنه، وكل من أرضعته فهو ولد لز وجها يحرمون عليه وعلى ولده. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

٥ [١١٨٨] [التحفة: م ت ١٦٩٨٢].

⁽٢) من (ف٦/ ٨٧)، (ز/ ٢٢٨)، (ف ١/ ١٧٤).

⁽٣) الاستنهار: طلب الأمر والمُشاورة . (انظر: النهاية ، مادة : أمر) .

⁽٤) الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

^{• [}١١٨٩][التحفة: ت ٦٣١١].

⁽٥) ضبطه في (س) بضم اللام وكسرها ، وكتب فوقه : «معا» . [٦٨٤].

ابوار التضاع





٣- بَابُ مَا جَاءَ « لَا (١) تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا (٢) الْمَصَّتَانِ »

٥[١١٩٠] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ (٣) الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٤) الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِي عَلَيْهُ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ ، وَلَا الْمَصَّةَانِ» .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالزُّبَيْرِ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَرَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُرُوة ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النّبِيِّ وَيَظِيّةٌ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .

وَرَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَوَادَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ : عَنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَهُوَ غَيْسُ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَهُوَ غَيْسُ الزُّبَيْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَهُو غَيْسُ مَحْفُوظٍ . وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةً ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهُ (٥) .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

⁽۱) في (ف ٣/ ١٩٩): «ما لا».

⁽٢) قوله : «لا» من (ف ٥/ ١٤٣) ، (خ/ ١٣١) ، وكتبه في (ز/ ٢٢٩) فوق السطر.

٥ [١١٩٠] [التحفة: مدت س ق ١٦١٨٩].

⁽٣) صحح عليه في الأصل، وفي الحاشية بخط مغاير: «عبد الأعلى» ونسبه لنسخة، وهمو المعتمد في «تحفة الأشراف»، وقد اختلفت بعض النسخ في هذا الموضع، فوقع في (ش/ ٩٥٠)، (ل/ ٢٠٤) مثل ما وقع في الأصل، (س)، ووقع في (خ/ ١٢١) مثل ما في «التحفة».

⁽٤) ليس في الأصل، وهو مثبت من (س)، (ل/ ٢٠٤ ب) والنسختين المذكورتين في التعليق السابق.

⁽٥) بعده في (ن/ ١١٠): «وسألت محمدا عن هذا فقال: الصحيح عن ابن الزبير عن عائشة والنها ، وحديث محمد بن دينار ، وزاد فيه عن الزبير وإنها هو هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير ؟





ه [١١٩١] وقالت عَائِشَةُ: أُنْزِلَ فِي (١) الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتِ مَعْلُومَاتِ، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ خَمْسٌ، وَصَارَ إِلَىٰ: خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ، فَتُوفَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ.

صر ثنا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهُ ع مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذَا .

وَبِهَ ذَا كَانَتْ عَائِشَهُ تُفْتِي ، وَبَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيّ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيّ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ وَلَيْ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ » . وَقَالَ : إِنْ وَهَبَ وَقِالَ أَحْمَدُ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ وَلَيْ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ » . وَقَالَ : إِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى قَوْلِ عَائِشَةَ فِي خَمْسِ رَضَعَاتٍ فَهُوَ مَذْهَبٌ قُويٌّ ، وَجَبُنَ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ فَهُو مَذْهَبٌ قُويٌّ ، وَجَبُنَ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ شَيْنًا .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَثَيِّةً وَغَيْرِهِمْ: يُحَرِّمُ قَلِيلُ الرَّضَاعِ وَكَثِيرُهُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْجَوْفِ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ القَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ بُن ِ أَنَسٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَوَكِيع، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي شَهَادَةِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرَّضَاعِ

٥ [١١٩٢] صر منا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، قَالَ: حَدَّثِنِي عُبَيْدٍ أَحْفَظُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا مُرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ يَكِيْدٍ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَةً امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ يَكِيدٍ ، فَقُلْتُ : تَزَوَّجْتُ فُلَانَة بِنْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِي كَاذِبَةٌ، قَالَ: بِنْ قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِي كَاذِبَةٌ، قَالَ:

٥ [١١٩١] [التحفة: م دت س ق ١٧٨٩٧].

⁽١) ليس في الأصل، والمثبت من (س)، (ل/ ٢٠٤ ب)، وحاشية الأصل بخط مغاير ولم يرقم عليه بشيء.

⁽٢) ليس في الأصل، وهو مثبت من (س)، (ل).

٥ [١١٩٢] [التحفة: خدت س ٩٩٠٥].

الوائب التضاع

TTV



فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: «وَكَيْفَ بِهَا وَقَـٰدُ زَعَمَتُ اللهُ اللهُ

وَفِي النِّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ (٢).

حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : «دَعْهَا عَنْكَ» .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؟ أَجَازُوا شَهَادَةَ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الرَّضَاعِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الرَّضَاعِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الرَّضَاعِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: فِي الرَّضَاعِ ، وَتُو نَفُولُ الْمَعْلَمِ الْعِلْمِ . وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ . لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الرَّضَاعِ حَتَّىٰ تَكُونَ أَكْثَرَ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَيُكْنَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدِ اسْتَقْضَاهُ عَلَى الطَّائِفِ ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : أَذْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْقٍ .

سَمِعْتُ الْجَارُودَ بْنَ مُعَاذٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : لَا تَجُوزُ شَهَادَهُ الْمَرَأَةِ وَاحِدَةٍ فِي الرَّضَاعِ فِي الْحُكْمِ ، وَيُفَارِقُهَا فِي الْوَرَعِ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الرَّضَاعَةَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا فِي الصَّفَرِ دُونَ الْحَوْلَيْنِ

٥ [١١٩٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةَ ، عَنْ هِشَامِ بُنِ عُرُوةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا اللَّهُ عَيَّا : «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا : «لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْمُعْاءَ (٣) فِي النَّذِي ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ » .

⁽١) بعده في (س): «ذلك».

⁽۲) قوله : «وفي الباب : عـن ابـن عمـر» مـن (ف ٥/ ١٤٤) ، (ف ٦/ ٨٧) ، (غ/ ١٣٩) ، (ز/ ٢٣١) ، (ز/ ٢٣١) ، (ن/ ١١٠) . (ف ١/ ١٧٥) .

٥ [١١٩٣] [التحفة: ت ١٨٢٨٥].

⁽٣) فتق الأمعاء: أي : الذي شقَّ أمعاء الصبي كالطعام ووقع منه موقع الغذاء، وذلك أن يكون في أوان الرضاع . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢٦٣/٤) .





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الرَّضَاعَةَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَا كَانَ دُونَ الْحَوْلَيْنِ ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحَوْلَيْنِ الْكَامِلَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا .

وَ فَاطِمَهُ : ابْنَهُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَهِيَ : امْرَأَهُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

$^{(1)}$ الرَّضَاعِ $^{(1)}$ الرَّضَاعِ $^{(1)}$

ه [١١٩٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْةٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَنْ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ عَلَيْةٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذِمَّةَ الرَّضَاعِ؟ فَقَالَ : «غُرَّةٌ : عَبْدٌ (٣) أَوْ أَمَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، وَحَاتِمُ بْنُ الْمَاعِيلَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَجَّاجٍ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَجَّاجٍ بْنِ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيُ عَيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيُ عَيَيْنَةَ عَيْدُ مَحْفُوظٍ . حَجَّاجٍ بْنِ أَبِي حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيُ عَيَيْقَ . وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْدُ مَحْفُوظٍ . وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى هَوُلًا ء ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً ﴿ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَهِشَامُ بْنُ عُرُوةَ يُكْنَىٰ : أَبَا الْمُنْذِرِ ، وَقَدْ أَذْرَكَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنَ عُمَر .

قَالَ: وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذِهً الرَّضَاعِ ، يَقُولُ: إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ ذِمَامَ الرَّضَاعَةِ وَحَقْهَا ، يَقُولُ: إِذَا أَعْطَيْتَ الْمُرْضِعَةَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، فَقَدْ قَضَيْتَ ذِمَامَهَا.

⁽١) ضبطه في الأصل بالوجهين ؛ فتح الذال وكسرها ، وكتب فوقه : «معا» ، وفي الحاشية بخط مغاير : «هذِمة» من الذّما ، و «مذّمة» من الذّم» .

⁽٢) مذمة الرضاع: الحق والحرمة التي يذم مضيعها ، والمراد: الحق اللازم بسبب الرضاع. (انظر: النهاية ، مادة: ذمم).

٥ [١١٩٤] [التحفة: دت س ٣٢٩٥].

⁽٣) ضبطه في (س) بالوجهين ؛ بالرفع والجر منونًا فيهما ، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣٤١) : «قال العراقي : « « . . . «عبد» تفسير للغرة ، ويرويه بعضهم بالإضافة ، وهو من باب إضافة الشيء إلى نفسه» .

٩ [٨٤] .

انوائيالتضاع





وَيُرْوَىٰ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ النَّبِيِّ ﷺ. النَّبِيُّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبَتْ قِيلَ: هَذِهِ كَانَتْ أَرْضَعَتِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَمَةِ تُعْتَقُ (١) وَلَهَا زَوْجٌ

٥ [١١٩٥] صر مناعلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرُهَا .

٥ [١١٩٦] صرتنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُـو مُعَاوِيَةً، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنِ الْأَعْمَـشِ، عَـنْ إِبْـرَاهِيمَ، عَـنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْمُج بَرِيرَةَ حُرَّا، فَخَيَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

حَلِيثُ عَائِشَةَ ، حَلِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

هَكَذَا رَوَىٰ هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا . وَرَوَىٰ عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ زَوْجَ بَرِيرَةَ وَكَانَ عَبْدًا ، يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ . وَهَكَذَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالُوا : إِذَا كَانَتِ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرَّ فَأُعْتِقَتْ فَلَا خِيَارَ لَهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ لَهَا الْخِيَارُ إِذَا أُعْتِقَتْ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ ، وَهُ وَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَرَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَرَوَىٰ أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ. قَالَ الْأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا.

⁽١) الضبط من (س)، (ل).

٥ [١١٩٥] [التحفة: مدت س ١٦٧٧].

٥ [١١٩٦] [التحفة: ت ق ١٥٩٥].





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

• [١١٩٧] صرتنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَقَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ لِبَنِي الْمُغِيرَةِ يَوْمَ أُعْتِقَتْ بَرِيرَةُ ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا، وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَسِيلُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ يَتَرَضَّاهَا لِتَخْتَارَهُ ؟ فَلَمْ تَفْعَلْ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ هُوَ: سَعِيدُ بْنُ مِهْرَانَ ، وَيُكْنَىٰ: أَبَا النَّضْرِ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ

٥[١١٩٨] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ (٢) الْحَجَرُ (٣)» .

وَفِيَ اللِبُ النِّ : عَنْ عُمَرَ ، وَعُثْمَ انَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْ رِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

^{• [}١١٩٧] [التحفة: خ ت ٩٩٨].

⁽١) الولد للفراش : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمئ فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

٥ [١١٩٨] [التحفة: متسق ١٣١٣٤].

⁽٢) العاهر: الزان. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

⁽٣) الحجر: الخيبة والحرمان. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

الوائ الرضاع





٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَرَى الْمَزْأَةَ فَتُغْجِبُهُ

وَفِيَ البُّ ابِّ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

حَدِيثُ جَابِر حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هُوَ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيُّ ، هُوَ: هِشَامُ بْنُ سَنْبَرِ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

٥ [١٢٠٠] صر ثنا مَحْمُودُ بْـنُ غَـيْلَانَ ، قَـالَ : حَـدَّ ثَنَا النَّـضُرُ بْـنُ شُـمَيْلٍ ، قَـالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ كُنْتُ آمِرًا (١) أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» .

وَفِيَ الْكِالْبُ : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَطَلْقِ بْنِ عَلِيّ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَنسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ ، مِـنْ حَـدِيثِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥ [١١٩٩] [التحفة: م دت س ٢٩٧٥].

٥ [١٢٠٠] [التحفة: ت ١٥١٠٤].

⁽١) في (س): «آمُرُ» ، ونسبه في حاشية الأصل إلى نسخة بخط الشيخ .





٥ [١٢٠١] صر ثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إذا الرَّجُلُ ذَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُورِ (١)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥ [١٢٠٢] صر ثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ مُسَاوِرِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ مُسَاوِرِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيَّةً : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ (٢) وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ ، دَخَلَتِ الْجَنَّة » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَقَّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا

٥ [١٢٠٣] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبُدَهُ بُنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانَا (٣) أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ أَنِيسَاثِهِمْ » .

وَفِي الرِّبَانِ *: عَنْ عَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسِ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٢٠١] [التحفة: ت س ٢٦٠٥].

⁽١) التنور: الذي يُخبز فيه . (انظر: النهاية ، مادة : تنر) .

٥ [١٢٠٢] [التحفة: ت ق ١٨٢٩٤].

⁽٢) في حاشية الأصل بخط مغاير: «باتت» ونسبه لنسخة . يُنظر «تحفة الأحوذي» (٤/ ٢٧٢ ، ٢٧٢).

٥ [١٢٠٣] [التحفة: ت ٥٠٠٥].

⁽٣) إيمانا : مؤمنا بثواب اللَّه تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

⁽٤) في «تحفة الأشراف»: «وخيركم خيركم».

⁽٥) قوله : «حديث أبي هريرة» وقع في (ف ٥/ ١٤٥) : «هدذا» ، وفي (ف ٦/ ٨٨) ، (ز/ ٢٣٤) ، (ف ١/ ٢٨٤) : «قال أبو عيسى هذا» ، وكتب فوقه في (ز) بخط مغاير : «حديث أبي هريرة» ، وزاد بعده في (غ/ ١٧٦) ، (ف ١ / ١٢٠) : «هذا» .





٥ [١٢٠٤] صر ثنا النحسن بن عَلِق الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بُنُ عَلِي الْجُعْفِي ، عَنْ شَلِيبِ بْنِ عَرْقَدَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَنْ زَائِدَة ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَة ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَهُ شَهِدَ حَجَّة الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّه ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّة قَقَالَ : «أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَيْرًا ، فَإِنَّ مَا هُنَ عَوَانِ عِنْدَدُكُمْ فَلَا تَمْكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَة ('') مُبَيِّنَة ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَة ('') مُبَيِّنَة ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئَة ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئَة مُ وَلَا يَأْتِينَ بِفَاحِشَة ('') ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَ سَبِيلًا ، في الْمَضَاجِعِ ('') ، وَاضْرِبُوهُنَ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّح ("") ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَ سَبِيلًا ، فَلَا إِنْ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًا ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًا ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ : فَلَا يُعْرَفُونَ فَعَلْنَ فَامُعُونَ الْكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلَا تَبْعُوا عَلَيْكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلَا تَخْولُونَ فَوْلَ عَلْمَ مَنْ تَكْرَهُ وَنَ عَلَى وَسَعَامِهِنَّ » . فَلَا تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسُوتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » .

قَالَ الْوَغِيسِينَ (٥): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ : «عَوَانِ عِنْدَكُمْ» ، يَعْنِي : أَسْرَىٰ فِي أَيْدِيكُمْ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ إِثْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْبَارِهِنَّ

٥ [١٢٠٥] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَادٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: أَتَىٰ أَعْرَابِيٍّ

٥ [١٢٠٤] [التحفة: ت س ق ١٠٦٩٢].

٥ [٥٨١].

⁽١) الفاحشة: الزنا. (انظر: اللسان، مادة: فحش).

⁽٢) المضاجع: جمع مضجع، وهو: ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام. (انظر: مجمع البحار، مادة: ضجع).

⁽٣) في «قوت المغتذى» (١/ ٣٤٣): «هو الشديد الشاق».

⁽٤) لا يوطئن فرشكم من تكرهون: لا يأذنَّ لأحد تكرهونه في الدخول والجلوس في منازلكم ، سواء أكان رجلًا أجنبيًا أم امرأة أم أحدًا من محارم الزوجة . (انظر: النهاية ، مادة : وطأ) .

⁽٥) قوله : «قال أبو عيسيم» من (ف ٦/ ٨٨) ، (ز/ ٣٣٤) ، (ن/ ١١١) ، (ف ١/ ١٧٦) .

٥ [١٢٠٥] [التحفة: دتس ١٠٣٤٤]، وسيأتي برقم: (١٢٠٦).





رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ (' ' فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّويُحَةُ (' ') فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّويُحَةُ (' ') ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتُوضَا ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَ (") ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ» .

وَفِيَ الرِّبَابُ : عَنْ عُمَر ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَابْنِ عَبَاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ عَلِيً بْنِ طَلْقٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ لِعَلِيَّ بْنِ طَلْقٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّقٍ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ، وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيِّ السُّحَيْمِيِّ (٤). وَكَأَنَّهُ رَأَىٰ الْوَاحِدِ، وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ. وَكَأَنَّهُ رَأَىٰ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ آخَرُمِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا الْوَيْعُ هَذَا الْحَدِيثَ.

٥ [١٢٠٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ : "إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَهُوَ: ابْنُ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ : "إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَهُوزِهِنَّ».

وَعَلِيٌّ هَذَا هُوَ: عَلِيُّ بْنُ طَلْقِ.

⁽١) الفلاة : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

⁽٢) الرويحة: تصغير الرائحة ، وهي : النسيم ، طيبا كان أو نتنا . (انظر : التاج ، مادة : روح) .

⁽٣) الأعجاز : جمع عجُز ، وهو : مؤخر الشيء ، والمراد : الدبر . (انظر : النهاية ، مادة : عجز) .

⁽٤) في «تحفة الأشراف»: «علي بن طلق السحيمي»، وفي «تحفة الأحوذي» (٤/ ٢٧٥): «كذا وقع في النسخ الحاضرة: «طلق بن علي السحيمي»، وقد ذكر الحافظ ابن حجر عبارة الترمذي هذه في "تهذيب التهذيب» وفيه: «علي بن طلق السحيمي» وهو الظاهر عندي». بل الصواب ما وقع في نسخنا، وقد ذكر الترمذي في «العلل» (ص ٤٤) هذا الحديث فقال: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: علي بن طلق هذا أراه غير طلق بن علي ، ولا أعرف لعلي بن طلق إلا هذا الحديث». فظهر من هذا أن البخاري والترمذي أرادا التفرقة بين علي بن طلق، وطلق بن علي ، لا نقع فيها وقع فيه صاحب «تحفة الأحوذي». وينظر: «تحفة الأشراف».

٥ [١٢٠٦] [التحفة: دت س ١٠٣٤٤]، وتقدم برقم: (١٢٠٥).





٥ [١٢٠٧] صرتنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدِ الْأَحْمَرُ ، عَنِ النَّحَاكِ بُنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عُثْمَانَ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْمَانَ ، عَنْ مَخْرَمَة بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ الدُّبُرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الزِّينَةِ

٥ [١٢٠٨] صرَّنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْرَ مُوسَىٰ بْنِ عَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ - وَكَانَتْ خَادِمَا لِلنَّبِيِّ عَيْدٍ عَنْ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ - وَكَانَتْ خَادِمَا لِلنَّبِيِّ عَيْدٍ مَا لَلنَّبِي عَيْدٍ أَهْلِهَا كَمَثَلِ ظُلْمَةِ يَوْمِ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ : «مَثَلُ الرَّافِلَةِ (١) فِي الزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَمَثَلِ ظُلْمَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا نُورَلَهَا».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ. وَمُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ شُعْبَةُ ، وَالشَّوْرِيُّ. وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَيْرَةِ (٢)

٥ [١٢٠٩] صرثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الصَّوَّافِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِي الْمُؤْمِنُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ » .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر.

٥ [١٢٠٧] [التحفة: ت س ٦٣٦٣].

٥ [١٢٠٨] [التحفة : ت ١٨٠٨٩] .

⁽١) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٤٣): «أي: الجارة ذيلها ، المتهايلة في مشيها».

⁽٢) الغيرة: الحمية والأنفة. (انظر: اللسان، مادة: غير).

٥ [١٢٠٩] [التحفة : م ت ١٥٣٦٣] .





حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِي - هَذَا الْحَدِيثُ .

وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ.

وَحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، هُوَ: حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو عُثْمَانَ اسْمُهُ: مَيْسَرَةُ، وَحَجَّاجُ ، يُكْنَى: أَبَا الصَّلْتِ، وَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ.

حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ('' الْمَدِينِيِّ ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، فَقَالَ (''): فَطِنٌ كَيِّسٌ ("'.

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ وَحْدَهَا

٥ [١٢١٠] صرثنا أَحْمَدُ بُن مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٌ : «لَا يَحِلُ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٌ : «لَا يَحِلُ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ عَيْدٌ : «لَا يَحِلُ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اللَّهِ عَيْدٍ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا ، أَوْ أَخُوهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ () مِنْهَا » .

وَفِي الرِّبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَر .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) بعده في (س): «عبد اللَّه».

⁽٢) زاد بعده في (ن/ ١١٢): «ثقة».

⁽٣) الكيس، والكيسة: العقل، والحزم، والتيقظ والاحتياط مع حسن الأدب. (انظر: النهاية، مادة: كسر).

٥ [١٢١٠] [التحفة: م دت ق ٤٠٠٤]، وسيأتي برقم: (١٢١١).

⁽٤) المحرم: من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم. (انظر: النظر: النهاية، مادة: حرم).





وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِةً أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمِ وَلَيْلَةِ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ يَكْرَهُونَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمِ . وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُوسِرَةً وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَحْرَمٌ ، هَلْ تَحُجُّ ؟ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ مُوسِرَةً وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَحْرَمٌ مِنَ السَّبِيلِ ؛ فَقَالُ وَا يَعِلُ الْعَلْمِ : لَا يَجِبُ عَلَيْهَا الْحَجُّ ؛ لِأَنَّ الْمَحْرَمَ مِنَ السَّبِيلِ ؛ فَقَالُوا : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ مَنِ ٱستَظَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران : ٩٧]، فَقَالُوا : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَقُولِ اللَّهِ : ﴿ مَنِ ٱسْتَظِعُ (') إِلَيْهِ سَبِيلًا ۞ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَقَالَ مَحْرَمٌ ، فَلَمْ تَسْتَطِعُ (') إِلَيْهِ سَبِيلًا ۞ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا كَانَ الطَّرِيقُ آمِنَا ، فَإِنَّهَا تَخْرُجُ مَعَ النَّاسِ فِي الْحَجِّ ، وَهُ وَقُلُ مُنْ اللَّالِ بْنِ أَنْسٍ ، وَالشَّافِعِيُ .

٥ [١٢١١] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِشُرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِشُرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِيَّةَ : «لَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةً يَوْم وَلَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَم» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الدُّخُولِ عَلَى الْمُغِيبَاتِ

وفي الناك : عَنْ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) في (س): «تستطيع».

^{≎[}ە∧ب].

٥ [١٢١١] [التحفة: م دت ١٤٣١٧]، وتقدم برقم: (١٢١٠) .

٥ [١٢١٢] [التحفة: خ م ت س ٩٩٥٨].





وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ كَرَاهِيَةِ الدُّحُولِ عَلَى النِّسَاءِ عَلَىٰ نَحْوِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، قَالَ: «لَا يَخُلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِئَهُمَا الشَّيْطَانُ».

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «الْحَمْوُ» يُقَالُ: الْحَمْوُ هُوَ (١١) أَخُ (٢١) الزَّوْج، كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُ أَنْ يَخْلُوَ بِهَا.

١٧- کاٽ

٥ [١٢١٣] صرثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّيْطَانَ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «لَا تَلِجُوا(٢) عَلَى الْمُغِيبَاتِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ » ، قُلْنَا : وَمِنْكَ ؟ قَالَ : «وَمِنِّي ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ » .

وَ^(١) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمٍ يَقُولُ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: «وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمُ» يَعْنِي: أَسْلَمُ أَنَا مِنْهُ، قَالَ سُفْيَانُ: وَالسَّيْطَانُ لَا يُسْلِمُ.

«لَا تَلِجُوا عَلَى الْمُغِيبَاتِ» ، وَالْمُغِيبَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي يَكُونُ زَوْجُهَا غَائِبًا ، وَالْمُغِيبَاتُ : جَمَاعَةُ الْمُغِيبَةِ .

۱۸- بَابٌ

٥ [١٢١٤] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ

⁽١)ليس في (س).

⁽٢) في (ل/ ٢٠٨): «أخو».

٥ [١٢١٣] [التحفة: ت ٢٣٤٩].

⁽٣) تلجوا: الولوج: الدحول. (انظر: النهاية ، مادة: ولج).

٥ [١٢١٤] [التحفة: دت ٩٥٢٩].

الفائل الضاع





قَتَادَةَ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا (١) الشَّيْطَانُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

١٩- بَابٌ

٥ [١٢١٥] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ : «لَا تُؤذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ (٢) الْعِينِ (٣) :
لَا تُؤذِيهِ ، قَاتَلَكِ اللَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَحِيلٌ (٤) يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّامِيِّينَ صَالِحٌ (٥) ، وَلَهُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ مَنَاكِيرُ .

* * *

⁽١) استشرفها: رَفَعَ البصر إليها ليغويها، أو يغوي بها، فيوقع أحداهما أو كليهما في الفتنة. (انظر: فيض القدير) (٢/ ٢٦٦).

٥ [١٢١٥] [التحفة: ت ق ١١٣٥٦].

⁽٢) الحور: نساء أهل الجنة ، واحدتهن: حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الـشديدة سـوادها. (انظر: النهاية ، مادة: حور).

⁽٣) العين: جمع عيناء، وهي الواسعة العين. (انظر: النهاية، مادة: عين).

⁽٤) الدخيل: الضيف والنزيل. (انظر: النهاية، مادة: دخل).

⁽٥) كذا في الأصل، (س) ، (ل) ، (ف ٥/ ١٦٦) ، (ف ٦/ ٨٩) ، (غ/ ١٣١) ، (ز/ ٢٣٧) ، (ن/ ١١٢) ، (ف ١١٢١) ، (ف ١/ ١٩٨) ، (ف ١/ ١٧٨) ، ووقع في (ف ٣/ ٢٠١) : «صالحة» وصحح عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ورقم عليه (م) ، وفي (خ/ ١٣٥) : «أصلح» .





بالم الخالم

١٣- الْغَالِبُ الْطَلِاقِ وَاللَّهَا إِنَّا عَنْ رَشُولَ لَيْدًا عَلَيْهُ ('')

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ السُّنَّةِ

٥ [١٢١٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيدِينَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَعَ نْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِي صَائِثٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِي حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَ عَلَيْهُ فَأَمَرُهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا. قَالَ: قُلْتُ: فَتَعْتَدُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ قَالَ: فَمَهُ؟! فَمَدَ؟!

٥ [١٢١٧] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْحَيْضِ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْ الْحَيْضِ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مُزهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطلِقُهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا».

حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النّبِيُ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النّبِي النّبِي عَمْرَ، عَنِ النّبِي النّبِي اللهِ عَنْ ابْنِ عُمْرَ، عَنِ النّبِي اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللّهِ اللهِ اللهِ

⁽١) اللعان: أن يقسم الزوج أربع مرات على صدقه في قذف زوجته بالزنا، والخامسة باستحقاقه لعنة اللّه إن كان كاذبا وبذا يبرأ من حد القذف، ثم تقسم الزوجة أربع مرات على كذب، والخامسة باستحقاقها غضب الله إن كان صادقا فتبرأ من حد الزنا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لعن).

٥ [١٢١٦] [التحفة: ع ٧٧٨].

⁽٢) الحيض: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

⁽٣) استحمق: فعل فعل الحمقى. (انظر: النهاية، مادة: حمق).

٥ [١٢١٧] [التحفة: م دت س ق ٦٧٩٧].

انوائيا لظلاف اللغان عَنْ رَسُول لَهُ إِنَّ عَنْ رَسُولًا لَهُمْ عَيْقَ





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةٌ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ طَلَاقَ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَهِيَ طَاهِرٌ فَإِنَّهُ يَكُونُ لِلسُّنَّةِ أَيْضًا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَكُونُ ثَلَاثًا لِلسُّنَّةِ ، إِلَّا أَنْ يُطَلِّقَهَا وَاحِدَةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالُوا فِي طَلَاقِ الْحَامِلِ: يُطَلِّقُهَا مَتَىٰ مَا شَاءَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُطَلِّقُهَا عِنْدَكُلِّ شَهْرِ تَطْلِيقَةً.

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأْتَهُ الْبَتَّةَ ^(١)

٥ [١٢١٨] صرتنا هَنَّادٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيِّ عَيْقَةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِيَ الْبَتَّةَ ، فَقَالَ : «مَا أَرَدْتَ بِهَا؟» قُلْتُ : وَاحِدَة ، قَالَ : «وَاللَّهِ (٢)؟» قُلْتُ: وَاللَّهِ (٢)، قَالَ: «فَهُوَ مَا أَرَدْتَ».

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(٣). وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْكِ اللَّهِ مَ فِي طَلَاقِ الْبَتَّةِ ، فَرُوِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ جَعَلَ الْبَتَّة وَاحِدَة ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ جَعَلَهَا ثَلَاثًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : فِيهِ نِيَّةُ الرَّجُلِ ، إِنْ نَـوَىٰ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثِنْتَيْنِ لَمْ تَكُنْ إِلَّا وَاحِدَةً ، وَهُـوَ قَـوْلُ النَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنْسِ فِي الْبَتَّةِ : إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ بِهَا فَهِيَ ثَـلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنْ نَوَىٰ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ ، وَإِنْ نَـوَىٰ ثِنْتَـيْنِ فَثِنْتَيْنِ ، وَإِنْ نَوَىٰ ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ .

⁽١) البتة : مصدر مُؤكِّد ، يقال لكل أمر لا رجعة فيه . (انظر : اللسان ، مادة : بتت) .

٥ [١٢١٨] [التحفة: دتق ٣٦١٣].

⁽٢) قوله: «واللُّه» ضبب على الواو في الأصل. وفي «التحقيق» لابن الجوزي (٢/ ٢٩٢): «آللُّه» بهمزة مد.

⁽٣) [٨٦]. وبعده في (ن/ ١١٢): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: فيه اضطراب، ويروى عن عكرمة، عن ابن عباس ، أن ركانة طلق امرأته ثلاثًا" .





٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي: أَمْرُكِ بِيَدِكِ

٥ [١٢١٩] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا صُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : هَلْ عَلِمْتَ (١) أَحَدًا قَالَ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ إِنَّهَا ثَلَاثٌ؟ فَقَالَ : لَا ، إِلَّا الْحَسَنَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ، غَفْرًا إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : "فَلَاثٌ».

قَالَ أَيُوبُ: فَلَقِيتُ كَثِيرًا مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ ، فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَى قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ: نَسِى .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (٢) بِهَذَا ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوعًا .

وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ حَافِظًا صَاحِبَ حَدِيثٍ ، وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي : أَمْرُكِ بِيَدِكِ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا اللهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : هِي وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ غَيْرِ وَاحِدِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِذَا بَعْدَهُمْ ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِذَا بَعْدَهُمْ الْمِيدِهَا فَطَلَقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاقًا وَأَنْكَرَ الزَّوْجُ وَقَالَ : لَمْ أَجْعَلُ أَمْرَهَا بِيَدِهَا إِلَّا فِي وَاحِدَةٍ ، اسْتُحْلِفَ الزَّوْجُ ، وَكَانَ الْقُولُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِينِهِ ، وَذَهَبَ سُفْيَانُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ فِي وَاحِدَةٍ ، اسْتُحْلِفَ الزَّوْجُ ، وَكَانَ الْقُولُ قَوْلَهُ مَعَ يَمِينِهِ ، وَذَهَبَ سُفْيَانُ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى قَوْلِ ابْن عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ فَقَالَ : الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَهُ وَقُولُ ابْن عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَأَمَّا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ فَقَالَ : الْقَضَاءُ مَا قَضَتْ ، وَهُو قَوْلُ ابْن عُمَرَ ، وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَذَهَبَ إِلَى قَوْلِ ابْن عُمَرَ .

٥ [١٢١٩] [التحفة: دت س ١٤٩٩٢].

⁽١) بعده في (ن/ ١١٢): «أن».

⁽٢) قوله: «وسألت محمدًا . . .» إلى قوله: «حماد بن زيد» ليس في الأصل ، وهو مثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير، ومصحح عليه ، وهو أيضًا ثابت في «العلل الكبير» (ص ١٧١) .

الوائر الطِّلاوة اللَّغَانِ عَنْ رَسُولًا لِلَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ





٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخِيَارِ

٥ [١٢٢٠] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَائِشَةَ قَالَتْ : سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا فَا خُتَرْنَاهُ ، أَفَكَانَ طَلَاقًا؟!

٥ [١٢٢١] صر ثنا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْخِيَارِ ، فَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالاً إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَرُوِيَ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالاً أَيْضًا : وَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا شَيْءَ () ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ الرَّجْعَة ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَعُلَاثٌ ، وَذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقُولِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَهُو وَالْفِقْهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَيَّ اللَّهِ مَنْ بَعْدَهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَىٰ قَوْلِ عُمْرَ وَعَبْدِ اللَّهِ ، وَهُو وَالْ النَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ فَذَهَبَ إِلَىٰ قَوْلِ عَلَى عَلِيٍّ فَوْلِئَعْهُ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا لَا سُكْنَى لَهَا وَلَا نَفَقَةَ

٥[١٢٢٢] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: طَلَقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا سُكُنَىٰ لَكِ وَلَا نَفَقَةَ».

٥ [١٢٢٠] [التحفة: خ م ت س ١٧٦١٤].

٥ [١٢٢١] [التحقة: خم دت س ق ١٧٦٣].

⁽۱) قوله : «وإن اختارت زوجها فـلا شيء» مـن (ف ٦/ ٨٩)، (ف ١/ ١٧٩)، (خ/ ١٣٦)، (ز/ ٣٣٩)، (ن/ ١١٣).

٥ [١٢٢٢] [التحفة : م دت س ق ١٨٠٢٥] ، وسيأتي برقم : (١٢٢٣) .





قَالَ مُغِيرَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا نَدَعُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيّنَا ﷺ وَقَالَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ. بِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا نَدْرِي أَحَفِظَتْ أَوْ نَسِيَتْ؟! وَكَانَ عُمَرُ يَجْعَلُ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ.

ه [١٢٢٣] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَمُجَالِدٌ ، قَالَ هُشَيْمٌ : وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ أَيْضًا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ابْنَةِ وَمُجَالِدٌ ، قَالَ هُشَيْمٌ : وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ أَيْضًا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ابْنَةِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْلِيْ فِيهَا فَقَالَتْ : طَلَقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ ، فَخَاصَمَتْ وُ فِي الشَّكْنَى وَالنَّفَقَةِ ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُ يَعَيِينُ سُكْنَى وَلَا نَفَقَة .

وَفِي حَدِيثِ دَاوُدَ قَالَتْ : وَأَمَرَنِي أَنِ اعْتَدِّي (١) فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

وَهُوَ قُولُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَالشَّعْبِيُ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ، وَقَالُوا: لَيْسَ لِلْمُطَلَّقَةِ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ إِذَا لَمْ يَمْلِكُ زَوْجُهَا الرَّجْعَة، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي يَنَيُّةٍ - مِنْهُمْ عُمَرُ يَمْلِكُ زَوْجُهَا الرَّجْعَة، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي يَنَيَّةٍ - مِنْهُمْ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ -: إِنَّ الْمُطَلَّقَةَ ثَلَاثًا لَهَا الشُكْنَى وَالنَّفَقَةُ ، وَهُو قُولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِي وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَهَا الشُكْنَى، وَلَا نَفَقَةً لَهَا، وَهُو قُولُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ وَالشَّافِعِيُّ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا جَعَلْنَا لَهَا السُّكْنَى بِكِتَابِ اللَّهِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا جَعَلْنَا لَهَا السُّكْنَى بِكِتَابِ اللَّهِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا جَعَلْنَا لَهَا السُّكْنَى بِكِتَابِ اللَّهِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا جَعَلْنَا لَهَا السُّكْنَى بِكِتَابِ اللَّهِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا جَعَلْنَا لَهَا السُّكْنَى بِكِتَابِ اللَّهِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّ مَا عَلَى اللَّهُ مِعْمِ اللَّهُ مُحْمَلِ اللَّهُ السَّافِعِيُّ : وَلَا نَفْقَةً لَهَا الطَّالِةِ عَلَى الشَّافِعِيُّ : وَلَا نَفْقَةً لَهَا النَّبِيُ عَيْقِ السُّكُنَى لِمَا كَانَتُ تَبْذُو عَلَى أَهْلِهَا، قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَلَا نَفْقَةً لَهَا بِحَدِيثِ النَّبِيُ عَيْقِهُ فِي قِصَّةٍ حَدِيثِ فَاطِمَةً ابْنَةٍ قَيْسٍ .

٥ [١٢٢٣] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٥] ، وتقدم برقم: (١٢٢٢).

⁽١) في (س): «أعتدً».

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

۵[۲۸∪].

⁽٣) البذاء: الفُحش في القول. (انظر: النهاية، مادة: بذأ).

انوائي الظلافة واللغان عَن رَسُول لَهُ عَالَيْهُ عَلَيْهُ





٦- بَابُ مَا جَاءَ: لَا طَلَاقَ قَبْلَ النَّكَاحِ

٥ [١٢٢٤] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نَذْرَ لَا بْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا طَلَاقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

وَفِي البَّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةً .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١). وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْء رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ.

وَهُو قَوْلُ أَكْثِرِ أَهْلِ (٢) الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي تَكَالَةُ وَعَيْرِهِمْ ، رُوِي ذَلِكَ عَنْ علِي بْنِ أَبِي طَالِبِ ، وَابْنِ عَبّاسٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَسَنِ ، وَشُرَيْحٍ ، وَجَابِرِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَالْحَسَنِ ، وَشُعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأُوي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي وَالْحَدِ مِنْ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ ، وَرُوِي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَنْصُوبَةِ (٣) : إِنَّهَا تَطْلُقُ ، وَرُوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَعَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْمَنْصُوبَةِ (٣) : إِنَّهَا تَطْلُقُ ، وَرُوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَالشَّعْبِيِّ وَعَيْرِهِمَا مِنْ أَهْلِ الْمَنْمُوبَةِ أَنْهُ الْمُنَاوَلِي وَقَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَ (٤) مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ أَنَّهُ إِذَا الْعِلْمِ أَنْهُمُ قَالُوا : إِذَا وَقَتَ وَقْتَا أَوْ قَالَ : إِنْ تَرَوَّجْتُ مِنْ كُورَةٍ (٥) كَذَا ، فَإِنَّهُ إِنْ الْمُبَاوِكِ فَشَدَّدَ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَالَ : إِنْ فَعَلَ لَا أَقُولُ هِي مَا الْبَابِ وَقَالَ : إِنْ فَعَلَ لَا أَقُولُ هِي عَنْ مَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَاوِكِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلِ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَلَا يَتَزَوَّجَ هَلْ لَهُ رُحْصَةٌ بِأَنْ يَأَنْ مَا لُكُ أَنْ مُنْ لَ عَنْ رَجُلِ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَلَا يَتَزَوَّجَ هَلْ لَهُ وَخُصَةٌ بِأَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ رَخَصُوا فِي هَذَا؟

o [١٢٢٤] [التحفة: ت ق ٨٧٢١].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

⁽٢) ليس في الأصل ، والمثبت من (س).

⁽٣) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٠٠): «في بعض النسخ «المنسوبة» بالسين المهملة ، وهـو الظاهر أي : المرأة المنسوبة إلى قبيلة أو بلدة ، والمراد من «المنصوبة» : المعينة» .

⁽٤) في (س): «وقال».

⁽٥) الكورة: المدينة. (انظر: القاموس، مادة: كور).





فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِنْ كَانَ يَرَىٰ هَذَا الْقَوْلَ حَقًّا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْتَلَىٰ بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِهِمْ ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا فَلَمَّا ابْتُلِي أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِهِمْ فَلَا أَرَىٰ لَهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَنَا أُجِيرُ لَهُ وَلَا تَمُوهُ إِنْ يَفَارِقَ امْرَأَتُهُ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَنَا أُجِيرُ فِي الْمَنْصُوبَةِ ؛ لِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَإِنْ تَزَوَّجَهَا لَا أَقُولُ تَحْرُمُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، وَوَسَعَ إِسْحَاقُ فِي غَيْرِ الْمَنْصُوبَةِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ طَلَاقَ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ

٥[١٢٢٥] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِم ، عَنِ ابْنِ جُريْجٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ».

٥ [١٢٢٦] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ: وَحَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُظَاهِرٌ بِهَذَا.

وَفِيَ الْبُالِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَر.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُظَاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَمُظَاهِرٌ لَا نَعْرِفُ لَهُ فِي الْعِلْمِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُحَدَّثُ نَفْسَهُ بِطَلَاقِ امْرَأْتِهِ

ه [١٢٢٧] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بُنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَجَاوَزَ اللَّهُ لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا (١١) ، مَا لَـمْ تَتَكَلَمْ بِهِ ، أَوْ تَعْمَلْ بِهِ » .

٥ [١٢٢٥] [التحفة: دت ق ٥٥٥٥٠]، وسيأتي برقم: (١٢٢٦).

٥ [١٢٢٦] [التحفة : دت ق ١٧٥٥٥] ، وتقدم برقم : (١٢٢٥) .

٥ [١٢٢٧] [التحفة: ع ١٢٨٩٦].

⁽١) ضبطه في (س) بضم السين وفتحها ، وكتب فوقه : «معًا» ، وينظر «تحفة الأحوذي» (٣٠٣/٤) .

انوائيا لظِلافِواللِغَانِيَّةِ الْمُعَانَ مُسُولًا لِهَا عَنَ مُسُولًا لِهَا عَنَ





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالطَّلَاقِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَتَّىٰ يَتَكَلَّمَ بِهِ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ فِي الطَّلَاقِ

٥ [١٢٢٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكَ مَدِينِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " فَلَاثُ مَدِينِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " فَلَاثُ مَدِينِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنِ ابْنِ مَاهَكَ ، وَالطَّلَاقُ ، وَالرَّجْعَةُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةٌ وَغَيْرِهِمْ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ: ابْنُ حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكَ ، وَابْنُ مَاهَكَ هُوَ عِنْدِي: يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ هُو عِنْدِي : يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُلْعِ (١)

٥ [١٢٢٩] صر المَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ - أَوْ: الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلِيهِ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ - أَوْ: أُمِرَتْ - أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ .

وَفِيَ اللِّهُ الْبُ الْبُ الْبُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

فَالْ الْوُغِيسِينَ: حَدِيثُ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ الصَّحِيحُ أَنَّهَا أُمِرَتْ أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ.

٥ [١٢٢٨][التحفة: دت ق ١٤٨٥٤].

⁽١) الخلع: طلاق الرجل زوجته على مال بذله له . (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٩) .

٥ [١٢٢٩] [التحفة: ت ١٥٨٣٥].





٥ [١٢٣٠] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِم ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْفَةُ ، فَأَمَرَهَا النَّبِي عَيْفَةً ، فَأَمَرَهَا النَّبِي عَيْفَةً . النَّبِي عَيْفَةً ، فَأَمَرَهَا النَّبِي عَيْفَةً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي عِدَّةِ (١) الْمُخْتَلِعَةِ ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَاخْتَلَفَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ : إِنَّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَتَكُثُرُ وَعَيْرِهِمْ : عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ ، وَهُو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَتَكُثُو وَعَيْرِهِمْ : عِدَّةُ يَتُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ " النَّبِيِ يَتَكُثُ وَعَيْرِهِمْ : عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ حَيْضَةٌ ، قَالَ إِسْحَاقُ : وَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَىٰ هَذَا فَهُوَ مَذْهَبٌ قَوِيٌّ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُخْتَلِعَاتِ

٥ [١٢٣١] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُزَاحِمُ بْنُ ذَوَّادِ بْنِ عُلْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي إَدْرِيسَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ قَالَ : «الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ

ه [١٢٣٢] وروي عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ مَا أَنَّهُ قَالَ : «أَيُّمَا الهُرَأَةِ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ بَـأْسٍ لَـمْ تَرِحْ (٢) والبَحَة الْجَنَّةِ » .

٥ [١٢٣٠] [التحفة: دت ٦١٨٢].

⁽١) العدة : من العدّ والحساب والإحصاء ، أي : ما تحصيه المرأة وتعدّه من أيام أقرائها وأيام حملها ، وأربعة أشهر وعشر ليال للمتوفى عنها . (انظر : النهاية ، مادة : عدد) .

^{.[}ˈʌv].

٥ [١٢٣١] [التحفة: ت ٢٠٩٢].

٥ [١٢٣٢] [التحفة: دت ق ٢١٠٣].

⁽٢) ضبطه في الأصل بفتح الراء وكسرها ، وكتب فوقه : «معا» . وفي «تحفة الأحوذي» (٣٠٨/٤) : «يقال : راح يريح ، وراح يراح ، وأراح يريح ، إذا وجد رائحة الشيء ، والثلاثة قد رُوي بها الحديث» .

الفائر الطِّلافِ اللَّهَانِ عَنْ أَسْنُولًا لِلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

T09



صِ ثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : «أَيُمَا امْرَأَة أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُمَا امْرَأَة سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَهُ الْجَنَّةِ» .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَيُرُوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةً ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ أَيُّوبَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مُدَازَاةٍ (١) النِّسَاءِ

٥ [١٢٣٣] صرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَكِيَّةٍ : «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالَّضَلِّعِ ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا كَسَرْتَهَا ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا عَلَى عَوَج (٢٠)» .

وَفِي الرِّبَانِ نَ عَنْ أَبِي ذَرٌ ، وَسَمْرَةَ ، وَعَائِشَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَسْأَلُهُ أَبُوهُ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ

٥ [١٣٣٤] صر ثنا أَحْمَدُ بننُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَلْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُمْرَ ، عَنِ الْمُبَارَكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بننِ عَبْدِ اللَّهِ بننِ عُمَرَ ، عَنِ الْمُعَانَ أَلِي فِي يَكُرَهُهَا ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا ، ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ أَبِي يَكُرَهُهَا ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا ، فَأَبَيْتُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِي عَلَيْ فَقَالَ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرَ ، طَلِّقِ امْرَأَتُكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ .

⁽١) المداراة: ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك . (انظر: النهاية ، مادة : دري) .

c [١٢٣٣] [التحفة : م ت ١٣٢٤٧].

⁽٢) كذا في الأصل ، (س) بالفتح ، وهو الأكثر ، ورجح النووي الكسر ، لاستخدامه فيما ليس بمرئي كالرأي والكلام . ينظر : «شرح النووي» (١٠/ ٥٧) .

٥ [١٢٣٤] [التحفة: دت س ق ٢٠٧١].





١٤- بَابُ مَا جَاءَ: لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا

٥ [١٢٣٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بُنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بُنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَيْلَةُ قَالَ : «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَ عَيَلِيَّهُ قَالَ : «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا اللَّهُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ : «لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فَي إِنَائِهَا (١٠)» .

وَفِي البُّائِ : عَنْ أُمَّ سَلَمَةً.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَلَاقِ الْمَعْتُوهِ

ه [١٢٣٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَظَاءِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ (٢) الْمَغْلُوبِ (٣) عَلَىٰ عَقْلِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ عَجْلَانَ ، وَعَطَاءُ بْـنُ عَجْـلَانَ ضَعِيفٌ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، أَنَّ طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَعْتُومِ الْمَعْتُومِ الْمَعْتُومِ الْمَعْتُومِ الْمَعْتُومِ الْمُعْتُومِ الْمَعْتُومِ الْمَعْتُومِ الْمَعْتُومِ الْمَعْتُومِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللّ

٥ [١٢٣٥] [التحفة: ع ١٣١٢٣]، وتقدم برقم: (١١٧١)، وسيأتي برقم: (١٢٧٣)، (١٣٦٠).

⁽١) تكفئ ، وتكتفئ ، وتستكفئ : تكفأ القِدْر أي تميله ، وتكبه وتفرغ ما فيها ، وهو تَشبيه بإمالة الضرة حق الزوجة من زوجها لنفسها إذا سألت طلاقها . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

٥ [١٢٣٦] [التحفة: ت ١٤٢٤٤].

⁽٢) المعتوه: المجنون المصاب بعقله. (انظر: النهاية ، مادة: عته).

⁽٣) في «تحفة الأشراف» : «والمغلوب» ، وهو خطأ ، فقد رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٦٤٥) من طريق الكروخي بدون حرف العطف ، وكلام الترمذي بعده يؤيد هذا .

الفَائِ الطِّيلَاقِ وَاللِّعَ إِنَّ عَنْ رَسُولًا لِلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ





١٦- بَابٌ

٥ [١٢٣٧] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِشَامَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِذَا عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا ، وَهِي الْمِرَأَتِهِ : وَاللَّهِ ، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ ، حَتَّىٰ قَالَ رَجُلٌ لِإمْرَأَتِهِ : وَاللَّهِ ، الْمُتَعْقَا وَهِيَ فِي الْعِدَةِ ، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ ، حَتَّىٰ قَالَ رَجُلٌ لِإمْرَأَتِهِ : وَاللَّهِ ، لَا أُطَلِّقُكِ فَتَبِينِينَ (١) مِنِي ، وَلَا آوِيكِ أَبَدًا ، قَالَتْ : وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ : أُطَلِّقُكِ فَكُلَّمَا لَا أُطَلِّقُكِ فَكُلَّمَا وَمَتْ عَلَىٰ عَائِشَةً فَأَخْبَرَتُهَ ، قَلَمَ عَلَىٰ عَائِشَةً فَأَخْبَرَتُهَا ، هَمَّتُ عِدَّىٰ دَحَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةً فَأَخْبَرَتُهَا ، فَسَكَتَ النَّبِي عَلَيْ حَتَّى نَزِلَ الْقُوالَ : فَصَكَتَ النَّبِي عَلَيْهِ حَتَّى نَزِلَ الْقُوالُ : فَسَكَتَ النَّبِي عَلَيْهِ حَتَّى نَزِلَ الْقُوالُ : فَسَكَتَ عَائِشَةً مَرَّتَانٌ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ (٢) بِإِحْسَنِ ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، قَالَتْ عَائِشَة فَاشْتُلُقُ مَرَّتَانٌ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ (٢) بِإِحْسَنٍ ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، قَالَتْ عَائِشَة فَاسْتَأْنَفَ النَّاسُ الطَّلَاقَ مُسْتَقْبَلًا مَنْ كَانَ طَلَّقَ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَقَ .

٥ [١٢٣٨] صرَّنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ : عَنْ هِـشَامِ بْنِ عُوْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ شَبِيبٍ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا تَضَعُ

٥ [١٢٣٩] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكَكِ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا تَعَلَّتُ (٢٠) تَشَوَّفَتْ (٤٠) لِلنِّي يَعِيْ فَقَالَ : "إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا» . لِلنِّكَاحِ ؟ فَأُنْكِرَ عَلَيْهَا ذَلِكَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِي يَعَيْ فَقَالَ : "إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا» .

٥ [١٢٣٧] [التحفة: ت ١٧٣٣٧]، وسيأتي مرسلا برقم: (١٢٣٨).

⁽١) البينونة: الطلاق الذي لا رجعة فيه إلا بمهر وعقد جديدين. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٩٥).

⁽٢) تسريح: تطليق الثالثة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٨٨).

٥ [١٢٣٨] [التحفة: ت ١٧٣٣٧]، وتقدم مرفوعا برقم: (١٢٣٧).

٥ [١٢٣٩] [التحفة: ت س ق ١٢٠٥٣] ، وسيأتي برقم: (١٢٤٠).

⁽٣) تعلت : خرجت وطهرت وسلمت . (انظر : النهاية ، مادة : علا) .

⁽٤) تشوف المرأة : الطموح والتزين للخطاب . (انظر : النهاية ، مادة : شوف) .





٥[١٢٤٠] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَـدَّثَنَا شَـيْبَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ . . . نَحْوَهُ .

وَفِيَ الِبُ ابِّ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةً .

حَدِيثُ أَبِي السَّنَابِلِ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْرِفُ لِلْأَسْوَدِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: لَا أَعْرِفُ أَنَّ أَبَا السَّنَابِلِ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْحَامِلَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِذَا وَضَعَتْ فَقَدْ حَلَّ لَهَا التَّزْوِيجُ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ انْقَضَتْ عَدَّتُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ : سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ عِدَّتُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ : سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْ وَعَيْرِهِمْ : تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ .

٥ [١٢٤١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، أَنَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْ تَذَاكُرُوا الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا الْحَامِلَ تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْتَدُّ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَة : الْحَامِلَ تَضَعُ عِنْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْتَدُ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو سَلَمَة : بَلْ تَحِلُ حِينَ تَضَعُ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي : أَبَا سَلَمَة ، فَأَرْسَلُوا إِلَى اللّهِ عَلَيْقِ فَقَالَتُ : قَدْ وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِيَسِيرٍ ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللّهِ عَلَيْقَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٥ [١٢٤٢] قال: حرثنا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْكُ بْنُ عَلْمِ مَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَنِسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَنسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ

o [١٢٤٠] [التحفة : ت س ق ١٢٠٥٣] ، وتقدم برقم : (١٢٣٩) .

٥ [١٢٤١] [التحفة: خ م ت س ١٨٢٠].

۵[۸۷].

٥ [١٢٤٢] [التحفة : خ م دت س ١٥٨٧٤].

انوانا الطِّلاقِ وَاللِّعِ إِنَّا عَنْ رَسُولًا لِلَّهِ إِنَّ عَنْ رَسُولًا لِلَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ



زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَة ، أَنَهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَ ذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَافَةِ. قَالَ: قَالَتْ زَيْنَبُ :

ذَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ حِينَ تُوفِّي أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، فَدَعَتْ يَطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ (() أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنَتْ بِهِ جَارِيَة ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا (() ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ : «لَا يَحِلُ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً (() عَلَىٰ مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِ يَحِلُ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدً (() عَلَىٰ مَيِّتِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ الْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .

٥ [١٢٤٣] قالت زَيْنَبُ: فَدَحَلْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ حِينَ تُـوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي فِي الطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ: «لَا يَحِلُ لِإِمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيَّتٍ فَوْقَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

٥ [١٢٤٤] قالت زَيْنَب : وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا أَفَنَكْحَلُهَا؟ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا أَفَنَكُحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِيْهَا أَفْنَكُمْ مَلَّانًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : «لَا» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا هِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِيْ : «لَا» مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : «لَا» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا هِي أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ (٤) عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ» .

وَفِيَ اللَّالَ : عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - أُخْتِ أَبِي سَعِيدِ الْخُذْرِيِّ - وَحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ.

⁽١) الخلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

⁽٢) العارضان : مثنى : عارض ، وهو : صفحة الخد . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .

⁽٣) الحداد والإحداد: امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

٥ [١٢٤٣] [التحفة : خ م دت س ١٥٨٧٩].

٥ [٤٤٤] [التحفة: ع ١٨٢٥].

⁽٤) البعرة : رجيع الإبل والشاء . (انظر : اللسان ، مادة : بعر) .





حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا تَتَّقِي فِي عِدَّتِهَا الطِّيبَ وَالنَّافِعِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ (١١) ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُظَاهِرِ (٢) يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ (٣)

٥ [١٢٤٥] صرثنا أَبُوسَعِيدِ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، قَالَ : «كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ فَعَلَيْهِ كَفَّارَتَانِ وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ .

٥ [١٢٤٦] صرثنا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْبَيِّ عَيَّاتِهِ قَدْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَ عَيَّاتِهُ قَدْ فَعَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي ﴿ فَلَا أَنَى النَّبِي الْمَرَأَتِي فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي (٤) ظَاهَرْتُ مَنِ الْمَرَأَتِي فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟» قَالَ : فَقَالَ : «وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟» قَالَ :

⁽۱) بعده في (ز/ ٢٤٦): «بن أنس».

⁽٢) الظهار: تحريم الرجل امرأته عليه بقوله: أنت علي كظهر أمي . (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٩٦).

⁽٣) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [١٧٤٥] [التحفة: دت ق ٤٥٥٥]، وسيأتي برقم: (١٢٤٧)، (٣٦٠٥).

٥ [١٢٤٦] [التحفة: دت س ق ٦٠٣٦].

⁽٤) في (ز/ ٢٤٦) بخط مغاير: «إني قد».

انوائيا لظِلافِواللَّغِ إِنْ عَنْ سَلُول لَهُمْ اللَّهِ





رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، قَالَ : «فَلَا تَقْرَبْهَا حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ» . هَـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَريبٌ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الظِّهَار

٥ [١٢٤٧] صرثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةً وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ سَلْمَانَ بْنَ صَخْرِ الْأَنْصَادِيَّ – أَحَدَ بَنِي بَيَاضَةً – جَعَلَ امْرَأَتُهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْضِي رَمَضَانُ ، فَلَمَّا مَضَى نِصْفَ مِنْ رَمَضَانَ وَقَعَ عَلَيْهَا امْرَأَتُهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْضِي رَمَضَانُ ، فَلَمَّا مَضَى نِصْفَ مِنْ رَمَضَانَ وَقَعَ عَلَيْهَا لَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْضِي رَمَضَانُ ، فَلَمَّا مَضَى نِصْفَ مِنْ رَمَضَانَ وَقَعَ عَلَيْهَا لَيْلًا ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ : "أَعْتِقُ رَقَبَة (١)" ، قَالَ : لاَ أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «أَطْعِمْ سِتّينَ فَلْ عَلْ اللّهِ عَلَيْهِ لِفُرُوةَ (٢) بْنِ عَمْرُو : "أَعْطِهِ ذَلِكَ الْعَرَقَ» وَهُوَ مِكْتَلُ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَصَاعًا ، إِطْعَامَ سِتّينَ مِسْكِينًا . وَهُوَ مِكْتَلُ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَصَاعًا "أَوْ سِتَّةَ عَشَرَصَاعًا ، إِطْعَامَ سِتّينَ مِسْكِينًا . وَهُو مِكْتَلُ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَصَاعًا "أَوْ سِتَّةَ عَشَرَصَاعًا ، إِطْعَامَ سِتّينَ مِسْكِينًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

يُقَالُ: سَلْمَانُ (٤) بْنُ صَخْرٍ، وَيُقَالُ: سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ الْبَيَاضِيُّ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي كَفَّارَةِ الظَّهَارِ.

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِيلَاءِ

٥ [١٧٤٨] صرتنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا

٥ [١٢٤٧] [التحفة: دت ق ٤٥٥٥] ، وتقدم برقم: (١٢٤٥) ، وسيأتي برقم: (٣٦٠٥) .

⁽١) الرقبة: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

⁽٢) في حاشية الأصل بخط مغاير: «لقرة» ، ونسبه لنسخة .

⁽٣) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع: آصُع وأَصْوَع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

⁽٤) صحح عليه في الأصل.

ه [١٢٤٨] [التحفة : ت ق ١٧٦٢١] .





دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : آلَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَّمَ ، فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالًا ، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً .

وَفِي البِّ ابِّ : عَنْ أَنْسِ ، وَأَبِي مُوسَىٰ .

حَدِيثُ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَغَيْرُهُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ . . . مُرْسَلٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَهَـٰذَا أَصَـٰحُ مِنْ حَدِيثِ مَسْلَمَةً بْنِ عَلْقَمَةً .

وَالْإِيلَاءُ: أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَأَتَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَأَكْثَرَ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْقَةً وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ ('') ، وَإِمَّا أَنْ يَطُلَّقَ ، وَهُو قَوْلُ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ وَهُو قَوْلُ : مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِيَّ وَغَيْرِهِمْ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَهُ أَشْهُرٍ فَهِي تَطْلِيقَةٌ بَاثِنَةٌ ، وَهُو قَوْلُ : مَا لِكُ بْنِ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

22- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّعَانِ

٥ [١٧٤٩] صر ثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُعِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ (٢) فِي إِمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُعِلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ إِلَىٰ مَنْ زِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَقُمْتُ مَكَانِي إِلَىٰ مَنْ زِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، الْمُعَلِي إِلَىٰ مَنْ زِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ قَائِلٌ، فَسَمِعَ كَلَامِي، فَقَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ اذْخُلْ مَا جَاءَ

⁽١) الفيء والفيئة: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

٥[٨٨]].

⁽٢) ليس في الأصل، والمثبت من (ف ٦/ ٩٧، خ/ ١٣٩)، (ز/ ٢٤٧)، (ن/ ١١٥)، (ف ١/ ١٨٣).

٥ [١٢٤٩] [التحفة : م ت س ٧٠٥٨] ، وسيأتي برقم : (٣٤٧٣) .

⁽٣) المتلاعنان : اللاعنان كل واحد للآخر بشهادات مؤكدات بأييان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٧) .

اَوْلَ الطِّلِافِقِ اللِّغِانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ



بِكَ إِلَّا حَاجَةٌ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةً (١) رَحْل (٢) لَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَانِ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ سَأَلَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، أَتَى النَّبِيِّ عَيْ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَىٰ امْرَأَتَهُ عَلَىٰ فَاحِشَةٍ ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَنْ أَمْرِ عَظِيمٍ ، قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ عَلَيْ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى النَّبِيِّ عَيَّاتَةٍ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ^(٣) الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ﴾ [النور: ٦]، حَتَّى خَتَمَ الْآيَاتِ ، فَـدَعَا الرَّجُـلَ ، فَـتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ ، وَوَعَظَـهُ ، وَذَكَّـرَهُ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ : لَا ، وَالَّـذِي بَعَفَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ثَنَّىٰ بِالْمَوْأَةِ وَوَعَظَهَا ، وَذَكَّرَهَا ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ : لا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ ، قَالَ : فَبَدَأَ بِالرَّجُل فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِـسَةَ أَنَّ لَعْنَـةَ ^(١) اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ^(٥) اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

وَفِي النَّابُ : عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

⁽١) البرذعة: حلس (كساء) يلقى تحت الرحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: برذع).

⁽٢) الرحل: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

⁽٣) قوله: «الآيات» وقع في (ف ٦/ ٩٧): «هذه الآية» ، وفي (ز/ ٢٤٧) ، (ف ١/ ١٨٣): «هذه الآيات» .

⁽٤) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء . (انظر: النهاية ، مادة: لعن) .

⁽٥) ضبطه في (س) بكسر الضاد المعجمة على اعتبار أنها فعل ماض ، وذلك على قراءة نافع : (أَنْ غَضِبَ اللَّهُ) . ينظر : «العنوان في القراءات السبع» (ص ١٣٨) .





ه [١٢٥٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَاعَـنَ رَجُلٌ وَامْرَأْتُهُ (١) ، وَفَرَّقَ النَّبِيُ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأُمَّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ أَيْنَ تَعْتَدُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

٥ [١٢٥١] صرثنا الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ، عَنْ سَعْدِ بَنِ عِجْرَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ كَعْبِ بْنِ عُجْرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ وَيَعْتُ لَلهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ (٢) ، وَأَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبِي مَسْكَلًا لَهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةً (٢) ، وَأَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبْقُوا (٣) ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقَدُومِ (١٤) لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَيَعْتُ إِلَىٰ أَهْلِي ؟ فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتُوكُ لِي مَسْكَتًا يَمْلِكُهُ وَلاَ نَفَقَةً ، قَالَتْ: فَقَالَ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي ؟ فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتُوكُ لِي مَسْكَتًا يَمْلِكُهُ وَلا نَفَقَةً ، قَالَتْ: فَقَالَ وَيُعْتِقُ إِلَىٰ أَهْلِي ؟ فَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتُوكُ لِي مَسْكَتًا يَمْلِكُهُ وَلا نَفَقَةً ، قَالَتْ: فَقَالَ وَيُعِي الْمُسْتِهِ إِلَىٰ أَهْلِي ؟ فَإِنْ فِي الْمَسْعِيلِ وَلَا لَلْهُ وَيَعْتُ إِلَى اللَّهِ وَيَعْتُهُ ، قَالَتْ : فَانْصَرَفْتُ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي بَيْتِكِ حَتَىٰ يَبُكُ فَى الْمُعْرِي فِي بَيْتِكِ حَتَىٰ يَبُلُغَ الْكِقَةَ الْتِي وَكُوثُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي ، قَالَ : "الْمَكْثِي فِي بَيْتِكِ حَتَىٰ يَبُلُغَ الْكِعَالُ عَلَى وَلَا اللَّهِ عَلَى الْمُعْفِي فِي بَيْتِكِ حَتَىٰ يَبُلُغَ الْكِعَالِ عَلَى الْمُعْلِي عَلَى اللَّهُ وَلِي الْمُعْرَةُ الْوَقِعَةُ الْتَعْرِقُ الْمُعْرِقُ إِلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَو اللَّهُ الْعَلَى الْمُعُولِي فَقَالَ : "الْمَلْقِي فَي بَيْتِكِ حَتَىٰ يَبُلُغَ الْكِعَلَى الْمُعْرِقُ أَوْ فِي الْمُعْرَقُ اللَّهُ الْمِعْمِى الْمُعْلِكُ عَلَى الْمُعْمَةُ الْمَالِقُ الْعَلَى الْمُوالِقِ الْمُعْرَاثُ الْمُوالِقُ الْمُولِي الْمُعْرَالُ اللَّهُ الْمُو

٥ [١٢٥٠] [التحفة: ع ٢٢٣٨].

⁽۱) قوله : «وامرأته» وقع في (ف ٥/ ١٥١)، (ف ٦/ ٩٧)، (ز/ ٢٤٨)، (ن/ ١١٦، ف ١/ ١٨٤): «وامرأة»، وفي (غ/ ١٣٩): «امرأته».

٥ [١٢٥١] [التحفة : دت س ق ١٨٠٤٥] ، وسيأتي برقم : (١٢٥٢) .

⁽٢) بنو خدرة : بطن من الخزرج ، من الأزد ، من القحطانية ، وهم : بنو خدرة بـن عـوف بـن الحـارث بـن الخارث بـن الخارث بـن الخارث بـن الخزرج . (انظر : معجم القبائل لكحالة) (١/ ٣٣٣) .

⁽٣) الأبق: الهارب. (انظر: النهاية، مادة: أبق).

⁽٤) الضبط من الأصل ، (س) ، وكتب فوقه في (س): «خف» .

طرف القدوم: اسم جبل بالحجاز قرب المدينة . (انظر: معجم البلدان) (٢١٢/٤) .





أَجَلَهُ». قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بِهِ.

٥ [١٢٥٢] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عُجْرَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّ وَغَيْرِهِم، لَمْ يَرَوْا لِلْمُعْتَدَّةِ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، وَهُ وَقَوْلُ سُفْيَانَ الْفَوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ: لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْتَدَّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَإِنْ لَمْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَالْقَوْلُ الْأُولُ أَصَحُ .

* * *

٥ [١٢٥٢] [التحفة: دت س ق ١٨٠٤٥] ، وتقدم برقم: (١٢٥١).





الله الخالم

١٤- أَوَالْ البَوْحَ عَنْ رَسُولًا لِللَّهِ عَلَى اللَّهِ الللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّمِي الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الشُّبُهَاتِ

٥ [١٢٥٣] صرثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنٌ وَالْحَرَامُ بَيْنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشَبَّهَاتٌ لَا يَدْدِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الْحَلَالِ هِي أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشَبَّهَاتٌ لَا يَدْدِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الْحَلَالِ هِي أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟ فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتِبْرَاءَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئًا مِنْهَا يُوشِكُ أَنْ يُواقِعَ الْحَرَامَ، كَمَا تَرَكَهَا اسْتِبْرَاءَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئًا مِنْهَا يُوشِكُ أَنْ يُواقِعَ الْحَرَامَ، كَمَا أَنْ يُواقِعَهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى (١) يُوشِكُ أَنْ يُواقِعَهُ (٢)، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكِ حِمَى ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِ مَلِيكِ حِمَى ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلُ مَلِيكِ حِمَى ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلُ مَلِيكِ حِمَى ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلُ مَا لِيُومِ مَا لِلَهِ مَحَارِمُهُ » .

٥ [١٢٥٤] صرتنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّفَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّغْبِيِّ، عَنِ النُّعِيِّةِ... نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ١ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

٥ [١٢٥٣] [التحفة: ع ١١٦٢٤]، وسيأتي برقم: (١٢٥٤).

⁽١) الحمل: الشيء المحمي، أي: محظور لا يقرب، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

⁽٢) يواقعه : يقع في نفس الحمن بناء على تساهله في المحافظة ، وجراءته على الرعي ، وعدم الفرق بينه وبين غيره ، فيستحق عقاب الملك . (انظر : المرقاة) (٩/ ١٨٩٢) .

٥ [١٢٥٤] [التحفة: ع ١١٦٢٤] ، وتقدم برقم: (١٢٥٣).

٤ [٨٨ ب].

الوائر البؤع عَن رَسُول لِللَّا عَيْدَ





٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الرِّبَا

٥ [١٢٥٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَيْدٍ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَيْدٍ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ .

وَفِيَ البِّنَابِّ : عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ (١) . حَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ . حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّغْلِيظِ فِي الْكَذِبِ وَالزُّورِ (٣) وَنَحْوِمِ

٥ [١٢٥٦] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شَعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا فِي الْكَبَايْرِ قَالَ : «الشَّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ (٤) الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ» .

وَفِي البُّابُ : عَنْ أَبِي بَكْرَة ، وَأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ (٥) ، وَابْنِ عُمَر.

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ^(١).

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّجَارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهُمْ

٥ [١٢٥٧] صرثنا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَاثِل ، عَنْ

٥ [١٢٥٥] [التحفة : دت ق ٩٣٥٦] .

⁽١) بعده في (ن/ ١١٦) ، (ك/ ٢٩١) : «وأبي جحيفة» .

⁽٢) بعده في (خ/ ١٣٠): «وأبي جحيفة» ، وكأنه نسبه لنسخة .

⁽٣) الزور: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية ، مادة: زور).

٥ [١٢٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٠٧٧]، وسيأتي برقم: (٣٢٨٤).

⁽٤) العقوق: عصيان الوالدين وأذيتها، والخروج عليها، وهو ضد البر بها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

⁽٥) كتب في (ف ٥/ ١٥٢) بخط مغاير: «ويروئ : خريم بن فاتك ، وهذا أصح».

⁽٦) في (ف ٥): «حسن غريب صحيح» ، وفي (ف ١/ ١٨٥) ، (ك/ ٢٩١): «حسن صحيح» .

٥ [١٢٥٧] [التحفة: دت س ق ١١١٠٣] ، وسيأتي برقم: (١٢٥٨).





قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُسَمَّى السَّمَاسِرَة (١) ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ (٢) ، إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالْإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ ، فَشُوبُوا (٣) بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ».

وَفِيَ البِّ انِّ : عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، وَرِفَاعَةَ .

حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

رَوَاهُ مَنْصُورٌ ، وَالْأَعْمَشُ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ ، وَلَا نَعْرِفُ لِقَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا .

٥ [١٢٥٨] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَيْلِالْهِ. . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٢٥٩] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّ قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّ فَالَصَّدُيقِينَ وَالصَّدُيقِينَ وَالسَّهَدَاءِ».

٥[١٢٦٠] صر ثنا سُوَيْدٌ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

َ هَـذَا حَـدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْـهِ ، مِـنْ حَـدِيثِ الثَّـوْرِيِّ ، عَـنْ أَبِي حَمْزَةً .

وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ، وَهُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

⁽١) السماسرة : جمع سمسار، وهو القيم بالأمر الحافظ لـه ، وهـو في البيـع اسـم للـذي يـدخل بـين البـائع والمشتري متوسطًا ؛ لإمضاء البيع . (انظر : النهاية ، مادة : سمسر) .

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٤٦): «قال العراقي: روي بتشديد الجيم وتخفيفها».

⁽٣) الشوب: الخلط. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

٥ [١٢٥٨] [التحفة : دت س ق ١١١٠٣] ، وتقدم برقم : (١٢٥٧) .

٥ [١٢٥٩] [التحفة: ت ٣٩٩٤]، وسيأتي برقم: (١٢٦٠).

٥ [١٢٦٠] [التحفة: ت ٣٩٩٤] ، وتقدم برقم: (١٢٥٩).

الْوَالْبَالِيُونَ عُعَنَ رَشُولَ لِيَّا الْعَيْدُ



٥ [١٢٦١] صرثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفِ، قَالَ: حَدَّنَنَا بِشُرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ يَكِيْهِ إِلَى الْمُصَلَّى، فَرَأَىٰ النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» فَاسْتَجَابُوا النَّبِيِّ يَكِيْهِ إِلَى الْمُصَلَّى، فَرَأَىٰ النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: "يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ يَكِيْهِ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: "إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: "إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَعُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: "إِنَّ التُّجَارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُ اللَّهُ وَبَوْدَ اللَّهُ وَبَرَّ (١) وَصَدَقَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُقَالُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْن رِفَاعَةَ أَيْضًا.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ كَاذِبَا

٥ [١٢٦٢] حرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأْنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُ بْنُ مُدْرِكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَخْبَرَنِي عَلِيُ بْنُ مُدْرِكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَ قَالَ : «فَلَافَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَمْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

وَفِيَ البَّابُّ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ بُنِ ثَعْلَبَةَ ، وَعِمْرَانَ بُنِ عُصَيْنِ ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

حَدِيثُ أَبِي ذَرِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٢٦١] [التحفة: ت ق ٣٦٠٧].

⁽١) البرز: اسم جامع للخير كله . (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

٥ [١٢٦٢] [التحفة: م دت س ق ١١٩٠٩].

⁽٢) المنان : الذي يَمُنُّ بصنيعه وعطائه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٢٠٦).

⁽٣) المسبل: الذي يطوّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشي . (انظر: النهاية ، مادة: سبل).

⁽٤) المنفق سلعته: يريد المُرَوِّج لها. (انظر: غريب الخطابي) (٣/ ٢٤٨).





٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّبْكِيرِ بِالتَّجَارَةِ

٥ [١٢٦٣] صرثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَلَّنَنَا هُ شَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءِ ، عَنْ عُمَارَةً بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» . قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةٌ ، أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهُمَ بَارِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» . قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةٌ ، أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ ، فَأَثْرَىٰ النَّهَارِ ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ تُجَارَهُ بَعَثَهُمْ أَوَّلَ النَّهَارِ ، فَأَثْرَىٰ وَكَانَ مِنْ مَالُهُ .

وَفِي اللَّالِبُ الْبِ : عَنْ عَلِيّ ، وَبُرَيْدَة ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنَسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفِي اللَّهِ اللَّهِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عَمْرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرِ .

حَدِيثُ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَلَا نَعْرِفُ لِصَخْرِ الْغَامِدِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ القَّوْرِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بُنِ عَطَاءِ هَذَا الْحَدِيثِ . الْحَدِيثَ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ (١) فِي الشِّرَاءِ إِلَى أَجَلٍ

٥ [١٢٦٤] صر ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُو اللَّهِ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عُمَارَةُ بْنُ أَنِي حَفْصَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ : كَانَ عَلَىٰ وَسُولِ اللَّهِ عَمَارَةُ بِنَ قَلْمَ بَنْ (٢) مَنَانَ إِذَا قَعَدَ (١٤) فَعَرِقَ ثَقُلَا عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ الْ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ الْ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ الْ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ الْ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ الْ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ اللَّهُ عَلَيْهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنَ الْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مُنْ عَلَيْ اللَّهُ الْعَلَقُونَ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ بَنْ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْهُ مَا مُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مُنْ مُنْ مُ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهِ مُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْعَلَامُ عَلَيْهِ مُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ الْعَلَامُ عَلَيْهِ مُ اللْعَلَامِ عَلَيْهِ مُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ الْعَلَيْمُ الْعُلِيْمُ اللْعَلَامُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ الْعِلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ الْعَلَامُ عَلَيْهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالَعُوا عَلَىٰ عَلَيْهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ ال

٥ [١٢٦٣] [التحفة: دت س ق ٤٨٥٢].

⁽١) الرخصة: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

٥ [١٢٦٤] [التحفة: ت س ١٧٤٠٠].

 ⁽٢) القطريان : مثنى قِطْرِيّ ، وهو ضرب من البرود (الثياب) فيه حُمرة ، ولها أعلام فيها بعض الخشونة .
 (انظر: النهاية ، مادة : قطر) .

⁽٣) قوله : «ثوبين قطريين غليظين» . كذا بالأصل ، (س) ، وضبب على كل كلمة في الأصل ، وفي «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٣٩) : «كذا في بعض النسخ ، وفي بعضها : «ثوبان قطريان» ، وهو القياس» .

⁽٤) صحح عليه في الأصل ، وفي الحاشية بخط معاير : «أَبْعَد» ، و«بَعُد» ، ونسب كليهما لنسخة .

⁽٥) البز: الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص٦٤).

انوائياليون عَرْرَسُولَا لِللَّهِ





الشَّامِ لِفُلَانِ الْيَهُودِيِّ، فَقُلْتُ: لَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ، فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلَى الْمَيْسَرَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ إِلَيْهِ، فَقَالَ عَلَمْتُ مَا يُرِيدُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَالِي، أَوْ بِدَرَاهِمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْةُ: «كَذَبَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ، وَأَذَاهُمْ (١) لِلْأَمَانَةِ».

وَفِيَ البِّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنسٍ ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ (٢) يَزِيدَ .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَهُ أَيْضًا ، عَنْ عُمَارَةَ بُنِ أَبِي أَبِي حَفْصَةَ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فِرَاسِ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ شُعْبَةُ يَوْمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَسْتُ أُحَدِّثُكُمْ حَتَّىٰ تَقُومُوا إِلَىٰ حَرَمِيٍّ بْنِ عُمَارَةَ ﴿ شُعْبَةُ يَوْمًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: لَسْتُ أُحَدِّثُكُمْ حَتَّىٰ تَقُومُوا إِلَىٰ حَرَمِيٍّ بْنِ عُمَارَةَ ﴿ فَتُعَبِّلُوا رَأَسَهُ ، قَالَ: وَحَرَمِيٍّ فِي الْقَوْمِ .

قَالَ إِنْ الْمُعْلِسَيْنَ : أَيْ إِعْجَابًا بِهَذَا الْحَدِيثِ (٣) .

• [١٢٦٥] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّنَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِ هِ الْمَعْمَانُ بْنُ عَمْرَ عَنْ عِكْرِمَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُ ﷺ وَدِرْعُهُ (٤) مَرْهُونَةٌ بِعِشْرِينَ صَاعًا (٥) مِنْ طَعَامٍ أَخَذَهُ لِأَهْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) صحح عليه في الأصل. وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣٤٩): «قال العراقي: فيه إشكال من حيث استعمال أفعل التفضيل، من فعل رباعي، وإنها يستعمل من الثلاثي كها هو معروف، والذي يقع في الأصول وضبطه أهل الحديث في هذا الحرف: أنه بفتح الهمزة من غير مد وتشديد الدال، وضبطه الجوهري بالمد، وعلى كل من الأمرين فهو مشكل من حيث كونه رباعيًا؛ لأنه من أدى يؤدي».

⁽٢) في (س): «ابنة». ث[٩٨١]

⁽٣) قوله : «قال أبو عيسين : أي إعجابًا بهذا الحديث» من (ف ٦/ ٤٢) ، (ف ١/ ١٨٦) ، (ك/ ٢٩٣).

^{• [}١٢٦٥] [التحفة: ت س ٦٢٢٨].

⁽٤) اللرع: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع: دروع . (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦) .

⁽٥) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع: آصُع وأصْوَع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).





٥ [١٢٦٦] صرثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ . ح () قال مُحَمَّدُ : وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ . ح أَن قَلَ مُحَمَّدُ : وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : مَشَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيَّ بِحُبْرِ شَعِيرٍ ، وَإِهَالَةٍ (٢) سَنِخَةٍ (٣) ، وَلَقَدْ رُهِنَ لَهُ أَنسٍ قَالَ : مَشَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَيْنَ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَحَذَهُ لِأَهْلِهِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ : «مَا أَمْسَىٰ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ عَيْنِهُ صَاعُ تَمْرٍ ، وَلَا صَاعُ حَبّ » ، وَإِنَّ عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كِتَابَةِ الشُّرُوطِ

٥ [١٢٦٧] صرتنا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبَّادُ بُنُ لَيْثِ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِ الْبَصْرِيُ (٥) ، قَالَ : حَدَّفَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْمَخِيدِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةً ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَى ، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا : هَذَا مَا اشْتَرَىٰ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، اشْتَرَىٰ مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، هَذَا مَا اشْتَرَىٰ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، اشْتَرَىٰ مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً ، لَا دَاءَ ، وَلَا خِبْفَةَ (٨) ، بَيْعَ (٩) الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ .

(١) من (ف ٥/ ١٥٣)، (غ/ ١٤٧).

o [١٢٦٦] [التحفة: خ ت س ق ١٣٥٥].

⁽٢) الإهالة : كل شيء من الأدهان مما يُؤتدم به ، وقيل : هو ما أُذِيب من الألْية والـشحم . وقيـل : الدَّسَم الجامد . (انظر: النهاية ، مادة : أهل) .

⁽٣) السنخة: المتغيرة الريح. (انظر: النهاية، مادة: سنخ).

⁽٤) في (ف ١/ ١٨٦)، (كُ/ ٢٩٣): «عند». وينظر: «تحفَّة الأحوذي» (٢٤٠/٤).

٥ [١٢٦٧] [التحفة: (خت)ت س ق ٩٨٤٨].

⁽٥) من (ف ٦/ ٩٢)، (ف ١/ ١٨٦)، (ك/ ٣٩٣).

⁽٦) الضبط من (ف ٥/ ١٥٣) بمداد مخالف وصحح عليه ، (غ/ ١٤٧) ، وكتب في حاشيتها : «هوذة : بفتح الماء وسكون الواو وفتح الذال المعجمة» ، (ك/ ٢٩٣) ، وضبطه في الأصل بفتح الواو . قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٤١) : «بفتح الهاء وسكون الواو» .

⁽٧) الغائلة : كل شيء يقصد به الخداع والتدليس . (انظر : النهاية ، مادة : غول) .

⁽٨) الخبثة: الحرام. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

⁽٩) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٥٢): «قال العراقي: في الأشهر في الرواية نصب (بيع)، فإما أن يكون على إسقاط حرف التشبيه، يريد: كبيع المسلم، وإما أن يكون مصدرًا لـ (اشترئ) من غير لفظه، ويجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هو».

انوائيا ليون عَن رَسُول لِنَهِ عَن اللهُ





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ لَيْثٍ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ

٥ [١٢٦٨] صرتنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّةٍ لِأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ : "إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرَيْنِ هَلَكَتْ فِيهِ (١) الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ » . هَذَا الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ : "إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرَيْنِ هَلَكَتْ فِيهِ (١) الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ » . هَذَا لَكَيْلِ وَالْمِيزَانِ : "إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرَيْنِ هَلَكَتْ فِيهِ (١) الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَبْلَكُمْ » . هَذَا إِلَا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ ، وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ يُضَعَفُ فِي الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رُويَ هَذَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفٌ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ

٥ [١٢٦٩] صرثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطِ بْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَدْثَنَا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ الْحَلْسَ وَالْقَدَحَ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : «مَنْ يَرِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ مَنْ يَرِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : «مَنْ يَرِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ مَنْ يَرِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ : «مَنْ يَرِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ مَنْ يَرِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ قَلْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّه

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ .

وَعَبْدُ اللَّهِ الْحَنَفِيُّ الَّذِي رَوَىٰ عَنْ أَنَسٍ ، هُوَ: أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَمْ يَرَوْا بَأْسًا بِبَيْعِ مَنْ يَزِيـدُ فِي الْغَنَائِمِ وَالْمَوَارِيثِ .

٥ [١٢٦٨] [التحفة : ت ٢٠٢٦].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «هلك فيهما».

٥ [١٢٦٩] [التحفة: دت س ق ٩٧٨].

⁽٢) الحلس: الكساء يكون على ظهر البعير، والجمع: أحلاس. (انظر: النهاية، مادة: حلس).

⁽٣) صحح عليه في (س).





وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُدَبِّرِ (١)

٥ [١٢٧٠] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَادِ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ فَمَاتَ، وَلَمْ يَتُوْكُ مَالًا غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ، جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَادِ دَبَّرَ غُلَامًا لَهُ فَمَاتَ، وَلَمْ يَتُوكُ مَالًا غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ النَّبِيُ عَلِيْهُ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنِ (٣) النَّحَّامِ. قَالَ جَابِرٌ: عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ فِي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنِ (٣) النَّحَامِ. قَالَ جَابِرٌ: عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ الْأَوَّلِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، لَمْ يَرَوْا بِبَيْعِ الْمُدَبَّرِ بَأْسًا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَكَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ بَيْعَ الْمُدَبَّرِ، وَهُـوَ قَـوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكِ، وَالْأَوْزَاعِيِّ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَلَقِّي (١٤) الْبُيُوعِ

٥ [١٢٧١] صرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُ ، عَنْ أَبِي عُشْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيُّ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ .

⁽١) المدبر: العبد إذا علقت عتقه بموتك. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

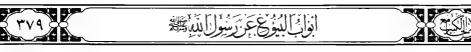
٥ [١٢٧٠] [التحفة: خ م ت ق ٢٥٢٦].

⁽٢) قوله : «بن عبد اللَّه» من (ف ٦/ ٩٢) ، (ن/ ١١٧) ، (ك/ ٢٩٤) .

⁽٣) ضبب عليه في (ف ٥٥/ ١٥٣) ، قال في «قوت المغتذي» (١/ ٣٥٣) : «قال العراقي : هكذا وقع في الأصول ، وفي «صحيح البخاري» ، و«مسند أحمد» ، وزيادة (ابن) خطأ من بعض الرواة ، فإنَّ النحَام صفة لنعيم لا لأبيه» .

⁽٤) التلقي : استقبال الحضريّ البدويّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبَا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

٥ [١ ٢٧١] [التحفة: خ م ت ق ٩٣٧٧].



وَفِيَ البُّابِٰ: عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَرَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [١٢٧٢] صرثنا سَلَمَهُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِي عَنْ النَّبِي اللَّهِ بَنْ عَمْرُو الرَّقِي السَّلْعَةِ فِيهَا وَيَهُ السَّلْعَةِ فِيهَا إِنْ تَلَقَّاهُ إِنْ سَلَانٌ فَابْتَاعَهُ (١) ، فَصَاحِبُ السَّلْعَةِ فِيهَا بِالْخِيَارِ (٢) إِذَا وَرَدَ السُّوقَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ.

وَحَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَلَقِّيَ الْبُيُوعِ ، وَهُـوَ ضَـرْبٌ مِـنَ الْخَدِيعَـةِ ، وَهُـوَ قَـوْلُ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ

٥ [١٢٧٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْهُ - وَقَالَ قُتَيْبَةُ : يَبْلُعُ بِهِ النَّبِي وَاللَّهُ عَلَيْهُ قَالَ : «لَا يَبِيعُ (٣) حَاضِرٌ (٤) لِبَادٍ (٥)» .

٥ [١٢٧٢] [التحفة : دت ١٤٤٤٨] .

⁽١) الابتياع: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

⁽٢) الخيار: الاسم من الاختيار، وهو: طلب خير الأمرين؛ إما إمضاء البيع، أو فسخه. (انظر: النهاية، مادة: خير).

٥ [١٢٧٣] [التحفة: ع ١٣١٢٣]، وتقدم برقم : (١١٧١) ، (١٢٣٥)، وسيأتي برقم : (١٣٦٠).

⁽٣) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٥٤): «قال العراقي: في الرواية المشهورة بإثبات الياء على أنه خبر، ومعناه النَّهر».

⁽٤) الحاضر : المقيم في المدن والقرئ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

⁽٥) البادي: المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعني والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).





وَفِيَ اللِبُ الِنِ : عَنْ طَلْحَةَ وَأَنَسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَحَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَنْ أَصْحَابِ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ جَدِّ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقٍ .

ه [١٢٧٤] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ﴿ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرُزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ جَابِرٍ فِي هَذَا هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ أَيْضًا .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا وَعَيْرِهِم، كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَرَخَّ صَ بَعْ ضُهُمْ فِي أَنْ يَشْتَرِيَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يُكُرّهُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ بَاعَ فَالْبَيْعُ جَائِزٌ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَئَةِ

٥[١٢٧٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

وَفِيَ اللِبُ انِّ عَنِ ابْنِ عُمَر، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَزَيْدِبْنِ ثَابِتِ، وَسَعْدِ، وَجَابِرٍ، وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَأَبِي سَعِيدِ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٢٧٤] [التحفة: م ت ق ٢٧٦٤].

٥[٨٩ب].

٥ [١٢٧٥] [التحفة: م ت ١٢٧٦٨].

الْوَالْبَالِيُونَ عُجَرُ رَسُنِوْلِيَالِيَّا اللَّهُ وَعُجَرُ رَسُنِوْلِيَالِيَّا اللَّهِ



وَالْمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ (١) ، وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ عَلَىٰ رُءُوسِ النَّخْلِ بالتَّمْر.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَرِهُوا بَيْعَ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

ه [١٢٧٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ زَيْدًا أَبَا عَيَّاشٍ سَأَلَ سَعْدًا عَنِ الْبَيْضَاءِ (٢) بِالسُّلْتِ (٣) ؛ فَقَالَ : أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ فَقَالُوا (١) : الْبَيْضَاءُ ؛ فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ سَعْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّ يُسْأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ الْبَيْضَاءُ ؛ فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ سَعْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّ يُسُأَلُ عَنِ اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : «أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

٥[١٢٧٧] صر أنا هَنَادٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عَيَّاشِ قَالَ : سَأَلْنَا سَعْدًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَصْحَابِنَا .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ بَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

٥ [١٢٧٨] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَيَّا اللَّهِ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ (٥) .

⁽١) الحنطة: القمح. (انظر: النهاية، مادة: حنط).

٥ [١٢٧٦] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤] ، وسيأتي برقم: (١٢٧٧).

⁽٢) البيضاء: الحنطة ، أي: القمح. (انظر: النهاية ، مادة: بيض).

⁽٣) السلت: شعير أبيض لا قشر له. (انظر: النهاية، مادة: سلت).

⁽٤) بعده في حاشية الأصل بخط مخالف: «قال».

٥ [١٢٧٧] [التحفة : دت س ق ٣٨٥٤] ، وتقدم برقم : (١٢٧٦) .

٥ [١٢٧٨] [التحفة: م دت س ٧٥١٥] ، وسيأتي برقم: (١٢٧٩) .

⁽٥) الزهو: البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمر أو اصفرً) ، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. (انظر: اللسان، مادة: زها).





٥ [١٢٧٩] و بَرْ الْإِسْنَادِ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقَ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ السُّنْبُلِ (١) ، حَتَّىٰ يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ (٢) ، خَتَّىٰ يَبْيَضَ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ (٢) ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

وَفِيَ الْكِبَائِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَفِيَ الْكِبَائِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، كَرِهُوا بَيْعَ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١٢٨٠] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَعَفَّانُ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْمٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ (٣) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعٍ حَبَلِ الْحَبَلَةِ

٥ [١٢٨١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَىرَ ، أَنَّ النَّبِيَ وَيَكِيْ نَهَىٰ عَنْ بَيْع حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

وَفِي اللَّهُ إِنَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٢٧٩] [التحفة: م دت س ٧٥١٥] ، وتقدم برقم: (١٢٧٨) .

⁽١) السنبل: جمع: سنبلة، وهو: جزء النبات الذي يتكون فيه الحب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنبل).

⁽٢) العاهة: الآفة التي تُصيب الثهار، فتُفسدها. (انظر: النهاية، مادة: عوه).

٥ [١٢٨٠] [التحفة: دتق ٦١٣].

⁽٣) الاشتداد: القوة والصلابة . (انظر: النهاية ، مادة : شدد) .

٥ [١٢٨١] [التحفة : ت س ٧٥٥٧].

اَبْوَالْ الْبُنُوكُ عَمْ رَسُولَ لِيَهِ عَالَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ : نِتَاجُ النِّتَاجِ ، وَهُوَ بَيْعٌ مَفْسُوخٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ مِنْ بُيُوعِ الْغَرَرِ (١٠).

وَقَدْ رَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيَثَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (٢) ، وَنَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَهَذَا أَصَحُ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْغَرَرِ

٥[١٢٨٢] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ اللَّهَ عَنْ اللَّهِ عَنْ الْغَرَرِ، وَبَيْعِ الْحَصَاةِ. عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَبَيْعِ الْحَصَاةِ.

وَفِي الرِّ أَنِي سَعِيدٍ ، وَأَبْنِ عَمَر ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَنَّسٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَرِهُوا بَيْعَ الْغَررِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمِنْ بُيُوعِ الْغَرَرِ ، بَيْعُ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ ، وَبَيْعُ الْعَبْدِ الْآبِقِ (٣) ، وَبَيْعُ الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْبُيُوعِ . الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْبُيُوعِ .

وَمَعْنَىٰ بَيْعِ الْحَصَاةِ: أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ بِالْحَصَاةِ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِبَيْعِ الْمُنَابَذَةِ (١٠)، وَكَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

⁽١) الغرر : ما كان له ظاهر يغر المُشترِي وباطن مجهول ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

⁽٢) قوله: "عن ابن عباس. ورواه عبد الوهاب الثقفي وغيره ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير" من (س) ، وألحق في حاشية الأصل ، ولم يظهر شيء من التصوير ، ويؤيد ثبوته ما وقع في : "علل الترمذي" (ص ١٨١) فذكر أن شعبة يرويه عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وأن عبد الوهاب الثقفي يرويه عن أيوب ، عن سعيد ، عن ابن عمر . وانظر أيضًا «علل الدارقطني» (١٣/ ٢٩) .

٥ [١٢٨٢] [التحفة : م دتس ق ١٣٧٩٤] .

⁽٣) الأبق: الهارب. (انظر: النهاية، مادة: أبق).

 ⁽٤) بيع المنابذة: أن يقول أحد المتبايعين للآخر: إذا نبذت إليك الثوب أو الحصاة فقد وجب البيع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٥٤).





١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ

٥ [١٢٨٣] صر تناهنًا دُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بُنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ .

وَفِيَ اللِّبَانِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ هَذَا الثَّوْبَ بِنَقْدِ بِعَشَرَةٍ وَبِنَسِيئَةٍ بِعِشْرِينَ ، وَلَا يُفَارِقُهُ عَلَىٰ أَحَدِ الْبَيْعَيْنِ ، فَإِذَا فَارَقَهُ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا فَلَا بَأْسَ ، إِذَا كَانَتِ الْعُقْدَةُ عَلَىٰ وَاحِد أَحَدِ الْبَيْعَيْنِ ، فَإِذَا فَارَقَهُ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا فَلَا بَأْسَ ، إِذَا كَانَتِ الْعُقْدَةُ عَلَىٰ وَاحِد مِنْهُمَا .

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَمِنْ مَعْنَىٰ مَا نَهَى النَّبِيُ عَيَّ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ أَنْ يَقُولَ: أَبِيعُكَ دَارِي هَذِهِ بِكَذَا، عَلَىٰ أَنْ تَبِيعَنِي عُلَامَكَ بِكَذَا، فَإِذَا وَجَبَ لِي عُلَامُكَ، وَجَبَتْ لَكَ دَارِي هَذِه بِكَذَا، عَلَىٰ أَنْ تَبِيعَنِي عُلَامَكَ بِكَذَا، فَإِذَا وَجَبَ لِي عُلَامُكَ، وَجَبَتْ لَكَ دَارِي، وَهَذَا تَفَارُقٌ عَنْ بَيْعٍ بِغَيْرِ ثَمَنٍ مَعْلُومٍ، وَلَا يَدْرِي كُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، عَلَىٰ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ صَفْقَتُهُ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعٍ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ٣

٥ [١٢٨٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَن حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّ فَقُلْتُ : يَأْتِينِي الرَّجُلُ ، فَيَسْأَلُنِي مِنَ الْبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدِي ، آبْتَاعُ (١) لَهُ مِنَ السُّوقِ ، ثُمَّ أَبِيعُهُ مِنْهُ؟ قَالَ : «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

ه [١٢٨٣] [التحفة: ت ١٥٠٥٠].

^{.[14.]0}

٥ [١٢٨٤] [التحفة : دت س ق ٣٤٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٢٨٥) ، (١٢٨٧) .

⁽١) في (س) من غير مد .

الوائ المُؤجَّعَ رَسُولَ اللهُ





٥ [١٢٨٥] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَك ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَفِيَ اللَّبَابُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

٥ [١٢٨٦] صرشا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ فَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ فَالَ : ﴿ لَا يَحِلُ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ عَمْرٍ و ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتَيِيرَ قَالَ : ﴿ لَا يَحِلُ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ تَصْمَنْ (١٠) ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ إِسْحَاقُ بُنُ مَنْصُورِ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: مَا مَعْنَى (١) نَهَى عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعِ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ يُسْلِفُ تَكُونَ تُسْلِفُ تَكُونَ تُسْلِفُ اللهِ فِي شَيْء فَيَقُولُ: فَإِنْ لَمْ يَتَهَيَّأُ عِنْدَكَ فَهُو بَيْعٌ عَلَيْكَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : كَمَا قَالَ . قُلْتُ إِلَيْهِ فِي شَيْء فَيَقُولُ: فَإِنْ لَمْ يَتَهَيَّأُ عِنْدَكَ فَهُو بَيْعٌ عَلَيْكَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : كَمَا قَالَ . قُلْتُ لِأَخْمَدَ: وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ تَضْمَنْ (٥) ، قَالَ : لَا يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا فِي الطَّعَامِ ، يَعْنِي : لِأَخْمَدَ : وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ تَضْمَنْ (٥) ، قَالَ : لَا يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا فِي الطَّعَامِ ، يَعْنِي : مَا لَمْ يَضْمَنْ (١٠) ، قَالَ إِسْحَاقُ : كَمَا قَالَ فِي كُلِّ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ . قَالَ أَحْمَدُ : وَإِذَا قَالَ : أَبِيعُكَ هُ وَعَنْ رَبْحِ مَا لَمْ يَعْمَدُ وَعَلَيَ عِيَاطَتُهُ وَقَصَارَتُهُ ، فَهَذَا مِنْ نَحْوِ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَإِذَا قَالَ : أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَ قَصَارَتُهُ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ ، أَوْ قَالَ : أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَ قَصَارَتُهُ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ ، أَوْ قَالَ : أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَ قَصَارَتُهُ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ ، إِنْ قَالَ . أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَ قَصَارَتُهُ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ ، أَوْ قَالَ : أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَ قَصَارَتُهُ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ ، إِنْ قَالَ : أَبِيعُكَهُ وَعَلَيَ قَصَارَتُهُ ، فَلَا بَأْسَ بِهِ ، إِنْ قَالَ . .

٥ [١٢٨٥] [التحفة: دت س ق ٣٤٣٦] ، وتقدم برقم: (١٢٨٤) ، وسيأتي برقم: (١٢٨٧) .

٥ [١٢٨٦] [التحفة : دت س ق ٦٦٦٨].

⁽١) الضمان: الحفظ والتكفل بالغرامة. (انظر: النهاية، مادة: ضمن).

⁽٢) قوله : «ما معنى» من (ف ٦/ ٩٣) ، (خ/ ١٣٣) ، (غ/ ١٤٩) ، (ك/ ٢٩٧) .

⁽٣) في (س) : «تبايعه» .

⁽٤) من (ف ٥/ ١٥٥)، (ف ٦/ ٩٣)، (ف ١/ ١٨٨)، (ك/ ٢٩٧).

⁽٥) في (س): «يضمن». (٦) في (س): «تقبض».





حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، رَوَى أَيُوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَأَبُوبِشْرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ .

وَرَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَوْفٌ وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ أَيُّوبَ وَاهُ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ هَكَذَا .

٥ [١٢٨٧] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ وَعَبْدَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَيُّـوبَ، عَنْ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَاهَكَ ، عَنْ حَكِيمٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِ أَنْ أَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدِي (١٠).

وَرَوَىٰ وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، وَرِوَايَةُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَصَحُ

وَقَدْ رَوَىٰ يَحْيَىٰ بُنُ أَبِي (٢) كَثِيرٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بُنِ حَكِيمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ.

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْوَلَاءِ (٣) وَعَنْ هِبَتِهِ

٥ [١٢٨٨] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّ بَيْعِ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّا اللَّهِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

٥ [١٢٨٧] [التحفة: دت س ق ٣٤٣٦] ، وتقدم برقم: (١٢٨٤) ، (١٢٨٥) .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

⁽٢) ليس في الأصل، والمثبت من (س)، وهو الصواب، وينظر: «تحفة الأشراف».

⁽٣) الولاء: نسب العبد المعتق وميراثه ، وولاء العتق: هو إذا مات المعتق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَهُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر: النهاية ، مادة: ولا) . ٥ [١٢٨٨] [التحفة: خ م ت س ق ٧١٥٠] .

انوائ البؤع عَن رَسْوُل الله عَن الله الله الله والمالية الله الله والمالية الله والمالية الله الله والمالية والمالية





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْن عُمَرَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقَ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ ؛ وَهُوَ وَهُمٌ ، وَهِمَ فِيهِ يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَبْدُ الْوَهَابِ الثَّقَفِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِيْمٌ ، وَهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمٍ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ (١) بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً (٢)

٥ [١٢٨٩] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

وَفِي البُّ الِّبُ إِنْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ .

حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَسَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَـمُرَةَ صَـحِيحٌ ، هَكَـذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئةً ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ .

وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْرِهِمْ فِي بَيْعِ الْحَيَـوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَإِسْحَاقَ .

⁽١) على هذا الموضع في (س) ضرب وتصحيح.

 ⁽٢) النساء والنسيئة: البيع إلى أجل معلوم، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هـ و الربا، وإن
 كان بغير زيادة. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

٥ [١٢٨٩] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٣].





٥ [١٢٩٠] صر ثنا أَبُوعَمَّا رِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ : ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَيَوَانُ انْنَيْنِ (١) بِوَاحِدَةٍ لَا يَصْلُحُ نَسَاءً (٢) ، وَلَا بَأْسَ بِهِ يَدَا بِيَدِ (٣) » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْعَبْدِ بِالْعَبْدَيْنِ

٥ [١٢٩١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ ٣ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ : «بِعْنِيهِ» ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّى يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ؟

وَفِيَ اللِّبُ الِّنِّ : عَنْ أَنَسٍ.

حَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِعَبْدِ بِعَبْدَيْنِ يَدًا بِيَدٍ ، وَاخْتَلَفُوا فِيهِ إِذَا كَانَ نَسَاءً .

٧٣- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْحِنْطَةَ بِالْجِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَكَرَاهِيَةِ التَّفَاضُلِ فِيهِ

٥[١٢٩٢] صرثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٤) بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

٥ [١٢٩٠] [التحفة: ت ق ٢٦٧٦].

(١) في (س): «اثنتين». (٢) في (س): «نسأً».

۵ [۹۰ ب].

⁽٣) بعته يدا بيد: حاضرًا بحاضر ، والتقدير: في حال كونه مادًا يده بالعِوض ، وفي حال كوني مادًا يدي بالمعوض . (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٩٢) .

٥ [١٢٩١] [التحفة : م دت س ق ٢٩٠٤] ، وسيأتي برقم : (١٦٩٩) .

٥ [١٢٩٢] [التحفة: مدتس ٥٠٨٩].

⁽٤) قوله: «عبد اللَّه» من (ف ٥/ ١٥٦)، (ف ٦/ ٩٣)، (ف ١/ ١٨٩)، (ك/ ٢٨٩).

449



سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ خَالَدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةِ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ الللَّهُ مِن الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللْهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ الللْهُ مُن اللَّهُ مِنْ الللْهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن الللْهُ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ اللْهُ اللْهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن الللْهُ مُن اللَّهُ مُن اللْهُ اللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ الْهُ مُن اللَّهُ اللَّهُ مُن اللَّهُ اللْهُ مُن اللَّهُ مُن الللْهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللْهُ اللَّهُ مُنْ اللْهُ اللْهُ مُنْ اللْهُ اللَّهُ مُنْ اللْهُ اللَّهُ مُنْ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُو

وَفِي البِّابِّ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَبِلَالٍ .

حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ حَالِدِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ (٣) : «بِيعُوا الْبُرُ بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدًا بِيمَدِ» ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحِديثَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيّ الْحَديثَ ، عَنْ عُبَادَة ، عَنِ النَّبِيّ الْمُتَديثَ ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَ حَالِدٌ : قَالَ أَبُو قِلَابَة : «بِيعُوا الْبُر بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شَعْمُ . . . » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْ لِ الْعِلْمِ ، لَا يَرَوْنَ أَنْ يُبَاعَ الْبُرُّ بِالْبُرِّ إِلَّا مِثْلَا بِمِثْلِ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتِ الْأَصْنَافُ فَلَا بَأْسَ ، أَنْ يُبَاعَ مُتَفَاضِلَا وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتِ الْأَصْنَافُ فَلَا بَأْسَ ، أَنْ يُبَاعَ مُتَفَاضِلَا إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ، وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ، وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ إِذَا كَانَ يَدًا بِيدٍ ، وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ إِنْ الشَّعِيرِ مُتَفَاضِلًا إِذَا كَانَ يَدًا بِيدٍ ، وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي عَيِي وَعَيْرِهِمْ ، وَهُ وَقُولُ سُفَيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالسَّافِعِيُ ، وَالسَّافِعِيُ ، وَالسَّافِعِي إِلَّا مِثَالَ الشَّافِعِي ؛ وَالْمُحَجَّةُ فِي ذَلِكَ ، قَوْلُ النَّبِي عَيْكِيدٍ ؛ "بِيعُوا الشَّعِيرِ إِلَّا مِثْلُا بِالْبُرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَدًا بِيَدِ » . وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ تُبَاعَ الْحِنْطَةُ بِالشَّعِيرِ إِلَّا مِثْلَا بِمِثْلُ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ .

⁽١) البر: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

⁽٢) أربى: تعامل بالربا . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: ربو) .

⁽٣)صحح عليه بالأصل ، وفي (س) ، وحاشية الأصل منسوبا لنسخة بخط الشيخ : "قالوا".





٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ (١)

٥ [١٢٩٣] صر اأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعِ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ، إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ فَحَدَّثَنَا عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَافِعِ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ ، إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيِّيْةٍ - قَالَ : سَمِعَتْهُ أَذُنَايَ هَاتَيْنِ (٢) - يَقُولُ : «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِللَّهِ فَلْا بِمِنْلٍ ، لَا يُشَفُّ (٣) بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا إِلَا مِنْلا بِمِنْلٍ ، لَا يُشَفُّ (٣) بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهُ غَانِبًا بِنَاجِزِ (٤) ».

وَفِيَ البَّابِّ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَهِ شَامِ بْنِ عَامِرٍ، وَالْبَرَاءِ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَفَضَالَةً بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي بَكْرَةَ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَبِلَالٍ.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي الرِّبَا (٥) حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، إِلَّا مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسًا أَنْ يُبَاعَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ مُتَفَاضِلًا ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَةِ مُتَفَاضِلًا إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ مُتَفَاضِلًا إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ مُتَفَاضِلًا إِذَا كَانَ يَدًا بِيدٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حِينَ حَدَّنَهُ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ قَوْلِهِ حِينَ حَدَّنَهُ أَصْحَابِهِ الْخُذْرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْدٍ ؛ وَالْقَوْلُ الْأَوْلُ أَصَحُ ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ (٢) ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، الْمُبَارَكِ ، وَابْنِ الْمُبَارِكِ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ،

⁽١) الصرف والاصطراف: مبادلة النقد بالنقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣).

٥ [١٢٩٣] [التحفة: خ م ت س ٤٣٨٥].

⁽٢) كذا في الأصل ، (س) ، وضبب عليه في (ل) ، وفي «جامع الأصول» (١/ ٥٤٦) : «هاتان» .

⁽٣) الإشفاف: الزيادة والتفضيل. (انظر: النهاية، مادة: شفف).

⁽٤) الناجز: الحاضر. (انظر: النهاية، مادة: نجز).

⁽٥) قوله: «في الربا» من (ف ٦/ ٩٤)، (ك/ ٣٠٠).

⁽٢) قوله: «من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم» من (ف ٦ / ٩٤)، (ن/ ١١٩)، (ك/ ٣٠٠).

انوا أَ الْمِيوَ عَجَزَرَ سُولَ اللَّهِ إِيَّا اللَّهِ الللَّلَّ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللل





وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَّهُ قَالَ: لَـيْسَ فِي الـصَّرْفِ الْحُتِلَافِّ. اخْتِلَافِّ.

ه [١٢٩٤] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ (١) فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ ، فَآخُذُ مَكَانَهَا الْوَرِقَ ، وَأَبِيعُ بِالْوَرِقِ (١) فَآتُنْ فَا أَنْ يَعْ بِالدَّنَانِيرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ فَوَجَدْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِ حَفْصَةً ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَا بَأْسَ بِهِ بِالْقِيمَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَرَوَىٰ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ هَـٰذَا الْحَـٰدِيثَ ، عَـنْ سَـعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَـنِ ابْنِ عُمَرَ ، مَوْقُوفٌ (٣) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنْ لَا بَأْسَ أَنْ يَقْبِضَ الذَّهَبَ مِنَ الْوَرقِ ، وَالْوَرِقَ مِنَ الذَّهَبِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ذَلِكَ .

٥ [١٢٩٥] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بُنِ أَوْسِ بُنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَوْبَلْتُ أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ ، ثُمَّ انْتِنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نُعْطِكَ وَرِقَكَ ، فَقَالَ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كَلَّا وَاللَّهِ لَتَعْطِينَةُ وَرِقَهُ ، أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كَلَّا وَاللَّهِ لَتَعْطِينَةً وَرِقَهُ ، أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٥ [١٢٩٤] [التحفة : دت س ق ٧٠٥٣] .

⁽١) البقيع: المكان المتسع . وبقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد ، فذهب وبقى اسمه . (انظر: النهاية ، مادة : بقع) .

⁽٢) الورق: الفضة . (انظر: النهاية ، مادة: ورق) .

⁽٣) كذا في الأصل ، (س).

٥ [١٢٩٥] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].





قَالَ: «الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرُّ رِبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ». إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ٣٠. وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ»: يَقُولُ يَدَا بِيَدٍ.

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي ابْتِيَاعِ النَّخْلِ بَعْدَ التَّوْبِيرِ (١) وَالْعَبْدِ وَلَهُ مَالٌ

٥ [١٢٩٦] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّا يُعَوِّدُ يَقُولُ : «مَنِ ابْتَاعَ نَخْلَا بَعْدَ أَنْ تُؤبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

وَفِيَ الِبِّائِ : عَنْ جَابِرٍ.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، هَكَذَا رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ نَحْلَا بَعْدَ أَنْ تُوبَرَ فَفَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » وَرُوي عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَاعَ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » ، وَرُوي عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » ، وَرُوي عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالُ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . وَرُوي عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ .

هَكَذَا رَوَىٰ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ نَافِعِ الْحَدِيثَيْنِ . وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَـذَا الْحَدِيثَيْنِ . وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَـذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ نَافِعِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ يَتَلِيَّةٌ أَيْضًا . وَرُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ يَتَلِيَّةٌ نَحُو حَدِيثِ سَالِمٍ .

^{.[[4]:}

⁽١) تأبير النخل: تلقيحه . (انظر: اللسان، مادة: أبر) .

ه [١٢٩٦][التحفة: خ م ت ق ٦٩٠٧].

⁽٢) المبتاع: المشتري. (انظر: المرقاة) (٦/٩٣).

الوائر المؤرع عِن رَسْول الله الله





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (' ' : وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِّلَا أَصَحُ (' ').

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ الْبَيِّعَانِ (٣) بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

٥ [١٢٩٧] صرتنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَحْدَ وَالْبَيْعَانِ يَحْدَ وَالْبَيْعَانِ يَحْدَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَقَا أَوْ يَخْتَارَا» ، قَالَ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا ابْتَاعَ بَيْعًا وَهُ وَ قَاعِدٌ ، قَامَ لِيَجِبَ لَهُ (١٤) .

٥ [١٢٩٨] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قَتَادَةُ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيَّةُ : "الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقًا وَبَيْنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيَّةً : "الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقًا وَبَيْنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا » .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَفِيَ اللَّبَابُ : عَنْ أَبِي بَـرْزَةَ ، وَعَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ عَمْـرِو ، وَسَـمُرَةَ ، وَأَبِي هُرَيْـرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسِ .

⁽۱) قوله : «بن إسماعيل» من (ف ٦/ ٩٤) ، (ف ١/ ١٩٢) ، (ك/ ٣٠١) ، وقوله : «محمد بن إسماعيل» وقع في (ن/ ١٢٠) : «البخاري» .

⁽٢) بعده في (ن/ ١٢٠) ، (ك/ ٣٠١) : «ما جاء في هذا الباب» .

⁽٣) البيعان : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منها : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

٥ [١٢٩٧] [التحفة: خ م ت س ١٢٩٧].

⁽٤) بعده في (ف ١/ ١٩١)، (ن/ ١٢٠)، (ك/ ٣٠١): «البيع».

٥ [١٢٩٨] [التحفة: خم دت س ١٢٩٨].

⁽٥) المحق: النقص والمحو والإبطال. (انظر: النهاية، مادة: محق).





حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالُوا : الْفُرْقَةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ ، وَقَدْ قَالَ بَعْض أَهْلِ الْعِلْمِ : مَعْنَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا» يَعْنِي : الْفُرْقَةَ بِالْكَلَامِ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ ؛ لِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ هُوَ رَوَىٰ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَعْنَىٰ مَا رَوَىٰ ، وَرُوِي عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ مَشَى لِيَجِبَ لَـهُ ، وَهَكَـٰذَا رُوِيَ عَـن أَبِي بَـرْزَة الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَجُلَيْنِ (١) اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فِي فَرَس بَعْلَمَا تَبَايَعًا، وَكَانُوا فِي سَفِينَة، فَقَالَ : لَا أَرَاكُمَا افْتَرَقْتُمَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَـمْ يَتَفَرَّقَـا» . وَقَـدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ ، إِلَى أَنَّ الْفُرْقَةَ بِالْكَلَامِ ، وَهُـوَ قَـوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَنَّهُ قَالَ : كَيْـفَ أَرُدُّ هَذَا وَالْحَدِيثُ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِيِّ صَحِيحٌ ؟! وَقَوَّىٰ هَذَا الْمَذْهَبَ. وَمَعْنَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ عَيْ اللَّهُ عَلَيْ الْخِيَارِ " مَعْنَاهُ: أَنْ يُخَيِّرَ الْبَائِعُ الْمُشْتَرِيَ بَعْدَ إِيجَابِ الْبَيْعِ ، فَإِذَا خَيَّرَهُ فَاخْتَارَ الْبَيْعَ ، فَلَيْسَ لَهُ خِيَارٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي فَسْخِ الْبَيْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَتَفَوَّقَا ، هَكَذَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَمِمَّا يُقَوِّي قَوْلَ مَنْ يَقُولُ : الْفُرْقَةُ بِالْأَبْدَانِ لَا بِالْكَلَامِ ، حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ .

٥ [١٢٩٩] صرثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْ عَمْ وَ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَـمْ يَعْفِرُ و بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَـمْ يَتَفَرَقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَفْقَةَ (٢) خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ (٣)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

⁽١) في (س): «رجلان» ، وفي الحاشية كالمثبت من الأصل.

٥ [١٢٩٩] [التحفة: دت س ١٢٩٩].

⁽٢) الصفقة: البيعة. (انظر: النهاية ، مادة: صفق).

⁽٣) الاستقالة: طلب الإقالة، وهي: النقض والفسخ برضا الطرفين، وتكون في البيعة والعهد كها تكون في البعقة والعهد كها تكون في العقد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).





وَمَعْنَىٰ هَذَا: أَنْ يُفَارِقَهُ بَعْدَ الْبَيْعِ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ ، وَلَوْ كَانَ الْفُرْقَةُ بِالْكَلَامِ ، وَلَـمْ يَكُنْ لَهُ نَكُنْ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَىٰ حَيْثُ قَالَ ﷺ : "وَلَا يَحِلْ لَـهُ أَنْ يَكُنْ لَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ".

۲۷- بَابٌ

٥ [١٣٠٠] صرثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «لَا يُتَفَرَّقَنَ عَنْ بَيْعِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٥ [١٣٠١] صرتنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَحَيُّ خَيَّرَ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ ٥ الْبَيْع .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (٢).

٧٨- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ

٥ [١٣٠٢] صر أن يُوسُفُ بْنُ حَمَّادِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، وَكَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عُقْدَتِهِ (٢) ضَعْفٌ ، وَكَانَ يُبَايعُ ، وَأَنَّ أَهُلَهُ أَتُوا النَّبِيِّ وَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْجُرْ (٤) عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ يَعَيِّةٌ فَنَهَاهُ ،

٥ [١٣٠٠] [التحفة: دت ١٤٩٢٤].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «وفي نسخة: عن على بن نصر بن على».

٥ [١٣٠١] [التحفة: ت ق ٢٨٣٤].

^{-[}۹۱] -

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٧٩): «وقال صاحب «المشكاة» بعد ذكر هذا الحديث: «رواه الترمذي وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب»، وقال القاري: و«حسن» غير موجود في بعض النسخ».

٥ [١٣٠٢] [التحفة : دت س ق ١١٧٥] .

⁽٣) العقدة : الرأي والنظر في مصالح النفس . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

⁽٤) الحجر: المنع من التصرف في المال. (انظر: النهاية، مادة: حجر).





فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ: "إِذَا بَايَعْتَ فَقْل : هَا('')، وَلَا خِلَابَةَ ('')».

وَفِي البّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَر.

وَحَدِيثُ أَنسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالُوا: يُحْجَرُ عَلَى الرَّجُلِ الْحُرِّ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ إِذْ (٣) كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَلَمْ يَر بَعْضُهُمْ أَنْ يُحْجَرَ عَلَى الْحُرِّ الْبَالِغ .

٢٩ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَرَّاةِ (٤)

٥ [١٣٠٣] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ - يَعْنِي إِذَا حَلَبَهَا - إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرِ » .

وَفِيَ البِّابِ : عَنْ أَنَسٍ ، وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِيَّ .

٥ [١٣٠٤] صر منا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةُ فَهُو بِالْخِيَارِ

⁽١) كذا بالأصل ، (س) بالقصر ، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣٥٨) : ««فقل : هاء وهاء ولا خلابة» ، قال العراقي : «روي «ها» بالمد والقصر ، ومعناه : لا أجد العطاء ، والخلابة بكسر الخاء المعجمة ، وبالباء الموحدة : الخديعة»».

⁽٢) الخلابة: الخداع. (انظر: التاج، مادة: خلب).

⁽٣) كذا بالأصل ، وفي (س): «إذا».

⁽٤) المصراة: الناقة أو البقرة أو الشاة يصرى اللبن في ضرعها ، أي: يُجمع ويُحبس. (انظر: النهاية، مادة: صرا).

٥ [١٣٠٣] [التحفة: ت ١٤٣٦٥].

٥ [١٣٠٤] [التحفة: م ت ١٤٥٠٠].

انوائياليون عَبْرَسُول لِنَهِ إِنَّكُ





ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ » . مَعْنَىٰ «لَا سَمْرَاءَ » لَا بُرَّ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ، مِنْهُمُ: الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ ظَهْرِ الدَّابَّةِ عِنْدَ الْبَيْعِ

٥ [١٣٠٥] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيًا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ يَكِيْتُ بَعِيرًا ، وَاشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَغَيْرِهِمْ ، يَرَوْنَ الشَّرْطَ جَائِزًا فِي الْبَيْعِ إِذَا كَانَ شَرْطًا وَاحِدًا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا يَجُوزُ الشَّرْطُ فِي الْبَيْعِ ، وَلَا يَتِمُّ الْبَيْعُ إِذَا كَانَ فِيهِ شَرْطٌ .

٣١- بَابُ الإِنْتِفَاعِ بِالرَّهْنِ

٥ [١٣٠٦] صرَّنا أَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَا : حَـدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَـنْ زَكَرِيَّا ، عَـنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الظَّهْرُ (٢) يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونَا ، وَلَبَنُ اللَّهِ ﷺ : «الظَّهْرُ (٢) يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونَا ، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مَوْقُوفًا .

⁽١) قوله : «معنىٰ لا سمراء» وقع في (ل/ ٢٢٠) ، (ش/ ١٤٥) : «يعني» ، وكتبه في (غ/ ١٥١) بين السطور دون رقم .

٥ [١٣٠٥] [التحفة: خم دت س ٢٣٤١].

٥ [١٣٠٦] [التحفة: خ دت ق ١٣٥٤].

⁽٢) الظهر: الدابة التي تستعمل للركوب أو حمل الأثقال. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ظهر).

⁽٣) لبن الدر: الدر مصدر بمعنى الدار، أي: ذات الدارة، أي: ذات الضرع. (انظر: مجمع البحار، مادة: درر).





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ (١) عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَالْعَمْلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ (١) عِنْدَ فِعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ مِنَ الرَّهْنِ بِشَيْءٍ .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي شِرَاءِ الْقِلَادَةِ (٢٠) وَفِيهَا ذَهَبٌ وَخُرِزٌ

٥ [١٣٠٧] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عُمْرَانَ ، عَنْ حَنْسِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةَ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنْسِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةَ بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَصَّلْتُهَا (٣) ، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْفَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ يَقِيِّةٍ فَقَالَ : «لَا تُبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ» .

٥ [١٣٠٨] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ . . . و بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، لَمْ يَرَوْا أَنْ يُبَاعَ سَيْفٌ مُحَلَّىٰ ، أَوْ مِنْطَقَةٌ (٤) مُفَضَّضَةٌ ، أَوْ مِثْلُ هَذَا بِدَرَاهِمَ حَتَّىٰ يُمَيَّزَ وَيُفْصَلَ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ .

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي اشْتِرَاطِ الْوَلَاءِ وَالزَّجْرِ عَنْ ذَلِك

٥ [١٣٠٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

⁽۱) من (ف ٥/ ١٥٨)، (ف ٦/ ٩٥)، (ف ١/ ١٩٢)، (ن/ ١٢١)، (ك/ ٣٠٣).

⁽٢) القلادة: ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه ، والجمع قلائد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قلد).

٥ [١٣٠٧] [التحفة : م دت س ١١٠٢٧] ، وسيأتي برقم : (١٣٠٨) .

⁽٣) التفصيل: جعل الشيء فصولا متميزة مستقلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فصل).

٥ [١٣٠٨] [التحفة : م دت س ١١٠٢٧] ، وتقدم برقم : (١٣٠٧) .

⁽٤) النطاق والمنطق والمنطقة: ما يشد به أوساط الناس ، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تعثر في ذيلها . (انظر: النهاية ، مادة : نطق) .

٥ [١٣٠٩] [التحفة : خ ت س ١٥٩٩٢] ، وسيأتي برقم : (٢٢٧١) .

بُوْلِ الْبِيوَ عَ عَن رَسُولًا لِلْهِ السَّالِيَّةِ





سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ سُفْيَانُ ، عَنْ مَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الفَّمَنَ ، أَوْ لِمَنْ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الفَّمَنَ ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النَّعْمَةَ » .

وَفِيَ البَّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَر.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيخٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ يُكْنَى : أَبَا عَتَّابٍ . حَدَّنَنِي أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُ ، عَنْ عَلْمُ عَلَى عَنْ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : إِذَا حُدِّثْتَ عَنْ مَنْصُورٍ ، فَقَدْ عَلِي بْنِ الْمَدِينِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : إِذَا حُدِّثْتَ عَنْ مَنْصُورٍ ، فَقَدْ مَلَاثْتَ يَدَكَ مِنَ الْحَيْرِ لَا تُرِدْ غَيْرَهُ . ثُمَّ قَالَ يَحْيَى : مَا أَحَدٌ فِي إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيُ مَلَاثُتَ يَدَكَ مِنَ الْخَيْرِ لَا تُرِدْ غَيْرَهُ . ثُمَّ قَالَ يَحْيَى : مَنْصُورٍ ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : مَنْصُورٌ أَثْبَتُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣٤- بَابٌ

٥ [١٣١٠] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ بُنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ حَكِيمَ بُنَ حِزَامٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ ، قَالَ فَاشْتَرَىٰ أُضْحِيَّةً فَأُرْبِحَ (١) فِيهَا دِينَارًا ، فَاشْتَرَىٰ أُخْرَىٰ ثَ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ ، قَالَ فَاشْتَرَىٰ أُضْحِيَّةً فَأُرْبِحَ (١) فِيهَا دِينَارًا ، فَاشْتَرَىٰ أُخْرَىٰ ثَ مَكَانَهَا ، فَجَاءَ بِالْأُضْحِيَّةِ وَالدِّينَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «ضَعَ بِالشَّاةِ ، وَتَصَدَّقُ بِالدِّينَارِ» .

حَدِيثُ حَكِيم بْنِ حِزَامٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ - عِنْدِي - مِنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ.

٥ [١٣١٠] [التحفة : ت ٣٤٢٣].

⁽١) في «التحقيق» (٢٠٨/٢): «فربح».

^{.[[4}Y]:





٥ [١٣١١] صر الْحَمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ (١٠) قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : دَفَعَ إِلَيَّ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ وَيَعِيْرُ دِينَارًا لِأَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً ، فَاشْتَرِيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ ، وَمِعْتُ إِلَى اللَّهِ وَعَيْثُمُ اللَّهُ لَكَ وَمِعْتُ إِللَّهُ اللَّهُ لَكَ وَجِعْتُ بِالشَّاوِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ وَيَعِيْرُ ، فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ : "بَازِكَ اللَّهُ لَكَ وَجِعْتُ بِالشَّاوِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ وَيَعِيْرُ ، فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ : "بَازِكَ اللَّهُ لَكَ وَجِعْتُ بِالشَّاوِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ وَعَيْدُ ، فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ : "بَازِكَ اللَّهُ لَكَ فِي صَفْقَة يَمِينِكَ (٢) » ، فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ ، فَيَرْبَحُ الرِّبْحَ الْعَظِيمَ ، فَكَانَ مِنْ أَكْوفَةِ مَالًا .

٥ [١٣١٢] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالُوا بِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَلَمْ يَأْخُذْ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، مِنْهُمُ : الشَّافِعِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْن زَيْدٍ .

وَأَبُولَبِيدِ اسْمُهُ: لُمَازَةُ.

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُكَاتَبِ (ۚ) إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي

ه [١٣١٣] صرتنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَـارُونَ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا

٥ [١٣١١] [التحفة: خ دت ق ٩٨٩٨] ، وسيأتي برقم: (١٣١٢) .

⁽١) ضبطه بالأصل بفتح الحاء وكسرها ، وفي الحاشية بخط مغاير : «وقع في الأصل بكسر الحاء» ، وضبطه في (س) بالفتح .

⁽٢) صفقة اليمين: أن يضع الرجل يده في يد الآخر، ويتعاهدان، كما يفعل المتبايعان. (انظر: النهاية، مادة: صفق).

٥ [١٣١٢] [التحفة : خ دت ق ٩٨٩٨] ، وتقدم برقم : (١٣١١) .

⁽٣) ضبطه في الأصل بكسر الحاء، وفي (س) بفتحها.

⁽٤) الكتابة والمكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجها (مقسطا) فإذا أداه صار حرًا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

٥ [١٣١٣] [التحفة: دت س ٩٩٣].

انوا أَلِيُو عَمْنَ سَيْوِلَا لِيَّا الْمُؤْخِ عَمْنَ سَيْوِلَا لِيَّا الْمُؤْخِ





حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ : «إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ مِيرَافًا وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ » ، وَقَالَ النَّبِيُ عَيَّا : «يُودَى (۱) الْمُكَاتَبُ بِحِصَّةِ مَا أَذًى دِيَةَ حُرِّ ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ عَبْدٍ » .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةً.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهَكَذَا رَوَىٰ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَوْلَهُ . عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَوْلَهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ : الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِي عَلَيْهِ دِرْهَمٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١٣١٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ : «مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَىٰ مِائَةِ أُوقِيَةٍ (٢) فَأَدَاهُ إِلَّا عَشْرَةَ (٣) أَوَاقٍ - أَوْ قَالَ : عَشَرَةَ الدَّرَاهِمِ - ثُمَّ عَجْزَ ؛ فَهُوَ رَقِيقٌ » .

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْمُكَاتَبَ عَبْدٌ مَا بَقِي عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابَتِهِ .

وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ .

⁽١) يودئ : تُذفَع ديته ، والدية : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

ه [١٣١٤] [التحفة : ت ١٨١٤].

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٩٥): «بضم همزة وتخفيف تحتية ، وقد تشدد ، وهي اسم لأربعين درهما».

⁽٣) كذا في الأصل ، (س)، وفي «تحفة الأحوذي» (٤/ ٣٩٥): «وقع في أكثر نسخ الترمذي «عشر» بغير التاء، وهو الظاهر».





٣٦- بَابٌ مِنْهُ (١)

٥[١٣١٥] صرثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِذَا كَانَ عِنْدَ مُكَاتَبِ إِحْدَاكُنَّ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى التَّوَرُّعِ ، وَقَالُوا : لَا يَعْتِقُ الْمُكَاتَب، وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي حَتَّىٰ يُؤَدِّيَ .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ إِذَا أَقْلَسَ لِلرَّجُلِ غَرِيمٌ (٤) فَيَجِدُ عِنْدَهُ مَتَاعَهُ

٥ [١٣١٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّقَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكُرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِ شَامٍ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِ شَامٍ ، عَنْ أَبِي بَكُرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِ شَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَكُلِي اللَّهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَنْهُ عِنْدَهُ عِنْدَهُ الْمُرِئِ أَفْلَسَ ، وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَنْنِهَا فَهُو أَوْلَى بِهَا مِنْ غَيْرِهِ » .

وَفِيَ الْبُابُ : عَنْ سَمُرَةً ، وَابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٦).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاق ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

⁽١) من (خ/١٣٧)، (ن/ ١٢١)، وينظر: «تحفة الأحوذي» (٣٩٦/٤).

٥ [١٣١٥] [التحفة: دت س ق ١٨٢٢١].

⁽٢) قوله: «مولى أم سلمة» من (ف ٦/ ٩٥)، (ف ١٩٣١)، (ك/ ٣٠٥).

⁽٣) أشار في «عارضة الأحوذي» (٦/ ١٨) أنه وقع في بعض النسخ : «صحيح» فقط.

⁽٤) الغريم: المديون، ويأتي أيضا بمعنى الدائن، والجمع: غرماء. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرم).

٥ [١٣١٦] [التحفة : ع ١٣٨٦] .

⁽٥) بعده في (س): «أنه» : «حسن» .

الوائ الدوكاعر رسول الله





٣٨- بابْ ما جَاءَ فِي النَّهْيِ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الذَّمِّيَّ الْخَمْرَ يَبِيعُهَا لَهُ

٥ [١٣١٧] صرَّنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُجَالِدِ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا خَمْرٌ لِيَتِيم، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمَائِدَة، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْهُ، وَقُلْتُ: إِنَّهُ لِيَتِيم، قَالَ: «أَهْرِيقُوهُ».

وَفِيَ اللَّالْ: عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا. وَقَالَ بِهَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَكَرِهُوا أَنْ تُتَّخَذَ الْخَمْرُ حَلَّا ، وَإِنَّمَا كُرِهَ مِنْ ذَلِكَ -

وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ فِي بَيْتِهِ خَمْرٌ حَتَّىٰ يَصِيرَ خَلًا ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي خَلًا الْخَمْرِ إِذَا وُجِدَ قَدْ صَارَ خَلًا .

أَبُو الْوَدَّاكِ اسْمُهُ: جَبْرُ بْنُ نَوْفٍ (١)

٣٩- نَابٌ

٥ [١٣١٨] حرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، عَنْ شَرِيكٍ وَقَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حَمِينٍ ، عَنْ أَبِي حَمِينٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ : "أَذُ الْأَمَانَـةَ إِلَـى مَنِ الْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخْنُ مَنْ خَائَكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالُوا : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَىٰ آخَرَ (٢) شَيْءٌ فَذَهَبَ بِهِ ، فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَحْبِسَ عَنْهُ بِقَدْرِ مَا ذَهَبَ لَهُ عَلَيْهِ ، وَرَخَصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَقَالَ : إِنْ كَانَ لَـهُ عَلَيْهِ

٥ [١٣١٧] [التحفة : ت ٣٩٩١] .

⁽١) قوله: «أبو الوداك اسمه: جبر بن نوف» من (ف ٦/ ٩٥)، (ك/ ٣٠٦)، ونسبه في حاشية الأصل بخط مغاير لنسخة.

٥ [١٣١٨] [التحفة : دت ١٢٨٣٦].

⁽٢) في (س) ، حاشية الأصل بخط مغاير: «أحد».





دَرَاهِمْ فَوَقَعَ لَهُ عِنْدَهُ دَنَانِيرُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَحْبِسَ بِمَكَانِ دَرَاهِمِهِ إِلَّا أَنْ يَقَعَ عِنْدَهُ دَرَاهِمُ لَهُ فَلَهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَحْبِسَ مِنْ دَرَاهِمِهِ بِقَدْرِ مَا لَهُ عَلَيْهِ .

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ

٥ [١٣١٩] صرثنا هَنَّادٌ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ ٤ مَثْنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ابْنِ ٤ مُسْلِمِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «الْعَارِيَّةُ (١) مُؤَذَاةٌ ، وَالزَّعِيمُ (٢) غَارِمٌ (٣) ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌ » .

وَفِي النَّابُ : عَنْ سَمُرَة ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمِّيَّة ، وَأَنْسٍ .

حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَلِيْ أَيْضًا مِنْ غَيْر هَذَا الْوَجْهِ .

٥[١٣٢٠] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّنَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى الْبَدِ مَا أَخَذْتُ حَتَّى تُؤَذِيَ » . عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ : «عَلَى الْبَدِ مَا أَخَذْتُ حَتَّى تُؤَذِيَ » .

قَالَ قَتَادَةُ: ثُمَّ نَسِيَ الْحَسَنُ ، فَقَالَ: فَهُوَ أَمِينُكَ لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ ، يَعْنِي: الْعَارِية . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٤) .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ وَعَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا ، وَقَالُوا: يَضْمَنُ صَاحِبُ الْعَارِيَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ .

٥ [١٣١٩] [التحفة: ت ق ٤٨٨٤].

^{-[}۹۲] ت

⁽١) كذا ضبطه في (س) بتشديد الياء، وهو الأشهر، وقد تخفّف، وهي الشيء المعار. ينظر: «معجم لغة الفقهاء» (ص ٣٠٠).

⁽٢) الزعيم: الكفيل. (انظر: النهاية ، مادة: زعم).

⁽٣) الغارم: الذي يلتزم ما ضمنه ويتكفل به ويؤديه. (انظر: النهاية ، مادة: غرم).

٥ [١٣٢٠] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٤].

⁽٤) في «تحفة الأحوذي» (٤٠٢/٤): «وقع في بعض النسخ: «هذا حديث صحيح»».

اوْلْ اللَّهُ عَجْرُ رَسُولًا لِلَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ ال





وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِيْ وَغَيْرِهِمْ: لَيْسَ عَلَىٰ صَاحِبِ الْعَارِيَةِ ضَمَانٌ إِلَّا أَنْ يُخَالِفَ.

وَهُوَ قَوْلُ النَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ.

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِخْتِكَارِ (١)

٥ [١٣٢١] صرتنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَخمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَيْكَ يَقُولُ : «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ (٢)» .

فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ: وَمَعْمَرٌ قَدْ كَانَ يَحْتَكِرُ.

وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يَحْتَكِرُ الزَّيْتَ وَالْخَبَطَ (٣) وَنَحْوَ هَذَا.

وَفِي البَّابْ: عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَابْنِ عُمَر.

حَدِيثُ مَعْمَرِ: حَدِيثٌ (٤) حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا احْتِكَارَ الطَّعَامِ.

وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي الإحْتِكَارِ فِي غَيْرِ الطَّعَامِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : لَا بَأْسَ بِالإحْتِكَارِ (٥) فِي الْقُطْنِ ، وَالسَّخْتِيَانِ (٦) وَنَحْوِ ذَلِكَ .

⁽١) الحكرة والاحتكار : حبس الطّعام للغلاء . (انظر : النهاية ، مادة : حكر) .

٥ [١٣٢١] [التحفة: م دت ق ١١٤٨١].

⁽٢) الخاطئ: المذنب والآثم. (انظر: النهاية ، مادة: خطأ).

⁽٣) الخبط: اسم الورق الساقط من ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها . (انظر: النهاية ، مادة : خبط) .

⁽٤) ليس في (س).

⁽٥) في (س): (في الاحتكار» ، وفي حاشيتها كالمثبت.

⁽٦) ضبطه في الأصل بفتح السين وكسرها.

السختيان : جلد الماعز إذا دبغ . (انظر : القاموس ، مادة : سخت) .





٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْمُحَفَّلَاتِ

٥ [١٣٢٢] صر ثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلَا تُحَفَّلُوا، وَلَا يُنَفِّقُ ('' بِعْضُكُمْ لِبَعْض».

وَفِيَ السِّابُ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَرِهُوا بَيْعَ الْمُحَقَّلَةِ وَهِيَ الْمُصَرَّاةُ ، لَا يَحْلُبُهَا صَاحِبُهَا أَيَّامًا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ لِيَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا ، فَيَغْتَرَّ بِهَا الْمُشْتَرِي ، وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ وَالْغَرَرِ .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ يُقْتَطَعُ بِهَا (٢) مالُ الْمُسْلِمِ

٥ [١٣٢٣] صر ثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعَيِّةٍ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ (٣) وَهُوَ فِيها فَاجِرٌ؛ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئِ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانْ».

فَقَالَ الْأَشْعَثُ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُ وِ أَرْضٌ فَعَالَ الْأَسْعِثُ: «أَلَـكُ بَيَنَـهُ (٥٠)؟» فَجَحَدَنِي (٤٠)، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ يَتَنَيُّهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ يَتَنِيُّهُ: «أَلَـكُ بَيَنَـهُ (٥٠)؟»

٥ [١٣٢٢] [التحفة: ت ١٦١٦].

⁽١) الضبط من (س)، وقال في «قوت المغتذي» (١/ ٣٥٩): «بتشديد الفاء، والمرادبه: النجش» والنجش: أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها؛ ليقع غيره فيها. ينظر: «النهاية» (نجش).

⁽٢) قوله: «يقتطع بها» في (س): «تقتطع».

٥ [١٣٢٣] [التحفة:ع ١٥٨]، وسيأتي برقم: (٣٢٥٩).

⁽٣) اليمين: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيهان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

⁽٤) الجحود: الإنكار. (انظر: اللسان، مادة: جحد).

⁽٥) البينة: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

انوائياليون عَنْ رَسُول لِنَبِا عَكَا





قُلْتُ: لَا ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «احْلِفْ» ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفَ فَيَـذْهَبَ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَنِهِمْ ثَمَنَا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] إِلَىٰ آخِر الْآيَةِ .

وَفِيَ الْبَالِ : عَنْ وَائِلِ بْنِ مُجْرٍ ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْـصَارِيّ ، وَفِيَ الْبَالِ : عَنْ وَائِلِ بْنِ مُحْرِ ، وَأَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْـصَارِيّ ، وَعِمْرَانَ بْنِ مُصَيْنِ .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٤- بَابُ مَا جَاءَ إِذًا اخْتَلَفَ الْبَيِّفَانِ

٥ [١٣٢٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، فَالْقَوْلُ قَـوْلُ الْبَائِعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّهِ عَيْنِيْ : «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيّعَانِ ، فَالْقَوْلُ قَـوْلُ الْبَائِعِ ، وَالْمُبْتَاعْ بِالْخِيَادِ » .

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ؟ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يُدْرِكِ ابْنَ مَسْعُودٍ . وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْنَ اللَّهِ مَ وَهُ وَ مُوسَلٌ أَيْضًا .

قَالَ ابْنُ مَنْصُورِ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ ، وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ ، قَالَ: الْقَوْلُ مَا قَالَ ابْنُ مَنْصُورِ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ فَعَلَيْهِ مَا قَالَ ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ الْقَوْلُ قَوْلَهُ فَعَلَيْهِ الْيَهِينَ ، وَقُلْ رَبُعُ مَا قَالَ ، وَقُلْ رَفِي نَحْوُ هَذَا عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ ، مِنْهُمْ : شُرَيْحٌ .

٤٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ (١)

٥ [١٣٢٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمَوْنِي قَالَ : نَهَى النَّبِيُ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

ه [١٣٢٤] [التحفة : ت ٩٥٣١] .

⁽١) فضل الماء: أن يسقي الرجل أرضه ، ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها ؛ فلا يجوز له أن يبيعها ، ولا يمنع منها أحدا ينتفع بها . (انظر: النهاية ، مادة: فضل) .

٥ [١٣٢٥] [التحفة : دت س ق ١٧٤٧].





وَفِيَ البَّابُ : عَنْ جَابِرٍ، وَبُهَيْسَةَ عَنْ أَبِيهَا، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَنسِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

حَدِيثُ إِيَاسٍ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّهُمْ كَرِهُوا بَيْعَ الْمَاءِ ، وَهُ وَقَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي بَيْعِ الْمَاءِ ، مِنْهُمُ : الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ .

٥ [١٣٢٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْتُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَيْةٍ قَالَ: «لَا يُمْنَعُ فَصْلُ الْمَاءِ ؛ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ (٢)» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْمِنْهَالِ ؛ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِمٍ كُوفِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، وَأَبُو الْمِنْهَالِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ بَصْرِيٌّ صَاحِبُ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ (٣).

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ عَسْبِ الْفَحُلِ (٤)

٥ [١٣٢٧] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ وَأَبُوعَمَّارِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى النَّبِيُ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ . وَفِي النَّبِيُ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ . وَفَي النَّبِيُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ . وَفَي اللَّهُ الْمُعْلَ

⁽١) في «التحقيق» (٢/ ٢٢٦): «صحيح».

٥ [١٣٢٦] [التحفة : م ت ١٣٧٩٨].

⁽٢) الكلأ: النبات والعشب ، رطبه ويابسه . (انظر: النهاية ، مادة: كلأ) .

⁽٣) قوله: «وأبو المنهال . . . صاحب أبي برزة الأسلمي» كذا وقع في (ف ٦ / ٩٦) ، (ك/ ٣٠٨) ، ووقع في (ن / ١٢٣) : «وأبو المنهال ؛ اسمه عبد الرحمن بن مطعم ، وقد روئ عنه حبيب بن أبي ثابت» ، وحقه أن يكون في نهاية الحديث السابق ، (١٣٢٥) .

⁽٤) عسب الفحل: أجرة مَائِهِ، نُهي عنه للغرر؛ لأن الفحل قد لا يلقح الأنثى. (انظر: المرقاة) (٦/ ٨٣). ٥ [١٣٢٧] [التحفة: خ دت س ٨٢٣٣].

ابُوانَ البُيوُ عَمَن رَسُولَ البَيرُ عَيْنَ





حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ٧٠ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ . وَقَدْ رَخَصَ قَوْمٌ فِي قَبُولِ الْكَرَامَةِ عَلَىٰ ذَلِكَ .

٥ [١٣٢٨] صرثنا عَبْدَة بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِرْوَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبْرَاهِيمَ بْنِ عُرُوة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِلَابٍ سَأَلَ النَّبِيَ عَلَيْ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ فَنَهَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نُطْرِقُ الْفَحْلِ (١) ، فَنُكْرَمُ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكَرَامَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ هِـشَامِ ابْن عُرُوة .

٤٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثُمَنِ الْكَلْبِ

٥[١٣٢٩] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ . ح وصر ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْنِيَّ وَعُنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ فَعَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ فَعَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ فَمَنْ الْكَاهِنِ الْكَاهِنِ الْكَاهِنِ الْكَاهِنِ الْكَاهِنِ الْكَاهِنِ الْكَاهِنَ الْكَاهِنَ الْكَاهِنَ الْكَاهِنَ الْكَاهِنَ الْكَاهِنَ الْمَا فَيَالِهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِي الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِيْنَ الْمُعْلِيْنَ الْمُعْلِيقِ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُولِي الْمُعْلِيقِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمِعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيْلَ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمِعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِى الْمُعْلَى الْمُعْلِمُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْم

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٩٣] .

٥ [١٣٢٨][التحفة: ت س ١٤٥٠].

⁽١) إطراق الفحل : إعارته للضراب (وهو وثوبه على الأنثني). (انظر : المرقاة) (٨/٨٨).

٥ [١٣٢٩] [التحفة: ع ١٠٠١٠]، وتقدم برقم: (١١٧٠)، وسيأتي برقم: (٢٢١٣).

⁽٢) مهر البغي : ما تعطى الزانية على الزناجها . (انظر : المشارق) (١/ ٩٨) .

⁽٣) حلوان الكاهن: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته ، والكاهن: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ، ويدعى معرفة الأسرار. (انظر: النهاية ، مادة: حلن).





ه [١٣٣٠] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَشِيُّةً قَالَ : «كَسْبُ الْحَجَّامِ ('' خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيُ خَبِيثٌ ، وَنَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيُ خَبِيثٌ ، وَنَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ » .

وَفِي َالِبُ الِبُ الِّهِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .

حَدِيثُ رَافِعِ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَرِهُوا ثَمَنَ الْكَلْبِ . وَهُـوَ قَـوْلُ الـشَافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيْدِ .

٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ

٥ [١٣٣١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيِّصَةَ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ عَيِّ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ ، فَنَهَاهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ ، حَتَّىٰ قَالَ : «اعْلِفْهُ تَاضِحَكَ (٢) ، وَأَطْعِمْهُ رَقِيقَكَ» .

وَفِيَ الْبِهُ الْبُ اللِّهِ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَأَبِي جُحَيْفَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَالسَّائِبِ .

حَدِيثُ مُحَيِّصَةً: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: إِنْ سَأَلَنِي حَجَّامٌ نَهَيْتُهُ، وَآخُذُ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

٥ [١٣٣٠] [التحفة: م دت س ٢٥٥٥].

الحاجم والحجام: محترف الحجامة، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

[[] ١٣٣١] [التحفة : دت ق ١٦٢٣٨].

⁽٢) الناضح : واحد النواضح ، وهي : الإبل التي يُستقىٰ عليها الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

انوائياليون عَرْرَسُول اللهِ اللهُ الله





43- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ

٥ [١٣٣٢] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدِ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ كَمْسِ الْحَجَّامِ، فَقَالَ أَنَسٌ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَجَمَهُ (١) أَبُو طَيْبَة، فَأَمْرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامِ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ (٢).

وَقَالَ : «إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ - أَوْ : إِنَّ مِنْ أَمْثَلِ دَوَائِكُمُ الْحِجَامَةَ».

وَفِي البِّابُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ عُمَر .

حَدِيثُ أَنَسٍ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ ٣٠)

٥ [١٣٣٣] صرثنا عَلِيُ بنُ حُجْرٍ وَعَلِيُ بنُ خَشْرَم ، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْكَلْبِ ، الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَالسِّنَوْرِ . هَذَا حَدِيثُ فِي إِسْنَادِهِ اصْطِرَابٌ ('') . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَاصْطَرَبُوا عَلَى الْأَعْمَشِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَقَدْ كَرِهَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ثَمَنَ الْهِرِّ ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُهُمْ ؛ وَهُوَ قُولُ أَحْمَدَ النَّبِي النَّعِيدِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ثَمَنَ الْهِرِّ ، وَرَخَّصَ فِيهِ بَعْضُهُمْ ؛ وَهُوَ قُولُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ . وَرَوَى ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَة ، عَنِ النَّبِي وَالنَّبِي عَلَى الْوَجْهِ . وَرَوَى ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِي وَالنَّبِي عَلَى الْوَجْهِ .

٥ [١٣٣٢] [التحفة: م ت ٥٨٠].

⁽١) قبله في الأصل بين السطور: «و».

⁽٢) الخراج: ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا . (انظر: التاج، مادة: خرج).

⁽٣) السنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ، ويُسمّى أيضا: قِط أو هِرّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: سنر).

o [۱۳۳۳] [التحفة: دت ۲۳۰۹].

⁽٤) بعده في (ن/ ١٢٣) ، (ك/ ٣١٠) : «ولا يصح في ثمن السنور» وزاد في (ن) : «شيء» .





ه [١٣٣٤] صر ثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَـرُ بْنُ زَيْدِ الطَّنْعَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّ وَثَمَنِهِ . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَعُمَرُ بْنُ زَيْدٍ لَا نَعْرِفُ كَثِيرَ أَحَدٍ رَوَىٰ عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

٥١- ناٽ

ه [١٣٣٥] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَ زِّمِ ، عَنْ أَبِي الْمُهَ زِّمِ ، عَنْ أَبِي الْمُهَ زَمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نُهِي عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ إِلَّا كَلْبَ الصَّيْدِ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو الْمُهَزِّمِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ (١).

وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوُ هَذَا ، وَلَا يَصِحُ إِسْنَادُهُ أَيْضًا .

٥٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْمُفَنِّيَاتِ

٥ [١٣٣٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكُوبُنُ مُضَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِي بْنِ نِ الْسَامِ ، عَنْ عَلِي بْنِ نَحْدِ ، عَنْ عَلِي بْنِ نَحْدِ ، عَنْ عَلِي بْنِ نَحْدِ ، عَنْ اللَّهِ عَلَيْهُ قَالَ : «لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ (٢) ، وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ ، وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ » .

فِي مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهُوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [لقهان: ٦] إِلَىٰ آخِر الْآيَةِ.

وَفِي البِّابِّ : عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

٥ [١٣٣٤] [التحفة : دت ق ٢٨٩٤].

٥ [١٣٣٥] [التحقة : ت ١٤٨٣٤] .

⁽۱) بعده في (ن/ ۱۲۳). (ك/ ۳۱۰): «وضعفه»

٥ [١٣٣٦] [التحفة : ت ق ٤٨٩٨]، وسيأتي برقم : (٣٤٩٣).

⁽٢) القينات : جمع قينة ، وهي : الأُمّة غنت أو لم تغن ، والماشطة ، وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء . (انظر : النهاية ، مادة : قين) .

ابوٰلُ البُوْرُ عَمِن َسُولَا لِبَالِهُ اللهُ ال





حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَلِيَّ بْنِ يَزِيدَ وَضَعَّفَهُ، وَهُوَ شَامِيٌّ (١).

٥٣- بِابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةٍ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ

٥ [١٣٣٧] صر ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَتَيَيْ يَقُولُ : «مَنْ فَرَقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ * وَوَلَدِهَا ، فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَجِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

٥ [١٣٣٨] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَة (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَهَبَ لَيَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةٌ عُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ عَيَّةٍ : "يَا عَلِيٍّ ، مَا فَعَلَ غُلَامُك؟ » فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : "رُدَّهُ رُدَّهُ ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ وَغَيْرُهُمُ (١) التَّفْرِيقَ بَيْنَ السَّبْيِ فِي الْبَيْع .

وَرَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُوَلَّدَاتِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أَرْضِ الْإِسْلَامِ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «غريب».

٥ [١٣٣٧] [التحفة: ت ٣٤٦٨]، وسيأتي برقم: (١٦٦٩).

⁽٢) بعده في (ن/ ١٢٣) . (ك/ ٣١١) : «الحبلي» .

و [۳۳ ب

ه [۱۳۳۸] [التحفة : ت ق ۱۰۲۸۵] .

⁽٣) في "تحفة الأشراف" : "عن الحسن بن قزعة . . . وفي بعض النسخ : عن الحسن بن عرفة" .

⁽٤) من (س) ، وباقى النسخ.





وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ (١) أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ ، فَقِيلَ لَـهُ فِي ذَلِكَ ، فَرَضِيَتْ . ذَلِكَ ، فَرَضِيَتْ .

٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ وَيَسْتَفِلُهُ ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا

٥ [١٣٣٩] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِنْبِ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَصَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢) ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٥ [١٣٤٠] صر ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ حَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (٣) مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة .

وَاسْتَغْرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، قُلْتُ : تَرَاهُ تَدْلِيسًا؟ قَالَ : لَا (٤٠) . وَقَدْ رَوَىٰ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنْجِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرُوةَ ، وَرَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنْ هِ شَامٍ أَيْضًا ، وَحَدِيثُ جَرِيرٍ يُقَالُ : تَدْلِيسٌ ؛ دَلِّسَ فِيهِ جَرِيرٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ هِشَامٍ بْنِ عُرُوةَ .

⁽۱) من (ف ۲/ ۹۷)، (ف ۱/ ۱۲۹)، (ك/ ۳۱۱).

٥ [١٣٣٩] [التحفة : دت س ق ١٦٧٥] .

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

ه (۱۳۲۰][التحفة: ت١٧١٢٦].

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

[:] ٤) قوله : «قلت : تراه تدليسا؟ قال : لا» من (ف ٦/ ٩٧)، (ف ١٩٧/)، (ك/ ٣١١)، ووقع قوله : «واستغرب محمد بن إسهاعيل قال : لا» في هذه النسخ الـثلاث بعد قول المصنف : «يكون فيه الخراج بالضهان» .

انوائ البؤع عَزَرَسُول اللهِ السيا





وَتَفْسِيرُ الْخَرَاجِ بِالضَّمَانِ : هُوَ الرَّجُلُ يَشْتَرِي الْعَبْدَ فَيَسْتَغِلُّهُ ، ثُمَّ يَجِدُ بِهِ عَيْبًا ، فَيَرُدُهُ عَلَى الْبَائِعِ ، فَالْغَلَّهُ لِلْمُشْتَرِي ؛ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَوْ هَلَكَ هَلَكَ مِنْ مَالِ الْمُشْتَرِي ، وَنَحُوُ هَذَا مِنَ الْمَسَائِلِ يَكُونُ فِيهِ الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ .

٥٥- بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلْمَارِّ بِهَا

٥ [١٣٤١] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْم، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ حَانِطَا (١٠) فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً (٢)».

وَفِيَ البُّانِّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَعَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، وَرَافِعِ بْنِ عَمْرِو ، وَعُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَغرِفُهُ مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْن سُلَيْم .

وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِإِبْنِ السَّبِيلِ فِي أَكْلِ الثِّمَادِ ، وَكَرِهَـهُ بَعْضُهُمْ إِلَّا بِالثَّمَنِ ،

٥ [١٣٤٢] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ ، عَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ (٣) فَقَالَ : «مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ خُبْنَة ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

^{* [} ١٣٤١] [التحفة : ت ق ٢٢٢٨].

⁽١) الحائط: البستان، وجمعه: حوائط. (انظر: المصباح المنير، مادة: حوط).

٢١) الخبنة : معطف الإزار وطرف الثوب ، أي : لا يأخذ منه في ثوبه . (انظر : النهاية ، مادة : خبن) .

^{*[}۱۳٤۲][التحفة: دت س ۸۷۹۸].

⁽٣) الثمر المعلق: ثمر النخيل قبل أن يقطع. (انظر: قوت المغتذي) (١/ ٣٦١).





٥ [١٣٤٣] صر ثنا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ ، فَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرِو قَالَ : كُنْتُ أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ ، فَأَخَذُونِي ، فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْتُ ، فَقَالَ : "يَا رَافِعُ ، لِم تَرْمِي نَخْلَهُ مْ؟ " ، قَالَ : قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّه ، وَأَرْوَاك ".

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٥٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الثُّنْيَا (١)

٥ [١٣٤٤] صر أَنْ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَيْزِ ، قَالَ : طَفْيَانُ بْنُ حُسَيْنِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى اللهُ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُخَابَرَةِ (٢) ، وَالثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرِ .

٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ

ه [١٣٤٥] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَ لَا يَبِيعَهُ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيهُ (٣)». قَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَ لَا يَبِيعَهُ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيهُ (٣)». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَهُ .

٥ [١٣٤٣] [التحفة: دتق ٩٥٩٥].

⁽١) الثنيا: أن يُسْتَثْني في عقد البيع شيء مجهول فيفسد ، وقيل : هو أن يباع شيء جزافًا (مجهول القدر) فلا يجوز . (انظر: النهاية ، مادة : ثنا) .

٥ [١٣٤٤] [التحفة : دت س ٢٤٩٥].

⁽٢) المخابرة: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها ، كالثلث أو الربع . (انظر: النظر: النهاية ، مادة : خبر) .

٥ [١٣٤٥] [التحفة : ع ٥٧٣٦].

⁽٣) الاستيفاء: أن يؤخذ الحق تامًّا. (انظر: النهاية، مادة: وفا).





وَفِيَ النَّابُ: عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ (١).

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَرِهُوا بَيْعَ الطَّعَامِ ، حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ الْمُشْتَرِي .

وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِيمَنِ ابْتَاعَ شَيْئًا مِمَّا لَا يُكَالُ وَلَا يُوزَنُ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُوزَنُ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُوزَنُ مِمَّا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُشْرَبُ ، أَنْ يَبِيعَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهُ ، وَإِنَّمَا التَّشْدِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الطَّعَامِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبَيْعِ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٥ [١٣٤٦] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «لَا يَبِيعُ بَعْضُ مُ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ».

وَفِيَ اللَّالِبُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَمُرَةً .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ﴿. وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَسُومُ (٢) الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ».

وَمَعْنَى الْبَيْعِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، هُوَ: السَّوْمُ.

٥٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ وَالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ

٥ [١٣٤٧] صر ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثَا يُعَا عُرْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، إِنِّي يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا نَبِيَ اللَّهِ ، إِنِّي

⁽١) بعده في (ك/ ٣١٢): «وأبي هريرة».

٥ [١٣٤٦] [التحفة: م ت س ٨٢٨٤].

^{.[[48]]}

⁽٢) السوم والمساومة: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

ه [١٣٤٧] [التحفة : ت ٣٧٧٢].





اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لِأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي (١)، قَالَ: «أَهْرِقِ (٢) الْخَمْرَ، وَاكْسِرِ الدِّنَانَ (٣)».

وَفِي البِّهَ إِنِّ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَنسِ .

حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةً: رَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَنِي طَلْحَةً كَانَ عِنْدَهُ . . . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ .

٥ [١٣٤٨] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ السُّدِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ عَيَّا الْمَا الْنَبِيُ عَيَّا اللهُ الْنَبِيُ عَيَّا اللهُ الْنَبِيُ عَيَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ يَحْدَدُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ يَحْدَدُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ يَحْدَدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ يَحْدَدُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ ال

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ه [١٣٤٩] صرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكُ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ فِي الْخَمْرِ عَشَرَةً : عَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمُشْتَرِيَ وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا ، وَالْمُشْتَرِيَ لَهُ . لَهَا ، وَالْمُشْتَرِي لَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ.

وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَابْنِ مَسْعُودٍ (٥) وَابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

⁽١) الحجر: من حجر الثوب وهو طرفه المقدم ؛ لأن الإنسان يربي ولده في حجره . (انظر: النهاية ، مادة : حجر) .

⁽٢) الإهراق والهراقة: الإسالة والصب. (انظر: الصحاح، مادة: هرق).

⁽٣) الدنان : جمع : دن ، وهو : وعَاء ضخم للخمر وَنَحُوهَا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دنن) .

٥ [١٣٤٨] [التحفة : م دت ١٦٦٨] .

⁽٤) في (س): «أتتخذ».

٥ [٩٤٩] [التحفة: ت ق ٩٠٠].

⁽٥) قوله: «وابن مسعود» من (ف ٦/ ٩٧)، (خ/ ١٤١)، (ف ١/ ١٩٧)، (ك/ ٢١٣).

نَوْ إِنَّ الْبِيرُ فِي عَنْ رَشِوْلًا بَدِياً عَلَيْهِ





٦٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي احْتِلَابِ الْمَوَاشِي بِفَيْرِ إِذْنِ الْأَرْبَابِ

٥ [١٣٥٠] صر الْمَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ حَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَيْ قَالَ : "إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَىٰ فَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ النَّبِي عَيَيْ قَالَ : "إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَاشِيَةٍ فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَسْرَبْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ ، وَلِا يَحْمِلُ ، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ ، وَلَا يَحْمِلُ » .

وَفِيَ البُّ ابِّ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ ، سَمَاعُ الْحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ صَحِيحٌ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنْ صَحِيفَةِ سَمُرَةَ .

٦١- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ وَالْأَضْنَامِ

٥ [١٣٥١] صر الْقَنْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْ عَامَ الْفَتْحِ - وَهُ وَبِمَكَّةَ - يَقُولُ : "إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْجِنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ » ، فَقِيلَ : يَقُولُ : "إِنَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْجِنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ » ، فَقِيلَ : يَقُولُ : "إِنَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْجُمُورُ ، وَالْمَيْتَةِ ؟ فَإِنَّهَا (٢) يُطْلَى بِهَا السُّفُنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَدْهَنُ بِهَا النَّاسُ ، قَالَ : "لَا ، هُو حَرَامٌ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْهُ عِنْدَ ذَلِكَ : وَيَسْتَصْبِحُ (٣) بِهَا النَّاسُ ، قَالَ : "لَا ، هُو حَرَامٌ » ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْهُ عِنْدَ ذَلِكَ :

٥ [١٣٥٠] [التحفة: دت ١٣٥٠].

⁽١) التصويت: المناداة والصياح. (انظر: النهاية، مادة: صوت).

٥ [١٣٥١] [التحفة: ع ٢٤٩٤].

⁽٢) في (س): «فإنه».

⁽٣) يستصبح: يشعلون بها سرجهم. (انظر: النهاية، مادة: صبح).





«قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَأَجْمَلُوهُ (١) ، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » .

وَفِي الِبُ ابِ : عَنْ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ جَابِر: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٦٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّجُوعِ مِنَ (٢) الْهِبَةِ (٣)

٥ [١٣٥٢] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُ ، قَالَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ، أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّاتُهُ قَالَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» .

ه [١٣٥٣] وَفِيَ البِّبَانِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَحِلُ لِأَحَدِ أَنْ يُعْطِي وَلَدَهُ» . عَطِيةً ، فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ» .

صر ثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يُحَدَّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ وَيَقِيْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : مَنْ وَهَبَ هِبَةَ لِذِي رَحِم مَحْرَمٍ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ ، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً لِغَيْرِ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمِ ، فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا ، مَا لَمْ يُثَبُ مِنْهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ . وَقَالَ السَّافِعِيُّ : لَا يَجِلُّ لِأَحَدِ أَنْ يُعْطِيَ

⁽١) ضبب عليه في الأصل ، وكتب في الحاشية بخط مغاير: صوابه: «جملوها».

جلت الشحم وأجلته : إذا أذبته واستخرجت دهنه . (انظر : النهاية ، مادة : جل) .

⁽٢) في (س) : «عن» .

⁽٣) الهبة والموهبة : العطية الخالية عن الأعواض والأغراض . (انظر : النهاية ، مادة : وهب) .

٥ [١٣٥٢] [التحفة: خ ت س ١٩٩٧].

٥ [١٣٥٣] [التحفة: دت س ق ٧٠٩٧] ، وسيأتي برقم: (٢٢٧٨) ، (٢٢٧٩).

انوائ البؤع عَن رَسُول لِللهِ عَالَ اللهُ اللهُ





عَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا ، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ . وَاحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ عُمْرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «لَا يَحِلُ لِأَحَدِ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ، فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ» .

٦٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَرَايَا^(١) وَالرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

ه [١٣٥٤] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِع، عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ يَكُلِّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لِأَهْلِ الْعَرَايَا أَنْ يَبِيعُوهَا بِمِثْلِ خَرْصِهَا (٢).

وَفِيَ اللِّبَانِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ .

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، هَكَذَا رَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ .

وَرَوَىٰ أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْنِهُ اللَّهِ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ .

ه [١٣٥٥] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ (٣) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

وَهَذَا أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

⁽١) العرايا: جمع العَرِيَة ، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

٥ [١٣٥٤] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٥) ، (١٣٥٦) ، (١٣٥٨) ، (١٣٥٨) .

⁽٢) كذا ضبطه في الأصل، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣٦٣): «بكسر الخاء؛ كذا ضبطه ابن العربي والنووي. وقال ابن العربي: إنه لا يجوز الفتح. قال العراقي: وليس كذلك؛ ففيه لغة أخرى بالفتح - وهي المشهورة على الألسنة».

الخرص : حزر (تقدير) ما على النخلة والكرمة من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

ٷ[٤٤ ب].

٥ [١٣٥٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣]، وتقدم برقم: (١٣٥٤)، وسيأتي برقم: (١٣٥٦)، (١٣٥٧)، (١٣٥٧)، (١٣٥٨)

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «وحدثني زيد بن ثابت ، عن النبي عِين . . . إلخ».





٥ [١٣٥٦] صر أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بُنُ حُبَابٍ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بُنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْهُ أَلْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْهُ أَوْسُقِ (١) ، أَوْ كَذَا .

ه [١٣٥٧] صرتنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنِ . . . نَحْوَهُ .

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَ ا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقِ . أَوْسُقِ . أَوْسُقِ .

٥ [١٣٥٨] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ فَابِتٍ ، قَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمُ: الشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ .

وَقَالُوا : إِنَّ الْعَرَايَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنْ جُمْلَةِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ؛ إِذْ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالُوا : لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقِ.

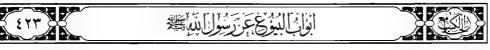
وَمَعْنَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ : أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَيْهِمْ فِي هَذَا لِأَنَّهُمْ شَكَوْا إِلَيْهِ، وَقَالُوا : لَا نَجِدُ مَا نَشْتَرِي مِنَ الثَّمَرِ إِلَّا بِالتَّمْرِ، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَنْ يَشْتَرُوهَا ، فَيَأْكُلُوهَا رُطَبًا .

٥ [١٣٥٦] [التحفة: خ م دت س ١٤٩٤٣] ، وتقدم برقم: (١٣٥٥) ، (١٣٥٤) ، وسيأتي برقم: (١٣٥٧) ، (١٣٥٧) . (١٣٥٨) .

⁽۱) الأوسق والأوساق: جمع وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦٢, ١٦٢) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

٥ [١٣٥٧] [التحفة: خ م دت س ١٤٩٤٣] ، وتقدم برقم: (١٣٥٤) ، (١٣٥٥) ، (١٣٥٥) ، وسيأتي برقم: (١٣٥٨) .

٥ [١٣٥٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٧٢٣] ، وتقدم برقم : (١٣٥٤) ، (١٣٥٦) ، (١٣٥٥) .



ه [١٣٥٩] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ الْحُلْوَانِيُّ الْحَلَّوَ الْحَلَّوَ الْحَلَّوَ الْحَالَ ، قَالَ : حَدَّفَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا بُشَيْرُ (١) بْنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِفَةً ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّفَاهُ (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْدٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ (٣) الثَّمَرِ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةً حَدَّثَاهُ (٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْدٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ (٣) الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ ، إِلَّا لِأَصْحَابِ الْعَرَايَا ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ ، وَعَنْ كُلِّ فَمْ بِيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ ، وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ (١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (٥) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

٦٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّجْشِ فِي الْبُيُوعِ^(٦)

٥ [١٣٦٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ النَّهِ عَيْقِيْ - وَقَالَ قُتَيْبَةُ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَيَّيْ اللَّهِ عَيَّاتِيْ - وَقَالَ قُتَيْبَةُ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَيَّاتِيْ اللَّهِ عَيَّاتِيْ - وَقَالَ قُتَيْبَةُ : يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَ عَيَّاتِيْ اللَّهِ عَيَّاتِيْ اللَّهِ عَيَاتِيْ اللَّهِ عَيَّاتِهُ اللَّهِ عَيَاتِهُ اللَّهِ عَنَاجَسُوا » .

وَفِيَ الْبِبَابُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَنَسٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا النَّجْشَ.

وَالنَّجْشُ: أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يُبْصِرُ السَّلْعَةَ إِلَىٰ صَاحِبِ السِّلْعَةِ فَيَسْتَامُ بِأَكْثَرَ

٥ [١٣٥٩][التحفة: خم دت س ١٣٥٩].

⁽١) ضبطه في الأصل، (س) بضم الباء، وضبطه الثاني بكسر الشين، وضبطه ابس ماكولا في «الإكمال» (١/ ٢٩٨) بضم الباء وفتح الشين.

⁽٢) في (س): «حدثناه».

⁽٣) ضبب على آخره في الأصل ، وترك بعده بياض قدر حرفين .

⁽٤) في (س): «بخرصها».

⁽٥) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

⁽٦) قوله : «في البيوع» من (ف ٥/ ١٦٤) ، (ن/ ١٢٥).

٥ [١٣٦٠] [التحفة : ع ١٣١٣] ، وتقدم برقم : (١١٧١) ، (١٢٣٥) ، (١٢٧٣) .





مِمَّا يَسْوَىٰ ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَحْضُرُهُ الْمُشْتَرِي ؛ يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرَ الْمُشْتَرِي بِهِ ، وَلَيْسَ مِنْ رَأْيِهِ الشِّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَنْخَدِعَ الْمُشْتَرِيَ بِمَا يَسْتَامُ ، وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ ، وَأَيِهِ الشَّرَاءُ ، إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَنْخَدِعَ الْمُشْتَرِيَ بِمَا يَسْتَامُ ، وَهَذَا ضَرْبٌ مِنَ الْخَدِيعَةِ ، وَالْبَيْعُ جَائِزٌ ؛ لِأَنَّ قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَإِنْ نَجَشَ رَجُلٌ ، فَالنَّاجِشُ آثِمُ فِيمَا يَصْنَعُ ، وَالْبَيْعُ جَائِزٌ ؛ لِأَنَّ الْبَائِعَ غَيْرُ النَّاجِش .

٦٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

٥ [١٣٦١] صرثنا هَنَادٌ وَمَحْمُودُ بُنُ عَيْلانَ ، قَالاً : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمُخْرَفَةُ (١ الْعَبْدِيُ بَزَّا مِنْ هَجَرَ (٢) ، فَجَاءَنَا النَّبِيُ عَلَيْهُ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، وَعِنْدِي وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُ هَجَاءَنَا النَّبِيُ عَلَيْهُ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، وَعِنْدِي وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهُ لِلْوَزَّانِ : «زِنْ وَأَرْجِح».

وَفِيَ الْبُالِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثُ سُويْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ الرُّجْحَانَ فِي الْوَزْنِ .

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكٍ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِي صَفْوَانَ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٦٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ وَالرَّفْقِ بِهِ

٥[١٣٦٢] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ : قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ : «مَنْ أَنْظَرَ (٣) مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلَّ عَرْشِهِ يَـوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظَلُهُ ».

٥ [١٣٦١] [التحفة: دت س ق ٤٨١٠].

⁽١) في حاشية الأصل: «ونخرمة» ، وصحح عليه ، ورقم عليه «ع» .

⁽٢) هجر: مدينة ، وهي قاعدة البحرين ، وليست من البحرين المعروفة الآن ، ولكنها كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية ، وهي : الإحساء . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

٥ [١٣٦٢] [التحفة : ت ١٣٣٤] .

⁽٣) الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية ، مادة: نظر).

الوائر البؤع عَن سَوْلَ اللهِ عَن اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ





وَفِيَ الْبَالِ : عَنْ أَبِي الْيَسَرِ ، وَأَبِي قَتَادَةَ ، وَحُذَيْفَةَ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ ، وَعُبَادَةَ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [١٣٦٣] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَلَمْ يُوجَدُلَهُ مِنَ الْحَيْرِ شَيْءٌ ، إِلَّا أَنَهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا ، وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، فَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ ، فَقَالَ اللَّهُ: نَحْنُ أَحَقُ بِذَلِكَ مِنْهُ ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي مَطْلِ (١) الْغَنِيِّ ظُلُمٌ

٥ [١٣٦٤] صرَّنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : «مَطْلُ الْغَنِيُّ سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «مَطْلُ الْغَنِيُ سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ : «مَطْلُ الْغَنِيُ طُلُمٌ ، وَإِذَا أَتْبِعَ (٢) أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ (٣) فَلْيَتْبَعْ (٤)» .

وَفِيَ البَّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَر ، وَالشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ (٥).

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ه [١٣٦٣] [التحفة : م ت ١٩٩٩] .

⁽١) المطل: ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك . (انظر: ذيل النهاية ، مادة: مطل) . ٥ [١٣٦٤] [التحفة: خت ١٣٦٦] . () أتبع : أحيل . (انظر: النهاية ، مادة: تبع) .

⁽٣) المليء: الغنى . (انظر: النهاية ، مادة : ملأ) .

⁽٤) ضبط في (س) بفتح وتشديد التاء وبسكونها أيضًا، وكتب فوقه «معًا». وفي «عارضة الأحوذي» (١٨/٦): «قوله: «فليتبع» كان بإسكان التاء المعجمة باثنتين من فوقها وفتح الباء المعجمة بواحدة، هكذا صوابه وروايته؛ لينتظم آخر الكلام مع أوله».

⁽٥) قوله: «بن سويد الثقفي» من (ف ٦ / ٩٨) ، (ف ١٩٩١) ، (ن/ ١٢٥) ، (ك/ ٣١٧) ، ونسبه في حاشية الأصل بخط مغاير لنسخة ، وبعده في (ن) ، (ك) : «حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، قال : حدثنا هشيم ، قال : حدثنا يونس بن عبيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي على قال : «مطل الغني ظلم ، وإذا أحلت على ملى و فاتبعه ، ولا تبع بيعتين في بيعة»».





وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ إِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ فَلْيَحْتَلْ.

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أُحِيلَ الرَّجُلُ عَلَىٰ مَلِيٍّ، فَاحْتَالَهُ، فَقَدْ بَرِئَ الْمُحِيلُ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْمُحِيلِ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا تَوِيَ (١) مَالُ هَذَا بِإِفْلَاسِ الْمُحَالِ عَلَيْهِ، فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الْأَوَّلِ، وَاحْتَجُوا بِقَوْلِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ، حِينَ قَالُوا: لَيْسَ عَلَىٰ اللهُ مُسْلِم تَوَىٰ ، قَالَ إِسْحَاقُ: مَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ: لَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِم تَوىٰ ؛ هَذَا إِذَا أُحِيلَ الرَّجُلُ عَلَىٰ آخَرَ وَهُ وَ يُولِ عُنْمَانَ وَعَيْرِهِ، فَلَيْسَ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِم تَوىٰ ؛ هَذَا إِذَا أُحِيلَ الرَّجُلُ عَلَىٰ آخَرَ وَهُ وَ يُولَىٰ عَلَىٰ مَالِ مُسْلِم تَوىٰ .

٦٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ

٥ [١٣٦٥] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الْمُنَابَ لَدَةِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُنَابَ لَدَةِ وَالْمُلَامَسَةِ .

وَفِي البِّائِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عُمَر.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْكَ بِالشَّيْءِ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنِي وَبَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ: أَنْ يَقُولَ: إِذَا لَمَسْتَ الشَّيْءَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ كَانَ لَا يَرَىٰ وَبَيْنَكَ، وَالْمُلَامَسَةُ: أَنْ يَقُولَ: إِذَا لَمَسْتَ الشَّيْءَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ كَانَ لَا يَرَىٰ مِنْكُ مَنْكًا، مِثْلَ مَا يَكُونُ فِي الْجِرَابِ(٢) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعٍ أَهْلِ مِنْهُ شَيْئًا، مِثْلَ مَا يَكُونُ فِي الْجِرَابِ(٢) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا مِنْ بُيُوعٍ أَهْلِ الْجَاهِلِيَةِ، فَنُهِي عَنْ ذَلِكَ.

⁽١) التوى : هلاك المال وذهابه . (انظر : اللسان ، مادة : توا) .

١[٥٩١].

٥ [١٣٦٥] [التحفة: خ م ت ١٣٦٦١].

⁽٢) الجراب: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه ، والجمع: جرب وأجربة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حرب) .

الْوَالْ-الْبُورْعْ عَنْ رَشُولًا لِنَهِ إِنَّ اللَّهِ





٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَفِ فِي الطَّعَامِ وَالثُّمَرِ

٥ [١٣٦٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقُ الْمَدِينَةَ ، وَهُمْ يُسْلِفُ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ إلَى وَهُمْ يُسْلِفُ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنِ مَعْلُومٍ إلَى الْجَلِ مَعْلُومٍ » .

وَفِي الرِّابِ الرِّابِ أَبِي أَوْفَى ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى .

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، أَجَازُوا السَّلَفَ فِي الطَّعَامِ وَالنَّيَابِ ، وَعَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُعْرَفُ حَدُّهُ وَصِفَتُهُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي السَّلَمِ (1) فِي الطَّعَامِ وَالنَّيَابِ ، وَعَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُعْرَفُ حَدُّهُ وَصِفَتُهُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي السَّلَمَ فِي الْحَيَوَانِ الْحَيَوَانِ ، فَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمُ السَّلَمَ فِي الْحَيَوانِ جَائِزًا ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْعُلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمُ السَّلَمَ فِي الْحَيَوَانِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

أَبُو الْمِنْهَالِ ؟ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطْعِم (٢).

٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَرْضِ الْمُشْتَرَكِ (٣) يُرِيدُ بَعْضُهُمْ بَيْعَ (١) نَصِيبِهِ

٥ [١٣٦٧] صرثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ ، عَنْ قَسَادَةَ ، عَنْ سَلِيدِ ، عَنْ قَسَادَةَ ، عَنْ سُلِيكَ عَنْ سَلِيكَ عَنْ سَلِيكَ عَنْ سُلِيكَ اللَّهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ وَيَنْ اللَّهِ عَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكَ عَنْ سَلِيكِهِ اللَّهِ ، فَلَا يَبِيعُ نَصِيبَهُ مِنْ ذَلِكَ ، حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَى شَرِيكِهِ » .

٥ [١٣٦٦] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

⁽١) السلم: أن تعطَّى ذهبًا أو فضة (ثمنًا) في سلعة معلومة إلى أمد معلوم. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

⁽٢) قوله: «أبو المنهال اسمه عبد الرحمن بن مطعم» من (ف ٦/ ٩٨) ، (ف ١/ ٢٠٠) ، (ك/ ٣١٨)

⁽٣) في حاشية (س): «المشتركين».

⁽٤) في (س): «يبيع».

ه [١٣٦٧] [التحفة : ت ٢٢٧٢].





هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلِ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ فِي حَيَاةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَادَةُ وَلَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَا نَعْرِفُ لِأَحَدِ مِنْهُمْ سَمَاعًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَيَاةِ سَمَاعًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ فِي حَيَاةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّمَا يُحَدِّثُ قَتَادَةُ عَنْ صَحِيفَةِ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، وَكَانَ لَهُ كِتَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ سَعِيدٍ، قَالَ التَّيْمِيُّ: ذَهَبُوا بِصَحِيفَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَأَخَذَهَا – أَوْ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ : ذَهَبُوا بِهَا إِلَىٰ قَتَادَةَ فَرَوَاهَا، وَأَتَوْنِي بِهَا فَلَمْ أَرُوهَا (١٠).

حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو بَكْرِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ .

٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ (٢)

٥ [١٣٦٨] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُخَابَرَةِ ، وَالْمُعَاوَمَةِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

٧٢- بَابٌ

٥ [١٣٦٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

⁽۱) كـذا في (ف ٢/ ٩٨)، (ف ٥/ ١٦٥) بخـط مغـاير ومـصحح عليـه، (ف ١/ ٢٠٠)، (ن/ ١٢٦)، (ن/ ١٢٦)، (ك/ ٣١٨)، (ك/ ٣١٨)، وزاد بعده: «يقـول: رددتهـا»، ووقـع في الأصـل، (س)، (ل/ ٢٢٩ أ)، (ف ٤/ ٢٢٨)، (خ/ ٣١٨): «أُرِدْها»، وفي حاشية الأصل مـصححًا عليه، وحاشية (ف٤)، وحاشية (خ) منسوبًا لنسخة كالمثنت.

⁽٢) المعاومة: بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلاثا فصاعدا. (انظر: النهاية، مادة: عوم).

٥ [١٣٦٨] [التحفة: م دت س ق ٢٦٦٦].

⁽٣) في «التحقيق» (٢/ ٢٢٢): «هذا حديث صحيح» .

٥ [١٣٦٩] [التحفة: دت ق ٣١٨].

ابْوَالْبَالِيُورُ عَعَنَ رَسِّوْلِالْبَيْرِ عَلَيْهِ





سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتِ وَحُمَيْدِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : غَلَا السَّعْرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَعِّرُ لَنَا ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ ، وَقَالُ الرَّازِقُ ، وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ رَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْفِشِّ فِي الْبُيُوعِ

٥[١٣٧٠] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْ مَرَّ عَلَىٰ صُبْرَةٍ (١) مِنْ طَعَامٍ ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْ مَرَّ عَلَىٰ صُبْرَةٍ (١) مِنْ طَعَامٍ ، فَا هَذَا؟!» قَالَ : فَأَذْخَلَ يَدَهُ فِيهَا ، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا ، فَقَالَ : «يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ مَتَى يَرَاهُ النَّاسُ؟» ثُمَّ قَالَ : أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَرَاهُ النَّاسُ؟» ثُمَّ قَالَ : «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّىٰ يَرَاهُ النَّاسُ؟» ثُمَّ قَالَ : «مَنْ غَشَ (٢) فَلَيْسَ مِنَا» .

وَفِيَ الِبُّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي الْحَمْرَاءِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَأَبِي بُرْدَةَ بُنِ نِيارٍ ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا الْغِشِّ ، وَقَالُوا : الْغِشُّ حَرَامٌ .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِقْرَاضِ الْبَعِيرِ أَوِ الشَّيْءِ مِنَ الْحَيَوَانِ

٥ [١٣٧١] صرتنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْن

٥ [١٣٧٠] [التحفة: م ت ١٣٩٧٩].

⁽١) الصبرة: الطعام المجتمع كالكُومة ، وجمعها صُبَر . (انظر: النهاية ، مادة: صبر) .

⁽٢) ضبب عليه في الأصل ، وفي الحاشية بخط مغاير منسوبًا لنسخة : «غشنا».

٥ [١٣٧١] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٧٢) ، (١٣٧٣) .



٤٣٠)

كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنَّا (١) ، فَأَعْطَى (٢) سِنًا خَيْرًا مِنْ سِنَّةِ ، وَقَالَ : «خِيَارُكُمْ (٣) أَحَاسِنُكُمْ قَضَاء » .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي رَافِعِ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةً . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَمْ يَرَوْا بِاسْتِقْرَاضِ السِّنِ بَأْسًا مِنَ الْإِبِلِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ .

٥ [١٣٧٢] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَىٰ (٤) رَسُولَ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَىٰ (٤) رَسُولَ اللَّهِ عَيْلِيْهُ : «دَعُوهُ ، فَإِنَّ لِمَاحِبِ الْحَقِّ عَنْ فَأَعْلُوهُ إِيّاهُ » فَقَالَ رَسُولُ اللَّه عَيْلِيْهُ : «دَعُوهُ ، فَإِنَّ لِمَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا » ، وَقَالَ : «اشْتَرُوهُ لَهُ بَعِيرًا ، فَأَعْطُوهُ إِيّاهُ » فَطَلَبُوا ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنَّا أَفْضَلَ مِنْ سَنِّهِ ، فَقَالَ : «اشْتَرُوهُ ، فَأَعْطُوهُ إِيّاهُ ، فَإِنَّ حَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءَ » .

ه [١٣٧٣] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ . . . نَحْوَهُ . سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) السن من الإبل: أحد أسنانها ؛ إما جزع ، أو ثنيٌّ ، أو سنديس ، أو غير ذلك . والجمع: أسنان . (انظر: جامع الأصول) (٤/٣٣٤) .

⁽٢) في (س): «فأعطاه» ، وكذا في «التحقيق» (٢/ ١٩٤).

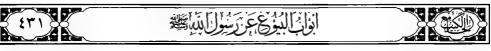
⁽٣) ضبطه في (س) بفتح الراء .

^{﴿ (9} و).

٥ [١٣٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٤٩٦٣] ، وتقدم برقم : (١٣٧١) ، وسيأتي برقم : (١٣٧٣) .

⁽٤) التقاضي: المطالبة بقضاء الدين. (انظر: مجمع البحار، مادة: قضا).

٥ [١٣٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٦٣]، وتقدم برقم: (١٣٧١)، (١٣٧٢).



٥ [١٣٧٤] صرثنا عَبْدٌ بْنُ حُمَيْدِ ، قَالَ : حَدَّنَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّنَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعِ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّيْةٍ قَالَ : النَّسَ مَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعِ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّيْةٍ قَالَ : السَّسَلَفَ (١) رَسُولُ اللَّهِ عَيِيْةٍ بَكْرًا (٢) ، فَجَاءَتُهُ إِبِلٌ مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ أَبُو رَافِع : فَأَمَرَنِي اسْتَسْلَفَ (١) رَسُولُ اللَّهِ عَيِيْةٍ بَكْرَهُ ، فَقُلْتُ : لاَ أَجِدُ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارَالنَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءَ » رَبَاعِيًّا (١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِيَةٍ : «أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٥).

٥ [١٣٧٥] صرَّنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ سَمْحَ الْبَيْع ، سَمْحَ الْقَضَاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة .

٥ [١٣٧٦] صرى عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَ اللَّهُ لِرَجُلِ كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ كَانَ سَهْ للا إِذَا بَاعَ ، سَهْ للا إِذَا وَاللَّهُ لِرَجُلِ كَانَ قَبْلَكُمْ ؛ كَانَ سَهْ للا إِذَا بَاعَ ، سَهْ للا إِذَا الْفَتْضَى » .

٥ [١٣٧٤] [التحفة: م دت س ق ١٢٠٢٥].

⁽١) الاستسلاف: الاستقراض. (انظر: النهاية، مادة: سلف).

⁽٢) البَكْر : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة ، وقد يستعار للناس (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

⁽٣) الخيار: المختار. (انظر: الاقتضاب في غريب الموطأ) (٢/ ٢٢٩).

⁽٤) الرباعي من الإبل: ما طلعت رَبَاعِيَته ، وذلك إذا دخل في السنة السابعة . (انظر: النهاية ، مادة : ربع) .

⁽٥) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

ه [١٣٧٥] [التحفة: ت ١٢٢٤].

ه [١٣٧٦] [التحفة : ت ٣٠١٨] .





هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

ه [١٣٧٧] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَارِمٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيرِ الْبُنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيرِ فَوْبَانَ ، ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ قَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُولُوا : لَا أَدْبَعَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ (١) فِيهِ ضَالَةً (٢) ، فَقُولُوا : لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ كَرِهُوا الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُـوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ .

* * *

ه [١٣٧٧] [التحفة: ت س ١٤٥٩١].

⁽١) إنشاد الضالة: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

⁽٢) الضائع : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : النضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .





الله الخالم

١٥- أَوْا أَلَا كُوْلِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

١- بَابُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَاضِي

٥ [١٣٧٨] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : صَدَّتَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ : أَوَتُعَافِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَمَا تَكُرَهُ مِنْ ذَلِكَ اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ : أَوْتُعَافِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَمَا تَكُرَهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ قَاضِينَا فَقَضَى وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ قَاضِينَا فَقَضَى بِالْعَدْلِ ، فَبِالْحَرِيُّ أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ كَفَافًا (٢) » ، فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلِ .

وَعَبْدُ الْمَلِكِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْمُعْتَمِرُ هَذَا ، هُو : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةً .

٥ [١٣٧٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ الْبَيِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ الْبَيِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ الْبَيِهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيْلِهُ قَالَ : «الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : قَاضِيَانِ فِي النَّادِ ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ ، رَجُلُ قَضَى بِغَيْرِ

⁽١) البسملة ليست في (س).

ه [١٣٧٨] [التحفة : ت ٧٢٨٨].

⁽٢) كفاف : أي من تولى القضاء واجتهد في تحري الحق حقيق أن لا يثاب ولا يعاقب ، فأي فائدة في توليته . (انظر : مجمع البحار ، مادة كفف) .

ه [١٣٧٩] [التحفة: ت ١٩٧٧].





الْحَقَّ فَعَلِمَ ذَاكَ (١) ، فَذَاكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ ، فَذَاكَ فِي الْجَنَّةِ» (٢) .

٥ [١٣٨٠] صر ثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّيْ : "مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّيْ : "مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَىٰ فَيُسَدِّدُهُ "") . فَضِهِ ، وَمَنْ جُبِرَ عَلَيْهِ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيُسَدِّدُهُ "") .

٥ [١٣٨١] مرثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ : الْبَصْرِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ : «مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ وُكِلَ وَهُوَ : الْبَصْرِيُّ ، عَنْ أَنْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ : «مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهُوَ أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ .

٥ [١٣٨٢] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيَّ الْجَهْضَمِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْ وَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْةٍ : «مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ أَوْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ (٤) ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِينٍ».

⁽۱) في (ف ۱/ ۲۰۲) : «ذلك» .

⁽٢) هذا الحديث ليس في الأصل، (س)، وهو ثابت في (ف ٦/ ٩٩)، (ف ١)، وقال الشيخ عبد الصمد: «ليس هذا الحديث في بعض نسخ الترمذي المطبوعة». والحديث عزاه للترمذي: ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٤/ ٤٥٠)، وابن الملقن في «المبدر المنير» (٩/ ٥٥٢)، وابن عبد الهادي في «المحرر في الحديث» (ح ٢٧٧).

٥ [١٣٨٠] [التحفة: دتق ٢٥٦].

⁽٣) السداد: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية ، مادة: سدد).

ه [١٣٨١] [التحفة : ت ٨٢٥].

ه [۱۳۸۲] [التحفة : دت ۱۳۰۰۲] .

⁽٤) من (س)، وباقي النسخ.





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّكِيُّ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي يُصِيبُ وَيُغْطِئُ

٥ [١٣٨٣] صرثنا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ أَبِي سَلَمَةً ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ * قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ » .

وَفِيَ البِّ البِّ انْ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ .

٣- بَابٌ

٥ [١٣٨٤] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذٍ (١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى عَمْرِو، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذٍ اللَّهِ بَاللَّهِ ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْيَهَنِ ، فَقَالَ: أَقْضِي بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْيَهِ ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» كِتَابِ اللَّهِ ؟» قَالَ: «إنْ مَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا اللَّهِ عَلَيْهُ ؟» قَالَ: «إنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟»

ه [١٣٨٣] [التحفة: ع ١٥٤٣٧].

[[] বি ব] 🗈

٥ [١٣٨٤] [التحقة : دت ١١٣٧٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٨٥) .

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «عن رجال من أصحاب معاذ، أن النبي علي الله عث معاذًا» ولم يذكر: «عن معاذ».





٥ [١٣٨٥] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍ و ابْنَ أَخٍ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ مَهْدِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبْلِ حِمْصٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، عَنِ النَّبِيِّ يَثَلِيْ . . . بِنَحُوهِ . شُعْبَةَ ، عَنْ أَنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، عَنِ النَّبِيِّ يَثَلِيْ . . . بِنَحُوهِ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلِ .

وَأَبُو عَوْنِ النَّقَفِيُّ ، اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِمَامِ الْعَادِلِ

٥ [١٣٨٦] صرثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مَرْدُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ مَرْدُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةً ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَنْ مَجْلِسًا إِمَامُ جَائِرٌ (١)» .

وَفِي البَّائِ : عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى .

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ (٢) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥ [١٣٨٧] صرثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو بَكْرٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ تَخَلَّىٰ عَنْهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ .

٥ [١٣٨٥] [التحفة: دت ١١٣٧٣]، وتقدم برقم: (١٣٨٤).

ه [١٣٨٦] [التحفة: ت ٢٢٨].

⁽١) الجور: الميل والضلال والظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

⁽٢) قال المزى في «تحفة الأشراف»: «غريب».

٥ [١٣٨٧] [التحفة: ت ق ١٦٧ه].

الوائل المنافقة المراع رَسُول لَيْهِ عِنْ اللهِ





٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَاضِي لَا يَقْضِي بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَهُمَا

٥ [١٣٨٨] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَرْبِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ، فَلَا تَقْضِي لِلْأَوَّلِ حَتَّىٰ تَسْمَعَ كَلَامَ الْأَخَرِ، فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي». قَالَ عَلِيٍّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ.

قَالَ إِنْ غِيسَيَىٰ (١): هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِمَامِ الرَّعِيَّةِ

٥ [١٣٨٩] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ لِمُعَاوِيَةَ : إِنِّي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّة لِمُعَاوِيَة : إِنِّي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : «مَا مِنْ إِمَامٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَةِ (٢) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ مَنَا اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنْتِهِ » . فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ وَالْمَسْكَنَةِ ، إِلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنْتِهِ » . فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا عَلَىٰ حَوَائِحِ النَّاسِ .

وَفِيَ البَّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ . وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ ، يُكْنَى : أَبَا مَرْيَمَ .

٥ [١٣٩٠] صر ثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ. . . نَحْوَ هَذَا عَنِ الْفَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ صَاحِبِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ، بِمَعْنَاهُ.

٥ [١٣٨٨] [التحفة : دت ١٠٠٨١].

⁽١) قوله : «قال أَبوعيسىٰ» من (ف ٦/ ٩٩)، (ف ١/ ٢٠٢)، (ن/ ١٢٧)، (ك/ ٣٢٢).

٥ [١٣٨٩] [التحفة: ت ١٠٧٨٩].

⁽٢) في «قوت المغتذي» (١/ ٣٦٦): «الخلة ، بفتح المعجمة: الحاجة والفقر».

٥ [١٣٩٠] [التحفة: دت ١٢١٧٣].





يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ شَامِيٍّ ، وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ كُوفِيٍّ (١).

٧- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَقْضِي الْقَاضِي وَهُوَ غَضْبَانُ

ه [١٣٩١] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضِي : أَلَّا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ قَاضِي : أَلَّا تَحْكُمُ الْحَاكِمُ تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحْكُمُ الْحَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو بَكْرَةَ اسْمُهُ : نُفَيْعٌ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي هَدَايَا الْأُمَرَاءِ

٥ [١٣٩٢] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بُنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شَبَيْلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شَبَيْلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ يَعَيُّ إِلَى الْمُعَنِي وَلَمُ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَبَلِهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عُلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ع

وَفِيَ اللِبُ الِبُ الْ : عَنْ عَدِيٌ بْنِ عَمِيرَةَ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَالْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَـدَّادِ ، وَأَبِي حُمَيْدِ ، وَالْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَـدَّادِ ، وَأَبِي حُمَيْدِ ، وَالْبُنِ عُمَرَ .

⁽١) قوله: «يزيدبن أبي مريم شامي ، وبريدبن أبي مريم كوفي» من (ف ٦/ ٩٩) ، (ف ١/ ٢٠٣) ، حاشية الأصل بخط مغاير ، وزاد قبله في (ك/ ٣٢٢) : «وأبو مريم هو: عمرو بن مرة الجهني» .

ه [١٣٩١] [التحفة: ع ١٦٦٧٦].

٥ [١٣٩٢] [التحفة : ت ١١٣٥٥] .

⁽٢) الغلول: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خمان في شيء خفية فقد غمل . (انظر: النهاية ، مادة : غلل) .

اَوْلَ الْنَهُ كَالْمِلْ عَنْ سُؤُلَ لَيْهِ عِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهِ





حَدِيثُ مُعَاذٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ؛ مِنْ حَدِيثِ أَسِامَةَ عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ

٥ [١٣٩٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ .

وَفِي النِّانِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ حَدِيدَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (۱). وَرَوِيَ ﴿ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ النَّبِي ﷺ ، وَلَا يَصِحُ . وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِي ﷺ أَحْسَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِي ﷺ أَحْسَنُ شَيْء فِي هَذَا الْبَابِ وَأَصَحُ .

٥ [١٣٩٤] صر ثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَة ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ

٥ [١٣٩٥] صر أنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُبْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ :

٥ [١٣٩٣] [التحفة: ت ١٤٩٨٤]، وسيأتي برقم: (١٣٩٤).

⁽١) بعده في حاشية الأصل بخط مغاير ونسبه لنسخة : «عن النبي عليه».

^{۩ُ[}٩٦].

٥ [١٣٩٤] [التحفة : دت ق ٨٩٦٤] ، وتقدم برقم : (١٣٩٣) .

ه [١٣٩٥] [التحفة : ت ١٣١٦] .





أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ (١) لَقَيِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لَأَجَبْتُ» .

وَفِيَ البُّابُّ: عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ ، وَالْمُغِيرَةِ بُنِ شُعْبَةً ، وَسَلْمَانَ ، وَمُعَاوِيَةَ بُنِ حَيْدَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةً .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ يُقْضَى لَهُ بِشَيْءٍ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ

٥ [١٣٩٦] صرثنا هارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِ هِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَهُ بْنُ سُلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ وَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ (٢) مِنْ بَعْضٍ ، فَإِنْ قَضَيْتُ لِأَحَدِ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَة مِنْ النَّارِ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْتًا» .

وَفِيَ الْبُانِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ .

حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةً حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْبَيِّنَةَ (٣) عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

٥ [١٣٩٧] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَ ١٣٩٧] حرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (١٤) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ وَاثِلِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ (١٤) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ

ه [١٣٩٦][التحفة :ع ١٢٢٨].

- (٢) ألحن بحجته : اللحن : الميل عن جهة الاستقامة ، وأراد : إن بعضكم يكون أعرف بالحجة ، وأفطن لها من غيره . (انظر : النهاية ، مادة : لحن) .
 - (٣) البينة: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).
 - ٥ [١٣٩٧] [التحفة: م دت س ١١٧٦٨].
- (٤) كندة: دولة قامت شمال الربع الخالي في نجد، وهي الآن قرية تقع على الطريق التجاري الذي كان يربط جنوبي الجزيرة العربية وشمالها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣١٩).

⁽١) الكراع: مستدق الساق العاري من اللحم. (انظر: اللسان، مادة: كرع).





الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَىٰ أَرْضٍ لِي ، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِي أَرْضِي ، وَفِي يَدِي ، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقُّ ، فَقَالَ النَّبِيُ وَ اللَّهِ لِلْحَضْرَمِيِّ : «أَلَكَ بَيِّنَهُ ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَلَكَ يَمِينُهُ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي عَلَىٰ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ وَفَلَكَ يَمِينُهُ » ، قَالَ : فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ ، فَقَالَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْء ، قَالَ : فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَه ، فَقَالَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْء ، قَالَ : «لَيْسَ لَكَ مِنْه إِلَّا ذَلِكَ » ، قَالَ : فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَه ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه وَيَعِيَّةُ لَمَا أَدْبَرَ : «لَيْنَ حَلَفَ عَلَىٰ مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا ، لَيَلْقَينَ اللَّه وَهُو عَنْهُ مُعْرِضٌ » .

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ . حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٣٩٨] صرثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ مُسْهِرٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ:

«الْبَيْنَةُ عَلَى الْمُذَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُذَّعَى عَلَيْهِ».

هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ يُضَعَفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَل حِفْظِهِ ، ضَعَّفَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرُهُ .

٥ [١٣٩٩] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُف ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ وَسُولَ اللَّهِ بَيْنِ قَضَىٰ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ: أَنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ. الْمُدَّعِى وَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ.

ه [١٣٩٨] [التحفة : ت ١٣٩٨].

ه [١٣٩٩] [التحفة: ع ١٣٩٩].





١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ

٥[١٤٠٠] صرثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا إِلْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ .

قَالَ رَبِيعَةُ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ سَعْدِ: أَنَّ النَّبِيَ

وَفِي اللِّهِ اللِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسُرَّقٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِيَّ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ - حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥ [١٤٠١] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيُّ وَيَلِيَّةً قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

٥ [١٤٠٢] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: وَقَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ، قَالَ: وَقَضَى بِهَا عَلِيٌّ فِيكُمْ.

وَهَذَا أَصَحُ ، وَهَكَذَا رَوَىٰ سُفْيَانُ القَّوْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْـنِ مُحَمَّـدٍ ، عَـنْ أَبِيـهِ ، عَـنِ النَّبِيِّ ، مُوْسَلٌ .

وَرَوَىٰ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، وَيَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيًّ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالْمَالُ وَعَيْرِهِمْ رَأُوْا أَنَّ الْمَعِينَ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ جَائِزَةٌ فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْ وَالْ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بُنِ أَنْسٍ الْيَمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ جَائِزَةٌ فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْ وَالْ ، وَهُو قَوْلُ مَالِكِ بُنِ أَنْسٍ

٥ [١٤٠٠] [التحفة: دت ق ١٢٦٤٠]، وسيأتي برقم: (١٤٠١)، (١٤٠٢) .

٥ [١٤٠١] [التحفة: ت ق ٢٦٠٧] ، وتقدم برقم : (١٤٠٠) ، وسيأتي مرسلا برقم : (١٤٠٢) .

٥ [١٤٠٢] [التحفة: ت ق ٢٦٠٧] ، وتقدم موصولاً برقم: (١٤٠٠) ، (١٤٠١) .





وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالُوا: لَا يُقْضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ إِلَّا فِي الْحُقُوقِ وَالْأَمْوَالِ ، وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يُقْضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ۞

٥ [١٤٠٣] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَوْتَقَ (١٤ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ (١١ نَصِيبًا - أَوْ قَالَ : شَقِيصًا (٢) ، أَوْ قَالَ : شِرْكَا (٣) - لَهُ فِي عَبْدِ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ فَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُ وَ عَتِيتٌ ، وَإِلّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ ».

قَالَ أَيُّوبُ : وَرُبَّمَا قَالَ نَافِعٌ : فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، يَعْنِي : فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَا لِنَبِي وَيَالِغُ اللَّهِ عَلَى النَّبِي وَيَالِغُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّبِي وَيَالِغُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّبِي وَيَالِغُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى النَّبِي وَيَالِغُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللِّهُ اللللِّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّ

٥[١٤٠٤] صرثنابِذَلِكَ (٤) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ النَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةٌ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقَةٌ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ فَمَنَهُ فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ (٥) صَحِيحٌ.

.[ˈ٩٧]ŵ

٥ [١٤٠٣] [التحقة: خ م دت س ١٤٠٣].

⁽١) العتق والعتاقة: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتة).

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٤٨٠): «في بعض النسخ: (شقصا)».

⁽٣) الشرك: الحصة والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

٥ [١٤٠٤] [التحفة : م دت س ٦٩٣٥] .

⁽٤) ليس في (س). «حسن».





٥ [١٤٠٥] صرثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّصْرِ بْنِ أَنسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْظِيْمَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا - أَوْ قَالَ: شَقِيصًا - فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَاصُهُ فِي مَالِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْظِيْمَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا - أَوْ قَالَ: شَقِيصًا - فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَاصُهُ فِي مَالِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْظِيْمَ : «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا - أَوْ قَالَ: شَقِيصًا - فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ مَعْرَقَ مَعْدُولَ (٢) وَإِنْ لَمُ مَكُنْ لَهُ مَالٌ قُومً (١) قِيمَةَ عَدْلُو (٢) ، ثُمَّ يُسْتَسْعَى (٣) فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمُ مُعْتِقُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ (٤) ».

وَفِيَ الْبُ الْبُ الْبُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

٥[١٤٠٦] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : «شَقِيصًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَىٰ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَمْرَ السَّعَايَةِ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي السِّعَايَةِ ، فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ السِّعَايَةَ فِي هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ إِسْحَاقُ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَه ؛ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنَ كَانَ لَهُ مَالٌ غَرِمَ نَصِيبَ صَاحِبِهِ وَعَتَقَ الْعَبْدُ مِنْ مَالِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَـهُ مَالٌ عَتَقَ مِنَ كَانَ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنَ

٥ [١٤٠٥] [التحفة: ع ١٢٢١١]، وسيأتي برقم: (١٤٠٦).

⁽١) التقويم: تحديد القيمة . (انظر: النهاية ، مادة: قوم) .

⁽٢) العدل: المثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

⁽٣) استسعاء العبد: إذا عتق بعضه ورق بعضه فيسعى في فكاك ما بقي من رِقّه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه . (انظر: النهاية ، مادة: سعي) .

⁽٤) غير مشقوق عليه : لا يثقل عليه ، ولا يكلف فوق طاقته ، من المشقة وهي المشدة . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

٥ [١٤٠٦] [التحفة: ع ١٢٢١١]، وتقدم برقم: (١٤٠٥).





الْعَبْدِ مَا عَتَقَ وَلَا يُسْتَسْعَىٰ ، وَقَالُوا بِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَـذَا قَـوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنسِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعُمْرَى (١)

٥ [١٤٠٧] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا - أَوْ : مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا - أَوْ : مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا » .

وَفِيَ اللِّبَانِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَهُعَاوِيَةً .

٥ [١٤٠٨] صرثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرَىٰ لَـهُ وَلِيعَقِبِهِ ") ، فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ وَلِعَقِبِهِ (٢) ؛ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهَكَذَا رَوَىٰ مَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَ رِوَايَةِ مَالِكٍ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : «وَلِعَقِبِهِ».

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ وَلِعَقِبِكَ ؟ فَإِنَهَا لِمَنْ أُعْمِرَهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَإِذَا لَمْ يَقُلْ : لِعَقِبِكَ ؛ فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَإِذَا لَمْ يَقُلْ : لِعَقِبِكَ ؛ فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَإِذَا لَمْ يَقُلْ : لِعَقِبِكَ ؛ فَهِيَ رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَوَّلِ إِنْ أَنْسِ وَالشَّافِعِيِّ .

⁽١) العمرى : أعمرته الدار عمرى : أي : جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلى . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

٥ [١٤٠٧] [التحفة : دت ٤٥٩٣] .

٥ [٨٠٨] [التحفة : ع ١٤٠٨] .

⁽٢) العقب: الذرية. (انظر: اللسان، مادة: عقب).





وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنِ النَّبِيِّ يَكَا قَالَ : «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا». وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : إِذَا مَاتَ الْمُعْمَرُ فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تُجْعَلْ لِعَقِبِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْبَى

٥ [١٤٠٩] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُ شَيْمٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا ، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا ، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ مَوْقُوفًا (١).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، أَنَّ الرُقْبَى جَائِزَةٌ مِثْلَ الْعُمْرَىٰ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَفَرَّقَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ الرُقْبَىٰ ، وَلَمْ يُجِيزُوا الرُقْبَىٰ ، وَتَفْسِيرُ الرُقْبَىٰ : أَنْ يَقُولَ : هَذَا الشَّيْءُ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنْ مِتَ قَبْلِي فَهِي رَاجِعَةٌ إلَي مَنْ اللهُ هُرَىٰ ، وَهِي لِمَنْ أَعْطِيَهَا ، وَلَا تَرْجِعُ (٢) إلَي الْأَوَّلِ .

١٧- بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ

٥ [١٤١٠] صر أن الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدُّنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدُّلُكُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدُّنَا أَبُوعَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، فَا اللَّهُ عَنْ جَدُلُولُ اللَّهِ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَالُولُولُ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعَلَالُ اللَّهُ الْعُلِيلِيْ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعَلَالَةُ الْعُلِيلِيْ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعُلَالِ اللَّهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالِهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعُلِولُولُولُولُ

٥ [١٤٠٩] [التحفة : دت س ق ٢٧٠٥].

⁽١) قوله : «عن جابر موقوفا» وقع في (ف ٦/ ١٠٠)، (ف ١/ ٢٠٥)، (ك/ ٣٢٧) : «بهذا الإسناد ولم يرفعه» . (٢) كتبه في الأصل بالياء والتاء معًا .

ه [١٤١٠][التحفة: ت ق ١٠٧٧].

اَفِلْ الْحَجَامِرُ عَن سُؤُلِ اللَّهِ عِن اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهِ





قَالَ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَالْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ شُرُوطِهِمْ، إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَضَعُ عَلَى حَالِطٍ جَارِهِ خَشَبًا ۞

٥ [١٤١١] صرثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأُعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ حَسْبَةً (١) فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ » ، فَلَمَّا حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ طَأْطُؤا (٢) وَهُرَيْرَةً طَأْطُؤا (٢) رُوسَهُمْ ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ مُعْرِضِينَ ، وَاللَّهِ لَأَرْمِينَ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ .

وَفِيَ الْبِهَائِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ السَّافِعِيُّ ، وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ السَّافِعِيُّ ، وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالُوا : لَهُ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ فِي جِدَارِهِ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ الْأَوْلُ الْأَوَّلُ الْمُ

١٩- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى مَا يُصَدِّقُهُ صَاحِبُهُ

٥ [١٤١٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالاً: حَدَّثَنَا هُ شَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيْمُ: «الْيَمِينُ

ړ[۷۷ پ].

٥ [١٤١١] [التحفة : خ م دت ق ١٣٩٥٤] .

⁽١) في (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ومصححًا عليه : «خشبَهُ».

⁽٢) الطأطأة: خفض الرأس. (انظر: اللسان، مادة: طأطأ).

٥ [١٤١٢] [التحفة: م دت ق ١٢٨٢٦] .





عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ ». وَقَالَ قُتَيْبَةُ: عَلَىٰ مَا صَدَّقَكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ (''. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ هُشَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ .

وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ: أَخُو سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ .

وَرُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَالنِّيَّةُ نِيَّةُ الْحَالِفِ ، وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ مَظْلُومًا فَالنِّيَّةُ نِيَّةُ الَّذِي اسْتَحْلَفَ .

- ٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّرِيقِ إِذَا اخْتُلِفَ فِيهِ كَمْ يُجْعَلُ

٥ [١٤١٣] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ سَعِيدِ النَّبَعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الجَعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ (٢) أَذْرُعٍ».

٥ [١٤١٤] صرننا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بُشَولُ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٍ : ﴿إِذَا تَشَاجَرْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ (٣) أَذُرُع (٤) » .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ وَكِيعٍ.

وَفِيَ الْبُابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

⁽۱) قوله: «وقال قتيبة: على ما صدقك عليه صاحبك» من (ف ٥/ ١٧٠)، (ف ٦/ ١٠٠)، (ف ١/ ٢٠٥)، (ف ا/ ٢٠٥)، (ن/ ١٢٩)، (ك/ ٣٢٧)، غير أنه في (ن): «على ما يتصدقك . . . إلىخ»، وينظر: «العلل الكبير» للمصنف (٣٦٦).

٥ [١٤١٣][التحفة: ت١٢٢١٨].

⁽٢) ضبب على آخره في الأصل ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «صوابه : سبع» .

٥ [١٤١٤] [التحفة: دت ق ١٢٢٢٣].

⁽٣) ضبب على آخره في الأصل.

⁽٤) الأفرع: جمع الذراع، وهو مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).





حَدِيثُ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَــذَا عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ (١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْيِيرِ الْفُلَامِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا افْتَرَقَا

٥ [١٤١٥] صرتنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ ، قَالَ: حَدَّفَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدِ ، عَـنْ هِـلَالِ بْـنِ
أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيَرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .

وَفِيَ الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَجَدِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَيْمُونَةَ ، اسْمُهُ : سُلَيْمٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، قَالُوا : يُخَيِّرُ الْغُلَامُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا الْمُنَازَعَةُ فِي الْوَلَدِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَا : مَا كَانَ الْوَلَدُ صَغِيرًا فَالْأُمُّ أَحَقُ ، فَإِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ سَبْعَ سِنِينَ خُيِّرَ بَيْنَ أَبَوَيْهِ .

وَهِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ (٢) هُوَ: هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أُسَامَةَ وَهُوَ مَدَنِيٌّ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْـهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْوَالِدَ يَأْخُذُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ

٥ [١٤١٦] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

٥ [١٤١٥] [التحفة: دت س ق ١٥٤٦٣].

٥ [١٤١٦][التحفة: دت س ق ١٧٩٩٢].

⁽١) كتب في حاشية الأصل بخط مغاير: «قال البخاري: «قتادة لا يُدرئ أله سماع من بشير بن نهيك أم لا؟ وبشير بن نهيك لا أرئ له سماعا من أبي هريرة . . . » ، ونسبه لنسخة .

⁽٢) كتب في حاشية الأصل بخط مغاير: «قال ابن الجارود: أبو ميمونة عن أبي هريرة ، اسمه: سليمان ، مولى لرجل من أهل المدينة ، رجل صدوق ، وقال ابن معين: اسمه: سليم ، وقال البخاري: اسمه: سليم ، وقال . . . » .





الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّ أَطْيَبَ : "إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » .

وَفِيَ البِّانِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَكْثَرُهُمْ قَالُوا: عَنْ عَمَّتِهِ عَنْ عَائِشَةَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْرِهِمْ ('' ، قَالُوا: إِلَّا يَدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ فِي مَالِ وَلَدِهِ يَأْخُذُ مَا شَاءَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُكْسَرُ لَهُ الشَّيْءُ مَا يُحْكُمُ لَهُ مِنْ مَالِ الْكَاسِرِ

٥ [١٤١٧] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُ (٢) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُ (٢) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحْمَدُ ، حُمَيْدِ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : أَهْدَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ إِلَى النَّبِي عَلَيْهُ طَعَامًا فِي قَصْعَة ، فَإِنَاءٌ فَضَرَبَتْ عَائِشَهُ الْقَصْعَة بِيَدِهَا ، فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : "طَعَامٌ بِطَعَامٍ ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٤١٨] صر أنَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ الْمَامِ وَاللَّهُ عَنْ اللَّهِمْ وَاللَّهُمْ .

⁽١) من (س)، وباقى النسخ.

٥ [١٤١٧] [التحفة : ت ٧٧٢].

⁽٢) كتب في حاشية الأصل بخط مغاير: «واسم أبي داود: عمرو بن سعد»، ونسبه لنسخة.

ه [١٤١٨] [التحفة : ت ٦٨٨].

⁽٣) الاستعارة: طلب الشيء من شخص على أن يعيده إليه . (انظر: المعجم العربي الأساسي ، مادة: عور) .

انوائلان كالمراعز رَسُول لَيْهِ عَلَيْهِ





وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ - عِنْدِي - سُوَيْدٌ الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ ، وَحَدِيثُ الثَّوْرِيِّ أَصَحُ .

وَاسْمُ أَبِي دَاوُدَ: عُمَرُ بْنُ سَعْدِ (١).

٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

٥ [١٤١٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : عُرِضْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : عُرِضْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ وَيَعْ جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَلَمْ يَقْبَلْنِي ، فَعُرِضْتُ (٢) عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ (٣) فِي جَيْشٍ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي .

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ ﴿ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، ثُمَّ كَتَبَ: أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الْخَمْسَ عَشْرَةَ .

٥[١٤٢٠] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مَنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيرِ نَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَالْكَبِيرِ ، وَذَكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةً فِي حَدِيثِهِ : قَالَ نَافِعٌ : كَتَبَ أَنَّ هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَذَكَرَ ابْنُ عُيَيْنَةً فِي حَدِيثِهِ : قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّ ثُنُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ : هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الذُّرِيَةِ (٤) ، وَالْمُقَاتِلَةِ .

⁽۱) قوله : «واسم أبي داود : عمر بن سعد» من (ف ٢ / ١٠١) ، (ف ٢٠٦١) ، (ك/ ٣٢٨) ، وحقه أن يكون بعد الحديث السابق ، (١٤١٧) .

٥ [١٤١٩] [التحفة: ت ٧٩٠٠]، وسيأتي برقم: (١٤٢٠)، (١٨١٩)، (١٨١٠).

⁽٢) ضبب على أوله في الأصل.

⁽٣) العام القابل: المقبل. (انظر: اللسان، مادة: قبل).

^{·[[4]]}

٥ [١٤٢٠] [التحفة: ت ٧٩٠٠]، وتقدم برقم: (١٤١٩)، وسيأتي برقم: (١٨١٩)، (١٨٢٠).

⁽٤) الذرية : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى ، والجمع : ذريات ، وذراريّ . (انظر : النهاية ، مادة : ذر) .





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ الثَّوْرِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، يَرَوْنَ أَنَّ الْغُلَامَ إِذَا اسْتَكْمَلَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرِّجَالِ ، وَإِنِ احْتَلَمَ قَبْلَ خَمْسَ عَشْرَةَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ: لِلْبُلُوغِ ثَلَاثُ مَنَاذِلَ: بُلُوغُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، أَوِ الإحْتِلَامُ ، فَإِنْ لَمْ يُعْزِي : الْعَانَة .

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ

٥ [١٤٢١] صر ثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَنْ عَدْ عَدِيٍّ بْنِ قَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرَّ بِي خَالِي أَبُو بُرُدَةَ وَمَعَهُ لِوَاءٌ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ : بَعَثْنِي رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ إِلَى رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ آتِيَهُ بِرَأْسِهِ .

وَفِي اللِّبَانِ : عَنْ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ (١).

حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ رَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَـذَا الْحَـدِيثَ ، عَنْ عَدِي بُن فَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، وَقَدْ رُوِيَ هَـذَا الْحَـدِيثُ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِي بَن فَابِي ، عَنْ عَدِي عَنْ أَشِعثَ ، عَنْ عَدِي ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَرُوِيَ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِي ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ النَّبِي ﷺ (٢) .

٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونُ أَحَدُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْآخَرِ فِي الْمَاءِ

٥ [١٤٢٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقَةً فِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقَةً فِي

٥ [١٤٢١] [التحفة : دت س ق ١٥٥٣] .

⁽۱) من (ف ۲/ ۱۰۱) ، (ف ۱/ ۲۰۷) ، (ن/ ۱۳۰) ، (ك/ ۳۳۰) .

⁽٢) بعده في (ف ٥/ ١٧١): «وحديث ثابت عن البراء أشبه وأصح عندنا».

٥ [١٤٢٢] [التحفة: ع ٥٧٧٥]، وسيأتي برقم: (٣٢٩٤).



شِرَاجِ الْحَرَّةِ (١) الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ ، فَقَالَ الْأَنْصَادِيُّ: سَرِّحِ (٢) الْمَاءَ يَمُرُ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّيْةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّيْةٍ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ فُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ» ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَىٰ جَارِكَ» ، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ يَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إلَىٰ الْحَدِرِ (٢) » ، فَقَالَ الزُبَيْرُ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَحْسِبُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ الْمَعْوَمِ مُولِ اللَّهِ عَلَىٰ الْمَاءَ حَتَى يُحَمِّلُ اللَّهِ عَلَىٰ الْمَاءَ مَتَى اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ لَا يَجُودُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَا قَضَيْتَ ﴾ لَلْ يَقُومِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَلْمُولُونَ كَتَى يُكَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمُ (١٤) ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَا قَضَيْتَ ﴾ لَا يُعِدُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِتَا قَضَيْتَ ﴾ [النساء: ٥٠] الْآيَة .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَىٰ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ عَنِ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ . الزُّهْرِيِّ ، نَحْوَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ .

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يُعْتِقُ مَمَالِيكَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ

٥ [١٤٢٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّ وَبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَيَّاتُهُ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا ، قَالَ : ثُمَّ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَيَّاتُهُ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا ، قَالَ : ثُمَّ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَ أَرْبَعَةً .

⁽١) شراج الحرة : مسيل الماء من الحرة (الأرض ذات الحجارة السود) إلى السهل، وهي بالمدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٩) .

⁽٢) التسريح: الإرسال. (انظر: التاج، مادة: سرح).

⁽٣) الجدر : ما رفع حول المزرعة كالجدار . وقيل : هو لغة في الجدار . وقيل : هو أصل الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : جدر) .

⁽٤) فيها شجر بينهم: فيها اختلفوا فيه . (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٠) .

٥ [١٤٢٣] [التحقة: مدتسق ١٠٨٨٠].





وَفِيَ اللِّبَائِّ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّيْ وَغَيْرِهِمْ (۱) ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، يَرَوْنَ الْقُرْعَةَ فِي هَذَا وَفِي غَيْرِهِ ، وَأَمَّا بَعْضُ أَهْلِ الْعُرْمَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ فَلَمْ يَرَوُا الْقُرْعَةَ ، وَقَالُوا : يَعْتِقُ مِنْ كُلِّ وَأَمَّا بَعْضُ أَهْلِ الْعُرْمَةِ فِي مُلْقَىٰ قِيمَتِهِ . عَبْدِ الثَّلُثُ ، وَيُسْتَسْعَىٰ فِي ثُلُقَىٰ قِيمَتِهِ .

وَأَبُو الْمُهَلَّبِ اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْجَرْمِيُّ، وَهُـوَ عَـمُّ أَبِي قِلَابَةَ (٢)، وَيُقَالُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو ، وَأَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ ؛ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ (٣).

٢٨ بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ^(١) مَحْرَمٍ^(٥)

٥ [١٤٢٤] صر أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْجَمَحِيُّ ، قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ (٢) فَهُوَ حُرِّ » .

⁽۱) قوله: «من أصحاب النبي عَلَيْ وغيرهم» من (ف ٥/ ١٧١)، (ف ٦/ ١٠١)، (ف ١/ ٢٠٧)، (ف ٢/ ٢٠٧)، (ك/ ٣٣٠)، (ك/ ٣٣٠)، (ن/ ١٣٠)، وهو في حاشية الأصل بخط مغاير، ولم يظهر عليه رقم.

⁽٢) قوله: «وهو عم أبي قلابة» من (ف ٦) ، (ك) ، (ن).

⁽٣) قوله: «وأبو قلابة الجرمي؛ اسمه عبد اللَّه بن زيد» من (ف ٦)، (ك)، (ن)، وقوله: «وهنو عم أبي قلابة . . . عبد اللَّه بن زيد» وقع في (ف ١): «وهو عم أبي قلابة الجرمي اسمه عبد اللَّه بن زيد» .

⁽٤) من (ف ٦/ ١٠١)، (ش/ ١٥٧)، (غ/ ١٦٣)، (ف ٢٠٧١)، (ك/ ٣٣١)، (ن/ ١٣٠)، ونسبه في حاشية (ف ٣/ ٣٣٥) لنسخة

ذو الرحم: الأقارب، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب، ويطلق في الفرائض على الأقارب من جهة النساء . (انظر: النهاية، مادة: رحم) .

⁽٥) الضبط من (س) ، (ل/ ٢٣٦) ، (ف ١/ ٢٠٧) ، (ك/ ٣٣١) ، وضبطه في (ف ٦/ ١٠١) بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الراء المفتوحة ، قال في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٠٢) .

٥ [١٤٢٤] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٥] ، وسيأتي برقم: (١٤٢٥) .

⁽٦) المحرم: من لا يحل له نكاح المرأة من أقاربها كالأب والابن والأخ والعم ومن يجري مجراهم. (انظر: النظر: النهاية، مادة: حرم).

الواللاج كامراع رَسُول لله عليه





هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مُسْنَدًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَـذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُمَرَ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

٥ [١٤٢٥] صر ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيُ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ عَالِيْ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ».

وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَاصِمًا الْأَحْوَلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْن بَكْر.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُ وَ حُرِّ» . رَوَاهُ ضَمْرَهُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَمَدَ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ .

وَلَا يُتَابَعُ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَىٰ هَـذَا الْحَـدِيثِ، وَهُـوَ حَـدِيثٌ خَطَأٌ عِنْـدَ أَهْـلِ ٣ الْحَدِيثِ.

٧٩- بَابُ مَا جَاءَ: «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ»

٥ [١٤٢٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَظَاءِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْلِا قَالَ : «مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ » .

قَالَ الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

٥ [١٤٢٥] [التحفة: دت س ق ٥٨٠٤]، وتقدم برقم: (١٤٢٤).

۵ [۸۸ ب] .

٥ [١٤٢٦] [التحفة: دت ق ٣٥٧٠]، وسيأتي برقم: (١٤٢٧).

⁽۱) قوله: «قال أَبو عيسي» من (ف ٦/ ١٠١) ، (ف ١/ ٢٠٨) ، (ك/ ٣٣١) ، (ن/ ١٣١) .





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَالَ : لا أَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكٍ .

٥ [١٤٢٧] قال مُحَمَّدٌ: وَحَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ مَالِكِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

٣٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّحْلِ (١) وَالتَّسْوِيَةِ بَيْنَ الْوَلَدِ

٥ [١٤٢٨] صرثنا نَصْرُبْنُ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَ ابْنَا لَهُ عُلَامًا، فَأَتَى النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَ ابْنَا لَهُ عُلَامًا، فَأَتَى النَّعِيَّ يُشْهِدُهُ، فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ قَدْ نَحَلْتَهُ مِثْلَ مَا نَحَلْتَ هَذَا؟» قَالَ: لا ، قَالَ: هَادُدُهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَسْتَحِبُّونَ التَّسْوِيَةَ بَيْنَ الْوَلَدِ ، حَتَّىٰ قَالَ بَعْضُهُمْ : يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ فِي النُّحْلِ بَعْضُهُمْ : يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ فِي النُّحْلِ وَالْمُعْطِيَّةِ ، يَعْضُهُمْ : يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ فِي النُّحْلِ وَالْمُعَطِيَّةِ ، يَعْنِي (٢) : الذَّكَرُ وَالْأُنْثَىٰ سَوَاءٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الظَّوْرِيِّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : التَّسْوِيةُ بَيْنَ الْوَلَدِ أَنْ يُعْطَى الذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ ، وَهُ وَ قَوْلُ اللَّسْوِيةُ بَيْنَ الْوَلَدِ أَنْ يُعْطَى الذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ مِثْلَ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ ، وَهُ وَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

٥ [١٤٢٧] [التحفة: دت ق ٣٥٧٠]، وتقدم برقم: (١٤٢٦).

⁽١) النحل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: النهاية، مادة: نحل).

٥ [١٤٢٨] [التحفة: خ م ت س ق ١١٦١٧].

⁽۲) من (ف ٥/ ۱۷۲)، (ف ٦/ ١٠٠١)، (ف ٢٠٨/١)، (ك/ ٣٣٢)، (ن/ ١٣١).

انوائلان كامراع رَسُول بنيا عَدَ





21- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّفْعَةِ (1)

٥ [١٤٢٩] صر ثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "جَازُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ".

وَفِيَ الْمِالْ: عَنِ الشَّرِيدِ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَأَنَسٍ. حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَرَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْقِيْةً. . . مِثْلَهُ.

وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةً ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْهُ . وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَدِيثُ الْحَسَنِ عَنْ سَمْرَةَ ، وَلَا نَعْرِفُ حَدِيثَ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ .

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّاثِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ وَعَدِيثٌ حَسَنٌ . النَّبِيِّ وَلَيْكُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٢٠). سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدِي صَحِيحٌ .

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّفْعَةِ لِلْغَائِبِ

٥ [١٤٣٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَارُ أَحَقُ بِشُفْعَتِهِ ، يُنْتَظَرُ بِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا ، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا (٣)».

⁽١) الشفعة: تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٣٥).

٥ [١٤٢٩] [التحفة: دتس ٤٥٨٨].

⁽٢) قوله: «عن النبي ﷺ» من (ف ٦/ ١٠٢)، (خ/ ١٥٠)، (ف ١٠٨/١)، (ك/ ٣٣٢).

٥ [١٤٣٠] [التحفة: دت س ق ٢٤٣٤] . (٣) كذا بالأصل .





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مِنْ أَجِلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرَ شُعْبَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَقَـدْ رَوَىٰ وَكِيـعٌ عَـنْ شُـعْبَةَ عَـنْ عَبْدِ الْمَلِـكِ (١) هَـذَا الْحَـدِيثَ ، وَرُوِيَ عَـنِ الْمُلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانٌ ، يَعْنِي : فِي الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ مِيزَانٌ ، يَعْنِي : فِي الْعِلْم .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا ، فَإِذَا قَدِمَ فَلَهُ الشُّفْعَةُ وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ .

٣٣- بَابُ إِذَا حُدَّتِ الْحُدُودُ (٢) وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فَلَا شُفْعَةَ

ه [١٤٣١] صرثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَالِيُّ وَعَنْ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَالُؤُونُ فَلَا شُفْعَةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيُّ النَّبِيُّ

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ مِنْهُمْ عُمَرُ بُنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَبِهِ يَقُولُ بَعْضُ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ ، مِثْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، مِنْهُمْ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيُّ وَرَبِيعَةُ بْنُ

⁽١) بعده في (ك/ ٣٣٢): «بن أبي سليهان».

⁽٢) الحدود: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى . (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩).

٥ [١٤٣١] [التحفة : خ دت ق ٣١٥٣].



أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَبِهِ يَقُولُ الشَّافِعِيُ ، وَأَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ ؛ لَا يَرَوْنَ الشَّفْعَةَ إِذْ (١ كَمْ يَكُنْ خَلِيطًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الشُّفْعَةَ إِذْ (١ كَمْ يَكُنْ خَلِيطًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الشُّفْعَةَ إِذْ (١ كَمْ يَكُنْ خَلِيطًا ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ وَعَيْرِهِمُ : الشُّفْعَةُ ١ لِلْجَارِ ، وَاحْتَجُوا بِالْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ الْعَلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ وَعَيْرِهِمُ : الشُّفْعَةُ ١ لِلْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ (٢) ، وَهُو قَوْلُ عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ : «جَارُ الدَّارِ أَحَقُ بِالدَّارِ » ، وَقَالَ : «الْجَارُ أَحَقُ بِسَقَبِهِ (٢) » ، وَهُو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

٣٤- نَابٌ

٥ [١٤٣٢] صر ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشُّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّرِيكُ شَفِيعٌ ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا (٤) إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ كَا لَنَّبِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً عَنِ النَّبِيِّ عَنْ مُرْسَلًا، وَهَذَا أَصَحُ .

٥ [١٤٣٣] صر ثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيرِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنِ الْبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَلَيْسَ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

⁽١) الخليط: الشريك، وهو: المشارك في الشيوع، والمشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك. (انظر: النهاية، مادة: خلط).

⁽٢) في (س): «إذا».

^{.[[}٩٩]ŵ

⁽٣) في «عارضة الأحوذي» (٦/ ١٣٢): «الصقب: القرب، ويكتب بالصاد والسين».

٥ [١٤٣٢] [التحفة: ت س ٥٩٧٥]، وسيأتي مرسلا برقم: (١٤٣٣)، (١٤٣٤).

⁽٤) قوله «مثل هذا» ليس في الأصل، ووقع في (ف ٥/ ١٧٢): «عن ابن عباس»، والمثبت من باقي النسخ. ٥ [١٤٣٣][التحفة: ت س ٥٩٧٥]، وتقدم موصولا برقم: (١٤٣٢)، وسيأتي مرسلا برقم: (١٤٣٤).





وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ مِثْلَ هَـذَا ، لَـيْسَ فِيهِ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ ، وَأَبُو حَمْزَةَ دِقَةٌ ، يُمْكِـنُ أَنْ يَكُونَ الْخَطَأُ مِنْ أَبِي حَمْزَةَ . الْخَطأُ مِنْ أَبِي حَمْزَة .

٥ [١٤٣٤] صرتنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِينِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ الْبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِينِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ الْبُو أَبِي مُكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ. ابْنِ أَبِي مُكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ.

وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا تَكُونُ الشُّفْعَةُ فِي الدُّورِ وَالْأَرْضِينَ ، وَلَمْ يَرَوُا الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ . كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ .

٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللُّقَطَةِ (١) وَضَالَّةٍ (٢ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

ه [١٤٣٥] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سُفَيَانَ (٣) ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةً قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوْطًا (٤) - قَالَ ابْنُ نُمَيْرِ فِي حَدِيشِهِ : وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوْطًا (٤) - قَالَ ابْنُ نُمَيْرِ فِي حَدِيشِهِ : فَالْتَقَطْتُ سَوْطًا - فَأَخَذْتُهُ ، قَالَا : دَعْهُ ، فَقُلْتُ : لَا أَدَعُهُ تَأْكُلُهُ السِّبَاعُ ، لَآخُذَنَهُ فَالْتَقَطْتُ سَوْطًا - فَأَخَذْتُهُ ، فَقَالَ : فَلَا شَمْتِعَنَّ بِهِ ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ أَبِي بْنِ كَعْبِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثُهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : فَلَأَسْتَمْتِعَنَّ بِهِ ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَشَيِّقُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، أَحْسَنْتَ ، وَجَذْتُ مَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَشَيِّقُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِهَا ،

٥ [١٤٣٤] [التحفة : ت س ٥٧٩٥] ، وتقدم موصولاً برقم : (١٤٣٢) ، ومرسلاً برقم : (١٤٣٣) .

⁽١) اللقطة: اسم للمال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قبصد وطلب. (انظر: النظر: النهاية، مادة: لقط).

⁽٢) الضالة : الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره ، والجمع : النضوال . (انظر : النهاية ، مادة : ضلل) .

٥ [١٤٣٥] [التحفة : ع ٢٨] .

⁽٣) في الأصل ، (س) : «شقيق» ، وهو تصحيف ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «تحفة الأشراف» ، وبعده في (ك/ ٣٣٥) : «الثوري» .

⁽٤) السوط: ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن ، والجمع: أسواط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوط).

انوائبالاجهام اعزر سُولا لله عَن الله



فَقَالَ لِي : «عَرِّفْهَا (') حَوْلًا (') ، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا ، فَمَا أَجِدُ مَنْ يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ : «عَرِّفْهَا حَوْلًا آخَرَ» ، وَقَالَ : «عَرِّفْهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَوِكَائِهَا فَأَخْبَرَكَ بِعِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَأَخْبَرَكَ بِعِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَأَخْمَرَكَ بِعِدَّتِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَأَدْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٥) صَحِيحٌ.

٥ [١٤٣٦] صرثنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّنَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْمَعْبِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَةُ وَعِفَاصَهَا (٢) ، فُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا (٧) ، فَإِنْ جَاءَ رَبُهَا فَأَدُهَا إِلَيْهِ »، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَةُ وَعِفَاصَهَا لَا اللَّهِ، فَضَالَةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَةُ الْغِيلِ ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: فَعَضِبَ النَّبِي يَعَيْقُ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ (٨) وَسِقَاؤُهَا (١٠) حَتَّى تَلْقَى رَبَّهَا» . لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا حِذَاؤُهَا (٩) وَسِقَاؤُهَا (١٠) حَتَّى تَلْقَى رَبَّهَا» .

⁽١) التعريف: الإعلام بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: عرف).

⁽٢) **الحول**: السنة . (انظر: النهاية ، مادة: حول) .

⁽٣) من (ف ٦/ ١٠٢) ، (ف ٣/ ٢٣٧) ، (ش/ ١٥٨) ، (ن/ ١٣١) ، (ك/ ٣٣٥) .

⁽٤) الوكاء: الخيط الذي يشد به الوعاء . (انظر: النهاية ، مادة: وكا) .

⁽٥) ليس في (ف ٥/ ١٧٣) ، وينظر: «تحفة الأشراف» .

ه [١٤٣٦] [التحفة : ع ٣٧٦٣].

⁽٦) العفاص : الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة ، أو غير ذلك . (انظر: النهاية ، مادة : عفص) .

⁽٧) استنفق: استنفق الشيء: أنفقه ، يقال: استنفق المال على عياله. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نفق).

⁽٨) الوجنتان : مثنى الوجنة ، وهي : أعلى الخد . (انظر : النهاية ، مادة : وجن) .

⁽٩) الحذاء : النعل ، والمراد : أنها تقوى على المشي وقطع الأرض ، وعلى قصد المياه وغير ذلك ، شبهها بمن كان معه حذاء في سفره . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

⁽١٠) سقاؤها : يعني أنها تقوى على ورود المياه تشرب والغنم لا تقوى على ذلك . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/٣٢) .



2173

وَفِيَ البِّالِبُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَالْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ ، وَعِيَـاضِ بْنِ حِمَـادٍ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، وَحَدِيثُ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا وَهُ وَ غَيْرِهِمْ ، رَخَّ صُوا فِي اللَّقَطَةِ إِذَا عَرَّفَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَهُ وَ قَوْلُ الشَّافِعِيّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا وَعَيْرِهِمْ : يُعَرِفُهَا وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا وَعَيْرِهِمْ : يُعَرِفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا تَصَدَّقَ بِهَا ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بُنِ الْمُبَارَكِ ، وَهُو قَوْلُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ؛ لَمْ يَرَوْا لِصَاحِبِ اللَّقَطَةِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا إِذَا كَانَ غَنِيًّا .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يَنْتَفِعُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا؛ لِأَنَّ أُبِيَّ بِنَ كَعْبِ أَصَابَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَيْقُ صُرَةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُ وَعَيْقَ أَنْ يُعَرِّفَهَا ثُمَّ يَنْتَفِع بِهَا، وَكَانَ أَبِي كَثِيرَ الْمَالِ مِنْ مَيَاسِيرِ أَصْحَابِ النَّبِي وَيَكِيْ ، فَأَمَرَهُ النَّبِي وَيَكِيْ أَنْ يُعَرِّفَهَا فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَلَوْ كَانَتِ اللَّقَطَةُ لَمْ تَحِلَّ إِلَّا لِمَنْ تَحِلُ لَهُ الصَّدَقَةُ لَمْ تَحِلً لِلَّالِمَنْ تَحِلُ لَهُ الصَّدَقَةُ لَمْ تَحِلً لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَا يَعْرَفَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِي وَيَكِيْ بِأَكْلِهِ ٤ ، وَكَانَ عَلِي لَا يَحِلُ لَهُ الصَّدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَيَكِيْ ، فَعَرَفَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِي وَيَكِيْ بِأَكْلِهِ ٤ ، وَكَانَ عَلِيٌ لاَ تَحِلُ لَهُ الصَّدَقَةُ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِذَا كَانَتِ اللَّقَطَةُ يَسِيرَةً أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا وَلَا يُعَرِّفَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ (١) دُونَ دِينَارٍ يُعَرِّفُهَا قَدْرَ جُمُعَةٍ، وَهُو قَوْلُ إِسْحَاقَ بُنِ إِبْرَاهِيمَ.

^{0 [} ٩٩] أ

⁽١) ضبب عليه في الأصل.

انوائيالاجهامراع ورسوالبلاع



٥ [١٤٣٧] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا الضَّحَّاكُ ابْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِيدِ ابْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِيدِ الْنُعَرِفَ تُ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : «عَرَّفْهَا سَنَهُ فَإِنِ اعْتُرِفَتْ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَا اللَّهُ عَنْ اللَّقَطَةِ ، فَقَالَ : «عَرَّفْهَا سَنَهُ فَإِن اعْتُرِفَتْ فَأَدُهَا ، وَإِلَّا فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا ثُمَّ كُلْهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدْهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ: أَصَحُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ هَذَا الْحَدِيثُ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْرِهِمْ ، فَرَخَّ صُوا فِي اللُّقَطَةِ إِذَا عَرَّفَهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ (١).

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَقْفِ

٥ [١٤٣٨] صر ثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ مَالًا نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمْرَ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ مَالًا بِخَيْبَرَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ مَالًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُ أَنْفَسَ (٢) عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «إِنْ شِيغْتَ حَبَّسْتَ بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُ أَنْفَسَ (٢) عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «إِنْ شِيغْتَ حَبَّسْتَ أَصْلُهَا، وَلَا يُوهَبُ مُ أَصْلُهَا، وَلَا يُوهَبُ ، أَصْلَهَا ، وَلَا يُوهَبُ ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يُورَثُ ، تَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ ، وَالْقُرْبَى ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ،

٥ [١٤٣٧] [التحفة : م دت س ق ٢٧٤٨] .

⁽١) قوله : «والعمل على هذا . . . إلخ» من (ل/ ٢٣٨ ب) ، (ف ٣/ ٢٣٨) ، وكأنه ألحق في حاشية الأصل ، وهو مكرر في التعليق على الحديث السابق .

٥ [١٤٣٨] [التحفة : ع ٧٧٤٧].

⁽٢) النفيس: العظيم ذو القيمة عند أهله. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

⁽٣) الحبس والتحبيس والاحتباس: جعل الشيء وقفًا فلا يباع ولا يورث وإنها يملك إنتاجه ومنفعته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حبس).





وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ (١) عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلِ (٢) فِيهِ.

قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ (٣) مَالًا. قَالَ ابْنُ عَوْدٍ: فَحَدَّ ثَنِي بِهِ رَجُلٌ آخَرُ ، أَنَّهُ قَرَأَهَا فِي قِطْعَةِ أَدِيمٍ (٤) أَحْمَرَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَنَا قَرَأْتُهَا عِنْدَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَكَانَ فِيهِ: غَيْرَ مُتَأَثِّلِ مَالًا.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ (٥) فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا فِي إِجَازَةِ وَقْفِ الْأَرْضِينَ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

ه [١٤٣٩] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ، صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَجْمَاءِ $^{(7)}$ أَنَّ جَرْحَهَا جُبَارٌ $^{(7)}$

٥ [١٤٤٠] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بُنِ

⁽١) الجناح: الإثم. (انظر: النهاية ، مادة: جنح).

⁽٢) المتمول: المكتسب مالًا ، والمستكثر منه . (انظر: المشارق) (١/ ٣٩٠) .

⁽٣) المتأثل: الذي يدخر المال ويقتنيه . (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٦٤١) .

⁽٤) الأدم والأديم: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

⁽٥) ليس في الأصل ، (ك/ ٣٣٥) ، وأثبتناه من باقى النسخ .

٥ [١٤٣٩] [التحفة : م دت س ١٣٩٧] .

⁽٦) العجماء: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

⁽٧) الجُبار: الهَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

٥ [١٤٤٠] [التحفة: م دت س ق ١٣١٢٨] ، وتقدم برقم : (٦٤٦) ، وسيأتي برقم : (١٤٤١) .



الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئُرُ جُبَارٌ، وَالْبِئُرُ جُبَارٌ، وَإِلَى الرَّكَارِ (٢) الْخُمُسُ (٣) .

وَفِيَ النَّالِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥ [١٤٤١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

صر ثنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ : وَتَفْسِيرُ حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْ : «الْعَجْمَاءُ جَزِحُهَا جُبَارٌ» ، يَقُولُ : هَدَرٌ ، لَا دِيَةَ فِيهِ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ» فَسَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا: الْعَجْمَاءُ: الدَّابَةُ الْمُنْفَلِتَةُ مِنْ صَاحِبِهَا، فَمَا أَصَابَتْ فِي انْفِلَاتِهَا فَلَا غُرْمَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا.

«وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ» يَقُولُ: إِذَا احْتَفَرَ الرَّجُلُ مَعْدِنًا فَوَقَعَ فِيهَا إِنْ سَانٌ فَ لَا عُرْمَ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْبِئْرُ إِذَا احْتَفَرَهَا الرَّجُلُ لِلسَّبِيلِ فَوَقَعَ فِيهَا إِنْسَانٌ فَلَا غُرْمَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا .

«وَفِي الرِّكَازِ الْحُمُسُ» وَالرِّكَازُ: مَا وُجِدَ مِنْ دَفْنِ (٤) أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ وَجَدَ رِكَازًا أَدَّى مِنْهُ الْحُمُسَ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ .

⁽١) المعدن: الموضع الذي تُستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك، والجمع: معادن. والمعدن: مركز كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: عدن).

⁽٢) الركاز والركائز: الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض ، أي : الثابتة فيها ، ومفردها : ركزة ، ركيزة . (انظر: النهاية ، مادة : ركز) .

⁽٣) الخمس: خس الغنيمة. (انظر: النهاية، مادة: خس).

٥ [١٤٤١] [التحفة : خ م ت س ١٣٢٢٧] ، وتقدم برقم : (٦٤٦) ، (١٤٤٠) .

⁽٤) في (س): «دفين».





٣٨- بَابُ مَا ذُكِرَ فِي إِحْيَاءِ أَرْضِ الْمَوَاتِ (١)

٥ [١٤٤٢] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ يَكِيْ قَالَ : «مَنْ أَخْيَا أَرْضَا مَيَّتَة فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقِّ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥ [١٤٤٣] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقْفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هِ اللَّهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ هِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْقَ قَالَ : «مَنْ هِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ عَيْقَ قَالَ : «مَنْ أَخِيا أَرْضَا مَيْتَةَ فَهِي لَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْةٍ . مُرْسَلٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ (٣) عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ ﷺ وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ (٣) عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ وَعَيْرِهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالُوا: لَهُ أَنْ يُحْيِيَ الْأَرْضَ الْمَوَاتَ بِغَيْرِ إِذْنِ السَّلْطَانِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ السَّلْطَانِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ السَّلْطَانِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يُحْيِيَهَا إِلَّا بِإِذْنِ السَّلْطَانِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ اللَّوَّلُ السَّلْطَانِ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصْحُ.

وَفِي الرِّبَابُ : عَنْ جَابِرٍ ، وَعَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ جَدٍّ كَثِيرٍ ، وَسَمُرَةً .

⁽١) الموات : ما لا ينتفع به من الأراضي ، وليس ملك مسلم ولا ذمي ، وهو بعيد عن العمران . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٧٢) .

٥ [١٤٤٢] [التحفة: دت س ٤٤٦٣]، وسيأتي برقم: (١٤٤٣).

٥ [١٤٤٣] [التحفة: ت س ٣١٢٩]، وتقدم برقم: (١٤٤٢).

⁽٢) في «التحقيق» (٢/ ٢٢٤): «هذا حديث صحيح».

⁽٣) من (ف ٥/ ١٧٤)، (ن/ ١٣٢)، (ك/ ٢٧٦).





صر ثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ عَنْ قَوْلِهِ: «وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقِّ» ، فَقَالَ: الْعِرْقُ الظَّالِمُ: الْغَاصِبُ الَّذِي يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ، قُلْتُ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَغْرِسُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ ٣.

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَطَائِعِ (١)

٥ [١٤٤٤] قت لِقُتَيْبَة بْنِ سَعِيدِ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيُّ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَة بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ شُمَيْرٍ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَة بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ شُمَيْرٍ ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ أَخْبَرَنِي أَبِي رَسُولِ اللَّهِ وَيَنْكُ السَّقُطَعَهُ الْمِلْحَ ، فَقَطَعَ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلَى قَالَ رَجُلٌ مَنَا لُهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَيَنْكُمْ الْمَنْ الْمِلْحَ ، فَقَطَعَ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلَى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ " ، قَالَ : فَانْتَزَعَهُ مِنْ هُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلَى الْمُ تَنْلُهُ خِفَافُ الْإِبِلِ » ؟

قَالَ : وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَىٰ مِنَ الْأَرَاكِ ("") قَالَ : «مَا لَمْ تَنَلُهُ خِفَافُ الْإِبِلِ » ؟

فَأَقَرَّ بِهِ قُتَيْبَةُ ، وَقَالَ : نَعَمْ .

٥ [١٤٤٥] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيُ (٢٤) . . . نَحْوَهُ .

وَفِي الرِّبَائِ : عَنْ وَائِلٍ ، وَأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ.

حَدِيثُ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

الأ[١٠٠].

⁽١) القطائع : جمع قطيعة ، والمراد : ما يخص به الإمام بعض الرعية . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢٦/٤) .

٥ [١٤٤٤] [التحفة : دت س ق ١] ، وسيأتي برقم : (١٤٤٥) .

⁽٢) الماء العد: الدائم الذي لا انقطاع لمادته ، وجمعه: أعداد. (انظر: النهاية ، مادة: عدد).

⁽٣) الأراك : شجر المسواك ، واحدته أراكة ، نبات شجيري من الفصيلة الأراكية كثير الفروع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أرك) .

٥ [١٤٤٥] [التحفة : دت س ق ١] ، وتقدم برقم : (١٤٤٤) .

⁽٤) في حاشية الأصل بخط مغاير: «المأرب: ناحية من اليمن»، ونسبه لنسخة، وبنحوه وقع في حاشية (س) في الموضع الأول.





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَغَيْرِهِمْ ، فِي الْقَطَائِعِ يَرَوْنَ جَائِزًا أَنْ يُقْطِعَ الْإِمَامُ لِمَنْ رَأَىٰ ذَلِكَ .

٥ [١٤٤٦] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضَا بِحَضْرَمَوْتَ .

٥ [١٤٤٧] قال مَحْمُودٌ: وَحَدَّثَنَا النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَزَادَ فِيهِ: وَبَعَثَ مَعَهُ مُعَاوِيَةَ لِيُقْطِعَهَا إِيَّاهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْغَرْسِ

٥ [١٤٤٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ، أَوْ يَوْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ ، أَوْ طَيْرٌ ، أَوْ بَهِيمَةٌ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ » .

وَفِيَ النِّانِ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، وَأُمَّ مُبَشِّرٍ ، وَجَابِرٍ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُزَارَعَةِ (٢)

٥ [١٤٤٩] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

٥ [١٤٤٦] [التحفة: دت ١١٧٧٣]، وسيأتي برقم: (١٤٤٧).

٥ [١٤٤٧] [التحفة: دت ١١٧٧٣]، وتقدم برقم: (١٤٤٦).

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

٥ [١٤٤٨] [التحفة : خ م ت ١٤٣١] .

⁽٢) المزارعة : المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والرسع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : زرع) .

٥ [١٤٤٩] [التحفة: خمدت ق٨١٣٨].

انوازالاخ المراع رأسول بلاعية





عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ (١) أَهْلَ (٢) خَيْبَرَ بِشَطْرِ (٣) مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعِ.

وَفِيَ الْبَالْ : عَنْ أَنَسٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤٢- بَابٌ

٥ [١٤٥٠] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا نَافِعًا، إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِنَا وَنُوسٌ، أَنْ يُعْطِيَهَا بِبَعْضِ خَرَاجِهَا (٦) أَوْ بِدَرَاهِمَ، وَقَالَ: "إِذَا كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ أَرْضٌ، فَلْيَمْنَحُهَا (٧) أَخَاهُ أَوْ لِيَزْرَعُهَا».

⁽١) صحح عليه في (ف ٣/ ٢٤٠)، (ك/ ٣٣٧).

⁽٢) من (خ/ ١٥٣)، (غ/ ١٦٦)، ونسبه في حاشية (ن/ ١٣٣) لنسخة.

⁽٣) الشطر: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

⁽٤) المساقاة: أن يتفق مع إنسان يتعهد شجره وزرعه بالسقي والتربية على أن ما رزق اللَّه تعالى من الثمر يكون بينها بجزء معلوم. (انظر: المرقاة) (٦/ ١٦٧).

⁽٥) في (س) ، (خ/ ١٥٣) : «تُستأجر» .

٥ [١٤٥٠] [التحفة: ت س ٧٨ه٣].

⁽٦) الخراج: ما يخرج ويحصل من غلة العين المبتاعة عبدًا كان أو أمة أو ملكًا . (انظر: التاج، مادة: خرج) .

⁽٧) المنحة والمنيحة : العطية والهبة ، والجمع : المنائح . (انظر : النهاية ، مادة : منح) .





ه [١٤٥١] صر منا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْنِ لَمْ يُحَرِّمِ الْمُزَارَعَةَ ، وَلَكِنْ أَمَرَ أَنْ يَرْفُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبِيانِ : عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (١).

حَدِيثُ رَافِعٍ حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ ، يُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ عُمُومَتِهِ ، وَقُدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عُمُومَتِهِ ، وَقُدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْهُ عَلَىٰ رِوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

* * *

٥ [١٤٥١] [التحفة : ع ٥٧٣٥].

⁽١) بعده في (ك/ ٣٣٨) ، (ن/ ١٣٣) : «وجابر» .





بالبراج الم

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كُمْ هِيَ مِنَ الْإِبلِ؟

٥ [١٤٥٢] صرثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : فَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : فَضَى رَسُولُ اللَّهِ وَيَةِ الْخَطَأُ عِشْرِينَ ابْنَةَ مَخَاضٍ (٢) ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ دُكُورٍ (٣) ، وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ (١٤) ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً (٥) ، وَعِشْرِينَ حِقَّةً (٢) .

ه [١٤٥٣] صر ثنا أَبُو هِشَامِ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَأَبُو خَالِدِ الْأَحْمَـ وُ ، عَـنِ الْمُحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ . . . نَحْوَهُ .

(١) الديات : جمع دية ، وهي المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين . (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص ٢١٢).

٥ [١٤٥٢] [التحفة: دت س ق ٩١٩٨]، وسيأتي برقم: (١٤٥٣).

(٢) بنت المخاض وابن المخاض: من الإبل: ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر: النهاية ، مادة : مخض) .

(٣) كذا بالأصل ، (س) . وفي «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٣٥) : ««ذكورا» بالنصب كذا في النسخ الحاضرة . . . قال القارى : بالجر على الجوار كها في المثل : جحرضب خرب» .

(٤) ابن اللبون وبنت اللبون: من الإبل: ما أي عليه سنتان ودخل في الثالثة ؛ فصارت أمه لبونا ، أي : ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر: النهاية ، مادة : لبن) .

(٥) الجذع والجذعة : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر: النهاية ، مادة : جذع) .

(٦) الحقة: ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر: النهاية ، مادة : حقق) .

٥ [١٤٥٣] [التحفة: دت س ق ٩١٩٨]، وتقدم برقم: (١٤٥٢).





وَفِيَ البِّنَانِ ٢٠٠٠ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ، وَقَـدْ رُوِيَ عَـنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفٌ .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عِلَىٰ أَنَّ الدِّية تُؤْخَذُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ ، فِي كُلِّ سَنَة ثُلُثُ الدِّية ، وَرَأَوْا أَنَّ دِيَة الْعِلْمِ عَلَىٰ أَنَّ الدَّية تُؤْخَذُ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ ، فِي كُلِّ سَنَة ثُلُثُ الدِّية وَلَا أَنْ دِيَة الْعَظَا عَلَى الْعَاقِلَة ، وَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعَاقِلَة قَرَابَة الرَّجُلِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ ، وَهُ وَقُولُ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ مِنَ مَا لِكِ ، وَالشَّافِعِيِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الدِّيةُ عَلَى الرِّجَالِ 4 دُونَ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ مِنَ الْعَصَبَةِ (١) ، وَيُحَمَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُبُعَ دِينَارٍ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ نِصْفِ دِينَارٍ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ نُولِمِ الْقَبَائِلِ مِنْهُمْ ، فَأَلْزِمُوا ذَلِكَ .

٥ [١٤٥٤] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَاشِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقٍ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاءُوا اللَّهِ عَيْقِ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ ، وَهِي ثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً (٣) ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ فَهُو لَهُمْ ، وَذَلِكَ لِتَشْدِيدِ الْعَقْلِ » .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥ [١٠٠ ب].

⁽١) العصبة: قوم الرجل الذين يتعصبون له ، وبنوه وقرابته لأبيه ، والجمع: عصبات. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣١٣).

 ⁽٢) كذا في الأصل ، (س) ، وكتب في حاشية الأصل : «الصواب : نقلت» ، وكتب تحته بخط مغاير : «ورواية أخرى : نظر» ، ونسبه لنسخة ، وهذه الرواية هي التي وقعت في (ل/ ٢٤٠ ب) .

٥ [١٤٥٤] [التحفة: دتق ٨٧٠٨].

⁽٣) الخلفة : الحامل من النُّوق ، وتجمع على خلفات وخلائف . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

انوائيالن المنافية





٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيةِ كُمْ هِيَ مِنَ الدَّرَاهِمِ؟

٥ [١٤٥٥] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسلِمٍ هُوَ الطَّائِفِيُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِ ﷺ ، مُسْلِمٍ هُوَ الطَّائِفِيُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِي ﷺ ، مَنْ النَّبِي ﷺ ، مَنْ النَّبِي ﷺ ، مَنْ النَّبِي اللَّهِ مَنْ اللَّهِ الْفَنَى (١١) عَشَرَ أَلْفًا .

ه [١٤٥٦] صرثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَـنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ (٢) النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةً كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ (٣). وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَذْكُرُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَرأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعَلْمِ الدَّيْوَةِ عَشَرَةَ آلَافٍ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا أَعْرِفُ الدِّيةَ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُوضِعَةِ (٤)

٥ [١٤٥٧] صر شا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ : «فِي الْمَوَاضِحِ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ : «فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ .

٥ [١٤٥٥] [التحفة: دت س ق ٦١٦٥] ، وسيأتي مرسلا برقم: (١٤٥٦) .

⁽١) في الأصل : «اثنا» ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، وصوب عليه .

٥ [١٤٥٦] [التحفة: دت س ق ٦١٦٥، ت ١٩١٢٠]، وتقدم موصولا برقم: (١٤٥٥).

⁽٢) ضبب عليه في الأصل، (س).

⁽٣) في (س): «هذا».

⁽٤) الموضحة: الجرح الذي يظهر وضح العظم، أي: بياضه، والجمع: المواضح. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

٥ [١٤٥٧] [التحفة: دت س ١٤٥٧].





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ؛ أَنَّ فِي الْمُوضِحَةِ خَمْسًا مِنَ الْإِبِل .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي دِيَةِ الْأَصَابِعِ

٥ [١٤٥٨] صرثنا أَبُوعَمَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحُويِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "فِي (١) دِيَةِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ سَوَاءٌ، عَشَرَةٌ (٢) مِنَ الْإِبِلِ لِكُلِّ أُصْبُع».

وَفِيَ اللِّبُ الِّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (٣).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَالشَّافِعِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْعَاقُ .

٥ [١٤٥٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ». يَعْنِي: الْخِنْصَرَ، وَالْإِبْهَامَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [٨٥٨] [التحفة: دت ٢٢٤٩].

⁽١) من (ف ٦/ ١٠٣)، (ك)، وهذه اللفظة عزاها القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٤٠٨).

⁽٢) في (ن/ ١٣٤)، (ك/ ٣٤٠): «عشر» وهو الجادة، وقال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ٥٣٥): «قال أبو البقاء: وقع في هذه الرواية عشرة بالتاء، وهو خطأ والصواب عشر بغير التاء، لأن الإبل مؤنشة، والتاء لا تثبت في العدد مع المؤنث».

⁽٣) في (ف ٥/ ١٧٤)، (ف ٢/ ٢٠٣): «حسن غريب»، وكذا وقع في (ن/ ١٣٤)، (ك/ ٣٣٩) وزادا بعده: «من هذا الوجه»، ووقع في «بيان الوهم»: «حسن غريب».

٥ [١٤٥٩] [التحفة: خ دتس ق ٦١٨٧] .

٤٧٥

الْوَالْبَالِدُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ الللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا



٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَفْوِ (١)

٥ [١٤٦٠] صرثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : مَدَّفَنَا أَبُو السَّفَرِ ، قَالَ : دَقَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ سِنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاسْتَعْدَى (٢) عَلَيْهِ مُعَاوِيَة ، فَقَالَ لِمُعَاوِيَة : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ هَذَا دَقَ سِنِّي ، فَقَالَ مُعَاوِية : إِنَّا سَنُرْضِيكَ ، وَأَلَحَ الْآخَرُ عَلَى مُعَاوِية فَأَبْرَمَهُ (٣) ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِية : شَأْنَكَ بِصَاحِبِكَ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : سَمِعْتُ مُعاوِية : شَأْنَكَ بِصَاحِبِكَ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاء : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثِيَّ يَقُولُ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْثِيَّ يَقُولُ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ ، فَيَتَصَدِّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ وَرَجَة ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيعَة » ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّه عَيْثِ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، قَالَ : فَإِنِي أَذَرُهَا لَهُ ، قَالَ مُعَاوِيتَهُ : لَا جَرَمَ (٤) لَا أَحْبَبُكَ ، فَأَمَرَلَهُ بِمَالٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَلَا أَعْرِفُ لِأَبِي السَّفَرِ سَمَاعًا مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وَأَبُو السَّفَر اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ - وَيُقَالُ: ابْنُ يَحْمِدَ (٥) التَّوْرِيُّ.

⁽١) في (س): «العضو» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

٥ [١٤٦٠] [التحفة: ت ق ١٠٩٧١].

⁽٢) الاستعداء: طلب التقوية والنصرة. (انظر: المصباح المنير، مادة: عدو).

⁽٣) التبرم: السآمة والملل والضجر. (انظر: النهاية، مادة: برم).

⁽٤) لا جرم : كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بدولا محالة ، فكثر استعمالهم لها حتى صارت بمنزلة حقا . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ١٥٢).

⁽٥) كذا ضبطه في الأصل. وفي «إكيال تهذيب الكيال» (٥/ ٣٦٨): «وقد قيل: «ابن يحمد» بضم الياء، كذا ذكره الدارقطني قال: وأصحاب الحديث يقولون: يحمد بفتح الياء»، وينظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٣٤٣).





٦- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ رُضِخَ (١) رَأْسُهُ بِصَخْرَةٍ

٥[١٤٦١] صرثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ (٢)، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌ فَرَضَخَ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، قَالَ: فَأُدْرِكَتْ وَبِهَا رَمَتُ (٣)، فَأَتِيَ بِهَا النَّبِيُ وَأُسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، قَالَ: فَأُدْرِكَتْ وَبِهَا رَمَتُ وَاللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، قَالَ: فَأُدْرِكَتْ وَبِهَا رَمَتُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مِنَا النَّبِي فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: لَا، قَالَ: «فَفُلَانٌ؟» حَتَّى سَمًى الْيَهُودِيَّ، فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأُخِذَ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقُ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا قَوَدَ (٤) إِلَّا بِالسَّيْفِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَشْدِيدٍ قَتْلِ الْمُؤْمِنِ

٥ [١٤٦٢] صر ثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ ۞ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ : «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلِ مُسْلِمٍ» .

⁽١) الرضخ والرضح: الدق والكسر . (انظر: التاج، مادة: رضخ) .

ه [١٤٦١] [التحفة : ع ١٣٩١].

⁽٢) الأوضاح: جمع الوضح، وهو نوع من الحلي يُعمل من الفضة؛ سميت بها لبياضها. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

⁽٣) الرمق: بقية الروح وآخر النفّس . (انظر: النهاية ، مادة: رمق) .

⁽٤) القود: القصاص. (انظر: النهاية ، مادة: قود).

٥ [١٤٦٢] [التحفة : ت س ٨٨٨٧] ، وسيأتي موقوفا برقم : (١٤٦٣) .

۵[۱۰۱].

الوائلان الزياية المتاع والمناه





• [١٤٦٣] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِه . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ .

وَفِيَ الِبِّانِ ۚ : عَنْ سَعْدِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَـامِرٍ ، وَبُرَيْدَةَ .

حَدِيثُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرِو هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ ، عَنْ اللّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النّبِيِّ عَيْكُ ، وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَطَاءِ ، عَنْ النّبِيِّ عَكْمُ بُن عَمْرُو ، عَنِ النّبِيِّ عَكَامُ ، وَهَكَذَا رَوَى مُخَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءِ ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثّورِيُّ ، وَغَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، فَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثّورِيُّ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ مَوْقُوفٌ . وَهَذَا أَصَحُ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ .

ه [١٤٦٤] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : "إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدِّمَاءِ » .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ مَرْفُوعًا ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ (٢).

٥ [١٤٦٥] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَاثِلٍ ، عَنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ (٣) بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدِّمَاءِ».

^{• [}١٤٦٣] [التحفة: ت س ٨٨٨٨]، وتقدم مرفوعا برقم: (١٤٦٢).

⁽١) من هنا إلى قوله: «فلم يرفعه» مثبت من (ف) ، (ك) ، ومكانه في الأصل ، (س): «فلم يرفعوه» .

٥ [١٤٦٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٧٤٦] ، وسيأتي برقم: (١٤٦٥) .

⁽٢) في (س) : «يرفعه» .

٥ [١٤٦٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦]، وتقدم برقم: (١٤٦٤).

⁽٣) في (س): «يقضي».





٥ [١٤٦٦] صرثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ف وَاقِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَ اسَعِيدِ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ (١) اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَأَكَبَّهُمُ (٢) اللَّهُ فِي النَّارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

أَبُو الْحَكَمِ الْبَجَلِيُّ ، هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمِ الْكُوفِيُّ (٣).

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ ابْنَهُ يُقَادُ مِنْهُ أَمْ لَا؟

٥ [١٤٦٧] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقِيدُ الْأَبَ مِنِ ابْنِهِ، وَلَا يُقِيدُ الْإِبْنَ مِنْ أَبِيهِ.

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُرَاقَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِصَحِيحٍ ، وَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَالْمُفَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ فِي الْمُفَنَّىٰ بْنُ الصَّبَاحِ .

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْحَجَّاجِ (١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ،

ه [١٤٦٦] [التحفة: ت ٤٤١١].

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «أهل السماء والأرض».

⁽٢) ضبب فوقه في (س)، وكتب في الحاشية: «لكبهم»، وينظر: «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٤٥) حيث نقل أقوال العلماء باستفاضة في هذه اللفظة.

الكب: الإلقاء . (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب) .

⁽٣) قوله: «أبو الحكم البجلي، هو: عبد الرحمن بن أبي نعم الكوفي» من حاشية الأصل بخط مغاير، ونسبه لنسخة، وهو في: (ف 7/ ١١٤)، (ف ٢/ ٢١٣)، (ك/ ٣٤١)، (ن/ ١٥٣).

٥ [١٤٦٧] [التحفة: ت ١٤٦٧].

⁽٤) بعده في (ن/ ١٣٥) ، (ك/ ٣٤١) : «بن أرطاة» .

انوائلانا يُتْ عَن سَيُول لَيْهِ عَن





عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ فَشَعَيْبٍ مُرْسَلًا ، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اصْطِرَابٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْأَبَ إِذَا قَتَلَ ابْنَهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ ، وَإِذَا قَذَفَهُ لَا يُحَدُّ .

٥ [١٤٦٨] صر ثنا أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدَّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْنِيْ يَقُولُ : «لَا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ» .

٥ [١٤٦٩] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ قَالَ : «لَا تُقَامُ الْحُدُودُ (١) فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِي قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِيْ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ

٥ [١٤٧٠] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْدُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ: «لَا يَحِلُ دَمُ الْمِرِيُ مُسْلِم مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَا يَحِلُ دَمُ الْمَرِيُ مُسْلِم يَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ (٢) الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بَالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

٥ [١٤٦٨] [التحفة : ت ق ١٠٥٨٢] .

٥ [١٤٦٩] [التحفة : ت ق ٥٧٤٠] .

⁽١) الحدود: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى . (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١) الحدود (٧٩/١) .

c التحفة: ع ١٤٧٠].

⁽٢) الثيب : من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).





وَفِيَ الْبِئَانِ : عَنْ عُثْمَانَ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا مُعَاهِدًا (١)

٥ [١٤٧١] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ : «أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْسَا مُعَاهَدَةً (٢) لَـهُ ذِمَّهُ (٣) اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ؛ فَقَدُ أَخْفَرَ (٤) بِذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلَا يَرَحْ (٥) رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ (٢) مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لَتُوجَدُ (١٤) . مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا (٧)».

وَفِيَ البِّ ابِّ : عَنْ أَبِي بَكْرَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجُهِ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيَّةٍ .

⁽١) المعاهد: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق على اليهود والنصارئ، وقد يطلق على غيرهم إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر: النهاية ، مادة : عهد) .

٥ [١٤٧١] [التحفة: ت ق ١٤١٤٠].

⁽٢) بفتح الهاء في الأصل، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣٧٣): «قال العراقي: روي بكسر الهاء، وفتحها، والأول أشهر. والصحيح في الرواية «معاهدا» بالتذكير، وإن كان صفته للنفس على إرادة الشخص، وروي «معاهدة» بالتأنيث».

⁽٣) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

⁽٤) الإخفار: نقض العهد والذمة. (انظر: النهاية، مادة: خفر).

⁽٥) كتب بحاشية الأصل بخط مغاير، ومنسوبًا لنسخة: «فلا يرخ» وضبط أوله بالفتح والضم، وكتب فوقه: «معا»، وفي حاشية (ل/ ٢٤٢ ب): «بفتح أوليه على الأشهر». قال السيوطي في «قوت المغتذي»: «قال العراقي: «كذا في الرواية على النهى، ومعناه الخبر، أي لم يجد ريحها»».

⁽٦) في (س): «ليوجد».

⁽٧) الخريف: الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والـشتاء، ويريـدبـه: الـسنة؛ لأن الخريـف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

الوائل لينا يُتِ عَن سُول لَيْ اللهِ





١١- بَابٌ

٥ [١٤٧٢] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعْدِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَكِيُّ وَدَىٰ الْعَامِرِيَّيْنِ بِدِيَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ لَهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ يَكِيُّةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو سَعْدِ الْبَقَّالُ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي حُكْمِ وَلِيِّ (١) الْقَتِيلِ فِي الْقِصَاصِ وَالْعَفْوِ

٥ [١٤٧٣] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَيَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلِمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَة ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَة ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَة ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مَكَّةَ ﴿قَامَ فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِحَيْرِ النَّظَرَيْنِ ؛ إِمَّا أَنْ يَعْفُو ، فَإِمَّا أَنْ يَعْفُو ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُو ،

وَفِي اللَّاكِ اللَّهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَأَنَسٍ ، وَأَبِي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بْنِ عَمْرٍو .

٥ [١٤٧٤] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَيْ فَ الْ عَنْ أَبِي شُويْحِ الْكَعْبِيِ ، الْفَابُرِيُّ ، عَنْ أَبِي شُويْحِ الْكَعْبِيِ ، الْكَعْبِيِ ، الْكَعْبِيِ ، عَنْ أَبِي شُويْحِ الْكَعْبِيِ ، الْكَعْبِيِ ، الْكَعْبِيِ ، عَنْ أَبِي شُومِ الْكَعْبِيِ ، الْكَعْبِيِ ، اللَّهِ وَالْيَوْمِ أَنْ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرَّمْهَا النَّاسُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

٥ [١٤٧٢] [التحفة: ت ٦٠٩٣].

⁽١) الولي : كل من ولي أمر واحد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولي) .

٥ [١٤٧٣] [التحفة: ع ١٥٣٨٣]، وسيأتي برقم: (٢٨٧١).

٤[١٠١ب].

٥ [١٤٧٤] [التحفة : خ م ت س ١٢٠٥٧] ، وتقدم برقم : (٨٢٣) .





الْآخِرِ فَلَا يَسْفِكُنَّ فِيهَا دَمَا ، وَلَا يَعْضِدَنَ (١) فِيهَا شَجَرًا ، فَإِنْ تَرَخَّصَ (٢) مُتَرَخِّصْ ، فَقَالَ : أُحِلَّتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَلَّهَا لِي ، وَلَمْ يُحِلِّهَا لِلنَّاسِ ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتُ لِي سَاعَةُ مِنْ أُحِلَّتُ لِي سَاعَةُ مِنْ أَجِلَتُ لِي سَاعَةُ مِنْ نَهَادِ ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ - مَعْشَرَ خُزَاعَةُ (٣) - قَتَلْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ نَهَادٍ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ - مَعْشَرَ خُزَاعَةً (٣) - قَتَلْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ فَهَادٍ ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوا ، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوا ، أَوْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ » .

هَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَاهُ شَيْبَانُ أَيْضًا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مِثْلَ هَذَا .

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي شُرَيْحِ الْخُزَاعِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَلَهُ أَنْ يَقْتُلَ ، أَوْ يَعْفُو ، أَوْ يَأْخُذَ الدِّيةَ».

وَذَهَبَ إِلَىٰ هَذَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

ه [١٤٧٥] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُتِلَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدُفِعَ الْقَاتِلُ إِلَى وَلِيَّهِ ، فَقَالَ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْمٌ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَالَ : فَخَرَجَ يَجُرُ نِسْعَتَهُ ، فَقَالَ : فَخَرَجَ يَجُرُ نِسْعَتَهُ ، فَقَالَ : فَخَرَجَ يَجُرُ نِسْعَتَهُ ، فَكَانَ يُسَمَّى : ذَا النَّسْعَةِ .

⁽١) العضد: القطع . (انظر: النهاية ، مادة : عضد) .

⁽٢) الرخصة: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

⁽٣) خزاعة : قبيلة من الأزد من القحطانية ، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٠٨) .

⁽٤) هذيل: قبيلة عدنانية . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

⁽٥) العقل: الدية، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

o [١٤٧٥] [التحفة: دت س ق ١٢٥٠٧].





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالنِّسْعَةُ: حَبْلٌ (١).

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُثْلَةِ (٢)

٥ [١٤٧٦] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَوْئَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَا اللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَيْرًا ، فَقَالَ : «اغْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغْرُوا وَلَا تَغْدُرُوا ، وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَغْدُرُوا ، وَلَا تَغْدُرُوا وَلَيْدًا» .

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

وَفِيَ اللِبُ الِبُ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَشَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَأَنَسِ (٤٠) ، وَسَمُرَةَ ، وَالْمُغِيرَةِ ، وَيَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ ، وَأَبِي أَيُّوبَ .

حَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْمُثْلَةَ.

٥ [١٤٧٧] قال: صر منا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُ شَيْمٌ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ:

⁽١) قوله: «والنسعة: حبل» من (ف ٦/ ١٠٤)، (ك/ ٣٤٣).

⁽٢) المثلة والتمثيل: مَثَلْتُ بالقتيل: إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَلْت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشرّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

٥ [١٤٧٦] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩]، وسيأتي مطولاً برقم: (١٧٢١) ، (١٧٢١).

⁽٣) الغلول: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية ، مادة: غلل).

⁽٤) قوله : «وعمران بن حصين ، وأنس» من (ف ٥/ ١٧٨) ، (ف ٦/ ١٠٤) ، (ن/ ١٣٦) ، (ك/ ٣٤٣) .

٥ [١٤٧٧] [التحفة : م دتس ق ١٨١٧] .





«إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّهِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا اللَّبِيحَةُ (۱)، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْأَشْعَثِ اسْمُهُ: شُرَحْبِيلُ بْنُ إِدَّةَ (٣).

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي دِيَةِ الْجَنِينِ

٥ [١٤٧٨] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ (١٤ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ (١٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ اللَّهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، أَنَّ الْعُبَدَةُ ، عَنْ مَنْصُورِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُصَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً ، أَنَّ الْمُزَاتَيْنِ كَانَتَا ضَرَّتَيْنِ (٥) ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ - أَوْ : عَمُ ودِ فُسْطَاطِ (٢) - الْمَرَأَتَيْنِ كَانَتَا ضَرَّتَيْنِ (٥) ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ - أَوْ : عَمُ ودِ فُسْطَاطِ (٢) - فَأَلْقَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ عُرَّةً ؛ عَبْدًا أَوْ أَمَةً (٧) ، وَجَعَلَهُ عَلَىٰ عَصَبَةِ الْمَرْأَةِ .

٥ [١٤٧٩] قال الْحَسَنُ: وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ، بِهَـذَا الْحَدِيثِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) كذا في الأصل ، (ل/ ٢٤٣ ب) ، وكأنه في (س) : «الذبيحة» ، ثم ضرب على الياء .

⁽٢) الشفرة: السكين العريضة، والجمع: الشفرات. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

⁽٣) كذا في الأصل، وفي (س): «أده»، وضبطه الغساني في «تقييد المهمل وتحييز المشكل» (١/ ٨٦): «آده: بدال مفتوحة مخففة قبلها همزة مطولة وبعدها هاء، لا تكون تاء في الإدراج، على زنة آدم»، وفي «المقدمة» لابن الصلاح (١/ ٤٤١): «ومنهم من شدد الدال ولم يمد».

٥ [١٤٧٨] [التحفة: م دت س ق ١١٥١٠] ، وسيأتي برقم: (١٤٧٩).

⁽٤) في (س): «جريج»، وهو تصحيف، ولم نقف على من يسمى: «وهب بن جريج».

⁽٥) الضرتان: مثنى الضرة، وهي: الزوجة الأخرى للرجل. (انظر: اللسان، مادة: ضرر).

⁽٦) الفسطاط: الخيمة الكبيرة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ١٢٢).

⁽٧) قوله : «أو أمة» في (س) : «وأمة» .

٥ [١٤٧٩] [التحفة: مدت سق ١١٥١٠]، وتقدم برقم: (١٤٧٨).

الوائلان المنافية





٥ [١٤٨٠] صرثنا عَلِيُ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ (١) ، قَالَ : حَدَّنَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مَحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْجَنِينِ بِعُرَّةٍ ؟ عَبْدِ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ الَّذِي قُضِي عَلَيْهِ : أَنْعْطِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلْ ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَ (٢) ، فَمِثُلُ ذَلِكَ بَطَلْ (٣) ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : "إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ ، بَلَى ، فَاسْتَهَل (٢) ، فَمِثُلُ ذَلِكَ بَطَلْ (٣) ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْهِ : "إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ ، بَلَى ، فَيهِ غُرَةٌ ؛ عَبْدُ أَوْ أَمَةٌ » .

وَفِي البِّابْ : عَنْ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً (٤).

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٥).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْغُرَّةُ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، أَوْ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَغْلٌ (٦) .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

٥ [١٤٨١] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جُحَيْفَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ عِنْدَكُمْ سَوْدَاءُ فِي

٥ [١٤٨٠][التحفة : ت ١٥١٠٦].

⁽۱) من (ف ٦/ ١٠٤)، (ك/ ٣٤٤).

⁽٢) الاستهلال: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).

⁽٣) ضبطه في (ف ٢): «بُطِل»، وفي (ف ٣/ ٢٤٣)، (ف ٥/ ١٧٨)، (خ/ ١٥٥)، (ك): «يُطُلُ»، وقال في «عارضة الأحوذي» (٨/ ٢٦٤): «يروئ بالباء المعجمة بواحدة: يعني مثل ذلك لا يفيد شيئا، ويروئ: «يطلّ» بالياء المعجمة باننتين من تحتها مضمومة، من قوله: طل دم فلان: إذا هدر، فلم يكن فيه قصاص ولا دية».

⁽٤) قوله: «والمغيرة بن شعبة» من (ف ٥)، (ن/ ١٣٦)، (ك).

⁽٥) في (ن) ، (ك) : «حسن صحيح» ، ونسبها الثانية في حاشية (خ) لنسخة .

⁽٦) قوله: «حديث أبي هريرة . . . إلخ» ليس في (ف ٦) .

٥ [١٤٨١] [التحفة : خ ت س ق ١٠٣١١] .





بَيْضَاءَ (١) لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ: لَا ، وَالَّذِي فَلَقَ (٢) الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ (٣) ، مَا عَلِمْتُهُ إِلَّا فَهُمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ: فَيْهَا الْعَقْلُ ، وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ ، وَأَلَّا يُقْتَلَ مُؤْمِنٌ بِكَافِرِ.

وَفِيَ الْبِئَائِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

حَدِيثُ عَلِيِّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، قَالُوا : لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْمُعَاهِدِ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ .

٥ [١٤٨٢] صر ثنا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، عَنْ أُسَامَةَ بُنِ زَيْدٍ، عَنْ عَنْ عَمْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ (١٤) بِكَافِر».

٥ [١٤٨٣] وجَنْ الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «دِيَةُ عَقْلِ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ». حَدِيثُ حَسَنٌ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي دِيَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ ، فَذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ (٥) نِصْفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ ، وَبِهَذَا يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ .

وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ (٦) أَرْبَعَةُ آلَافٍ (٧)،

٥ [١٤٨٢] [التحفة : ت ١٢٦٨] .

٥ [١٤٨٣] [التحفة: تس ٨٦٥٨].

(٦) في (س): «والنصاري».

(٤) في «تحفة الأشراف» : «مؤمن» .

(٥) في (س): «والنصاري».

(٧) في (س): «الألف».

⁽١) سوداء في بيضاء: المرادبه: شيء مكتوب. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/٥٥٦).

⁽٢) الفلِّق: الشقّ . (انظر: النهاية ، مادة: فلق) .

⁽٣) النسمة: النفس والروح، والجمع: نَسَم. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

[ַ]נוֹ / • י וֹ] .

انوائِ النَّالِيِّ النِّتِ عَنْ رَسُولًا لِللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّا





وَدِيَةُ الْمَجُوسِيِّ ثَمَانِمِائَةٍ ، وَبِهَذَا يَقُولُ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَإِسْحَاقُ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ (١) مِثْلُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقْتُلُ عَبْدَهُ

٥ [١٤٨٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيَّةُ : «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ (٢) عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ - مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ - إِلَىٰ هَذَا، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ - مِنْهُمُ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ: لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ قِصَاصٌ فِي النَّفْسِ، وَلَا فِيمَا دُونَ النَّفْسِ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا قَتَلَ عَبْدَهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ عَبْدَ غَيْرِهِ قُتِلَ بِهِ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا قَتَلَ عَبْدَهُ لَا يُقْتَلُ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ عَبْدَ غَيْرِهِ قُتِلَ بِهِ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ النَّوْرِيُّ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ (٣).

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي (٤) الْمَرْأَةِ (٥) تَرِثُ مِنْ دِيَةٍ زَوْجِهَا

٥ [١٤٨٥] صرتنا قُتَيْبَةُ (٦) وَأَبُو عَمَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا (٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَـةَ ، عَـنِ

⁽١) في (س): «والنصاري».

٥ [١٤٨٤] [التحفة : دت س ق ٢٥٨٦] .

⁽٢) الجدع: قطع الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

⁽٣) قوله : «وبعض أهل الكوفة» من (ف ٥/ ١٧٩) ، (ك/ ٣٤٥) ، (ف ١) ، وليس في الثانية والثالثة كلمة «بعض» .

⁽٤) قوله: «ما جاء في» (ف ٥/ ١٧٩): «أنّ».

⁽٥) بعده في (ك/ ٣٤٥) بين السطور : «هل» وصحح عليه .

o [١٤٨٥] [التحفة: دت س ق ٤٩٧٣] ، وسيأتي برقم: (٢٢٥٦) .

⁽٦) بعده في (ن/ ١٣٦)، (ك/ ٣٤٥)، (ف ١/ ٢١٦): "وأحمد بن منيع"، وسيأتي في الفرائض بهذه الزيادة.

⁽٧) قوله: «وغير واحد قالوا» وقع في (ف ٥/ ١٧٩): «قالا».





الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : الدِّيهُ عَلَى الْعَاقِلَةِ ، وَلَا تَرِثُ الْمُرَأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا ، حَتَّى أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ وَرُبُ امْرَأَةً أَشْيَمَ الضَّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِصَاصِ

٥ [١٤٨٦] صرثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَىٰ يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَىٰ يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَقَالَ: سَعَضُ أَحَدُكُمْ فَنَزَعَ يَدَهُ فَوَقَعَتْ ثَنِيَتَاهُ (٢)، فَاخْتَصَمُوا (٣) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ يَثَيِيُّ ، فَقَالَ: سَعَضُ الْفَحْلُ (٤٠)! لَا دِيَةً لَكَ »، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٤٥].

وَفِي البِّانِ : عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمِّيَّةً ، وَسَلَمَةً بْنِ أُمَيَّةً ، وَهُمَا أَخَوَانِ .

حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَبْسِ فِي التَّهْمَةِ

٥ [١٤٨٧] صرثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرِ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةِ ، ثُمَّ خَلَىٰ عَنْهُ .

⁽١) في (ف ٥): «حسن».

٥ [١٤٨٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٨٢٣] .

⁽٢) الثنيتان : مثنى الثنية ، وهي الأسنان المتقدمة ، اثنتان فوق واثنتان تحت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ثنا) .

⁽٣) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٦٢): "في بعض النسخ: "فاختصما»».

⁽٤) الفحل: الذكر من كل حيوان. (انظر: القاموس، مادة: فحل).

٥ [١٤٨٧] [التحفة: دتس ١١٣٨٢].

الوائلان الزيائي عَن سُول لله عَد





وَفِيَ النِّابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

حَدِيثُ بَهْزِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَأَطْوَلَ .

٢٠- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ

٥ [١٤٨٨] صرثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبِ وَحَاتِمُ بْنُ سِيَاهِ (١) الْمَرْوَذِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِا عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِ عَلَيْهُ وَالنَّبِي عَلَيْهُ وَالنَّبِي عَلَيْهُ وَالنَّبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِي عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا الْقِيَامَةِ مِنْ اللَّرْضِ شِبْرًا طُولَقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا طُولَقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَرَق مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمُعْ أَرْضِينَ » .

وَزَادَ حَاتِمُ بْنُ سِيَاهِ الْمَرْوَذِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ مَعْمَرٌ بَلَغَنِي ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَهَكَذَا رَوَىٰ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهِيدٌ» ، وَهَكَذَا رَوَىٰ شُعِيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَوَىٰ سُفْيَانُ بْنُ عُبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ وَرَوَىٰ سُفْيَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِ وَيَقِيْ وَلَوَىٰ سُفْيَانُ بْنُ عَنْ النَّهِي وَيَقِيْ وَلَمْ عَنْ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِي وَيَقِيْ وَلَمْ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِي وَيَقِيْ وَلَمْ

٥ [١٤٨٨] [التحفة: ت ٤٤٦١ ، دت س ق ٤٥٦٦ ، خ ٤٤٦٠] .

⁽۱) في الأصل، (س) وغيرهما: «سيار»، والمثبت من (ف ٢/ ١٠٥)، (ش)، (ك/ ٣٤٦)، (ف ٢/ ٢١٦)، وحاشية الأصل بخط مغاير، وقد ضبطه بهذا النضبط، وصحح عليه. وينظر: «تهذيب الكهال» (٥/ ١٩٣)، «تحفة الأشراف».

⁽٢) من قوله: «ومن سرق من الأرض شبرا» إلى قوله: «ولم يذكر فيه سفيان: عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل» من (ف ٦/ ١٠٥)، (ك/ ٣٤٦)، (ف ١/ ٢١٦)، وهذه الزيادة نسبها للترمذي: ابن الأشير في «جامع الأصول» (٧٤٣/٢).





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٥ [١٤٨٩] صر أَنَا مُحَمَّدُ بُنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَ امِرِ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

وَفِيَ البِبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عُمَـرَ ، وَابْـنِ عَبَّـاسٍ ، وَجَابِر .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢) ؛ قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَاتِلَ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : يُقَاتِلُ عَنْ مَالِهِ وَلَوْ دِرْهَمَيْنِ . يُقَاتِلُ عَنْ مَالِهِ وَلَوْ دِرْهَمَيْنِ .

٥ [١٤٩٠] صرثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكُوفِيُّ ، شَيْخُ ثِقَةٌ (٢) ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيُ ٤ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْتُهُ وَالْهَ عَلْمُ اللّهِ عَلْمَ اللّهِ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهِ خَيْرًا ، قَالَ : عَلَى اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلْمُ اللّهِ عَلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللهُ اللللّهُ اللللللّهُ الللللهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللهُ ال

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٥).

⁽١) هذا الحديث ليس في (ن/ ١٣٧).

٥ [١٤٨٩] [التحفة: دت س ٨٦٠٣]، وسيأتي برقم: (١٤٩١)، (١٤٩١).

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [١٤٩٠] [التحفة: دت س ٨٦٠٣]، وتقدم برقم: (١٤٨٩)، وسيأتي برقم: (١٤٩١).

⁽٣) قوله : «الكوفي ، شيخ ثقة» من (ف ٦/ ١٠٥) ، (ك/ ٣٤٧) ، (ف ١/ ٢١٧) .

^{:[}۱۰۲]

⁽٤) قوله: «بن الحسن بن على بن أبي طالب» من (ف ٦) ، (ك) ، (ف ١) .

⁽٥) قوله : «حسن صحيح» في الأصل ، (س) ، (ل) : «صحيح» ، والمثبت من (ف ٦/ ١٠٥) ، (ك/ ٣٤٦) ، (ن/ ١٣٧) ، (ش/ ١٦٤) ، و«تحفة الأشراف» .

الوائي الزيايي عن رَسُول الله علا



٥ [١٤٩١] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَمَّدِ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَمَّدِ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْدِو ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلَاً . . . نَحْوَهُ .

٥[١٤٩٢] صر ثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّادِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ طَلْحَةً بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيَ اللَّهِ وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَيَ اللَّهِ وَيَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ ولَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَهَكَذَا رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ نَحْوَ هَذَا .

وَيَعْقُوبُ هُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيُّ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَسَامَةِ (١)

٥ [١٤٩٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَخْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ - قَالَ يَحْيَى : وَحَسِبْتُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (٢) ، أَنَّهُمَا قَالَا : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ ، وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ زَيْدٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَا بِخَيْبَرَ تَفْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ قَتِيلًا قَدْ قُتِلَ ، أَفْبَلَ تَفَرَقًا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ ، ثُمَّ إِنَّ مُحَيِّصَةً وَجَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ قَتِيلًا قَدْ قُتِلَ ، أَفْبَلَ تَفْرَقًا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ ، ثُمَّ إِنَّ مُحَيِّصَةً وَجَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَتِيلًا قَدْ قُتِلَ ، أَفْبَلَ

٥ [١٤٩١] [التحفة: دت س ٨٦٠٣]، وتقدم برقم: (١٤٨٩) ، (١٤٩٠).

٥ [١٤٩٢] [التحفة : دت س ق ٢٥٤١].

⁽١) القسامة: الأيهان تقسم على أهل المحلة إذا وجد قتيل فيها لم يدر قاتله ، حلف خمسون رجلا منهم أنهم ما قتلوه ولا يعلموا قاتله. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٨٧).

٥ [١٤٩٣] [التحفة: ع ٤٦٤٤]، وسيأتي برقم: (١٤٩٤).

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٦٧): «كذا في نسخ الترمذي ، والظاهر أن يكون: «وعن رافع بن خديج» بالواو قبل «عن» ، وكذلك وقع عند مسلم».





إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَحُويَّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ - وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ - ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبَيْهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "كَبِّرِ الْكُبْرَ ('')"، فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بننِ فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ، ثُمَّ تَكلَّمَ مَعَهُمَا، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بننِ سَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ: "أَتَحْلِفُ وَنَ حَمْسِينَ يَمِينَا فَتَسْتَحِقُونَ صَاحِبَكُمْ - أَوْ: قَاتِلَكُمْ؟" قَالُوا: وَكَيْفَ قَالُوا: كَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: "فَتُبَرَّ ثُكُمْ يَهُودُ بِحَمْسِينَ يَمِينَا؟" قَالُوا: وَكَيْفَ نَقْبَلُ ('') أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارِ؟! فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَقْلَهُ.

٥ [١٤٩٤] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْبَرَنَا عَدْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةً وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . . . بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْقَسَامَةِ. وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ الْقَوَدَ بِالْقَسَامَةِ. وَقَدْ رَأَىٰ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ الْقَوجِبُ بِالْقَسَامَةِ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ: إِنَّ الْقَسَامَةَ لَا تُوجِبُ الْقَوَدَ ، وَإِنَّمَا تُوجِبُ الدِّيَةَ .

* * *

⁽١) في حاشية الأصل بخط مغاير منسوبًا لنسخة : "لِلْكُبْر".

الكبر: جمع الأكبر، أمرٌ بتقديم الأكبر. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٨٦).

⁽٢) في (س): «يُقبل».

٥ [١٤٩٤] [التحفة: ع ٤٦٤٤]، وتقدم برقم: (١٤٩٣).





السراح الم

١٧- ابوال المجار ورسول لله المالية الم

١- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ

٥ [١٤٩٥] صر ثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ الْبَصْرِيُّ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ الْفَلَمُ عَنْ الْفَلَمُ عَنْ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ الْفَلَمُ عَنْ اللَّهِ عَنْ قَالَ اللَّهِ عَنْ قَالَ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ ع

وَفِيَ البِّابِّ: عَنْ عَائِشَةً.

حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٤) ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَلِيٍّ ، عن النبي ﷺ (٥) ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ : "وَعَنِ الْغُلَامِ حَتَّى يَحْتَلِمَ" ، وَلَا نَعْرِفُ عَلِيٍّ ، عن النبي ﷺ (٥) ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ : "وَعَنِ الْغُلَامِ حَتَّى يَحْتَلِمَ " ، وَلَا نَعْرِفُ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطَاء بْنِ لِلْحَسَنِ سَمَاعًا مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِي ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، مَوْقُوفًا وَلَمْ يَرْفَعُهُ .

⁽١) الحدود: جمع الحد، وهو: العقوبة المقدرة حقّا للّه تعالى . (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

٥ [١٤٩٥] [التحفة : ت س ١٠٠٦٧].

⁽۲) من (ف ٦/ ۱۰٥)، (ن/ ۱۳۷)، (ك/ ٣٤٨)، (ف ١/ ٢١٧).

⁽٣) المعتوه: المجنون المصاب بعقله. (انظر: النهاية ، مادة: عته).

⁽٤)ليس في (ف٥/ ١٨٠).

⁽٥) قوله: «عن النبي ﷺ» من (ف٦)، (ن)، (ك)، (ف١).

⁽٦) قوله : «وقد روي من غير وجه عن على وذكر بعضهم وعن الغلام حتى يحتلم» ليس (ف ٥).





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

قَدْ كَانَ الْحَسَنُ فِي زَمَانِ عَلِيِّ وَقَدْ أَدْرَكَهُ ، لَكِنَّا لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنْهُ (١).

وَأَبُو ظَبْيَانَ اسْمُهُ: حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ (٢).

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَرْءِ (٣) الْحُدُودِ

ه [١٤٩٦] صرثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَيِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَالنَّهُ وَيَعْقَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِاً : "اذرَءُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُوا سَبِيلَهُ ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ حَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ" .

• [١٤٩٧] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ... نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعة ، وَلَمْ يَرُفَعْهُ.

وَفِي الرِّبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍه .

حَدِيثُ عَائِشَةً لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةً ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيادٍ الدِّمشْقِيِّ ، عَنِ النَّهِيِّ وَرَوَاهُ وَكِيعٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّهِيِّ وَيَقِاقُ . وَرَوَاهُ وَكِيعٌ ، عَنْ الدُّمَشْقِيِّ ، عَنِ النَّهِيِّ وَاللَّهُ وَكِيعٌ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّهِيِّ وَاللَّهُ وَكِيعٌ ، عَنْ

⁽١) قوله: «قد كان الحسن في زمان على ، وقد أدركه ، لكنّا لا نعرف له سماعا» من (ف ٦) ، (ك) ، (ف١) .

⁽٢) بعده في (ن، ك): "حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، أن عمر بن الخطاب فيشخه أتي بامرأة قد زنت، معها ولدها، فأمر بها أن ترجم، فمرّ على عليّ بن أبي طالب فيشخه بها، فأرسلها، وقال: هذه مبتلاة بني فلان، ثم قال: واللّه لقد علمت أن رسول اللّه عليه قال: "رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المبتلى حتى يعقل، وعن الصغير حتى يكبر»، وهذه مبتلاة بني فلان، فها يدريك لعلها أتاها أحد وهي لا تعقل، وأبو ظبيان اسمه: حصين بن جندب»، واللفظ له (ن)، ونسبه في (ك) لنسخة.

⁽٣) الدوء: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: درأ).

٥ [١٤٩٦][التحفة: ت ١٦٦٨٩]، وسيأتي موقوفا برقم: (١٤٩٧).

^{• [}١٤٩٧] [التحفة: ت ١٦٦٨٩]، وتقدم مرفوعا برقم: (١٤٩٦).



يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ . . . نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَرِوَايَةُ وَكِيعٍ أَصَحُ ، وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ .

وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادِ الدِّمَشْقِيُّ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْكُوفِيُّ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّنْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ

٥ [١٤٩٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ : «مَنْ نَفَّسَ (١) عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةَ مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ ، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » .

وَفِيَ النَّالْ : عَنْ عُقْبَةً بْنِ عَامِرٍ ، وَابْنِ عُمَر .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ . . . نَحْوَرِوَايَةِ أَبِي عَوَانَةً (٢) .

٥ [١٤٩٩] وروى أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَالِيًّ . . . نَحْوَهُ .

صرتنا بِذَلِكَ عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْحَدِيث .

وَكَأَنَّ هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٥ [١٤٩٨] [التحفة: ت س ١٢٥٠٠]، وسيأتي برقم: (١٤٩٩)، (٢٠٥٥).

[ַ]ניין וֹן.

⁽١) التنفيس: التفريج. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

⁽٢) أشار في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٧٥) إلى أن المنذري عزا للترمذي تحسين الحديث ، واعترض عليه بأنه ليس في النسخ الحاضرة عنده تحسين له .

٥ [١٤٩٩] [التحفة: دت س ١٢٨٨٩]، وتقدم برقم: (١٤٩٨)، وسيأتي برقم: (٢٠٥٥).



297

٥ [١٥٠٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ('' ، وَمَنْ كَانَ أَلِلَهُ عَنْهُ كُرْبَةَ ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةَ مِنْ فَرَجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةَ ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةَ مِنْ كُرْبَة مِنْ كُرْبَة ، فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَة مِنْ كُرْبَة مِنْ كُرْبَة ، فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَة مِنْ كُرْبَة مِنْ مَنْ سَتَرَمُسُلِمًا ، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّلْقِينِ فِي الْحَدِّ

٥ [١٥٠١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكِ : «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ ؟» جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيِّ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكِ : «أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ : «بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَىٰ جَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ » ، قَالَ : نَعَمْ ، فَالَ : «بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَىٰ جَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ » ، قَالَ : نَعَمْ ، فَشَهَادَاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

وَفِي الرِّئَابُ : عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ.

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، مُرْسَلًا ، وَلَـمْ يَذْكُرُ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَرْءِ الْحَدِّ عَنِ الْمُعْتَرِفِ إِذَا رَجَعَ

٥ [١٥٠٢] صر أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ و ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ مَاعِزٌ الْأَسْلَمِيُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ زَنَى ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، أَمُ جَاءَ مِنْ شِقِّهِ الْآخَرِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ زَنَى ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ،

٥ [١٥٠٠] [التحفة: خ م دت س ٦٨٧٧].

⁽١) يسلمه: يلقيه في الهلكة ولا يحميه من عدوه . (انظر: النهاية ، مادة: سلم).

٥ [١٥٠١] [التحفة: م دت س ١٥٠١].

٥ [١٥٠٢] [التحفة: ت ١٥٠١].





ثُمَّ جَاءَ مِنْ شِقِّهِ الْآخَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ زَنَىٰ ، فَأَمَرَ بِهِ فِي الرَّابِعَةِ فَأُخْرِجَ إِلَىٰ الْحَرَّةِ ('') ، فَرُجِمَ بِالْحِجَارَةِ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ فَرَّ '') يَشْتَدُ ('') ، حَتَّىٰ مَرَ إِلَىٰ الْحَرَّةِ فَرَ الْحَجَارَةِ فَرَ الْحَجَارَةِ فَرَ الْحَبَارَةِ فَرَ الْحَجَارَةِ فَرَ الْحَجَارَةِ فَرَ اللَّهِ عَلَىٰ مَاتَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ بِرَجُلِ مَعَهُ لَحْيُ ('نَ جَمَلِ فَضَرَبَهُ بِهِ ، وَضَرَبَهُ النَّاسُ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهُ ، أَنَّهُ فَرَّحِينَ وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ وَمَسَّ الْمَوْتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : «هَلَا تَرَكُتُمُوهُ!» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥)، وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ (٢) عَنْ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. . . نَحْوَ هَذَا .

ه [١٥٠٣] صرثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرْ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلَا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَيِّقَةً فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ اعْتَرَفَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، مُ مَّ اعْتَرَفَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، مُ مَّ اعْتَرَفَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ اعْتَرَفَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، مُ اللَّهِ عَلَىٰ النَّبِيُ عَيِّقَةً ، «أَبِكَ جُنُونٌ؟» فَقَالَ : لَا ، قَالَ : لَا ، قَالَ : لَا ، قَالَ : لَا ، قَالَ : لَا مَالَ : فَأَمَرَ بِهِ ، فَرُجِمَ فِي الْمُصَلَّىٰ ، فَلَمًا أَذْلَقَتْهُ (٧) الْحِجَارَةُ ، وَأَخْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةً خَيْرًا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

⁽١) في «التحقيق» (٢/ ٣٣١): «الحفرة».

الحرة : أرض ذات حجارة سود ، والجمع : حرات وحرار ، والمراد : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٩) .

⁽٢) في «التحقيق» (٢/ ٣٣١): «أخذ».

⁽٣) الشدوالاشتداد: العَدُو. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

⁽٤) اللحي: الفكُّ الذي داخل الفم، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان، واللحيان: الفكان، ومجتمع اللحين يكون عند الصدغ أسفل الأذن من الإنسان والدابة. (انظر: اللسان، مادة: لحا).

⁽٥) قوله : «قدروي من غير وجه عن أبي هريرة» ليس في (ف ٥/ ١٨١)، (ن/ ١٣٨)، (ك/ ٣٥٠).

⁽٦) بعده في (ن) ، (ك) : «عن الزهري» .

٥ [١٥٠٣] [التحفة: خ م دت س ١٥٠٣].

⁽٧) الإذلاق: بلوغ الجهد. (انظر: النهاية، مادة: ذلق).





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١). وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُعْتَرِفَ بِالزِّنَا إِذَا أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِذَا أَقَرَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ مَرَّةً أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَحُجَّةُ مَنْ قَالَ هَـذَا الْقَـوْلَ حَـدِيثُ عَلَيْهِ الْحَدُ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَحُجَّةُ مَنْ قَالَ هَـذَا الْقَـوْلَ حَـدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةً، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّ فَقَالَ النَّبِيُ قَلَيْ ذَهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي زَنَىٰ بِامْرَأَةِ هَذَا . . . الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : «اغُدُ (٢) - يَا أُنْيُسُ - إِلَى امْرَأَةِ هَذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا» ، وَلَمْ يَقُلُ : فَإِنِ اعْتَرَفَتْ أَرْبَعَ مَرًاتٍ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يُشَفَّعَ فِي الْحُدُودِ

٥ [١٥٠٤] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ عُزُوةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَ قُرَيْشًا أَهَمَّتُهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيْهِ ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، وَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيْهِ ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، وَقَالُ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْهِ ! «أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!» ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : "إِنَّمَا فَقَالُ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْهُ : «أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!» ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : "إِنَّمَا أَهُلُهُ مُ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ (٣) تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ (٣) تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ (١ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ (١ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ (١ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ ٤٤ ، وَايْمُ اللَّهِ إِنَّ مَا لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتُ لَقَطَعْتُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ (٤٤) ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتُ لَقَطَعْتُ الضَّالِكَ اللَّهُ وَالْمَاهُ اللَّهُ الْمَاهُ اللَهُ الْمُؤَا عَلَيْهُ الْمُعَلِيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ ٤٤ ، وَايْمُ اللَّهُ وَالْمَاهُ الْمُؤَا عَلَى اللَّهُ وَالْمَاهُ اللَّهُ وَالْمَاهُ اللَّهُ وَالْمَاهُ الْمُؤَا عَلَى الْمُؤَا عَلَلْهُ اللَّهُ وَالْمَاهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ الْمُؤَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَا عَلَيْهُ الْمُؤَا عَلَى اللَّهُ وَالْمُؤَا اللَّهُ الْمُؤَا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَا عَلَيْهُ الْمُؤَا عَلَاهُ اللَّهُ الْمُؤَا عَلَيْهُ اللَّهُ الْمُؤَا عَلَاهُ اللَّهُ الْمُؤَا عَلَيْهُ الْمُؤَا عَلَاهُ الْمُؤَا عَلَاهُ اللَهُ اللَّهُ الْمُؤَا عَلَاهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَالِقُولُ اللَهُ الْمُؤَالِقُولُ اللَّهُ الْمُؤَالِقُولُ اللَّهُ الْمُؤَالِقُولُولُ الْمُؤَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤَا الْمُؤَالِقُ الْم

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

⁽٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

٥ [١٩٠٤] [التحفة : ع ١٦٥٧٨].

⁽٣) الشريف: العالي المنزلة، والجمع: شرفاء وأشراف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شرف).

⁽٤) ايم اللّه: من ألفاظ القسم ، كقولك: لَعمر اللّه وعهد اللّه ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل: إنها جمع يمين ، وقيل: هي اسم موضوع للقسم . (انظر: النهاية ، مادة: أيم) .

انوائللا وكاعن سُول للها على





وَفِيَ البُّابُ : عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ - وَيُقَالُ لَـهُ: ابْنُ الْأَعْجَمِ - وَابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرِ.

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْقِيقِ الرَّجْمِ

٥ [١٥٠٥] صرثنا سَلَمَهُ بْنُ ٣ شَبِيبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنَّ اللَّه بَعَثَ مُحَمَّدُا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنَّ اللَّه بَعَثَ مُحَمَّدُا بِالْحَقِّ ، فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَعْتِرُهُ وَإِنْ عَبَابٍ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَعْتِرُهُ وَرَجُمْنَا بَعْدَهُ ، وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي وَرَجُمْنَا بَعْدَهُ ، وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي وَرَجُمْنَا بَعْدَهُ ، وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي وَلَيْ اللَّهُ ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقُّ عَلَىٰ مَنْ زَنَى إِلَا اللَّهُ ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌ عَلَىٰ مَنْ زَنَى إِلَا أَو الإعْتِرَافُ . أَو الإعْتِرَافُ .

هَذَا حَدِيثٌ (٢) صَحِيحٌ.

٥ [١٥٠٦] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ ، وَرَجَمَ تُسُولُ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْتُ ، وَرَجَمْ ثُ ، وَلَوْلاَ أُنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، لَكَتَبْتُهُ فِي وَرَجَمْ ثُ ، وَلَوْلاً أُنِّي أَقُوامٌ فَلَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَكُفُرُونَ بِهِ . الْمُصْحَفِ ؛ فَإِنِّي قَدْ حَشِيتُ أَنْ يَجِيءَ أَقُوامٌ فَلَا يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَكُفُرُونَ بِهِ .

وَفِي السَّابُ : عَنْ عَلِيٍّ.

٥ [٥٠٥] [التحفة: ع ١٠٥٠٨].

۵ [۱۰۳] ۵

⁽١) البينة: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

⁽٢) بعده في (س): «حسن».

٥ [١٥٠٦] [التحفة: ت ١٥٤١].





حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ عُمَرَ .

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ عَلَى الثَّيِّبِ (١)

و [١٥٠٧] صرتنا نَصُوبُنُ عَلِيٍّ وَغَيُو وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ وَسُولِ اللَّهِ عَيَيْةً ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا ، فَقَالَ : أَنْ شُدُكُ (٢) اللَّه يَ يَا رَسُولِ اللَّهِ ، لَمَا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا قَضِيتُ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَانْذَنْ لِي فَأَتْكَلَّمَ ، إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا (٣) عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْفَهَ مِنْهُ إِلَا بُعْنِي كَانَ عَسِيفًا (٣) عَلَى مَذَا ، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَفَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِم ، ثُمَّ لَقِيتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَزَعَمُوا أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبَ وَمَامُ اللَّهِ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبَ عَمْ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى الْمَائِةِ مُ اللَّهُ مَا أَوْ هَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبَ عَمْ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى الْمَاقِةِ ، وَتَغْرِيبَ عَلَم ، فَإِنْ اعْتَرَفَتُ فَوَالِ الْعَلْمِ ، فَوَالُ النَّبِي عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبَ عَلَم ، فَاعْدُ (٥) الرَّهُ مُ مَلَى الْمُؤْهُ مُ الْمُؤَاةِ هَذَا ، فَوَالُ النَّهِ ، فَوَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبُ عَلْم ، فَاعْدُ (٥) يَا أَنْهُمْ ، فَلَا عَلَيْهَا ، فَاعْدُومُ وَدُّ عَلَى الْمُؤَاةِ مُذَا عَلَيْهَا ، فَاعْدُ مَا عَلَى الْمُؤَاةِ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ ، فَارْجُمْهَا » ، فَعَدَا عَلَيْهَا ، فَاعْدُومُ وَدُّ عَمْهَا .

٥ [١٥٠٨] صرتنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ النَّبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، . . نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

⁽١) الثيب: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

٥ [١٥٠٧] [التحفة: ع ٣٧٥٥]، وسيأتي برقم: (١٥٠٨)، (١٥٠٩).

⁽٢) النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال باللَّه والقسم على المخاطب . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

⁽٣) العسيف: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: العسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

⁽٤) التغريب: النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية . (انظر: النهاية ، مادة: غرب).

⁽٥) في (س): «واغد».

٥ [١٥٠٨][التحفة: ع ٣٧٥٥]، وتقدم برقم: (١٥٠٧)، وسيأتي برقم: (١٥٠٩).



٥ [١٥٠٩] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بِمَعْنَاهُ .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُبَادَةَ بُنِ الصَّامِتِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَهَزَّالٍ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَهَكَذَا رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، وَمَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَلِيدٍ ، عَنِ النَّبِي عَيَيْدٍ . وَرَوَوْا بِهَ ذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِي عَيَيْدٍ ، وَرَوَوْا بِهَ ذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِي عَيَيْدٍ ، وَرَوَى النَّابِعَةِ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ النَّبِي عَيِيدٍ ، وَرَوَى النَّابِعَةِ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ، وَرَوَى النَّابِعَةِ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ ، وَرَوَى النَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ ، قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِي عَيَيْهُ ، هَكَذَا رَوَى ابْنُ عُييْنَةَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ ، وَشِبْلٍ . وَحَدِيثُ ابنِ عُيَيْنَةَ وَهُمْ ، وَهِمَ فِيهِ سُفْيَانُ بُنُ عُيئَنَةً ، أَذْخَلَ حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى الزُّبَيْدِيُّ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَالْمَ حِيحُ مَا رَوَى الزُّبَيْدِيُّ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَالْمَ حِيحُ مَا رَوَى الزُّبَيْدِيُّ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَالنَّ عِي حَدِيثٍ ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى الزُّبَيْدِيُّ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَالْتَ عِي عَدِيثٍ ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى الزُّبَيْدِيُّ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَالنَّ عِي عَدِيثٍ ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى الزُّبَيْدِيُ ، وَيُونُسُ بُنُ يَزِيدَ ، وَيُونُسُ بُنُ عَبْدِ اللَّهِ بُنِ عَالِدُ اللَّهُ مِن عَالِدُ اللَّهُ مِن عَنْ شِلُو بُن خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بُن فَالُ الْمُورِي ، عَنِ الزُّهُرِي ، عَنْ النَّهُ مَنْ شِلُو بُن خَالِدُ ، وَهَ ذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ اللَّهُ بُن فَاللَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ مِن يَ النَّهُ مِن النَّهُ مِن النَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ عَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَلَا الْحَدِيثُ عَنْ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ

وَشِبْلُ بْنُ خَالِدٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، إِنَّمَا رَوَى شِبْلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْأَوْسِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، وَهَذَا الصَّحِيحُ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَرُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : شِبْلُ بْنُ حَامِدٍ ، وَهُـوَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا هُوَ : شِبْلُ بْنُ خُلَيْدٍ .

٥ [١٥٠٩] [التحفة : ع ٣٧٥٥] ، وتقدم برقم : (١٥٠٧) ، (١٥٠٨) .

⁽١) الضفير: الحبل المفتول من شعر. (انظر: النهاية، مادة: ضفر).





٥ [١٥١٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا عَنْي (١) ؛ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، الثَّيِّ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةِ ، ثُمَّ الرَّجْمُ ، وَالْبِكُرِ بِالْبِكُرِ جَلْدُ مِائَةٍ ، ثُمَّ الرَّجْمُ ، وَالْبِكُرُ بِالْبِكُرِ جَلْدُ مِائَةٍ ، وَنَفْيُ سَنَةٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢) صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْقِيْ ، مِنْهُمْ : عَلِيُ بُنُ اللّهِ بُنُ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : الثّيبِّ يُعْفِيْ بُنُ كَعْبٍ ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرُهُمْ قَالُوا : الثّيب يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ ، وَإِلَىٰ هَذَا ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُ وَقَولُ إِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَهُ وَيُرْجَمُ ، وَإِلَىٰ هَذَا ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُ وَقُولُ إِسْحَاقَ ، وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣) مِنْ أَصْحَابِ النّبِي عَيْقٍ ، مِنْهُمْ : أَبُوبَكُو ، وَعُمَرُ ، وَعَيْرُهُمَا : الثّيبُ إِنَّمَا عَلَيْهِ الرَّجْمُ وَلَا يُجْلَدُ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النّبِي عَيْقٍ مِثْلُ هَذَا اللهِ غِي غَيْرِ حَدِيثٍ فِي قِصَةِ مَاعِزِ الرَّجْمُ وَلَا يُجْلَدُ ، وَلَمْ يَأْمُو أَنْ يُجْلَدَ قَبْلَ أَنْ يُرْجَمَ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ وَعَيْرِهِ ، أَنَّهُ أَمَرَ بِالرَّجْمِ ، وَلَمْ يَأْمُو أَنْ يُجْلَدَ قَبْلَ أَنْ يُرْجَمَ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ .

٩- نَانٌ مِنْهُ

٥ [١٥١١] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةً (٤) اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ وَلِيَّةً بِالزِّنَا ، وَقَالَتْ : أَنَا حُبْلَىٰ فَدَعَا النَّبِيُ وَلِيَّةً وَلِيَّهَا ،

٥ [١٥١٠] [التحفة: م دت س ق ٥٠٨٣].

⁽١) ضبب بينه وبين ما بعده في الأصل.

⁽۲) من (س) ، (ف ٥/ ١٨٢) ، (ف ٦/ ١٠٧) ، (ن/ ١٣٩) ، (ت/٣) .

⁽٣) قوله : «وهو قول إسحاق ، وقال بعض أهل العلم» من (ف٣/ ٢٤٨) ، (ف ٦) ، (ن) .

^[3.1]

٥ [١٥١١] [التحفة: م دت س ١٠٨٨].

⁽٤) جهينة: قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم ينبع . (انظر: المعالم الأشيرة) (ص٩٣) .

الوائل لا و كاع رَسُول لله عَدَ



فَقَالَ: «أَخْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا، فَأَخْبِرْنِي»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُدُّتْ عَلَيْهَا وَثَعَابُهُا ، فَمَّ اللَّهِ اللَّهِ الْمُحْمِهَا، فَرُحِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟! فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةَ لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟! فَقَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةَ لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَنْ اللَّهِ الْمَدِينَةِ وَسِعَتْهُمْ (۱) ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْنًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ (۲) بِنَفْسِهَا لِلَّهِ؟!» .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي رَجْمِ أَهْلِ الْكِتَابِ

٥ [١٥١٢] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً . وَفِي الْحَدِيثِ قِطَةٌ . قِطَةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٥١٣] صر أنا هنّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَـمُرَة ، أَنَّ النّبِي ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

وَفِيَ الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَالْبَرَاءِ ، وَجَابِرٍ ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ .

⁽١) في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٥٨٩): «في بعض النسخ: «لوسعتهم»».

⁽٢) الجواد: الكريم السخى. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ٤٥).

٥ [١٥١٢] [التحفة : خ م دت س ٨٣٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٥١٣) .

٥ [١٥ ١٧] [التحفة : ت ق ٢١٧٥] ، وتقدم برقم : (١٥١٢) .





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا احْتَصَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ، قَالُوا: إِذَا احْتَصَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ وَالسُّنَةِ وَبِأَحْكَامِ وَتَرَافَعُ وَا إِلْكِتَابِ وَالسُّنَةِ وَبِأَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَامُ عَلَيْهِمُ الْحَدُّ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُقَامُ عَلَيْهِمُ الْحَدُّ فِي اللَّمَاءُ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّفْي

٥ [١٥١٤] حرثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَكْثَمَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ، وَأَنَّ أَبَا بَكُرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ .

وَفِيَ الْبُ الْبُ الْمِ عُنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ (١).

رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ فَرَفَعُوهُ.

• [١٥١٥] ورواه (٢) بَعْضُهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ . نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ .

مرثنا بِذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ .

وَهَكَذَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ عَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . . . نَحْوَ هَذَا ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ ضَرَبَ نَحْوَ هَذَا ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِ عَمَرَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ ضَرَبَ وَغَرَّبَ ، وَلَهُ يَلِيْ يَكُووا فِيهِ عَنِ النَّبِيِ ﷺ ، وَقَدْ صَعَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّفْيُ . رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَغَيْرُهُمْ ، عَنِ النَّبِي ﷺ .

٥ [١٥١٤] [التحفة: ت س ٧٩٢٤]، وسيأتي موقوفا برقم: (١٥١٥).

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».

^{• [}١٥١٥] [التحفة: ت س ٧٩٢٤]، وتقدم مرفوعا برقم: (١٥١٤).

⁽٢) في (س) : «وروئ».



وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٍّ ، مِنْهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ وَعَلِيٍّ ، وَأَبْوِ ذَرَ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ عَنْ عَنْ وَالْبِيِّ بْنُ كَعْبِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَبُو ذَرّ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ فُقَهَاءِ التّابِعِينَ . وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْدِ وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

١٢- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْحُدُودَ كَفَّارَةٌ (١) لِإَهْلِهَا

٥ [١٥١٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخُولَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ (٢) ، فَقَالَ : (تُبَايِعُونِي عَلَىٰ أَلَّا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْنًا (٣) ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا - قَرَأً عَلَيْهِمُ الْآيَةَ - فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَىٰ اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْنًا فَعُوقِبَ عَلَيْهِ فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْنًا فَعُوقِبَ عَلَيْهِ فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْنًا فَعُوقِبَ عَلَيْهِ فَهُو وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَاءَ عَلَيْهِ فَهُو إلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَذَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَرَ لَهُ ».

وَفِي البَّابُ : عَنْ عَلِيِّ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ .

حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا الْبَابِ ؛ أَنَّ الْحَدَّ يَكُونُ كَفَّارَةً لِأَهْلِهِ - شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَأُحِبُ لِمَنْ أَصَابَ (٤) ذَنْبًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَى الشَّافِعِيُّ : وَأُحِبُ لِمَنْ أَصَابَ (٤) ذَنْبًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُر عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتُر عَلَى الْفُهِ . وَكَذَلِكَ رُويَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، أَنَّهُمَا أَمَرَا رَجُلًا أَنْ يَسْتُرَ عَلَى الْفُسِهِ .

⁽١) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥ [١٥١٦] [التحفة: خ م ت س ١٥١٤].

⁽۲) قوله : «في مجلس» من (ف ٦/ ١٠٧) ، (ن/ ١٣٩) ، (ك/ ٣٥٣) ، (ف ١/ ٢٢١) .

⁽٣) من (ف ٥/ ١٨٣) ، (ف ٦) ، (ن) ، (ك) ، (ف ١) .

⁽٤) في الأصل ، (ف ١/ ٢٢١) : «أذنب» ، ونسبه في حاشيتي (ف ٣/ ٢٤٩) ، (ت/ ٥) لنسخة ، والمثبت من باقي النسخ .





١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْإِمَاءِ

٥ [١٥١٧] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَطَبَ زَائِدَةُ ، عَنِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَىٰ أَرِقَّائِكُمْ (١) ؛ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ ، وَإِنَّ أَمَة لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ زَنَتْ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا ، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِي حَدِيثَةُ لَمْ يُخْصِنْ ، وَإِنَّ أَمَة لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ زَنَتْ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا ، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِي حَدِيثَةُ عَهْدِ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا – أَوْ قَالَ : تَمُوتَ – فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ٤ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا – أَوْ قَالَ : تَمُوتَ – فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ٤ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا – أَوْ قَالَ : تَمُوتَ – فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ٤ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا – أَوْ قَالَ : تَمُوتَ – فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْلِيْ فَذَكُرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «أَحْسَنْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ (٢).

وَالسُّدِّيُّ اسْمُهُ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ ، قَدْ سَمِعَ مِنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ ، وَرَأَى حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللللّ

٥ [١٥١٨] حرثنا أَبُوسَعِيدِ الْأَشَجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدِ الْأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدِ الْأَحْمَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوخَالِدِ الْأَحْمَثُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا اللَّهِ الْإَذَا زَنَتْ أَمَهُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجُلِدُهَا ثَلَافًا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعَرٍ».

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، و (^() زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَشِبْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْـنِ مَالِكِ الأَوْسِيِّ .

٥ [١٥١٧][التحفة: م ت ١٧١٠].

⁽١) الأرقاء: جمع الرقيق؛ وهو: العبد المملوك. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

٥ [١٠٤] .

⁽٢) في (ف ١/ ٢٢١)، (ك/ ٣٥٤): «حسن صحيح».

⁽٣) قوله : «والسدي اسمه . . . إلخ» من (ف ٦/ ١٠٧) ، (ف ١) ، (ك) .

٥ [١٥١٨][التحفة: ت س ١٢٤٩٧، س ١٢٣١٢].

⁽٤) قولـه : «عـــلي، وأبي هريــرة، و» مــن (ف ٥/ ١٨٣)، (ف ٦/ ١٠٧)، (ن/ ١٤٠)، (ف ١/ ٢٢١)، (ك/ ٣٥٤). (ك/ ٣٥٤).

انوا الله وكاع رَسُول بَدٍّ عَلَيْهِ





حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَجُهِ (١) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَا وَغَيْرِهِمْ ؛ رَأَوْا أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الْحَدَّ عَلَىٰ مَمْلُوكِ وَ دُونَ السَّلْطَانِ ، وَهُ وَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُدْفَعُ (٢) إِلَى السُّلْطَانِ ، وَلَا يُقِيمُ الْحَدَّ هُوَ بِنَفْسِهِ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّكْرَانِ

٥ [١٥١٩] صر ثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيع ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِ ، عَنْ أَبِي ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِ ، عَنْ أَبِي الصَّدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ الْحَدَّ لِيَّ الْحَدَّ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ . قَالَ مِسْعَرٌ : أَظُنُهُ فِي الْخَمْرِ .

وَفِيَ البِّانِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالسَّائِبِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ (٤).

وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ: بَكْرُبْنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ: بَكْرُبْنُ قَيْسِ (٥).

٥ [١٥٢٠] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتَةٍ، أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتَةٍ، أَنَّهُ أُتِي بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ. وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: كَأَخَفً الْحُدُودِ ثَمَانِينَ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ.

⁽١) قوله : «قدروي عنه من غير وجه» ليس في (ف ٥) ، (ف ٦) ، (ف ١) ، (ن) ، (ك) .

⁽Y) في (ف 0) ، (ف 7) ، (ف 1) ، $(\pi/ 0)$ ، (i) ، (b) : $(\pi/ 0)$.

٥ [١ ٥ ١] [التحفة : ت س ٣٩٧٥].

⁽٣) من (ل، ٢٤٩ أ) ، (ك/ ٢٥٤) .

⁽٤) بعده في (ل): «صحيح».

⁽٥) قوله: «ويقال: بكربن قيس» من (ف ٦/ ١٠٧) ، (ن/ ١٤٠) ، (ك) .

٥ [١٥٢٠] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٤].





حَدِيثُ أَنس حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ حَدَّ السَّكْرَانِ (١) فَمَانُونَ .

١٥- بَابُ مَا جَاءَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»

٥ [١٥٢١] صرثنا أَبُو كُرَيْبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِبْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الْبِي عَنْ مَا اللَّهِ عَلَيْ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ».

وَفِيَ اللِّبَابِّ : عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَة ، وَالـشَّرِيدِ ، وَشُـرَحْبِيلَ بْـنِ أَوْسٍ ، وَجَرِيـرٍ ، وَأَبِي الرَّمَدَاءِ (٢) الْبَلَوِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو .

حَدِيثُ مُعَاوِيَةً هَكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ أَيْضًا عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةً ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْةٍ .

وَرَوَىٰ ابْنُ جُرَيْجٍ وَمَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ وَمَعْمَدٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَيَعَقَرُ وَي النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَي النَّبِيِّ وَي النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَيَ النَّبِيِّ وَي النَّبِيِّ وَي النَّبِيِّ وَي النَّبِيِ وَمَا لِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ وَالنَّمَا كَانَ هَذَا فِي هَذَا فِي النَّبِي وَيَكِيرَ النَّبِي وَيَكِيرَةً ، عَنِ النَّبِي وَيَكِيرَةً ، عَنِ النَّبِي وَالنَّمَا كَانَ هَذَا فِي النَّبِي وَالنَّمِ وَعَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي وَيَكِيرَ النَّبِي وَيَكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي وَيَكُمْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِي وَيَكُمْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، عَنِ النَّبِي وَيَكُمْ اللَّهُ مِنْ مُ اللَّهُ مِنْ مُعَلِيدِ اللَّهُ مِنْ مُعَلِيلًا الللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُعْلَالًا اللَّهُ مِنْ مُعْلِيلًا الللَّهُ مِنْ مُعَلِيلًا اللَّهُ مِنْ مُعْلِيلًا اللَّهُ مِنْ مُعْلِيلًا الللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ الللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللللْهُ مُنْ الللْهُ مُنْ الللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللللْهُ مُنْ الللْهُ مُنْ الللْهُ مُنْ الللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ اللْمُنْ اللْهُ مُنْ اللْهُ مُنْ الللْهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ ال

هَكَذَا رَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ وَالْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ وَالْمَنْكُوهُ ، قَالَ : ثُمَّ عَنِ النَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ » ، قَالَ : ثُمَّ

⁽١) في (ت/ ٥): «السكر» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

٥ [١٥٢١] [التحفة: دت س ق ١١٤١٢].

⁽٢) في الأصل، (س): «الرّمُد»، والضبط من الأول، والمثبت من حاشية الأصل بخط مغاير منسوبًا لنسخة، ومن حاشية (س) مصوبًا. وينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦٩)، «المؤتلف والمختلف» (١/ ١١١١).





أُتِيَ النَّبِيُ عَنَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَضَرَبَهُ ، وَلَمْ يَقْتُلُهُ ، وَكَذَلِكَ رَوَىٰ الزَّاهِرِيُّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ نَحْوَ هَذَا ، قَالَ : فَرُفِعَ الْقَتْلُ ، وَكَانَتْ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ نَحْوَ هَذَا ، قَالَ : فَرُفِعَ الْقَتْلُ ، وَكَانَتْ رُخْصَةً .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمُ اخْتِلَافًا فِي ذَلِكَ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ ، وَمِمَّا يُقَوِّي هَذَا مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَوْجُهِ كَثِيرَةٍ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا يَحِلُ دَمُ امْرِئِ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيْبُ الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ» .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي كُمْ يُقْطَعُ (١) السَّارِقُ؟

٥ [١٥٢٢] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَتُهُ عَمْرَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَظِيُّهُ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

حَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، مَوْفُوفًا .

٥ [١٥٢٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَـدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَـنْ نَـافِعٍ ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ ، قَـالَ : قَطَـعَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَالِيُّ فِي مِجَنِّ (٢) قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

وَفِيَ النِّائِ : عَنْ سَعْدِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَيْمَنَ . حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

⁽۱) رسمه في الأصل بالياء والتاء ، ونسب الثانية في حاشية (ف ٣/ ٢٥٠) لنسخة ، وهي بالتاء في النسخ التالية ، وبعده في (ف ١/ ٢٢٢) ، (ك/ ٣٥٥) ، (ن/ ١٤٠) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، وحاشية (ف ٣) : «يَد» ، منسوبة فيهم النسخة .

٥ [١٥٢٢] [التحفة: ع ١٧٩٢٠].

٥ [١٥٢٣] [التحفة: ختم ت ٨٢٧٨].

⁽٢) المجن : النرس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرِ الصِّدِيقُ وَلِيْتُ النَّبِيِّ وَالْمِمُ الْمُدِيقُ وَلِيْتُ الصِّدِيقُ وَلِيْتُ الصِّدِيقُ وَلِيْتُ الْمُعْ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمِ (١).

وَرُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، أَنَّهُمَا قَطَعًا فِي رُبُعِ دِينَارٍ . وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا قَالَا : تُقْطَعُ الْيَدُ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ.

وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، رَأَوُا الْقَطْعَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا ، وَقَدْ رُويَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا قَطْعَ إِلَّا فِي دِينَارٍ أَوْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ ، وَهُو حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ، رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ ﴿ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَالْقَاسِمُ لَمْ الْعَلْمِ مَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَالْقَاسِمُ لَمْ اللَّهُ مَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالُوا : لَا قَطْعَ فِي أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ (٢) .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ

٥ [١٥٢٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّفَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي عَنْقِ السَّارِقِ ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ أَمَرَ عُنُقِ السَّارِقِ ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ أَمَرَ عُنَقِ السَّارِقِ ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَعُلِقَتْ فِي عُنْقِهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيَّ الْمُقَدَّمِيّ ، عَنِ الْحَجَّاج بْنِ أَرْطَاةَ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ ، هُوَ : أَخُوعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، شَامِيٌّ .

⁽١) في الأصل، (س) ، (ل) : «الدراهم» ، والمثبت من باقي النسخ .

ם[١٠٥]].

⁽٢) بعده في (ن/ ١٤٠)، (ف ٢/ ٢٢٢)، (ك/ ٣٥٦): «وروي عن علي ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ قَالَ : لا قطع في أقبل من عشرة دراهم . وليس إسناده بمتصل» .

٥ [١٥٢٤] [التحفة: دت س ق ١١٠٢٩].

انوائِلِهُ كُلُّهُ كُلُّهُ عُنْ رَشِوْلِ اللَّهِ عَلَيْهُ





٨١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَائِنِ ^(١) وَالْمُخْتَلِسِ ^(٢) وَالْمُنْتَهِبِ ^(٣)

٥ [١٥٢٥] صر أَناعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمِ، قَالَ: حَدَّنَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ عَنِ النَّبِيِّ يَكِيُّ قَالَ: «لَيْسَ عَلَىٰ خَائِنٍ، وَلَا مُنْتَهِبِ، وَلَا مُخْتَلِسٍ قَطْعٌ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ رَوَىٰ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ عَيَا اللَّهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْج .

وَمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، هُوَ بَصْرِيٌّ ، أَخُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقِسْمِلِيِّ (٤) ، كَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ (٥)

٥ [١٥٢٦] صرَّنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى بُنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ يَحْيَى بُنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ يَحْيَى بُنِ حَبَّانَ ، أَنَّ رَافِعَ بُنَ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَتَكِيرُ يَقُولُ : «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرِ» .

⁽١) الخائن: الذي يسرق المال خفية ويظهر النصح للمالك. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/٧).

⁽٢) المختلس: الآخذ من اليد بسرعة على غَفلة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢) المختلس: (٣/ ٢٣٨).

⁽٣) النهب والانتهاب: الغارة والسلب. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

٥ [١٥٢٥] [التحفة: دت س ق ٢٨٠٠].

⁽٤) كذا ضبطه في الأصل. وفي «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٧٦): «وفي ضبط المهندس وتصحيحه عن الشيخ: «القسملي»، وكتب تحت القاف خفضة - نظر؛ لأن الذي ضبطه ابن السمعاني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم». وينظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٤٢٠).

⁽٥) الكثر: جمار النخل، وهو شحمه الذي وسط النخلة. (انظر: النهاية، مادة: كثر).

٥ [١٥٢٦] [التحفة: ت س ق ٨٨٨].

⁽٦) قوله : «واسع بسن حبيان» مسن (ف ١٠٨٦) ، (خ/ ١٦١) ، (ن/ ١٤٠) ، (ف ٢٢٢) ، (ك/ ٣٥٦) ، وفي (ت/٧) : «عمه واسع» .





هَكَذَا رَوَىٰ بَعْضُهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَن عَمْدِ وَالِيةِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ . . . نَحْوَ رِوَايَةِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ .

وَرَوَىٰ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ وَاسِع بْنِ حَبَّانَ .

$^{(1)}$ بَابُ مَا جَاءَ أَنْ $^{(1)}$ لَا تُقْطَعَ $^{(7)}$ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ

٥ [١٥٢٧] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ شُييْمِ بْنِ بَنِ الْمَعْتُ النَّبِيَ عَيَّاتُهُ يَقُولُ : «لَا بَيْتَانَ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ (٣) أَرْطَاةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَ عَيَّاتُهُ يَقُولُ : «لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ لَهِيعَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ هَذَا .

وَيُقَالُ: بُسْرُبْنُ أَبِي أَرْطَاةَ أَيْضًا.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ ، لَا يَـرَوْنَ أَنْ يُقَامَ الْحَـدُّ فِي الْغَزْوِ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَلْحَقَ مَنْ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَـدُّ بِالْعَدُوِّ ، فَإِذَا خَرَجَ الْغِرْوِ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَلْحَقَ مَنْ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِالْعَدُوِّ ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمْامُ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ (فَ) ، وَرَجَعَ إِلَىٰ دَارِ الْإِسْلَامِ ، أَقَامَ الْحَدَّ عَلَىٰ مَنْ أَصَابَهُ ، كَـذَلِكَ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ .

⁽۱) ليس (ف ٣/ ٢٥١)، (ف ١/ ٢٠٨)، (ف ١/ ٢٢٣)، (خ/ ١٦١).

⁽٢) في (الأصل) ، (خ): «يقطع» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي ضبطها وجهان : الرفع على اعتبار «أن» المخففة من المثقلة ، أو النصب على اعتبار «أن» مصدرية ناصبة .

٥ [١٥٢٧] [التحفة: دتس ٢٠١٥].

⁽٣) ضبب عليه في الأصل.

⁽٤) في (س) ، (ت/ ٧) : «الحرب» .

الناك المركة كاع رَسُولاً للله عليه





٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةٍ امْرَأَتِهِ

٥ [١٥٢٨] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَأَيُّوبَ بْنِ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمِ قَالَ: رُفِعَ إِلَىٰ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ وَقَعَ مِسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمِ قَالَ: رُفِعَ إِلَىٰ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ وَقَعَ عَلَىٰ جَارِيةِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَئِنْ كَانَتْ أَحَلَّتُهَا لَهُ لَجَمْتُهُ. لَأَجْلِدَنَّهُ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتُهَا لَهُ رَجَمْتُهُ.

٥ [١٥٢٩] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِم، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ... نَحْوَهُ.

وَفِي النِّابُ : عَنْ سَلَمَةً بْنِ الْمُحَبَّقِ (١).

حَدِيثُ النُّعْمَانِ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ حَدِيثُ النُّعْمَانِ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : لَمْ يَسْمَعْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ (٢).

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَىٰ جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ، فَرُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَيْسَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَيْسَ عَلَيْهِ حَدِّ ، وَلَكِنْ يُعَزَّرُ ، وَذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ إِلَىٰ مَا رَوَىٰ النُّعْمَانُ بُنُ بَشِيرٍ ، عَنِ عَلَيْهِ حَدِّ ، وَلَكِنْ يُعَزَّرُ ، وَذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ إِلَىٰ مَا رَوَىٰ النُّعْمَانُ بُنُ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِي عَيْقِيدٌ .

٥ [١٥٢٨] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣] ، وسيأتي برقم: (١٥٢٩).

٥ [١٥٢٩] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣]، وتقدم برقم: (١٥٢٨).

⁽١) بعده في (ك/ ٣٥٧) : «ويروى عن قتادة أنه قال : كتب به إلى حبيب بن سالم ، وأبوب شر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا الحديث أيضا ، إنها رواه عن خالد بن عرفطة» .

⁽٢) رسمه في الأصل بالظاء: «عرفظة» ، وفي (س) على الصواب ، وبعده في (ن/ ١٤١): «وسألت البخاري عن هذا فقال: إنها هذا الحديث رواه قتادة ، عن خالد بن عرفطة ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان ، ويروى عن قتادة أنه قال: كتب به إليّ حبيب بن سالم» .

⁽٣) قوله: «وأبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا الحديث أيضا، إنها رواه عن خالد بن عرفطة» ليس (ف ٣/ ٢٥٢)، (ف ١/ ٢٢٤)، (ك)، وكتبه في حاشية (ف ٢/ ١٠٨) ونسبه لنسخة.





27- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَزْأَةِ إِذَا اسْتُكْرِهَتْ عَلَى الزِّنَا

٥ [١٥٣٠] صرثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّادِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّادِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ الْحَدَّ ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا ، وَلَمْ يُذْكُرُ أَنْهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ لَـمْ يَـسْمَعْ مِـنْ أَبِيهِ ، وَلَا أَدْرَكَهُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِأَشْهُرِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ؛ أَنْ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَكُرَو حَدِّ.

٥ [١٥٣١] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُ فَ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ وَائِلٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ السَّرَائِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَة بْنِ وَائِلٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْمُرَأَة خَرَجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ وَيَ مُرَّعَلَيْهَا رَجُلٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي حَاجَتَهُ مِنْهَا ، فَصَاحَتْ ، فَانْطَلَق ، وَمَرَّعَلَيْهَا رَجُلٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي حَاجَتَهُ مِنْهَا ، فَصَاحَتْ ، فَانْطَلَق ، وَمَرَّعَلَيْهَا رَجُلٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا كَذَا وَكَذَا ، وَمَرَّتْ بِعِصَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَلِكَ (٣) الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَانْطَلَقُوا فَأَخُدُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا فَأَتَوْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ هُو وَكَذَا ، فَانْطَلَقُوا فَأَخُدُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا فَأَتَوْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ هُو وَكَذَا ، فَانْطَلَقُوا فَأَخُدُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا فَأَتَوْهَا ، فَقَالَتْ : نَعَمْ هُو مَوْتَ عَلَيْهَا فَأَتُوهُا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَنَ الْمُهَا أَمْرَبِهِ لِيُرْجَمَ ، قَامَ صَاحِبُهَا اللَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لِلرَّهُ اللَّهُ لَكِ» ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ فَقَالَ لَهَا : "اذْهَبِي فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكِ» ، وَقَالَ لِلرَّجُ لِ

٥ [١٥٣٠] [التحفة: ت ق ١١٧٦٠].

٥ [١٥٣١] [التحفة : دت س ١١٧٧٠].

⁽۱) من (ف ٦/ ١٠٨) ، (ن/ ١٤١) ، (ف ٢/٣٢١) ، (ك/ ٣٥٧) ، وزاد قبلها في (ف ١) : «الأنصاري» .

⁽٢) تجلل المرأة: غشيها وجامعها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ١٤).

⁽٣) في (س) : «ذاك» .

الوائل لله على المنظمة





قَوْلًا حَسَنًا ١ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: «ارْجُمُوهُ» ، وَقَالَ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةُ لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (١).

وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقَعُ عَلَى الْبَهِيمَةِ

٥[١٥٣٢] صر ثنا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو السَّوَّاقُ ، قَالَ : حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَكِيَّةً : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَىٰ بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ» . فَقِيلَ لِإَبْنِ عَبَّاسٍ : مَا شَأْنُ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَىٰ بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَة » . فَقِيلَ لِإَبْنِ عَبَّاسٍ : مَا شَأْنُ الْبَهِيمَة ؟ فَقَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَيَهِ ذَلِكَ شَيْتًا ، وَلَكِنْ أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ كَرِهَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْ لَحْمِهَا ، أَوْ يُنْتَفَعَ بِهَا ، وَقَدْ عُمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَة ، عَنِ ابْنِ عَبَاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١٥٣٣] وروى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَـنْ أَبِي رُزَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَـنْ أَتِي بَهِيمَةً فَلَا حَدَّ (٢) عَلَيْهِ .

صر ثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيًّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْ دِيً ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهُ دِي اللَّهُ وَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَالَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّاللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ الللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّالَا لَا اللَّهُ اللَّاللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّا

وَهَذَا أَصَحُ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ.

٥[٥١٠٠].

⁽١) في «تحفة الأشراف» : «حسن غريب، وفي بعض النسخ : حسن صحيح غريب» .

٥ [١٥٣٢] [التحفة : دت ق ٦١٧٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٣٤) .

^{• [}١٥٣٣] [التحفة: دت ق ٦١٧٦]. (٢) في «تحفة الأشراف»: «شيء».





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ اللُّوطِيِّ

ه [١٥٣٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّوَّاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَبَّيَ الْهَ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » .

وَفِيَ الرِّبَابُ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةً .

وَإِنَّمَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ وَيَكُمْ فَا الْوَجْهِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو، فَقَالَ: مَلْعُونٌ مَنْ عَمْرِ وَمَعَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْقَتْلَ، وَذَكَرَ فِيهِ: مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى بَهِيمَةً. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَاصِم بْنِ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ وَقَالَ: «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»، هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. وَلَا نَعْلَمُ النَّبِيِّ وَقَالٍ : «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»، هَذَا حَدِيثٌ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ. وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، غَيْرَ عَاصِم بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، وَعَاصِم بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ ، وَعَاصِم بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ ، وَعَاصِم بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ ، وَعَاصِم بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ مِنْ قَبِلِ حِفْظِهِ.

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي حَدِّ اللُّوطِيِّ ، فَرَأَىٰ بَعْضُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصِنْ ، وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ يُحْصِنْ ، وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ فُقَهَا التَّابِعِينَ ، مِنْهُمُ : الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ وَغَيْرُهُمْ ، قَالُوا : حَدُّ اللُّوطِيِّ حَدُّ الزَّانِي ، وَهُو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ .

ه [١٥٣٥] حرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَظِيْرُ : «إِنَّ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمٍ لُوطٍ» .

٥ [١٥٣٤] [التحفة: دت ق ٦١٧٦].

٥ [١٥٣٥] [التحفة: ت ق ٢٣٦٧].

الوالْ الجِرُوكُ إِعْنَ رَسُولًا لِللَّهِ عَلَيْهِ





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ جَابِرِ .

٧٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُرْتَدِّ

٥ [١٥٣٦] صر ثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِيُّ الْبَصْرِيُّ (١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَا بِ الثَقَفِي، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْمًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْمًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيِيْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْ قَالَ : «لَا تُعَذَّبُوا بِعَذَابِ بَدُّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» ، وَلَمْ أَكُنْ لِأُحَرِّقَهُمْ (٢) ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْ قَالَ : «لَا تُعَذَّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ، فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْمُرْتَدُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْمَرْأَةِ إِذَا ارْتَدَّتْ عَنِ الْمُرْتَدُ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْمُرْتَدُ ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْمُرْأَةِ إِذَا ارْتَدْتُ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : تُخْبَسُ وَلَا تُقْتَلُ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَغَيْرِهِ مِنْ قَالِ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

27- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ شَهَرَ السَّلَاحَ

٥ [١٥٣٧] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةً (٣) قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ فَاللَهُ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلِيْ فَاللَهُ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٥ [١٥٣٦] [التحفة: خدت س ق ٩٨٧٥].

⁽۱) من (ف ۱/ ۱۰۸) ، (ف ۱/ ۲۲٤) ، (ك/ ۳٥٩) .

⁽٢) في (س): «أحرقهم».

٥ [١٥٣٧] [التحفة : خ م ت ق ٩٠٤٢].

⁽٣) قوله: «سلم بن جنادة» من (ف ٦/ ١٠٨) ، (ن/ ١٤٢) ، (ف ١/ ٢٢٤) ، (ك/ ٣٦٠) .





وَفِي الْبُانِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ . حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

27- بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّاحِرِ

ه [١٥٣٨] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَدُ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِيُّ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ وَكِيعٌ : هُوَ ثِقَةٌ . وَيُـرُوَىٰ عَـنِ الْحَـسَنِ أَيْضًا ، وَالصَّحِيحُ عَنْ جُنْدَبٍ مَوْقُوفٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : إِنَّمَا يُقْتَلُ السَّاحِرُ إِذَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ سِحْرِهِ مَا يَبْلُغُ الْكُفْرَ ، فَإِذَا عَمِلَ عَمَلًا دُونَ الْكُفْرِ ، فَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَتْلًا .

28- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَالِّ (١) مَا يُصْنَعُ بِهِ؟

ه [١٥٣٩] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو السَّوَّاقُ (٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ﴿ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمْرَ ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ بُنِ قَالَ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ خَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ » .

٥ [٨٣٨] [التحفة: ت ٣٢٦٩].

⁽١) الغال: الخانن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

٥ [١٥٣٩] [التحفة : دت ٦٧٦٣].

⁽٢) من (ف ٦/ ١٠٩)، (ف ١/ ٢٢٥)، (ك/ ٣٦٠).

٤ [٢٠١]].

انوائللك وكاع ركسول الله علا





قَالَ صَالِحٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى مَسْلَمَةً ، وَمَعَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَوَجَدَ رَجُلًا قَدْ غَلَ ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُحْرِقَ مَتَاعُهُ ، فَوُجِدَ فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفٌ ، فَقَالَ سَالِمٌ: بِعْ هَذَا (١١) وَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهِ .

هَذَا حَدِيثُ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـذَا عِنْـدَ بَعْـضِ أَهْـلِ الْعِلْـمِ ، وَهُـوَ قَـوْلُ الْأَوْزَاعِـيِّ ، وَأَحْمَـدَ ، وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَـذَا عِنْـدَ بَعْـضِ أَهْـلِ الْعِلْـمِ ، وَهُـوَ قَـوْلُ الْأَوْزَاعِـيِّ ، وَأَحْمَـدَ ،

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا رَوَىٰ هَذَا صَالِحُ بُنُ مُحَمَّدِ بُنِ وَاثِدَ أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ ، وَهُوَ مُنْكُرُ الْحَدِيثِ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رُوِيَ - فِي غَيْرِ حَدِيثٍ - عَنِ النَّبِيِّ وَيَلِيْهُ فِي الْغَالُ ، وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِحَرْقِ مَتَاعِهِ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٩ بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَقُولُ لِلْآخَرِ؛ يَا مُخَنَّثُ (٢)

٥ [١٥٤٠] صرثنا مُحَمَّدُ بِنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِنِ إِسْمَاعِيلَ بِنِ أَبِي حَبِيبَةَ (٣) ، عَنْ دَاوُدَ بِنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْنَبِيِّ قَالَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ (٣) ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا يَهُ ودِيُّ ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا يَهُ ودِيُّ ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ » .

⁽۱) من حاشية الأصل بخطه ، (ف ٦) ، (خ/١٦٣) ، (ن/١٤٢) ، (ف ١) ، (ك) ، وضبب مكانه في الأصل ، (ف ٣/ ٢٥٣) .

⁽٢) المخنَّث: المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركة وكلامًا . (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خنث) .

٥ [١٥٤٠] [التحفة: ت ق ٢٠٧٥].

⁽٣) في الأصل، (س)، (ل)، (ف٣/ ٢٥٤)، (ش/ ١٧٠)، (ت/ ١٠): "حبيب»، والمثبت من (ف ٥/ ١٨٧)، (ف ٢/ ٢٢٥)، (ك/ ٣٦٠)، (ن/ ١٤٢)، (ف ١٨٥/١)، (ك/ ٣٦٠)، (ن/ ١٤٢)، وهو الصواب في اسمه كما في كتب التراجم.





هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَإِسْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يُضَعَفُ فِي الْحَدِيثِ . وَقَدْ رُوِي عَنِ النَّبِيِّ عَيْرٍ وَجْهِ ؛ رَوَاهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَقُرَّهُ بْنُ إِيَاسِ الْمُزَنِيُّ ؛ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُ عَيَّ اللهِ بِقَتْلِهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا ، قَالُوا : مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ - وَهُـوَ يَعْلَـمُ - فَعَلَيْـهِ الْقَتْلُ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ قُتِلَ . الْقَتْلُ ، وَقَالَ أَصْمَدُ : مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ قُتِلَ .

٣٠- بَابٌ فِي التَّعْزِيرِ

ه [١٥٤١] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكِيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بَنِ بَنِ اللَّهِ بَنِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَادٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَادٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَادٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ . «لَا يُحِلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ، إِلَّا فِي حَدِّمِنْ حُدُودِ اللَّهِ » .

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، فَأَخْطَأَ فِيهِ ، وَقَالَ : عَنْ (١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ رَبِيْ النَّهِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ؛ إِنَّمَا هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَادٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ (٢) ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي التَّعْزِيرِ ، وَأَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي التَّعْزِيرِ هَذَا الْحَدِيثُ .

* * *

ه [۱۵۶۱] [التحفة: ع ۱۱۷۲۰].

⁽١) ليس في (س).

⁽Y) في «تحفة الأشراف»: «حسن غريب».





١٨- ابوالم الصيدر عن المسلول الله المسلول الله المسلول المسلول

١- بَابُ مَا جَاءَ مَا يُؤْكَلُ مِنْ صَيْدِ الْكَلْبِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ

٥ [١٥٤٢] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نُرْسِلُ كِلَابًا لَنَا مُعَلَّمَةً ، قَالَ : «كُلْ مَا أَمْسَكُنَ عَلَيْكَ » ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ قَتَلْنَ ؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلْنَ ، مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ قَتَلْنَ ؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلْنَ ، مَا لَمْ يَشْرَكُهَا كُلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ('' ، إِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ ('') ، قَالَ : «مَا حَزَقَ (") فَكُلْ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلُ » .

٥ [١٥٤٣] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ . . . نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَسُئِلَ عَنِ الْمِعْرَاضِ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٥٤٤] حرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكُ ، عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكُ ، عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكُ ، عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكُ ، عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ مَالِكُ ، عَنْ عَائِنِ اللَّهِ بْنِ اللَّهِ ، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ ، فَقَالَ : عَبْدِ اللَّهِ ، أَنْهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ ، فَقَالَ : "إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَأَمْ سَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ » ، قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلَ ؟

٥ [١٥٤٢] [التحفة: ع ٩٨٧٨]، وسيأتي برقم: (١٥٤٣).

⁽١) قوله: «يا رسول اللَّه» ليس في (س).

⁽٢) المعراض: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنها يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

⁽٣) في (ف ٣/ ٢٥٤) : «خرق» ، كتب في الحاشية : «خرق بالراء المهملة والزاي المعجمة ، والزاي أشهر» . الخزق : إصابة السهم الرمية ، ونفاذه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : خزق) .

٥ [١٥٤٣] [التحفة: ع ٩٨٧٨]، وتقدم برقم: (١٥٤٢).

٥ [١٥٤٤] [التحفة: م ت ١١٨٧٣] .





قَالَ: «وَإِنْ قَتَلَ». قُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ رَمْي، قَالَ: «مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ فَكُلْ». قَالَ: قَالَ: قَالَ: وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ، فَلَا نَجِدُ غَيْرَ آنِيَتِهِم، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ سَفَرٍ نَمُرُّ بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ، فَلَا نَجِدُ غَيْرَ آنِيَتِهِم، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا».

وَفِيَ الِيُّ الِّبُ : عَنْ عَدِي بْنِ حَاتِمٍ .

وَهَذَا (١) حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَعَائِذُ اللَّهِ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ (٢): أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَاسْمُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ جُرْثُومٌ ، وَيُقَالُ: ابْنُ قَيْسِ (٣).

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَيْدِ كُلْبِ الْمَجُوسِ

٥ [١٥٤٥] صرثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمَوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَا يُرَخِّصُونَ فِي صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ هُوَ: الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعِ الْمَكِّيِّ.

$^{(3)}$ بَابٌ فِي صَيْدِ الْبُزَاةِ

٥ [١٥٤٦] صر ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ وَهَنَّادٌ وَأَبُو عَمَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ

⁽١) قوله: «وهذا» مكانه في (ف ٥/ ١٨٧): «حديث أبي ثعلبة».

⁽٢) قوله: «ابن عبد اللَّه، وهو» من (ف ٦/ ١٠٩)، (ف ١/ ٢٢٥)، (ك/ ٣٦٢).

⁽٣) قوله : «واسم أبي ثعلبة الخشني : جرثوم ، ويقال : جرثم بن ناشر ، ويقال : ابن قيس» من (ف ٦) ، (ف ١) ، (ك) .

٥ [٥٤ ٥] [التحفة : ت ق ٢٢٧١].

⁽٤) البزاة والبيزان : جمع بازي ، وهو ضرب من الصقور . (انظر : التاج ، مادة : بزو) .

٥ [١٥٤٦] [التحفة: دت ٩٨٦٥].

اَوْلُ اِلصَّنْدِ الْمَارِينِ اللَّهِ اللّ





مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْبَازِي فَقَالَ : «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ بِصَيْدِ الْبُزَاةِ وَالصُّقُورِ بَأْسًا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْبُزَاةُ وَ (١) الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ مِنَ الْجَوَارِحِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجُوَارِحِ ﴾ [المائدة: ٤] فَسَّرَ الْكِلَابَ وَالطَّيْرَ الَّذِي ﴿ يُصَادُ بِهِ . وَقَدْ رَخَّصَ عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجُوَارِحِ ﴾ [المائدة: ٤] فَسَّرَ الْكِلَابَ وَالطَّيْرَ الَّذِي ﴿ يُصَادُ بِهِ . وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي صَيْدِ الْبَازِيِّ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا تَعْلِيمُهُ إَجَابَتُهُ ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَالْفُقَهَاءُ أَكْثَرُهُمْ قَالُوا : يَأْكُلُ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ .

٤- بَابٌ فِي الرَّجُٰلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَفِيبُ عَنْهُ

٥[٧٥٤٧] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْمِي الطَّيْدَ فَأَجِدُ فِيهِ مِنَ الْغَدِ سَهْمِي ، قَالَ : "إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثْرَ سَبُع فَكُلُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَرَوَىٰ شُعْبَهُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم (٢) ، وَكِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

⁽١) في (ف ٦/ ١٠٩)، (ف ١/ ٢٢٦)، (ك/ ٣٦٣): «هو»، وفي (ن/ ١٤٣): «هي».

٤[٢٠٦ ب].

٥ [٧٤٧] [التحفة: تس ١٥٤٧].

⁽٢) بعده في (ن/ ١٤٣) ، (ك/ ٣٦٣) : «وعن أبي ثعلبة الخشني مثله» .



OYES

وَفِي السِّاكِ : عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ .

٥- بَابٌ فِيمَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَيِّتًا فِي الْمَاءِ

٥ [١٥٤٨] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (١) بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ عَنِ الصَّعْدِ ، فَقَالَ : ﴿ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ ، إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَا وَ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٥٤٩] صرثنا (٢) ابنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّفَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ السَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِم قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ ، قَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمِ ، قَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمِ (٣) ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ ، فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلُ ؛ فَإِنْ مَا كُلْبَكَ الْمُعَلَّمِ ثَالُكُ ؛ فَإِنْ أَكُل خَالَطَتْ كِلَابَنَا كِلَابُ (٤) أُخْرَى الْمُعَلَى عَلَى كَلْبِكَ ، وَلَمْ تَذْكُرْ عَلَى غَيْرِهِ » .

قَالَ سُفْيَانُ : كَرِهَ لَهُ أَكْلَهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ فِي الصَّيْدِ وَالذَّبِيحَةِ إِذَا وَقَعَا فِي الْصَيْدِ وَالذَّبِيحَةِ إِذَا وَقَعَا فِي الْمَاءِ وَقَعَ فِي النَّبِيحَةِ: إِذَا قُطِعَ الْحُلْقُومُ فَوَقَعَ فِي الْمَاءِ وَقَعَا فِي الْمَاءِ فَي الْمَاءِ فَمَاتَ فِيهِ فَإِنَّهُ يُؤْكُلُ ، وَهُو قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ . وَقَدِ احْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْكَلْبِ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ مِنْهُ فَلَا يَأْكُلُ (٥) ، وَهُو قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ . وَقَدِ احْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْكَلْبِ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ مِنْهُ فَلَا يَأْكُلُ (٥) ، وَهُو قَوْلُ أَكْلَ مِنَ الصَّيْدِ ، فَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ مِنْهُ فَلَلَا يَأْكُلُ (٥) ، وَهُو قَوْلُ

٥ [٨٤٨] [التحفة: ع ٩٨٦٧].

⁽۱) قوله: «عبداللَّه» من (ف ٥/ ١٨٨)، (ف ٦/ ١٠٩)، (ف ١/ ٢٢٦)، (ن/ ١٤٣)، (ك/ ٣٦٣).

ه [١٥٤٩] [التحفة : ت ٩٨٦٦] .

⁽٢) قبله في (ن/ ١٤٣): «باب» بدون ترجمة ، وفي حاشية (ك/ ٣٦٣): «باب في الكلب يأكل من الصيد».

⁽٣) من (ف٣/ ٢٥٥)، (ف ٦/ ١٠٩)، (ش/ ١٧١)، (ن)، (ف ١/ ٢٢٦)، (ك).

⁽٤) في حاشية (ف ٥/ ١٨٨): «كلابًا» ونسبه لنسخة.

⁽٥) في (س)، (ت/ ١٢): «تأكل».





سُفْيَانَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ . وَرَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ فِي الْأَكْلِ مِنْهُ ، وَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ مِنْهُ .

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

٥ [١٥٥٠] صرتنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّغِبِيِّ ، عَنْ عَدِيُ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيِّ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ، فَقَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدٌ (٢)».

٥ [١٥٥١] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَنْ عَنْ النَّبِيِّ عَنَالُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنَالُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقً . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(٣).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٧- بَابُ مَا جَاءَ (٤) فِي الذَّبْحِ (٥) بِالْمَرْوَةِ (٦)

٥ [١٥٥٢] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ (٧) ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ

٥ [١٥٥٠] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] ، وسيأتي برقم : (١٥٥١) .

⁽١) حد السيف: طرفه الرقيق الحاد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدد).

⁽٢) الوقيذ: الميتة ؛ قتيل دون ذكاة ، وهي : المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حمد له . (انظر: المشارق) (٢) ١٩٣٢) .

٥ [١٥٥١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠] ، وتقدم برقم : (١٥٥٠) .

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

⁽٤) قوله: «ما جاء» من (ف ٦/ ١٠٩)، (ش/ ١٧١)، (ن/ ١٤٣)، (ك/ ٣٦٣).

⁽٥) في (ف ٦) ، (ك) : «الذبيحة» .

⁽٦) المروة: حجر أبيض براق. وقيل: هي التي يقدح منها النار. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

ه [١٥٥٢] [التحفة: ت ٢٣٥٠].

⁽۷) من (ف ٥/ ١٨٨)، (ف ٦/ ١٠٩)، (ف ١/ ٢٢٦)، (ن/ ١٤٣)، (ك/ ٣٦٤).





قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبَا أَوْ ثِنْتَيْنِ فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَةِ ، فَتَعَلَّقَهُمَا حَتَّى لَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا .

وَفِيَ البَّابُ إِنَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، وَرَافِعٍ ، وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .

وَقَدْ رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَنْ يُذَكَّىٰ (١) بِمَرْوَةٍ ، وَلَمْ يَرَوْا بِأَكْلِ الْأَرْنَبِ بَأْسًا ، وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُهُمْ أَكَلَ الْأَرْنَبِ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ الشَّعْبِيِّ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ؛ فَرَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ . وَرَوَى عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ أَصَحُّ . وَرَوَى جَابِرٌ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَوْ : مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ أَصَحُ . وَرَوَى جَابِرُ الْجُعْفِيُّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَنُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَنَ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، وَنَ الشَّعْبِيِّ وَيَىٰ اللَّهِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ قَتَادَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ وَيَىٰ (٢) عَنْهُمَا جَمِيعًا ، قَالَ مُحَمَّدُ : حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ الشَّعْبِيُّ وَيَىٰ (٢) عَنْهُمَا جَمِيعًا ، قَالَ مُحَمَّدُ : حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ الشَّعْبِي وَيَىٰ (٢) عَنْهُمَا جَمِيعًا ، قَالَ مُحَمَّدُ : حَدِيثُ الشَعْبِيُ عَنْ

٨- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الْمَصْبُورَةِ (٣)

٥ [١٥٥٣] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّنَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَفْرِيقِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : نَهَى لَا الْأَفْرِيقِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ يَنِيْ عَنْ أَكُلِ الْمُجَثَّمَةِ (10) ، وَهِيَ الَّتِي تُصَبَّرُ (10) .

⁽١) الذكاة: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

⁽٢) في حاشية (س): «يروي» ، وصحح عليه .

⁽٣) المصبورة: قيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور، لأنه إنها صبر من أجلها: أي حبس، فوصفت بالصبر، وأضيفت إليه مجازا. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

٥ [٥٩٥٣] [التحفة: ت ١٠٩٣٥].

⁽٤) المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ؛ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر: النظر: النهاية ، مادة: جثم).

⁽٥) كتب في حاشية الأصل بخط مغاير: «صوابه: تُصْبَر» بفتح الباء وكسرها.

⁽٦) النبل: السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها . (انظر: النهاية، مادة: نبل) ـ

الْوَانِ الصَّلْدِ إِعَن رَسُول لَهُم اللَّهُ اللّ





وَفِيَ البَّابُ : عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، وَأَنَسٍ ، وَابْنِ عُمَـرَ ، وَابْـنِ عَبَّـاسٍ ، وَجَـابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَحَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

ه [١٥٥٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ وَهْ بِ أَبِي خَالِدٍ (١) قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَبِيبَةً بِنْتُ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةً، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ نَهَىٰ يَوْمَ خَيْبَرَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَةِ (٢)، وَعَنِ الْمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الْخَلِيسَةِ (٣)، وَأَنْ تُوطأَ (١) الْحَبَالَىٰ حَتَّىٰ يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، هُوَ ﴿ الْقُطَعِيُّ : سُئِلَ أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْمُجَفَّمَةِ ، فَقَالَ : أَنْ يُنْصَبَ الطَّيْرُ أَوِ الشَّيْءُ فَيُرْمَىٰ ، وَسُئِلَ عَنِ الْخَلِيسَةِ فَقَالَ : الذِّنْبُ أَوِ السَّبُعُ يُدْرِكُهُ الرَّجُلُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ ؛ فَتَمُوثُ (٥) فِي يَدِهِ قَبْلَ أَنْ يُذَكِّيَهَا .

٥[٥٥٥] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الشَّوْرِيِّ ، عَنْ

٥ [١٥٥٤] [التحفة: ت ٩٨٩٢].

⁽۱) في (ف ٥/ ١٨٩)، (ن/ ١٤٣): «بسن أبي خالد»، وفي (ل/ ٢٥٥ أ)، (ش/ ١٧١) كتب «بسن» بسين السطور، ونسبه في حاشية (خ/ ١٣٥) لنسخة، وقوله «أبي خالد» مكانه في (ف ١/ ٢٢٧) بياض، وكتب في حاشية (ت/ ٢٢٧): «صوابه: ابن أبي خالد»، وهو: وهب بن خالد أبو خالد الحميري، ووقع في «المعجم الكبير» للطبراني (ح ٦٤٨، ٦٤٨، ٥٥٠) من طريق أبي عاصم، عن وهب بن أبي خالد.

 ⁽٢) الحمر الأهلية: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت و لها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية.
 (انظر: النهاية، مادة: أهل).

⁽٣) الخليسة : ما يستخلص من السبع فيموت قبل أن يذكئي . (انظر : النهاية ، مادة : خلس) .

⁽٤) في الأصل: «يوطأ» ، المثبت من (س) ، وباقى النسخ.

^{.[[\•}V]_-

⁽٥) في (س): «فيموت».

 ^{: [} ٥٥٥] [التحفة : ت ق ٢١١٢] .





سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا (١) .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

٩- بَابٌ فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ

٥ [١٥٥٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ مُجَالِدِ . ح وصرتنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِ وَقَالَ : «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

وَفِيَ الْبُالِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُـوَ قَـوْلُ سُفْيَانَ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

وَأَبُو الْوَدَّاكِ اسْمُهُ : جَبْرُ بْنُ نَوْفٍ .

١٠- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ كُلِّ ذِي نَابٍ وَذِي مِخْلَبٍ (٣)

٥ [١٥٥٧] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ رَبِي عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاع .

⁽١) الغرض: الهدف الذي يرمي إليه، والجمع: أغراض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غرض).

⁽٢) بعده في (ك/ ٣٦٤): «والعمل عليه عند أهل العلم» وضرب عليه بـ «لا» «إلى».

٥ [١٥٥٦] [التحفة: دتق ٢٩٨٦].

⁽٣) المخلب: ظفر السبع من الماشي والطائر، وقيل: المخلب لما يـصيد مـن الطير، والظفـر لما لا يـصيد. (انظر: اللسان، مادة: خلب).

٥ [١٥٥٧] [التحفة: ع ١١٨٧٤]، وسيأتي برقم: (١٥٥٨).

انوائيا لِصَيْدِا عَن رَسُولاً لِيباً عَيْد



ه [١٥٥٨] صرتنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اسْمُهُ: عَائِذُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

٥ [١٥٥٩] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّفَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَ : حَدَّفَنَا عِكْرِمَهُ بْنُ فَعَادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَمَّادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ - الْحُمُرَ الْإِنْسِيَّةَ (١) ، وَلُحُومَ الْبِغَالِ ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

وَفِيَ النَّابِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً (٢) ، وَعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةً ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

وَحَدِيثُ جَابِرِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٥ [١٥٦٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْ نِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي مَثْرِهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ حَرَّمَ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُـوَ قَـوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

١١- بَابُ مَا جَاءَ مَا قُطِعَ مِنَ الْحَيِّ فَهُوَ مَيِّتٌ

٥ [١٥٦١] صر ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بن رَجَاء ، قالَ :

٥ [٥٥٨] [التحفة: ع ١١٨٧٤]، وتقدم برقم: (١٥٥٧).

٥ [٥٥٩] [التحفة: ت ٣١٦٢].

⁽١) الحمر الإنسية : جمع : حمار ، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب ، وهي : ضد الوحشية . (انظر : النظر : النهاية ، مادة : أنس) .

⁽٢) قوله: «أبي هريرة» ضبب عليه في الأصل.

٥ [١٥٦٠] [التحفة: ت٤٦٠١].

٥ [١٥٦١] [التحفة : دت ١٥٥١] ، وسيأتي برقم : (١٥٦٢) .





حَدَّفَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْشِيِّ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْهُ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ (١) أَسْنِمَةَ (١) الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتٍ (٣) الْغَنَمِ ، فَقَالَ : «مَا يُقْطَعُ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ (١) مَيْتَةٌ».

٥ [١٥٦٢] صرتنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَأَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ : الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ .

١٢- بَابٌ فِي الذَّكَاةِ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَةِ (٥)

٥ [١٥٦٣] صرثنا هَنَادٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . ح (٢) وصرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَةِ؟ قَالَ : «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ» .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيع : قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : هَذَا فِي الضَّرُورَةِ .

وَفِيَ الِبُابُ اللهِ عَنْ رَافِع بْنِ حَدِيجٍ .

⁽١) الجب: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

⁽٢) الأسنمة : جمع السنام ، وهو : كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

⁽٣) الأليات: جمع الألية، وهي طرف الشاة. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

⁽٤) ضبب عليه في الأصل ، وفي حاشية (ت/ ١٣) : "فهو" ونسبه لنسخة .

٥ [١٥٦٢] [التحفة: دت ١٥٥١٥]، وتقدم برقم: (١٥٦١).

⁽٥) اللَّبّة: موضع القلادة من الصدر. (انظر: القاموس، مادة: لبب).

٥ [١٥٦٣] [التحفة: دت س ق ١٥٦٤]. (١) من (س)، (ف ٥/ ١٨٩)، (خ/ ١٦٥).



وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ؛ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةً ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي الْعُشَرَاءِ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِ أَبِي الْعُشَرَاءِ ؛ فَقَالَ بَعْضُهُمُ: اسْمُهُ أُسَامَةُ بْنُ قِهْطِم، وَيُقَالُ اسْمُهُ أُسَامَةُ بْنُ قِهْطِم، وَيُقَالُ اسْمُهُ عُطَارِدٌ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ (٢). اسْمُهُ عُطَارِدٌ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ (٢).

١٣- بَابٌ فِي قَتْلِ الْوَزَغِ (٣)

٥ [١٥٦٤] صرثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّيْهُ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ وَزَغَة بِالضَّرْبَةِ الْأُولَىٰ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَة ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَة ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَة ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَة ، فَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِفَةِ كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَة » .

وَفِيَ النَّابُ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَعْدٍ ، وَعَائِشَةً ، وَأُمُّ شَرِيكٍ .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٤- بَابٌ فِي قَتْلِ الْحَيَّاتِ

٥ [١٥٦٥] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتٍ : «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ (١٥) وَالْأَبْتَرَ (٥) وَالْأَبْتَرَ (١٥) وَالْأَبْتَرَ (١٥) وَالْأَبْتَرَ (١٥) وَالْأَبْتَرَ (١٥) وَالْأَبْتَرَ (١٥) وَالْمُعَلِّقِ الْحَبَلَ» .

⁽۱) من (ف ٥/ ١٩٠)، (ف ٦/ ١١٠)، (ف ١/ ٢٢٨)، (ن/ ١٤٤)، (ك/ ٣٦٥).

⁽٢) قوله: «نسب إلى جده» من (ف ٦) ، (ف ١) ، (ن) ، (ك) .

⁽٣) الوزغ والوزغة: هي التي يقال لها: سام أبرص، والجمع: الأوزاغ. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

٥ [١٥٦٤] [التحفة: م ت ١٢٦٦١].

٥ [١٥٦٥] [التحفة : ت ١٩١٠] .

⁽٤) ذو الطفيتين: حية خبيثة. والطفية: خوصة المُقل (شجرة الدوم) في الأصل، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

⁽٥) الأبتر: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

⁽٦) الالتماس: الخطف، والطمس. (انظر: النهاية، مادة: لمس).





وَفِيَ الْبُالِ أَنْ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ، أَنَّ النَّبِيِّ يَكِيْ نَهَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَتْلِ جِنَّانِ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ : الْعَوَامِرُ .

وَيُرْوَىٰ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَيْضًا .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: إِنَّمَا يُكْرَهُ مِنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الْحَيَّةُ الَّتِي تَكُونُ دَقِيقَةً، كَأَنَّهَا فِضَّةٌ، وَلَا تَلْتَوِي فِي مِشْيَتِهَا.

٥ [١٥٦٦] صرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ صَيْفِيِّ ، عَنْ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ صَيْفِيِّ ، عَنْ اللَّهِ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ عَمَّا اللَّهُ عَمَّا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

هَكَذَا رَوَىٰ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٥ [١٥٦٧] وروى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ صَيْفِيّ ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِ شَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَالَةً ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

مرثنا بِذَلِكَ الْأَنْصَارِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ .

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَرَوَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ صَيْفِيً، نَحْوَرِوَايَةِ مَالِكِ.

٥ [١٥٦٦] [التحفة: ت سي ٤٠٨٠].

^{2 [}۱۰۷] ي

⁽١) العوامر والعمار: الحيات التي تكون في البيوت و قيل: سميت عوامر لطول أعمارها. (انظر: اللسان، مادة: عمر).

⁽٢) التحريج: التضييق والتحريم. (انظر: النهاية، مادة: حرج).

٥ [١٥٦٧] [التحفة: م دت س ١٥٦٧].





٥ [١٥ ٦٨] صر ثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قَالَ أَبُو لَيْلَىٰ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّاتُهُ : "إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَّةُ فِي الْمَسْكَنِ ؛ فَقُولُوا لَهَا : إِنَّا نَسْأَلُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَلَّا تُوْذِينَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبُنَانِيِّ إِلَّا مِنْ هَالْمِنْ أَنِي لَيْكُولُونَ الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكِ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَا عَلَ

١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْكِلَابِ

٥ [١٥٦٩] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ ، وَيُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلَا : "لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ (١٠)» .

وَفِيَ البَّابُ ٰ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي رَافِعٍ ، وَأَبِي أَيُوبَ .

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَيُرْوَىٰ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: أَنَّ الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ شَيْطَانٌ ، وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمَ الْبَهِيمَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمَ : الَّذِي لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ .

وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ صَيْدَ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ.

١٦- بَابُ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا مَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ

٥ [١٥٧٠] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

٥ [١٥٦٨] [التحفة: دت سي ١٧١٥٧].

٥ [١٥٦٩] [التحفة: دت س ق ٩٦٤٩]، وسيأتي برقم: (١٥٧٤).

⁽١) البهيم: الذي لا يخالط لونه لون غيره . (انظر: النهاية ، مادة : بهم) .

٥ [١٥٧٠] [التحفة: ت ٧٥٩٤].





نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اقْتَنَى كَلْبَا('' أَوِ اتَّخَذَ كَلْبَا لَيْسَ بِضَادِي ('^{')} ، وَلَا كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ('^{')}» .

وَفِيَ اللِّالْ إِنْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَسُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ» .

٥ [١٥٧١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ . قَالَ : قِيلَ لَـهُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَهُ زَرْعٌ . أَنْ كَلْبَ رَرْعٍ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَهُ زَرْعٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٥٧٢] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَعُمْرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَعُلْ اللَّهُ قَالَ : «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ ، انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمِ قِيرَاطٌ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

• [١٥٧٣] ويروى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : أَنَّهُ رَحَّصَ فِي إِمْسَاكِ الْكَلْبِ ، وَإِنْ كَانَ لِلرَّجُلِ شَاةٌ وَاحِدَةٌ .

⁽١) اقتناء الكلب: اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع . (انظر: النهاية ، مادة : قنا) .

⁽٢) الضاري: المعود بالصيد، والجمع: ضوار. (انظر: النهاية، مادة: ضرا).

⁽٣) القيراطان : مثنى قيراط ، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى ، والجمع : قراريط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرط) .

٥ [١٥٧١] [التحفة: م ت س ٧٣٥٣].

٥ [١٥٢٧] [التحفة: مدت س ١٥٢٧١].

^{• [}١٥٧٣] [التحفة: ت ١٩٠٧٤].

اَوْلَ الصَّيْدِيِّ عَنْ رَسُوْلًا لِنَهُ عَلَيْهُ





صر ثنا بِذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءِ . . . بِهَذَا .

٥ [١٥٧٤] حرثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ : إِنِّي لَمِمَّنْ يَرْفَعُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِم ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ قَالَ : إِنِّي لَمِمَّنْ يَرْفَعُ أَعْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيْ وَهُو يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةُ أَعْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ عَيَيْ وَهُو يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةُ أَعْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقَةً وَهُو يَخْطُبُ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أَمَّةُ مُنْ اللَّهُ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْقَةً وَهُو يَخْطُبُ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ يَرْتَبِطُونَ مِنْ الْأُمْمِ لَأُمْرَثُ بِقَتْلُهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ يَرْتَبِطُونَ كُلْبَ عَنْ الْأُمْمِ لَأُمْرَثُ بِقَتْلُهِ مَنْ عَمَلِهِمْ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كُلْبَ حَرْبُ ('') ، أَوْ كُلْبَ كُلْبَ عَمْ لِهِمْ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كُلْبَ عَرْبُ ('') ، أَوْ كُلْبَ عَمْ الْمِنْ عَمَلِهِمْ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كُلْبَ عَرْبُ ('') ، أَوْ كُلْبَ عَمْ الْمَالِمُ الْمُعْمَى مِنْ عَمَلِهِمْ كُلُّ يَوْمٍ قِيرَاطُ ، إِلَّا كُلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كُلْبَ عُمْ اللَّالَةُ الْمُلْ الْمُعْلَى عَمْ الْمُعْمَ الْمُولُ اللَّهُ عَلَى يَوْمِ قِيرَاطُ ، إللهُ الْمُعْمَى مَلْ اللَّهُ مُلْ اللَّهُ مُلْكِلِهُ الْمُلْكِلِي الْمُعْمَى الْمُعْمَالِهُ الْمُعْمَى الْمُعْمَى الْمُلْلِقِهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُ الْمُلْكِلِي الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمِ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ اللْمُؤُمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُعْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُ الْمُؤْم

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلِ ، عَن النَّبِيِّ عَيْلِةً .

الذَّكَاةِ بِالْقَصَبِ $^{(7)}$ فِي الذَّكَاةِ بِالْقَصَبِ $^{(7)}$ وَغَيْرِهِ $^{(1)}$

٥[١٥٧٥] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبَايَةً بْنِ رَفَاعَةً بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَىٰ (٥)، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «مَا أَنْهَرَ

٥ [١٥٧٤] [التحفة : دت س ق ٩٦٤٩] ، وتقدم برقم : (١٥٦٩) .

⁽١) الحوث: الزرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

⁽٢) بعده في (ن/ ١٤٥) ، (ك/ ٣٦٨) : «ما جاء» .

⁽٣) القصب : كل عظم أجوف فيه مخ ، واحدته : قصبة . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

⁽٤) ليس في (ف ٥/ ١٩١).

٥ [٥٧٥] [التحفة: ع ٣٥٦١]، وسيأتي برقم : (١٥٧٦) ، (١٥٧٨) ، (١٥٧٨) ، (١٧٠٤) ، (١٧٠٨) .

⁽٥) المدئ : جمع المدية ، وهي السكين والشفرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدا) .





الدَّمَ (١) ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنِّ أَوْ ظُفْرٌ ، وَسَأُحَدَّ ثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، أَمَّا السَّنُ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ» .

٥ [١٥٧٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا . . . كَذَنْنِي أَبِي ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِي عَيَّا . . . كَذُوهُ .

وَلَمْ يَذْكُرُ فِيهِ : عَنْ عَبَايَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَهَذَا أَصَحُّ ، وَعَبَايَةُ قَدْ سَمِعَ مِنْ رَافِعٍ . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ لَا يَرَوْنَ أَنْ يُذَكَّىٰ بِسِنَّ وَلَا بِعَظْمٍ .

18- بَـابٌ فِي الْبَعِيرِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْفَنَمِ إِذَا نَدَّ^(٢) فَصَارَ وَحْشًا يُرْمَى بِسَهْمٍ أَمْ لَا^(٣)؟

٥ [١٥٧٧] صرتنا هَنَادٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدُّورَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (١٠) قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

⁽١) أنهر اللم: أساله وصبَّه بكثرة ، شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر . (انظر : النهايـة ، مادة : نهر) .

٥ [٧٥٧٦] [التحفية: ع ٣٥٦١]، وتقدم برقم: (١٥٧٥)، وسيأتي بسرقم: (١٥٧٧)، (١٥٧٨)، (١٧٠٤)، (١٧٠٥).

⁽٢) الناد: الشارد والذاهب على وجهه. (انظر: النهاية ، مادة: ندد).

⁽٣) قوله:: «باب في البعير أو البقر أو الغنم إذا ندَّ فصار وحشا يرمئ بسهم أم لا؟» من (ف ١١٠/١)، (ك/ ٣٦٨)، ونسبه في حاشية (ش/ ١٧٢) لنسخة، وفي (ف ٥/ ١٩١): «باب ما جاء في النَّادُ من البعير وغيره».

٥ [٧٧٥١] [التحفة: ع ٣٥٦١]، وتقدم برقم: (١٥٧٥)، (١٥٧٦)، وسيأتي بسرقم: (١٥٧٨)، (١٧٠٤)، (١٧٠٥).

⁽٤) قوله : «بن خديج» من (ف ٦/ ١١٠)، (ن/ ١٤٥)، (ت/ ١٥)، ووقع في (ف ١/ ٢٢٩) : «عــن جــده» فقط .

ابُوالْبَالِصَّيْدِ إِعْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ



فِي سَفَرٍ ، فَنَدَّ بَعِيرٌ (١) مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ ، وَلَـمْ يَكُـنْ مَعَهُـمْ خَيْـلٌ ، فَرَمَـاهُ رَجُـلٌ بِسَهْمٍ ، فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ (٢) كَأَوَابِدِ ﴿ الْوَحْشِ ، فَمَا فَعَلَ مَنْهَا هَذَا فَافُعَلُوا بِهِ هَكَذَا» .

٥ [١٥٧٨] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّورَافِع بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَبَايَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهَذَا أَصَحُّ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَهَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ نَحْوَ^(٣) رِوَايَةِ سُفْيَانَ^(٤).

آخِرُ الصَّيْدِ .

* * *

⁽١) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

⁽٢) **الأوابد:** جمع آبدة ، وهي: التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر: النهاية ، مادة: أبد) .

٥ [٨٠٨].

٥ [١٥٧٨] [التحفة : ع ٢٥٦١] ، وتقدم برقم : (١٥٧٥) ، (١٥٧٧) ، (١٥٧٧) ، وسيأتي بـرقم : (١٧٠٤) ، (١٧٠٥) .

⁽٣) في (خ/ ١٦٦): «من» ، وكذا وقع في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٦٠) وقال: «كذا في بعض النسخ بلفظ: «من رواية سفيان» ، وفي بعض النسخ: «مثل رواية سفيان» ، وهو الصواب ، ويؤيده أنه وقع في بعض النسخ: «نحورواية سفيان» ، والمعنى: أنه كها روى سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة ، عن جده رافع ، كذلك روى شعبة ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن جده رافع ، ولم يذكرا بين عباية ورفاعة واسطة والدعباية ؛ ولذلك قال الترمذي: وهذا أصح».

⁽٤) قوله : «وهكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق نحو رواية سفيان» من (ف ٦/ ١١١) ، (ف ١/ ٢٢٩) ، (خ) ، (ك/ ٣٦٨) ، ووقع هذا القول في (ن/ ١٤٥) بعد قوله : «وهذا أصح» .





١٩- أَوْ أَلِي الْمِنْ الْحِيُّ عَنْ كُولُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْأُضْحِيَّةِ

٥ [١٥٧٩] صرينا أَبُو عَمْرِو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُ (١) ، قَالَ: حَدَّفَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِعُ أَبُو مُحَمَّدِ (٢) ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى ، عَنْ هِ شَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّ قَالَ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِنَّهُ لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا (١) ، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ الأَرْضِ ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا» .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَأَبُو الْمُثَنَّى اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ ، رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، وَيُرْوَىٰ عَنِ النَّبِيِ وَأَبُو الْمُثَنَّى اسْمُهُ: سُلَوْمَانُ بْنُ يَزِيدَ ، رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ ، وَيُرْوَىٰ: «بِقُرُونِهَا» . وَيُرْوَىٰ: «بِقُرُونِهَا» .

٢- بَابٌ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِكَبْشَيْنِ (٦)

٥ [١٥٨٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بُنِ مَالِكٍ قَالَ :

٥ [١٥٧٩] [التحفة: ت ق ١٧٣٤٣].

⁽١) في الأصل ، (ك/ ٣٦٨) : «المدني» ، والمثبت من (س) ، وباقي النسخ ، و "تحفة الأشراف» .

⁽٢) قوله: «أبو محمد» من (ف ٦/ ١١١)، (ف ١/ ٢٢٩)، (ك).

⁽٣) الإهراق والهراقة: الإسالة والصب. (انظر: الصحاح، مادة: هرق).

⁽٤) الأظلاف: جمع الظلف، وهو الظفر المشقوق، للبقرة والـشّاة والظبـي ونحـوهم، وهـو بمنزلـة الحـافر للفرس والظفر للإنسان. (انظر: مجمع البحار، مادة: ظلف).

⁽٥) بمكان: موضعُ قبول. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٦٢).

⁽٦) الكبشان : مثنى كبش ، وهو : فحل الضأن في أي سن كان . (انظر : اللسان ، مادة : كبش) .

٥ [١٥٨٠] [التحفة: خ م ت س ١٤٢٧].





ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (١) أَقْرَنَيْنِ (٢)، ذَبَحَهُمَا بِيَـدِهِ، وَسَـمَّىٰ وَكَبَّـرَ، وَصَعَىٰ رَجُلُهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا (٣).

وَفِيَ البُّابُ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي رَافِعِ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٥٨١] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ ، أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ، يَعْنِي : النَّبِيَّ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ، يَعْنِي : النَّبِيَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ، يَعْنِي : النَّبِيَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ، يَعْنِي : النَّبِيَ وَالْآخِرُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَرَنِي بِهِ ، يَعْنِي : النَّبِي وَيَقِيلُ مَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّ

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

وَقَدْ رَخَصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُضَحَّىٰ عَنِ الْمَيِّتِ ، وَلَمْ يَرَ بَعْ ضُهُمْ أَنْ يُضَحَّىٰ عَنِ الْمَيِّتِ ، وَلَمْ يَرَ بَعْ ضُهُمْ أَنْ يُنصَحَّىٰ عَنْهُ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : أَحَبُ إِلَيَّ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَنْهُ وَلَا يُضحَىٰ ، وَإِنْ ضَحَىٰ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا شَيْنًا ، وَيَتَصَدَّقُ بِهَا كُلِّهَا (٤٠) .

٣- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

٥ [١٥٨٢] صر ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ،

 ⁽١) الأملحان : مثنى الأملح ، وهو : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض . (انظر :
 النهاية ، مادة : ملح) .

⁽٢) الأقرنان : مثنى أقرن ، وهو : الذي له قرن . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قرن) .

⁽٣) الصفاحان: مثنى الصفاح، وهو: الجنب. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

٥ [١٥٨١] [التحفة : دت ١٠٠٨٢] .

⁽٤) بعده في (ن/ ١٤٥)، (ك/ ٣٦٩): «قال محمد: قال علي بن المديني: وقد رواه غير شريك. قلت له: أبو الحسناء ما اسمه؟ فلم يعوفه».

٥ [١٥٨٢] [التحفة: دت س ق ٤٢٩٧].





عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشِ أَقْرَنَ فَحِيلِ ('')، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَفْصٍ بْنِ غِيَاثٍ .

٤- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

٥ [١٥٨٣] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَادِ بِن مَانَ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَادِ بِن مَانَ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَادِ بِالْعَرْجَاءِ بَيِّنٌ ظَلَعُهَا (١٥) ، وَلَا بِالْعَوْرَاءِ بَيِّنٌ عَوَرُهَا ، وَلَا بِالْعَجْفَاءِ (٥) الَّتِي لَا تُنْقِي (٢) » .

٥ [١٥٨٤] صرتنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بُنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيُرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ نَحْوَهُ . . . بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ . وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

⁽١) الفحيل: المنجب في ضرابه، أو هو: الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه. (انظر: النهاية، مادة: فحل).

⁽٢) سواد: أراد ان الأعضاء التي يفعل بها هذا سود. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٣٠).

٥ [١٥٨٣] [التحفة: دت س ق ١٧٩٠]، وسيأتي برقم: (١٥٨٤).

⁽٣) بعده في (ن/ ١٤٥) ، (ك/ ٣٦٩) : «بن حازم» .

⁽٤) الضبط من الأصل، (س)، (ف 1/ ٢٣٠)، (ك)، (ت/ ١٦)، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٣٩٤): «قال العراقي: بفتح الظاء المعجمة، وسكون اللام، وآخره عين مهملة: العرج، هذا هو المعروف في اللغة، كما في «المحكم» و «الصحاح»، بضبط النسخ الصحيحة، وبه صرح صاحب «النهاية» أنه بسكون اللام، ولكن المشهور على ألسنة كثير من أهل الحديث فتح اللام، وذكر صاحب «النهاية» أن المفتوح اللام، وذكر المنهود على ألسنة كثير من أهل الحديث فتح اللام، وذكر صاحب «النهاية» أن المفتوح اللام، هو: الميل»، ووقع في (ن): «صلعها».

⁽٥) العجفاء: المهزولة من الغنم وغيرها، والجمع: عجاف. (انظر: النهاية، مادة: عجف).

⁽٦) لا تنقي: لا يوجد فيها شحم ، وقيل: التي ليس في عظامها مخ . (انظر: النهاية ، مادة: نقا) .

٥ [١٥٨٤] [التحفة: دت س ق ١٧٩٠] ، وتقدم برقم: (١٥٨٣) .





٥- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

ه [١٥٨٥] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَظِيُّ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذُنَ ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ ، وَلَا مُدَابَرَةٍ ، وَلَا شَرْقَاء (١) ، وَلَا خَرْقَاء .

٥ [١٥٨٦] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ . . . إسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِي عَيَيْدُ . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِيهِ (٢) قَالَ : الْمُقَابِلَةُ : مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ، وَالْمُدَابَرَةُ : مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأَذُنِ ، وَالشَّرْقَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ ، وَالْخَرْقَاءُ : الْمَثْقُوبَةُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَشُرَيْحُ بْنُ النَّعْمَانِ الصَّائِدِيُّ ، كُوفِيٌّ (٣) ، وَشُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُ الْقَاضِي يُكْنَىٰ أَبَا أُمَيَّةَ (٤) ، وَشُرَيْحُ بْنُ هَانِيِ ، كُوفِيٌّ ، وَهَانِئٌ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ فِي عَصْرٍ وَاحِدٍ (٥) .

٥ [١٥٨٥] [التحفة: دت س ق ١٠١٢٥] ، وسيأتي برقم: (١٥٨٦).

⁽١) الشرقاء: المشقوقة الأذن باثنتين . (انظر: النهاية ، مادة: شرق) .

٥ [١٥٨٦] [التحفة: دت س ق ١٠١٢٥] ، وتقدم برقم: (١٥٨٥).

⁽٢) من (س)، (ف ٥/ ١٩٢)، (ش/ ١٧٤)، (_ن/ ١٤٥)، (ف ١/ ٢٣٠)، (ت/ ١٧)، وحاشية الأصل منسوبًا لنسخة بخط الشيخ .

⁽٣) بعده في (ف ١١١٦)، (ك/ ٣٧٠)، وحاشية (ف ٥) بخط مغاير وصحح عليه: «من أصحاب علي».

⁽³⁾ قوله: "وشريح بن الحارث الكندي الكوفي القاضي يكنئ أبا أمية" وقع في (ف 7)، (ن)، (ك): "الشرقاء: المشقوقة، "وشريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي، قد روئ عن علي"، وزاد في (ن): "الشرقاء: المشقوقة، والحرقاء: المثقوبة، والمقابلة: ما قطع من طرف أذنها، أن نستشرف، أي: أن ننظر صحيحة أم لا، هذا التفسير عن ابن أبي معاذ، رواه أبو داود سعد بن داود المفسر"، ووقعت الزيادة في (ك) بلفظ: "قد رُوي عن على قوله: أن نستشرف، أي: ننظر صحيحا".

⁽٥) قوله : «وكلهم من أصحاب على في عصر واحد» ليس في (ف ٦) ، (ن) ، (ك) .





٦- بَابُ مَا جَاءَ (١) فِي الْجَذَعِ (٢) مِنَ الضَّأْنِ فِي الْأَضَاحِيِّ

٥ [١٥٨٧] صرثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدِ ،
 عَنْ كِدَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي كِبَاشٍ قَالَ : جَلَبْتُ غَنَمًا جُـذْعَانًا إِلَى الْمَدِينَةِ ،
 فَكَسَدَتُ (٣) عَلَيَّ ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُـولُ :
 «نِعْمَ - أَوْ : نِعْمَتِ - الْأُضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ » ، قَالَ : فَانْتَهَبَهُ النَّاسُ .

وَفِيَ الرِّبُانِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأُمِّ بِلَالٍ بِنْتِ هِلَالٍ عَنْ أَبِيهَا ، وَجَابِرٍ ، وَعُقْبَةَ بُنِ عَامِرٍ ، وَرَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفٌ (٤) .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ يُجْزِئُ فِي الْأُضْحِيَّةِ . الضَّأْنِ يُجْزِئُ فِي الْأُضْحِيَّةِ .

٥ [١٥٨٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَنْ عَنْ عَفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَةً أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَةً ، قَالَ : «ضَعَي (٢) بِهِ أَنْتَ» .

⁽١) قوله: «ما جاء» من (ف ٣/ ٢٥٩) ونسبه لنسخة ، (ف ٦/ ١١١)، (ف ١/ ٢٣٠)، (ك/ ٣٧٠).

⁽٢) الجذع والجذعة : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

٥ [١٥٤٧] [التحفة: ت٢٥٤٥١].

⁽٣) الكساد: الفساد، والمرادلم تنفق لقلة الرغبة فيها. (انظر: المصباح المنير، مادة: كسد).

⁽٤) بعده في (ك/ ٣٧٠): «وعثمان بن واقد هو: ابن محمد بن زياد بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب» .

٥ [١٥٨٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٩٩٥].

٥ [١٠٨] ب].

العتود: الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول ، والجمع أعتدة . (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٥١).

⁽٥) لـيس في (ف ٥/ ١٩٢)، (ف 1/ 111)، (ف1/ 171)، (ف 1/ 177)، (ك/ 7٧))، وفي (خ/ 171): «أو جدى» .

⁽٦) كذا في الأصل ، (س) ، (ل) ، (ف ٣/ ٢٥٩) ، (ت/ ١٧) ، وكتب فوقه : «كذا» ، وهو خـلاف المشهور ، وهي لغة ، وفي باقي النسخ : «ضحّ» على الجادة والمشهور .



قَالَ وَكِيعٌ: الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ (١) يَكُونُ ابْنَ سَبْعَةِ أَوْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

٥ [١٥٨٩] وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَسَمَ النَّبِيُ عَيَيْتُ الضَّحَايَا ، فَبَقِيَتُ جَذَعَةٌ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَ عَيَيْتُ ، فَقَالَ : "ضَحِي (٣) بِهَا أَنْتَ » .

٧- بَابٌ فِي الْإِشْتِرَاكِ فِي الْأُضْحِيَّةِ

٥ [١٥٩٠] صر ثنا أَبُو عَمَّارِ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَيَّةٍ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الْأَضْحَى ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً ، وَفِي الْبَعِيرِ (٥) عَشَرَةً (٢) .

⁽١) قوله: «من الضأن» من (ف ٦) ، (ف ١) ، (ك).

⁽٢) قوله: «حسن صحيح» في (٣٤٣): «صحيح» ، وبعده في (ن): «وعثمان بن واقد هو: ابس محمد بسن زياد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب» ، والأولى به الحديث السابق.

٥ [١٥٨٩][التحفة: خ م ت س ١٩٩١].

⁽٣) كذا بالأصل ، (س) ، وانظر التعليق السابق .

⁽٤) هذا الحديث ليس في (ن/ ١٤٥).

٥ [١٥٩٠] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨]، وتقدم برقم: (٩٢٣).

⁽٥) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

⁽٦) في «التحقيق» لابن الجوزي (٢/ ١٥٩): «وفي الجزور سبعة».





وَفِيَ البَّابِّ : عَنْ أَبِي الْأَشَدِّ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدُّهِ ، وَأَبِي أَيُّوب .

وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ .

٥ [١٥٩١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ (١) الْبَدَنَةَ (٢) عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَكَثْرِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ النَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : يُجْزِئُ أَيْـضَا الْنَعِيرُ عَنْ عَشَرَةٍ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

ه [١٥٩٢] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةِ، قُلْتُ: فَإِنْ وَلَدَتْ، قَالَ: اذْبَحْ وَلَدَهَا مَعَهَا، قُلْتُ: فَالْعَرْجَاءُ، قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْمَنْسِكَ (٣)، قُلْتُ: فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ، وَلَدَهَا مَعَهَا، قُلْتُ: فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ، وَالْأَذُنَيْنِ، وَالْأَذُنَيْنِ، وَالْأَذُنَيْنِ، وَالْأَذُنَيْنِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ .

٥ [١٥٩١] [التحفة : م دت س ق ٢٩٣٣] ، وتقدم برقم : (٩٢٢) .

⁽١) الحديبية: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تـزال تعـرف بهـذا الاسم . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

⁽٢) البدنة: ما أشعر من ناقة أو بقرة ، سميت بذلك لأنها تبدن أي تسمن ، وجمعها: بُـذن. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٦٧).

٥ [١٥٩٢] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤].

⁽٣) المنسك : موضع النحر والذبح . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٧٤) .



٥ [١٥٩٣] صرتناهَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبِ النَّهُ عِيْدِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَيْدٌ أَنْ يُضَحَى بِأَعْضَبِ (١) الْقَرْنِ، وَالْأُذُنِ.

قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَقَالَ: الْعَضْبُ: مَا بَلَغَ النِّصْفَ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٨- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الشَّاةَ الْوَاحِدَ (٢) تُجْزِئُ (٣) عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

٥ [١٥٩٤] صرثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوبَكُرِ الْحَنَفِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارِ الضَّحَاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارِ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُ (٤) : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُ (٤) : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُوبَ الْأَنْصَارِيُ (٤) : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُوبَ الْأَنْصَارِيُ (٤) : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى النّاسُ ، فَصَارَتْ كَمَا تَرَى لَهُ اللّهُ اللّ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَعُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ مَدِينِيٌّ ، وَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ ، وَاحْتَجَّا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشِ (٥) ، فَقَالَ : «هَذَا عَمَنْ لَمْ يُضَحِّي (٦) مِنْ أُمَّتِي».

٥ [١٥٩٣] [التحفة: دت س ق ١٠٩٣].

⁽١) العضب: كسر في القرن، أو: قطع في الأذن. (انظر: النهاية، مادة: عضب).

⁽٢) في (س): «الواحدة».

⁽٣) الإجزاء: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: جزأ).

٥ [١٥٩٤][التحفة: ت ق ٢٤٨١].

⁽٤) من (ف ٦/ ١١١)، (ن/ ١٤٦)، (ف ١/ ٢٣١)، (ك/ ٣٧٢).

⁽٥) في (ن): «بكبشين» وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

⁽٦) كذا في الأصل، (س)، (ل)، (ف ٣/ ٢٦٠) وكتب فوقه: «كذا»، وفي باقي النسخ: «يضح» على المشهور.



017

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: لَا تُجْزِئُ الشَّاةُ إِلَّا عَنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ('')، وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ (٢).

۹- بَابُ^(۳)

ه [١٥٩٥] صر ثنا أَخْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَجَّا مُ بْنُ أَرْطَاةَ (٤) ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأُضْحِيَّةِ : أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْقِلُ؟! ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمُسْلِمُونَ ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْقِلُ؟! ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيْهِ وَالْمُسْلِمُونَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةِ ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِهَا ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ (٢٠) .

ه [١٥٩٦] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَة ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّى (٧).

⁽١) في (س) : «واحد» .

⁽٢) قوله: «وغيره من أهل العلم» ليس في (ف ٥).

⁽٣) في (ف ٥/ ١٩٣): «باب ما جاء أن الأضحية ليست بواجبة».

٥ [٥٩٥] [التحفة: ت ق ٢٦٢١].

⁽٤) قوله : «بن أرطاة» من (ف ٦/ ١١١) ، (ن/ ١٤٦) ، (ف ١/ ٢٣١) ، (ك/ ٣٧٢) .

⁽٥) قوله : «حسن صحيح» في (ف ٣/ ٢٦٠)، (ف ٥/ ١٩٣)، (ف ٦)، (خ/ ١٦٨)، (ف ١)، (ك)، «تحفة الأشراف» : «حسن».

⁽٦) تأخر قول الترمذي في (ف ٥) إلى الحديث الذي بعده.

٥ [١٥٩٦] [التحفة: ت ٧٦٤٥].

 ⁽٧) بعده في «تحفة الأشراف»: «كل سنة».





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

١٠- بَابٌ فِي الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٥ [١٥٩٧] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ يَنَظِيَّهُ فِي يَوْمِ نَحْرٍ، فَقَالَ: «لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُصَلِّي»، قَالَ: فَقَامَ حَالِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ اللَّحِمُ (٢) فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِيكَتِي (٣) لِأُطْعِمَ أَهْلِي، وَأَهْلَ دَارِي - أَوْ: يَوْمُ اللَّحَمُ (٢) فِيهِ مَكْرُوهٌ، وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِيكَتِي (٣) لِأُطْعِمَ أَهْلِي، وَأَهْلَ دَارِي - أَوْ: جِيرَانِي، قَالَ: «فَأَعِدْ ذَبْحَكَ بِآخَرَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي عَنَاقُ (٤) لَبَنٍ، هِي حَيْرُ نِسِيكَتَيْكَ، وَلا تُجْزِئُ جَذَعَةُ حَيْرٌ نَسِيكَتَيْكَ، وَلا تُجْزِئُ جَذَعَةُ بَعُدَاكَ». وَهُو (٥) خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ، وَلا تُجْزِئُ جَذَعَةُ بَعْدَكَ».

وَفِيَ اللَّاكِ الْبُ الْ عَنْ جَابِرٍ ، وَجُنْدَبٍ ، وَأَنسٍ ، وَعُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

⁽١) كذا في الأصل ، (س) ، (ت/ ١٨) ، وفي (ل/ ٢٥٩ ب) وباقي النسخ ، و «التحفة» : «حسن» .

٥ [٧٩٧] [التحفة: خ م دت س ١٧٦٩].

⁽٢) في «قوت المغتذي» للسيوطي (١/ ٣٩٨): «اختلف الشارحون وأصحاب الغريب في ضبط «اللحم» ، هل هو بإسكان الحاء أو فتحها؟ فالمشهور على ألسنة قُرّاء الحديث الإسكان . وقال القاضي عياض : «قال بعض شيوخنا : صوابه : «اللحم» بفتح الحاء ، أي : ترك الذبح والتضحية ، وبقاء أهله فيه بلا لحم حتى يشتهوه» ، واللحم - بفتح الحاء : اشتهاء اللحم . وقال ابن العربي : من قرأ بإسكان الحاء فهو غلط ؛ لأنّ ذات اللحم لا تكره فيه ، قال : وإنها الرواية والدراية بفتح الحاء ، يقال : لَحِم الرَّجل يلحَم لحَمّا ، بكسر الحاء في الماضي ، وفتحها في المستقبل والمصدر : إذا كان يشتهي اللحم ، قال : ولهذا ورد في بعض الطرق : «هذا يوم يشتهي فيه اللحم» ، وفي رواية بدل «مكروه» ، «مقرم» بالقاف»» .

⁽٣) النسيكة: الذبيحة. (انظر: اللسان، مادة: نسك).

⁽٤) العناق: الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١).

⁽٥) ضبب عليه في الأصل ، ووقع في بعض روايات الحديث «وهي».





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَلَّا يُضَحَّىٰ بِالْمِصْرِ (١) حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ، وَقَدْ رَخَصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لِأَهْلِ الْقُرَىٰ فِي الذَّبْحِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَلَّا يُجْزِئَ الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يُجْزِئُ الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يُحْرِئُ

١١- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَكُلِ الْأُضْحِيَّةِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۞

٥ [١٥٩٨] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «لَا يَأْكُلُ (٢) أَحَدُكُمْ مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاقَةِ أَيَّامٍ» .

وَفِيَ اللِّبُ الِّبُ إِنِّ : عَنْ عَائِشَةً ، وَأَنْسٍ .

وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَإِنَّمَا كَانَ النَّهِي مِنَ النَّبِيِّ وَيَقِيرُ مُتَقَدِّمًا ، ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ .

١٢- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ

ه [١٥٩٩] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِي الْخَلَّالُ ، وَغَيْرُ وَاحِدِ (٦) ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الشَّوْرِيُ (١) ، عَنْ وَاحِدِ (٦) ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الشَّوْرِيُ (١) ، عَنْ عَنْ عَنْ اللَّهُ وَيَعِيْرُ : «كُنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَادِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّيْدُ : «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ؛ لِيَتَّسِعَ ذَوُو الطَّوْلِ (٥) عَلَى مَنْ لَا طَوْلَ لَهُ ، فَكُلُوا مَا بَذَا لَكُمْ ، وَأَطْعِمُوا وَاذَّخِرُوا» .

(٢) الضبط من (س).

٥ [١٥٩٨] [التحفة : م ت ٨٢٩٤] .

⁽١) المصر: البلد، وجمعه: الأمصار. (انظر: النهاية، مادة: مصر).

۵[۱۰۹].

٥ [١٥٩٩] [التحفة: م ت س ق ١٩٣٢]، وتقدم برقم: (١٠٨٢)، وسيأتي برقم: (١٩٩٠).

⁽٣) قوله : «وغير واحد» من (ف ٦/ ١١٢) ، (ف ١/ ٢٣٢) ، (ك/ ٣٧٣) .

⁽٤) من (ف٦) ، (ن/١٤٦) ، (ف١) ، (ك) .

⁽٥) الطول: القدرة والغنى والسعة. (انظر: القاموس، مادة: طول).



وَفِيَ البِّابِّ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَنُبَيْشَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ .

وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَغَيْرِهِمْ.

٥ [١٦٠٠] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : قَالَتْ : لَا ، قَالْتُ لِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَيَنْفِقَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ قَلْ مَنْ كَانَ يُضَحِّي ، فَلَقَدْ كُنَّا وَلَكِنْ قَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضَحِّي ، فَلَقَدْ كُنَّا وَلَكِنْ قَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضَحِّي ، فَلَقَدْ كُنَّا نَوْفَعُ الْكُرَاعَ (١) فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ عَشَرَةِ أَيًّامٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ عَائِشَهُ زَوْجُ النَّبِيِّ يَثَلِيَّةٍ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهَا هَـذَا الْحَـدِيثُ مِـنْ غَيْـرِ وَجْهِ .

١٣- بَابٌ فِي الْفَرَعَةِ وَالْعَتِيرَةِ

٥ [١٦٠١] صرتنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّا اللَّهُ عَيَّا : «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ» .

وَالْفَرَعُ : أَوَّلُ النِّتَاجِ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ .

وَفِيَ البَّالِّ : عَنْ نُبَيْشَةَ وَمِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ (٢).

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦٠٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٦١٦].

⁽١) الكراع: مستدق الساق العاري من اللحم. (انظر: اللسان، مادة: كرع).

٥ [١٦٠١] [التحفة : خ م ت ١٣٢٦٩] .

⁽٢) بعده في (ك/ ٣٧٣) : «وأبي العشراء».





وَالْعَتِيرَةُ: ذَبِيحَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ ، يُعَظِّمُونَ شَهْرَ رَجَبٍ ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرُمِ .

وَأَشْهُرُ الْحُرُمِ: رَجَبٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْجَجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ. وَأَشْهُرُ الْحَجِّ: شَوَّالٌ، وَذُو الْفَعْدَةِ، وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، كَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّالِيْ وَعَيْرِهِمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ.

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَقِيقَةِ (١)

٥ [١٦٠٢] صرتنا يَحْيَى بُنُ حَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِسُّرُ بُنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِشُر بُنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِشُر اللَّهِ بِنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ (٢) ، أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدُ اللَّهِ بَنْ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ (٢) ، أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَأَلُوهَا عَنِ الْعَقِيقَةِ ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْنَ الْجَارِيَةِ شَاةً .

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَأُمِّ كُرْزِ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَسَمُرَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و ، وَأَنْسٍ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ عَمْرٍ و ، وَأَنْسٍ ، وَحَدِيثُ عَائِشَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَفْصَةُ هِيَ ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ .

٥ [١٦٠٣] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجِ ،

⁽١) العق والعقيقة: أصل العق: الشق والقطع، والعقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

٥ [١٦٠٢] [التحفة: ت ق ١٧٨٣٣].

⁽٢) الضبط من (س). وفي «تحفة الأحوذي» (٣/ ٥٢٩): «بفتح هاء، وبكاف، تُرك صرفه، وعند الأصيلي مصروف. كذا في «المغنى»».

⁽٣) كذا بالأصل. وفي (س): «مكافئتان». وينظر الخلاف بين المحدثين وأهل اللغة في ضبط هذه اللفظة في «طرح التثريب» للعراقي (٥/ ٢١٤).

المكافأتان والمكافئتان: المُتساوِيتان في السِّن . (انظر: النهاية ، مادة : كفأ) .

ه [١٦٠٣] [التحفة: ت ١٨٣٥].



قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ (١) بُنِ ثَابِتٍ، أَنَّ (٢) مُحَمَّدَ بُنَ ثَابِتٍ بْنِ سِبَاعٍ أَخْبَرَتُهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: (عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ (٣) وَاحِدَةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَانَا كُنَّ (٤) أَمْ إِنَاثًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٥) صَحِيحٌ.

٥ [١٦٠٤] صرَّنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِ شَامُ بْنُ عَلَى الْمَانَ ، وَنَ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَثَيِّيْ : «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ (٢٠) » .

٥ [١٦٠٥] صر ثنا الْحَسَنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِم بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَاصِم بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْقُ . . . مِثْلَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦٠٦] صرتنا (٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِسي رَافِعٍ ،

⁽١) كتب فوقه في (ف ٣/ ٢٦١): «خف».

⁽٢) في (ن/ ١٤٧): «أو» وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

⁽٣) في (ف ٥/ ١٩٤)، (ف ٦/ ١١٢)، (ن)، (ف ١/ ٣٣٣)، (ك/ ٣٧٤): «الأنشى».

⁽٤) في الأصل وضبب عليه ، (ف٥) ، (ش/١٧٦) ، (خ/١٦٩) ، حاشيتي (س) ، (ف٣) : «كان» ، والمثبت من (ف٣) مصححا عليه ، (ف٢) ، (ف١) ، (ت/١٩) ، (ن) ، (ك) ، وصوبه في حاشيتي الأصل ، (خ) .

⁽٥) من (ف ٦) ، (ن) ، (ف ١) ، (ك) ، و (بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٨٨٥) .

٥ [١٦٠٤] [التحفة: خ دت س ق ٤٤٨٥] ، وسيأتي برقم: (١٦٠٥) .

⁽٦) إماطة الشيء: تنحيته وإبعاده . (انظر: النهاية ، مادة: ميط) .

٥ [١٦٠٥] [التحفة : خ دت س ق ٤٤٨٥] ، وتقدم برقم : (١٦٠٤) .

٥ [١٦٠٦] [التحفة: دت ١٢٠٢٠].

⁽٧) قبله في حاشية (ك/ ٣٧٤): «الأذان في أذن المولود».





عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ (٢). وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا فِي الْعَقِيقَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجُارِيَةِ شَاقٌ » وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ أَيْضًا: أَنَّهُ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاقٌ » وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ أَيْضًا: أَنَّهُ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِشَاةٍ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ (٣) إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ .

١٥- بَابٌ

٥ [١٦٠٧] صرثنا سَلَمَهُ بْنُ شَبِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَضْحِيَّةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الْأَضْحِيَّةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفْنِ الْحُلَّةُ (٤)».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَعُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

١٦- بَابُ

ه [١٦٠٨] صرثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْدٍ ،

(١) قوله: «حسن صحيح» في (خ/ ١٦٩): «صحيح».

(٣) قوله : «أهل العلم» من (ف ٥) : «الناس» .

٥ [١٦٠٧] [التحفة: ت ق ٢٦٨٤].

٥ [١٦٠٨] [التحفة : دت س ق ١٦٠٨] .

⁽٢) قوله: «والعمل عليه» في (ف ٥/ ١٩٤): «والعمل على هذا عند بعض أهل العلم في العقيقة» ، ووقع في (٢) قوله: «والعمل (بعده في (ك): عند أهل العلم) في العقيقة على ما روي عن النبي ﷺ . . . إلخ» .

⁽٤) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهم على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .





قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُورَمْلَةَ ، عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ عَيَّ بِعَرَفَاتِ ، فَسَل فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ، عَلَىٰ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ * أُضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ ، هَلْ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُهَا النَّاسُ، عَلَىٰ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ * أُضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ ، هَلْ تَدُرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هِيَ الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةُ (١)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ .

١٧- بَابٌ

٥ [١٦٠٩] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيْنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَلِيٌّ بْنِ الْحُسَنِ بِشَاةٍ ، وَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، اخلِقِي رَأْسَهُ ، أَبِي طَالِبٍ قَالَ : عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ ، وَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ، اخلِقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » ، فَوَزَنَّاهُ ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُسَيْنِ لَمْ يُدْرِكُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ .

۱۸- بَابٌ

٥ [١٦١٠] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَ رُبْنُ سَعْدِ السَّمَّانُ ، عَن ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ وَاللَّهِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيِّ خَطَبَ ثُمَّ نَزَلَ ، فَدَعَا بِكَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢) صَحِيحٌ.

١٠٩]٥ ب].

⁽١) الرجبية : ذبيحة كانوا يذبحونها في شهر رجب وينسبونها إليه . (انظر: النهاية ، مادة : رجب) .

ه [١٦٠٩][التحفة: ت ١٦٢٦].

٥ [١٦١٠] [التحفة: م ت س ١١٦٨٣].

⁽٢) من (ف ٦/ ١١٢)، (ن/ ١٤٧)، (ف ١/ ٣٣٣)، (ك/ ٣٧٥)، «تحفة الأشراف» .





٥ [١٦١١] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَ عَنْ الْمُصَلَّى ، عَنِ الْمُطَلِبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِهُ الْأَصْحَى بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ ، فَأَتِي بِكَبْشٍ ، فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِهُ بِيمَدِهِ ، وَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّي مِنْ أُمَتِي » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ إِذَا ذَبَحَ : بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ .

وَالْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ جَابِرٍ .

١٩- بَابٌ

٥ [١٦١٢] صرتنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُلَامُ مُرْتَهَنَّ بِعَقِيقَتِهِ (''، يُلْبَحُ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُلَامُ مُرْتَهَنَّ بِعَقِيقَتِهِ (''، يُلْبَعُ عَنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللِهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

٥ [١٦١٣] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيّ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيّ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦١١] [التحفة: دت ٣٠٩٩].

٥ [١٦١٢] [التحفة: ت ٤٥٧٤].

⁽١) رهين أو مرتهن بعقيقته: شبهه العقيقة في لزومها بالرهن في يد المرتهن. (انظر: النهاية ، مادة: رهن).

٥ [١٦١٣] [التحفة: دت س ق ٤٥٨١].



وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلْبَحَ عَنِ الْغُلَامِ الْعَقِيقَةُ يَوْمَ السَّابِعِ ، فَإِنْ لَمْ يَتَهَيَّأُ عُقَّ عَنْهُ يَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ ، فَإِنْ لَمْ يَتَهَيَّأُ عُقَّ عَنْهُ يَوْمَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَقَالُوا : لَا يُجْزِئُ فِي الْعَقِيقَةِ مِنَ الشَّاءِ (١) إِلَّا مَا يُجْزِئُ فِي الْأُضْحِيَّةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۲۰- بَابٌ

٥ [١٦١٤] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَعْبَة ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ عَمْرٍ و - أَوْ : عُمَرَ - بْنِ مُسْلِم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَمُ سَلَمَة ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمُّ سَلَمَة ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : "مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ أُمُّ سَلَمَة ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : "مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّي فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ ، وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢).

وَالصَّحِيحُ هُوَ: عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ، قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةً وَغَيْرُ وَاحِدٍ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا الْمُعَيْدِ مِنْ عَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ نَحْوَ هَذَا.

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَبِهِ كَانَ يَقُولُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَإِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ ، فَقَالُوا : لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ فَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ ، فَقَالُوا : لَا بَأْسَ أَنْ يَأْخُذَ مَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ ، وَهُو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَاحْتَجَ بِحَدِيثِ عَائِشَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ يَبْعَثُ بِالْهَدْي (٣) مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْتًا مِمًا يَجْتَنِبُ مِنْهُ الْمُحْرِمُ .

⁽١) الشاء: جمع شاة ، وهي : النعجة ، أنثى الضأن ، مذكّرها خروف . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٩) .

٥ [١٦١٤] [التحفة: مدت س ق ١٨١٥٢].

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

⁽٣) الهدي : ما يُهدئ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية ، مادة : هدا).





٠٠- الْعَالِبُ لِنَّالِكُ مُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَالِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلَّ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِقُ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِقِ الْمُعِلِقِ لِلْمُعِلِمِ الْمُعِلِقِ الْمُعِل

١- بَابُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ

٥ [١٦١٥] صرَّنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوصَفُوانَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ ، وَكَفَّارَتُهُ (٢) كَفَّارَةُ يَمِينِ (٣)» .

وَفِي الْبُ الْبُ الْبُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَجَابِرٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُ ؛ لِأَنَّ الزُّهْرِيُّ لَـمْ يَـسْمَعْ هَـذَا الْحَـدِيثَ مِـنْ أَبِي سَـلَمَةً ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيتٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَـنْ أَبِي سَـلَمَةَ ، عَـنْ عَائِشَةً ، عَنْ النَّهِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ يَكِيْدٍ . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْحَدِيثُ هُوَ هَذَا .

٥ [١٦١٦] صرثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ التَّرْمِـذِيُّ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا أَيُوبُ بْنُ أَبِي أُويْسٍ ، عَـنْ سُـلَيْمَانَ بْنِ اللهِ بُنُ اللهِ بْنُ أَبِي أُويْسٍ ، عَـنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ (١٦) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ (١٦) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

⁽١) النذور: جمع النذر، وهو: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا ؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

٥ [١٦١٥] [التحفة: دت س ق ١٧٧٧]، وسيأتي برقم: (١٦١٦).

 ⁽٢) الكفارة : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ،
 والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

⁽٣) اليمين: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيهان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

٥ [١٦١٦] [التحفة: دت س ١٧٧٨٢]، وتقدم برقم: (١٦١٥).

⁽٤) كذا في الأصل ، (س) ، وباقي النسخ : «عبد اللَّه بن أبي عتيق» ، وهو خطأ ، وفي (ك/ ٣٧٦) ، «تحفة الأحوذي» (٥/ ٢٠٦) : «محمد بن أبي عتيق» ، وفي «تحفة الأشراف» : «محمد بن أبي عتيق» ، =



أَرْقَمَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ قَالَ : «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ (١) غَرِيبٌ ، وَهُوَ أَصَحُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَفْوَانَ ، عَنْ يُونُسَ .

و أَبُو صَفْوَانَ هُوَ مَكِّيٌ ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَقَـدْ رَوَىٰ عَنْهُ الْحُمَيْدِيُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ جِلَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ (٢).

وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّالِيْ وَغَيْرِهِمْ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةِ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَاحْتَجًا بِحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَرْتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ يَتَلِيَّةُ وَغَيْرِهِمْ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةٍ ، وَلَا كَفَّارَةَ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ .

٥ [١٦١٧] صر ثنا (٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ (٤) ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ قَالَ : «مَنْ نَذَرَأَنْ يُطِيعَ اللَّهَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ وَقَالَ : «مَنْ نَذَرَأَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ» ﴿ .

٥ [١٦١٨] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ الْخَلَالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النّبِيّ عَلَيْةٍ . . . نَحْوَهُ .

⁼ وكلاهما صواب، وبهذه التسمية رواه غير واحد، كها في «فوائد تمام» (١٧١٩)، «جزء حديث أبي الطيب الحوراني» (٣٩) من طريق أبي إسهاعيل الترمذي، ونسبها بعضهم للترمذي كها في «التلخيص الحبير» (٤/٨٤) وغيره، ووقع في «العلل الكبير» للمصنف (ص ٢٥٠): «ابن أبي عتيق».

⁽١) ليس في (س).

⁽٢) قوله: «وأبو صفوان هو مكي . . . إلخ» من (ف ٦/ ١١٢) ، (ف ١/ ٢٣٤) ، (ك/ ٣٧٦) .

٥ [١٦١٧] [التحفة: خ دت س ق ١٧٤٥٨]، وسيأتي برقم: (١٦١٨).

⁽٣) قبله في (ك/ ٣٧٦): «باب من نذر أن يطيع اللَّه فليطعه».

⁽٤) قوله : «بن أنس» من (ف ٥/ ١٩٥) ، (ف آ/ ١١٣) ، (ن/ ١٤٨) ، (ف ١/ ٢٣٤) ، (ك/ ٣٧٧) . يا ١٠١١ أ

٥ [١٦١٨] [التحفة: خ دت س ق ١٧٤٥٨]، وتقدم برقم: (١٦١٧).





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ وَالشَّافِعِيُّ ، قَالُوا : لَا يَعْصِي اللَّهَ ، وَلَيْسَ فِيهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ إِذَا كَانَ النَّذُرُ فِي مَعْصِيَةٍ .

٢- بَابُ لَا نَذْرَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ

٥ [١٦١٩] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ (١) ، عَنْ هِ شَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَالَىٰ . النَّبِيِّ وَاللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ نَلْدٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » .

وَفِيَ الْبِهُ إِنِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو (٢)، وَعِمْرَانَ بْنِ مُصَيْنٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

٣- بَابٌ فِي كَفَّارَةِ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمَّ

٥[١٦٢٠] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَالَى اللهِ عَلَيْهُ : «كَفَّارَةُ النَّذِر إِذَا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦١٩] [التحفة: ع ٢٠٦٢]، وسيأتي برقم: (١٦٣٦)، (٢٨٣٩).

⁽۱) من (ف ۱/ ۱۱۳) ، (ن/ ۱٤۸) ، (ف ۱/ ۲۳٤) ، (ك/ ۳۷۷) .

⁽٢) في (ن): «عمر» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

⁽٣) في (ن) : «حسن غريب» .

٥ [١٦٢٠] [التحفة: م دت ٩٩٦٠].

الْوَالْبُالِيُّدُونِ إِلَيْمَانِ الْمِحْانِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِيْلِيِّةِ الْمِي



٤- بَابٌ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا

٥ [١٦٢١] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَمِّدُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةً قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقَةً : "يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَتَتْكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَتْكَ عَنْ غَيْرِ عَمْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أَتَتْكَ عَنْ غَيْرِ مَعْ أَيْ وَكُلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِذْ احَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ الَّذِي هُوَ حَيْرٌ ، مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا حَيْرًا مِنْهَا ، فَأْتِ اللَّذِي هُوَ حَيْرٌ ، وَلْتُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِكَ » .

وَفِيَ البَّابِٰ: عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَنَسٍ ، وَعَاثِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَأَبِي مُوسَى .

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥- بَابٌ فِي الْكَفَّارَةِ قَبْلَ الْحِنْثِ (١)

٥ [١٦٢٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفَّرُ وَأَبِي هُرَيْرَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، فَلْيُكَفِّرُ وَالْمِيْهِ وَلْيَفْعَلْ » .

وَفِيَ النِّابُ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةً .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، أَنَّ الْكَفَّارَةَ قَبْلَ الْحِنْثِ ثُجْزِئ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ قَبْلَ الْحِنْثِ ثُجْزِئ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لاَ يُكَفِّرُ إِلَّا بَعْدَ الْحِنْثِ ، قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : إِنْ كَفَّرَ بَعْدَ الْحِنْثِ أَحْبُ أَهْلِ الْعَلْمِ : لِا يُكَفِّرُ وَبْلَ الْحِنْثِ أَجْزَأَهُ .

٥ [١٦٢١] [التحفة: خ م دت س ٩٦٩٥].

⁽١) الحنث: الإثم، والحنث في اليمين: نقضها والنكث فيها. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

٥ [١٦٢٢] [التحفة: م ت س ١٦٧٣٨].





٦- بَابٌ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ

٥ [١٦٢٣] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَلَف عَلَى يَمِينِ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١) ، فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ » .

وَفِيَ الِبَّائِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ سَالِم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفًا ، وَهَكَذَا رُوِيَ عَنْ سَالِم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، مَوْقُوفٌ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : كَانَ أَيُّوبُ أَحْيَانًا يَرْفَعُهُ وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ وَغَيْرِهِمْ ؛ أَنَّ الإسْتِثْنَاءَ إِذَا كَانَ مَوْصُولًا بِالْيَمِينِ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ ، وَهُو قَوْلُ سُفْيَانَ الشَّوْرِيِّ ، وَالْأَوْزَاعِيِ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١٦٢٤] صر ثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْلِيْ قَالَ : «مَنْ حَلَفَ (٢) فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَمْ يَحْنَفْ » .

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ . أَخْطَأَ فِيهِ عَبْدُ الرَّزَاقِ ، اخْتَصَرَهُ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

٥ [١٦٢٣] [التحفة: دت س ق ٧٥١٧].

⁽۱) بعده في (ن/ ١٤٨) ، (ك/ ٣٧٧) : «فقد استثنى» .

٥ [١٦٢٤] [التحفة : ت س ق ١٣٥٢٣] .

⁽٢) بعده في (ف ٦ / ١١٣) ، (ف ١ / ٢٣٥) ، (ك/ ٣٧٧) : "على يمين" ، ولم ينسبها ابن عبد البر في "جامع الأصول" (١١/ ٦٦٤) ، والمزي في "التحقة" للترمذي ، وإنها نسباها للنسائي ، ونسبها ابن حجر في "التلخيص" (٤ / ٤٠٧) للترمذي .

011)



عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ : "إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ : لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ سَبْعِينَ امْرَأَةَ ، تَلِدُ كُلُ الْمُرَأَةِ غُلَامًا ، فَطَافَ عَلَيْهِنَ ، فَلَمْ تَلِدِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ نِصْفَ غُلَامٍ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ امْرَأَةٌ فِصْفَ غُلَامٍ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيدِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ نِصْفَ غُلَامٍ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيدِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ نِصْفَ غُلَامٍ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ : «لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ لَكَانَ كَمَا قَالَ» .

قَالَ: هَكَذَا رَوَىٰ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ هَـذَا الْحَـدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: «سَبْعِينَ امْرَأَةً».

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّا قَالَ : «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ مِائَةِ الْمَرَأَةِ» .

٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْحَلِفِ بِغَيْرِ اللَّهِ

٥ [١٦٢٥] صر ثنا قُتَيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيُ وَلَيْ عَمْرَ وَهُو يَقُولُ : وَأَبِي وَأَبِي ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا لِنَّابِي وَأَبِي ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِإِبَائِكُمْ » ثَ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ ، مَا حَلَفْتُ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

وَفِيَ البُّابُ : عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّحَاكِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقُتَيْلَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَىٰ قَوْلِهِ: وَلَا آثِرًا، يَقُولُ: لَمْ آثُرُهُ عَنْ غَيْرِي، يَقُولُ: لَمْ أَذْكُرُهُ عَنْ غَيْرِي، يَقُولُ: لَمْ أَذْكُرُهُ عَنْ غَيْرِي.

٥ [١٦٢٦] صرتنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْب عُمَرَ، وَهُ وَيَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذْرَكَ عُمَرَ وَهُ وَفِي رَكْب (١)، وَهُ وَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ

٥ [١٦٢٥] [التحفة: ختم ت س ٦٨١٨].

۵[۱۱۰پ].

٥ [١٦٢٦] [التحفة: ت٥٠٥٨].

⁽١) **الركب**: جمع راكب، والراكب في الأصل: راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة. (انظر: النهاية، مادة: ركب).



077

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، لِيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللَّهِ ، أَوْ لِيَسْكُتْ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

۸- بَابٌ^(۱)

٥ [١٦٢٧] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : لَا وَالْكَعْبَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَا تَحْلِفُ بِعَيْرِ اللَّهِ عَنَيْدِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ - أَوْ : بِعَيْرِ اللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيْقَولُ : «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ - أَوْ : أَشْرَكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَتَفْسِيرُ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ قَوْلَهُ: «فَقَدْ (٢) كَفَرَ - أَوْ: أَشْرَكَ» عَلَى التَّغْلِيظِ ، وَالْحُجَّةُ فِي ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي وَأَبِي ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَاثِكُمْ» ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ وَأَبِي وَأَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَاثِكُمْ» ، وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ اللَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ (٢) وَالْعُزَى (٤) ، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، وَهَذَا مِثْلُ مَا رُوي عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ ، أَنَّهُ قَالَ: «الرَياءُ (٥) شِركٌ » ، وَقَدْ فَسَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِهِ عَ فَلْيَعْمَلُ عَمَلًا صَلِحَا ﴾ (٢) [الكهف: ١١٠] الْآيَةَ . قَالَ: لَا يُرَائِي (٧) .

⁽١) في (ف ١٩٦/٥): «باب ما جاء في الحلف بغير الله».

٥ [١٦٢٧] [التحفة: دت ٢٠٤٥].

⁽۲) من (ف ٥/١١٣)، (ف ٦/١١٣)، (ن/ ١٤٨)، (ف ١/ ٢٣٤).

⁽٣) اللات : صنم كان بالطائف ، يعظمونه نحو تعظيم الكعبة . وكان موقعه غربي مسجد ابـن عبـاس عـن قرب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

⁽٤) العزى: صنم كان لبني كنانة و قريش، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا و جعلوا يعبدونها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

⁽٥) قبله في (ن/ ١٤٩): «إن».

⁽٦) قوله : «﴿ فَلْيَعْمَلْ ﴾» ليس في (ف ٥)، وقوله : «﴿ عَمَلًا صَالِحًا ﴾» من (م)، (خ/ ١٧١)، (ن).

⁽٧) قوله : «وهذا مثل ما روي عن النبي . . . إلخ» ليس في (ف ٦) ، (ف ١) ، (ك/ ٣٧٨) .





٩- بَابٌ فِيمَنْ يَخْلِفُ بِالْمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ

٥ [١٦٢٨] صرتنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَذَرَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ ، فَشَرِياً اللَّهَ لَعْنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا ، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ » . فَقَالَ : "إِنَّ اللَّهَ لَعَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا ، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ » .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ أَنَسِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٥ [١٦٢٩] صرثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِـدُ بْـنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَالِـدُ بْـنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّ بِشَيْحٍ كَبِيرٍ يُهَادَى (٢) بَـيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ (٣) هَذَا؟» قَالُوا : نَذَرَ – يَا رَسُولَ اللَّهِ – أَنْ يَمْشِي ، قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ اللَّهِ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ » ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ .

٥ [١٦٣٠] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنسِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦٢٨] [التحفة: ت ٧٣٧].

٥ [١٦٢٩] [التحفة: خ م دت س ٣٩٢].

(٢) التهادي: المشي مُعتمدًا على الغير بسبب ضعف أو مرض. (انظر: النهاية ، مادة: هدا).

(٣) البال: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

٥ [١٦٣٠] [التحفة: ت ٢٥٧].

⁽۱) قوله: «حسن صحيح» في (ل/ ٢٦٤ أ)، (ف ٣/ ٢٦٥): «حسن»، وكتبا في حاشيتيهما بنفس الخط: «صحيح»، وصحح عليه في الأولى، ونسبه لنسخة في الثانية، ووقع في (ف ٥/ ١٩٦): «غريب حسن»، وفي (_ن/ ١٤٩): «غريب صحيح». وزاد بعده في (ف ١٦٣/٦)، (ك/ ٣٧٨): «غريب من هذا الوجه»، وزاد بعده في (ف ٦)، (ن)، حاشية (ف ٥) وصحح عليه، (ك): «والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وقالوا: إذا نذرت المرأة أن تمشي فلتركب، ولتهدي شاة» وصحح عليه، وسيأتي هذا القول بعد آخر حديث في الباب.





وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالُوا : إِذَا نَذَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَمْشِيَ فَلْتَرْكَبْ ، وَلْتُهْدِي شَاةً .

١٠- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ النُّذُورِ

٥ [١٦٣١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَنْذُرُوا ؛ فَإِنَّ النَّـذُرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدِرِ شَيْنًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ» .

وَفِيَ البُّائِ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؛ كَرِهُوا النَّدِي وَ النَّبِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيةِ ، النَّذْرِ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : مَعْنَى الْكَرَاهِيَةِ فِي النَّذْرِ : فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيةِ ، وَيُكْرَهُ لَهُ النَّذْرُ .

١١- بَابٌ فِي وَفَاءِ النَّدْرِ

٥ [١٦٣٢] صرتنا إسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» .

وَفِي الرِّبُ الِّبُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِهِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

وَحَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالُوا : إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ نَذُرُ طَاعَةٍ فَلْيَفِي النَّبِيِ النَّبِيِ الْعِلْمِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ اللَّهِ وَعَيْرِهِمْ :

٥ [١٦٣١] [التحقة: م ت س ١٤٠٥٠].

٥ [١٦٣٢] [التحفة: ع ٥٥٥٠].

انواكِ النَّذِكُ فِي الْإِمْ الْكِالْكِ عَنْ رَشِوْلَ اللَّهِ الْكَالْفِيدِ



لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ ، وَقَالَ آخَرُونَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَيْسَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ صَوْمٌ ، إِلَّا أَنْ يُوجِبَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ صَوْمٌ ، إِلَّا أَنْ يُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا ، وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ لُهُ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي يُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا ، وَاحْتَجُوا بِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ لُهُ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُ يَنِيْقُ بِالْوَفَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ .

١٢- بَابٌ: كَيْفَ كَانَ يَمِينُ رَسُولٍ اللَّهِ (١١) عَيْكَةٍ؟

٥ [١٦٣٣] صر ثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَثِيرًا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَثِيرًا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُلُهُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمِ بُنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَثِيرًا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهُ وَمُقَلِّبُ الْقُلُوبِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٣- بَابٌ فِي ثَوَابٍ مَنْ أَعْتَقَ (٢) رَقَبَةً (٣)

٥ [١٦٣٤] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِي بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عُمْرَ بْنِ عَلِي بْنِ الْهَادِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْ يَقُولُ : الْمُعْمَةُ وَمَنْ النَّارِ ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ اللَّهُ مِنْهُ بِكُلِّ عُضْوِ مِنْهُ (٤) عُضْوَا مِنَ النَّارِ ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِمُلْ عُضْوِ مِنْهُ (٤) عُضْوَا مِنَ النَّادِ ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِكُلِّ عُضْوِ مِنْهُ (٤) عُضْوَا مِنَ النَّادِ ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِكُلِّ عُضْوِ مِنْهُ (٤) عُضْوَا مِنَ النَّادِ ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ .

وَفِي َ الْكِبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَوَاثِلَةَ بْـنِ الْأَسْـقَعِ ٣ ، وَأَبِي أُمَامَةَ ، وَكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

⁽١) في (س): «النبي» ، وكتبه في حاشية الأصل بخط الشيخ.

٥ [١٦٣٣] [التحفة: خ ت س ق ٧٠٢٤].

⁽٢) العتق والعتاقة: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

⁽٣) الرقبة : العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

٥ [١٦٣٤] [التحفة: خ م ت س ١٣٠٨٨].

⁽٤) ضبب عليه في الأصل.

^{.[[111]]}





حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَابْنُ الْهَادِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، وَهُوَ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ، قَدْ رَوَىٰ عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

١٤- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَلْطِمُ خَادِمَهُ

٥ [١٦٣٥] صر ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هُ عَنْ مُويْدِ بْنِ مُقَرِّنِ الْمُزَنِيِّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَبْعَ إِخْوَةٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ ، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ قَالِيَّةً أَنْ نُعْتِقَهَا .

وَفِيَ اللِّبُ الِّنِ عَنِ ابْنِ عُمَر.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : لَطَمَهَا عَلَىٰ وَجُهِهَا .

۱۵- بَابُ^(۱)

٥ [١٦٣٦] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ هِ شَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦٣٥] [التحفة: م دت س ١٦٣٥].

⁽١) كذا في الأصل ، (س) ، وأشار في «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٢٣) أن في بعض النسخ : «باب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام» ، وفي بعضها : «باب ما جاء فيمن حلف بملة غير ملة الإسلام» وبنحو هذا وقع في (ل/ ٢٦٤ ب) بخط مغاير .

ه [١٦٣٦] [التحفة: ع ٢٠٦٢].

الوائاليُّدُورِ الإَعْانِ عَرْرَسُولَ لِللهِ



وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِمِلَّةٍ سِوَىٰ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : هُو يَهُودِيُّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ إِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَفَعَلَ ذَلِكَ السَّيْءَ ، فَقَالَ بَعْنَهُمُ : قَدْ أَتَىٰ عَظِيمًا وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَبِهِ يَقُولُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، وَإِلَىٰ هَذَا الْقَوْلِ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ النَّبِيِّ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْكَفَّارَةُ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ.

١٦- بَابُ

٥ [١٦٣٧] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّفَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الرَّعَيْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ سَعِيدٍ الرَّعَيْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْيَحْصُبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِي الْيَحْصُبِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِي إِلَى الْبَيْتِ حَافِيةً غَيْرَ مُخْتَمِرةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : "إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْنًا ، فِلْتَوْمُ مُؤْتَمِر ، وَلْتَصُمْ فَلَائَةَ أَيَّامٍ » .

وَفِيَ النَّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٥ [١٦٣٨] صر ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّه وَمَنْ وَقَالَ : «مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ فِي حَلِفِهِ : وَاللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ ، فَلْيَقُلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ : تَعَالَ أَقَامِرُكَ (١) ، فَلْيَتَصَدَّقْ » .

٥ [١٦٣٧] [التحفة : دت س ق ٩٩٣٠] .

٥ [١٦٣٨] [التحفة: ع ١٦٢٧٧].

⁽١) القهار: كل لعب فيه مراهنة . (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قمر).





هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو الْمُغِيرَةِ هُوَ: الْخَوْلَانِيُّ الْحِمْصِيُّ ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ .

١٧- بَابٌ

٥ [١٦٣٩] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبُدِ اللَّهِ بْنِ عَبُادَةَ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ يَكِيْةٍ فِي نَذْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبُادَةَ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ يَكِيْةٍ فِي نَذْرِ كَانَ عَلَىٰ أُمِّهِ ، تُوفِّيَتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيهُ ، فَقَالَ النَّبِيُ يَكِيْةٍ : «اقْضِهِ عَنْهَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۱۸- بَابٌ

٥ [١٦٤٠] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ - وَهُو : أَخُو سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَيَلِيَّةً - يَعْنِي : عَنِ النَّبِي وَيَلِيَّةً - قَالَ : "أَيُّمَا امْرِئُ مُسْلِم أَعْتَقَ امْرَأُ مُسْلِماً كَانَ فَكَاكَهُ (١) مِنَ النَّادِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ ، وَأَيُمَا امْرِئُ مُسْلِم أَعْتَقَ امْرَأَةً مُسْلِمةً مُسْلِمةً مُسْلِمةً وَمُسْلِمةً وَمُسْلِمةً وَالنَّادِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْوًا مِنْهُ ، وَأَيُمَا امْرَأَةً مُسْلِمةً أَعْتَى امْرَأَةً مُسْلِمة وَاعْتُوا مِنْهَا عُضْوًا مِنْهَا عُضُو مِنْها عُضْو مِنْها عُضُوا مِنْها عُضُوا مِنْها » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَفِقْهُ هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ أَنَّ عِتْقَ الذُّكُورِ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الْإِنَاثِ ؟ لِقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْ : «مَنْ أَعْتَقَ امْرَأُ مُسْلِمَا كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوَا مِنْهُ ، وَأَيُمَا امْرِئِ مُسْلِم أَعْتَقَ امْرَأْتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّادِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عُضْوِ مِنْهُمَا عُضْوَا مِنْهُ" .

٥ [١٦٣٩] [التحفة: ع ٥٨٨٥].

٥ [١٦٤٠] [التحفة: ت ٤٨٦٤] .

⁽١) في «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٢٧): «بفتح الفاء - وكسرها لغة - أي: خلاصه».





٢١- أَوْلُ لِيسْنَيْنَ عَنْ سُولَ لِيدًا كَالْكُمْ عَنْ سُولَ لِيدًا كَالْكُمْ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّالِي اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ ال

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ

٥ [١٦٤١] صرتنا قُتنِبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، أَنَّ جَيْشًا مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَمِيرَهُمْ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُ حَاصَرُوا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، أَلَا نَنْهَ دُ (١) إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ: دَعُونِي قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ ، فَقَالُوا: يَا أَبَاعَبْدِ اللَّهِ ، أَلَا نَنْهَ دُ (١) إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ : دَعُونِي أَدْعُوهُمْ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلِيْهِ وَفَا أَسَلَمْتُمْ ، فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ مِنْكُمْ فَارِسِيِّ ، تَرَوْنَ الْعَرَبَ يُطِيعُونِي ، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ ، فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهُ ، وَأَعْطُونَا الْجِزْيَةَ ﴿ عَنْ يَدِ (٢) وَأَنْتُمْ مِثْلُ اللَّذِي عَلَيْهَ ، وَأَعْطُونَا الْجِزْيَةَ ﴿ عَنْ يَدِ (٢) وَأَنْتُمْ مِثْلُ اللَّذِي عَلَيْهُ ، وَأَعْطُونَا الْجِزْيَةَ ﴿ عَنْ يَدٍ (٢) وَأَنْتُمْ مِثْلُ اللَّذِي عَلَيْهُ ، وَأَعْطُونَا الْجِزْيَةَ ﴿ عَنْ يَدِ (٢) وَأَنْتُمْ مَنْكُمْ وَعُلُونَ (٣) ، قَالَ : وَرَطَنَ (١٤ إِلَيْهِمْ إِللْفَارِسِيَّةِ : وَأَنْتُمْ عَيْدُ مَحْمُودِينَ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَالْنَتُمْ عَلَيْهِ ، وَأَعْطُونَا الْجِزْيَةَ ﴿ وَلَكِنَاكُمْ مَنْكُمْ وَالْ اللّهِ وَلِكُنَاكُمْ وَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهِ وَلَكِنَا اللّهِ وَلَكِنَا اللّهِ وَلَكِنَا اللّهِ وَلَكُولَ النّهُ مُ فَلَائَةً أَيّامٍ إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ : لَا ، قَلَ عَلَمْ مَلَاثَةً أَيّامُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : لَا مَقَالُ ذَلِكَ الْقَصْرَ .

وَفِي البِّابِّ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٥ [١٦٤١] [التحقة: ت ١٦٤١].

⁽١) النهد: النهوض. (انظر: النهاية، مادة: نهد).

الاااب].

⁽٢) عن يد : عن يد مواتية غير ممتنعة . (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٩٥).

⁽٣) الصاغرون: الأذلاء. (انظر: النهاية، مادة: صغر).

⁽٤) الرطانة: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنها هو مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بها غالبا كلام العجم. (انظر: النهاية، مادة: رطن).

⁽٥) المنابذة: إظهار العزم على القتال للأعداء، وإخبارهم به إخبارا مكشوفا. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

⁽٦) في (س): «ولكن».





وَحَدِيثُ سَلْمَانَ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، وَسَلْمَانُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيًّا ، وَسَلْمَانُ مَاتَ قَبْلَ عَلِيًّا ، وَسَلْمَانُ مَاتَ قَبْلَ عَلِيًّا .

وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلَى هَذَا ، وَرَأَوْا أَنْ يُدْعَوْا قَبْلَ الْقِتَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : إِنْ تُقُدِّمَ إِلَيْهِمْ فِي الدَّعْوَةِ يُدْعَوْا قَبْلَ الْقِتَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : إِنْ تُقُدِّمَ إِلَى يُعْفُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لَا دَعْوَةَ الْيَوْمَ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يُقَاتَلُ الْعَدُوُ حَتَّى يُدْعَلُ ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يُقَاتَلُ الْعَدُو حَتَّى يُدْعَوْا ؛ إِلَّا أَحْمَدُ : لَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا يُدْعَى ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يُقَاتَلُ الْعَدُو حَتَّى يُدْعَوْا ؛ إِلَّا أَحْمَدُ : لَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا يُدْعَى ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لَا يُقَاتَلُ الْعَدُو حَتَّى يُدْعَوْا ؛ إِلَّا أَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا يُدْعَى ، فَقَدْ بَلَغَتْهُمُ الدَّعْوَةُ .

۲- بَابٌ

٥ [١٦٤٢] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ الْمَكِيُّ - وَيُكُنَىٰ : بِعَبْدِ اللَّهِ (٢) الرَّجُلِ الصَّالِحِ هُوَ : ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مُسَاحِقٍ ، عَنِ ابْنِ عِصَامِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَاحِقٍ ، عَنِ ابْنِ عِصَامِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَسَاحِينَ إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ : «إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِنًا ، فَلَا تَقْتُلُوا أَحْدًا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةً .

$^{(1)}$ قِي الْبَيَاتِ $^{(7)}$ وَالْغَارَاتِ $^{(1)}$

٥ [١٦٤٣] صرثنا الْأَنْصَادِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ

⁽١) ضبطه في الأصل بضم الياء وسكون العين.

٥ [١٦٤٢] [التحفة: دت س ٩٩٠١].

⁽٢) في (خ/١٧٣) ، حاشية (ف ٤/ ١٩٨) منسوبا لنسخة : «أبا عبد الله» .

⁽٣) البيات: أن يقصد العدو في الليل من غير أن يعلم ؛ فيؤخذ بغتة . (انظر: النهاية ، مادة: بيت).

⁽٤) الإغارة : أصل الإغارة الدّفع على القوم لاستلاب أموالهم ونفوسهم . (انظر : المشارق) (٢/ ١٤٠) .

٥ [١٦٤٣][التحفة: ختس ٧٣٤].





حُمَيْدِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَىٰ خَيْبَرَ، أَتَاهَا لَيْلًا – وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يُصْبِحَ – فَلَمَّا أَصْبَحَ ، خَرَجَتْ يَهُ ودُ بِمَسَاحِيهِمْ (') قَوْمًا بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يُصْبِحَ – فَلَمَّا أَصْبَحَ ، خَرَجَتْ يَهُ ودُ بِمَسَاحِيهِمْ (') وَمَكَاتِلِهِمْ (') ، فَلَمَّا رَأَوْهُ ، قَالُوا : مُحَمَّدٌ ، وَافَقَ (") وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ الْخَمِيسَ ، فَقَالَ وَمَكَاتِلِهِمْ (') ، فَلَمَّا رَأَوْهُ ، قَالُوا : مُحَمَّدٌ ، وَافَقَ (") وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ الْخَمِيسَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » .

٥ [١٦٤٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّفَتَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةً ، أَنَّ النَّبِيَ عَيَّ كَانَ إِذَا ظَهَرَ (٤) عَلَىٰ قَوْمٍ ، أَقَامَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْغَارَةِ بِاللَّيْلِ وَأَنْ يُبَيَّتُوا ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ أَحْمَدُ ، وَإِسْحَاقُ : لَا بَأْسَ أَنْ يُبَيَّتَ الْعَدُولُ لَيْلًا .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: وَافَقَ مُحَمَّدٌ الْخَمِيسَ، يَعْنِي بِهِ: الْجَيْشَ.

٤- بَابٌ فِي التَّحْرِيقِ وَالتَّحْرِيبِ

ه [١٦٤٥] صرتنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

⁽١) المساحي : جمع مِسْحاة ، وهي : المِجْرفة (الفأس) من الحديد. (انظر : النهاية ، مادة : سحا).

⁽٢) المكاتل: جمع مكتل، وهو: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع: مكيال مقداره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

⁽٣) كذا في الأصل ، (س) ، وفي «عارضة الأحوذي» (٧/ ٣٧ ، ٣٩) : «قال بعضهم : هو تصحيف ، وإنها هو : (محمد وافي) ، وهو الأقوى» .

٥ [١٦٤٤] [التحفة: خ م دت س ١٦٤٤].

⁽٤) الظهور: الغلبة. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

٥ [١٦٤٥] [التحفة: ع ٨٢٦٧]، وسيأتي برقم: (٣٦٠٨).





حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ (١) وَقَطَعَ ، وَهِيَ : الْبُوَيْرَةُ (٢) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِينَةٍ (٣) أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآبِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَيإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِى ٱلْفَاسِقِينَ ﴾ [الحشر : ٥].

وَفِيَ اللِّبَانِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٤).

وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَىٰ هَذَا ، وَلَمْ يَرَوْا بَأْسَا بِقَطْعِ الْأَشْجَارِ وَتَخْرِيبِ الْحُصُونِ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ، وَهُو قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَنَهَى أَبُوبَكُرِ الْحُصُونِ ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ، وَهُو قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَنَهَى أَبُوبَكُرِ الْحُدُّرِ بَالْصِّدِيقُ أَنْ يَقْطَعَ الْمَسْلِمُونَ بَعْدَهُ ، فَقَالَ السَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ بِالتَّحْرِيقِ فِي أَرْضِ الْعَدُو وَقَطْعِ الْأَشْجَارِ وَالثِّمَادِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : الشَّافِعِيُّ : لَا بَأْسَ بِالتَّحْرِيقِ فِي أَرْضِ الْعَدُو وَقَطْعِ الْأَشْجَارِ وَالثِّمَادِ ، وَقَالَ أَحْمَدُ : وَقَالَ أَحْمَدُ : وَقَالَ أَلْمَدُونَ مِنْهُ بُدًا ، فَأَمّا بِالْعَبَثِ فَلَا تُحَرَّقُ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : التَّحْرِيقُ مُنَا إِذَا كَانَ أَنْكَىٰ فِيهِمْ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَنِيمَةِ (٥)

٥ [١٦٤٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ سَيَارٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةً ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ - أَوْ قَالَ : أُمِّتِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ - وَأَحَلَ لَنَا الْغَنَائِمَ» .

⁽١) بنو النضير: اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨).

⁽٢) البويرة : موضع منازل بني النّضير ، أحرق النبي ﷺ نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم (في إحدى جهات المدينة) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٤) .

⁽٣) اللينة : النخلة ، وجمعها : لين ، وتطلق على ألوان النخل مالم تكن عجوة . (انظر : غريب السجستاني) (ص ٤٠٧) .

⁽٤) في «التحقيق» (٢/ ٣٤٤): «صحيح».

⁽٥) الغنيمة: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

ه [٦٦٤٦][التحفة: ت ٤٨٧٧].





وَفِي َ الْبَانِ : عَنْ عَلِيّ ، وَأَبِي ذَرّ ، وَعَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبِي مُوسَى ، وَابْنِ عَبّاسٍ . حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَسَيًارٌ هَـذَا يُقَـالُ لَـهُ: سَـيًارٌ مَـوْلَىٰ بَنِي مُعَاوِيَـةَ ، رَوَىٰ عَنْـهُ سُـلَيْمَانُ التَّيْمِـيُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرِ (١) ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ .

٥ [١٦٤٧] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «فُضَلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: «فُضَلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ (٢) ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا (٣) ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةَ ، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي سَهُمِ (١) الْخَيْلِ

٥ [١٦٤٨] صرتنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَا: حَدَّفَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّةٍ قَسَمَ فِي النَّفَلِ (٥) لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ ، وَلِلرَّجُلِ بِسَهْمٍ ٣ .

⁽١) في «قوت المغتذي» (١/ ٤١١ - ٤١٢): «قال العراقي: وقع في الأصول الصحيحة من كتاب الترمذي: بفتح الموحدة، وكسر الحاء المهملة. والذي ذكره ابن ماكولا وغيره: ضم الموحدة، وفتح الجيم، وهو الصواب».

٥ [١٦٤٧] [التحفة: م ت ق ١٣٩٧٧].

⁽٢) جوامع الكلم: الألفاظ اليسيرة ذات المعاني الكثيرة. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

⁽٣) الطهور: ما يُنَطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٣٠).

⁽٤) السهم: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

٥ [١٦٤٨] [التحفة: م ت ٧٩٠٧]، وسيأتي برقم: (١٦٤٩).

⁽٥) النفل والتنفيل: الزيادة على السهم من الغنيمة ، ويكون من خمس الخمس. (انظر: النهاية ، مادة: نفل).

^{۩[}۲۱۱۱].





٥ [١٦٤٩] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَخْضَرَ . . . نَحْوَهُ .

وَفِي النِّائِ : عَنْ مُجَمِّع بْنِ جَارِيةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، وَهُ وَ قُولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالْأَوْزَاعِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، قَالُوا : لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُم : سَهُمٌ لَهُ ، وَسَهْمَانِ لِفَرَسِهِ ، وَلِلرَّاجِلِ (١) سَهْمٌ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّرَايَا(٢)

ه [١٦٥٠] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو عَمَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّفَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَةً: «خَيْنُ الْصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْنَةً: «خَيْنُ الْصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ آلَافٍ، وَلَا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا يُسْنِدُهُ كَبِيرُ أَحَدٍ غَيْرُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، وَإِنَّمَا رُوِيَ هَـذَا الْحَدِيثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ يَظِيَّةُ مُوْسَلًا .

وَقَدْ رَوَاهُ حَبَّانُ بْنُ عَلِيِّ الْعَنَزِيُّ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُمْ . مُوْسَلٌ .

٥ [١٦٤٩] [التحفة: م ت ٧٩٠٧]، وتقدم برقم: (١٦٤٨).

⁽١) الراجل: الماشي. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

⁽٢) السرايا: جمع السرية ، وهي : الطائفة من الجيش يبلغ أقبصاها أربعهائة ، تبعث إلى العدو . (انظر: النظر: النهاية ، مادة : سرئ) .

٥ [١٦٥٠] [التحفة: دت ١٦٥٠].





٨- بَـابُ مَنْ يُعْطَى الْفَيْءَ

٥ [١٦٥١] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ بِسَهْمٍ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبْتَ إِلَيْ يَغْرُو بِالنِّسَاءِ؟ وَكَانَ يَغْرُو بِهِنَ ، فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى ، تَسْأَلُنِي : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْقِيَّةً يَغْزُو بِالنِّسَاء ؟ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَ ، فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى ، وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، وَأَمًا سَهُمْ ، فَلَمْ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ .

وَفِيَ البِّابُ : عَنْ أَنَسٍ ، وَأُمُّ عَطِيَّةً .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالسَّافِعِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَأَسْهَمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُسْهَمُ لِلْمَوْأَةِ وَالصَّبِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : وَأَسْهَمَ النَّبِيُ عَيَا اللَّهُ لِلْمَانِ بِخَيْبَرَ ، وَأَسْهَمَتْ أَيْمَةُ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ .

٥ [١٦٥٢] قال الْأَوْزَاعِيُّ: وَأَسْهَمَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ لِلنِّسَاءِ بِخَيْبَرَ، وَأَخَذَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ.

صر ثنابِذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . . . ب فَذَا .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، يَقُولُ: يُرْضَخُ لَهُنَّ بِشَيْءٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ، يُعْطَيْنَ شَيْتًا.

٥ [١٦٥١] [التحفة: مدت س ٢٥٥٧].





٩- بَابٌ هَلْ يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ؟

٥ [١٦٥٣] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُو بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ ، قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَاذَتِي ، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَلَّمُوهُ أَنِّي اللَّحْمِ ، قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَاذَتِي ، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَلَّمُوهُ أَنِّي اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلَّمُوهُ أَنِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَقُلَدْتُ (١) السَّيْفَ ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُهُ ، فَأَمَرَلِي بِشَيْءِ مِنْ خُرْثِي مَمْلُوكُ ، قَالَ : وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً (٢) كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الْمَجَانِينَ ، فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا وَحَبْسِ بَعْضِهَا .

وَفِيَ اللِّبَابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَلَّا يُسْهَمَ لِلْمَمْلُوكِ ، وَلَكِ نُ يُرْضَ خُ لَـهُ بِشَيْءٍ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ (٤) يَغْزُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ هَلْ يُسْهَمُ لَهُمْ؟

٥ [١٦٥٤] صرتنا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَيَا اللَّهِ وَيَا اللَّهِ وَيَا اللَّهِ وَيَا اللَّهِ وَيَا اللَّهِ عَلَيْهِ خَرَجَ إِلَىٰ بَدْرٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرِ (٥) لَحِقَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ رَسُولَ اللَّهِ وَيَا اللَّهِ عَلَيْهِ خَرَجَ إِلَىٰ بَدْرٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرِ (٥) لَحِقَهُ وَرَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

٥ [١٦٥٣] [التحفة: دت س ق ١٠٨٩٨].

⁽١) تقلد الشيء: لبسه واحتمله. (انظر: اللسان، مادة: قلد).

⁽٢) الخرثي: أناث البيت ومتاعه. (انظر: النهاية، مادة: خرث).

⁽٣) الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة ، كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات ، والجمع : الرقي . (انظر : النهاية ، مادة : رقي) .

⁽٤) أهل الذمة : المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرئ مجراهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ذمم) .

٥ [١٦٥٤] [التحفة: م دتس ق ١٦٣٥٨].

⁽٥) في «قوت المغتذي» (١/ ٤١٢): «بفتح الواو والباء الموحدة ، وقيل: بسكونها».

انوائي السِّنينَ عَن رَسُول لِللَّهِ عَلَيْهُ





يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً (١) ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَيَّا : «تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَ: لَا ، قَالَ: «انْجِعْ ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ» . وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالُوا : لَا يُسْهَمُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ قَاتَلُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ الْعَدُو ، وَرَأَىٰ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُسْهَمَ لَهُمْ إِذَا شَهِدُوا الْقِتَالَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ .

٥ [١٦٥٥] وروى عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيِّ عَيَلِيَّة أَسْهَمَ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ قَاتَلُوا مَعَهُ .

صرثنا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَادِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا .

٥ [١٦٥٦] صرتنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا بُرَيْـدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ يَكِيْةٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ خَيْبَرَ ، فَأَسْهَمَ لَنَا مَعَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: مَنْ لَحِقَ بِالْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْهَمَ لِلْخَيْلِ أُسْهِمَ لَهُ .

وَبُرَيْدٌ يُكْنَىٰ أَبَا بُرْدَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ ، رَوَىٰ عَنْهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَغَيْرُهُمَا (٢).

⁻ حرة الوبرة: الحرة التي تطل على وادي العقيق وفيها بشر عروة وقصره، وقد يقال لها: الحرة الغربية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٠٠٠).

⁽١) النجدة: الشجاعة، وشدة البأس. (انظر: النهاية، مادة: نجد).

٥ [١٦٥٥] [التحفة : ت ١٩٣٥] .

٥ [١٦٥٦] [التحفة: خ دت ٩٠٤٩].

⁽٢) قوله : «وبريد يكني أبا بردة وهو ثقة ، روئ عنه سفيان الثوري وابن عيينة وغيرهما» من (ف ٦/ ١١٥)، (ف ١/ ٢٤٠).





١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِنْتِفَاعِ بِآنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ

٥ [١٦٥٧] صر ثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ (' بُنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُوبَ ﴿ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِا عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ ؟ قَالَ : «أَنْقُوهَا (٢) غَسْلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا » ، وَنَهَى عَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِا عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ ؟ قَالَ : «أَنْقُوهَا (٢) غَسْلًا وَاطْبُخُوا فِيهَا » ، وَنَهَى عَنْ كُلِّ سَبُع ذِي نَابٍ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، رَوَاهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ . وَأَبُو قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ .

٥ [١٦٥٨] صر ثناهنّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُوإِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَائِذُ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا مِعْدُنُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَولَ اللَّهِ مَا أَنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيتَهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيتَهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٢- بَابٌ فِي النَّفَلِ

٥ [١٦٥٩] صرتنامُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

٥ [١٦٥٧][التحقة: ت ١١٨٨٠]، وسيأتي برقم: (١٩١٣)، (١٩١٤).

⁽١) في «تحفة الأحوذي» (٥/ ٤١٧): «وقع في النسخة الأحمدية: «مسلم بن قتيبة» بالميم، وهو غلط». ١ [١١٢ س].

⁽٢) الإنقاء: المبالغة في الغسل والتنظيف. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٣٥).

٥ [١٦٥٨] [التحفة : ع ١١٨٧] .

⁽٣) في «شرح السنة» (١١/ ١٩٩) ، و«عارضة الأحوذي» (٧/ ٥٠)، و«تحفة الأشراف»: «أفنأكل».

٥ [١٦٥٩][التحفة: ت ق ١٦٥٩].





سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولِ ، عَنْ أَبِي الْمُعْنَانُ ، عَنْ أَمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ السَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ فِي الْبُكُونُ وَ لَا يَعْفُولِ (٢) التُّلُثَ .

وَفِيَ الْبَابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، وَمَعْنِ بْنِ يَزِيدَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَفِيَ الْأَكْوَعِ . وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ .

وَحَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ .

٥ [١٦٦٠] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ يَنَظَّلُ سَيْفَهُ (٣) ذَا الْفَقَارِ (١) يَـوْمَ بَـدْدٍ ، وَهُوَ الَّذِي رَأَىٰ فِيهِ الرُّوْيَا يَوْمَ أُحُدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ .

وَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي النَّقَلِ مِنَ الْحُمُسِ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّيْ نَفَّلَ فِي مَغَازِيهِ كُلِّهَا، وَقَدْ بَلَعَنِي أَنَّهُ نَفَّلَ فِي بَعْضِهِ (٥)، وَإِنَّمَا ذَلِكَ وَسُولَ اللَّهِ عَيَّيْ نَفَّلَ فِي بَعْضِهِ (٥)، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَىٰ وَجُهِ الإَجْتِهَادِ مِنَ الْإِمَامِ فِي أَوَّلِ الْمَغْنَمِ وَآخِرِهِ، قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ: إِنَّ النَّبِي عَيِّيْ نَفَلَ إِذَا فَصَلَ (٦) بِالرُّبُعِ بَعْدَ الْخُمُسِ، وَإِذَا قَفَلَ بِالثُّلُثِ بَعْدَ الْخُمُسِ،

⁽١) البدأة : ابتداء الغزو . (انظر : النهاية ، مادة : بدأ) .

⁽٢) القفول والمقفل والإقفال: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

٥ [١٦٦٠] [التحفة: ت ق ٧٢٨٥].

⁽٣) تنفل السيف: أخذه زيادة عن السهم. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٤٨/٥).

⁽٤) ذو الفقار: اسم سيف رسول الله ، وسمي بذلك ؛ لأن فيه حفر صغار حسان ، والمفقر من السيوف: الذي فيه حزوز. (انظر: النهاية ، مادة: فقر).

⁽٥) ضبب على آخره في الأصل.

⁽٦) الفصل: الخروج. (انظر: النهاية، مادة: فصل).





قَالَ : يُخْرِجُ الْخُمُسَ ثُمَّ يُنَفِّلُ مِمَّا بَقِيَ ، وَلَا يُجَاوِزُ هَذَا ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَلَىٰ مَا قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : النَّفَلُ مِنَ الْخُمُسِ ، قَالَ إِسْحَاقُ : كَمَا قَالَ .

١٣- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ (١)

٥ [١٦٦١] صرتنا الأنصارِيُّ ، قَالَ : حَدَّنَنَا مَعْنُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي فَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهٍ : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيْنَةٌ ؛ فَلَهُ سَلَبُهُ » . وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

٥[١٦٦٢] صر ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

وَفِيَ الْبُابُ : عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَنَسٍ ، وَسَمُرَة .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مُحَمَّدٍ ، هُوَ : نَافِعٌ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَة .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَعَيْرِهِمْ ، وَهُ وَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَحْمَدَ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : لِلْإِمَامِ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الشَّلَبِ الْخُمُسَ (٢) ، وَقَالَ النَّوْرِيُّ : النَّفَلُ : أَنْ يَقُولَ الْإِمَامُ : مَنْ أَصَابَ شَيْنَا فَهُ وَ السَّلَبِ الْخُمُسَ ، وَقَالَ النَّوْرِيُّ : النَّفَلُ : أَنْ يَقُولَ الْإِمَامُ : مَنْ أَصَابَ شَيْنًا فَهُ وَ لَلْ اللَّهُ مُ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ ، فَهُ وَجَاثِزٌ ، وَلَيْسَ فِيهِ الْخُمُسُ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : السَّلَبُ لِلْقَاتِلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْنًا كَثِيرًا ، فَرَأَى الْإِمَامُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ الْخُمُسَ كَمَا فَعَلَ السَّلَبُ لِلْقَاتِلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْنًا كَثِيرًا ، فَرَأَى الْإِمَامُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ الْخُمُسَ كَمَا فَعَلَ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ .

⁽١) السلب: أن يأخذ ما معه من سلاح وثياب ودابة وغير ذلك. (انظر: النهاية ، مادة: سلب).

٥ [١٦٦١] [التحفة: خ م دت ق ١٢١٣٢]، وسيأتي برقم: (١٦٦٢).

٥ [١٦٦٢] [التحفة: خم دت ق ١٦١٣] ، وتقدم برقم: (١٦٦١).

⁽٢) الخمس: خس الغنيمة. (انظر: النهاية، مادة: خس).

الوائ السِّيرُ عَن رَسِولَ لِلَّهِ عِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ





١٤- بـابٌ فِي كَرَاهِيَةٍ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى يُقْسَمَ (١٠)

٥ [١٦٦٣] صرثنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَهْضَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّىٰ تُقْسَمَ .

وَفِيَ الْبَالْ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً.

وَهَٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٥- بَابٌ فِي كُرَاهِيَةِ وَطْءِ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا

٥ [١٦٦٤] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلُ ، عَنْ وَهْبِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمِ النَّبِيلُ ، عَنْ وَهْبِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، أَنَّ أَبَاهَا أَخْبَرَهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَظِيْهُ نَهَى أَنْ تُوطأَ السَّبَايَا حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ .

وَفِيَ الْبَالْ : عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ .

وَحَدِيثُ عِرْبَاضٍ حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

٥ [١٦٦٥] وقال الْأَوْزَاعِيُّ: إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ مِنَ السَّبْيِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّىٰ تَسْضَعَ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَأَمَّا الْحَرَائِرُ، فَقَدْ مَضَتِ السُّنَّةُ فِيهِنَّ بِأَنْ أُمِرْنَ بِالْعِدَّةِ.

فَكُلُّ هَذَا صِرْ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ (٢) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ .

⁽١) في (س): «تقسم».

٥ [١٦٦٣] [التحفة: ت ق٢٩٧٣].

٥ [١٦٦٤] [التحفة: ت ٩٨٩٣].

٥ [١٦٦٥] [التحفة: ت ١٦٩٨٨].

⁽٢) في «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٥٢): «في حاشية الأحمدية: وفي نسخة صحيحة «علي بن يونس». قلت: هذا غلط. والصواب: عيسي بن يونس».





١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ الْمُشْرِكِينَ

٥ [١٦٦٦] صرثنا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : اللَّهِ عَنْ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هُلْبِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الْخَبَرَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هُلْبِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ النَّهِيَ عَنْ طَعَامُ ضَارَعْتُ (١) فِي صَدْرِكَ طَعَامُ ضَارَعْتَ (١) فِي النَّهِيَ عَنْ طَعَامُ ضَارَعْتَ (١) فِي النَّهُرَانِيَّةَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥ [١٦٦٧] قال مَحْمُودٌ ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَـنْ إِسْـرَائِيلَ ، عَـنْ سِـمَاكٍ ، عَـنْ قَبِيصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ وَلِيَالَةً . . . مِثْلَهُ .

٥ [١٦٦٨] قال مَحْمُودٌ، وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُغْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُـرَيِّ بْـنِ قَطَرِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ.

١٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ (٣)

٥ [١٦٦٩] صرتنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ:

٥ [١٦٦٦] [التحفة : دت ق ١١٧٣٤] ، وسيأتي برقم : (١٦٦٧) .

^{2[711].}

⁽١) ضبطه في الأصل بوجهين ، بالخاء المعجمة ، والحاء المهملة . في «قوت المغتذي» (١/ ٤١٣) نقلًا عن العبراقي : «اختلفت الرواية فيه ؛ فالمشهور أن فاء الكلمة خاء معجمة ، أي : لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ، وأصل الاختلاج : الحركة والاضطراب . وذكره الهروي في «الغريبين» بالحاء المهملة على تقدمها على التاء ، من الافتعال – والأول من التفعل – وأصله من الحلج ، وهو الحركة والاضطراب أيضًا» ، وينظر : «النهاية» (حلج) .

⁽٢) المضارعة : المشابهة والمقاربة . (انظر: النهاية ، مادة : ضرع) .

٥ [١٦٦٧] [التحفة: دت ق ١١٧٣٤]، وتقدم برقم: (١٦٦٦).

ه [١٦٦٨] [التحفة : ت ٩٨٧٦] .

⁽٣) السَّبْي والسَّباء: الأسر، والمرادما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك. (انظر: اللسان، مادة: سبي).

٥ [١٦٦٩] [التحفة: ت ٢٤٦٨]، وتقدم برقم: (١٣٣٧).

OAT



أَخْبَرَنِي حُيَيٌّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ فَرَقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَفِيَ البِّابِّ : عَنْ عَلِيٍّ .

وَهَٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ ، كَرِهُ وا التَّفْرِيـ قَ بَيْنَ السَّبْيِ ، بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَبَيْنَ الْإِخْوَةِ (١).

١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ الْأُسَارَى وَالْفِدَاءِ

٥ [١٦٧٠] صر ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، وَاسْمُهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيً ، قَالَ : حَنْ عَلِي ، عَنْ عَلِي ، عَنْ عَلِي ، قَالَ عَلِي إِنَّ جِبْرِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ: خَيْرُهُمْ - يَعْنِي : أَصْحَابَكَ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيْنِي قَالَ : «إِنَّ جِبْرِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ: خَيْرُهُمْ - يَعْنِي : أَصْحَابَكَ - فَي أُسَارَىٰ بَدْرِ ، الْقَتْلَ أَو الْفِدَاءَ ، عَلَىٰ أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلَ (٢) مِ غُلُهُمْ » ، قَالُوا: الْفِدَاءَ ، وَيُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلَ (٢) مِ غُلُهُمْ » ، قَالُوا: الْفِدَاءَ ، وَيُقْتَلُ مِنْهُمْ قَابِلَ (٢) مِ غُلُهُمْ » ، قَالُوا: الْفِدَاءَ ، وَيُقْتَلُ مِنْهُمْ قَابِلَ (٢) مِ غُلُهُمْ » ، قَالُوا: الْفِدَاءَ ، وَيُقْتَلُ مِنْهُمْ قَابِلَ مَنْهُمْ قَابِلَ مَنْهُمْ اللّهُ وَيُسْتَعَلَ مَا مُنْهُمْ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُمْ الْهُ مُ اللّهُ عَلَىٰ أَنْ يُقْتَلُ مِنْهُمْ قَابِلَ مَنْهُمْ أَو الْفِدَاءَ ، عَلَىٰ أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلَ مَنْهُمْ اللّهُ مُعْمُولُ اللّهُ عَلَىٰ أَنْ يُقْتَلُ مِنْهُمْ قَابِلَ مَا مُ مَا اللّهُ عَلَىٰ أَنْ يُقْتَلُ مِنْهُمْ قَابِلَ مَا مُنْهُمْ الْمُعْمَالُوا . الْفِدَاءَ ، عَلَىٰ أَنْ يُقْتَلُ مِنْهُمْ قَابِلَ لَا مُعْمَالِهُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ أَنْ يُعْتَلُ مِنْهُمْ قَالِهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ مُعْلَىٰ أَنْ يُقْتَلُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

وَفِيَ البِّابْ : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَنْسٍ ، وَأَبِي بَرْزَةَ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الشَّوْرِيِّ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ ابْنِ ابْنِ مِينَ ، عَنْ عَبِيدَة ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ أَبِي زَائِدَة . وَرَوَى أَبُو أُسَامَة ، عَنْ هِشَام ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَة ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ

⁽١) بعده في (ف ١/ ٢٤١)، (ن/ ١٥٢)، حاشية (ف ٦/ ١١٥): «قال أبوعيسني: «وسمعت البخاري يقول: سمع أبو عبد الرحمن الحبلي من أبي أيوب الأنصاري» إلا أنه في الثانية: «سمعت»، وفي حاشية الثالثة: «قد سمعت».

٥ [١٦٧٠] [التحفة: ت س ١٩٣٤].

⁽٢) ضبب عليه في الأصل ، وأشار في «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٥٥) أنه وقع في بعض النسخ : «قابلٌ» بالتنوين ، واستظهره الشارح .





النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . وَرَوَى ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ . . مُرْسَلُ (١) . وَأَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، اسْمُهُ : عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ .

٥ [١٦٧١] صرثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَة ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ فَدَىٰ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِكِينَ (٢). هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَعَمُّ أَبِي قِلَابَةَ هُوَ: أَبُو الْمُهَلِّبِ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ و، وَيُقَالُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍ و، وَأَبُو قِلَابَةَ ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ و، وَيُقَالُ: مُعَاوِيةُ بْنُ عَمْرٍ و، وَأَبُو قِلَابَةَ ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَيَعْرُومُ وَيَقْبُلُ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَيَعْدِهِمْ، وَيَعْدُومِي وَلَيْ الْمُحْرَابِ النَّبِي عَلَىٰ مَنْ شَاءَ مِنْ الْأَسَارَىٰ ، وَيَقْتُلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ، وَيَقْدِي مَنْ شَاءَ وَاخْتَارَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْفِذَاءِ .

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْسُوحَةٌ قَوْلَهُ: ﴿ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ [عمد: ٤]، نَسَخَتُهَا (٢) قَوْلُهُ: ﴿ وَٱقْتُلُوهُمْ (٤) حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ (٥) ﴾ [البقرة: ١٩١]. صرثنا بِذَلِكَ هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بُنُ مَنْصُورِ: فِلْكُ هَنَادٌ، قَالَ: إِنْ مَنْصُورِ نَعْدُوا أَنْ فَلْدُ لِأَحْمَدَ: إِذَا أُسِرَ الْأَسِيرُ، يُقْتَلُ أَوْ يُفَادَى (٢) أَحَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: إِنْ قَدَرُوا أَنْ يُفَادُوا فَلْ اللهِ مَا أَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا، قَالَ إِسْحَاقُ: الْإِثْخَانُ (٧) أَحَبُ إِلَيْ الْمُبَارِكِ ، عَرْوفًا، فَأَطْمَعُ بِهِ الْكَثِيرَ.

⁽١) كذا في الأصل، (س).

٥ [١٦٧١] [التحفة: ت س ١٠٨٨٧].

⁽٢) في «التحقيق» (٢/ ٣٤٦): «فدى رجلا من المشركين برجل».

⁽٣) في (س): «نسخها». (في الأصل، (س): «فاقتلوهم».

⁽٥) ثقفتموهم: وجدتموهم وظفرتم بهم. (انظر: غريب السجستاني) (ص١٦٨).

⁽٦) الفداء والمفاداة: فكاك الأسير وإنقاذه بالنفس أو بالغير. (انظر: النهاية، مادة: فدا).

⁽٧) **الإثخان : الإث**قال بالجراح . (انظر : النهاية ، مادة : ثخن) .

⁽A) قوله : «إلا أن» وقع في (س) : «أن لا» .





١٩- بَابٌ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ

٥ [١٦٧٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةَ وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَاذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً ، فَأَنْكُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، وَنَهَىٰ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ .

وفِيَ البَابِٰ: عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَرَبَاحٍ ، وَيُقَالُ: رِيَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، وَالْمَاتِ بَنِ جَثَّامَةً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ((). وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَعَيْرِهِمْ ، كَرِهُوا قَتْلَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالْوِلْدَانِ ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَالْوِلْدَانِ ، وَهُو وَالسَّاءِ فِيهِمْ (()) وَالْوِلْدَانِ ، وَهُو وَالشَّافِعِيِّ ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَيَاتِ وَقَتْلِ النِّسَاءِ فِيهِمْ (()) وَالْوِلْدَانِ ، وَهُو قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَرَخَّصَا فِي الْبَيَاتِ .

٥ [١٦٧٣] صرثنا نَصْرُبْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ خَيْلَنَا أَوْطَأَتْ مِنْ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادِهِمْ ، قَالَ : «هُمْ مِنْ أَبْثُهُمْ كِينَ وَأَوْلَادِهِمْ ، قَالَ : «هُمْ مِنْ أَبْاثِهِمْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

۲۰- بَابٌ

٥ [١٦٧٤] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّفَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

٥ [١٦٧٢] [التحفة: خ م دت س ٨٦٦٨]. (١) في «التحقيق» (٣٤٢/٢): «صحيح».

⁽۲) من (س)، (ف ۳/ ۲۷۱)، (ف ٥/ ۲۰۲)، (ف ٦/ ١١٦)، (ل/ ٢٦٩)، (ش/ ١٨٨)، (م)، (خ/ ١٧٦)، (غ/ ١٨٧)، (ف ١/ ٢٤٢)، (ن/ ١٥٢).

ه [١٦٧٣] [التحفة: ع ٤٩٣٩].

٥ [١٦٧٤] [التحفة : خ دت س ١٣٤٨١].





يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثِ (') ، فَقَالَ: إِنْ وَجَـنْتُمْ فُلَانَا وَفُلَانَا - لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ - فَأَحْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ، ثُمَّ قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ: "إِنِّي كُنْتُ " أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانَا وَفُلَانَا بِالنَّارِ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَـذَبُ بِهَا إِلَا اللَّهُ ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا ، فَاقْتُلُوهُمَا » .

وَفِيَ البَّابِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَدْ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَجُلًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَرَوَىٰ غَيْرُ وَاحِدِ مِثْلَ رِوَايَةِ اللَّيْثِ ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ أَشْبَهُ وَأَصَعُ (٢).

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ (٣)

٥ [١٦٧٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّفَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ تَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيَّ : "مَنْ مَاتَ وَهُ وَ بَرِيءٌ (١٤ مِنْ الْكِبْرِ (٥) ، وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْن ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

⁽١) البعث: الجيش، والجمع: بعوث. (انظر: مجمع البحار، مادة: بعث).

۱۳۱۰ با

⁽٢) بعده في (ف ٢ / ٢٤٢) ، (ن/ ١٥٣) ، (ك/ ٣٨٩) : «قال البخاري : وسليهان بن يسار قد سمع من أبي هريرة ، قال محمد : وحديث حمزة بن عمرو في هذا الباب صحيح» إلا أنه في الأولى : «سمع» .

⁽٣) **الغلول:** الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (٣) النظر: النهاية ، مادة : غلل).

ه [١٦٧٥] [التحفة : ت ٢٠٨٥] .

⁽٤) بعده في (ن/ ١٥٣) ، (ك/ ٣٩٠) : «من ثلاث» .

⁽٥) الكبر: الإعراض عن الحق وتحقير الناس. (انظر: المرقاة) (٨/ ٨٣٢).

الْوَالْبُ السِّنْيِنَ عَنِ رَشِوْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ





وَفِيَ البَابُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ .

٥ [١٦٧٦] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَة ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِي * مِنْ ثَلَاثٍ : الْكَنْزِ ، وَالْعُلُولِ ، وَالدَّيْنِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّة » .

هَكَذَا قَالَ سَعِيدٌ: «الْكَنْزُ»، وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ: «الْكِبْرُ»(١)، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ مَعْدَانَ، وَرِوَايَةُ سَعِيدٍ أَصَحُ.

٥ [١٦٧٧] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكٌ أَبُو زُمَيْلِ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثِنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلاَتًا قَدِ اسْتُشْهِدَ ، يَقُولُ : حَدَّثِنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلاَتًا قَدِ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : " كَلَّ ، قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعَبَاءَةِ قَدْ غَلَهَا ، قَالَ : قُمْ يَا عُمَرُ ، فَنَادِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ ، فَلَا فَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ

٥ [١٦٧٨] حرثنا بِشْرُبْنُ هِلَالِ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُبْنُ سُلَيْمَانَ النَّبَعِيُّ، عَنْ قابِتٍ، عَنْ أَنسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مَعَهَا مِنَ الْأَنْصَادِ، يَسْقِينَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَىٰ.

٥ [١٦٧٦] [التحفة: ت س ق ٢١١٤].

⁽١) في «قوت المغتذي» (١/ ٤١٤): «قال العراقي: الصواب في الرواية: «الكنز» بالنون والزاي، هكذا ذكره الدارقطني. وقال: إن من رواه بالموحدة والراء فهو تصحيف». ويكون قول الترمذي «أصح» مؤيدًا لمن صوب رواية «الكنز».

٥ [١٦٧٧] [التحفة : م ت ١٠٤٩٧].

٥ [١٦٧٨] [التحفة: م دت س ٢٦١].





وَفِي البَّابُ : عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّدٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

٥ [١٦٧٩] صر ثنا عَلِيُ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ثُويْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٍ ، أَنَّ كِسْرَى أَهْدَىٰ لَهُ فَقَبِلَ ، وَأَنَّ الْمُلُوكَ أَهْدَوْا إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ .

وَفِيَ البَّابُ : عَنْ جَابِرٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَثُوَيْرٌ: ابْنُ أَبِي فَاخِتَةَ ، وَأَبُو فَاخِتَةَ اسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ عِلَاقَةَ ، وَثُوَيْرٌ يُكْنَى : أَبَا جَهْمٍ .

٥ [١٦٨٠] صر ثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ عَيْقَةٍ هَدِيَّةً وَنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ عَيْقَةٍ هَدِيَّةً أَوْ نَاقَمةً ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّقَةٍ : «أَسْلَمْتَ؟» فَقَالَ : لَا ، قَالَ : «فَإِنِي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ اللهُ شُركِينَ» .

قَالَ الْوُغِيسِينَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَمَعْنَىٰ قَوْلِهِ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ»، يَعْنِي: هَذَايَاهُمْ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ عَيَّاتُهُ كَانَ يَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ هَـدَايَاهُمْ ، وَذُكِرَ فِي هَـذَا الْحَدِيثِ الْكَرَاهِيَةُ ، وَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ هَـذَا بَعْدَمَا كَانَ يَقْبَـلُ مِـنْهُمْ ، ثُـمَّ نُهِي عَـنْ هَدَايَاهُمْ .

٥ [١٦٧٩] [التحفة: ت ١٠١٠٩].

ه [١٦٨٠] [التحفة: دت ١٦٨٠].





٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

٥ [١٦٨١] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَ ﷺ أَتَاهُ أَمْرٌ فَسُرَّ بِهِ ، فَخَرَ لِلْهِ (١) سَاجِدًا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَكْثِرِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ رَأَوْا سَجْدَةَ الشُّكْرِ (٢).

٢٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَمَانِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ

٥ [١٦٨٢] صر ثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَكْفَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَرِيْدِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي مَنْ أَبِي هُرَيْدَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : "إِنَّ الْمَوْأَةَ لَتَأْخُذُ لَا يَعْنِي : تُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

وَفِيَ الْبَالْ: عَنْ أُمِّ هَانِي .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ (٤).

٥ [١٦٨٣] صرثنا أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

(۱)من (ف ۲۰۳/۵)، (ف ۱۱۶۸).

٥ [١٦٨١] [التحفة: دت ق ١٦٩٨].

٥ [١٦٨٢] [التحفة : ت ١٤٨٠٩] .

- (٣) ضبب عليه بالأصل ، (س) ، وفي حاشية (س): "صوابه: على القوم" ، وهذا الذي في "تحفة الأشراف" ، وفي «قوت المغتذي» (١/ ٤١٥): «قال العراقي: وقع في سماعنا، وفي النسخ الصحيحة من كتاب الترمذي: «لتأخذ للقوم»، والذي ذكره المزي في «الأطراف» عن الترمذي: «على القوم»، وزعم بعضهم أنه الصواب».
- (٤) بعده في (ن/ ١٥٣) ، (ك/ ٣٩١) : "وسألت محمدا ، فقال : هذا حديث صحيح ، قال محمد : وكثير بن زيد قد سمع من الوليد بن رباح ، والوليد بن رباح سمع من أبي هريرة ، وهو مقارب الحديث إلا أنه بعد : "صحيح» في الثانية : "قال محمد" .

ه [١٦٨٣] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨]، وسيأتي برقم : (٢٩٤٥).

⁽٢) بعده في (ن/ ١٥٣) ، (ك/ ٣٩١) : «وبكاربن عبد العزيز بن أبي بكرة مقارب الحديث» .





ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِب، عَنْ أَمُ هَانِي ، أَنَّهَا قَالَتُ : أَجَرُتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي (١١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ آمَنَا مَنْ أَمْنَت».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَجَازُوا أَمَانَ الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ ، أَجَازَا أَمَانَ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَجَازَ أَمَانَ الْعَبْدِ .

وَأَبُو مُرَّةَ مَوْلَىٰ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَيُقَالُ لَـهُ أَيْـضًا : مَـوْلَىٰ أُمِّ هَـانِيْ ، وَاسْـمُهُ : يَزِيدُ .

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ ﴿ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ذِمَةُ (٣) الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَذْنَاهُمْ».

وَمَعْنَىٰ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ: أَنَّ مَنْ أَعْطَى الْأَمَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُ وَ جَائِزٌ عَلَىٰ كُلُهِمْ .

٢٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْفَدْرِ

٥ [١٦٨٤] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَيْضِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيةَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْخُبَرَنِي أَبُو الْفَيْضِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيةَ وَبَيْنَ أَهْلِ الرُّومِ عَهْدٌ ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي بِلَادِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، وَإِذَا رَجُلُ عَلَىٰ الرُّومِ عَهْدٌ ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي بِلَادِهِمْ حَتَّىٰ إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ، وَإِذَا رَجُلُ عَلَىٰ ذَرسٍ – وَهُو يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَفَاءٌ لَا غَدْرٌ ، وَإِذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَة ،

⁽١) الأحاء: جمع: الحمو، وهو: قريب الزوج. (انظر: النهاية، مادة: حما).

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

^{0[3//}أ].

⁽٣) الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

٥ [١٦٨٤] [التحفة: دت س ١٠٧٥٣].



فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَـوْمِ عَهْدٌ، فَلَا يَحُلَّنَ عَهْدًا وَلَا يَشُدَّنَهُ، حَتَّىٰ يَمْضِيَ أَمَدُهُ، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءِ»، قَـالَ: فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالنَّاسِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءَ (١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٥ [١٦٨٥] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : "إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَفِيَ الْبَابِ : عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، وَأَنسٍ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢) .

٢٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي النُّزُولِ عَلَى الْحُكْمِ

٥ [١٦٨٦] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ، أَنَّهُ قَالَ : رُمِي - يَوْمَ الْأَحْزَابِ - سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَطَعُ وا أَكْحَلَهُ (٣) - أَوْ : أَبْجَلَهُ (١٠) - فَحَسَمَهُ (٥) تَوْمَ الْأَحْزَابِ - سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَطَعُ وا أَكْحَلَهُ (٣) - أَوْ : أَبْجَلَهُ (١٠) - فَحَسَمَهُ أَدْ رَى ، فَانْتَفَخَتْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِللَّارِ ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ ، فَنَزْفَهُ الدَّمُ ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى ، فَانْتَفَخَتْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ إِللَّادِ ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ ، فَنَزَفَهُ الدَّمُ ، فَحَسَمَهُ أُخْرَى ، فَانْتَفَخَتْ

⁽١) اللواء: الراية ، والجمع: ألوية . (انظر: النهاية ، مادة: لوا) .

٥ [١٦٨٥] [التحفة: م ت ١٦٨٠].

⁽٢) بعده في (ن/ ١٥٣) ، (ك/ ٣٩٢) : «وسألت محمدا عن حديث سويد عن أبي إسحاق عن عمارة بن عمير عن على عن النبي على أنه قال : «لكل غادر لواء» . فقال : لا أعرف هذا الحديث مرفوعا» .

٥ [١٦٨٦] [التحفة: ت س ٢٩٢٥].

⁽٣) الأكحل: عرق في وسط الذراع يكثر قطعه. (انظر: النهاية، مادة: كحل).

⁽٤) الأبجل: عرق في باطن الذراع، وقيل: هو عرق غليظ في الرجُل فيها بين العصب والعظم. (انظر: النظر: النهاية، مادة: بجل).

⁽٥) الحسم: قطع الدم بالكَيِّ . (انظر: النهاية ، مادة: حسم) .





يَدُهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجُ نَفْسِي حَتَّىٰ تُقِرَّ (') عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ ، فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ ('') رِجَالُهُمْ ، وَتُسْتَحْيَا نِسَاؤُهُمْ ، يَسْتَعِينُ بِهِ نَّ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهِ فِيهِمْ "، وَكَانُوا أَرْبَعَمِانَةٍ ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ قَتْلِهِمُ انْفَتَقَ ("') عِرْقُهُ فَمَاتَ .

وَفِيَ الْبُبَانِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦٨٧] صرتنا أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ ، وَاسْتَحْيُوا شَرْحَهُمْ » .

وَالشَّرْخُ: الْغِلْمَانُ الَّذِينَ لَمْ يُنْبِتُوا(٤).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . نَحْوَهُ .

٥ [١٦٨٨] صرنا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْدٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ ، قَالَ : عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ عَيْ اللَّهِ يَوْمَ قُرَيْظَةً (٥) ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِّيَ سَبِيلِي . لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِّي سَبِيلِي .

⁽١) تقر: ترضى وتطيب . (انظر: اللسان ، مادة : قرر) .

⁽٢) في (س): «تقتل».

⁽٣) الفتق: الشق في الشيء . (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .

٥ [١٦٨٧] [التحفة: دت ١٦٨٧].

⁽٤) الإنبات: أراد نبات شعر العانة، فجعله علامة للبلوغ. (انظر: النهاية، مادة: نبت).

٥ [١٦٨٨] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤].

⁽٥) يوم قريظة: غزوة كانت للنبي على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده على على النظر: اللسان، مادة: قرظ).



هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْإِنْبَاتَ بُلُوغًا ، إِنْ لَـم يُعْـرَفِ احْتِلَامُهُ وَلَا سِنَّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ ، وَإِسْحَاقَ .

٧٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِلْفِ

٥ [١٦٨٩] صرثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَة ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بننُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بُنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَلَى الْمُعَلِّمُ ، إلَّا شِدَة ، وَلَا تُحُدِثُوا حِلْفَا فَي الْإِسْلَامِ » .

وَفِيَ البّابُ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَـوْفِ، وَأُمّ سَـلَمَةً، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبّاسٍ، وَقَيْسِ بْنِ عَاصِم (٢).

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

٣٠- بَابٌ فِي أَخُدِ الْجِزْيَةِ (١) مِنَ الْمَجُوسِ

٥ [١٦٩٠] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّامُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَادٍ ، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبَدَةَ قَالَ : كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَلَىٰ مَنَاذِرَ (٥) ،

٥ [١٦٨٩] [التحفة : ت ١٦٨٩] .

⁽١) حلف الجاهلية: العهود التي وقعت فيها بما لا يخالف الشرع. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ١٧٣).

⁽٢) في (س): «حازم» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «حسن».

⁽٤) الجزية: المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة، وهي فعلة من الجزاء، كأنها جزت عن قتله. (انظر: النظر: النهاية، مادة: جزا).

٥ [١٦٩٠] [التحفة: خ دت س ٩٧١٧]، وسيأتي برقم: (١٦٩١).

⁽٥)مناذر: بلدة قديمة معروفة بالشام. (انظر: النهاية، مادة: مناذر).





فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ: انْظُرْ مَجُوسَ مَنْ قِبَلَكَ فَخُذْ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ (١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (٢).

٥ [١٦٩١] صرتنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ بَجَالَـةَ، أَنَّ عُمْرَ كَانَ لَا يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ، حَتَّىٰ أَخْبَرَهُ عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنَ عَـوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَتَلِيْهُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ.

وَفِي الْحَدِيثِ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ إِنُوعِ سِيَى : الْحَدِيثُ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ : «سُنُوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ» حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ مُؤْسَلٌ ، رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : لَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ بِالْمَجُوسِ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهُ يَقُولُ : «سُنُوا بِهِمْ سُنَةً أَهْلِ الْكِتَابِ».

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ لَمْ يُدْرِكُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَلَا عَبْدَ الـرَّحْمَنِ ، وَلَا أَدْرَكَهُمَا أَبُـوهُ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ (٣).

⁽١) هجر: مدينة ، وهي قاعدة البحرين ، وليست من البحرين المعروفة الآن ، ، ولكنها كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية ، وهي : الإحساء . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

⁽٢) في اتحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [١٦٩١] [التحفة: خ دت س ٩٧١٧]، وتقدم برقم: (١٦٩٠).

⁽٣) القول الثاني للترمذي ليس في الأصل، (س) وهو ثابت في (ف ٥/ ٢٠٤)، وزاد بعد قول الترمذي الأول في (ن/ ١٥٤): «حدثنا الحسين بن أبي كبشة البصري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: أخذ رسول الله على الجزية من مجوس البحرين، وأخذها عمر خوائف من فارس، وأخذها عثمان خوائف من البربر. وسألت محمدا عن هذا، فقال: هو مالك، عن الزهري، عن النبي على المنهان خوائف من البربر.





٣١- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَجِلُّ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذَّمَّةِ

٥ [١٦٩٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْحَيْرِ ، عَنْ أَبِي الْحَيْرِ ، عَنْ أَبِي الْحَيْرِ ، عَنْ عَفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَمُرُ بِقَوْمٍ فَلَا هُمْ يُصَيِّفُونَا ، وَلَا هُمْ يُولَا هُمْ يُولِا فَا أَبُوا إِلَّا يُؤَدُّونَ مَا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ ، وَلَا نَحْنُ نَأْخُذُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَتَلِيدُ : "إِنْ أَبَوْا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهَا ، فَخُذُوا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَيْضًا .

وَإِنَّمَا مَعْنَىٰ هَـذَا الْحَـدِيثِ: أَنَّهُـمْ كَـانُوا يَخْرُجُونَ فِـي الْغَـزْوِ، فَيَمُـرُونَ بِقَـوْم وَلَا يَجِدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْتَرُونَ بِالثَّمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: "إِنْ أَبَـوْا أَنْ يَبِيعُـوا إِلَّا أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهَا، فَخُذُوا» * .

هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مُفَسَّرًا ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﴿ الْنَهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّالَا اللَّا اللَّالَةُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّا اللّل

٣٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ

٥ [١٦٩٣] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ (١) فَانْفِرُوا » . وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ (١) فَانْفِرُوا » .

وَفِي النَّابُ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ التَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ . . . نَحْوَ هَذَا .

٥ [١٦٩٢] [التحفة: خ م دت ق ٩٩٥٤]. "[١٦٩٢]

٥ [١٦٩٣][التحفة: خ م دت س ٥٧٤٨].

⁽١) الاستنفار: الاستنجاد والاستنصار، أي: إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة. (انظر: النهاية، مادة: نفر).





٣٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعةِ النَّبِيِّ عِيْجٌ

٥ [١٦٩٤] صرثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأُوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ لَلْأُوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الفتح : ١٨]، قَالَ جَابِرٌ : بَايَعْنَا (١٠) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا نَفِرً ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

وَفِيَ الْبَابُ : عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَلَبْنِ عُمَرَ ، وَعُبَادَةَ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عِيسَىٰ بُنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بُنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُذْكَرْ فِيهِ أَبُو سَلَمَةً .

٥ [١٦٩٥] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوعِ : عَلَىٰ أَيِّ شَيْء بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَة (٢)؟ قَالَ : عَلَى الْمَوْتِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦٩٦] صرثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَيَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٦٩٤] [النحفة : ت ٣١٦٣].

⁽١) المبايعة: المعاقدة والمعاهدة، كأن كل واحد منهم باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

٥ [١٦٩٥] [التحفة: خ م ت س ٤٥٣٦].

⁽٢) الحديبية: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلومترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تـزال تعـرف بهـذا الاسم . (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

٥ [١٦٩٦] [التحفة: م ت س ٧١٢٧].

الوائ السِّينَ عَن رَسُولَ اللهِ عَنْ اللهِ





٥ [١٦٩٧] صر ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمْ نُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ عَلِي عَلَى الْمَوْتِ ، إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَلَّا نَفِرً . نَفِرً .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَمَعْنَىٰ كِلَا الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ ، قَدْ بَايَعَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا قَالُوا : لَا نَوْالُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَا لَمْ نُقْتَلَ ، وَبَايَعَهُ آخَرُونَ ، فَقَالُوا : لَا نَفِرُ .

٣٤- بَابٌ فِي نَكْثِ (١) الْبَيْعَةِ

٥ [١٦٩٨] صرينا أَبُو عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلَاثَةٌ (٢) لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَعَلَىٰ ذَلِكَ الْأَمْرُ بِلَا خِلَافٍ (٣).

٣٥- بَابٌ فِي بَيْعَةِ الْعَبْدِ

٥ [١٦٩٩] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ (أ) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْهِجُرَةِ ، وَلَا يَشْعُرُ النَّبِيُ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ

٥ [١٦٩٧] [التحقة: م ت س ٢٧٦٣].

⁽١) النكث: نقض العهد. (انظر: النهاية، مادة: نكث).

٥ [١٦٩٨] [التحفة: دت ١٦٤٧١].

⁽٢) من (س) ، وحاشية الأصل بخط مغاير ، ولم يرقم عليه بشيء.

⁽٣) قوله : «وعلى ذلك الأمر بلا خلاف» من (ف ٦/ ١١٧) ، (ف ١/ ٢٤٥) ، (ك/ ٣٩٤) ، إلا أنه قال في آخر الأخيرة : «بلا اختلاف» .

٥ [١٦٩٩] [التحفة: م دت س ق ٢٩٠٤]، وتقدم برقم: (١٢٩١).

⁽٤) قوله : «بن سعد» من (ف ٦/ ١١٧) ، (ف ١/ ٢٤٥) ، (ك/ ٣٩٤) .



091

سَيِّدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بِعْنِيهِ» ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، وَلَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدُ حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ : أَعَبْدُ هُوَ؟

وَفِيَ البِّابِّ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ (١) ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ .

٣٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعَةِ النِّسَاءِ

٥ [١٧٠٠] صرثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ أُمَيْمَة - ابْنَةَ وُقَيْقَةَ - تَقُولُ : بَايَعْتُ النَّبِيَ عَيَّ فَي نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَنَا : «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَ وَأَطَفْتُنَ » ، وُقَيْقَةَ - تَقُولُ : بَايعْتُ النَّبِي عَيَّ فَي نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَنَا : «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَ وَأَطَفْتُنَ » وَقُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُ سِنَا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايعْنَا ، قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي : صَافِحْنَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ : «إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائِةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِمِائِةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِمِائِةِ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ » .

وَفِي البَّابِّ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ. وَرَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ . . . نَحْوَهُ (٢) .

٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ

• [١٧٠١] صرثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ

⁽١) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح».

٥ [١٧٠٠] [التحفة: ت س ق ١٨٧٨١].

⁽٢) بعده في (ف ١/ ٢٤٥)، (ن/ ١٥٤)، (ك/ ٣٩٥): «وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف لأميمة ابنة رقيقة غير هذا الحديث، وأميمة امرأة أخرى لها حديث عن رسول الله ﷺ إلا أنه قال في هذه النسخ الثلاث: «بنت رقيقة».

^{• [} ۱۷۰۱] [التحفة: ت ۱۹۰۸].

الوائ السِّمَيْنُ عِن سَوْلَ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّمِيلِيْلِيلِيلِيلِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا





أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ يَوْمَ بَـدْرٍ، كَعِـدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ، ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا (١).

وَفِيَ البَّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ النَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

٣٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخُمُسِ

٥ [١٧٠٢] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ الْمُهَلَّبِيُّ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ الْبُنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «آمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ». وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٧٠٣] صرَّ الْتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . فَحْوَهُ .

٣٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النُّهْبَةِ (٢)

٥ [١٧٠٤] صرثنا هَنّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ، عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ، قَالَ: كُنّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ ابْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ، قَالَ: كُنّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ سَرْعَانُ (٢) النَّاسِ، فَتَعَجَّلُوا مِنَ الْغَنَائِمِ، فَاطَّبَحُوا (١٤)، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَىٰ مَنْ

⁽١) من (ف ٦/ ١١٧)، (ف ١/ ٢٤٥)، (ن/ ١٥٥)، (ك/ ٣٩٥).

٥ [١٧٠٢] [التحفة : خ م دت س ٢٥٢٤] ، وسيأتي برقم : (١٧٠٣) ، (٢٨١٠) ، (٢٨١١) .

٥ [١٧٠٣] [التحفة: خ م دت س ٢٥٢٤] ، وتقدم برقم: (١٧٠٢) ، وسيأتي برقم: (٢٨١٠) ، (٢٨١١) .

⁽٢) النهب والانتهاب: الغارة والسلب. (انظر: النهاية ، مادة: نهب).

٥ [١٧٠٤] [التحفة : ع ٣٥٦١] ، وتقدم برقم : (١٥٧٥) ، (١٥٧٧) ، (١٥٧٧) ، وسيأتي بسرقم : (١٥٧٨) . (١٥٧٨) .

⁽٣)ضبطه في الأصل بفتح السين وكسرها ، وفي (س) بالفتح فقط.

السرعان: أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء، ويقبلون عليه بسرعة . (انظر: النهاية، مادة: همادة: مادة).

⁽٤) الاطباخ : افتعال من الطبخ ، وهو مخصوص بمن يطبخ لنفسه . (انظر : النهاية ، مادة : طبخ) .





النَّاسِ ، فَمَرَّ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأَكْفِئَتْ (١) ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، فَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شَيَاه .

٥ [١٧٠٥] وروى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ .

مرثنا بِذَلِكَ مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ .

وَهَذَا أَصَحُ ، وَعَبَايَهُ بْنُ رِفَاعَةَ سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ رَافِع بْنِ خَدِيج.

وَفِيَ اللِبُ الِبُ الْبُ : عَنْ ثَعْلَبَةَ بْسِ الْحَكَمِ ۞، وَأَنِسٍ، وَأَبِي رَيْحَانَةَ، وَأَبِي الـدَّرْدَاءِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أَيُّوبَ.

٥ [١٧٠٦] صر ثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنْسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ (٢) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

٤٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ

٥ [١٧٠٧] صر ثنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ بِالسَّلَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُوهُ إِلَىٰ أَضْيَقِهِ» .

وَفِي البُّابُ : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَنسٍ ، وَأَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ وَالْكِيْرَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٣).

⁽١) كفأ الشيء: قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر: النهاية ، مادة: كفأ) .

٥ [١٧٠٥] [التحقة : ع ٣٥٦١]، وتقدم برقم : (١٥٧٥) ، (١٥٧٧) ، (١٥٧٧) ، (١٥٧٨) . (١٧٠٤) . (١٧٠٤) . (١٧٠٤) . (١٠٠٤

ه [١٧٠٦] [التحفة: ت ٤٧٩] . (٢) في «التحقيق» (٢/ ٢٨٧) : «صحيح» .

٥ [١٧٠٧][التحفة: م ت ١٢٧٠٤]، وسيأتي برقم: (٢٩١٠).

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «صحيح».

الوائي السِّنينَ عَنْ رَسُولًا لللهِ عَلَيْهُ





وَمَعْنَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ: «لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ»، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: إِنَّمَا مَعْنَى الْكَرَاهِيَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ تَعْظِيمًا لَهُمْ، وَإِنَّمَا أُمِرَ الْمُسْلِمُونَ بِتَذْلِيلِهِمْ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَقِي الْكَرَاهِيَةِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَعْظِيمًا لَهُمْ.

٥ [١٧٠٨] صرثنا عَلِيُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَلْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ : النَّامُ (٢) عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ (٢) عَلَيْكُمْ (٣) ، فَقُلْ : عَلَيْكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٤١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْمُقَامِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ

٥ [١٧٠٩] صرثنا هَنَادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَة ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِم ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّاتٍ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ فَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِم ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَّاتٍ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ خَثْعَم (١٤) ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَيَّاتٍ ، فَأَمْرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ (٥) وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِم يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ »، قَالُوا: لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ (٥) وَقَالَ: «لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا (١٠)».

⁽١) في (س): «تتركوا».

٥ [٧٠٨] [التحفة: م ت سي ٧١٢٨].

⁽٢) السام: الموت. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

⁽٣) صحح عليه في الأصل. وفي (س) ، وحاشية الأصل منسوبا لخط الشيخ: «عليك».

٥ [١٧٠٩] [التحفة: دت س ٣٢٢٧].

⁽٤) خثعم: من العرب القحطانية ، موطنهم اليمن ، وقد تفرقوا بعد الفتوح في أنحاء العالم الإسلامي حتى بلغوا الأندلس . (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٥١) .

⁽٥) العقل: الدية ، وأصله: أن القاتل كان إذا قتل قتيلا جمع الدية من الإبل فعقلها بفناء أولياء المقتول ليسلمها إليهم ويقبضوها منه. (انظر: النهاية ، مادة: عقل).

⁽٦) لا ترامى ناراهما : تفّاعل من الرُوْيَة ، والمراد : أنه يجب عليهما أن يتباعد منز لاهما بحيث إذا أوقدت فيهما ناران لم تلح إحداهما للأخرى . (انظر : الفائق) (٢/ ٢١) .





٥ [١٧١٠] صرثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ. . . مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ جَرِيرٍ . وَهَذَا أَصَحُ .

وَفِي البِّ الِّبُ الْبُ الْمُ عَنْ سَمُرَةً .

وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِم ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّة ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ جَرِيرٍ . وَرَوَىٰ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاة ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاة ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ . . . مِثْلَ حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَة ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : الصَّحِيحُ حَدِيثُ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ قَيِّيْ . مُرْسَلٌ . وَرَوَىٰ سَمَرَهُ (١) بُسْنُ جُنْدَب ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ : «لَا تُسَاكِنُوا الْمُسْرِكِينَ ، وَلَا تُجَامِعُوهُمْ أَنْ جَامِعُوهُمْ ، فَهُوَ مِثْلُهُمْ » .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِخْرَاجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

ه [١٧١١] صرثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ النَّوْدِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ الْيَهُ وَ وَالنَّ صَارَىٰ مِنْ جَزِيرةِ وَالنَّ صَارَىٰ مِنْ جَزِيرةِ الْعَرْبِ » (٣) .

٥ [١٧١٢] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْخَلَالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَاقِ (١٠) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي

٥ [١٧١٠] [التحفة : ت س ١٩٢٣٣].

⁽١) في الأصل «سلمة» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، وحاشية الأصل منسوبا لخط الشيخ .

⁽٢) تجامعوهم: تجتمعوا معهم. (انظر: النهاية، مادة: جمع).

٥ [١٧١١] [التحفة : م دت س ١٠٤١٩] ، وسيأتي برقم : (١٧١٢) .

⁽٣) في «تحفة الأشراف»: «وقال الترمذي: حسن صحيح».

٥ [١٧١٢] [التحفة: م دت س ١٠٤١٩]، وتقدم برقم: (١٧١١).

⁽٤) في «التحقيق» لابن الجوزي (٣/ ٣٥٦): «عن عبد الرزاق فقط ليس مقرونًا بأبي عاصم».

الفائب السِّمْيَلُ عِنْ رَسُولَ لِيِّمْ عِنْ اللَّهِ



عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُ وَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (١).

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرِكَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥ [١٧١٣] صر شامُ حَمَّد بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَىٰ سَلَمَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَىٰ اللَّهَ وَلَدِي ، قَالَتْ : فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ يَرِثُكَ ؟ قَالَ : أَهْلِي وَوَلَدِي ، قَالَتْ : فَمَا لِي لَا أَرِثُ أَبِي ؟ فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ ، فَقَالَتْ : مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : «لَا نُورَثُ » ، وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَعُولُه ، وَأُنْفِقُ عَلَيْهِ .

وَفِيَ النِّابِّ: عَنْ عُمَرَ، وَطَلْحَةً، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدٍ، وَعَائِشَةً، وأَبِي هُرَيْرَةً (٢).

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَـذَا الْوَجْهِ ، إِنَّمَـا أَسْنَدَهُ حَمَّـادُ بُـنُ سَلَمَةً ، عَـنْ سَلَمَةً ، عَـنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَـنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَـنْ أَبِي سَلَمَةً ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةً (٣) .

⁽١) في «التحقيق» (٣/ ٣٥٦): «صحيح».

⁽٢) ضبب عليه في الأصل.

ه [۱۷۱۳] [التحفة: ت ٦٦٢٥].

⁽٣) بعده في (ف ١ / ٢٤٧)، (ن/ ١٥٥)، (ك/ ٣٩٧): «قال أبوعيسى: و سألت محمدا عن حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قوله: «عن حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة» وقع في (ف ١)، (ك): «عن هذا الحديث»] قال محمد: [قوله: «قال محمد، وقع في (ف ١)، (ك): «فقال»] لا أعلم أحدا رواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة.

قال أبو عيسى : وروى عبد الوهاب بن عطاء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، نحو رواية حماد بن سلمة .

حدثنا بذلك على بن عيسى البغدادي [من (ف١) ، (ك)] قال: حدثنا [في (ف١): «أخبرنا»] عبد الوهاب بن عطاء ، قال: حدثني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريسرة ، أن فاطمة عَيْشُنْ





وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ يَكْلِير .

٥ [١٧١٤] صرثنا الْحَسَنُ بنُ عَلِيَّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشُرُ بِنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّنَا فِ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ (١) ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ عُمَرُ لَهُ مْ : عَوْفِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ (١) ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ عُمرُ لَهُ مُ الْشَمَاءُ وَالْأَرْضُ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَيَيْتُ قَالَ : (١٤ نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللَّهِ عَيَيْتُ ، قَالَ اللَّهِ عَيْتُ أَنْتَ وَهَ ذَا إِلَى أَبِي بَكُرِ تَطُلُبُ هَالَوا : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللَّه عَيْتُ ، قَالَ عُمَرُ : فَلَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللَّه عَيْتُ أَنْتَ وَهَ ذَا إِلَى أَبِي بَكُرِ تَطُلُبُ أَنْ وَرَكُ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ ؟ وَيَطْلُبُ هَ فَالَ عُمرُ : فَلَمَّا تُوفِي رَسُولُ اللَّه عَيْتُ أَنْ وَرَكُ ثَ مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ » وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارٌ رَاشِدٌ تَابِعُ وَسُولُ اللَّه يَعْلَمُ أَنَهُ صَادِقٌ بَارٌ رَاشِدٌ تَابِعُ وَسُولُ اللَّه يَعْلَمُ أَنَهُ صَادِقٌ بَارٌ رَاشِدٌ تَابِعُ وَسُولُ اللَّه يَعْلَمُ أَنَهُ صَادِقٌ بَارٌ رَاشِدٌ تَابِعُ لِلْحَقِ .

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٤) ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

⁻ جاءت أبا بكر و عمر بَهِ نَضُ تسأل ميراثها من رسول اللّه ﷺ، فقالا: سمعنا رسول اللّه ﷺ يقول: «إني لا أورث» [في (ف ١)، (ن): «أكلمهما»] أبدا فهاتت [ليس في (ك)] و لم تكلمهما .

قال علي بن عيسى: معنى لا أكلمكم [في (ف ١)، (ن): «أكلمهما»] تعني في هذا الميراث أبدا، أنتما صادقان».

٥ [١٧١٤] [التحفة : خ م دت س ١٠٦٣].

⁽١) بعده في (س): «وقال».

⁽٢) النشدة والنشدان والمناشدة: السؤال باللُّه والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

⁽٣) الولى: التابع المحب. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

٥[٥١١ س].

⁽٤) كذا نقل المزي في «التحفة» ، وأشار المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (١٩٣/٥) أنه لم يقع في النسخ التي اعتمد عليها تصحيح ، إنها فيها تحسين فقط .

الوارَ السِّيرُ عَنْ رَسُولًا لِللَّهِ عَلَيْهِ





٤٤- بَابُ مَا جَاءَ قَالَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةً: «إِنَّ هَذِهِ لَا تُغْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ»

٥ [١٧١٥] صرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَرْصَاءَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْح مَكَّةَ يَقُولُ : «لَا تُغْزَىٰ هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

وَفِيَ البَّابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، وَمُطِيعٍ .

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ حَدِيثُ زَكَرِيًا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، لا نَعْرفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ .

٤٥- بِابُّ مَا جَاءَ فِي الشَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْقِتَالُ

٥ [١٧١٦] صرتنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ ، قَالَ : حَدَّفَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّفَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ وَلَيْ الْفَجْرُ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِي وَلَيْ الْفَهُ وَ الْفَجْرُ ، قَالَ الْفَجْرُ ، قَالَ اللَّهُ مَنْ النَّهَارُ أَمْسَكَ حَتَّى الْفَجْرُ ، أَمْسَكَ حَتَّى تَرُولَ أَمْسَكَ حَتَّى تَطُلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَاتَلَ ، فَإِذَا الْنَصْوِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ حَتَّى يُصَلِّي الْعَصْرِ ، ثُمَ الْمُؤْمِنُونَ لِجُيُوشِهِمْ فِي يُقَاتِلُ ، وَكَانَ يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ : تَهِيجُ رِيَاحُ النَّصْرِ ، وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِجُيُوشِهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ بِإِسْنَادٍ أَوْصَلَ مِنْ هَذَا ،

وَقَتَادَةُ لَمْ يُدْرِكِ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ ، مَاتَ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ (٢) فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ (٢) فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ

٥ [١٧١٥] [التحفة: ت ٣٢٨٠].

٥ [١٧١٦] [التحفة: ت١١٦٤٩].

⁽١) زوال الشمس: تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب، فيقال: زالت ومالت. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

⁽۲) قوله: «بسن مقرن» مسن (ف ٥/ ٢٠٦)، (ف ٦/ ١١٨)، (غ/ ١٩١)، (ف ١/ ٢٤٧)، (ن/ ٢٥٦). (ك/ ٣٩٨).





٥[١٧١٧] صرثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عِنْهَالٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُوعِمْرَانَ الْجَوْنِيُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَسْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ الْخَطَّابِ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ الْخُولِيِيِّ ، فَقَالَ النَّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْهُرْمُزَانِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، فَقَالَ النَّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْهُرْمُزَانِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، فَقَالَ النَّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْهُرْمُزَانِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، فَقَالَ النَّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْهُرْمُزَانِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، فَقَالَ النَّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلُ أَوْلَ النَّهَارِ ، انْتَظَرَ حَتَّىٰ تَرُولَ الشَّمْسُ ، وَتَهُ بَ (١ الرَّيَامُ وَلَ النَّهُولِ النَّهُ اللَّهُ مُنَالِ النَّهُ مُولُ النَّهُ مُنَا النَّهُ مُولِ النَّهُ مُولَى النَّهُ مُنَا النَّهُ مُنَالًا النَّهُ مُ اللَّهُ مُنَا النَّهُ لِ النَّهُ مُنَا النَّهُ مُ مُنْ اللَّهُ مُنَا النَّهُ النَّهُ الْ النَّهُ مُنْ الْمُعْرُقِ لَ النَّهُ الْعُمْرُ اللَّهُ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْمُ الْمُنْ الْمُلْلِلَةُ الْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُولِ الْحَدِيثَ الْمُؤْمِ الْمُقُلِقُ الْمُعْرُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُلُومُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُومُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الْمُؤْمُ الْ

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (٢).

وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ .

27- بَابُ مَا جَاءَ فِي الطَّيَرَةِ (³⁾

ه [۱۷۱۸] حرثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَة بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفُودٍ () قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْلِيْ : «الطِّيرَةُ مِنَ الشِّرُكِ ، وَمَا مِنَّا () إِلَّا () ، وَلَكِنَ اللَّهَ يُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ بِالتَّوَكُل » .

قَالْ إِنْ عِلْسِينْ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ يَقُولُ فِي

٥ [١٧١٧] [التحفة: خ دت س ١١٦٤٧].

⁽١)ضبطه في (س) بضم الباء ، وضبطه في (ل/ ٢٧٣ أ) بفتحها .

⁽٢) في «تحفة الأشراف»: «حسن صحيح غريب».

⁽٣) الطيرة والتطير: التشاؤم بالشيء . (انظر: النهاية ، مادة: طير) .

٥ [١٧١٨] [التحفة: دتق ٩٢٠٧].

⁽٤) قوله: «بن مسعود) من (ف ١١٨/٦)، (ف ١/ ٢٤٨)، (ك/ ٣٩٩).

⁽٥) في (س) صحح عليه في موضعه ، وفي الحاشية : «الطيرة» .

⁽٦) من (م)، (ك) منسوبا لنسخة، ووقع في حاشية (غ/ ١٩١) بخط مغاير : "أحد إلا له شيء منه في صدره من الوسوسة» وكأنه صحح عليه .



هَذَا الْحَدِيثِ: وَمَا مِنًا ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ: هَذَا عِنْدِي قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْن مَسْعُودٍ (١٠).

وَفِي النَّالِ : عَنْ سَعْدِ وَأَبِي هُرَيْرَةً ، وَحَابِسِ التَّمِيمِيِّ ، وَعَائِشَةً ، وَابْنِ عُمَر.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

وَرَوَىٰ شُعْبَةُ أَيْضًا عَنْ سَلَمَةَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٥ [١٧١٩] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ (٢) ، عَنْ قِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ : «لَا عَدْوَى (٣) وَلَا طِيرَةَ ، وَأُحِبُ الْفَأْلُ » ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْةٍ قَالَ : «لَا عَدْوَى (٣) وَلَا طِيرَةَ ، وَأُحِبُ الْفَأْلُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَأْلُ ؟ قَالَ : «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥[١٧٢٠] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَة ، عَنْ حُمَيْدِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ : يَا رَاشِدُ ، يَا نَجِيحُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٤٧- بَابٌ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقِتَالِ

٥ [١٧٢١] صر ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

⁽۱) قوله: «وما منا، ولكن الله يذهبه بالتوكل، قال سليمان: هذا عندي قول عبد الله بن مسعود» وقع في (ف (۲ ۲ ۸۸) ، (ن/ ۲۵٦) : «قال سليمان: هذا عندي قول عبد الله بن مسعود: وما منا» ووقع في (ف ٦ / ٢ ١٨) ، (ك): «وما منا، ولكن الله يذهبه بالتوكل، قال سليمان: هذا عندي قول عبد الله بن مسعود: وما منا» ، وبه تكرار واضح، والمثبت من الأصل، (س)، وباقي النسخ.

٥ [١٧١٩] [التحفة: خدت ١٣٥٨].

⁽٢) من (ف ٦/ ١١٨)، (ف ١/ ٢٤٨)، (ك/ ٣٩٩).

⁽٣) العدوى: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

٥ [١٧٢٠] [التحفة: ت ٦٧٤].

٥ [١٧٢١] [التحفة: م دت س ق ١٩٣٩] ، وتقدم مختصرا برقم: (١٤٧٦) ، وسيأتي برقم: (١٧٢٢) .

\$\(\frac{1\cdot \lambda}{\cdot \cdot \cdot

عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَىٰ جَيْش ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، وَقَالَ: «اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغُلُوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا (١) ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، فَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إلَى إحْدَىٰ نَلَاثِ(٢) خِصَالِ(٣) - أَوْ: خِلَالٍ - أَيَّتُهَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمُ: ادْعُهُمْ إلَى الْإِسْلَام ، وَالتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُوا(٤) كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ؛ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى الْأَعْرَابِ ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ (٥) شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا ، فَإِنْ أَبَوْا ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ حِصْنَا فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيّهِ ، وَاجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَمَ أَصْحَابِكَ ؛ فَإِنَّكُمْ إِنَّ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْن فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلُوهُمْ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَـنْدِي أَتُسِيبُ ٣ حُكْم اللَّهِ (٦) فِيهِمْ أَمْ لَا؟» أَوْ: نَحْوَ ذَا.

⁽١) المثلة والتمثيل: مَثَلْتُ بالقتيل، إذا جدعت (قطعت) أنفه أو أذنه أو مذاكيره، أو شيئًا من أطرافه، ومَثَلُت بالحيوان: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

⁽٢) في (س): «ثلاثة».

⁽٣) الخصال : جمع : خصلة ، وهي : الشعبة والجزء من الشيء ، أو الحالة من حالاته . (انظر : النهاية ، مادة : خصل) .

⁽٤) كذا بالأصل ، (س) وهي لغة صحيحة عن العرب بحذف النون مع الأفعال الخمسة مع عدم وجود الناصب أو الجازم. ينظر: «شرح النووي» (٢/ ٣٦).

⁽٥) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ). ١٦٦٦ أ.

⁽٦) في حاشية (س): «حكمك» ، وصحح عليه ، وكتب فوقه: «بيان».

الوائ السِّنين عَن رَسُول لللهِ عَن





وَفِيَ السَّابُ: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ.

وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥ [١٧٢٢] صرَّنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْمَ مَالْمَ مَرْثَدِ نَحْوَهُ . . . بِمَعْنَاهُ ، وَزَادَ فِيهِ : "فَإِنْ أَبَوْا ، فَخُذْ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ ، فَإِنْ أَبَوْا ، فَخُذْ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ ، فَإِنْ أَبَوْا ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ » .

هَكَذَا رَوَاهُ وَكِيعٌ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَرَوَىٰ غَيْرُ مُحَمَّدِ بُنِ بَشَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيِّ ، وَذَكَرَ فِيهِ أَمْرَ الْجِزْيَةِ .

٥ [١٧٢٣] صر ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَلِكُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ لَا يُغِيرُ إِلَّا عِنْدَ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ لَا يُغِيرُ إِلَّا عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانَا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ ، وَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ رَجُلًا صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانَا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ ، وَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ : «عَلَى الْفِطْرَةِ (١)» ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : «خَرَجْتَ مِنَ النَّادِ» .

٥ [١٧٢٤] قال الْحَسَنُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ سَلَمَةً بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

* * *

٥ [١٧٢٢] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٩] ، وتقدم برقم: (١٤٧٦) ، (١٧٢١) .

٥ [١٧٢٣] [التحفة: م دت ٣١٢]، وسيأتي برقم: (١٧٢٤).

⁽١) الفطرة: الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق . (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦) .

٥ [١٧٢٤] [التحفة: م دت ٣١٢] ، وتقدم برقم: (١٧٢٣).





فِهُ إِلَّهُ الْمُؤْفِعُ إِنَّ الْمُؤْفِعِ إِنَّ الْمُؤْفِعِ إِنِّ الْمُؤْفِعِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِعِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِنْ اللَّهُ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِنَّ الْمُؤْفِقِ إِلَالْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلِي الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ إِلَيْ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ لِلْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ اللَّهِ الْمُؤْفِقِ لِلْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِيقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِ اللْمِلِقِلِي الْمُؤْفِقِ الْمُؤْفِقِي الْمُؤْفِقِ لِي الْمُؤْفِقِ الْمِلْ

٥.,	٦- أبواب السفر
٥	١ - باب التقصير في السفو
٧	٢- باب ما جاء في كم تقصر الصلاة
۸.,	٣- باب ما جاء في التطوع في السفر
١.	٤ - باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين
۱۲	٥- باب ما جاء في صلاة الاستسقاء
۱٤	٦- باب في صلاة الكسوف
17	٧- باب كيف القراءة في الكسوف
۱۷	٨- باب ما جاء في صلاة الخوف
۱٩	٩ – باب ما جاء في سجود القرآن
	١٠- باب في خروج النساء إلى المساجد
	١١ – باب في كراهية البزاق في المسجد
۲۱	١٢ - باب في السجدة في ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ و ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾
27	١٣ – باب ما جاء في السجدة في النجم
22	١٤ – باب ما جاء من لم يسجد فيه
۲٤	١٥ – باب ما جاء في السجدة في ﴿صَ﴾
4 ٤	١٦ – باب ما جاء في السجدة في الحج
40	١٧ – باب ما جاء ما يقول في سجود القرآن
77	١٨ – باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار
77	١٩ – باب ما جاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام
27	٢٠ – باب ما ذكر في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك
27	٢١- باب ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد
۲۸	٢٢ - باب ما ذكر مما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس
49	٢٣ - باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة
۳.	٢٤-باب ما ذكر في الرجل يدرك الإمام وهو ساجد كيف يصنع؟
۳.	٢٥ - باب كراهية أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام عند افتتاح الصلاة
۲1	٢٦ – باب ما ذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي ﷺ قبل الدعاء
۲۱	٧٧- باب ما ذكر في تطييب المساجد

فِهُ رَيْلِ الْوَصِّوْعَ إِنَّ

760	
- 2	SMOIN 8

۲۲	٢٨ - باب ما جاء أن صلاة الليل والنهار مثني مثني
٣٣	٢٩ - باب كيف كان يتطوع النبي على بالنهار
٣٤	٣٠- باب في كراهية الصلاة في لحف النساء
۲٤	٣١- باب ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع
۲ ٤	٣٢- باب ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة
٥٣	٣٣- باب ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد وما يكتب له من الأجر في خطاه
٥٣	٣٤- باب ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيت أفضل
۲٦	٣٥- باب ما ذكر في الاغتسال عندما يسلم الرجل
٣٦	٣٦- باب ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء
٣٧	٣٧- باب ما ذكر من سيهاء هذه الأمة من آثار السجود والطهور يوم القيامة
٣٨	٣٨- باب ما يستحب من التيمن في الطهور
۲۸	٣٩- باب ما ذكر قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء
٣٩	٠ ٤ - باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع
٤٠	١ ٤ - باب ما ذكر في الرخصة للجنب في الأكل والنوم إذا توضأ
٤٠	٤٢ – باب ما ذكر في فضل الصلاة
٤١	٤٣ – باب منه
	• •
٤٣,	- أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ
٤٣. ٤٣	– أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ
	– أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ
٤٣	- أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على الله على الله الله عن رسول الله على الله عن التشديد
24 22	- أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على الله الله عن التشديد
24 22 20	- أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على الله الله عن رسول الله عن رسول الله عن رسول الله على التشديد
27 22 20 27 27	- أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
27 22 20 27 27	- أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على الله على التشديد الساب ما جاء عن رسول الله على التشديد الساب ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك الساب ما جاء في زكاة الذهب والورق الله عليه الساب ما جاء في زكاة الإبل والغنم الساب ما جاء في زكاة الإبل والغنم الساب ما جاء في زكاة البقر البيار البيا
27 22 20 27	 أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على منع الزكاة من التشديد إباب ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك باب ما جاء في زكاة الذهب والورق باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم باب ما جاء في زكاة البقر باب ما جاء في زكاة البقر باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة
73 20 20 27 27 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20	 أبواب الزكاة عن رسول الله على منع الزكاة من التشديد إباب ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك باب ما جاء في زكاة الذهب والورق باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم باب ما جاء في زكاة البقر باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة باب ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب باب ما جاء في صدقة الزرع والثوق صدقة
73 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5 5	 أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على منع الزكاة من التشديد إباب ما جاء عن رسول الله على منع الزكاة فقد قضيت ما عليك باب ما جاء في زكاة الذهب والورق باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم باب ما جاء في زكاة البقر باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة باب ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب
273 203 203 203 200 200 200 200 200 200 20	 أبواب الزكاة عن رسول الله على الله على المناس المنا
27 20 27 27 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20	- أبواب الزكاة عن رسول الله على الزكاة من التشديد ٢ - باب ما جاء عن رسول الله على في منع الزكاة من التشديد ٣ - باب ما جاء في زكاة الذهب والورق ٤ - باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم ٥ - باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم ٢ - باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة ٢ - باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة ٧ - باب ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب ٨ - باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة ٩ - باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول
27 20 27 20 20 20 20 20 20 20	- أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد ٢ - باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد ٣ - باب ما جاء في زكاة الذهب والورق ٤ - باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم ٥ - باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم ٢ - باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة ٧ - باب ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب ٨ - باب ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب ٩ - باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة ٠ ١ - باب ما جاء ليركاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول
273 200 200 200 200 200 200 200 200	- أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد ٢ - باب ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك ٣ - باب ما جاء في زكاة الذهب والورق ٥ - باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم ٥ - باب ما جاء في زكاة الإبل والغنم ٢ - باب ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة ٧ - باب ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب ٨ - باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة ٩ - باب ما جاء ليزكاة العسل ١ - باب ما جاء ليزكاة العسل ١ - باب ما جاء لين كاة الحيل المستفاد حتى يحول عليه الحول



الْمِافِعُ الْكِينُ



٥٩	١٦ – باب ما جاء أن العجهاء جرحها جبار وفي الركاز الخمس
٥٩	١٧ – باب ما جاء في الخرص
17	١٨ - باب ما جاء في العامل على الصدقة بالحق
17	١٩ - باب في المعتدي في الصدقة
77	٢٠ - باب ما جاء في رضا المصدق
٦٢	٢١ – باب ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فترد في الفقراء
74	٢٢ – باب من تحل له الصدقة
٦٤	٢٣- باب ما جاء من لا تحل له الصدقة
٥٦	٢٤- باب ما جاء من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم
77	٢٥- باب ما جاء في كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه
٦٧	٢٦- باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة
٦٨	٢٧ - باب ما جاء أن في المال حقا سوئ الزكاة
۸۶	٢٨ – باب ما جاء في فضل الصدقة
۷١	٢٩- باب ما جاء في حق السائل
۷١	٣٠-باب ما جاء في إعطاء المؤلفة قلويهم
٧٢	٣١- باب ما جاء في المتصدق يرث صدقته
٧٣	٣٧- باب ما جاء في كراهية العود في الصدقة
٧٤	٣٣- باب ما جاء في الصدقة عن الميت
٧٤	٣٤- باب ما جاء في نفقة المرأة من بيت زوجها
V 0	٣٥- باب ما جاء في صدقة الفطر
۷۸	٣٦- باب ما جاء في تقديمها قبل الصلاة
٧٨	٣٧- باب ما جاء في تعجيل الزكاة
٧٩	٣٨- باب ما جاء في النهي عن المسألة٣٨
۸۱.	ر– أبواب الصوم
۸١	١ – باب ما جاء في فضل شهر رمضان
۸۲	٢- باب ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم
۸۳	٣- باب ما جاء في كراهية صوم يوم الشك
٨٤	٤- باب ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمضان
۸٥	٥- باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والإفطار له
۸٥	٦- باب ما جاء أن الشهر يكون تسعا وعشرين
۸٦	٧- باب ما جاء في الصوم بالشهادة
۸٧	٨- باب ما جاء: شهرا عيد لا ينقصان



فه إلى الوصف ال



 ١٠ - باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار ١١ - باب ما جاء أن الفطر يوم يفطرون ، والأضحىٰ يوم يضحون ١٢ - باب ما جاء : إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم ١٣ - باب ما جاء في تعجيل الإفطار ١٤ - باب ما جاء في تأخير السحور ١٥ - باب ما جاء في بيان الفجر
١٢ - باب ما جاء : إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم
١٣ - باب ما جاء في تعجيل الإفطار
١٤ - باب ما جاء في تأخير السحور
١٥ – باب ما جاء في بيان الفجر
١٦ – باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم
١٧ - باب ما جاء في فضل السحور
١٨ – باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر
١٩- باب ما جاء في الرخصة في الصوم في السفر
٢٠- باب ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار
٢٦-باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبابي والمرضع
٢٢-باب ما جاء في الصوم عنّ الميت
٣٣ – باب ما جاء في الكفارة
٢٤- باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء
٢٥- باب ما جاء فيمن استقاء عمدا
٢٦-باب ما جاء في الصائم يأكل ويشرب ناسيا
٧٧- باب ما جاء في الإفطار متعمدا
٢٨ – باب ما جاء في كفارة الفطر في رمضان
٢٩- باب ما جاء في السواك للصائم
٣٠-باب ما جاء في الكحل للصائم
٣١- باب ما جاء في القبلة للصائم٣٠
٣٢- باب ما جاء في مباشرة الصائم٣٠
٣٣- باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل
٣٤- باب ما جاء في إفطار الصائم للمتطوع
٣٥- باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه
٣٦- باب ما جاء في وصال شعبان برمضان٣٦
٣٧- باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان
٣٨-باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان
٣٩- باب ما جاء في صوم المحرم
٤٠- باب ما جاء في صوم يوم الجمعة



الماقع الكين



118	٤١- باب ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده
110	٤٢ – باب ما جاء في صوم يوم السبت
110	٤٣ - باب ما جاء في صوم يوم الإثنين والخميس
117	٤٤ – باب ما جاء في صوم الأربعاء والخميس
11V	٥٥ – باب ما جاء في فضل صوم يوم عرفة
11V	٤٦- باب ما جاء في كراهية صوم يوم عرفة بعرفة
119	٤٧ - باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء
119	٤٨ - باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء
17•	٤٩- باب ما جاء في عاشوراء أي يوم هو؟
171	٥٠- باب ما جاء في صيام العشر
177	٥ - باب ما جاء في العمل في أيام العشر
177	٥٢ - باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال
178377	٥٣ – باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر
170	٥٥- باب ما جاء في فضل الصوم
\ YV	٥٥-باب ما جاء في صوم الدهر
\ TV	٥٦- باب ما جاء في سرد الصوم
١٢٨	٥٧- باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر
١٣٩	٥٨- باب ما جاء في كراهية صوم أيام التشريق
14	٥٩- باب ما جاء في كراهية الحجامة للصائم
187	٠٦- باب ما جاء في الرخصة في ذلك
1 rr	٦١ - باب ما جاء في كراهية الوصال في الصيام
1 rr	٦٢ - باب ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم
١٣٤	٦٣ – باب ما جاء في إجابة الصاثم الدعوة
١٣٤	٦٤- باب ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها
١٣٥	٦٥-باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان
١٣٥	٦٦ – باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده
187	٦٧ - باب ما جاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلاة
	٦٨ - باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم
	٦٩-باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم
	٧٠-باب ما جاء في الاعتكاف
189	٧١-باب ما جاء في ليلة القدر
١ 6 ١	



فهر الكوضي إت



1 & 7	٧٣- باب ما جاء في الصوم في الشتاء
187	
1 £ Y	٧٥- باب فيمن أكل ثم خرج سفرا
١٤٣	٧٦- باب ما جاء في تحفة الصائم
188	٧٧- باب ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون؟
188	٧٨- باب ما جاء في الاعتكاف إذا خرج منه
180	٧٩- باب المعتكف يخرج لحاجة أم لا
١٤٦	۰۸- باب ما جاء في قيام شهر رمضان
	٨١- باب ما جاء في فضل من فطر صائبها
184	
١٤٩	
	٢- باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة
	٣- باب ما جاء من التغليظ في ترك الحج
101	
١٥٢	٥- باب ما جاء كم فرض الحج؟
	٦- باب ما جاء كم حج النبي ﷺ؟
108	٧- باب ما جاء كم اعتمر النبي ﷺ؟
100	٨- باب ما جاء من أي موضع أحرم النبي ﷺ؟
100	•
107	
10V	١١- باب ما جاء في الجمع بين الحيج والعمرة
10V	<u> </u>
109	١٣ – باب ما جاء في التلبية
17	
171	
177	١٦- باب ما جاء في الاغتسال عند الإحرام
	١٧ - باب ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق
	١٨ - باب ما جاء فيها لا يجوز للمحرم لبسه
•	١٩ - باب ما جاء في لبس السراويل والخفين للمحرم إ
	٢٠- باب ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص أو جبة .
177	٢١- باب ما جاء ما يقتل المحرم من الدواب
171/	11-1 11-1 1 44



الماقع الكين



\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	٢٣ – باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم
179	٢٤- باب ما جاء في الرخصة في ذلك
١٧٠	٢٥- باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم
١٧١	٢٦- باب ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم
177	٢٧- باب ما جاء في صيد البحر للمحرم
١٧٣	٢٨ - باب ما جاء في الضبع بصيبها المحرم
١٧٣	٢٩- باب ما جاء في الاغتسال لدخول مكة
ي أسفلها	• ٣- باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة من أعلاها وخروجه مز
١٧٤	٣١- باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة نهارا
١٧٤	٣٢ - باب ما جاء في كراهية رفع اليد عند رؤية البيت
١٧٥	٣٣- باب ما جاء كيف الطواف
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٤- باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر
١٧٦	٣٥- باب ما جاء في استلام الحجر والركن اليهاني دون ما سواهما .
\YY	٣٦- باب ما جاء أن النبي ﷺ طاف مضطبعا
١٧٧	٣٧- باب ما جاء في تقبيل الحجر
١٧٨	٣٨- باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة
١٧٨	٣٩- باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة
179	٠٤-باب ما جاء في الطواف راكبا
١٨٠	١٤ - باب ما جاء في فضل الطواف
۱۸۰	٤٢ - باب ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد المغرب لمن يطوف .
١٨١	٤٣ - باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف
١٨٢	٤٤ - باب ما جاء في كراهية الطواف عريانا
١٨٣	٥٤-باب ما جاء في دخول الكعبة
١٨٣	٤٦ - باب ما جاء في الصلاة في الكعبة
١٨٤	٤٧- باب ما جاء في كسر الكعبة٧
	٤٨- باب ما جاء في الصلاة في الحجر
١٨٥	٩٩- باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن
	• ٥- باب ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها
	٥ - باب ما جاء أن منى مناخ من سبق١
	٥٢ - باب ما جاء في تقصير الصلاة بمني
	٥٣ - باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها
.	٥٥ - الرياد الماء أن م فتكاما مقفى



فِهْرِيْرِ الْأَوْضِوْعَ إِنَّ



19	٥٥- باب ما جاء في الإفاضة من عرفات
191	٥٦-باب ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة .
197	٥٧ - باب ما جاء من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج
198	٥٨ - باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل
190	٥٩-باب
197	· ٦- باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس .
197	٦١- باب ما جاء أن الجهار التي ترمى مثل حصى الخذف.
19V	٦٢ - باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس
19V	٦٣ – باب ما جاء في رمي الجهار راكبا
١٩٨	٦٤ - باب ما جاء كيف ترمى الجهار
199	٦٥ - باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار
Y • •	٦٦- باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة
Y • 1	٦٧ - باب ما جاء في إشعار البدن
Y•Y	٦٨ - باب
Y•Y	٦٩ - باب ما جاء في تقليد الهدي للمقيم
Y • T	٧٠- باب ما جاء في تقليد الغنم
Y • T	٧١ - باب ما جاء إذا عطب الحدي ما يصنع به
Y • £	٧٢- باب ما جاء في ركوب البدنة
Υ•ξ	٧٣- باب ما جاء بأي جانب الرأس يبدأ في الحلق
Y • o	٧٤- باب ما جاء في الحلق والتقصير
Y • o	٧٥- باب ما جاء في كراهية الحلق للنساء
رمي	٧٦- باب ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح أو نحر قبل أن ي
Y•٦	٧٧- باب ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة
Y•V	٧٨- باب ما جاء متى تقطع التلبية في الحج؟
Y•V	٧٩- باب ما جاء متى تقطع التلبية في العمرة؟
Y • A	٨٠- باب ما جاء في طواف الزيارة بالليل
Y • A	٨١- باب ما جاء في نزول الأبطح
Y•9	۸۲-باب آخر
	٨٣- باب ما جاء في حج الصبي
Y 11	٨٤- باب ما جاء في الحَج عن الشيخ الكبير والميت
Y \ Y	۸۵ باب منه
Y17	٨٦- باب ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا؟



الإنكار



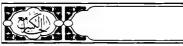
Y 1 m	٨٧– باب منه
۲۱٤	٨٨- باب ما ذكر في فضل العمرة
718	٨٩- باب ما جاء في العمرة من التنعيم
710	٩٠- باب ما جاء في العمرة من الجعرانة
Y10	٩٩-باب ما جاء في عمرة رجب٩١
717	٩٢ – باب ما جاء في عمرة ذي القعدة
717	٩٣ – باب ما جاء في عمرة رمضان٩٣
Y 1 V	٩٤ - باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج
Y1A	٩٥ - باب ما جاء في الاشتراط في الحبج
719	٩٦- باب منه
Y19	٩٧ – باب ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة
YY•	٩٨ - باب ما جاء ما تقضي الحائض من المناسك
77	٩٩ - باب ما جاء : من حبج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت
771	١٠٠ – باب ما جاء أن القارن يطوف طوافا واحدا
YYY	١٠١ – باب ما جاء أن مكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثا
YYY	١٠٢ - باب ما جاء ما يقول عند القفول من الحج والعمرة
777	١٠٣ – باب ما جاء في المحرم يموت في إحرامه
778	١٠٤ – باب ما جاء أن المحرم يشتكي عينه فيضمدها بالصبر
778	١٠٥ – باب ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه ، ما عليه؟
770	١٠٦ – باب ما جاء في الرخصة للرعاة أن يرموا يوما ويدعوا يوما
	١٠٧ – باب
	۱۰۸ – باب
	١٠٩-باب
YYA	۱۱۰- باب
	١١١–باب
P77	١١٢-باب
	۱۱۳- پاپ
	١٠- أبواب الجنائز عن رسول اللّه ﷺ
	١ - باب ما جاء في ثواب المريض
777	٢- باب ما جاء في عيادة المريض
۲۳۴	٣- باب ما جاء في النهي عن التمني للموت
44.6	٤ - إن ما حامة التحدد إلى مق



فهرس الكوضي



(To	٥- باب ما جاء في الحث على الوصية
٢٣٦	٦- باب ما جاء في الوصية بالثلث والربع
? ** V	٧- باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له .
147	٨- باب ما جاء في التشديد عند الموت
rma	٩-باب٩
ιπα	١٠- باپ
۲٤٠	١١-باب
۲٤٠	١٢ – باب ما جاء في كراهية النعي
TEN	١٣ - باب ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى
r&Y	١٤- باب ما جاء في تقبيل الميت
r&Y	١٥- باب ما جاء في غسل الميت
۲٤٤	١٦- باب ما جاء في المسك للميت
7 & &	١٧ - باب ما جاء في الغسل من غسل الميت
۲٤٥	١٨ - باب ما جاء ما يستحب من الأكفان
727	١٩ - باب١٩
rea	• ٢- باب ما جاء في كم كفن النبي ﷺ؟
7 EV	٢١- باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت
رب عندالمصيبة	٢٢- باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيو
YEA	٢٣- باب ما جاء في كراهية النوح
r £ 9	٢٤- باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت
ro·	٢٥- باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت
ron	٢٦- باب ما جاء في المشي أمام الجنازة
ror	٢٧- باب ما جاء في المشي خلف الجنازة
ro £	٢٨- باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة
roo	٢٩- باب ما جاء في الرخصة في ذلك
roo	• ٣- باب ما جاء في الإسراع بالجنازة
ro7	٣١- باب ما جاء في قتلي أحد وذكر حمزة
rov	٣٢- باب آخر
ron	٣٣–باب
ron	۳٤- باب آخر
709	٣٥- باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع
۲۰۹	٣٦- باب في فضل المصيبة إذا احتسب



الإفخالكين



T 1 •	٣٧- باب ما جاء في التكبير على الجنازة٣٠
771	٣٨- باب ما يقول في الصلاة على الميت
777	٣٩- باب ما جاء في القراءة على الجنائز بـ «فاتحة الكتاب»
۲٦٣	٠٤- باب كيف الصلاة على الميت والشفاعة له؟
عندغروبها۲٦٤	٤١ - باب ما جاء في كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس و
770	٤٢ - باب ما جاء في الصلاة على الأطفال
777	٤٣ - باب ما جاء في ترك الصلاة على الطفل حتى يستهل
777	٤٤ - باب ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد
777	٥٤ - باب أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة؟
٠٨٢٦	٤٦ - باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد
٠٨٢	٤٧ - باب ما جاء في الصلاة على القبر
779	٤٨ - باب ما جاء في صلاة النبي ﷺ على النجاشي
YV•	٤٩- باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة
YV 1	• ٥- باب آخر
YV 1	٥ - باب ما جاء في القيام للجنازة
YVY	٥٢ - باب في الرخصة في ترك القيام لها
YV T	٥٣- باب ما جاء في قول النبي ﷺ اللحد لنا والشق لغيرنا
٢٧٣	٥٤ - باب ما جاء ما يقول إذا أُدخل الميت القبر
YV8	٥٥- باب ما جاء في الثوب الواحد يلقئ تحت الميت في القبر
YV0	٥٦ - باب ما جاء في تسوية القبور
YV0	٥٧ - باب ما جاء في كراهية الوطء على القبور والجلوس عليها
۲۷٦	٥٨- باب ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها
YVV	٩ ٥ - باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر
YVV	٠٦- باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور
YVA	٦١ – باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء
TVA	٦٢ - باب ما جاء في الزيارة للقبور للنساء
	٦٣ – باب ما جاء في الدفن بالليل
۲۸•	٦٤- باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت
	٦٥ – باب ما جاء في ثواب من قدم ولدا
۲۸۲	٦٦- باب ما جاء في الشهداء ؟ من هم؟
	٦٧ - باب ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون
Y A. Y	



وَهُ رِسُولُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّ



YA &	٦٩- باب ما جاء فيمن يقتل نفسه لم يصلي عليه
۲۸٥	٧٠- باب ما جاء في المديون
7A7	٧١- باب ما جاء في عذاب القبر
YAY	٧٢- باب ما جاء في أجر من عزى مصابا
YAY	٧٣- باب ما جاء فيمن يموت يوم الجمعة
۲۸۸	٧٤- باب ما جاء في تعجيل الجنازة
۲۸۸	٧٥- باب آخر في فضل التعزية
YA9	٧٦- باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة
YA9	٧٧- باب ما جاء أن نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضي عنه
Y41	١١- أبواب النكاح عن رسول الله ﷺ
791	١ – باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه
۲۹۳	٢- باب ما جاء في النهي عن التبتل
Y9W	٣- باب ما جاء فيمن ترضون دينه فزوجوه
Y90	٤ - باب ما جاء فيمن تنكح على ثلاث خصال
Y9 0	٥ - باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة
797	٦ - باب ما جاء في إعلان النكاح
Y9V	٧- باب ما يقال للمتزوج
Y9A	٨- باب ما جاء فيها يقول إذا دخل على أهله
۲۹۸	٩-باب ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح
Y99	١٠- باب ما جاء في الوليمة
٣٠٠	
٣٠١	١٢ – باب ما جاء فيمن يجيء إلى الوليمة بغير دعوة
٣٠١	١٣ – باب ما جاء في تزويج الأبكار
٣٠٢	•
٣٠٥	١٥- باب ما جاء لا نكاح إلا ببينة
٣٠٦	١٦ - باب ما جاء في خطبة النكاح
	١٧ - باب ما جاء في استنهار البكر والثيب
٣٠٩	١٨ – باب ما جاء في إكراه اليتيمة على التزويج
٣١٠	١٩ - باب ما جاء في الوليين يزوجان
	٢٠- باب ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيله
	٢١ – باب ما جاء في مهور النساء
~ , ~	٧٧ ل المالية المالية الأرتب المالية الأرتب



اللافح الكين



۳۱٤	٣٣- باب ما جاء في الفضل في ذلك
ج ابنتها أم لا؟ ٣١٥	٢٤ - باب ما جاء فيمن يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها هل يتزو
	٢٥- باب ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن
	٢٦- باب ما جاء في المحل والمحلل له
۳۱۸	٢٧ – باب ما جاء في نكاح المتعة
٣١٩	
٣٢٠	
٣٢١	٣٠- باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح
٣٢٢	٣١- باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة
٣٢٣	٣٢- باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان
۳۲۳	٣٣- باب الرجل يشتري الجارية وهي حامل
۳۲٤	٣٤- باب ما جاء يسبي الأمة ولها زوج هل يحل له وطؤها؟
٣٢٥	٣٥- باب ما جاء في كراهية مهر البغي
۳۲۰	٣٦- باب ما جاء ألا يخطب الرجل على خطبة أخيه
۳۲۷	٣٧ – باب ما جاء في العزل
٣٢٨	٣٨- باب ما جاء في كراهية العزل
۳۲۸	٣٩- باب ما جاء في القسمة للبكر والثيب
٣٢٩	٠ ٤ - باب ما جاء في التسوية بين الضرائر
٣٣٠	١ ٤ - باب ما جاء في الزوجين المشركين يسلم أحدهما
٣٣١	٤٢ – باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها
TTT	۱۲– أبواب الرضاع
٣٣٣	١ - باب ما جاء يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
٣٣٤	٢- باب ما جاء في لبن الفحل
٣٣٥	٣- باب ما جاء «لا تحرم المصة ولا المصتان»
٣٣٦	٤ - باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع
	٥- باب ما جاء أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين
TTA	٦- باب ما يذهب مذمة الرضاع
	٧- باب ما جاء في الأمة تعتق ولها زوج
	٨- باب ما جاء أن الولد للفراش
	٩ - باب ما جاء في الرجل يرى المرأة فتعجبه
	١٠ – باب ما جاء في حق الزوج على المرأة
464	١٠٠١ من المامة عند الأتوان موا



فهزيرالوضوعات



T & T	١٢ – باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في ادبارهن
* { 0	١٣ - باب ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة
r { o	_
787	١٥ - باب ما جاء في كراهية أن تسافر المرأة وحدها
*{V	١٦ - باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات
"£A	١٧ – بابِ
"£A	١٨- باب
T&9	١٩ – باب
ro÷	١٣- أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله ﷺ
** •	١ – باب ما جاء في طلاق السنة
۳٥١	٢- باب ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة
roy	٣- باب ما جاء في: أمرك بيدك
row	٤ - باب ما جاء في الخيار
row	٥- باب ما جاء في المطلقة ثلاثا لا سكني لها ولا نفقة
roo	٦ - باب ما جاء: لا طلاق قبل النكاح
roq	٧- باب ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان
۲٥٦	٨- باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته
rov	٩ - باب ما جاء في الجد والهزل في الطلاق
rov	١٠ – باب ما جاء في الخلع
rok	١١- باب ما جاء في المختلعات
roq	١٢ – باب ما جاء في مداراة النساء
roq	١٣ - باب ما جاء في الرجل يسأله أبوه أن يطلق امرأته
f1•	١٤- باب ما جاء : لا تسأل المرأة طلاق أختها
ቸ ገ •	١٥ – باب ما جاء في طلاق المعتوه
۴٦١	١٦-باب
۲٦١	١٧ - باب ما جاء في الحامل المتوفي عنها زوجها تضع
ተገኘ	١٨-باب ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها
ኖ ጊ ٤	١٩ – باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر
r.o	٢٠- باب ما جاء في كفارة الظهار
*To	٢١ – باب ما جاء في الإيلاء
ř11	٢٢- باب ما جاء في اللعان



الخافخ الكين



*Y•	١٤– أبواب البيوغ عن رسول الله ﷺ
۳v •	١ - باب ما جاء في ترك الشبهات
٣٧١	٢ - باب ما جاء في أكل الربا
٣٧١	٣- باب ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ونحوه
٣٧١	٤ - باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم
٣٧٣	٥- باب ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذبا
٣٧٤	٦ - باب ما جاء في التبكير بالتجارة
TV &	٧- باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل
٣٧٦	٨- باب ما جاء في كتابة الشروط
* VV	٩ – باب ما جاء في المكيال والميزان
T VV	۱۰ – باب ما جاء في بيع من يزيد
TVA	١١- باب ما جاء في بيع المدبر
TVA	١٢ - باب ما جاء في كراهية تلقي البيوع
٣٧٩	١٣ - باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد
۳۸۰	١٤ - باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة
۳۸۱	١٥ - باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة قبل أن يبدو صلاحها
TAY	١٦ - باب ما جاء في النهي عن بيع حبل الحبلة
۳۸۳	١٧ - باب ما جاء في كراهية بيع الغرر
TA8	١٨ - باب ما جاء في النهي عنّ بيعتين في بيعة
TAE	١٩ - باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عنده
۳۸٦	٠ ٢- باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وعن هبته
TAV	٢١- باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
٣٨٨	٢٢- باب ما جاء في شراء العبد بالعبدين
۳۸۸	٢٣- باب ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلا بمثل وكراهية التفاضل فيه
۳۹۰	٢٤- باب ما جاء في الصرف
۳۹۲	٢٥ - باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التوبير والعبد وله مال
۳۹۳	٢٦- باب ما جاء البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٣٩٥	٢٧ – باب
٣٩٥	٢٨- باب ما جاء فيمن يخدع في البيع
	٢٩ - باب ما جاء في المصراة
٣٩ ٧	٣٠- باب ما جاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع
	٣١ – باب الانتفاع بالرهن

170

فهزير الكوضوعات



٣٩٨	٣٢- باب ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز
٣٩٨	٣٣- باب ما جاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك
٣٩٩	
ξ··	٣٥- باب ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي
{•Y	٣٦- باب منه
٤٠٢	٣٧- باب ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه
٤٠٣	٣٨- باب ما جاء في النهي للمسلم أن يدفع إلى الذمي الخمر يبيعها له
	٣٩- باب
{ • \$	٠ ٤ - باب ما جاء أن العارية مؤداة
{ • 0	١ ٤ - باب ما جاء في الاحتكار
{• 7	٤٢ – باب ما جاء في بيع المحفلات
{• 7	٤٣ - باب ما جاء في اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم
{•V	٤٤ - باب ما جاء إذا اختلف البيعان
ξ• V	٥٤ – باب ما جاء في بيع فضل الماء
ξ·Λ	٦٦- باب ما جاء في كراهية عسب الفحل
٤٠٩	٤٧ – باب ما جاء في ثمن الكلب
٤١٠	٤٨ - باب ما جاء في كسب الحجام
	٩٩- باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجام
£11113	• ٥- باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور
٤١٢	• •
٤١٢	٥٢- باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات
يع	٥٣- باب ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في الب
٤١٤3١3	٤ ٥ - باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا
٤١٥	٥٥- باب ما جاء من الرخصة في أكل الثمرة للمار بها
	٥٦- باب ما جاء في النهي عن الثنيا
	٥٧- باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه
	٥٨- باب ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه
	٩٥-باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك
٤١٩	٠٦٠- باب ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب
	٦١- باب ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام
	٦٢ – باب ما جاء في كراهية الرجوع من الهبة
{ 7 1	٦٣ – باب ما جاء في العدايا و الرخصة في ذلك



المايح الكرز



£ YY	٦٤ – باب ما جاء في كراهية النجش في البيوع
EY E	٦٥ - باب ما جاء في الرجحان في الوزن
EY E	٦٦ - باب ما جاء في إنظار المعسر والرفق به
٤٢٥	٦٧ - باب ما جاء في مطل الغني ظلم
	٦٨ - باب ما جاء في المنابذة والملامسة
EYV	٦٩ - باب ما جاء في السلف في الطعام والثمر
EYV	٧٠- باب ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه
£YA	٧١- باب ما جاء في المخابرة والمعاومة
£YA	٧٢– باب
EY9	٧٣- باب ما جاء في كراهية الغش في البيوع
EY9	٧٤- باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان
	١٥- أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ
£٣٣	١ – باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي
٤٣٥	٢- باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطئ
٤٣٥	٣- باب
	٤ – باب ما جاء في الإمام العادل
£47	٥- باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما
£7°V	٦- باب ما جاء في إمام الرعية
£ 7 7	٧- باب ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان
£٣A	٨- باب ما جاء في هدايا الأمراء
٢٣٩	٩ – باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم
٤٣٩	٠ ١ - باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة
£ £ •	١١ – باب ما جاء في التشديد على من يقضي له بشيء ليس له أن يأخذه
£ £ •	١٢ - باب ما جاء أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
£ £ Y	١٣ – باب ما جاء في اليمين مع الشاهد
£ £ ₹ "	١٤ - باب ما جاء في العبد يكون بين رجلين فيعتق أحدهما نصيبه
	١٥- باب ما جاء في العمري
	١٦- باب ما جاء في الرقبيني
	١٧ – باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس
ξ ξ γ	١٨ - باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشبا
£ £ V	١٩- باب ما جاء أن اليمين على ما يصدقه صاحبه
£ £ A	٢٠ - راب ما جاء في الطريق إذا اختلف فيه كم بجعا

777

فَهُزِيلُ الْأَوْضُوعَ إِنَّ



٤٤٩	٢١- باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا
٤٤٩	
	٢٣- باب ما جاء فيمن يكسر له الشيء ما يحكم له من مال الكاسر
	٢٤- باب ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة
٤٥٢	
ξο Υ	٢٦- باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء.
	۲۷ - باب ما جاء فيمن يعتق مماليكه عند موته وليس له مال غيرهم
	۲۸- باب ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم
	٢٩ - باب ما جاء : «من زرع في أرض قوم بغير إذنهم»
	٣١ – باب ما جاء في الشفعة
ξοV	٣٢- باب ما جاء في الشفعة للغائب
٤٥٨	٣٣- باب إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة
٤٥٩	
٤٦٠	٣٥- باب ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم
7773	٣٦- باب ما جاء في الوقف
373	٣٧- باب ما جاء في العجماء أن جرحها جبار
773	٣٨- باب ما ذكر في إحياء أرض الموات
V77	٣٩- باب ما جاء في القطائع
	٠ ٤- باب ما جاء في فضل الغرس
	١ ٤ - باب ما جاء في المزارعة
£Y1	١٦- أبواب الديات عن رسول الله ﷺ
٤٧١	١ - باب ما جاء في الدية كم هي من الإبل؟
٤٧٣	٢- باب ما جاء في الدية كم هي من الدراهم؟
	٣- باب ما جاء في الموضحة
	٤- باب ما جاء في دية الأصابع
٤٧٥	٥-باب ما جاء في العفو
	٦-باب ما جاء فيمن رضخ رأسه بصخرة
	٧- باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن
	٨- باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا؟
£ V 4	٩- ياب ما جاء لا کا ده ام ٤٤ مسلم الا باجدی ثلاث



الإِنْجُ الْإِنْكِينَ



£A+	١٠ – باب ما جاء فيمن يقتل نفسا معاهدا
EAN	١١ – باب
£^\	١٢ - باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو
£A٣	١٣ – باب ما جاء في النهي عن المثلة
£ A £	١٤ – باب ما جاء في دية الجنين
ξΛο	١٥ - باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر
£ AV	١٦- باب ما جاء في الرجل يقتل عبده
£ AV	١٧ - باب ما جاء في المرأة ترث من دية زوجها
٤٨٨	١٨ – باب ما جاء في القصاص
٤٨٨	١٩ – باب ما جاء في الحبس في التهمة
٤٨٩	۲۰ – باب ما جاء من قتل دون ماله فهو شهيد
٤٩١	٢١ – باب ما جاء في القسامة
94	١٠- أبواب الحدود عن رسول الله ﷺ
٤٩٣	١-باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد
٤٩٤	٢- باب ما جاء في درء الحدود
٤٩٥	٣- باب ما جاء في الستر على المسلم
	٤ - باب ما جاء في التلقين في الحد
٤٩٦	٥- باب ما جاء في درء الحد عن المعترف إذا رجع
ξ ٩Λ	٦-باب ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود
٤٩٩	٧- باب ما جاء في تحقيق الرجم
o • •	٨- باب ما جاء في الرجم على الثيب
o • Y	٩-باب منه٩
0 • 7	١٠ – باب ما جاء في رجم أهل الكتاب
o • £	١١ – ٻاب ما جاء في النفي
0 • 0	١٢ – باب ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها
0 • 7	١٣ – باب ما جاء في إقامة الحد على الإماء
	١٤ - باب ما جاء في حد السكران
	١٥ - باب ما جاء : «من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه
	١٦- باب ما جاء في كم يقطع السارق؟
٥١٠	١٧ – باب ما جاء في تعليق يد السارق
011	١٨ – باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب
211	4< ٧٠ ما حاء ٧ ما حاء ١٥ ما حاء على ١٥ عام ١٥ ما ١٥ عام ١٥ عا



فهر الوضوعات



017	٢٠- باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو
0 14	٢١-باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته
٥١٤	٢٢- باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا
010	٢٣- باب ما جاء فيمن يقع على البهيمة
٥١٦	٢٤- باب ما جاء في حد اللوطي
o \ V	٢٥- باب ما جاء في المرتد
o \ V	٢٦- باب ما جاء فيمن شهر السلاح
	٢٧- باب ما جاء في حد الساحر
o ۱ A	٢٨-باب ما جاء في الغال ما يصنع به؟
	٢٩- باب ما جاء فيمن يقول للآخر : يا مخنث
٥٢٠	٣٠- باب في التعزير
٠٢١	١٨- أبواب الصيد عن رسول الله ﷺ
٥٢١	١ - باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل
٠٢٢	٢- باب ما جاء في صيد كلب المجوس
٠٢٢	٣- باب في صيد البزاة
٥٢٣	٤ - باب في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه
٥٧٤	٥- باب فيمن يرمي الصيد فيجده ميتا في الماء
	٦-باب ما جاء في صيد المعراض
	٧- باب ما جاء في الذبح بالمروة
	٨- باب في كراهية أكل المصبورة
	٩ - باب في ذكاة الجنين
o Y A	١٠- باب في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب
	١١- باب ما جاء ما قطع من الحيي فهو ميت
٥٣٠	١٢ – باب في الذكاة في الحلق واللبة
071	
٥٣١	١٤ – باب في قتل الحيات
	١٥ - باب ما جاء في قتل الكلاب
	١٦ – باب من أمسك كلبا ما ينقص من أجره
	١٧ – باب في الذكاة بالقصب وغيره
	١٨ - باب في البعير أو البقر أو الغنم إذا ند فصار وحشا ير
٥٣٨	١٩- أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ
٥٣٨	١- باب ما جاء في فضا الأضحية



	١
Mr. Jr. M	ı
	1
	ŀ

٥٣٨	٢- باب في الأضحية بكبشين
٥٣٩	٣- باب ما يستحب من الأضاحي
οξ•	٤- باب ما لا يجوز من الأضاحي
0 & 1	٥- باب ما يكره من الأضاحي
0 & Y	٦ - باب ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي
٥٤٣	٧- باب في الاشتراك في الأضحية
٥٤٥	٨- باب ما جاء أن الشاة الواحد تجزئ عن أهل البيت
0 & 7	٩ – باب
٥ ٤٧	١٠ - باب في الذبح بعد الصلاة
οξΛ	١١- باب في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام
οξΛ	١٢ - باب في الرخصة في أكلها بعد ثلاث
ο ξ ٩	١٣ – باب في الفرعة والعتيرة
٥٥٠	١٤ – باب ما جاء في العقيقة
007	١٥ - باب
007	١٦ – باب
007	١٧ – باب
	١٨ – باب
008	١٩ – باب
000	۲۰– باب
	١ – باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في معصية
ooA	٢- باب لا نذر فيها لا يملك ابن آدم
00A	٣- باب في كفارة النذر إذا لم يسم
009	٤ - باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
009	٥- باب في الكفارة قبل الحنث
٥٦٠	٦- باب في الاستثناء في اليمين
071	٧- باب في كراهية الحلف بغير اللَّه
750	۸- باب۸
٥٦٣	٩ - باب فيمن يحلف بالمثيي ولا يستطيع٩
	١٠ – باب في كراهية النذور
٥٦٤	١١ – باب في وفاء النذر
٥٦٥	۱۲ - باب: كيف كان يمين رسول الله ﷺ؟



فِهُرُ الْوَصْفَاتِ



070	
דר	١٤ - باب في الرجل يلطم خادمه
	۱۵ – باب
ντνν <i>τ</i> ν	١٦–باب
אָרֻסָּ	١٧ – باب
۸۲۰	١٨ – باب
74	٢١- أبواب السير عن رسول الله ﷺ
٠٦٩	١ - باب ما جاء في الدعوة قبل القتال
۰۷۰,	٢-باب
۰۷۰	٣- باب في البيات والغارات
۰۷۱	٤ - باب في التحريق والتخريب
	٥- باب ما جاء في الغنيمة٥
	٦- باب ما جاء في سهم الخيل
	٧- باب ما جاء في السر أيا
٠٧٥	
۰۷٦	٩-باب هل يسهم للعبد؟
لهم؟٧٦٠	٠١٠ - باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم ه
νλ	
νλ	
۰۸۰	١٣ – باب ما جاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه
۸۱	١٤ - باب في كراهية بيع المغانم حتى يقسم
٠٨١	١٥ - باب في كراهية وطء الحبالي من السبايا
۶۸۲	١٦ – باب ما جاء في طعام المشركين
OAY	١٧ - باب في كراهية التفريق بين السبي
۰۸۳	١٨ - باب ما جاء في قتل الأسارئ والفّداء
oAo	١٩- باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان
одо	۲۰–باب
	٢١- باب ما جاء في الغلول
OAY	٢٢- باب ما جاء في خروج النساء في الحرب
	٢٣- باب ما جاء في قبول هدايا المشركين
2A9	٢٤- باب ما جاء في سجدة الشكر
	٢٠- باب ما جاء في سجده السحر

الماقع الكين

	₹ ₹
741	, X
A ''	' X

944	٢٦-باب ما جاء في الغدر٢٦
991	٢٧- باب ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة
991	٢٨- باب ما جاء في النزول على الحكم
۰۹۳	٢٩- باب ما جاء في الحلف
٠٩٣٣	٣٠- باب في أخذ الجزية من المجوس
٠٩٥	٣١- باب ما جاء ما يحل من أموال أهل الذمة
٠٩٥٥	٣٢- باب ما جاء في الهجرة٣٠
۹٦	٣٣- باب ما جاء في بيعة النبي ﷺ
٩٧	٣٤- باب في نكث البيعة
٩٧	٣٥- باب في بيعة العبد
٩٨	٣٦– باب ما جاء في بيعة النساء
٩٨	٣٧ - باب ما جاء في عدة أصحاب بدر
٠٩٩	٣٨- باب ما جاء في الخمس
999	٣٩- باب ما جاء في كراهية النهبة
1	٠٤- باب ما جاء في التسليم على أهل الكتاب
1•1	٤١ - باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين
٠٠٢	٤٢ - باب ما جاء في إخراج اليهود والنصاري من جزيرة العرب.
٠٠٣	٤٣ - باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ
بعد اليوم» ١٠٥	٤٤ - باب ما جاء قال النبي ﷺ يوم فتح مكة : "إن هذه لا تغزي
1.0	٥٤ - باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال
٦٠٦	٤٦-باب ما جاء في الطيرة
3 • V	٧٧ - ال في ما قال القطالة المالة - ال